

﴿ الجزء الرابع ﴾

من شرح خاتمة المحققين وإمام العارفين
العلامة سيدي محمد الزرقاني على صحيح
الموطأ لإمام الأئمة وطاهم المدينة مالك بن أنس
نفعا الله به والمسلمين آمين

وبهاجته صحيح سنن المصطفى صلى الله عليه
وسلم جمع إمام المحدثين الإمام أبي داود
سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله
تعالى ونفعنا به آمين

﴿ طبع ﴾

﴿ بالمطبعة الخيرية ﴾

(باب في أسكن الجبلين)

* حدثنا يحيى بن موسى البلي
تنا ابراهيم بن عيينة عن عمرو بن
منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يجيئة
في بؤله فلدغوا بسكين فدمى وطمع

(باب في الخلل)

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
معاوية بن هشام ثنا سفيان عن
محارب بن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ادم الخلل
* حدثنا أبو الوليد الطيالسي
ومسلم بن ابراهيم قالانا المثنى ابن
سعيد عن طه بن نافع عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ادم الخلل

(باب في أكل التوم)

* حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب حدثني عطاء بن أبي رباح
ان جابر بن عبد الله قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من
أكل توما واصلافه عسرنا أو
ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه
أتى يسدر فيه خضر من
البقول فوجد لها رجحا فقال
فأخبر بعافيم امس البقول فقال
قربوها الى بعض أصحابه كان معه
فلما أكره أكلها قال كل فاني
أنا جابر من لا تاجي قال أحمد بن
صالح يدور فيه ابن وهب طبق
* حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن
وهب أخبرني عمرو بن بكر بن
سواد حدثنا أن أبا العجيب مولى
عبد الله بن سعد حدثنا أن أبا سعيد
الخدري حدثنا أنه ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم
التوم والبصل وقيل بأمر رسول الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الحدود)

جمع حدوه هو الحاجر بين الشيئين يمنع اختلاط أحدهما بالآخر معنى ذلك الحدود الشرعية لكونه
مانعا لتعاطيه عن معاودة مثله ولغيره أن يسلك مسلكه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(ما جاء في الرجم)

(مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال جاءت اليهود من خيبر وفدكر ابن العربي عن الطبري
عن المفسر بن منهم كعب بن الأشرف وكعب بن الأسعد وسعيد بن عمرو ومالك بن الصبيح وكان
ابن أبي الحقيق وشام بن قيس ويوسف بن عازروا (الرسول الله صلى الله عليه وسلم) في ذي
القعدة سنة أربع (فذكره) أنه أنزلهم) لم يعرف الحافظ اسمه وقفت أن لسد هاسد
المفعول (واهم أنه) أحياه أسرة بضم الواوحدة وسكون المهملة كاذ كره ابن العربي في أحكام
القرآن (زنا) ومنهم صفة وجلا صفة امرأه محذوفة أي منهم دلالة السابق عليه ويجوز أن
يتعلق منهم بحال من خير من رجل وامرأة في زنا والتقدير إن وجلا وامرأة زنا في حالة كونهما
من اليهود وذكر أوردوا بسبب يحيى منهم من طريق الزهري سمعت رجلا من مزينة ممن يبيع العلم
وكان عند سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة قال زنى رجل من اليهود بامرأة فقال بعضهم
لبعض اذ هو يا أبا هذا النبي فانه يث بالغتف فان أقتنا بقتنا دون الرجم قلناها واحتمينا
بها عند الله وقلنا اقتناي من أنيأنا قال فأقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
أصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل وامرأة منهم زنا (قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة) ما مبتدأ من أمماء الاستهزاء وتجذون جلة في تحمل الخبر والمبتدأ والخبر

واشد ذلك كله التوم افضره فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه من اكل منكم فلا (٢) يقرب هذا المسجد حتى يذهب ريحه منه

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جور عن الشيباني عن عدي بن
ثابت عن زوبن حيش عن
حذيفة اظنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قل نجاة
القبلة جاء يوم القامة فقله بين
عينيه ومن اكل من هذه القبلة
الحيثة فلا يقر بن مسجدنا ثلاثا
• حدثنا اجد بن حنبل ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل من هذه الشجرة فلا
يقرن المساجد • حدثنا شيان
ابن فروخ ثنا ابو هلال ثنا
جديد هلال عن أبي ردة عن
المغيرة بن شعبة قال اكلت ثوما
فأتيت مصلى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سقرت كفة فلدأخت
المسجد وجد النبي صلى الله عليه
وسلم رجع التوم فلأقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلانه قال
من اكل من هذه الشجرة فلا
يقصر بنا حتى يذهب ريحها أو
ريحه فلأقضيت الصلاة حتى أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لتعطيني يدك
فأدخلت يده في كم قميصي إلى
صدرى فإذا أنا معصوب الصدر
قال انك عدوا • • حدثنا
عباس بن عبد العظيم ثنا أبو
عامر بن عبد الملك بن عمرو ثنا
خالد بن ميسرة يعني العطاء عن
معاوية بن قرنة عن أبيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نسي عن هاتين
الشجرتين وقال من أكلهما فلا
يقر بن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد
أكلتاهما فامتنوا بطعامنا قال يعني

معمول القول والتقدير رأى شئ يتجدد في التوراة فباعتل حرف الجر بفعل ثان لوجد (في شأن
الرحم) أي في حكمه وهذا السؤال ليس لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وإنما عاها لالزامهم بما
يعتقدونه في كتابهم الموافق لحكم الاسلام إقامة السجعة عليهم واظهار الما كتبه و جوده من حكم
التوراة فأرادوا تعطيل نصها ففتحهم الله وذلك اما يحيى من الله تعالى اليه انه موجود في التوراة
ليغير واما اخبارنا من أسلم منهم كعبد الله بن سلام (يقالوا ففضصهم) بفتح التو والصاد المحجمة
بينهما فاسكنة من الفضجة أي تكشف مساوهم وبيئتها للناس (ويجحدون) بضم أوله وقع
ثالثه مينا للمفعول أي تجدان ففضصهم ويجحدون فهو معمول على الحكاية لتجدد المقدور أي زعموا
ان ذلك في التوراة هو كاذبون ويحتمل أن يكون ذلك ما خسر وابه التوراة ويكون مقطوعا عن
الجواب أي الحكم عندنا ان فضصهم ويجحدون فكأن خرميند أجدد بتقدير ان وانما بنى
أحد القعابين للقاء ولا تخلفه قول اشارة إلى ان الفضصة موكلة اليهم والى اجتدادهم
بكشف مساوهم وفي رواية أيوب عن نافع عند البخاري قالوا انضم وجوههما وتخزجها وفي
رواية عبيد الله عن نافع قالوا سود وجوههما ونحما وتخالف بين وجوههما ويطاف بهما (فقال
عبد الله بن سلام) بخنثة اللام الاسرائيلي المعبر من ذرية يوسف بن يعقوب حليف الخبز له
أخايد وفضل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحنة مات سنة ثلاث وأربعين (كذبتم ان فيها
الرحم) على الزاني المحصن وفي رواية للشين فقال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة
فأتى بها وفي رواية أيوب قال أي النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا بالتوراة فاتلوا ما كنتم صادقين
(فأتوا) بفتح الهمزة والقوية (بالتوراة فشروها) أي ففوها و بسطوها زاد في رواية أيوب فقالوا
لرجل من رضون بأعداؤنا (فوضع أحدكم) هو عبد الله بن سووية اليهودي الأعور (يده على
آية الرحم ثم قرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك عنها) فرفع يده فاذا فيها آية
الرحم (وفي رواية للشين فاذا آية الرحم تحت يده وبيها في حديث أبي هريرة ونظفه المحصن
والمحصنة اذا زانيا وقامت عليهما البينة وجاء وان كانت المرأة حلي ترخص بها حتى تضع ماني يدها
رواه أبو داود ورواه عنه من حديث جابر انما تجد في التوراة اذا شهد أربعة أنهم راواك كره في فرجها
مثل الميل في المكحلة رجا اذا الباز من هذا الوجه فان وجدوا الرجل مع المرأة في بيت أو في ثوبها
أرعى يدها فقهى ربية وفيها عقوبة (فقالوا صدق ما يحمد فيها آية الرحم) زاد في رواية أيوب
ولكننا كنا نعلمه يينا وفي رواية البزار قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم فامنعكم أن ترجوها قالوا
ذهب سلطاننا فكرهنا لنقل زاد في حديث البراء بن محمد الرحم ولكنه كثر في أمرنا فكننا اذا أخذنا
الشريف تركناه واذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا قالوا اجتمع على شئ نقيمه على
الشريف والوضع فجعلنا التميم والجلد مكان الرحم لاي داود عن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم باليهود فجاء أربعة فتشهدوا أنهم راواك كره في فرجها مثل المروفي المكحلة (فأمر
هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا) زاد في رواية للشين عند البلاط وهو مكان بين السوق
والمسجد النبوي (فقال عبد الله بن عمر فرأيت الرجل يحنى) بفتح الياء واسكان المهمة وكسر
النون قال ابن عبد البر كذا رواه أكثر شوخنا عن يحيى وقال بعضهم عنه بالجمع والصواب فيه
عند أهل العلم يحنى بالجمع والهمزة أي يميل (على المرأة) والرؤية بصرية فحنى في موضع الحال
وعلى المرأة متعلق بها (بشيها المجارة) أي مجارة الرمي قال عهدي والجلية بدل من يحنى وأحال
أعزى (مالك معنى يحنى يكب) بضم الياء وكسر الكاف أي يميل (عليها حتى تقع المجارة عليه)
دونها من حبه لها قال ابن الأثير في حرف الجيم قال اجنبي يحسني احنا وحناعلي الشئ يحنوا اذا
أكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمزة من حنا اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو

البصل والتوم • حدثنا مسدد ثنا الجراح أبو كعب عن أبي اسحق عن شريك عن علي بن عبد السلام قال نسي عن اكل التوم الا مطبوخا

قال أبو داود وشريك بن حنبل * حدثنا (٤) إبراهيم بن موسى أنا ح وثنا حيوة بن شريح ثنا بنية عن مجبر بن

خالد عن أبي ياد بخاري بسلسلة
انه سأل عائشة عن البصل فقالت
ان آخر طعام أكله رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل
(باب في التمر)

* حدثنا هرون بن عبد الله ثنا
عمر بن حفص ثنا أبي عن محمد
ابن أبي بصير عن يزيد الاعور
عن يوسف بن عبد الله بن سلام
قال وأبى النبي صلى الله عليه
وسلم أخذ كسرة من خبز شعير
فوضع عليها تمره وقال هذه ادم
هذه * حدثنا الوليد بن عتبة ثنا
مروان بن محمد ثنا سليمان بن
بلال حدثني هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
يث لا تعرفه جبايع أهله

(باب تفتيش التمر عند الاكل)

* حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة
ثنا سلم بن قيسه أبو قيسه عن
همام عن احمق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فترعق
فجعل يفتشه يخرج السوس منه

* حدثنا محمد بن كثير أنا همام
عن احمق بن عبد الله بن أبي طلحة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقوى بالتمر فيه ودودا كرمعانه
(باب الاقرا في التمر

عند الاكل)

* حدثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا
ابن فضيل عن أبي احمق عن جبلة
ابن مصعب عن ابن عمر قال سمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الاقرا ان الاقرا تاذن أصحابك
(باب في الجمع بين ثوبين في الاكل)

* حدثنا حفص بن عمر الترمي ثنا

لفيفة في اجنا ولوروى بالحاء المهملة معنى أكب عليه لكان أشبه وقال في حرف الحاء قال الخطابي
الذي جاق السنين يجني الجليم والمحفوظ بالحاء أى يكب عليها يقال حنا يحنحونا ومران بأمر
صوب ورواية الجليم والهزة وقال ابن دقيق العيد انه الراجح في الرواية ونظائر الحديث ان الاسلام
ليس شرطاني الاحصان وبه قال الشافعي وأحمد وقال المالكية وأكثرا الحنفية انه شرط فلا يرجع
كافروا بأبواب عن الحديث بأنه صلى الله عليه وسلم اغار جهماء بحكم التوراة تنفيذ الحكم عليهم
عما في كتابهم وليس هو من حكم الاسلام في شيء وهو فعل وقع في رواية حال عينه بحجة لا دلالة فيها
على العموم في كل كافروا أخرجه البخاري في البخاري عن اسمعيل وقيل في علامات النبوة عن عبد
الله بن يوسف ومسلم في الحدود من طريق ابن وهب قالهم عن مالك بن نافع عن أبيه عن عبيد الله
وغيرهما عن نافع وثابه عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحوه في الصحين وغيرهما وله طرق عندهم
(مالك عن يحيى بن سعيد) (انصارى) (عن سعيد بن المسيب) مرسل بإتفاق الرواة عن مالك وثابه
طائفة على إرساله عن يحيى بن سعيد ورواه الزهري فأخلف عليه فيه فرواه ابن وهب عن ابن
سليم عن جابر وشعيب وعقيل عنه عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة ورواه مالك عن ابن
شهاب مرسلًا كما يأتي قريبًا قاله ابن عبد البر وهو موصول في الصحين وغيرهما من طرق عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة (ان جهماء أسلم) هو ما عزم مالك كما
صرح به في كثير من طرق الحديث واتفق عليه الخطاط (جاء الى أبي بكر الصديق) عبد الله بن
عثمان رضى الله عنه (فقال ان الآخر في) قال ابن عبد البر الرواية بكسر الحاء وهو الصواب ومعناه
الزلزال الذي زل في كانه يدعو على نفسه وبها يعامل بل هو من موافقة الزنا قال أبو عبيد ومن هذا
قولهم السؤال أشركب الرجل أى أودل كسب الرجل وقال الاخفش كنى عن نفسه بكسر الحاء
وهذا انما يكون ان حدث عن نفسه بفتح فكره أن ينسب ذلك الى نفسه انتهى وقال النووي
الاخر حمزة مقصورة وخاء مكسورة ومعناه الأول والأول والادنى وقيل اللثيم وقيل الشق
وكله متقارب ومراده نفسه فخرها وعلها بما فعل (فقال له أبو بكر كل هذا كرت هذا احد غيري)
وفي رواية لاحد قبلى (فقال لا فقال له أبو بكر) لما جيل عليه من الرافة بالامة وفي الحديث أرف
أمتى بأمتى أبو بكر (فتب الى الله) بالندم على ما فعلت والعزم على عدم العود والاستغفار
(واستر بستر الله) الذي أسبله عليك اذ لو شاء لظهر للناس وقصص فلا تظهر أنت مسامحة عليك
(فان الله يقبل التوبة عن عباده) أى منهم (فقرره) بضم الفوقية واسكان القاف وكسر الراء
الاولى أى لم تمكنه (نفسه) من التوبة على ما قال أبو بكر لما علم من رافته وشقيقته وما عزم على
الله عنه حصل له شدة خوف من ذنبه (حتى أتى عن عمر بن الخطاب) لما علم من سلالته في الدين وفي
الحديث وأشد لهم في أمر الله عمر (فقال له مثل ما قال لا يكره قال له عمر مثل ما قال له أبو بكر)
لانوا ان كان شديد في أمر الله ولكنه عالم بان الانسان مطلوب بالستر على نفسه فهو من جهة أمر
الله (فقرره نفسه) أشدة اشتغافه (حتى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو في المسجد
فناداه (فقال ان الآخر) حمزة مقصورة وخاء مكسورة أى الزلزال الذي (وفي قال سعيد) بن
المسيب (فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك بعرض عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم) وعند البخاري من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
فتضى لثقي وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله أتى زيت فأعرض عنه فخالتق وجهه
الذي أعرض عنه فقال أتى زيت (حتى اذا أكثر عليه) بالمرأة الرابعة ففي حديث أبي هريرة
المذكور فاشهد على نفسه أربع شهادات دعاه صلى الله عليه وسلم فقال أبك بنو قول لا فقال

بالربط حدثنا سعيد بن نصر ثنا أبو اسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (هـ) رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يأكل البطيخ
بالربط فيقول نكسر حر هذا يبرد
هذا ويرد هذا يجرح هذا * حدثنا
محمد بن الوزير ثنا الوليد بن
مزيدي قال سمعت بن جابر حدثني سليم
ابن طامر عن أبي بسر السليبي قال
دخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدمنا زبد او قمر او كان
يجب الزبد والتمر

(باب الاطعم في آية أهل الكتاب)
* حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
عبد الأعلى واهب بن عبد الله بن
سنان عن عطاء بن جابر قال كنا
نفرو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصب من آية المشركين
وأعطيتهم فنسحقهم فلا يعيد ذلك
عليهم * حدثنا نصر بن عاصم ثنا
محمد بن شعيب أنا عبد الله بن
الغضائري عن أبي عبيد الله
مسلم بن مشكم عن أبي عبد الله
الحشني أنه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا نجار أو أهل
الكتاب وهم بطون في قدورهم
الخزرو بشر بون في أيهم انحر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان وجسدتم غيرها فكلوا فيها
واشربوا وان لم تجدوا غيرها
فارضوها بالماء وكلوا واشربوا
(باب في دواب الجر)

* حدثنا عبد الله بن محمد النخعي
ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن
جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأمر علينا بأبي عبيدة
ننقل عبر القريش وزودنا جرابا
من عرلم نخدله غيره فكان أبو عبيدة
ببطيخة قمره كنا نغصها كعص
الصبي ثم نشرب عليها من الماء

أحسنت قال نعم ولا نأق من ذلك قوله (ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال
أبنتي) مرنا أذهب عقله (أم بهجنه) بكسر الجيم أي جنون لانه سأله ألا تلم بعثي إلى أهله
لانه استنكر ما وقع منه اذ مثل ذلك لا يقع من صحيح عاقل (قالوا يا رسول الله والله انه لصحيح)
في العقل والبدن (قال صلى الله عليه وسلم أبكر) هو (أم نب) أي تزوج زوجة ودخل بها
وأصحابا بعقد صحيح ووطء مباح (قالوا بل يا رسول الله فأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجسهم) زاد في الصحيح عن جابر فرجسناه بالمصلى فكنيت فيمن رجسه فلما انزلته الطحرة
فرادوك فرجسهم حتى مات قال في المقدمة والذي أدركنا مارب فقتله عبد الله بن أنيس وقال
ابن جرير عمر حكاه الحاكم عنه وكان أبو بكر الصديق رأس الذين رجسوه ذكره ابن سعد
انتهى فقتل بن أبي الله ألا يصححه بأمره بالتوبة والستر فلما ثبت على الاقرار تقرب ثانيا إلى
الله فكان رأس من رجسه وأخرج الخنفة والحنابلة يظهرون في اشتراط الاقرار أربع مرات وأنه
لا يكتفي بعمادتها على الشهود وأجاب المالكية والشافعية في عدم اشتراط ذلك بقوله
صلى الله عليه وسلم واغدا يا أنيس إلى امرأته أذن اعترفت فأرجسها ولم يقل أربع مرات
وبحديث القامدية اذ لم ينقل أنه تكرر اقرارها وانما كرر على ما عرفت لانه شئت في عقله ولذا قال
أبنا جنون وقال لاهله أبنتي أم بهجنه فان الانسان غالبا لا يصير على اقرا وما يقتضي
هلاكه من غير سؤال مع أنه لم يرد في سقوط الاثم بالتوبة ولنا سأل أهله مبالغته في تحقيق
حاله وصيانة قدم المسلم فينبغي عليه الامر لا على مجرد اقراره بعدم الجنون فانه لو كان الجنون نال به
قوله انه ليس به جنون لان اقرار الجنون غير معتبر قال ابن عبد البر وفيه أن الجنون المعنوي
لا حد له وهو جامع وان اظهار الانسان ما يأنه من القواش جنون لا يفعله الا المجانين وأنه
ليس من شأن ذنوب العقول كمن ذلك والاعتراف به عند السلاطين وغيره وانما من شأنهم
الستر على أنفسهم والتوبة وكما يلزمهم السر على غيرهم يلزمهم السر على أنفسهم وان حد
التيب غير حد البكر ولا خلاف فيه لكن قليل من العلماء رأى على التيب الحد والرجم مع
روى ذلك عن علي وعبادة وتعلق به داود وأصحابه والجمهور أنه يرجم ولا يحد وقال الخوارج
والمعتزلة لا رجم مطلقا وانما الحد للجلد لتيب أو بكر وهو خلاف اجماع أهل الحق والسنة (مالك)
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال بلغني) لا خلاف في استناده في الموطأ كما ترى وهو
يستند من طرق صحاح قاله ابن عبد البر ثم أخرجه من طريق النسائي عن عبد الله بن صالح عن
اللبث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن أبيه (أي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل من أسلم) بفتح فسكون قبيلة قال فيها المصطفى أسلم سالها الله (بقال له) أي اسمه
(هزال) بفتح الهاء والراء المشددة الشديدة ابن زيد الصحابي وفي رواية النسائي ان هزالا كانت
له جارية يقال ماعز اوقع عليها فقال له هزال انطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضى أن
ينزل فيلن قرآن فاطلق فأخبره فأمر به فرجم قال النبي صلى الله عليه وسلم (يا هزال لو سترته
بردا لكان خيرا لك) من أمره له باخباري لما في السر على المسلم من الثواب الجزيل المذكور
في كثير من الاحاديث (قال يحيى بن سعيد حدثني هذا الحديث في مجلس فيه يزيد) بيا قبل
الزراي (ابن نعم) بضم النون (ابن هزال الاسلمي) تابعي صغير ثقة مقبول وروايته عن عدة مرسلات
وأما هو نعيم فصحابي زل المدينة ماله رواه الا انه يزيد (قال يزيد هزال جدي وهذا الحديث
حق) أي صدق لا محالة (مالك عن ابن شهاب أنه أخبره) امره سلا وقد رواه الشبان من طريق عقيل
وشعيب عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة ومن طريق بونس ومعمور
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر (أن رجلا) هو ماعز بن مالك الاسلمي باتفاق وبه مرص في
فتنكبنا بوننا إلى الليل وكنا ضرب بعصا الخط ثم نبه بالماء فأنكله وانطلقا على ساحل البحر فخرج لنا كهنة الكلب النخعي فأنياه

كان اذا اكل طعاما من اصابه
الثلاث وقال اذا سقيت فقلت
احكم فليط عنها الا ذى وليا كلها
ولا يدعيها للشيطان وامرنا ان
نلت الصفه وقال ان احداكم
لا يدري في اى طعامه يباو له

(باب في الخادم ما كل من المولى)
• حدثنا القضي ثنا داود بن
قيس عن موسى بن يسار عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خاومه
طعاما ثم جاء به وقدولى حرود خانه
فليطعه معه فليأكل كل فان كان
الطعام مشغوا فليطعم في يده منه
أكله أو أكلتين

(باب في المنديل)

• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن
جرير عن عطاء بن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احداكم فليطعن يده
بالمندبل حتى يلمسها أو يلمسها
• حدثنا القضي ثنا أبو معاوية
عن هشام بن عروة عن عبيد
الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن
ملك عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأكل بثلاث
أصابع ولا يمسح يده حتى يلمسها

(باب ما يقول الرجل اذا طعم)
• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
قوة بن خالد بن معدان عن ابي
أمامة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رقت المائدة قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا • حدثنا محمد بن العلاء ثنا
وكيع عن سفيان عن ابي حاتم
الواسطي عن اسمعيل بن رباح

الحديث الذي أطلعنا سفيانا به

فأخبرته انها زنت وفي مسلم عن بريدة قالت يا رسول الله طهرني فقال ومحمد ارجى فاستغفرني
الله ونفسي اليه فقالت أو ألتري أن ردني فكلودت معاذ بن مالك قال ومذاك قالت انها جئني من
الزنا (وهي حامل) من الزنا كافي مسلم عن عمران وبريدة (فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهي حتى تضعي) حاشا لمنع وجع الحبس لانه يازم عليه قتل الولد لا جناة تفي مسلم عن بريدة
فكفنها رجل من الانصار حتى وضعت وفيه عن عمران فدعا النبي الله ولها فقال احسن اليها فاذا
وضعت فأتني بها (فلما وضعت جأته) وفي حديث بريدة فلما ولدت أنته بالصبي في خرقه قالت هذا
قد ولدت (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي حتى تضعيه) وفي مسلم عن سليمان بن بريدة
عن ابيه فكفنها رجل من الانصار حتى وضعت فأتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت
العامدية فقال اذا لزوجها وتدع ولدا صغيرا اليس له من رضعه فقام رجل من الانصار فقال اني
رضاعه يا نبي الله قال فرجها وفيه أيضا عن عبيد الله بن بريدة عن ابيه قال اذهبي فأرضعه حتى
نظمية فلما فطمته أنته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام
فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ولا تفتي بين الروايتين لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم لم يرض
قول الرجل اني رضاعه لان أمه أرق في رضاعه فدفعه اليها حتى فطمته ويكون التعقيب
في قوله في الاولى فرجها نحو تزج زيد قوله • حدثنا مسدد قال حدثنا النوري قال الروايتان
صحبتان والثانية صريحة لا يمكن تأويلها بخلاف الاولى فتعين تأويلها على وفق الثانية بان قول
الرجل الى رضاعه انما قاله بعد الطعام وأوابه كفايته وترينه ومعه رضاعا عجائزا انتهى ولعل
ما قلته أقرب لاشاء الرضاع على حقيقته ولا ينافيه التعقيب لانه في كل شيء يحسبه (فلما أرضعته
جأته فقال اذهبي فاستودعيه) اجعليه عند من يحفظه (قال فاستودعته) لابن أبي ربيعة مسلم
فدفع الصبي الى رجل من المسلمين لاحتمال انها لما استودعته وأخبرته بذلك أحضره بالصبي
ودفعه اليه ليكون أشد توقفا في حفظه من غيرها رآته صلى الله عليه وسلم على خلق الله (ثم جأته
فأمر بها فرجت) وفي مسلم عن عبيد الله بن بريدة عن ابيه ثم أمرها فحفر لها الى صدرها أمر
الناس فرجوها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى بها فافضخ الدم على وجهه خالدا فيها فضعه صلى
الله عليه وسلم فقال مهلا خالدا فوالذي نفسي بيده لقد تابيت توبة لو تابها صاحبكم كفقره
ثم أمرها ففصل عليها فدفنت وفي مسلم أيضا عن عمران ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها
يا نبي الله وقد زنت قال لقد تابيت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت
توبة أفضل من ان جادت بنفسها وهذه الرواية صريحة في انه صلى الله عليه وسلم صلى عليها وأما
الاولى فقال عاصم هي فقع الصادق واللام عند جاهر ورواه مسلم وعند الطبراني فيهم الصادق
وكذا رواه ابن أبي شيبة واودود وفي رواية لابن داود ثم أمرهم أن يصالحوا عليها انتهى وقد يجمع
بأنه أمرهم ألا تمت قبل الصلاة صلى عليها لما علمت توبتها (مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله) بضم
العين (ابن عبد الله) بضمها (ابن عتبة) بضمها واسكان التوفيقية ابن مسعود (عن أبي هريرة)
عمرو بن عامر أو عبد الرحمن بن ضرر قولان • حدثنا محمد بن عيسى عن عمار بن محمد عن ابيه (وزيد
ابن خالد الجهمي) بضم الجهم وفتح الهاء (انها أخبرا ما ان رجلين) لم يعرف الحافظ اسمهما (اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يا رسول الله اقض) احكم (بيننا بكتاب الله) وفي
رواية للشجين فقام رجل من الاعراب فقال أنشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله (وقال
الآخر) بفتح الخاء (وهو أقضهما) قال الحافظ بن الدين العراقي يحتمل ان الراوي كان عارفا
بهما قبل ان يقا كما وصف الثاني بأنه أقضه من الاول مطلقا ويحتمل في هذه القصة الخاصة
لحسن أدبه في استذانه أو لا وترك رفع صوته ان كان الاول وضعه (أجل) بفتح الهمزة والجيم

عن ابيه أو غيره عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي أطلعنا سفيانا به

مسكين حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب (أ) أخبني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عجيل القرظي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن

وخفة اللام أي نعم (بارسول الله أقض بيننا بكتاب الله) انما سألا ذلك وهما يعلمان انه لا يحكم
الا بحكم الله لحكم بينهما بالحكم الصرف لا بالتصالح والغريب فيها هو الا فرقهما أو أمرهما
بالصلح اذ لم يكن أم يضل ذلك (واذن لي) في أن أنكم قال تكلم فقال ابن أبي يعرف
الحافظ اسمه (كان عسيفا) بفتح العين وكسر السين المهملة وسكان القمية وبالفاء أي أجيرا
(على هذا) أي عنده أو على معنى اللام (فرق بامرأته) لم يعرف الحافظ اسمها (فأخبرني) بالافراد
قال أبو عمر هكذا رواه يحيى وابن القاسم وهو الصواب وللقضي أخبروني أي بالجمع وفي رواية عمرو
ابن شعيب فسألت من لا يعلم فأخبرني (ان على ابني الرجم فاقتديت منه بآفة شاة) متعلق
بأقتديت ومن للبدل نحو وأضيت بالحياة الدنيا من الآخرة أي اقتديت بآفة شاة بدل الرجم
(وبجارية) وفي رواية تجارية بلا موحدة (ثم سألت أهل العلم) قال الحافظ لم أقض على اسمائهم
ولا على عددهم (فأخبروني انما على ابني جلد ما نه وتقرير علم) بالاضافة فيها لانه بكر (وأخبروني
انما الرجم على امرأته) لانما محصنة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالقنفذ) والذي
نفسى بسده (أقسم أنا كيدا لا قضين بينكما بكتاب الله) أي القرآن على ظاهره المنسوخ لفظه
الثابت حكمه وبديل قول عمر الآتي الشيخ والشيعة فارجوهما البتة فاقدرت انماها وقد اجعوا
على ان من القرآن مانع حكمه وبنت خطه وعكسه في القياس مثله أو اشارة الى قوله تعالى أو
يجعل الله لهن سيلا وفسر النبي صلى الله عليه وسلم السيل برجم المحصن رواه مسلم والمعنى يحكم
الله وقضائه كقوله تعالى كتاب الله عليكم أي حكمه فيكم وقضائه عليكم وما قضى به صلى الله عليه
وسلم هو حكم الله وما نطق عن الهوى ان هو الا ربي وبس وطع الرسول فقد آطاع الله وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فلما أمر بانبايعه وطاعته جاز ان يقال لكل حكم حكم به
حكم الله وقضائه اذ ليس في القرآن ان من زنى واقسدى برؤفداؤه ولا ان عليه نفي منه مع المخلد
ولا ان على الثيب الرجم وقد أقسم أن يقضى بينهما بكتاب الله وهو صادق وقال (أما غنخل وجاريتك
فرد عليا) أي مردود من اطلاق المصدر على المفعول نحو نزع الين أي منسوجه ولذا كان يلفظ
واحد للجمع والواحد (وجلدا بانه مائة) أي أمر من يجلده جلده (وغربه عاما) عن وطنه وهذا
يشفعن ان ابنه كان بكرا وانه اعترف بالزنا فان اقرا الاب عليه لا يقبل وقرينة اعترافه حضوره
مع أبيه كاف في رواية أخرى ان ابني هذا وسكرته على مناسبه اليه وفي النسائي عن عمرو بن شعيب
عن الزهري كان ابني أجيرا لامرأة هذا ابني لم يحصن فصرح بانه بكر وفسه تغريب الكرا الزاني
خلافا لقول أبي حنيفة لا يغرب لانه زيادة على النص والزيادة عليه بخبر الواحد نسخ فلا يجوز
وأجيب بان الزيادة ليست بنسخ اذ حكم النص بان هو المخلد والتغريب بالسنة (وأمر أنيسا) بضم
الهمزة مصغر (الاسلى) جزم ابن حبان وابن عبد البر أنه أنيس بن الضحالك وفيه تطور الظاهر
في تضديقه غيره وقال ابن السكن لا أدري من هو لم أحده رواية غيره ما ذكر في هذا الحديث وقال
هو أنيس بن الضحالك وقال غيره يقال هو أنيس بن أي من تدرهو خطا لانه غنوى وهذا أسلى كذا
في الاصابة وقال في المقدمة أنيس هو ابن الضحالك نفسه ابن الاثير عن الاكبرين وبؤيد قوله
في الحديث الاسلى وهم ابن التين في قوله انه أنس بن مالك ولكنه صغرا انتهى فانه شخص الاسلى
فصدا الى انه لا يؤمر في القبيصة الا لرجل منهم فتقروهم عن حكم غيره هو ككأن المرأة أسلية
(أن يأتي امرأته الاسلى) ليعلمها ان الرجل قد قضاها بآيته فلها عليه حد القذف قطا ليه أو تقص
عنه (فان اعترفت) بانه زنى بها (وجها فاعترفت فرجها) أنيس لانه حكمه في ذلك لكن في
رواية الثبت عن الزهري فاعترفت فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجتم وهو ظاهر
في ان أنيسا انما كان رسولا ليسع اقراها فقط وان تنفيذ الحكم انما كان منه صلى الله عليه وسلم

أي أيوب الانصارى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أكل أو شرب قال الحمد لله الذي
أطعم وسقى وسوغه وجعل له مغربا
(باب في غسل البدن من الطعام)
حدثنا أحمد بن حنبل ثنا زهير
ثنا مسهل عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام وفي يده غمر ولم
يفسله فأصابه شيء فلا يلومن الا
نفسه

(باب ما جاني اذا عارب الطعام)
حدثنا محمد بن بشر ثنا أبو
أحمد ثنا سفيان عن زيد بن
خالد الانى عن رجل عن جابر
ابن عبد الله قال صنع أبو الهيثم بن
التينان للنبى صلى الله عليه وسلم
طعاما فعدا النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه فلما فرغوا قال أيوب
أخاكم قالوا يا رسول الله وما
اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته
فأكل طعامه وشرب شرابه
فدعوا له فذلك اثابته * حدثنا
محمد بن خالد ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن ثابت عن أنس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى
سعد بن عباد فجاء بخبز وزيت
فأكل ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أظفر عندكم الصائمون
وأكل طعامكم الا برأوصلت
عليكم الملائكة

آخر كتاب الاطعمة
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(أول كتاب الطب)
(باب الرجل يتداوى)
حدثنا شخص بن عمر الفرى ثنا
شعبة عن زياد بن علفاة عن
أسامة بن شربل قال أئيت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كأنهم على رؤسهم الطير فلبث ثم قعدت فجاء الأعراب وبشكل

من ههنا وههنا قالوا يا رسول الله أتندوي فقال لا وانا ان الله عز وجل لم يرضع داء الا موضع داء واحد او غير داء واحد اللهم (باب في الجاهة)
 * حدثنا هرون بن عبد الله ثنا أبو داود وأبو عامر لقذا أبي عامر عن فليح بن سليمان عن (٩)

الانصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي عليه السلام. علي نافته ونادوا لي معلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها وقام علي ليأكل فلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي مائة ناقة حتى كف على عليه السلام قالت وصفت شعيرا وسقا فاحت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك (باب في الجاهة)

* حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما نذاو يستم به خسر فالجامة * حدثنا محمد بن الويزي الرازي ثنا يحيى يعني ابن حسان ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى ثنا فائد مولى عبد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاة عبيد الله بن علي ابن أبي رافع عن جدته سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كان أحد يشتمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجا في رأسة الا قال احبهم ولا وجعني رجله الا قال احبهم (باب في موضع الجاهة)

* حدثنا عبد الله بن ابراهيم الرازي عن كثير بن عبيد قال ثنا الوليد عن ابن نويان عن أبيه عن أبي كثة الغناري قال كثر برانه

وبشكل كونه ا كثر بشاده واحدوا حبس بان ويا بملك اولى لما تهر من ضبطه وخصوصا في حديث الزهري فانه اعرف الناس به فاعلم ان انبسا كان ما كانوا نزلوا عليه رسول فليس في الحديث نص على انفراد الشهادة فيضمن ان غيره شهد عليها وقال القاضي عياض فيحصل ان ذلك ثبت عنده صلى الله عليه وسلم بشهادة هذين الرجلين قال الحافظ والذي قبل شهادة من هذين الثلاثة والد العفيف فقط واما السيف والزوج فلا وغفل بعض من تبع عياضا فقال لا بد من هذا الجمل والازمان الا كنفاء بشاده واحد في الاقرار باننا لا نأول بائنا ولا بعين الانفصال عن هذا بان انبسا بعت ما كافاستوفى شروط الحكم ثم استأذنه صلى الله عليه وسلم في زوجها فاذن له قال المهلب فيه حجة لما لك في جوارنا فاذن لنا كما رحلوا واحد في الاعذار وفي ان يخذوا واحدنا بغيره بكتف له عن حال الشهود في السر كما يجوز له قبول الواحد في الواحد فباطر بقه الخبر لا الشهادة انتهى وفيه ان العصاة كانوا يفتون في زمنه صلى الله عليه وسلم وفي بلده وذكر ان سعد بن حذاف بن علي بن حنيفة ان الذين كانوا يفتون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عمرو عثمان وعلي وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وعن ابن عمر كان أبو بكر وعمر يفتيان في زمنه صلى الله عليه وسلم وعن حراش الاسدي كان عبد الرحمن بن عوف يفتي في زمنه صلى الله عليه وسلم وفيه ان الحد لا قبل القداء وهو يجمع عليه في الزنا والسرقه والشرب والحرام واختلف في القذف والصبيح انه كفيه وارسال الامام الى المرأة ليسا لها عماريت به وقد صحح التروى وجوبه وهو ظاهر مذهبنا واحضه بيوت أنيس لكن تعقب بأنه نقل في واقعة حال لا دلالة لقيه على الوجوب لاحتمال ان سبب البعث ما وقع بين زوجها وبين والد العفيف من الخصام والمصالحة على الحدوا واشتهار القصة حتى صرح والد العفيف بما صرح به ولم يشكر عليه زوجها فالارسال الى هذه بمنع عن كان على مثلها من التهمة القوية بالقبول (قال مالك والشافعي والجمهور) وقوا معنى لانه نصف الطريق أي يسلكها مترددا في الاشتغال والجمع عفا برة أجرة وفيه ان الاولي بالقضاء الخليفة العالم بوجوه القضاء وان المدعي اولى بالقول والطالب أثق بالتقدم بالكلام وان بدأ بالمطلب ورد انباطل وانه لا يدخل فضسه في ملكه ولا يخصصه له وعليه ودمه وانه لا جلد مع الرجم وقاله الجمهور خلافا لظاهره وبه بعض السلف حديث مسلم عن عباد بن مرفوعا خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والشيء بالشيء جلد مائة وجسم بالحجارة وأحبب بانه منسوخ لانه صلى الله عليه وسلم رجم جاعة ولم يجلده هو رجم أبو بكر وعمر وثمان ولم يجلدوا وما روى عن علي في شمراته الهذلية جلدته بالكتاب الله ورجم ابنة رسول الله فخطب لاجله فيه كقول ابن عبد البر وغيره وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن نويرة بالثواب وابن أبي ذئب وابن عيينة وصالح بن كيسان وابن جريج ويحيى بن عمار وغيرهم في العيصين وغيرهما كلهم عن ابن شهاب بنحوه (مالك بن سهل) يضم المهمله مصغر (ابن أبي صالح عن أبيه) ذكر ان الهذلي (عن أبي هريرة عن سعد بن عباد) الانصاري الجواد المشهور رسيد الخرزج (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) لما نزلت بالذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء الآية (أرأيت لو اني وجدت مع امرأتى رجلا وفي رواية لو وجدت ككافا عني امرأتى قد نفختها رجلا (أهمه) بفتح هزة الاستفهام ضم الثانية (حق آق باو) بفتح شفاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم) زاد في رواية قال كالا والذي يثني بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف

(٢ - زرقاني رابع) حدثنا ابن النجاشي صلى الله عليه وسلم كان يحضهم على هامته وبين كفيه ويقول من اهراف من هذه الدماء فلا يهره ان لا يتدوى بشئ لثني * حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير ثنا قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم احبهم ثلاثا

في الاخذ عين والكاهن قال معبر احضمت فذهب عقل حتى كنت اقلن فاحقه الخشب في سلاق وكان احقهم على هامته
 (باب ما نسب الجاهل) * حدثنا ابو نوفلة (١٠) الربيع بن نافع ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجهمي عن سهل بن ابيه عن

قيل ذلك قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا ايها القوم سيدكم انه لقبوا رؤا نا غير منه والله
 اغبرمى وفيه قطع الذي ربه عن سفك الدم بغير الدعوى والهي عن اقامه حد بغير سلطان
 ولا شهود وهو وجه ادخله في كتاب الحدود وهو يستند ومثته في كتاب القضاء (مالك عن ابن
 شهاب) محمد بن مسلم (عن عبيد الله) بضم العين (ابن عبد الله) بفتحها (ابن عتبة) بضمها (ابن
 مسعود) (أحد الفقهاء) (عن عبد الله بن عباس) انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول (علي المذنب
 النبوي (الرحم في كتاب الله حتى) ثابت الحكم منسوخ اللفظ والجاري من طريق صالح بن
 كيسان عن الزهري باسناد المذكور ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم وأزل عليه الكتاب
 فكان مما أنزل الله آية الرجم (علي من رزق من الرجال والنساء اذا أحسن) بضم الهمزة تأتي تزوج
 ووطئ مباحا وكان بالافاعا قتل (اذا أقيمت البيعة) بالزنا (أو كان الحبل) بفتح الحاء المهملة والموحدة
 أي وجدت المرأة حبل (أو) كان (الاقرار) بالزنا أو الاستقرار عليه وهذا مختصر من
 خطبة لعمر طو بلفظها في آخر عمره رضي الله عنه وهاهنا البصري يشاهم من طريق صالح بن
 كيسان عن ابن شهاب باسناد المذكور (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن سليمان بن
 يسار) بضمه ومعه خفيفة (عن أبي واقد) بالافاق (البثني) الصابي قيل اسمه الحارث بن مالك
 وقيل ابن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث مات سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثلاثين على
 الصحيح (ان عمر بن الخطاب) أنه رجع (ليرسم وهو بالشام) لما قدمها في خلافة (فذكر له انه وجد
 مع امرأته رجلا فبعث عمر بن الخطاب أبا واقد البثني) الصابي المذكور (الي امرأته) بأهلها عن
 ذلك (أي عن قذف زوجها) فأناها وعندها نساء حولها (جدة حالية) فذكر لها الذي قال زوجها
 لعمر بن الخطاب (من ربه ما زنا وأخبرها) أبو واقد (انها لا تؤخذ بقوله) بل ان كذبه لاهن
 والاحد (وجعل يلقنها الشبهة ذلك لتزعم) بوقية فتوق سا كنه فزاي مشقولة أي ترجع (فأبت
 ان تزعم) ترجع عن الاعتراف بالزنا (وغت) اشتدت وصلبت وفي نسخة وهي أظهر وثبتت عثاثة
 من الثبوت (علي الاعتراف) بالزنا (فأمر بها عمر فرجت) لثبوتها على الاعتراف وعدم رجوعها
 عنه (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن سعيد بن المسيب) انه سمعه يقول لما صدر عمر بن
 الخطاب روجه الله (رواية سعيد عن عمر بن عمر بن جحري المصل لانراة وقد سمع بعض العلماء معاه
 منه قاله أبو عمر (من منى) في آخر حياته سنة ثلاث وعشرين (اناح) واحلته (بالابطخ) أي
 المحصب (ثم قوم) بشد الواو أي جع (كومه) بفتح الكاف وضهما أي قطعه (بطما) أي صغار
 الحصى أي جعه واجعل لها رأسا (ثم مارح) ألقى (عليها رداءه واستلقى) على ظهره (ثم مد) رفع
 (يديه الى السماء) لانه قبل الدعاء (فقال اللهم كبرت) بكسر الموحدة (سني) أي عمرى فهي مؤنثة
 (وضعت فوق) بسبب كبرسني (وانششرت) كثرت وتفرقت (وعيني) التي أقوم بشديرها
 وسياستها (فأقبضني) توفي (اليك) حال كوني (غير مضيق) لما أمرت به (ولا مضطرب) متهاون
 به (ثم قدم المدينة فخطب الناس) والبصري عن ابن عباس قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة
 فلما كان يوم الجمعة عجلنا بالرواح الى ان قال فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فأتى على
 الله سبحانه وأله ثم قال أما بعد فاني قاتل لكم مقالة قد قدروا ان أقولها لأدري لعلها بين يدي أجلى
 فن عقلها وهاهنا فليحدث بها حيث انتهت به وراحتته ومن خشى ان لا يعقلها فلا أحل لأحد ان
 يكذب علي (فقال أما الناس قدسنت) بضم السين وقبح النون الثقلية وسكون الفوقية (لكم

أي هزيمة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من احضمت لبيع
 عشرة وتسع عشرة واحسدى
 وعشرين كان شقا من كل داء
 * حدثنا موسى بن اسمعيل
 أخبرني أبو بكر بن عمار بن عبد
 العزيز أخبرني عن كيسة بنت
 أبي بكر ان اباها كان ينهى
 أهله عن الجاهلية يوم الثلاثاء ورزعه
 عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه
 ساعة لا يرقأ * حدثنا مسلم بن
 ابراهيم ثنا هشام عن أبي الزبير
 عن جابر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم احضم على وركه من وثر
 كان به

(باب في قطع العرق)

* حدثنا محمد بن سليمان الانباري
 ثنا أبو معاوية عن الاعشى عن
 أبي سفيان عن جابر قال بعث
 النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي
 طيبة فقطع منه عرقا

(باب في الكي)

* حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
 جاد عن ثابت عن مطرف عن
 عمران بن حصين قال نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الكي
 فأكو بنا فلما ألقنا ولا أقبحنا
 * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
 جاد عن أبي الزبير عن جابر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كوى
 سعد بن معاذ ومنه

(باب في السعوط)

* حدثنا عثمان بن أبي شيبة
 ثنا أحمد بن اسحق ثنا وهيب

عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعط (باب في النشرة) السن
 * حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا قعيل بن مفضل قال سمعت وهيب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن القصة فقال هو من عمل الشيطان (باب في التبرك) * حدثنا عبد الله بن محمد بن مبررة ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن زيد الماعز عن عبد الرحمن (١١) بن رافع التميمي قال سمعت عبد الله بن عمرو

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بالي ما أتيت ان أنا شربت زبانا أو تعلقت فحمة أو قلت الشعر من قبل نفسي قال أبو داود هذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد رخص فيه قوم يعني التبرك

(باب في الادوية المكروهة)

* حدثنا هرون بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا يونس بن أبي اسحق عن مجاهد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث * حدثنا محمد بن كثير أن سفيان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان بن طيبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خضف عن يحمط في دواءه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها * حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسم ما فيه في يده بخصاء في نأوجهن خالد أغلظا فيها أجداه حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن معاذ بن علفمة ابن وائل عن أبيه ذكر طارق بن سويد أو سويد بن طارق سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال له يا بني الله أنادوا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكها داء * حدثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هرون أنا اسمعيل بن عيسى عن ثعلبة بن

السنن جمع سنة (وفرضت لكم الفرائض) بالبناء للمفعول فها هو المفعول بالفاعل (وركنتم) بالبناء للمفعول أيضا (على الطريق الواضحة) الظاهرة التي لا تخفى (الان تضلوا الناس عينا وشاعرا) عن تلك الطريق الواضحة لهوى أنفسكم (وضرب بأحدى يديه على الأخرى) أسفا ونجما من يقع منه ضلال بعد هذا البيان البالغ (ثم قال يا أيكم) أحذركم (ان تهلكوا عن آية الرجم ان) فسخ الهوى (يقول قائل لا تجد حديث في كتاب الله) انما فيه حد واحد وهو الحد الذي في حديث ابن عباس عن عمران بن الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم وأرسل عليه الكلب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعللناها ووعيناها (فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم) أي أمر رجم من أحسن ما عرفت القامدية واليودية واليهودية (ورجنا) بعده (والذي نفسي بيده) لو لان قول الناس زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله لكتبنا (قال الزكري في السير) ان ظاهرها ان كانت حادثة وانما معناه قول الناس والباطن في نفسه قد يقوم من خارج ما ينهه وإذا كانت جائزة لزم ان تكون ثابتة لان هذا شأن المكتوب قال وقد يقال لو كانت التساوية باقية لبادر عمرو لم يعرج على مقالة الناس لانها لا تصلح معانا وبالجملة هذه الملازمة مشكلة انتهى والذي يظهر انه ليس مراد عمر هذا الظاهر وانما مراده البالغة والحث على العمل بالرجح لان معنى الآية بان وان نسخ لفظها انما يسع مثل عمر مع مراد فيه تجوز كتبها مع نسخ لفظها فلا اشكال وخبر كتبها الآية الرجم وهي (الشخ والشعة اذا نيا فاجوهما البتة) جمزة قطع أي جزأ (فانا قد قرأناها) ثم نسخ لفظها وبقي حكمها بدليل انه صلى الله عليه وسلم رجم ورجنا بعده فلم تذكر علينا وفي حديث ابن عباس عن عمر وأنشئ ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما تجد آية الرجم في كتاب الله فضلا تركها فريضة أنزلها الله (قال مالك قال يحيى بن سعيد قال سمعت ابن المسيب قال انسخ أي مضى (ذوالجله) الشهر الذي خطب فيه هذه الخطبة (حتى قتل عمر رجة الله) ورضي عنه شهيد ايد فيروز النصارى عبد المغيرة بن شعبه (مالك قوله الشخ والشعة يعني الثيب والثبيبة) أي الحصن والمهنة وان كانا شابين لاحقية الشخ وهو من طعن في السن بدليل قوله (فارجوهما البتة) فان الرجم لا يختص بالشخ والشعة وانما المداور على الاحصان افعوله صلى الله عليه وسلم لما عرفت احصنت قال نعم وقلوه عليه السلام لاهل ماعز أكرام ثيب فقالوا بل ثيب كامر (مالك انه بلغه ان عثمان بن عفان أتى) بضم أوله (بأمرأة) تزوجت (فقد ولدت في سنة أشهر) من زواجها (فأمر بها ان ترحم) لان الغالب الكثيرات ان الحمل تسعة أشهر (فقال له علي بن أبي طالب ليس ذلك) الرجم (عليه ان الله تعالى يقول في كتابه وفضلته) من الرضاع (ثلاثون شهرا) سنة أقل مدة الحمل والباقي أكثر مدة الرضاع (وقال والوالدان رضعن أولادهن حولين عامين) كاملين (صفه مؤكدة ذلك) لمن أراد ان يتم الرضاة فالجمل يكون سنة أشهر (كأنفادته الآيات) فلا رجم عليها فيعت عثمان في اثرها بكسر الهمزة واسكان المثناة (فوجدناه قد وجت) وروى ابن أبي حاتم عن يحمية بن عبد الله الجهني قال تزوج رجل مائرا أنه فولدت له عاملا سنة أشهر فاطلق الى عثمان فأمر برجمها فقال له علي اما سمعت الله يقول وحده وفضلته ثلاثون شهرا وقال وفضلته في عامين فلم يجده في السنة أشهر فقال عثمان والله ما ظننت لهذا وروى عبد الرزاق في المصنف عن أبي الاسود الدؤلي قال رفع الى عمر امرأة فولدت تسعة أشهر فقال عنها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي ألا ترى انه يقول وحده وفضلته ثلاثون شهرا وقال وفضلته في عامين فكان الحمل ههنا ستة أشهر فتركمها فاعمل

مسلم عن أبي عمران الانصاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فخذوا الدواء ودواء البحر (باب في حمة العجوة) * حدثنا اسمعيل بن اسمعيل ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن سعد

قال مرشدا أنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود في موضع من ثديي حتى وجلت بردا على فؤادي قال انزل رجل مفودا انت الحرب بن كلدة أختا صيف فانه وجل يتطيب (١٢) فليأخذ سبع غرات من عروة المدينة فليأخذ بها نواهن ثم يلدلج بهم حديثا

عثمان رضي الله عنه لم يحضر هذه القصة في زمن عمر ولم يبلغه (مالك أن سأل ابن شهاب عن الذي يعمل على قوم لوط) أي يأتي الذكوى في القبر (فقال ابن شهاب عليه الرحم أحسن ولم يحسن) ولو كافر أورقفا

(ما جاء في اعتراف على نفسه بالزنا)

(مالك عن زيد بن أسلم) العدي مولاهم من السلاجع الرواة ورواه عبد الرزاق عن معمر عن يحيى ابن أبي كثير من سلامته وأخرجه ابن وهب من مرسل كريب نحوه ولا أعلمه يستند بلفظه من وجه قاله ابن عبد البر (ابن جابر اعترف على نفسه بالزنا على عهد) أي زمان (رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا) طلب (له) لاجله (رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط) ليجلده لانه غير محصن (فأتى بسوط) مكسور وقال فوق هذا الخفة بالامه فأتى بسوط (اجلده لم يقطع غرته) بفتح المثناة والميم والراء فوقية أي طرفه قال الجوهري وعروة السباط عقد أطرافها وقال أبو عمر إرمي عمن ولم يلبس والتمرة الطرف (فقال دون) أي أقل من (هذا) وفوق الاول (فأتى بسوط فتركب به) فذهبت عقدة طرفة (ولان) صار ليناع خاء صلايته بعدم كسره (فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلد) مائة جلدة (ثم قال أجمع الناس فذات) بالذات أي حان (لكن ان تنهوا عن حدود الله) التي حرمها (من أصاب من هذه القاذورة) قل أول وفيل يستقيم كان لاؤا الشراب والصدق وجهها قاذورات سميت قاذورة لان حقها ان تخذل فوصفت بما يوصف به صاحبها (شأ فليست ترست الله) الذي أسبله عليه وليب الى الله ولا يظهر لنا (فانه من يبدى) بالياء للاشباع كقراءة من يتقى وفي رواية بفتحها أي يظهر (لنا) معاشر الحكماء (صفحة) هي لغة جانب وجهه وناحيته والموارد من يظهر لنا مسترأه أفضل من حد أو تعزير (ثم عليه كتاب الله) أي الحد الذي حده في كتابه السنة من الكتاب فيجب على الشخص اذا فعل ما يوجب حد السر على نفسه والتوبة فان خاف واعترف عند الحاكم أجمعه عليه وكما قال ذلك بعد جلده هذا الرجل قاله أيضا بعد رجم ماعز بن مالك الأسلمي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها فان لم تئمن منها فليست ترست الله وليب الى الله فانه من يبدى لنا صفته نقم عليه كتاب الله أخرجه البيهقي والحاكم وقال على شرطه ما من حديث ابن عمر وصححه ابن السكن وغيره (وقول أبي عمر لا أعلمه موصولا بوجهه قال الحافظ مراده من حديث مالك ولما ذكره امام الحرمين في النهاية قال صحيح متفق على صحته فتجب منه ابن الصلاح وقال أوقعه فيه عدم المماحة بصناعة الحد التي يضر بها كل عالم انتهى لان اصطلاحهم ان المتفق عليه ما رواه الشخان معا (مالك عن نافع ان صفية بنت أبي عبيد) بضم العين الثقفية زوج ابن عمر (أخبرته ان أبابكر الصديق أتى) بضم أله (برجل) لم يسم (قد وقع على جارية بكر فاحبلها ثم اعترف على نفسه بالزنا ولم يكن أحسن) بفتح فسكون (فأمر به أبو بكر بخلد) مائة جلدة (ثم أتى ذلك) بفتح الفاء والمهملة وكاف بلدة بينها وبين المدينة يومان وينها بين خيبر ودون مرحلة (قال مالك في الذي اعترف على نفسه بالزنا ثم رجع عن ذلك ويقول لم أقل) أي لم أزل (وانما كان ذلك مني على وجه كذا وكذا الشيء يذكره) يعذر به قوله انما أصابت امرأتى أو أمي وهي حائض فظننت ذلك زنا (ان ذلك يقبل منه ولا يقام عليه الحد) وظاهره ان تكذيب نفسه بدون اداء عذر لا يقبل وهو مروي عن الامام نعمنا وأشهب وعبد الملك والمذهب قول ابن القاسم وابن وهب وابن عبد الحكم بقبول رجوعه مطلقا (ولذلك ان الحد

عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصبغ سبع غرات عجرة لم يضره ذلك اليوم سم ولا ضر

(باب في الملاق)

حدثنا مسدد وحماد بن يحيى قالنا ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محسن قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالي ي قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام قد غشيت أولادك من هذا الملاق عليك من هذا العود الهندي فان فيه سبعة أشقية منها ذات الجنب يعط من العذرة ويولد من ذات الجنب قال أبو داود يعني بالعود القسط

(باب في الامر بالكحل)

حدثنا أحمد بن نونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفوا فانها موتا ثم وان خير أكالكم الاغديا والبصر وينبت الشعر

(باب ما جاء في العين)

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العين حق حدثنا عثمان بن

أبي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم العاتن فيتوضأ الذي ثم يفضل منه العين (باب في القيل) حدثنا أبو قوبة ثنا محمد بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قال سمعت رسول

الذي

الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتلوا أولادكم سرا فان الفتيل يهلك الناس فيه ثمرة عن قره • حدثنا القسبي عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن (١٣) جدامه الاصلية انها ميمونة رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان أنهي عن القبلة حتى ذكرت ان الروم وفارس يضمعون ذلك فلا يضروا لادهم قال مالك الفيلة ان عيس الرجل امرأته وهي ترضع

• حدثنا محمد بن الصلاء ثنا أبو

معاوية ثنا الاعشى عن عمرو

ابن مرة عن يحيى بن الجزار عن

ابن أخي زيب امرأه عبد الله بن

زيب امرأه عبد الله بن عبد الله

قال معمر بن عبد الله بن عبد الله

وسلم يقول ان الرقي والقائم

والثولة شرك قالت قلت تقول هذا

والله لقد كانت هيئت قد ذقت

أخلف الى فلان اليهودي رقيني

فاذا رقيت سكنت فقال عبد الله

انما ذاك عمل الشيطان كان

يخضع يده فاذا رقاها كف عنها

انما كان يكفر بك ان تقول كما

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذهب الياس وبالياس

أشرف أنت الشافي لا شفاء الا

شفائك شفاء لا يفاقر •

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن

داود عن مالك بن معمر عن

حصين عن الشعبي عن عمران بن

حصين عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا رقية الا من عين أوجه

• (باب ما جاء في الرقي)

• حدثنا أحمد بن صالح وابن

المرح قال أحمد ثنا ابن وهب

وقال ابن المرح أما ابن وهب

ثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو

ابن يحيى عن يوسف بن محمد وقال

الذي هو الله • كانا والشرب والقطع في السرقة (لا يؤخذ الا باحد وجهين اما بيضة عاذلة تثبت على صاحبها) ما شهدت به (واما باعتراف قبيح) يستر (عليه حتى يقام عليه الحد) فان رجوع قبل (وان أقام على اعترافه أقيم عليه الحد) ولا خلاف عن مالك في قول عذرة الاما حكاها الخطابي عنه وهو غريب لا يعرف مذهبه وكذا يترك حد المعترف اذا هرب وان اثناء الحد على أصح قول مالك وعليه جماعة العلماء الحديث أبي داود ومعهما الحاكم والترمذي عن يعقوب بن هزال ان امراة المافر وأذكره ورجوه قال صلى الله عليه وسلم هل ازكرتموه لعنه يتوب فيتوب الله عليه خلافا لما قال بل يبيع ويرجم لانه صلى الله عليه وسلم لم يرمهم بدية مع انهم قتلوه بعد هروبو • اجيبنا لم يصرح بالرجوع وقد ثبت عليه الحد في أبي داود عن يريده • كذا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحدث ان امراة والغامدية ولورجها يطلبها (قال مالك الذي أدركت عليه أهل العلم انه لا تنهى على العيذاب انزوا) وانما تنهى على الرجل الحر لان في نفس العبد عقوبة لما لمكنه منفعته مدة نفيه وتصرف الشرع بقضى أن لا يعاقب غير الجاني ولا نه تحشى فساد الابن وضياها بالنبي وعمه الشاهي وله قول لا ينفي الرقيق وعن أحد القولان وقال الكوفيون لا تنهى على الزاني مطلقا وزعم الطحاوي انه منسوخ ورد ما أخرجه النسائي والترمذي ومعهما ابن خزيمة والحاكم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مغربوع وان أبكر رضى الله عنه ضرب مغربوع وان عمر ضرب مغربوع ثم لم تزل تلك السنة فلو كان منسوخا ما عمل به الخلفاء الراشدون والعمل بالمنسوخ حرام اجماعا

(مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله) يضم العين (ابن عبد الله) بقضها (ابن عتبة) يضمها وسكون الفوقية (ابن مسعود) الهذلي (عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني) يضم الجيم وفتح الهاء الصابي الشهر المذني (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل) يضم أوله ولم يفتح الحافظ على اسم السائل (عن الامه اذا زلت ولم تحصن) يضم أوله وسكون ثابته وكسر ثابته باسناد الاحصان الى الاما تحصن نفسها بها فها هو وروى لم تحصن يقع الصاد باسناد الاحصان الى غيرها او يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو أحد الثلاثة التي جاءت نوادر فقال أحصن فهو محصن وأسمه فهو مسهم وأنتج فهو ملقح قليل وروى أيضا ولم تحصن يضم التاء وقع الحاء ورشد الصاد من باب التفعّل والجلّة في محل الحال من فاعل زنت وصحبت الواو مع لم على افتقار عندهم وجاءت بلاوا في قوله تعالى فاقبلوا انعمه من الله وفضل لم يسمهم سو • وزعم الطحاوي يقرء مالك بقوله ولم تحصن أنكره عليه ابن عبد البر وغيره من الحفاظ بأنهم لا يقرءون بها بل ناعه عليها ابن عينة ويحيى ابن سعيد الانصاري عن ابن شهاب فهي محبسة وليست بقيد انما هي حكاية حال في السؤال ولذا أجاب صلى الله عليه وسلم (فقال ان زنت فاجلدوها) غير مقيد بالاحصان لثبته على ان لا أثر له وان موجه في الامه مطلق الزنا والمراد الاحصان المنفى الحرية كقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات أو التي لم تنزوج أو لم تسلم كقوله تعالى فاذا أحسن الاتية قبل معناه أسلم وقيل تزوجن فليس المراد انها ترجم اذا أصغت بمعنى تزوجت لانه خلاف الاجماع وصريح قوله فاذا أحسن فان ابن شحاشة فلعين نصف ما على المحصنات من العذاب فدل الحديث على جلد من لم تحصن والا يعم على جلد المحسن اذا رجم لا ينصف فقبل ولو متزوجة • علائله لابن (ثمان زنت) ثابته (تاجلدها) خطاب بلا كها فيه ان السيد يقيم على رقيقه

ابن صالح محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن ثمال عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دخل على ثابت بن قيس قال أحد وهو مريض فقال أكشف الياس رب الناس عن ثابت بن قيس ثم أخذ ترابا من طحان فجعل في قدح ثم نثت عليه بما روي عنه عليه

قال ابوداود قال ابن السرخ يوفى من محمود هو الصواب حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن عبد الرحمن بن جبير
عن أبيه عن عوف بن مالك قال كنا نرى في (١٤) الجاهلية قتلنا يارسول الله كيف ترى ذلك فقال اعرضوا على رفاكم لا بأس

بالرقى ما لم تكن شركا * حدثنا
ابراهيم بن مهدي المصيصي ثنا
علي بن مسهر عن عبد العزيز بن
عمرو بن عبد العزيز عن صالح بن
كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن
أبي خنيشة عن الشفاء بنت عبد الله
قالت دخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا عند حفصة
فقال لي ألا تعين هذه رقية الهرة
كأعلمنا الكتاب * حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
عثمان بن حكيم حدثني جندب
الرباب قالت سمعت سهيل بن
خضيف يقول مرنا بسيل فدخلت
فاغتسلت فيه فخرجت محمودة
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرنا بالبابات يعقود
قالت فقلت يا سيدي والرقى صالحة
فقال لا رقية الا في نفس أروحة أو
لدغمة قال ابوداود الجاهلية من
الحيات وما يابس * حدثنا سليمان
ابن داود ثنا شريك ح وثنا
العباس الغضيري ثنا يزيد بن
هرون أنا شريك عن انعباس
ابن ذريح عن الشعبي قال العباس
عن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
أروحة أو دم رقأ لم يذكر العباس
العين وهذا لفظ سليمان بن داود

(باب كيف الرقى)

* حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب قال
قال أنس يعني ثبات الأرقى
رقية رسول الله صلى الله عليه
السلام يرب الناس مذهب الباس

الحدود سمع الينة عليها وبه قال الائمة الثلاث والجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم خلافا
لأبي حنيفة في آخرين لكن استثنى مالك القطع في السرقة لأن فيه مثله فلا يزمن السيدان يمثل
بريقه فيقع من مباشرته القطع سد الذريعة (ثم ان زنت فاجلدوها) ووقع في بعض الروايات زيادة
الحسد لكن قال أبو عمر انفردهم اراوها ولا تعلم أحدنا كره غيره (ثم يبعوها) أي بثلثان الترتيب
مطلوب لمن أراد التسلب بامته الزانية اما من أراد بيعها من أول مرة فذلك (ولو مضى) بضاد
مجمعة وفاء فبعل بمعنى مفعول عبره بمالعة في التفسير عنها والحض على مبالغة الزانية لمالعة من
الاطلاع على المنكروا المكروه والعون على الحبث فانت أم سلمة يارسول الله أهك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثرت الحبث وفسره العلماء بالواد الزنا قاله ابن عبد البر ولو شرطية بمعنى ان
أي وان كان يصفير فقلعت بخبر كان المقدرة وحذف كان بدل هذه كثير ويجوز ان التقدير
ولو تبعوني بضفير والامر للاحتساب عند الجمهور خلافا للظاهر في وجوب بيعها اذا زنت رابعة
لانه عطفه على الحد وهو واجب ونعقبان دلالة الاقتران ليست بجبهة عند غير المزني وأبي يوسف
(قال ابن شهاب لا أدري أبعد) بهجرة الاستفهام أي هل أراد أن يبعها ان يكون بعد الزنية (الثالثة
أو الرابعة) وحزم أبو سعيد المقبري عن أبي هريرة مر فوعاها بعد الثالثة ولفظه ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو يجعل من شر (قال مالك والضفير الحبل) قبل من سبغ النخل وقبل من الشعر
فانه أبو عمرو بن زيد الثاني الرواية المصرية به وهذا على جهة التزهيد فها وليس من اضاعة المال
واستشكه ابن المنبر بانه صلى الله عليه وسلم نصح بابعادها والصحة عامة للعلمين فبدخل
فيها المشتري فينصف في أن لا يشترها فكيف يتصور نصيحة الجاهلين وكيف يقع البيع اذا انتصا
معاو أجاب بان الماعدة انما توجب على البائع لانه الذي لا بدغ فيها مرة بعد أخرى ولا بدلغ
المؤمن من محرمن ولا كذلك المشتري فانه لم يجرب منها سوا فليت ونظيفته في المباحدة
كالبايع انتهى ولعلها أن تسعف عند المشتري بان يزوجه أو يعفها بنفسه أو يصونها بدينه
أو بالاحسان اليها وفيه جواز بيع الفتن وان المالك الصحيح المثل يجوز له بيع ماله الكثير بالثافة
اليسيرة لا خلاف فيه اذا عرف قدره فان لم يعرف فخلاص وجهه من أطلق قوله صلى الله عليه وسلم
دعوا الناس يرقى الله بعضهم من بعض ولا يبيع حاضر لباد وفيه ان الزنا عيب يرد به الرقيق للامر
بالخط من قيمته اذا زنى وتوقف فيه ابن دقيق العيد لجواز أن القصد الامر بالبيع ولو انحطت القيمة
فيكون ذلك منعظا بمر وجودى لاخبارا عن حكم شرعى اذ ليس في الحديث نص يريح الامر من
خط القيمة وأخرجه البخاري في البيع عن اسمعيل وفي المحاور بين عن عبد الله بن يوسف ومسلم في
الحدود عن يحيى والقعني ومن طريق ابن وهب كلهم عن مالك به وانما يونس ويحيى بن سعيد
ومعمر وغيرهم في الصحيين وغيرهما عن ابن شهاب نحوه وله طرق عندهم (مالك عن نافع عن ابدا
كان يقوم على رقيق الخمس) بضمين واسكان الميم لفة (وانه استكره) بسين التأكيد أي كره
(جاءه من ذلك الرقيق فوق ما جلدته بحرين الخطاب ونفاه) لم يأخذ به مالك (ولم يجلد الوليدة)
الائمة (لانه استكرهها) على الزنا وشرطه الطوع (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاوى (ان
سليمان بن يسار أخبرنا عبد الله بن عباس) بشد التثنية وشين مجمعة (ابن أبي ربيعة) واسمه
عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم (الخزومي) القرشي صحابي ابن صحابي (قال أمرني عمر
ابن الخطاب في فية) جمع فلة لفتى أي شباب احداث (من فرس يجلد ناولا لند) اما (من ولا ند

اشرف أنت الثاني لاشافي لأنك انت اشفه شفا ما لا يغادر سقمها * حدثنا عبد الله القعني عن مالك عن يزيد بن خصيفة الامارة

ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره ان نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاصي انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان

ويجمع فذلك ما يملكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصعبه بيننا شنيع امراتك قال أعود بركة الله وقدوة من شر ما أجدها
فعلت ذلك فأذهب الله عن رجل ما كان في ظم أزل أمر به أهلي وغيرهم حدثنا يزيد بن (١٥) خالد بن موهب الرعي ثنا الليث عن

زاد بن محمد عن محمد بن عبيد بن
القرظي عن فضالة بن عبيد عن
أبي الدرداء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من
اشتكى منكم شيئا أو اشتكاك
له فليقل ربنا الله الذي في السماء
تقدس اسمك أمر في في السماء
والارض كما رحمتك في في السماء
فاجعل رجلك في الارض اغفر لنا
حونا وخطايانا أنت رب الطيبين
أنزل وجهه من رجلك شفاه من
شفائك على هذا الروع فبما

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جعاد بن محمد بن اسحق عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يلهم من الفزع فكان أعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه
وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون وكان
عبد الله بن عمرو يعلم من عقل
من بينه ومن لم يعقل كنهه فأعلقه
عليه * حدثنا جاد بن أبي سريج
الرازي أنا مكى ثنا يزيد بن
أبي عبيد قال رأيت أن امرأة في
ساق سلمة قتلت ما هذه قال
أصابني يوم خيبر فقال الناس
أصيب سلمة فأتى بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفت في ثلاث
نفات فاشتكت بها حتى الساعة
* حدثنا يزيد بن حرب وعثمان بن
أبي شيبة قال ثنا سفيان بن
عيينة عن جده بن يحيى بن سعيد
عن عمه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول
للناس اذا اشتكى يقول يرعه ثم قال في التراب ربة أو ربا ربة بعضنا في سفيان ياذنونا * حدثنا سعد ثنا يحيى عن زكريا
قال حدثني طاهر بن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم أقبل واجعا من عنده فرعى قوم

الامارة حين حسين) كل واحد (في الزنا) أي بسببه وكذا رواه ابن سريج وابن عيينة وغيرهما
عن يحيى بن سعيد وروى معهم عن الزهري أن عمر بن الخطاب جلدوا ثمانين من الخمس اباكراني
الزنا قال أبو عمر هذا كله أصح وأثبت مما روى عن عمر أنه سئل عن الامه كم جلدوا قال ألفت
فرونها ورواه الدارود وأبو القزوة القناع أي ليس عليها قناع ولا حجاب ونحوهما إلى كل موضع
ربها إليه لا تقدر على الامتناع منه فلذا لا تكاد تقدر على الامتناع من الفجور فلا جلد عليها
اذا حجاب لها ولا قناع واغما عليها الادب وتجلدون الحد وهكذا قال طائفة لاحد على الامه حتى
تنكح وعليه نأولو احديث زيد بن أبي هريرة وروى القولان عن أنس وقد فرى فاذا أحسن بفتح
أوله أي أسكن أو هففن عند الاكرومضاء عند البعض زوجين وبضمها أي أحسن بالازواج أي
انهم احسنوهن عند من شرطه وهن فيهم معناه أحسن بالاسلام فكما أن الزوج يحسن الامه
فكذلك الاسلام يحسنها والمغنيان متداخلا في القراءتين انتهى ملخصا

(ما جاء في المغنصه)

(مالك الامه عندنا في المرأة زوجة حاملا ولا زوج لها نقول فلذا سكرت) أي كرهت على
الزنا (أو تقول زوجت) ولا يعلم ذلك (ان ذلك) المذكور من دعوى الاكراه والتزوج (لا يقبل
منها) وانها يقام عليها الحد الا ان يكون لها على ما دعت من النكاح بينة أو على انها استكرت
بينة (أو) فربته كاذب (حادث قدى) بفتح الميم أي يخرج منها الدم (ان كانت بكرا أو استغاثت
حتى أتيت) أي أنها من بيتها (رعى) على ذلك الحال أو ما أسببه هذا من الامر الذي تبلغ فيه
فخصه نفسها) وفي نسخة لا تبلغ وهي محبسة أيضا بتقدير لا تبلغ ذلك الا من عظم ما دهاها (فان
لم تأت بشيء من هذا أو لم عليها الحد لم يقبل منها ما دعت من ذلك) بلا بينة ولا قرينة (والمغنصه
لا تنكح حتى تستبرئ نفسها بثلاث حبس) ان كانت حرة لان استبراءها كدتها (فان ارتابت
من حبسها) بار نفاها (فلا تنكح حتى تستبرئ نفسها من ثلث الرية) برها

(الحديث القذف والنفي والتعريض)

(مالك عن أبي الزناد) بكسر الزاي عبد الله بن ذكوان (انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عديا في
قربة) بكسر فسكون أي قذف (غناين) جلا لظاهر قوله تعالى فاجلدوهم غناين جلدته على عومه
اذ لم يخص حرام من عبد (قال أبو الزناد) سألت عبد الله بن عامر بن ربيعة (العدوي مولا لهم العنزي
ولد في العهد النبوي وأبو يحيى شهر) (عن ذلك) الفعل لا لشكاله اذ لا ية مخصوصه بالحر
(فقال أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء لهم جرا) أي بعدهما (فأرابت أحدا)
منهم (جلد عبد في قربة أكرمن أربعين) جلدته فدل على انهم خصصوا الآية بالأحرار وقوله
تعالى فاعلمين نصف ما على المحسنات من العذاب والعدي في معنى الامه يجامع الرق (مالك عن
روزيق) يضم الزا موقع الزاي واسكان الضمة وقافه يقال فيه زريق يتقدم الزاي على الراء (ابن
حكيم) يضم الحاء مضغروا يقال بفتحها مكبرا (الابن) بفتح الهمزة واسكان الضمة تفع (ان رجلا
يقال له مصباح استعاق ابنه) فيئ (فكانه استبطاه فلما جاءه قال له ما زان فقال رزق
أناستعداني) طلب تعويق ونصره (عليه فلان أردت ان أخلده) الحد (قال ابنه والله لئن جلدته
لا بوان) لا رجوع بمعنى لا قرن (على نفسي بالزنا فلما قال ذلك اشكل على أمره فكثرت فيه إلى
عمر بن عبد العزيز وهو الوالي يومئذ بالمدينة من جهة ابن عمه سليمان بن عبد الملك ويحتمل انه

عندهم وجل يحنون موتى بالحديد فقال أهله انا حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخبر فهل عندك شيء تدأويه فرفقته بقائمة الكتاب
فيرا أو اعطوه فانه ثاة فأتى رسول الله (١٦) صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال هل الا هذا قال مسدوق موضع آخر هل قلت غير

أراد بالوالى الخليفة ان كان ذلك وقع في زمن خلاسته (اذ كره ذلك) الذى قاله مصباح وابنه
(فكتب الى عمر بن الخطاب) بفتح فسكون (أمر) بالجمع والراى أمض (عفوه) عن آييه (قال رزيق
وكتب الى عمر بن عبد العزيز أيضاً وأرأيت رجلاً) أى أخبرني عن الحكم بن وبل (أقترى) بضم
الالف مبنى للمفعول (عليه أو على أبو يوفى قد هلك) ما ناعا (أو أوحدها قال فكتب الى عمران
عفا فأمر عفوه) فى حق نفسه وان أقترى على أبو يوفى أو أوحدها وقد هلك فخلده (للهالك المتعدد
أو المتحد) بكتاب الله (أى قوله فاجلدوهم ثمانين جلدة (الآن ريد) الآن (سرا) بكسر السين
وقتها (قال مالك ذلك) أى ارادة السر (أن يكون الرجل المغترى عليه يخاف ان كشف ذلك
منه أن يقوم عليه بينة) بما رى به (فاذا كان على ما وصفت) بضم التاء (فعفا جاز عفوه) ولو بلغ
الحاكم (مالك عن هشام بن هروء عن آييه انه قال فى رجل قد ذف فوما جاعه) أى يجمع بين بان قال
لهم بازاة أو انتزاة مثلاً (انه ليس عليه الاحد واحد) للجمع مع مالك وان تفرقوا فليس عليه
الاحد واحد أيضاً لانه قد ذف واحد (مالك عن أبي الرجال) بيمين (محمد بن عبد الرحمن بن حارثه)
بمهملة ومثناة (ابن ابي عمير الانصارى من بنى النجار) بفتح النون والجمع الثقيلة بطن من الخزرج
قال فيها صلى الله عليه وسلم خير دوا الانصار بنو النجار (عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن) بن سعد
ابن زوارة الانصارية (ان رجلين) لم يسبها (استأفى من) خلافة عمر بن الخطاب فقال أحدهما
للاخر والله ما أبى بران ولا أبى رانية فاستأفى فى ذلك عمر بن الخطاب العلماء (فقال قائل مدح
أباه وامه) فلا شئ عليه (وقال آخرون قد كان لآييه وامه مدح غير هذا) قد دوله الى هذا فى مقام
الاستنباط دليل على انه عرض بالذوق لهاطه فلذا (رى ان تجلده الحد فخلده عمر بن الخطاب
الحد ثمانين جلدة) لانه وافق رأيه اجتهدا سم لا تقليد المسم قال مالك لاحد عندنا فى النقي (عن
أب ثابث بن نسيه) (أو ذف) روى بالنا وهو صريح (أو نرى رى أن قاله انما أراد بذلك نقياً
أو ذفاً فعلى من قال ذلك الحد ثماناً) كفضل عمر بمحضرة جمع من الصحابة دون انكار (والامر عندنا
انه اذا نقي) وبل (رجلان من آييه فان عليه الحد وان كانت أم الذى نقي لم يكن عليه الحد) لان
العبرة بالاب وهو ثابت نسب له وان امه أمة

«مالا حد فيه»

(مالك ان أحسن ما سمعنى الامة يقع به الرجل) أى يلوها (وله فيها شرك انه لا يقام عليه الحد)
لما فيها من المالك (وانه يلحق به الولد وقام) وفى نسخة وتقوم (عليه الجارية حين حلت فيعطى
شركاه حصصهم من الثمن وتكون الجارية له) كلها (وعلى هذا الامر عندنا بالمدينة) (قال مالك
فى الرجل يحمل) بضم فكسر (للرجل جارية انه) بالكسر (ان أصابها) جامعها (الذى احلته
قومت عليه يوم أصابها حلت أو لم تحمل) حتى لا يتم ما أراد من التحليل (ودرى) دفع (عنه الحد
ذلك) للشبهة (فان حلت الحق به الولد) للقاعدة ان وطء الشبهة يدرأ الحد ويلحق الولد (قال مالك
فى الرجل يقع على جارية أو ابنته أو ابنته يدأ عنه الحد) لانه فى ماله من الشبهة نظير أنت ومالك
لا يملك (وقام) أى تقوم عليه (الجارية حلت أو لم تحمل) ويؤوب (مالك عن ربيعة بن أبى عبد
الرحمن ان عمر بن الخطاب قال لرجل خرج بجارية لأمه لأمه فى سفراً صابها) جامعها (فغارت
امرأته فذكرك ذلك لعمر بن الخطاب فأنه) أى الرجل (عمر عن ذلك) الذى قاله امرأته (فقال
وهبتا ان فقال عمر بن الخطاب لتأينى بالينة) انها وهبتا لك (أو لارميتك بالجارة) اذ لا شبهة لك

هذا قلت لا قال خذ فلمعمرى لم
أكل رقية باطل لهذا قلت رقية
حق حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
أبى ثنا شعبة عن عبد الله بن
أبى السفر عن الشعبي عن خارجة
ابن الصلت عن عمه انه قال فرواه
بقائمة الكتاب ثلاثة أيام غدوة
وعشية كلها خفها جمع رافقه ثم
تفضل فكانما انشط من عقاب
فاعطوه شيئاً فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر مرقى حديث
مسند • حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا سهل بن أبى
صالح عن آييه قال سمعت رجلاً
من أسلم قال كنت حالاً عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله لغت اللبسة فم أنم حتى
أصبحت قال ماذا قال عقرب قال
أما لنال قلت حين أمسيت أعوذ
بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم تضرنا ان شاء الله • حدثنا
حيوة بن شريح ثنا بقية حدثنى
الزبدي عن الزهري عن طارق
عن أبى هريرة قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بلبديغ لغت
عقرب قال فقال لو قال أعوذ
بكلمات الله التامة من شر ما خلق
لم يلبديغ أو لم تضره • حدثنا
مسدد أبو عروافة عن أبى بشر عن
أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى
ان وهما من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم انطلقوا فى سفرة
سافروها فسنزلوا بجى من أصحاب
العرب فقال بعضهم ان سيدنا

لخ ففعل عند أحد منكم شئ ينفع صاحبنا فقال لرجل من القوم نعم والله انى لا رقى ولكن استغفركم فأيتهم ان
نصفقوا نأما نأرا فحتى يعموا الى جملنا لواله قطعا من الشاة فأنه ضر عليه أيم الكابو ينقل حتى رأ كلفاً انشط من عقاب قال

فاؤفهم جعلهم الذي حالهم عليه فقالوا اقساموا فقال الذي روى لا فعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا فقاموا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين (١٧) علمت انهم اوقية أحسنت اقساموا واضروا

في معكم بهم • حدثنا عبيد الله
ابن معاذ ثنا أبي ح وثنا ابن
بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن خارجة بن الصلت
التيمي عن عه قال أقبلنا من هند
وسول الله صلى الله عليه وسلم
فأبينا على حى من العرب فقالوا
انا نأخذ انكم جئتم من عند هذا
الرجل بغير قول عندكم من دواء
أوقية فان عندنا معترها في القيود
قال فقلنا نعم قال فماذا عتوه في
القيود قال فقرأت عليه فاحقه
الكتاب ثلاثة أيام غدوه وعشه
أجمع يراى ثم انظر فكأنما شط
من عقاب قال فأعطوني جعلنا قلت
لا حتى أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كل فلعمري من
أكل رقية باطل لقد أكلت رقية
حتى • حدثنا القعني عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ في
نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشد وجعه كنت أقرأ عليه
وامسح عليه وجاء به ركه
(باب في السنة)

• حدثنا محمد بن يحيى ثنا فوح
ابن يزيد بن سيار ثنا ابراهيم بن
سعد عن محمد بن اسحق عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أرادت أمي
ان تسكن في حوى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم أقبل عليها

في مال امرأته (قال) ربيعة (فأعترفت امرأته انها ذهبت له) فلم يرجه
(ما يجب فيه القطع)

(مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر) رضي الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع) بد
سارق خذف المفعول أى أمره بقطعه (في) سبيبة (بج) بكسر الميم وقض الجيم وشذ التثنية مفعول
من الاجتنان وهو الاستئثار والاختفاء مما يحاذره المسترقو كسرت ميمه لانه آله قال عمر بن أبى
ربيعة وكان مجنى دون من كنت أتقى • ثلاث خصوص كاعبان ومعصر
وخذف الهاء من ثلاثة مع انه عدد وخصوص جلاله المعنى لانه أراد بشخص المرأة فأثالث العدد
لذلك ريد انه استتر بثلاث نسوة عن ابن الرقاء واستظهر في حمل النقص منهم بين والكاعب
التي عند ثديها والمعصر الهاء التي في عصر شباها (عنه) مبتدأ خبره (ثلاثة دراهم) فضه هكذا رواه
الاكثر من نافع عنه ورواه الليث عنه بلفظ قيمته وهو المراد بالثمن خنا أو أصل الثمن ما يقابل به الثمن
في عقد البيع فأطلق على قيمته غما مجازا وأنتسوخ ما في ذلك الوقت أو في ظن الراوى أو باعتبار
الغلبة قال ابن عبد البر هذا الحديث أصح حديث روى في ذلك وأخرجه البخاري عن اسمعيل
ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك به ورواه جويرية بن أسماء وموسى بن عتبة عبيد الله
ابن عمر عند البخاري ومحمد بن اسحق عند اسمعيل كلهم بلفظ عنه والليث بن سعد عن مسلم
بلفظ قيمته كلهم عن نافع به (مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين) بن الحرث بن عامر بن
فؤاد (المكي) التوفي ثقة عالم بالمتأخرين ورجال الجيع ناصي صغير قال أبو عمر لم يختلف رواة الموطأ
في أو ساهو يتصل معناه من حديث عبد الله بن عمرو وغيره (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا قطع في عمر) بفتح المثناة والميم (معلق) بالفتح والشعر قبل ان يحدو بحمزة (والفي حربة جبل)
قال ابن الاثير أى ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحمزة ربيعة فبفتح المعنى مفعولة
أى ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحربة السرقه نفسها أى ليس فيما يسرق من
الماشية بالجبل قطع (فاذا أواه المراح) ضم الميم وواه مهمله موضع ميت الغنم (أو الجرين) بفتح
الجيم وكسر الراء الموضع يحذف فيه الشجر والجعر من كبره ويرد فيه لثا ونشر غير مرتب
(قاله قطع فيما يمتن عن الجمن) ثلاثة دراهم من صلى الله عليه وسلم الحالة التي يجب فيها القطع وهي
حالة كون المال في حرزه فلا قطع على من سرق من غير حرز اجاعا الا ماشئبه الحسن والظاهرية
قال ابن العربي انفتحت الامه على ان شرط القطع ان يكون المسروق حمزة او حمز مثله ممنوعا من
الوصول اليه مما منع خلاف القول الظاهرية لا قطع في كل كاهة وطبة ولو جرحها وقاسوا على ذلك
الاطعمة الرطبة التي لا تدخر قال وليس مقصود الحديث ما ذهبوا اليه بدليل قوله فاذا أواه الخ
فبين ان العلة كونه في غير حرزه (مالك عن عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو بن حزم (عن أبيه)
أبي بكر ولا يعرف له اسم سواه (عن عمرة بنت عبد الرحمن) بن سعد بن ذرارة الانصارية المدينة
(ان سارقا سرق في زمان) أى خلافة (عثمان بن عفان) أترجة (واحدة) ترغ في لغة ضعيفة والفتنة
العصيدة أترج بضم الهزرة وشذ الجيم الواحدة أترجة وهي التي تكامها الفصحاء واورضاء
النصويون قاله الازهري (فأمر بها عثمان ان تقوم) لينظر هل تبلغ التصاب (فقومت بثلاثة
دراهم من صرف اتى عشر درهما بدنا وقطع عثمان يده) أى أمره بقطعها قال في المدونو كانت
لكان الأترجة تؤكل وروى عنه أشهب ولو كانت من ذهب لما قومها عثمان أى لان الذهب لا يقوم

(٣ - زرقا في رابع) بشي مما ربح حتى أطمعني الفناء بالوطب فسمنت عليه كاحسن السن (باب في الكاهن) • حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا حجاج وثنا مسدد ثنا يحيى عن حاد بن سلمة عن حكيم الاثرم عن أبي نعيم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال من أتى كاهنا قال موسى في حديثه فصدقه بما يقول أو أتى امرأة قال مسدد امرأة في ديرها فصدقني مما أقر الله على محمد (١٨) صلى الله عليه وسلم ﴿باب في الصوم﴾ • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد المعنى قالا

ثنا يحيى عن عبد الله بن الأختس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف ابن مغلث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من التورم اقتبس شعبة من النحر زاد ما زاد • حدثنا القعني عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني أنه صلى تارسل الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالمدينة في أثرهما كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبغ من عبادي مؤمن بي وكافر فلما من قال مطربا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وامان قال مطربا بنوه كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ﴿باب في الخط وزجر الطير﴾ • حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا حيان قال عوف مسدد بن العلاء ثنا قطن بن قيسه عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من اجبت الطرق الزجر والعيافة الخط • حدثنا ابن بشار قال قال محمد بن جعفر قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يحط في الارض • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الجراح الصواف حدثني يحيى ابن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية

وانما يبروزة لانه أصل الاغان وقيم المتلفات (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن عمرة) بفتح فككون (بنت عبد الرحمن) المدينة الانصارية (عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما طال علي أي الزمان وما) وفي نسخة ولا (نيت) حكم ما يطعم فيه السارق وهو (القطع في ربيع دينار فصاعدا) من الذهب وهذا الحديث وان كان ظاهره الوقت لكنه مشعر بالرفع وقد أخرجه الشيخان من طرق عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قطع يد السارق في ربيع دينار فصاعدا (مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم) عهله وراى نسبة لجه (عن حمزة بنت عبد الرحمن انها قالت خرجت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في نسك (ومعها مولاتان لها ومعها غلام) لم ألق على اسم أحد من الثلاثة (لبن عبد الله بن أبي بكر الصديق) رضى الله عنهما (فبعثت مع المولتين بومرئيل) بالجسيم والحاء أي عليه تصاور الرجال أو الرجال كأفاده أبو عبيد الهروي ومنع تصاور الحيوان اغماها إذا تم تصوره وكان له ظل دائم وهذا مجرد دوش في البرد لا لعل له وليس بنام (قد خيط عليه خرقه خضر) قالت فأخذ الغلام البرد ففقت عنه (فخض خياطه) فاستخرجه وجعل مكانه ليدا) بكسر فككون ما يلبس من شعر أو صوف أو فورة بالهامو قال أيضا محمد قهما بليس من جلد الغنم وبخرها شلت الزاوي (وخاط عليه فلما قدما) بالالف على لقيه (المولتان المدينة وقدنا ذلك الى أهله فلما تقوا عنه وجدوا فيه اللبدوميل يحدو البرد فكمهوا المراتين) أي المولتين (العبد فمثل العبد عن ذلك فاعترف) بأنه مرفقه (أو كتبنا اليها) شلت الزاوي (واتممت) أي المرأتان (العبد فمثل العبد عن ذلك فاعترف) بأنه مرفقه (فأمرت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يده) قالت عائشة أقطع في ربيع دينار فصاعدا (من الذهب) قال مالك أحب ما يجيب فيه (السارق) الى) أي عندي (ثلاثة دراهم) من الفضة (وان ارتفع) زاد (الصرف أو انضع) نقص (وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في) سرقه (بجن) جعفه أو زرس كافي حديث عائشة عند الشيخين (ثلاثة دراهم) أي قيمته (وان عثمان بن عفان قطع في أثر جعفه) الفاكهة المأكولة (قوم ثلثة دراهم) فضة وكان الأثر في ذلك الزمان غالبا (وهذا أحب ما سمعت الي في ذلك) فخصي انه مع غيره وقد اختلص في قدر ما يقطع فيه السارق قبل فيما كثر قول تافها أو غيره وقيل الا في التافه وقيل أو بعون درهما أو أو بعد دينار وقيل درهما وقيل ملاذ عليهم ما لم يبلغ ثلاثة وقيل ثلاثة دراهم وبقوم ما عداها بها وقيل ان كان المسروق ذهابا ربيع دينار وان كان غيره بثلث فبعته ثلاثة دراهم قطع والا فلا ولو كان نصف دينار وهو قول مالك المعروف عند أصحابنا وبورايه عن أحمد والمشهور عنه اذا كان المسروق غير الذهب والفضة فاقطع اذا بلغت قيمته أحدهما وقيل ربيع دينار أو ما بلغت قيمته من فضة أو عرض وهو مذهب الشافعي وقيل عشرة دراهم أو ما بلغت قيمتها من ذهب أو عرض وهو مذهب الحنيفة وقيل غير ذلك

﴿ما جازي قطع الآبق والسارق﴾

(مالك عن نافع ابن عبد) لم يسم (لعبد الله بن عمر) رضى الله عنهما (سرق وهو أتى فارس له عبد الله ابن عمر الى سعيد بن العاصي) بن سعيد بن العاصي بن أمية القرشي الاموي له جعفه وكان سنة يوم موت النبي صلى الله عليه وسلم تسعين سنين وقتل أبوهم يوم بدر كافر أو كان سعيد فصحا مشهورا بالكرم فلما مات في قصره بالفق سنه ثلاث وخسين كان عليه غافون ألف دينار وقرها عنه ولله

ابن الحكم السلي قال قلت لارسول الله ومار جال يحطون قال كان نبي من الانبياء يحط فن وافق خطه فذلك ﴿باب في الطيرة﴾ • حدثنا محمد بن كبير أنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة تركنا ثلاثا وما لنا إلا أن نترك الله بذهبه بالتوراة وحديثنا محمد بن المتوكل الصفار والحسن ابن علي قالنا ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال (١٩) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاعدوى ولاطيرة ولاصفرولا
حامة فقال اعرابي مالال ابل
تكون في الرمل كانها الطباء
فخاضها البعير الاجرب فغيرها
قال فن اعدى الاول قال معسر
قال الزهري خدفتي رجل عن أبي
هريرة أنه مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يورود ممرض
على معص قال فراجعه الرجل
فقال أليس قد خدثنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى
ولاصفرولا حامة قال أحدكموه
قال الزهري قال أبو سلمة قد حدث
به وما سمعت أبأهريرة نبي حدثنا
قط غيرة • حدثنا القاضي ثنا

عبد العزيز بن يحيى بن محمد بن
الغلام عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا حاسنة ولا مؤملا
سفر * حدثنا محمد بن عبد
الحسين بن البرقيان سعيدين
الحكم حدثهم قال أنا يحيى بن
أبوب حنيفة بن عثمان حدثني
الغصن عن حكيم وعبيد الله بن
مقسم وزيد بن أسلم عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا غول
(قال أوداد) فرى على الحرف

ابن مسكين وانا شاهد خبركم
اشبه قال سئل ما انت عن قوله لا
صفر قال ان اهل الجاهلية كانوا
يحولون صفر بحاويه عاموا بحرمونه
عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صفر • حدثنا محمد بن المصنف
ثنا بقية قال قالت محمد بن عبد الله
سفر قال سمعت اهل الجاهلية
يأخذون البطن فكانوا يقولون هو

عمرو الأشدق (وهو أمير المدينة) من جهة معاوية وكان عابه على تخلفه عنه في حروبه فأعذر ثم ولأه المدينة فكان يعاقب ينفه وبين مروان في ولايتهما (ليقطع يده فإني سعدان قطع يده وقال لا قطع بدلا لأن أذسرق فقال له عبدالله بن عمر) منكرنا عليه (في أي) آية من (كتاب الله وجدت هذا) الذي قوله (ثم أمر به عبدالله بن عمر فقطعت يده) لقوة الدليل على ذلك (مالك عن زريق) بالصغير وتقديم الرامعي الزاوي وعكسه (ابن حكيم) مصغروا في مكبر (أنه أخبرناه أخذ عبدالله أبا قاسم سرق قال فاشكل على أمره قال فكنت فيه إلى عمر بن عبد العزيز رأاه على ذلك وهو الوالي يومئذ) على الناس (و) كتب إليه (أخبره أن كنت أسمع أن العبد لا يبق إذا سرق وهو أن لم يقطع يده) وكان شبهة فإني ذلك أن لا يبق يجمع غالباً ولا يقطع على سارق من العامة (قال فكنت إلى عمر بن عبد العزيز يرفض كتابي) أي إظهاره قال تناقض الكلامان ثم إذا كان كل واحد نقض الآخر في كلامه تناقض إذا كان بعضه يقتضي إبطال بعض (عول كتب إلى ذلك كنت أسمع أن العبد لا يبق إذا سرق لم يقطع يده) فكيف نقض على معاً عذاف للنس (وان الله يبارك وتعالى يقول في كتابه والسارق والسارقة) ارفعهما لا ابتداء والخبر محذوف أي فإني على حكم السارق والسارقة أو تأخير (فاقطعوا أيديهما) أي يدهما في قراءة عبدالله والسارقون والسارقات فاقطعوا أيديهم ما رواه الترمذي ودخلت الفاق في الخبر لتضمنهما معنى الشرط إذ المعنى والذي سرق والتي سرفت فاقطعوا أيديهما والامم الموصول مضمع معنى الشرط وبدأ بالرجل لأن السرقة من الجرائم وهي في الرجال أكثر وقد تمت الزانية على الزاني لا وداعية الزاني إلا أنثى أكثر من الرجال لأنثى بسبب وقوع الزنا لأنه لا يأتي غالباً إلا بطوعها وأني بصيغة الجمع ثم التثنية إشارة إلى أن المواد جنس السارق فلو ظف فيه المعنى لجمع والتثنية بالنظر إلى الجنسين المتلفظ بهما (جزاء) نصب على المصدر (عما كما ينكالا) عقوبتهما (من الله والله عز وجل) غاب على أمره (حكيم) في تخلفه (فان بلغت سرقة) أي الأبق (ربيع دينار صاعدا) نصب على الحال المؤكدة (فاقطع يده) قال القرماني المفسر أول من حكم بقطع السارق الجماعة الوليد بن المغيرة وأمر الله تعالى بقطعه في الإسلام فكان أول سارق قطعه صلى الله عليه وسلم من الرجال الجبارين عدي بن نوفل بن عبد مناف ومن النساء فاطمة الخزومية (مالك أنه بلغه أن القاسم بن محمد) بن الصديق (وسالم بن عبدالله) بن عمر (وعروة بن الزبير) والثلاثة من فقهاء المدينة (كأخبره) قالوا لو أن السارق العبد لا يبق ما يجب فيه القطع قطع قال مالك وذلك أي قطع الأبق (الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا أن العبد لا يبق إذا سرق ما يجب فيه القطع) بسرقة ربيع دينار أو ثلاثة ذواهم أو موقومهم (قطع)

﴿ترك الشفاعة للساوق اذا بلغ السلطان﴾

(مالك عن ابن شهاب) الزهري (عن صفوان بن عبد الله بن صفوان) بن أمية الأموي الثاني
الثقة قال ابن عبد البر رواه جهوراً صاحب مالك ثم لا يرواه أو علم النبل وحده عن مالك عن
الزهري عن صفوان بن عبد الله عن جده فوفله ورواه شبابة بن سوار عن مالك عن الزهري عن
عبد الله بن صفوان عن أبيه (ابن صفوان بن أمية) بن خلف بن وهب بن قدامة بن جح القرقي
المكي صحابي من المؤلفات أيام قتل عثمان وقل سنة إحدى وأربعين وأربعين (قبله انه من
لم يجر ذلك) وكذا قال ذلك لم يسمع قوله الله عليه وسلم لا يجر بعد الفرض رواية أخرجه

وأشـد قولـه هـام قال كانت الجاهلية تقول لبس أحـد عـوت فيـد في الاخرج من قبره هامة قلت عـقوله سـفـر قال سمعت أهل الجاهلية يستثمرون بسفر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا سفر قال محمد وقد معناه من قول هورجع ما أسـلـق البطن فكأنوا يقولون هو

مدى فقال لاصفره حدثنا سعد بن ابراهيم ثنا هشام بن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة يعني
القال الصالح والقال الصالح الكلمة الحسنة (٢٠) حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب بن سهيل عن رجل عن أبي هريرة أن

أبو هريرة قبل له أنه لا بد من الجنة إلا من قدها بر فقال لا أنزل منزلي حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم (قدم صفوان بن أمية المدينة) فنام في المسجد النبوي (وتوسد رداءه) جعله وسادة تحت رأسه (لجاساروق فأخذ رداءه فأخذ صفوان السارق فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطعه ففعل صفوان لم أرد هذا يا رسول الله وإنما أردت تأديبه أو نحو ذلك (هو عليه صدقة) حتى كان ظنه أن القطع موكل إلى إرادته لأن ذلك كافي لثبته في الدين (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالا) بشد اللام (قبل أن تأتي به) فإن الحدود إذا انتهت إلى فليس لها مترك كزادته في بعض طرق حديث الخزرجية وعند الدارقطني من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع سارق رداء صفوان من المفصل أي مفصل الكراع وعند السائي من وجه آخر عن صفوان قال كنت نائمًا في المسجد على خصبة في ثمن ثلاثين درهما فأمر رجل فأخذني لها مني فأخذ الرجل فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه فقتلته فخطه من أجل ثلاثين درهما بأمانته ثم قال فها كان هذا قبل أن تأتي به (مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن) فروخ المدي (الزبير بن العوام) لقي رجلا قد أخذ سارق رداءه ويريد أن يذهب به إلى السلطان فشفقه الزبير لم يره (بطلقه ولا يذهب به إلى السلطان) فقال لا حتى أبلغ به السلطان فقال الزبير إذا بلغت به السلطان فلن الله الشافع) عنده (والشافع) كسر الفاء شديدة أي قابل شفاعته وهو السلطان وقدرى الدارقطني عن الزبير مرر فواسفوا ما يصل إلى الوالي فإذا وصل إلى الوالي فواسفوا عقاب الله عنه قال ابن عبد البر لا أعلم خلافا في الشفاعة في ذوى الذنوب حسنة جيدة لم تبلغ السلطان وإن عليه إذا بلغت أقامتها

(جامع القطع)

(مالك عن عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن الصديق (عن أبيه أن رجلا من أهل اليمن) لم يسم (أنطع اليد) اليمنى (والرجل اليسرى في السرقة) (قدم المدينة) (فزل على أبي بكر الصديق) في خلافته (فشكا إليه أن عامل اليمن قد ظلمه فكان يصلي من الليل) أي يهضه (فيقول أبو بكر) متعجبا (وأين قسم على معنى ووب أين أو كما حزن على لسان العرب ولا يقصدون بها القسم) (مالك بن بديل سارق) لأن قيام الليل ينافي السرقة (ثم أنهم فقدوا) بفتح الذاء والقاف (عقدا) بكسر فسكون ثلاثة (لأسماء بنت عميس) بضم المهملة وآخره سين مهملة مصغر (أمرأة أبي بكر الصديق) أم أبيه ثم جدوهى بحماية مشهورة (لجعل الرجل بطرف) يدور (معهم) أي مع الذين بعثوا للتفتيش على العقد (وقول اللهم عليلي بن بيت) بفتح الباء والهمزة التثنية (أهل هذا البيت الصالح) أي أغلظ عليهم لئلا يأخذ العقد (فوجدوا الخيل) الذي هو العقد (عندنا) فزع (ار الاقطع جاء به فاعترف به الاقطع وأشهد عليه به) شك الراوى (فأمر به أبو بكر الصديق فقطعت يده اليسرى وقال أبو بكر والله لا أعاؤه على نفسه أشد عندى) وفي نسخة على وفي أخرى عليه (من سرقة) لأن فيها حظ النفس في الجبة بخلاف الدعا عليه والماني ذلك من عدم المبالاة بالكبار (قال مالك الأمر عندنا في الذي يسرق مرارا ثم يستره دى عليه أنه ليس عليه إلا أن يقطع يده لجوع من سرقة منه) لأن حد القطع لله تعالى لأن سرقة منهم والجزاء ففهم إذا بلغ الإمام وهذا (ذا لم يكن أنتم عليه الحد فأن كان قد أقیم عليه الحد قبل ذلك فسرق من يجب فيه القطع قطع

رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كل ما غيبته فقال لا أخذنا فالك من قبل * حدثنا يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن عطاء قال يقول الناس الصفر وجع يأخذ في البطن قالت الهامة قال يقول الناس الهامة التي تصرخ حامسة الناس وليست بهامسة الإنسان اعماهي دابة * حدثنا أحمد بن حنبل وأبو بكر ابن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن أبي ثبات عن عروة بن عامر قال أحمد القرظي قال ذكرت الطيرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها القفال ولا تزد مسلما فإذا رأى أحدكم مايكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك * حدثنا سعد بن ابراهيم

ثنا هشام بن قتادة عن عبد الله ابن ربيعة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه فإذا أعجبته اسمه فرح به وروى بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه وروى كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبته اسمها فرح به وروى بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمها وروى كراهية ذلك في وجهه * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبان حدثني يحيى بن الحضر عن بن لاحق حدثه عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يقول لا حاء ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء فنفى أفرس وانراة والدار * حدثنا (أيضا) القعني ثنا علي بن شهاب عن حمزة بن عمار بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في القدر

والمرأة والفرس (قري) على الحرب من مكين وأنا شاهد آخره ابن القاسم قال سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار قال كم من دار سكنها ناس فهلكوا ثم سكنها آخرون فهلكوا فهاذا خبره فيأري والله أعلم • حدثنا (٢١) محمد بن خالد وعباس الغنوي قالنا ثنا

عبد الرزاق أنا معمر بن يحيى
ابن عبد الله بن جبير قال أخبرني من
مع فروة بن مسيلة قال قلت
يا رسول الله أرض عندنا قال لها
أرض آيين هي أرض رؤنا وميرتنا
وانها رؤنة أو قال واؤها شديد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعها عنك فان من عرف القلب
• حدثنا الحسن بن يحيى تابش
ابن عمر بن حكيم بن عمار عن
اصم بن عبد الله بن أبي طهمة
عن أنس بن مالك قال قال رجل
يا رسول الله أنا كنا في دار كثير
فيها عددنا وكسيف فيها أموالنا
فقولنا إلى دار أخرى فنقل فيها
عددنا وقلت فيها أموالنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروها ذمية • حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد
ثنا مفضل بن فضالة عن جيب بن
الشهد عن محمد بن المنكدر عن
جابر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذ بيد محمد فوضعهامه
في القصعة وقال قل لله بالله توكل
عليه آخر كتاب الطب
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(أول كتاب العناق)
(باب في المكاتب يؤدى بعض
كتابه فيجزأ ويؤتى)
• حدثنا هرون بن عبد الله ثنا
أبو برد حدثني أبو عتبة أحمد بن
ابن عباس • حدثني سليمان بن
سلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المكاتب عبد ما في عليه
من مكانته وروم • حدثنا محمد بن المنثري حدثني عبد الصمد ثنا همام
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا عبد كاتب على مائة أو قبسه فأداهما العشرة وأوان فهو جسدوا أبا عبد كاتب على مائة دينار فأداهما

أضاً) من خلاف (مالك ان أبا الزناد أخبره ان عاتلا لعمر بن عبد العزيز أخذت اساق حراية
بكسر الحاء المجمة أى مقالة توتجها معجمة مكسورة أيضا ضبط بها بالقمي نضجة معجمة ويقال
خرب بالمجمة يخرب من باب قتل خربة بالكسر اساق لكن يؤيد الاهدال قوله (ولم يقتلوا)
أحدا (فأراد ان يقطع أيدهم أو يقتل) اذا التصير في ذلك وفي الصلب والتي اغاهو في الحراية
بالاهدال لان الخربة بالاعمام بمعنى السرفة اذ لا في فيها ولا غير موسى القطع ان كتب الى عمر بن
عبد العزيز يرفى ذلك فكتب اليه عمر بن عبد العزيز ولو أخذت باسرفك (أهونه لكان أحسن
فخذ في جواب أول أروى للثني فلا جواب لها وهذا أيضا يؤيد الاهدال اذ لو كان سرقوا الامر
بالقطع جزما (مالك الامر عندنا في الذي سرق أمته الناس التي تكون موضوعا بالاسراق
محروزة) في حرز مثلها (قد أحرزها أهلها) أي حياها (في أو عينهم وضموا بعضها الى بعض انه من
سرق من ذلك شيئا من حرزه فبلغ قيمته ما يجب فيه القطع) ثلاثة دراهم (فان عليه القطع) سواء
كان صاحب المتاع عند منعه أو لم يكن لئلا كان ذلك أنوارا (اذ لا فرق في المخرج من الحرز
في ذلك (قال مالك في الذي سرق ما يجب عليه فيه القطع ثم يوجد معه ما سرق فيرد الى صاحبه
انه تقطع يده) لا سرق الله اذ بلغ الامام (فان قال قائل كيف يطع يده) الخال انه (قد أخذ
المتاع منه ودفع الى صاحبه) فلا يقل ذلك (فأغاهو) أي السارق (بجيلة لشاوب) الغمر (يوجد
منه ربح الشراب المسكر) شأنه (وليس بسكر) انما اعتياد فصار لا يسكره (فيقتل الحدو اما
يصل الحد في المسكر اذا شربه ولم يسكره) وجه (ذلك انه اغاثر به ليكره فذلك قطع يده بالسارق
في السرفة التي أخذت منه ولو لم يقطع بها ورجعت الى صاحبها) ذلك أنه (انما سرقها ليعذب
بها) غااصل جوابه أنه لا يشترط في قطع السرفة الانتفاع بالفعول بل بمجرد القصد والمخرج
من الحرز كاف كما أنه لا يشترط في حد الشرب السكر بالفعول بل تعاطيه وان لم يسكر (قال مالك
في القوم بأقرب الى البيت فيسرقون منه جيبا فيضربون بالعدل) بكسر فسكون الجدل من
الامته ونحوها (يحبونه جيبا أو) يجرجون (بالصدوق) يضم الصادوق نفع والزندوق
والصدوق لغات جمعه صدائق كأي القاموس (أو بالخشبة) واحدة الخشب (أو بالمكنل)
بكسر الميم واسكان الكاف وقع الشوقية الزنيل وهو ما يصل من الخوص يحمل فيه القبر
وغيره (أو ما يشبه ذلك مما يجعله القوم جيبا) لثقه (انهم) بكسر الهمزة (اذا أخرجوا ذلك
من حرزه وهم يحسونه جيبا فبلغ غن ما خرجوا به من ذلك ما يجب فيه القطع وذلك ثلاثة
دراهم فصاعدا فضليه القطع جيبا) أي يقطع كل واحد منهم اذ لا اجتماعهم ما قدروا
على ائراجها (وان خرج كل واحد منهم غنا على حدته) بالكسر (فن خرج منهم ما يبلغ قيمته
ثلاثة دراهم فصاعدا فضليه القطع ومن لم يخرج منهم ما يبلغ قيمته ثلاثة دراهم فلا قطع عليه)
لنقص شرط القطع وهو النصاب (والامر عندنا اذا كانت دار رجل مغلقة مغلقة) عليه ليس
معه فيها غيره فإنه لا يجب على من سرق منها شيئا القطع حتى يخرج به من الدار كلها) وجه (ذلك
أن الدار كلها هي حرزه فان كان معه في الدار ساكن غيره وكان كل انسان منهم ينفق) بكسر اللام
(عليه) بانه وكانت حرز الهم جيبا فن سرق من بيت تلك الدار شيئا فخرج به الى الدار قد أخرجه
من حرزه الى غير حرزه ووجب عليه فيه القطع والامر عندنا في العبد يسرق بكسر الراء (من مناع
سيده أنه ان كان ليس من خدمه ولا ممن يؤمن على بيته ثم دخل مراه سرق من مناع سيده

من مكانته وروم • حدثنا محمد بن المنثري حدثني عبد الصمد ثنا همام
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا عبد كاتب على مائة أو قبسه فأداهما العشرة وأوان فهو جسدوا أبا عبد كاتب على مائة دينار فأداهما

الأشربة دنائره فوجد حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن نيهان مكاتب أم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان لاحدا من مكاتب (٢٣) فكان عنده ما يؤدى فلتعجب منه (باب في بيع المكاتب اذا مضت الكتابة)

حدثنا عبد الله بن مسلمة وقيس بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته ان برة جاءت عائشة تستعني في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى أمك فان أحبا أن أقضى عنك كتابتها ويكون ولاؤك لي ففعلت فذكرت ذلك برة لأهلها فأبوا وقالوا ان شئت أن نغضب عليك فلتمسعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني فأعتي فان الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شروطا ليس في كتاب الله فليس له أن شرطه ما نهى شرط الله أحق وأوثق

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت برة لتستعين في كتابتها فقالت اني كاتبته أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعني فقالت ان أحب أهلنا أن أعدها عدة واحدة وأعتقني يكون ولاؤك لي ففعلت فذهبت الى أهلها وساق الحديث فهو الزهري زادني كلام النبي صلى الله عليه وسلم في آخره ما بال رجال يقول أحدهم أعتق يافلان والولاء لي إنما لولاء لمن أعتق

حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن سعيد الانصاري (عن محمد بن يحيى بن حبان) بضع المهمل والموحدة الثقلية (أن عبدا) أسود لواسع بن حبان عم محمد واسم العبد قبل كافي التقييد وهو بلفظ الحيوان المذكور في القرآن (سرق ودا) بضع الواو وكسر الال المهمل وشدة الضمة أي يخلط صفارا قاله أبو عبيد وغيره وفي بعض طرق الحديث سرق يخلط صفارا (من حائط رجل) لم يسم ورواية جابر ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى أن غلاما له واسم جابر سرق ودا من أرض جابر له (فقرسه في حائط سبده فخرج صاحب الودي يلقس وديه فوجده) في حائط جاره (فاستعدي على العبد مروان بن الحكم) أمير المدينة حينئذ من جهة معاوية (فجبن مروان العبد وأراد قطع يده فانطلق سبدا العبد) واسم جابر (الي رافع بن خديج) بضع الخاء المعجمة وكسر المهمل وسكون الضمة وجيم ابن رافع بن عدي الانصاري الاوصي الحارثي أول مشاهده أحد ثم الخندق مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقيل قبل ذلك (فسأله عن ذلك فأنه) رافع (أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع) جاز (في ثغر) بضع المثناة والميم معلق على الثغر قيل أن يجذو يجرز (ولاني كثر) بضع الكاف والمثناة (والكفر الجار) بجيم مضمومة وميم ثقلية أي جاز القتل وهو شخصه الذي يخرج به الكافر وهو عات الطلع من جوفه ميم جازا وكثر الاله أصل الكوافر وحيث تجتمع وتكثر كافي الفائق وهذا التفسير مدرج في رواية شعبة قلت لجعي بن سعيد ما الكثر فقال الجاروه تعقب تضيير ابن الاثير للكفر بالثر الرطب ملداه في التثنية فاذا قطع فهو رطب (١) فاذا كثر فهو ثمر والكفر الجاروه هو القصد من الودي الذي هو القتل الصفار فلا قطع على سارقه فالذي دليل طبق المذلول كاهرو واضع (فقال الرجل فان مروان بن الحكم) بضعين (أخذ غلاما) عبدا (الى

(ما لا قطع فيه))

(ما لا قطع فيه))

ابن يحيى أبو الصبيح الحارثي حدثني محمد بن يحيى بن سفيان عن ابن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وهو قوله فاذا كثر لعله تعصف كثر المراد يس

عن عائشة رضي الله عنها قالت وقت حور يفت الحرف من المصطلق في سهم ثابث بن قيس بن معاص أو ابن عمه فكانت على نفسها وكانت امرأة ملاحه تأخذها العين قالت عائشة رضي الله عنها قالت نال رسول الله (ص) صلى الله عليه وسلم في كتابها فلقاها

على الباب فرائها كرهت مكانها وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سري منها مثل الذي رأيت فكانت بار رسول الله أنا جورية بنت الحرف وأنا كان من أمري ما لا يخفى عليك راني وقت في سهم ثابث بن قيس بن معاص واني كانت على قضى بخت أسألتني كتابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل لك إلى ما هو خير منه قالت واما رسول الله قال أودى عنك كائنك وأنزجك قالت قد فعلت قالت قساع نفى الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جورية فأرسلوا ما في أيديهم من السبي فأعتقهم وقاوا أسهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأينا امرأة كانت أعظم رجة على قومها منها أعتق في سبيها مائة أهل بيت من بني المصطلق قال أبو داود وهذا حجة في ان الولي يزوج نفسه

(باب في العتق على الثرمة)

حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث بن سعيد بن جهان عن سفيان قال كنت بملا كالام سلمة فكانت أعتقت واشترطت عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشرطني على ما فارت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقت واشترطت على

(باب في عتق نصيبه من مملوك)

وهو يرذقه وأنا أحب أن أغشى معي إليه فغبره بالذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشى معي وأمر من الحكم فقال أخذت غلاما لهذا الرجل (قال نعم) أخذته (قال فأنصت صانع) فاعل (به) وفي هذا من اللطف في الخطاب ما لا يخفى حيث لم يخل له ان هذا قد أخذته غلاما وأردت قطعه (قال أردت قطع به) لانه سرق (فقال له) ارفع سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قطع في غرولا كثر (أزاد في رواية لقتل مدي وغيره الاما آواه الجرين) فأمر مروان بالبعد فأسول (أطلق من السجن بعد ان ضرب به في رواية شعبة فصر به وحجسه وفي رواية بن زيد هرون عن يحيى بن سعيد فأسره مروان فباعه أو أواه أي بابه سيده وهذا الحديث أخرجه أحد الروايات عنه وصححه ابن حبان من طرق عن مالك وغيره كلها عن يحيى بن سعيد قال ابن العربي فان كان فيه كلام فلا يلتفت إليه وقال الطحاوي نقلت الاثني عشر نسخة بالقبول وقال أبو عمر هذا حديث منقطع لان محمد بن ميمون من رافع وتابع مالك عليه سفيان الثوري والحمادان وأبو عوانة ويزيد بن هرون وغيرهم ورواه ابن عينة عن يحيى بن محمد عن محمد بن واسع عن رافع وكدار ورواه حماد بن دليل المدائني عن شعبة عن يحيى بن سعيد فان صح هذا فهو متصل مستدحج لكن قد خولف ابن عينة في ذلك ولم يتابع عليه الامار ورواه حماد بن دليل قيل عن محمد بن رافع عن رافع عن أبي ميمونة عن رافع ولم يتابع عليه وقد خولف حماد بن دليل أيضا فأخبرناه غيره عن شعبة عن يحيى بن محمد عن رافع كار واه مالك وأطال الكلام في ذلك في التمهيد والظاهر ان هذا الاختلاف غير قاطع كانه بشرا لانه قول ابن العربي فان كان فيه كلام لا يلتفت إليه وأما المتن فصح كما أشار إليه الطحاوي وأبو عمر في آخر كلامه وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه واسناد كل منهما صحيح (مالك عن ابن شهاب عن السائب بن زيد) بن سعيد الكندي صحابي صغير له احاديث ثلثة مائة سنة احدى وتسعين وقيل قلها وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ان عبد الله بن عمرو) بفتح العين (ابن الحضرمي) بفتح المهملة واسكان المججمة واسمه عبد الله بن عمار حليف بني أمية وهو ابن أخي السلاطين الحضرمي قتل أبوه في السنة الاولى من الهجرة النبوية كافرا استدره كان معقورا ابن قصور واستبعدا ما تله ابن عبد البر والواقدي انه ودعى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاصابة ومقتضى موت أبيه أن يكون له عند الوفاة النبوية نحو تسعين فهو من أهل هذا القسم أي الاول من الصحابة (جاء بضم الجيم) الى عمر بن الخطاب فقال له اقطع يد غلامي هذا فانه سرق فقال عمر ماذا سرق فقال سرق امرأة وزان مقناح والجمع مرأوا وزان جوار وغواش آلة النظر (الامرأتى) غناها سنون ورواهما فقال عمر أرسله فليس عليه قطع خادما مكر سرق (متاكم) فلا يجتمع عليكم أمران (مالك عن ابن شهاب عن مروان بن الحكم أني) بضم أوله (بأناس قد اختلس) أي اختطف بسرعة على غفلة (متاعا) فاد قطع يده فأرسل إلى يزيد بن ثابت أحد فقهاء الصحابة (يسأله عن ذلك) فقال زيد ليس في الخلسة قطع (بضم الخاء والمججمة واسكان اللام أي ما يتخلص) (مالك عن يحيى بن سعيد انه قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الانصاري فأنسى المدينة (انه أخذ بطنيا) بفتح التاء والموحدة نسبة الى النبط هم قريظة من الجهم (قد سرق خواتم من حديد فخبه ليقطع يده فأرسلت اليه عمرة بنت عبد الرحمن) الانصارية (مولاه) لها يقال لها أمية قال أبو بكر بخافا (تبي) أمية (وأنا بن ظهران) بفتح التاء ولا تكسر أي

حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا همام ح وتمام بن كثير المنشي أنا همام عن قتادة عن أبي الملق قال أبو الوليد عن أبيه ان رجلا أعتق شعبا له من غلام فذكر ذلك لابي صلى الله عليه وسلم (قوله قريظة هو قوم فالة نصر)

فقال ليس لله شر بل هو ادان كثير في حديثه فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عقته * حدثنا محمد بن كثير أنا همام عن قتادة عن النضر ابن أنس عن بشير بن خبيل عن أبي هريرة (٢٤) ان رجلا أعتق قصصا له من غلام فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم عقته

وخرمه شبهة عقته * حدثنا محمد بن (الناس) اوزيد ظهري لا قتادة ان اقامته بينهم على سبيل الاستطوار بهم والاستاد اليهم وكان المعنى ان تظهر امهم وقامه وظهر ارواءه ففكاهه مكثوف من جانبيه هذا أصح ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وان كان غير مكثوف بينهم * فقالت قولك خاللت عمرة يا ابن أختي أخذت نبطيا في ثوب يسير كزلى فأودت قطع يده فقلت نعم قالت فان عمرة تقول لك لا قطع الا في ربيع دينار ذبحا (فصاعدا) نصب على الحال المؤكدة وهذا قد روت عمرة عن عائشة مرفوعة في الصحيحين بقوله كاهم (قال أبو بكر فأرسلت النبطي) أطلقته بلا قطع لان الخواص لا يأسر ذلك (قال مالك والامير المجتمع عليه عندنا في اعتراف العبيد) بالسرقه ونحوها (ان من اعترف منهم على نفسه بشئ قطع العقوبة أو أخلد فيه على نفسه) كاعترافه بزنا أو شرب (فان اعترافه جاز عليه) لانه مكاف (ولانهم ان يقع على نفسه) أي جسده (هذا) أي الضرب أو القطع في السرقه ونحو ذلك (وأما من اعترف منهم بما لم يكون غراما) بضم فسكون (على سبده فان اعترافه غير جائز على سبده) لان الانسان لا يؤخذ باقرار غيره عليه (وليس على الاخير ولا على الرجل يكونان مع القوم بمحمد منهم) بضم الدال (ان سرقاهم) أي شياهم (قطع لان حالهما ليست بحال السارق) وهو من أخذ من موضع متنوع الوصول اليه (وأما حالهما على الخائن) وهو الذي خان ما جعل أميناً عليه (وليس على الخائن قطع) لان النص اغناجا في قطع السارق دونه (قال مالك في الذي يستعير العار به فيجدها انه ليس عليه قطع) اذ ليس سارق (وأما مثل ذلك) أي صفته بمعنى قياسه (مثل رجل كان له على رجل دين فجده ذلك فليس عليه فيما جده قطع) لانه لم يسرق (والامر عندنا في السارق يوجد في البيت) حال كونه (قد جع المناع ولم يخرج به انه ليس عليه قطع) لانه لم يخرج من الخمر (وأما مثل ذلك ككل رجل وضيع بين يديه خمر الشرب اقم فقل فليس عليه حد) لعدم الشرب (ومثل ذلك) أي قياسه (رجل جلس من امرأته فجلسا وهو يراد ان يصيبها بجماعها) حراما فم فعل ولم يبلغ ذلك منها) أي لم يدخل حشفته فيها (فليس عليه أيضا في ذلك حد) لعدم الوطء وأما عليه الادب (والامر المجتمع عليه عندنا انه ليس في الخلسة) أي ما يجلس ويختطف بسرقة على غفلة (فقط لم تخمها ما قطع عليه أو لم يبلغ لانها ليست بسرقة

وخرمه شبهة عقته * حدثنا محمد بن الثاني ثنا محمد بن جعفر ح وثنا أحمد بن علي بن سويد ثنا روح قال ثنا شعبة عن قتادة باسناده عن أبيه صلى الله عليه وسلم قال من أعتق مملوكا كفيته وبين آخر فضله خلاصه وهذا لفظ ابن سويد * حدثنا ابن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي ح وثنا أحمد بن علي بن سويد ثنا روح ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق مملوكا من ماله ان نصيبه في مملوك عتق من ماله ان كان له مال ولم يذكر ابن المثنى التضرع بن أنس وهذا لفظ ابن سويد

(باب من ذكر الدعاية في هذا الحديث) * حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان ثنا قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيل عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا فمملوك فله ان يعقته كله ان كان له مال والانسى العبد غير مشقوق عليه * حدثنا نصر بن علي أنا يزيد بن عيسى ابن زريع ح وثنا علي ابن عبد الله ثنا محمد بن بشر وهذا لفظه عن سعيد بن أبي هريرة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيل عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق قصصا له أو شقيقا له فمملوك فخلاصه

(كتاب الاشربة)

جمع شراب كل ما هو أطعمه اسم لما يشرب وليس مصدرا لان المصدر هو الشرب مثلثة الشين (بسم الله الرحمن الرحيم) (الحديث الأخير) (مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد) من الزيادة الكندي (انه أخبره ان عمر بن الخطاب خرج عليهم فقال اني وجدت من فلان) هو ابنه عبيد الله كافي البخاري بضم العين (ويج شراب فزعم انه شراب الطلاء) بكسر الطاء المهملة والمد قال في المقدمة هو ما يطبخ من الصبر حتى ينفط وشبهه طلاء الابل وهو القطران الذي يطلى به الجرب (وأناسا لم يشارب فان كان يسكر جلدته) فسال عنه فوجده مسكرا (فخلده عمر بن الخطاب الحد تاما) ثمانين جلدة ورواه سعيد بن منصور عن ابن عيينة عن الزهري عن السائب فجهاد عبيد الله وزاد قال ابن عيينة فأخبرني معمر عن الزهري عن السائب قال فرأيت عمر يخلده (مالك عن ثور) بمثله (ابن زيد الديلي) بكسر المهملة

عليه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له قوم العبد فيه عدل ثم انسى لصاحبه في قيته غير مشقوق عليه قال أبو داود في واسكان حديثهما جها فانسى غير مشقوق عليه * حدثنا ابن بشار ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد باسناده ومعناه قال أبو داود ورواه

انتم فاعتقوا احدهما نفيهما فان كان موسرا فخرم عليه فية لا وكس ولا شطط ثم يفتق * حدثنا احدث بن حنبل ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبه عن خالد بن أبي بشر الصبري (٢٦) عن ابن التلب عن أبيه ان رجلا اعتق نفيها من مملوك فلم يضمنه النبي

يد كوفي بعض مغايريه الاملا تواسامة قاله مسلم (مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب)
الحرقى ضم المهمله وفتح الراء وفتح المدي الصدوق مات سنة بضع وثلاثين ومائة (عن أبيه) عبد
الرحمن بن يعقوب الجعفي المدي مولى الحرقه ضم المهمله وفتح الراء وفتح التابى الثقة (عن أبي
هريرة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى على سبيل الكراهة وقيل التحريم عن (ان ينفذ في
القبائل الموقفة) من الجرار لاسراع اسكار ما ينفذ فيها

﴿ما يكره أن ينفذ جميعا﴾

(مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار) قال ابن عبد البر سلا لا خلاف اعلمه عن مالك
وصحبه عبد الرزاق عن ابن جريح عن زيد بن عطاء عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى أن ينفذ البسر) بضم الواحدة واسكان المهمله التوقيف لارتباطها وحده بسرة بالهاء
(والرطب) بضم الراء وفتح الطاء ما مضى من البسر الواحدة ورطب بالهاء (جميعا) في اناؤه احدلان
الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قيل أن يشتد فيظن الشارب أنه لم يبلغ حدا لاسكار وهو قد بلغه
(والتمر) بوقفة فيم (والزبيب) لاشدادا أحد هما بالآخر وهذا الحديث في العصيين من
حديث ابن جريح عن زيد بن عطاء عن جابر (مالك عن الثقة عنده) قيل هو مخزوم بن بكير وابن
لهيعة فقد روى الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة (عن بكير) بضم الواحدة مصغر (ابن عبد
الله بن الأصبغ) الخزومي مولا هم المدي تزيل مصر ثقة مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها (عن
عبد الرحمن بن الحباب) بضم المهمله وموحدين الأولى خفيفة (الانصارى) السلى بفتح السين
واللام المدي تايى بقية (عن أبي قتادة) الحارثي وقال عمر وأبو النعمان (الانصارى) السلى
بفتحة مات سنة أربع وخمسين على الأصح الأشهر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن
يشرب) بضم أوله مبنى للمجهول (التمر) بوقفة وميم ساكنة (والزبيب) لاشدادا أحد هما
بشدة الباء التوقيف لسرع الاسكار (والزهر) وهو البسر الملوّن (والرطب) بجمع نهى كراهة وقيل
تحريم لاسراع الاسكار لمخططهما فظن عدم بلوغه الاسكار يكون قد بلغه وهذا الحديث
رواه البخاري ومسلم من وجه آخر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يجمع بين التمر والزهر والتمر والزبيب وليزيد لولا أحد منهما على حدة وفي مسلم عن أبي
عبد مرفوعا من شرب منكم البسر فليشرب به بيا فدا أو غرا فدا أو بسر فدا وجاء أيضا
النهي عن ذلك من حديث ابن عباس وجابر بن عبد الله قال أبو عمر احاديث الباب صحيحة متواترة
تلقاها العلماء بالقبول وقد (قال مالك وهو الأمر الذي لم يزل عليه أهل العلم ببلدنا أنه يكره ذلك
النهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه) في الاحاديث المذكورة سواء نزل على واحد على حدة أو
بمذاجها وأجازها الحنفى وحل النهى على أنه لا سر فلما كفوا فيه من ضيق العيش

﴿تحريم الخمر﴾

وهي ما تهاكم العقل كما خطب بذلك عمر بحضرة الصحابة الا كابر ولم ينكره أحد فثقل كل مسكر
سميت بذلك لانها تخمر العقل أى تغيبه وتسفه وتلث شئ غيبي شيئا قد خسر تكلم والمرأة لانه
يغيب رأسها ويقال للشجر الملتف الخمر لانه يغطي ما تحته أولا نهى أن تترك حتى ادركت كما يقال خسر
الرأى واخترأى تركا حتى يبين فيه الوجه واختر الخمر اذا بلغ ادراكها ولا نهى ان تشقت من
الخماره الى هى الخاطلة لانها تخطط العقل وهذا قريب من الاول والثلاثة موجودة في الخمر لانها

صلى الله عليه وسلم قال أحد اقفا
هو بالهاء يعنى التلب وكان شعبة
الشيخ ليربين التامس التاء

﴿باب فبين ملك دار حرم محرر﴾

* حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى
ابن اسمعيل قالنا ثنا جابر بن سلمة
عن قتادة بن الحسن عن حمزة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
موسى في موضع آخر عن حمزة فها
يحب جاد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ملك ذا
رحم محرم فهو حر * حدثنا محمد بن
سليمان الانباري ثنا عبد
الوهاب عن سعيد عن قتادة ان
مهر بن الخطاب رضى الله عنه قال
من ملك دار حرم محرم فهو حر
* حدثنا محمد بن سليمان ثنا عبد
الوهاب عن سعيد عن قتادة عن
الحسن قال من ملك دار حرم محرم
فهو حر * حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ثنا أبو اسامة عن سعيد
عن قتادة عن جابر بن زيد والحسن
مثله

﴿باب في عتق أمهات الاولاد﴾

* حدثنا الفضلي عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق
عن خطاب بن صالح مولى الانصار
عن أمه عن سلامة بنت معقل
امرأة من خارجة قيس عيلان
قالت قدمني في عيى الجاهلية
فباعني من الحباب بن عمرو أخى
أبي اليسر بن عمرو فولدت له عبد
الرحمن بن الحباب ثم هلك فقتلت
امرأته الا أن والله تباعسين في
دينه فأبنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقتل يار رسول الله أن امرأته من خارجة قيس عيلان قدمني في عيى الجاهلية فباعني من الحباب تركت
ابن عمرو أخى أبي اليسر بن عمرو فولدت له عبد الرحمن فقتلت امرأته الا أن والله تباعسين في دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ولى الجباب قبل أخوه أبو اليسر بن عمر وبعث اليه فقال أعتقوها فإذا معتم برقيق قدم على فأقوى أهوكم منها قالت فاعتقوني
وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برقيق فغضبهم حتى غلاما حديثا موسى بن (٢٧)

امعيل ثنا جابر عن عبد الله قال
عطاء عن جابر عن عبد الله قال
بنا امهات الاولاد على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر فلما كان عشرين
فأنتينا

(باب بيع المدر)

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم
عن عبد الملك بن أبي سليمان عن
عطاء وامعيل بن أبي خالد عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله ان رجلا أعتق غلاما
له عن درهمه ولم يكن له مال غيره
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فبيع بسبع مائة أو تسعمائة
حدثنا جعفر بن مسافر ثنا
بشر بن بكر أنا الأوزاعي حدثني
عطاء بن أبي رباح حدثني جابر بن
عبد الله هذا زاد وقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم أنت أحق
بثمنه والله أعلم عني • حدثنا
أحمد بن حنبل ثنا امعيل بن
ابراهيم ثنا أيوب عن أبي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن أنس
قال له أبو محمد كروا عتق غلاما
له قال له يعقوب عن درهم يكن له
مال غيره فدعا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من يشتريه
فاشتهره نعيم بن عبد الله بن الصام
بثمانمائة درهم فدفعهما اليه قال
إذا كان أحدكم فقيرا فليبدأ
بنفسه فإن كان فيها فضل فعلى
عيله فإن كان فيها فضل فعلى ذى
قربته أو قال على ذى رحمه فإن
كان فضلا فلهما واهنا

(باب فمين أعتق عبدا له

ترك حتى ادركت الغلمان وحدا الاسكار وهي مخالطة للقلل ورماعطت عليه وغطته قاله أبو عمر
(مالك عن ابن شهاب) مجاهد بن مسلم الزهري (عن أبي سلمة) امعيل أو عبد الله أو أمه كنيته
(ابن عبد الرحمن) بن عوف (عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البغ) بكسر الموحدة وتفتح وسكون القوية وقد تفتح وعن مهمله وهو
شراب الفصل وكان أهل اليمن يشربونه كإذاه في رواية شعيب عن الزهري بسنده عند البخاري
قال أبو عمر. بخلاف عند أهل الفقه والفقهاء أعلمه في ذلك قال الحافظ ولم أقف على اسم السائل
صرح بكان كني أظنه أبا موسى الأشعري كما عند البخاري في المغازي عن أبي موسى أنه صلى الله
عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البغ والمز (قال) صلى الله
عليه وسلم (كل شراب أسكر حرام) عمومته شامل لما اتخذ من عصير العنب ومن غيره قال أبو عمر
إذا خرج الخمر يصير السكر على شراب الفصل فكل مسكر مثله في الحكم ولذلك قال عمر بن الخطاب
خروا في الفصح يؤخذ من لفظ السؤال أنه وقع عن حكم جنس البغ لا عن القدر المسكر منه لأن
السائل لو أراد ذلك لقال أخبرني عما يحل منه وما يحرم وهذا هو المعهود من لسان العرب إذا
سأوا عن الجنس قالوا هل هذا نافع أو ضار مثلا وإذا سأوا عن القدر قالوا كم يؤخذ منه وفيه ان
المضني يجب السائل زيادة عما سأله عنه إذا كان يحتاج إليه السائل ويحرم كل مسكر سواء
اتخذ من عصير العنب أو غيره قال المازري أجمعوا على أن عصير العنب قبل أن يشتد خلل وعلى
أنه إذا اشتد وغلى وقذف بالزبد سكر فقلبه وكثيره ثم ان حصل له خلل بنفسه حل بالاجماع أيضا
فوقع النطوق بتبدل هذه الأحكام عند هذه المحدثات فاشعر ذلك بأنباط بعضها بعض ودل على
أن حله الضرر بالاسكار فاقضى ذلك أن كل شراب وحده بالاسكار حرم تناول فقلبه وكثيره وهذا
الذي استنبطه المازري ثبت عند أبي داود والنسائي ومحمد بن حبان عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أسكر كثيره فقلبه حرام وفي ذلك جواز القياس باطراد الصلة فصرم جميع
الابنية المسكرة وبذلك قال الأئمة الثلاثة والجمهور وقال أبو المظفر السعفي في قياس النبد على
الخمر بعلة الاسكار والاطراب من أجل الاقصة وأوصفها والمقابلة التي في الخمر فحدثني النبد
وقال الحنفية فضع الخمر والزبيب وغيرها من الابنية إذا غلى واشتد حرم ولا يتحدث به حتى
يسكر ولا يكفر مسخه وأما الذي في ماء العنب فحرام ولا يكفر مسخه لثبوت حرمته بديل قطعي
وقد ورد لفظ هذا الحديث ومعناه من طرق عن أكثر من ثلاثين من الصحابة مضمون أن المسكر
لا يحل تناوله ويكفي ذلك في الرد على المخالف وقد قال جابر حرمت الخمر حرمت وما كان شراب
الناس الا اليسر والتمر وقال مالك بن نزل يحرم الخمر وما بالمدنية يحرم عنب وقال الحكمي

لناخر وليست بخمر كرم • ولكن من نتاج الباسقات
كرام في السعدا هذين طولا • وفات غارها أي الدي الجنات

قال ابن عبد البر أجمع أهل المدينة على ذلك فربا بدقرون وما أجمعوا عليه فهو الحق ثم أخرج من
طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن زيد بن ثابت قال إذا رأيت أهل المدينة قد أجمعوا على
شي فاهلهم أنه سنة وقال ابن عبد الرحمن هو الحق الذي لا شائ فيه ولا حجة للمخالف فيأرواه
النسائي رجال ثقات عن ابن عباس هو فحرمت الخمر فقلها وكثيرها والسكر من كل شراب
لأنه اختلف في وصلة وانقطاعه وفي رفعه ووقفه وعلى تقدير رجحه فقد رجع أحد وغيره إلى الرواية

ليبلغهم الثلث

حدثنا سليمان بن حرب ثنا جابر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ان رجلا أعتق
سنة أجد عند موته ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قولوا لشديدا ثم دعاهم فخرأهم ثلاثة أجرا فأقرع بهم

فأعقبتين وأرق أربعة • حدثنا أبو كامل ثنا عبد العزيز بن أبي الهيثم ثنا خالد بن أنس عن أبي قلابة بن أسد ومعاوية بن جندب قال قال له قولا شديدا • حدثنا وهب بن قيس عن خالد (٢٨) عن أبي قلابة عن أبي زيد بن جحان عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله

عليه وسلم لم يشده قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين • حدثنا مسدد ثنا حاذب بن زيد عن يحيى بن عتيق وأيوب عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة أعبد عند موته ولم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بينهم فأعقبتين وأرق أربعة • (باب فمن أعتق عبدا له مال) • • حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني ابن لبيعة وأبث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن بكير بن الأشج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق عبدا له مال قال العبد له إلا أن يشترط السيد • (باب في عتق ولد الزنا) • • حدثنا إبراهيم بن موسى أنا حماد بن عمار عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة وقال أبو هريرة لأن أمتع بسوطي من سيد الله عز وجل أحب إلي من أن أعتق ولد زينة • (باب في ثواب العتق) • • حدثنا عيسى بن محمد الرملي ثنا ضمرة عن ابن أبي عمير عن الغريب بن الديلمي قال أتينا نائلة ابن الأسقع فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال إن أحدكم ليقرأ أو يحفظه معلق في بيته فيزيدو ينقص قلنا نعم أردنا حديثا سمعته من النبي

فيه باقظ والمسكر بضم الميم وسكون السين لا السكر بضم السين أو بضم السين وعلى تقدير ثبوته فهو حديث فرد ولفظه محتمل فكيف يعارض عموم تلك الأحاديث مع كثرتها وصحتها وهذا الحديث رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن عتيق كلاهما عن مالك (مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار) أمر سلا قال ابن عبد البر ذكر ابن شعبة أن ابن القمام أسنده عن مالك فقال عن ابن عباس والذي عندنا في موطأ ابن القمام من سلا كالجاعة وإنما أسنده ابن وهب وحده عن مالك عن زيد بن عطاء عن ابن عباس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن القبراء) بضم القين المججمة وقع الموحدة وسكون الضمنية فراء فأنف مدودة فيد الزرة وقيل يندد الأوز وبه جزم أبو عمر (فقال لا خير فيها) لأنها مسكرة (وهي عنها) تخبر بها (قال مالك سألت زيدا بن أسلم ماله القبراء فقال هي الأسكرة) بضم الهمزة واسكان الهمزة وكاف مفتوح حتى بينهما واسا كنة وآخرها هاء وفي نسخة السكركة بفتح السين وسكون الكاف الأولى وفتح الراء والكاف الثانية وبالياء وفي الحديث أياكم والغبيراء فانها آخر الأجام قال أبو عبيد الله ضرب من الشراب يتخذ الحش من الزرة يسكر ويقال لها السكركة وفي الصحاح أن عمر خطب على المنبر فقال في خطبته أنه قد نزل نحرهم بنحر وهي من خسة أشياء العنب والتمر والخنطة والشعر والعسل والخمر ما خمر العقل فخطب بذلك بحضور كبار الصحابة ولم يسكر عليه أحد فله حكم الرفع لأنه خير مما يشهد بالتزليل وقد أخرج أصحاب السنن الأربعة وصححه ابن حبان عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الخمر من العصور والزيب والتمر والخنطة والشعر والمذرة فهذا صريح في الرفع وعد عمر الخسة لاشتغالها في زمنه وجعل نافع معناها بما يتخذ من أروغ وغيره خمرًا إذ رويها ظاهر العقل (مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر) روى الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب عنها) أي عن شرها حتى مات وفي لفظ ثم أشار بان راحي التوبة لا يمنع قبولها ما لم يفرغ (رحمها) بضم الحاء المهملة وكسر الراء الخفيفة من الطمرات أي منع من شربها (في الآخرة) ولمسلم من طريق أبيه عن نافع فحات وهو مدمنها لم يشربها في الآخرة قال ابن العريظي ظاهر الحديث أنه لا يشربها في الجنة وذلك لأنه استعمل ما أمر بنأخيره ووعده بخمره عند مفاته كالوالت إذا قبل موته فإنه يحرم ميراثه لاستحاله وهذا قال نفر من الصحابة ومن العلماء وهو موضع احتمال وتوقف واشكال والله أعلم وكيف يكون الحال وقال القرطبي يقول بظاهره أنه يحرم ذلك وأن دخل الجنة إذا لم يشرب لا يستجبال ما أخر الله له في الآخرة وأرتكاب ما حرم عليه في الدنيا وقد أخرج الطيالسي بسند صحيح وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وأن دخل الجنة لم يلبسه هو قال فهذا نص صريح أن كان كله من فروا وأن كانت الجنة الأخيرة مدبرة من كلام الراوي فهو أعرف بالحديث وأعلم بالحال ومثله لا يخال من قبل الرأي وقيل إن الحديث مؤول على حرمانه وقت تعذيبه في النار فخرج منها بالشفاعة أو بالرجة العامة وما أدخل الجنة لم يحرم شربها لأنها لا حرام ولا غير ذلك لأن حرمان شيء من ذلك هو في الجنة بعد عقوبة ومؤاخاة الجنة ليست بدار عقوبة ولا مؤاخاة فيها الوجه من الوجوه وهذا ضعيف رده حديث أبي سعيد والجواب مما قالوه أنه لا يشرب ذلك كما لا يشرب منزلة من هو أرقه ولا يكون ذلك في حقه عقوبة انتهى وقال ابن المنير معناه لا يدخلها ولا يشرب

صلى الله عليه وسلم قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب يعني النار بالقتل فقال أعفوا عنه يعني أخرج قوله بفتح السين الخ الذي في القاموس السكركة بضم السين واوله والثالث تابع للاول على قاعدتهم قاله نصر

الله بكل عضو منه عضواً من النار **(باب أي الرقاب أفضل)** * حدثنا محمد بن المنثري ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن أبي طه البصري عن ابن أبي عمير السلي (٢٩) قال حاضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطائفة قال معاذ سمعت

الخبر فيها إلا أن عفا الله عنه كل في شية الكبار وهو في المشية قال في جزأه في الآخرة أن يحرمها لحرمته دخول الجنة إلا أن عفا الله عنه قال وجاز أن يدخلها بالعفو ثم لا يشرب فيها خروالا تشبهها نفسه وإن علم وجوده فيها وأيد له حديث أبي سعيد المذكور قال الحافظ فصل بعض المتأخرين بين من بشر بها مستحله والذي لا يشربها أصلاً لأنه لا يدخل الجنة وبين من بشر بها علماً بضرها فهو محل الخلاف قيل إنه الذي يحرم شر بها مدامة ولو حال تعذيبه أن عذب أو الملقى أن ذلك جزأه أن جوّز قال الحافظ وأعدل الأقوال أن الفعل المذكور يقتضي العقوبة المذكورة وقد يختلف ذلك المانع كالقوة والحسنات التي تؤزق والمصائب التي تفكر وكذا دعاؤه بشرها أو ذلك وكذا شفاعة من يؤذق له في الشفاعة وأعم من ذلك كله عفو أرحم الراحمين وفي حديث الباب أن التوبة من الذنب مكفرة وبه صرح المكاتب والمنسوبة وهو مقطوع به في الكفر أما غيره فهل هو مقطوع أو موقوف قولان قال القرطبي والذي أقوله أن من استقر الشريعة قرأنا وسنة علم بالقطع واليقين أن الله يقبل توبة الصادقين وآخره البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى النيسابوري والقعني كلهم عن مالك بن نابه عبيد الله وموسى بن عقبه وأيوب وشعبة عن نافع بن وضوء عند مسلم

(جامع تحريم الخمر)

(مالك بن زيد بن أسلم) يفتح فكون المدوي مولاهم المذني التام (عن ابن علقمة) يفتح الواو وسكون العين المهملة واسمه عبد الرحمن (المصري) التام في الصدوق وفي رواية ابن وهب عن مالك بن زيد عن عبد الرحمن بن وهبة السبائي عن أهل مصر (أنسأل عبد الله بن عباس) رضي الله عنهما (عما يصح من الغيب فقال ابن عباس ما أهدى رجل) هو كيان العتق كما رواه أحمد بن حنبل (رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه بخر) أي من أذنه وأصل الراوية البعير يحمل الماء والها فيه للماء ثم أطلقت الراوية على كل دابة تحمل عليها الماء ثم على المزاولة ولفظ رواية أحمد بن حنبل كيان أنه كان يصرف في الخمر وأنه أقبل من الشام فقال يا رسول الله إنني جئت بشرب جيد وعنده بضائع ابن عباس كان للنبى صلى الله عليه وسلم صديق من ثقيف أو دوس فلقبه يوم الفتح راوية بخر جدياً إليه (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما) بالفتح وخفة الميم ولا بن وهب هل علمت أن الله حرّمها (بأية أعتا الخمر والميسر إلى فاجتنبوه لعلكم تفلحوا) (قال لا) أي لم أعلم بذلك (فسأله) بالتثنية (رجل إلى جنبه) وفي رواية أحمد بن عباس فاقبل الرجل على غلامه فقال بهواً ولا بن وهب فسأرا ناساً (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه) بأى شيء كنهه من أي خفية (قال أمرته ببيعها) ليتفق بيعها (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله الذي حرّم شر بها حرّم بها) لأنه قال رجس أي نجس وهو لا يصح بيعه ولا أنه يؤدى إلى شربها وفي حديث كيان قال إنما قد حرمت ميسرها (ففتح الرجل المزاوية) يفتح الميم والمزاوية تشبه من أذنه لأنه يتروّفدها الماء (حتى ذهب ما فيها) من الخمر فقبضه وجوب راقته لقلعه ذلك بحضرة صلى الله عليه وسلم وأقره عليه وقد اختلف في وقت تحريم الخمر قبل سنة أو ربع وقيل سنة وست وقبل سنة ثم إن قيل ففتح مكة قال الحافظ وهو الظاهر لرواية أحمد بن عباس أن الرجل المهدي رواية الخمر قبضه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وروى أحمد وأبو يعلى عن تميم الدار أن الله كان جدياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام رواية خمر فلما كان عام حرمت جوارحه فقال

* حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن أبي إسحق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعتق عند الموت كتل الذي يهدى إذا شبع آخر كتاب العتق **(بسم الله الرحمن الرحيم)** (أول كتاب الحروف وأشرأت)

حدثنا عبد الله بن محمد النخعي ثنا حاتم بن اسمعيل ح وثنا نصر بن عاصم ثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠) قرأوا اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى * حدثنا موسى بن عبيد الله بن اسمعيل ثنا

احداهن هشام بن عمرو عن
صروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلاً قال من الليل قرأ فرجع
صوته بالقرآن فلا أصبح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
فلاناً كان من آية ذكرتها الليلة
كنت قد أسقطتها * حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد الواحد بن
زيد ثنا خصف ثنا مقسم
مولي ابن عباس قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما زلت هذه الآية
وما كان لني ان يضل في طيفه
جرا فقصت يوم بدر فقال بعض
الناس لسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخذ حافاً زل الله هن
وجل وما كان لني ان يضل الى آخر
الآية * حدثنا محمد بن عيسى
ثنا معمر قال سمعت أبي قال
سمعت أنس بن مالك يقرأ قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني
أعوذ بك من البخل والمهرم
* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يحيى
ابن سليم عن اسمعيل بن كثير عن
عاصم عن قتيبة بن سعيد قال كنت
وافداً المنفق الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال يعني النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخشين وقل تخشين
* حدثنا محمد بن عيسى ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس قال لحق المظنون رجلاً
في غنيمة له فقال السلام عليكم
فتلووا وأخذوا تلك الغنيمة فزلت
ولا تقولوا لمن أتى بالسك السلام
لست مؤمناً تبغون عرض الحياة
الدنيا ما لك الغنيمة * حدثنا سعيد بن منصور ثنا ابن أبي الزناد وثنا محمد بن سليمان الانباري ثنا حجاج بن محمد
عن أبي الزناد وهو أشجع عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصلوة ولم يقل سبحك كان يقرأ * حدثنا عثمان بن أبي

أشعرت انها قد سمعت بذلك قال ألا أبعدوها أن تقع بحقها فنهاه في هذا ما يبدل الوقت المذكور فان
اسلام فم كان بعد الفتح وروى أصحاب السنن عن عمرانه قال اللهم بين لنا في الجحيم يا ناشفا فزلت
قل فيهما اثم كبير فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الجحيم يا ناشفا فزلت لا تقرى الصلاة وانتم
سكاري فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في الجحيم يا ناشفا فزلت آية المائدة الى قوله فهل انتم
مستهونون قال عمر انتهينا سمعنا على بن المديني والترمذي انتهى ويحدث عن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن
الثلاثة باحتمال ان كل مرة كانت في سنة منها وزعم مغلطاي أنها حوت في شوال سنة ثلاث
والواقعة انه عقب قول حجة انما أنتم عبيد لابي يعني سنة اثنين ويدل عليه حديث الصحيح عن
جابر اما طبع الجحيم اناس يوم أحد فقتلوا من يومهم جعاش شهيداً ثم أخذوا ان يحظر بالمالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم شرب الخمر قبل نحر بها فلا يلزم من اهداء الراوية اليه كل عام قبل الصرم ان
يشرب بل جديها أو ينصدق بها أو يصدق ذلك وقصده الله تعالى من قبل النبوة عما يتخالف شرعه
وهو لم يشرب الخمر المحض من الجنة آية المعراج وهذا الحديث رواه مسلم في البيع من طريق ابن
وهب عن مالك بن نافع عن حفص بن مسيرة عن زيد بن أسلم وتابعه يحيى بن سعيد عن أبي وعلة في
مسلم أيضاً (مالك عن احق بن عبد الله بن أبي طلحة) الانصاري المدني ثقة حجة أبي يحيى مات سنة
الثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها عن أنس بن مالك ان قال كنت أسق أباعبيدة (عاصم بن
الجراح) أحد العشرة (وأبطله) زيد بن سهل (الانصاري) زوج أم أنس وجد عاصم (وأبي بن
كعب) سيد القراء كبر الانصار وعالمهم في رواية لمسلم وأدانة سهل بن يسار ومعاذ بن
جل وأبأبوب (شرايا من فضيخ) بفتح الفاء وكسر الصاد المججمة واسكان التثنية وناء مججمة
شراب يتخذ من البسر المفصوخ وهو المشدوخ (وغر) غرقه وفي رواية ابن قزعة من فضيخ وهو غر
ولاسمعيل من خرف فضيخ وهو بنخ الزاوي وسكون الهاء فواو أي مشدوخ يسر ولمسلم من طريق
قائدة عن أنس اسقىهم من مزادة فيها خليط بسر وغر والجارى من طريق بكر بن عبد الله عن
أنس ان الخمر سرت والخمر يومئذ البسر والتغر ولا حد عن حميد عن أنس حتى كاد الشراب يأخذ
فيهم ولا بن أبي عاصم حتى مات رؤسهم (قال) أنس (لجاءهم أت) قال الحافظ لم أقب على اسمه
(فقال ان الخمر قد سرت فقال أبو طلحة) لربي الساق (يا أنس قم الى هذه الجرار) بكسر الجيم
جمع جرة التي فيها الشراب المذكور (فاكسرهما قال) أنس (فقسمت الى مهراس لنا) بكسر الميم
وسكون الهاء فراء ألف فسين مهمة حجر مستطيل بنق ويدق فيه وتوضاً وقد استعمل في التثنية
التي يدق فيها الحب فتسيل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الخمر أو الصفر الذي يرس فيه
الحبوب وغيرها (فصرتها بأسفل حتى تكسرت) وفي رواية اسمعيل عن مالك فقال أبو طلحة قم
يا أنس فاحرقها فأحرقتها وفي رواية لمسلم فأسأوا وضوا ولا واجرها بعد خبر الرجل وفيه حجة قوية
في قبول خبر الواحد لانهم أنشروا به نسخ الشيء الذي كان مباحاً حتى قدموا من أجله على نحر به
والعمل بعقضاء من صبا الخمر وكسراً وانيه وأخرجه البخاري في الاثرية عن اسمعيل وفي خبر
الواحد عن يحيى بن قزعة ومسلم في الاثرية من طريق ابن أبي وهب كلهم عن مالك بن وهب وله طرق
عندها وعند غيرهما قال أبو عمر هذا الحديث وما كان مثله يدخل في المسند عند الجميع (مالك
عن داود بن الحصين) عهله من مصفر الاموي مولا هم المدني (عن وائد) بالقاف (ابن عمرو) فزع
العين (ابن سعد بن معاذ) الانصاري الاشعري أبي عبد الله المدني ثقة الثاني الصغير مات سنة

عشرين
عن أبي الزناد وهو أشجع عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصلوة ولم يقل سبحك كان يقرأ * حدثنا عثمان بن أبي

شبهة ومحمد بن الصلاح لا ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعين بالعين حدثنا نصر بن علي ثنا أبي ثنا (٣١) عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن يزيد

عشر من رواية (أنه أخبره عن محمود بن لبيد) بفتح اللام (الانصاري) الأوسي الأشيلي صحابي صغير وجعل روايته عن الصحابة ثمان سنين وسبعين وقيل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة (ان عمر بن الخطاب حين قدم الشام في خلافة) (شكالكه أهل الشام وباء الأرض) أي مرض أوضعهم العام (وقتلها) بكسر الميم وقفع الحاقف ضد الخفة (وقالوا لا يصلحنا الا هذا الشراب فقال عمر اشربوا هذا العسل) (الصل فان فيه شفا) (فقالوا لا يصلحنا العسل) لا يوافق أمر جنتنا (فقال وجعل من أهل الأرض) يعني أرض الشام (هل لك) رغبة في (ان نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر) قال نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث فأقواه عمر (ليعرضوه عليه) فأدخل عمر فيه اصبعه ثم رفع يده قسما فقط (يخمد) (فقال هذا الظلم) بالمد ما يطبخ من العصير حتى يقط (هذا مثل ظلام الليل) أي القطران الذي يطل بهجرها (فأمرهم عمر أن يشربوه) لا تعلمه مسكرا (فقال له عباد بن الصامت) أحد فضلاء الصحابة (أحلقها والله) أي الحمر (فقال عمر لك) ردع أي أزرع من هذا القول (والله) لا أحلقها لان اجتهاده حينئذ أداه الى جواز ما لا يسكر (اللهم اني لأحل لهم شيئا سمرته عليهم ولا أسمرهم عليهم شيئا أحلقته لهم) وكان عمر اجتهد في ذلك ثلاث المرات ثم رجع عنه فحدث به في شرب الظلام (كأمر) مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) (ان رجلا من أهل العراق) الاقليم المعروف بذكر بؤث قيل هو مغرب وقيل معنى عراقا لأنه قيل عن مجذونا من البصر أخذ من عراق القرية والمزادة وغير ذلك وهو ما تاتي ثم خرو منبأ (قأواه يا أبا عبد الرحمن) كنية ابن عمر (انابتاع من ثمر النسل والعنب فقصه خرافة فيها) فهل ذلك حرام أم لا ولعلهم (كأفوا) أحديث عهد بالاسلام (فقال عبد الله بن عمر اني أشهد الله عليكم وملائكته ومن مع من الجن والانس) أني بذلك اداة الزجر والتهويل والاشارة الى ان حرمة ذلك جميع عليها (انني لا أسمعكم ان تبيعوها ولا تبتاعوها) تشربوها (ولا تصبروها ولا تشربوها ولا تسقوها) غيركم (فأمر ارجس) ثبت مستقذو (من حمل الشيطان) الذي يوسوس

﴿كتاب العقول﴾

جمع عقل يقال عقلت القليل عقلا أدبت ديتة قال الأصمعي سمعت أبا عبد الله علقا عليه السلام يقول بالصدر لان الابل كانت تعقل بفننا وولي القيسيل ثم كثرا الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو فدا

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿ذكر العقول﴾

آخر البسطة لانه جعل الترجمة بكتاب كالنوعان فالمقصود بالبداهة به ما بعدها فحصل البسطة أو لم وكثيرا ما يقدم البسطة على كتاب نظرا الى البداهة الحقيقي وذلك تفنن لطيف وقد مذك ذلك غير مرة (مالك عن عبد الله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم) (الانصاري المديني قاضيها) (عن أبيه) أي بكره اسمه وكنيته واحد وقيل يكنى أبا محمد قال أبو عمر لا خلاف عن مالك في اوسال هذا الحديث وروى مسندا من وجه صالح وروى معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده ورواه الزهري عن أبي بكر عن أبيه عن جده (ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم) ابن لوزان الانصاري التجاري شهد الخندق وما بعدها وكان حامل النبي صلى الله عليه وسلم على تحريك مات بعد الحسين وغلط من قال في خلافة عمر (في العقول) أي النيات وهو كتاب جليل

ابن حوشب قال سألت أم سلمة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية انه عمل غير صالح فقالت قرأها عمل غير صالح قال أبو داود ورواه هرون الثوري وموسى بن خلف عن ثابت قال قال عبد العزيز حدثنا ابراهيم بن موسى أنا عيسى عن حفصة الزيات

عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أبا بنفسه وقال وجه الله علينا وعلى موسى وصير رأى من صاحبه (٢٤) العجب ولكنه قال ان سألته عن شيء صدفنا فلا نصاحبه قد بلغت من لدني طولها

حجرة حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الغنوي ثنا أمية ابن خالد ثنا أبو الجارود الغنوي عن شعبة عن ابن عباس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأها قد بلغت من لدني وثقلها حدثنا محمد بن مسعود ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد بن دينار ثنا سعيد بن أوس عن مصدع أبي يحيى قال سمعت ابن عباس يقول أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين حنة مخففة حدثنا يحيى بن الفضل ثنا وهيب يعني ابن عمرو الغنوي أنا هرون أخبرني أن ابن بن قطب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل علمين لا يعرف على أهل الجنة قضى الجنة لوجهه كأنها كوكب دوي قال وهكذا جاء الحديث دوي مرفوعة الدال لا نه مزوان أبا بكر ومحمد بنهم وانما حدثنا عثمان ابن أبي شيبة وهرون بن عبد الله قالنا ثنا أبو اسامة حدثني الحسن بن الحكم النخعي ثنا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيف الططيني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رجل من القوم يا رسول الله أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أم هانئ فقال ليس بأرض ولا امرأة ولكنها رجل ولعشرة من العرب فتيا من سنة وتسامر أربعة قال عثمان الططيني مكان الططيني وقال حدثنا الحكم النخعي حدثنا أحد بن عدة واسمعييل وعشرون ابن ابراهيم أبو ميمون عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل من أبي هريرة

فيه أنواع كثيرة من الفقه في الزكاة والديات والاحكام وراكبوا والطلاق والعناق وأحكام الصلاة في الثوب الواحد والاحتباء فيه ومس المصنف وغير ذلك وأخرجه النساوي وابن حبان وموسى بن طربن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات ويحث به مع عمرو بن حزم فقدم به الى أهل اليمن وهذه نسخة بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي الذي صرح جليل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم ابن عبد كلال قبل ذي وعين ومعاوية وحماد ابا مبدق ذكر الحديث بطوله وفيه (ان في قتل النفس خطأ من الاصل) على أهل الابل وفي الطريق الموصولة وعلى أهل الذهب ألف دينار وقيل قوله (وفي الانفاذ اذ أوى) بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الهمزة بعدها يا أي أخذ كله (حدثنا) بفتح الجيم واسكان الدال وعن ميمون بن أي قطعا وروى واستوعب لغة في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله وروى في الانفاذ أو عبت جدعة ويرى استوعب أي استوعب فمصل بحيث لم يبق منه شيء (منه من الاصل) على أهلها وفي الطريق الموصولة وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي الميضتين الدية وفي الذكرا الدية وفي الصلب الدية وفي العندين الدية (وفي المأومة ثلث الدية) قيل لها مأومة لان فيها معنى المأومة في الاصل وجمعها على لفظها مأومة ومات وهي التي تفصل الى أم الدماغ وهي أشد الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصنع لصوت الرعد ولغوا بال و لا يطبق البروز في الشمس وتسمى أيضا آمة رجسها أوام مثل دابة ودواب (وفي الجائفة مثلها) ثلث الدية اسم فاعل من جافته بجوفه اذا وصلت لجوفه (وفي العين خسون) من الابل وظاهره ولولا عور (وفي البدخسون) من الابل (وفي الرجل الواحدة خسون) من الابل (وفي كل اصبع عمانا لك في يد أو رجل (عشرون من الابل) يتعلق بها ثلاثا ثلثة قبله على طريق التنازع ففيه عمة فيه (وفي السن خمس) من الابل اضراس أو ثنايا أو رباعيات (وفي الموضحة) الشجة التي تكشف العظم (خمس) من الابل

(العمل في الدية)

(مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب قوم الدية على أهل القرى فخلعها على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق) أي من يظل كل منهما في قراه (اثني عشر ألف درهم) فضة (مالك فاعل الذهب أهل الشام وأهل مصر) وأهل المغرب (وأهل الورق أهل العراق) ومن والاهم (مالك انه سمع ان أهل الدية تقطع) أي تعيم (في ثلاث سنين أو أربع سنين) وضايا لعاقله (قال مالك والثلاث أحب ما سمعت في ذلك) من الاربع (والأحرار مجتمع عليه عندنا انه لا يقبل من أهل القرى في الدية الا بال) لانه خلاف الواجب عليهم من ذهب وأفضة (ولان أهل الدم والذهب والالورق) لان المفروض عليهم الابل (ولان أهل الذهب والورق ولا من أهل الورق والذهب) فانما يقبل من كل ما وجب عليه

(دية العمد اذا قبلت وجناية المنيون)

(مالك ان ابن شهاب كان يقول في دية القتل (العمد اذا قبلت) أي رضى بها ولي المقتول بان عفا على الدية (خمس وعشرون بنت مخاض) بفتح الميم والمجعية الحقيقية قال في معجمه أي عليها حول ودخلت في الثاني وحلت أمها والمخاض الحامل أي دخل وقت حملها وان لم تحمّل (وخمس

سنة وتسامر أربعة قال عثمان الططيني مكان الططيني وقال حدثنا الحكم النخعي حدثنا أحد بن عدة واسمعييل وعشرون ابن ابراهيم أبو ميمون عن سفيان عن عمرو عن عكرمة قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل من أبي هريرة

روایت کرد حدیث الوحی قال فلما قال قوله حتى اذا فرغ من قولهم محمدنا محمد بن دافع النصارى ثنا امصق بن سلمان الرازي سمعت ابا جعفر يذکر عن الربیع بن انس عن أم سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم (۳۲) قالت قراءۃ النبی صلی الله علیه وسلم یلی قد

جاءت آياتي فكلذيت بها وأستعرت
وكنتم من الكافرين قال أبو داود
هذا من أصل أبي إسحق لم يدرك أم سلمة
• حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
هرون بن موسى التكري عن جبيل
ابن ميسرة عن عبد الله بن شقيق
عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هاروق ور يحان
• حدثنا أحمد بن حنبل وأحمد بن
عبد قالا ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء قال ابن حنبل لم أقفمه
جيدا عن صفوان بن أبي عبيدة
ابن ربيعة عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر يقرأ
ونادوا بالملك • حدثنا هربن
على أنا أبو أحمد أما إسرائيل
عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله قال أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
أل الرزاق والذوق المئين • حدثنا
حفص بن عمر شعبة عن أبي
إسحق عن الأسود عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
فول من مذكر قال أبو داود مضمومة
الميم مفتوحة الدال مكسورة
الكاف • حدثنا أحمد بن صالح
ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن
الزماري ثنا سفيان حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ أحجب إن ماله أن يخلسه
• حدثنا حفص بن عمر شعبة
عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعشرون بنت بلون) وهى التى دخلت فى الثالثة قصارت أمها البواب وضع حملها (وخص وعشرون حقة) بكسر المهملة وتشديد القاف وهى التى دخلت فى الرابعة (وخص وعشرون جذعة) بفتح الجيم والمجمعة وهى التى دخلت فى الخامسة سميت بذلك لأنها جذعت أى أسقطت مقدم أسنانها (مالكة عن يحيى بن سعيدان مروان بن الحكم) أمير المدينة (كتب إلى معاوية بن أبى سفيان) مضمون حرب كتابا وأرسله إليه باسم (أنه أنى) يضم أوله (عجيتون قتل رجلا فكتب إليه معاوية أن اعقله) ^{٢٠} وقوله وصلوكم الدين وكسر القاف أحسنه باعقال القيد (ولا نقد) يضم فكسر (منه) أى لا ينقص من أفراد الأمير القاتل بالقتيل قتله به (فأه ليس على مجنون قود) فقتلين أى قصاص لحديث رفع القلم عن ثلاث منها: المجنون حتى يبرأ (قال مالك فى الصغير والصغير إذا قتل رجلا جميعا عمداً على الكبير أن يقتل) قصاصاً (وعلى الصغير نصف الدية) ولا قصاص عليه لرفع القلم عنه (وكذلك الحر والعبد يقتلان العبد) أى الرقيق هذا (فيقتل العبد) لمساوأة للمقتول (ويكون على الحر نصف قيمته ولو زادت على الدية ولا يقتل لعدم المساواة) (دية الخطأ فى القتل)

(مالك عن ابن شهاب) الزهري (عن عروة) بكسر الميم - ملة فراء مفتوحة خفيفة فأب وكاف
(ابن مالك) الفجاري الكندي الذي أتى بالثقة الفاضل مات بعد المائة (وسليمان بن يسار)
يقع الضيق والمهارة الخفيفة (ابن جرير) لم يسم (من بني سعد بن لث) بن بكر بن عبد مناف بن
كنانة وأنسبه إليه السعدي (أجرى) فتح الألف وسكون الجيم (فرسافوطي) مشي (على
اصبع رجل من جهينة) يضم الجيم وفتح الهاء - فيلة من قضاة (قزري) يضم التوق وكسر الراء
كسبي ترف أي خرج الدم بكثرة منها (فأت) فقال عمر بن الخطاب للذي ادعى عليه - أي أولياء
الذي أجرى (اتخلفوا) باله خسين بينا مقامات منها أي من القلة المذكورة (أبوا) أن يتخلفوا
(وتخرجوا) بالهمزة والجيم أي فعلوا فعل جانيبها الحرج وهو الأثر - فهذا ما ورد لفظه بحالنا
لهماء كنأ ثم رخصت وتخرج (فقال للآخرين) الجهنيين أولياء المقول (اتخلفون أتم) لاه
مات منها (أبوا) امتنعوا من الحلف (فضي عمر بشرط) أي نصف (الدية على السعديين) عاتلة
الذي أجرى (قال مالك وليس العمل على هذا) المذكور من القضاء بشرط الدية وتبذنه المدعي
عليهم بالحلف والمصير إلى الأحاديث الدالة على تبذنه المدعي في التماسه أولى في الجملة من قول
الصاحب وبعضه اجاع أهل المدينة والحجاز بين عليه كما يأتي بسطه (مالك) ابن شهاب
وسليمان بن يسار ورويعه بن أبي عبد الرحمن كانوا غرور ودية الخطأ) على أهل البادية خمسة
(عشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون ابن لبون) أو بنت في الموضوعين وابن النصب
على التميز لعدد ورويعه قوله (ذكرنا) بالنصب زيادة بيان وإن كان لفظ ابن لا يكون إلا ذكر الألف
من الحيوان ما يطلق على ذكره أو شاة لفظ ابن كبن عرس وابن أرى وأجرود التاكيد لاختلاف
اللفظ كقرايب سود أو استراzen اللثني وفيه بعد (عشرون سبعة وعشرون جذعة) بخلاف
دية العمد مقر به بمحرف ابن اللبون كأم قريبا (قال مالك الأمر المجتمع عليه عندنا أنه لا قود)
أي قصاص (بين الصبيان وأن عمدتهم خطأ) أي كالخطأ رفع العلم عنهم (ما) أي مدة كونهم
صبياناً (لا تجب عليهم الحدود) لم يلقوا الحليم وان قتل الصبي لا يكون الا خطأ) أي لا يسطى
الاحكامه (وذلك لأن صباؤهم كسر اقلاقا حراما خطأ) كان على عاتله كل واحد منهم نصف الدية

(٥ - زرقانی رابع) فیومثلاً یهذب عذابه أحدولایوقی وثاقه أحدحدثنا محمد بن عبید ثنا جاد عن خالد الخذاء عن أبي غلابة قال أنبأني من أقرأه النبی علی الله علیه وسلم أن من أقرأه من أقرأه النبی علی الله ۲ قوله یخرج الأولى بدله نهجاً فی الضمیر

عليه وسلم فمؤتلا هذب. حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء ابن محمد بن أبي حنيفة حدثهم قال حدثنا أبي عن الاعمش عن سعد الطائي عن عطية الوراق عن أبي عبد الله الخدرى (٣٤) قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبريل وميكائيل قرا

وقدم أن على الصبي في العمد اذا اشتراك مع كبير (ومن قل خطأ فأما عقله مال لا قور فيه) لقوله تعالى ومن قتل مؤمنا خطأ فمؤنة ودية مسلمة الى أهله الا ان يصدقوا فيه كقودا (واغوا) أى المال المأخوذ في الخطأ (كثيره من ماله) أى القليل (نقص به دينه ويجوز فيه وصيته فان كاد له مال تكون الدية قدر ثلثه ثم عن دينه فذلك جائزه وان لم يكن له مال غير دينه جازله من ذلك اثنتان فدفع عنه وأوصى به) واشتلتان لو رثته
(عقل الجراح في الخطأ)

جمع جرح وهو هدام دون النفس (مالك ان الامر مجتمع عليه عندهم في الخطأ انه لا يعقل) أى لا يؤخذ عقله أى دينه (حتى يبرأ الجرح ويصح) عطف تفسير ثلاثا يؤدى الجرح الى الموت (وانه ان كسر عظم من الانسان يد او رجل أو غير ذلك من الجسد خطأ فبرأ وصح وعاد له دينه) لصفته الذي كان عليه قبل (فليس فيه عقل فان نقص) أى برأ على نقص (وكان فيه عقل) بفتح المهملة والمثناة ولام أى برأ على غير استواء (ففيه من عقله بحسب ما نقص منه وان كان ذلك العظم مما جاف فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عقل مسمى فبصا ما فرض فيه النبي صلى الله عليه وسلم وان كان مما لم يأثم فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عقل مسمى ولم ينقص فيه سنة) طريقه ليدل (ولا عقل مسمى) لأنه يجتهد فيه وليس في الجراح في الجسد اذا كانت خطأ عقل اذا برأ الجرح وعاد له دينه (الاولى) فان كان في شيء من ذلك عقل (بفتح العين والمثناة عدم استواء) أو رثن فانه يجتهد فيه الاجلطة فان فيها ثلث دية النفس (لنص الحديث) وليس في مثله الجسد) بكسر الفاف الشديدة وفتحها قبل وهو أولى لانها محل الاجراح وهكذا ضبطه ابن السكيت وهى التى ينقل منها فراس العظام وهى ما روى منها وضبطه الفارابى والجوهري بالكسرة على ارادة نقص الضرر لانها تنكسر العظم وتنقله (عقل وهى مثل موضحة الجسد) أى لا عقل فيها (والامر مجتمع عليه عندنا ان الطبيب اذا قطع الحشفة ان عليه العقل) الدية كاملة (وان ذلك) الفصل (من الخطأ الذى تجمله العاقلة وان كل ما أخطأ به الطبيب أو تعدى اذالم يعتمد ذلك العقل) فان تعدد فالقصاص اذالم يعتمد ذلك

(عقل المرأة)

(مالك عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب انه كان يقول لما قل المرأة الرجل) أى تساوى دينه دينها (الى ثلث الدية صبعها كاصبعه) فيه عشرين الابل (وسنأ كسنة) فيها خمس ابل (وموضعتها كوضعتها) خمس ابل (ومفلقها كمنقلها) التى فى الرأس (مالك عن ابن شهاب) مما عاوا لفته عن عروبة بن الزبير انهما كانا يقولان مثل قول سعيد بن المسيب (في المرأة انها عاقل الرجل الى ثلث دية الرجل فاذا بلغت ثلث دية الرجل كانت) أى صارت برودة (الى النصف من دية الرجل) أو بأى ان وبيعة استكلها فأجابناه السنة ابن عبد البر وقال جمهور أهل المدينة والنقهاء السبعة وعمر بن عبد العزيز والثلث وعطاء وقتادة ويزيد بن ثابت وروى عن عمرو بن اعاصى مر فوطا عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى تبلغ الثلث من دينها واستناده ضعف الا انه اعتضد بقول ابن المسيب هى السنة (قال مالك وتفسير ذلك انها تعاقف في الموضع والمنقحوما دون المأمومة والباطنة وأشباههما مما يكون فيه ثلث الدية فصاعدا فاذا بلغت ذلك كان عقلا في ذلك النصف من عقل الرجل) على الاصل فى انها على النصف منه خرج مساواتها للرجل الى

جبرائيل وميكائيل. حدثنا زيد ابن أنس عن ثابث بن بشر عن ابن عمر بن محمد بن خازم قال ذكر كرف فراءة جبرائيل وميكائيل عند الاعمش فحدثنا الاعمش عن سعد الطائي عن عطية الوراق عن أبي سعيد الخدرى قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن عيسى جبرائيل وعن يساره ميكائيل. حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الوفاق أنا معمر عن الزهري قال معمر روى عما ذكر ابن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت برك ومعمرو عثمان فمروا باليوم الدين وأول من قرأها يوم الدين مروان قال أبوداود هذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه. حدثنا عبد بن يحيى الاموى حدثنى أبى ثابث ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة كرت أو كلفه غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يقطع قرائته آية. حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبيد الله بن عمر بن ميسرة العسقى قال ثنا يزيد بن هرون عن عفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري أين تورب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فاما تقربنى عين حامية. حدثنا محمد ابن عيسى ثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني عمر بن عطاء مولى لابن الاسقع رجل صلق أخبره عن ابن الاسقع انه سمعه التث يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه في صفة المهاجرين فساء له انسان أى آتني القرآن أعظم قال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو

الحق القوم لا تأخذ منه ولا قوم حدثنا أبو معير عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ثنا عبد الوارث حدثنا يحيى بن الأعشى عن شقيق
عن ابن مسعود أنه قرأ بيتك فقال شقيق أنا قرأه ما هنك يعني فقال ابن مسعود أقرأها (٣٥) كاعلت أحب اليه حدثنا هارث

أبو معاوية عن الأعشى عن شقيق
قال قال الله أناس يسرفون
هذه الآية وقالت هتت فقال في
أقرأ كاعلت أحب اليه وقالت هتت
لا حدثنا أذين صالح ح وثنا
سليمان بن داود المهروري قال ابن
وهب أنا هاشم بن سعد عن زيد
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز
وجل لبي امرأته ادخلوا الباب
معبدا وقولوا حطة فغفر لكم

خطاياكم حدثنا جعفر بن مسافر
ثنا ابن أبي فديك عن هشام بن
سعد بن أسد مثله حدثنا موسى
ابن أمية ثنا جاد ثنا هشام
ابن عروة عن عروة بن عائشة
رضي الله عنها قالت نزل الوحي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
عليها سورة أزلها وفرضاها
قال أبو داود يعني مخففة حتى أتى
على هذه الآيات

آخر كتاب الحروف والقراءات
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(أول كتاب الحام)

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
جاد عن عبد الله بن شداد عن أبي
عذرة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نسى عن دخول الحمامات ثم رخص
للرجال أن يدخلوها في الملبأ
حدثنا محمد بن قدامة ثنا جرير
ح وثنا محمد بن المنثري ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة جيعا عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد قال دخل
ابن أمية عن أبي الملقح قال دخل

الثالث بالسنة فبقى معه على الأصل (ما كانه مع ابن شهاب يقول مضت السنة أن الرجل
إذا أصاب امرأته يجرح) متعلق بأصاب (أن عليه عقل ذلك) الجرح (ولا يقدمنه) أي يقص
(قال مالك وإنما ذلك في الخطأ) مثل (أن يضرب الرجل امرأته فصيما) بالنصب (من ضرب بها)
أي شيء (لم يمتدك) لو كان (يضر بها بوسط) للثأب (فبقيا عنها ونحو ذلك) إمان تعدد
حالة وقدوة تعالى والجروح قصاص (قال مالك في المرأة يكون لها زوج وودهم من غير عصبة أو لا
قوم ما أليس على زوجها إذا كان من قبيلة أخرى من عقل جنازة الخطأ ولا على ولد ما إذا
كانوا من غير قومها ولا هي أنوتها من أمها إذا كانوا من غير عصبة أو لا قومها فـ ولا أحق
بغيراتها) نص القرآن على تفصيله (والعصبة عليهم العقل) أي دية جنازة (منزلة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم) وإلى الآيات أساطله (وكذلك وإلى المرأة) الذين أعقبتهم (ميراثهم لولد
المرأة وإن كانوا من غير قبيلة أو عقل جنازة المولى) خطأ (على قبيلة) فلا تلازم بين الأول
والعقل (عقل الجنب)

(ما كانه ابن شهاب) الزهري (عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف) الزهري (عن أبي هريرة
أن امرأتين من هذيل) بضم الهاء ورفع الذال المجهمة تبعه إلى هذيل بن مدرك بن الياس بن مضر
ولا يخافه رواية الليث عن ابن شهاب امرأتين من بني ليث لانه بطن من هذيل (ومت أحدهما
الأخرى) بضم كافى رواية الليث وفي رواية عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب بجر قاصب بطنها
ولبعض الرواة بمود فطاط ولبعضهم بطم أي خشبة أو عود يرق به الخبز قال ابن عبد البر
ولهذا الاضطراب ليد كمالك شهاب من ذلك وإنما قضى المعنى المراد بالحكم لانه لا فرق عنده بين
الجر وغيره في العدة والزامية أم عفيف والمرمية ملكة انتهى وكان تناضرين كإرواء أحد وغيره
من طريق عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن راء آخره وبدونها عن أبيه عن جده قال كانت
أختي ملكة ومصرأنا قال لها أم عفيف بنت مسروح بن بني سعد بن هذيل تحت حل بن مالك
ابن النافعة فصرأت أم عفيف ملكة والليثي وأبي نعيم في المعرفة عن ابن عباس نسبة الضاربة
أم عفيف وهما واحدة وحل بفتح الحاء المهملة والميم (طرح جنازة) ميثاق دنى رواية ابن
خالد فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرو)
بضم الفين المجهمة وشذراء منوا بياض في الوجه عبره عن الجسد كله إطلاقا للجزء على الكل
(عبد أوليدة) بجرهما بدل من غرة وأولقتهم لاشذروا وبعضهم بالاضافة اليانية
والاول أقبس وأسوب لانه جند يكون من اضافة لشيء إلى نفسه ولا يجوز الابتداء بـ كإرواء
قليل والمراد البسد والامة وان كانا أسودين وان كان الأصل في الفرة البياض في الوجه لكن
فوسعوا في إطلاقها على الجسد كله كما قالوا أعق رقبة وقول أبي عمرو بن العلاء المقرئ المراد
الابيض لا الأسود لأن الله صلى الله عليه وسلم أراد بالفرقة معنى رائد اعنى شخص العدد والامة
لمأذ كرها تنقية النوى بانه خلاف ما تنفق عليه الفقهاء من أجزاء الفرة لسوادها قال أهل اللغة
الفرقة عند العرب أنفس الشيء وأطلقت هنا على الإنسان لأن الله تعالى خلقه في أحسن تقويم فهو
أنفس الخلق وأزاد الليث عن ابن شهاب بسنده في هذا الحديث ثم إن المرأة التي قضى عليها
بالفرقة توفيت قضى على الله عليه وسلم أن ميراثها لنها زوجها وإن العقل على عصبة هارث بن
منه في رواية يونس عن الزهري وكلاهما في البخاري ومسلم قال ابن عبد البر نزل ذلك مالك لأن

نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها فقلت عن أنس بن مالك عن أم كلثوم بنت النخعي عن أبيها
قلت نعم قالت أماني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول ما من امرأة تخلع ثيابا في غير بيتها الا هتك ما بين الله تعالى هذا

حديث جرير وهو أنهم لم يذكروا بالمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الرحمن بن زياد
 ابن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله (٣٩) بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما ستفتح لكم أرض الجهم فتجدون
 فيها يوتا يقال لها الحمامات فلا
 يدخلنها رجال إلا بأذن راعيها
 النساء إلا بضعة أنفسها
 * حدثنا ابن فضال ثنا زهير عن
 عبد الملك بن أبي سليمان العمري
 عن عطاء عن يعلى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
 يقتل بالبراء بلا ذرعة عند المنبر
 فحمد الله وأثنى عليه ثم قال صلى
 الله عليه وسلم إن الله عز وجل
 يحب الحياء والمرء إذا
 اغتسل أحدكم فليغتفر * حدثنا
 محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا
 الأسود بن عامر ثنا أبو بكر بن
 عياش عن عبد الملك بن أبي
 سليمان عن عطاء عن صفوان بن
 يحيى عن أبيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بهذا الحديث قال أبو
 داود الأول أنتم * حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن أبي الضر
 عن زوجه بن عبد الرحمن بن جرير
 عن أبيه قال كان جرير هذا من
 أصحاب النصف أنه قال جلس رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عندنا
 ونغذى متكئ فقل أفعالنا
 إن الفضل عورة * حدثنا علي بن
 سهل الرمي ثنا حجاج عن ابن
 جريج قال أخبرني عن حبيب بن
 أبي ثابت عن عاصم بن ضمره عن
 علي رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تكشف
 فخذك ولا تنظر إلى فخذك ولا
 ميت قال أبو داود وهذا الحديث فيه
 تنكارة

(باب ما جاء في الثعري)

* حدثنا سعيد بن إبراهيم ثنا يحيى بن عبد الحميد بن عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل عن المسور بن مخرمة
 عن زهيرة قال جئت جحرًا فلبينا أمي فقلت عني فوالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليا فلبسوا ثيابهم فخرجوا

الله بن مسلة ثنا أبي خ وثنا ابن شاذان ثنا يحيى بن حمزة عن هذين حكيم من أبيه عن جده قال قلت لرسول الله عوراً تاماً نأى عنها وما نذر قال أحفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قال قلت لرسول الله إذا (٣٧)

كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت أن لا يربنها أحد فلا يربنها قال قلت لرسول الله إذا كان أحدنا خالياً قال الله أحق أن يخبأ منه من الناس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا ابن أبي فديك عن الفضال بن عثمان عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يظفر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب واحد ثنا إبراهيم بن موسى أنا ابن علية عن الجبري عن أبي نصره عن رجل من الطفاة عن أبي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضي رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة الأولاد أو الود قال وذكر الثالثة فثبتها آخر كتاب الحام

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
 ﴿أول كتاب اللباس﴾

حدثنا عمرو بن عون أنا ابن المبارك عن الجبري عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في إمامة بجمعه أم يقصاً أو عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتني أسألك من غيري وغير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال أبو نصره فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا وس أحدهم في باجده قبله تبلى ويخفف الله تعالى حدثنا مسدد

أعفول قال الخدري وأكراراً وبات بالوحدة وارج الخطابي التتبية (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتاضا من أخوات النكاح) المشاهدة كلامه كلامهم زاد مسلم من أجل جمعه الذي جميع فيه فثبه بالأخوان لأن الأخوة تقتضي المشاهدة ورمه لأنه أراد بجمعه دفع ما أوجب صلى الله عليه وسلم ولم يثبته لأنه ما عور بالصفح عن الجاهلين وهو كان أعرايا لا يعلم له أحكام الدين فقال له قولاً لنا وثالث سجنه ان يعرض عن الجاهلين ولا يفتقم لنفسه فلا دلالة فيه لمن زعم كراهة التجميع مطلقاً نعم نكر على الإنسان الخطيب أو غيره أن يكون كلامه كله مجعاً ما إذا كان أقل كلامه فليس يجيب بل مستحسن ومجوزاً له كذلك انتصر لخصمه ما حسن وفيجهما تبيع كالكلام المنثور كذلت على ذلك إلا تارة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه وفيه حجة لقول مالك والشافعي وأصحابهما ثبوت الفقرة عن الجنين على فرائض الله تعالى واحتج الشافعي بقوله كيف أغرم الخاف الضمور الجنين لأن الضمور لا يفتقر فيه بهذا وقال أبو حنيفة وأصحابه تختص به إلا أنها بمنزلة قطع عضو من أعضائه وليست بذية أدم وتعتبر فيها هل ذكراً أو أنثى كالبات وكذا قال الظاهري واحتج انهم ما دوا بان الفقرة لم يملكها الجنين فتورث عنه ويرد عليه ذية المقتول خطأ فإنه لم يملكها وهي ثبوت عنه قاله أبو عمر لمخصوا هذا الحديث ورواه البخاري عن قتبية عن مالك بن عمر لا فيه ان امرأته ملكته بجمعه عند البزاري (ملك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه كان يقول الفقرة تقوم حسين ديناراً أو ثمانية درهم) يعني ان العبد أرا لامة لا يكتي إلا ان يساوي ذلك (وذية المرأة الحرة المسلة ثمانية دينار) على أهل الذنب (أو ستة آلاف درهم) على أهل الورق لا ما على النصف من المذكر (قال مالك فذية جنين الحرة المسلة عشرة دينار أو ثمانية درهم) وبهذا قال أنزهري وسائر أهل المدينة وقال أبو حنيفة والكوفيون فقه الفقرة خمس مائة درهم وقال الشافعي سنن آخره سبع سنين أو ثمان سنين بلا عيب وقال داود قل ما وقع عليه اسم امرأة (ولم أسمع أحداً يخالف في ان الجنين لا تكون فيه الفقرة حتى يرأس) يبارق (بطن أمه وبسطة من بطنها ميتاً) وهي حية (رغمه أنه اذا خرج الجنين من بطن أمه حياً ثم مات) فحرب خروجه وعلم ان موته كان من الضربة وما قبل بأمه وبه في بطنها (ان فيه الذية كاملة) ويعتبر فيها الذكروا الأنثى وهذا اجتماع (قال مالك ولا حياة للجنين إلا بالاستهلال) أي الصباح عند الولادة (فأذا خرج من بطن أمه فاستهل ثم مات فقه الذية كاملة) وقال الشافعي وباقي الفقهاء اذا علمت حياته بجمعة أو بطاس أو استهلال أو غير ذلك مما يثبت به حياته ثم مات فالذية كاملة (ورى ان في جنين الامة) ذكراً كان أو أنثى (عشر عن أمه) وبه قال أهل المدينة والشافعي وغيرهم وقال أبو حنيفة وأصحابه والثوري كذلك ان كان أنثى لا ان كان ذكراً فان نصف عشر قيمته نفسه وقال داود لا شيء في جنين الامة مطلقاً (واذا قتلت المرأة رجلاً أو امرأة) أي ذكراً أو أنثى (عمداً) الخال ان (التي قتلت) بقضات (حامل لم يلد) بخص (منها حتى تضع حملها) لا يولد بنفسه في نفس (واذا قتلت) بضم فكسر (المرأة وهي حامل عمداً أو خطأ فليس على من قتلها في جنينها شيء) ثم (ان قتلت عمداً قتلت الذي قتلها) قصاصاً (وليس في جنينها ذية) وان قتلت خطأ فعلى عاتق قاتلها دية وليس في جنينها ذية) وعلى هذا الفقهاء كاهم إلا الليث وأهل الظاهر فقالوا إذا ألفت جنينها ميتاً الفقرة سوارمته بعد موتها أو قبله أو بطله الطحاوي بانهم أجروا الليث معهم على أنه لو ضرب بطنها فمات وهو في بطنها لم يسقط

ثنا عيسى بن يونس عن الجبري بإسناده نحوه حدثنا مسلم ثنا محمد بن دينار عن الجبري بإسناده ومعه قال أبو داود عبد الوهاب الثقفي يذكره أباب عبد الوهاب بن مسلة قال عن الجبري عن أبي العلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صبر بن الفرج ثنا عبد الله

ابن يزيد ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي جرم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاماً قال الحمد لله الذي أطعني هذا الطعام (٣٨) وروقه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر من ليس

فوق قال الحمد لله الذي كافي هذا وروقه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (باب في ما يدعى لمن ليس ثوبا

جديداً)

● حدثنا أحمد بن الجراح الأذني ثنا أبو النضر ثنا أحمد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكوفة فيها خمسة مسخرة فقال من تزون أحق حدة فسكتوا ثم قال انثوني بأمر خالد فأتى بها فألبسها أياها ثم قال ألبسني وأخفى من زين وجعل ينظر إلى علم في الخصة أحرأ وأصفرو يقول سنانه سنانه يا أم خالد وسنانه في كلام الحبشة الحسن

(باب ما جاء في القمص)

● حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن ابن خالد الحنفي عن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن أم سلمة قالت كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمص ● حدثنا أحمد بن إبراهيم الحنظلي ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يزيد بن ميسرة عن شهر بن حوشب عن أمية بنت يزيد قالت كانت يدركهم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرغ

(باب ما جاء في الأقبية)

● حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب المعيني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس ثياباً من حرير

أنه لا شيء فيه فكذلك إذا أسقطه بعد مرقه قال ولا خلاف أن الضرب بطن ميتة حامل طالت جنتها ميتاً لا شيء فيه فكذلك إذا كان الضرب في حياتها طالت ثم أقتله ميتاً (ورتل مالك عن جنتين اليهوديتين والنصرانية بطرح) بضرب بطنها (فقال أرى أن فيه عشرة دية أمة) وهي نصف دية المسلمة

(ما فيه الدية كاملة)

(مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول في الشقين الدية كاملة) وجاء ذلك مرقوماً عند النسائي وغيره في كتاب عمرو بن حزم من طريق الزهري كامل (فإذا قطعت السفلى ففيها ثلثا الدية) لأن النقص بها أقوى لكن لم يأخذ بهذا مالك والشافعي ومن وافقهما قالوا فيها نصف دية (مالك أنه سأل ابن شهاب عن الرجل الأعرور يفتق عين الصبي فقال ابن شهاب إن أحب الصبي أن يستقيد) بقص (منه فله القود وإن أحب فله الدية ألف دينار) إن كان من أهل الذهب (أو أثناعشر ألف درهم) إن كان من أهل الفضة (مالك إن بلغه أن في كل زوج من الإنسان) كاليد والرجل واليدين والشفتين والعينين (الدية كاملة وإن في اللسان لدية كاملة) وذلك في كتاب عمرو بن حزم عند النسائي (وإن في الأذن إذا ذهب معها الدية كاملة) سواء (صطلياً أي قطعاً من أصلها) (أو لم يقطعاً) لم يقطعاً (وفي ذكر الرجل الدية كاملة) لنص حديث عمرو (وفي الاثنين الدية كاملة) بنصه أيضاً (مالك أنه بلغه أن في ندي المرأة الدية كاملة) إذا استأصها ما بالقطع وأما حلقها وما ولى رأسها فلا تجب الدية فيها إلا بشرط إبطال العين (مالك وأخف ذلك عندى الحجابين وثدي الرجل) فليس فيهما الدية بل الحكومة (والأمر عندنا أن الرجل إذا أصيب من أطرافه أكثر من دية فذلك له إذا أصيب يده ورجلاه وعينه فله ثلاث ديات) وإن أصيب مع ذلك شفتاه فأربع وهكذا (قال مالك في عين الأعرور الصبي إذا فقت خطأ أن فيها الدية كاملة) لقول ابن شهاب عن أبيه عن ربيعة بن عثمان وعلي وابن عباس وقالة سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير

(ما جاء في عقل العين إذا ذهب بصرها)

(مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن زيد بن ثابت (العصا الشهيرة) كان يقول في العين القائمة إذا أظفئت) أطلس فوراً (مائة دينار) ولم يأخذ بهذا مالك بل قال إن أمكن أن يفعل ذلك بالجاني والأفانقل كالخطأ (ورتل مالك عن شمر العيني بفتح الشين المجعومة والقوفية أي قطع حشفة الأسفل مصدر شتر من باب تعب) (وحجاج العيني) بكسر الحاء المهملة وقصها الفه وجين يمين ألف العظم المستدير حولها وهو مذكروجه حجة وقال ابن الأباري الجاهل العظم المشرف على غار العين (فقال ليس في ذلك إلا الاجتهاد إلا أن ينقص بصر العين فيكون له بقدر ما نقص من بصر العين) من الدية (والأمر عندنا في العين القائمة العوراء) التي لا تبصر (إذا أظفئت) أي أزيلت وقطعت (وفي اليد الشلاء) التي فقدت وبطل عملها (إذا قطعت أمة ليس في ذلك إلا الاجتهاد وليس في ذلك عقل مسبي) لأنه لم يرد فيه شيء

(ما جاء في عقل الشجاج)

بكسر المجعومة جمع شجة الجراحة ويجمع أيضاً على شجات على لفظها وإنما أنشئ بذلك إذا كانت في الوجه أو أزار أس (مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار يذكر أن الموضحة في الوجه

مثل ابن أبي مليكة عن السورن مخمره أنه قال قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يطمخه شيئاً قال مخمره يابني مثل انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطقت معه قال أدخل فادع لي قال فدعوت فخرج إلي وعليه قميصها قال شبات هذا

قال فنظر اليه زاذان موهب مغرمة ثم انقلب رضى مغرمة قال فقبية عن ابن أبي مليكة لم يسمعه • حدثنا محمد بن عيسى ثنا أبو عرواة ح
وثنا محمد بن عيسى عن شريك عن عثمان بن أبي ذرعة عن المهاجر الشامي عن ابن (٣٩)

من ليس بوب شهرة ألبه الله يوم
القيامة فبما شهد زاذان أبي عرواة
ثم يلب فيه النار • حدثنا مسدد
ثنا أبو عرواة قال بوب مسدلة
• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
أبو النضر ثنا عبد الرحمن بن
ثابت ثنا حسان بن عطية عن
أبي منب الجرمي عن ابن مسر
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تشبه بقوم فهو منهم
(باب ليس الصوف والشعر)
• حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد
عبد الله الرمي وحسين بن علي قال
ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
مصعب بن شيبة عن صفية بنت
شيبه عن عائشة رضى الله عنها
قالت خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه مرط مرحل
من شعر أسود قال حين ثنا
يحيى بن زكريا ثنا إبراهيم بن
اللاء الزبيدي ثنا اسمعيل بن
عياش عن عفيل بن مدرك عن
لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد
السلي قال استكبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكفاني
خيشين فلقد رأيتني وأما كسى
أحماني • حدثنا عمرو بن عوف
ثنا أبو عرواة عن قتادة عن أبي
بردة قال قال لي أبي ياني لورأينا
ونحن مع تينا صلى الله عليه وسلم
وقد أصابنا السماء حبت أن
ويخارج الضان • حدثنا عمرو
ابن عوف أنا عمارة بن زاذان
عن ثابت عن أنس بن مالك أن
مقداد بن ربيعة أهدى الى رسول

مثل الموضحة في الرأس إلا أن تعيب) بفتح فكسر (الوجه فيزاد في عقلها) ديتها (ما بينا وبين
عقل نصف الموضحة في الرأس فيكون فيها خمسة وسبعون دينارا) على أهل الذهب (قال مالك
والامر عندنا أن في المنقلة خمس عشر فرضة) من الأبل (والمنقلة هي التي يطير فراشا) يضع
الفاء كسر حال الرق (من العظم) بيان لفراش عند الدوام (ولا تخرق) بفتح التاء وسكون الميم
أصل (الى الدماغ) المقطع من الرأس (وهي تكون في الرأس وفي الوجه والامر للمجتمع عليه
عندنا أن المأمومة والجالقة ليس فيها فود) لانها من المنقلب (وقد قال ابن شهاب ليس في
المأمومة قود) قصاص (مالك والمأمومة ما خرق العظم الى الدماغ ولا تكون المأمومة الا في
الرأس وما يصل الى الدماغ ذا خرق العظم والامر عندنا انه ليس فيما دون الموضحة من الشجاج
الجراح (عقل) دية (حتى تبلغ الموضحة وانما العقل في الموضحة خافوقها) دليل (ذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى) أي وصل (الى الموضحة في كتابه له مرون حزم) بمهمل زاي
(فجعل فيها خنسان الأبل) ولم يجعل فيما قبلها شيئا مقدرا (ولم تقض الاغنة) الخلفاء (في القديم
ولا في الحديث فيما دون الموضحة بعقل) فلا دية فيها (مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
انه قال كل) جراحه (نافذة في عضون من الاعضاء ففيها ثلث عقل ذلك العضو مالك كان ابن
شهاب لا يرى ذلك وأما لا أرى في نافذة في عضون من الاعضاء في الجسد أمر اجتماع عليه • حدثنا محمد
كاحده ابن المسيب (ولكن أرى فيه الاجتهاد يجتهد الامام في ذلك) فيكون فيها ما اجتهد فيه
(وليس في ذلك أمر يجمع عليه عندنا) لا يتعدى (والامر عندنا أن المأمومة والمنقلة والموضحة
لا تكون الا في الوجه والرأس فما كان في الجسد من ذلك فليس فيه الا الاجتهاد) من الحاكم
وهذا مما يرد قول ابن المسيب بالتهيين (ولا أرى الشيء) بفتح اللام وسكون الطاء (الاسفل) وهو
عظم الحنك الذي عليه الأسنان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى وأسفل (والانف
من الرأس في جراحهما لانهما عظميان منفردان والرأس بعدهما عظم واحد مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن ان عبد الله بن الزبير أقال من المنقلة) ولم يوافقه على ذلك مالك فقال لا قصاص في
المنقلة

(عقل الاسابع)

(مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن انه قال سألت سعيد بن المسيب كم في اصبع المرأة فقال
عشر من الأبل فقلت كم في اصبعين منها (قال عشرون من الأبل فقلت كم في ثلاث) منها
(فقال ثلاثون من الأبل فقلت كم في أربع قال عشرون من الأبل فقلت حين عظم) أكثر (جرحها)
بضم الجيم (أروا شئت مصيبتها) بذلك (تقص عقلها) ديتها (فقال بعد أعراقي أنت) تأخذ
بالقياس الخفاف للنس (فقلت) لست أعراقي (بل عالم منبت أوجاهل من عظم فقال سعيد في السنة
يا ابن أخي) قاله ملاحظة على عادتهم وان كان ليس ابن أخيه فقلوه هي السنة يدل على انه أرسله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر وقد اتفقوا على ان مرسلاته أصح المراسيل وذكر
بعضهم انها تتبعت كلها فوجدت مسندة (مالك الامر عندنا في أصابع الكف اذا قطعت فقد تم
عقلها) وجه (ذلك ان خمس أصابع اذا قطعت كان عقلها عقل الكف) أي اذا قطع معها (خمين
من الأبل في كل اصبع عشرة من الأبل) فإذا قطعت الكف بعد ذلك فاعتادها بحكومة (وحساب
الاصابع من الذهب ثلاثة وثلاثون دينارا على كل اغلة وهي من الأبل ثلاث فرائض وثلاث فرضة)
وعلى ذلك الحساب يقال في الدرهم

الله صلى الله عليه وسلم حلة اخذها بثلاثة وثلاثين درهما وثلاث وثلاثين ناقة فقبلها • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حاد عن علي بن زيد
عن اسمعيل بن عبد الله بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بفضة وعشرين قلوفا فأهداهما الى ذي يزن • حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن قنصل بن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فأخرجت البنا ازارا غلبا (٤٠) مما صنع بالين وكما من التي يسمونها الملبدة فأقمت بالله ان رسول الله صلى

(جامع عقل الانسان)

بفتح الهاء جمع من مؤنثه وزن حمل واحال والعاملة قول اسنان بالكسر وبالفهم وهو خطأ (مالك عن زيد بن اسلم) بفتح فكون (عن مسلم بن حذاف) الهذلي المدني القاضي ثقة فصح قارئ تابعي مات سنة ثمان مائة (عن اسلم مولى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب قضى في الضرس) مذكر كرو رعا ثلثه على معنى السن وان ذكر الاصمى الثاني وجعه اضراس وروى جابر بن ضرور (بجمل) ذكر الابل (وفي التروقة) بفتح التاء مضم القاف وهي العظم الذي بين فقرة العنق والعاقي من الجانبين والجمع التراقي قيل ولا يكون لشي من الحيوان الا لالسان خاصة (بجمل) بفتح الجيم والميم (وفي الضلع بجمل) بكسر الصاد المعجمة وفتح اللام لفة الجازوس كونه الله تميم وهي مؤنثة (مالك عن يحيى بن سعيد انه سمع سفيان بن عيينة يقول قضى عمر بن الخطاب في الاضراس) جمع ضرس ويجمع ايضا على ضروس مثل حل وحول واحمال (بغير ياء) أي ذكر جليل الرواية فوره بجمل (وقضى معاوية بن ابي سفيان في الاضراس بخمسة ابرة خمسة ابرة) أي في كل واحد منها ولذا كرو (قال سعيد بن المسيب قال دية تنقص في قضاء عمر بن الخطاب وترد في قضاء معاوية) كما هو ظاهر (فلو كنت أنا لعطيت في الاضراس بعشرين دينارا) أي كل ضرس (قلنا لدية سواء) ولحق محمد ما جردوا ولعلمهم لم يلهه حديث وفي السن خمس ولا حديث الثنية والضرس سواء (مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول اذا أصيبت السن فاسودت فقها علقها تاما فان طرحت بهدان نسود فقها علقها ايضا تاما) حيث كانت على قوتها

(العمل في عقل الانسان)

(مالك عن داود بن الحصين) عجلتين مصغر (عن أي غطاف) بفتح المعجمة والطاء المهملة والقاف قبل اسمه سعد (ابن طريف) بفتح المعجمة وكسر الراء (المري) بضم الميم وشذراء الاء لا تعلق (انه أشبه ان مروان بن الحكم هبته الى عبد الله بن عباس بسأله ماذا في الضرس) الذي بفتح خا من الدية (وقال عبد الله بن عباس فيه خمس من الابل) لقوله صلى الله عليه وسلم وفي السن خمس (قال) أبو غطفان (فردى مروان الى عبد الله بن عباس فقال أنجول مقدم القم) أي اسنانه (مثل الاضراس) مع تناوالت المنفعة هما (وقال عبد الله بن عباس لو لم أمتنع ذلك في القياس (الابالاداع علقها سواء) ككف الخندق جواب لو وانما قاله ذلك مجازا لما أوالها اليه من أن جعل الالسان مثل الاضراس خلاف القياس والافان عباس وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصابع والاسنان سواء الثانية والضرس سواء أخرجه الامام عيسى وفي البخاري عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والاهام ولا يداود والترمذي عنه مرفوعا أصابع اليد والرحلين سواء ولان ما جعه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده الاصابع سواء كلهن فيه عشر عشرة من الابل (مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يسوي بين الانسان في العقل ولا يفضل بعضها على بعض) انباء الحديث والعمل كذا (قال مالك والامر عندنا ان مقدم القم والاضراس والانباب) جمع ناب صذكر وهو الذي يلي الرابيات (علقها سواء) دليل (ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السن خمس من الابل والقرص سن من الانسان لا يفضل بعضها على بعض) وعلى هذا جمهور العلماء وأما القنوي قال الخطابي وهذا أصل في كل جنابة لا تضبط كيتما واذان ضبطها من جهة المعنى اعترفت من حيث الاسم فتساوى دينها

الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين • حدثنا ابراهيم بن خالد أبو نورا • حماد بن موسى بن القاسم الجبلي • ثنا عكرمة بن عمار • ثنا أبو زميل حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحروب عني أتيت عليا رضي الله عنه فقال انت هؤلاء انصروم فلبست أسن ما يكون من حمل الين قال أبو زميل وكان ابن عباس رجلا جبلا جهوريا قال ابن عباس فأتيتهم فقالوا ما حبا سلك يا ابن عباس ما هذه الحلة قال ما تعيبون على لقد رأيت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أسن ما يكون من حمل اللحل

(باب ما جاء في الخنزير)

• حدثنا عثمان بن محمد الانطاكي المصري • ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي • ثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي • ثنا أبي أخبرني أبي عبد الله بن سعد عن أبيه سعد قال رأيت رجلا يضاري على بقلية بيضاء عامية خز سوداء فقال كسانها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان والابواب في حديثه • حدثنا عبد الوهاب بن نجدة • ثنا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر • ثنا عطية بن قيس قال سمعت عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني أبو عمار أو أبو مالك والله عيين أخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكون من

أمنى أقوام يقاتلون الخنزير والخنزير كركلا قال يعض منهم آخرون فردة وخنزير إلى يوم القيامة (باب ما جاء في لبس الحرير) • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن الخطاب رضي الله عنه

باب المسجد يباع فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه قلبيتها يوم الجمعة والوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلق له في الآخرة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٤١) حلال فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال

عمر يا رسول الله كسوتها وقد قلت في حلة عطاء وما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما لم أكسها لتلبسها فكساها عمر

أخاه مشركاً ثم حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس وعمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن

أبيه هذه القصة قال حلة استبرق وقال فيه ثم أرسل إليه ببيعة ذياباج وقال تبعها وتصب بها حاجتك

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حجاج ثنا عاصم الاحول عن أبي عثمان الهندي قال كتب عمر إلى عتبة بن زرقان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا وهكذا أصعبين وثلاثة وأربعة حدثنا سليمان

ابن حرب ثنا شعبة عن ابن عون قال سمعت أبا صالح عن علي رضي الله عنه قال أهدت إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيرة أنا وأسر إلى ما يلي فلبسها فأثبته فرأيت الغضب في وجهه وقال

أفلم أرسلكم إلى تلبسها وأمرني فأطرقه ابن نائى

(باب من كرهه)

حدثنا القتيبي عن مالك عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس أقمسي وعن لبس المعصفر وعن تختم الذهب وعن القراءة في الكوع حدثنا أحمد بن محمد

بن زرقان (٦ - زرقان رابع) يعني المروزي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال عن المرأة التي في الكوع والعجوة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حجاج عن محمد

وان اختلف كالأه ومنعها ومبلغ فعلها فإن الإجماع من القوة ما ليس للتخصر ومع ذلك فذهبوا سواهم واختلفت المسألة وكذلك استأنف نفع بعضها أقوى من بعض ودينها سواء نظر الإجماع فقط انتهى (ما جاء في دبر جراح العبد)

(مالك أنه بلغه أن سبعين من السب وسليمان بن باسكناخولان في موضحة العبد نصف عشر منه) أي قيمته لأن الحرف في موضحة نصف عشر دينه كافي الحديث وفي موضحة خمس والمعتبر في الرقيق قيمته (مالك أنه بلغه أن مروان بن الحكم كان يقضي في العبد يصاب بالجراح أن على من

جرحه قدر ما نقص من ثمن العبد) أي قيمته (قال مالك والامر عندنا أن في موضحة العبد نصف عشر غنمه وفي منقلبه) بفتح القاف وكسرهما (العشر ونصف العشر من غنمه) قيمته ولو زادت (وفي مأموته وجانته في كل واحدة منها ثلث غنمه وفيما سوى هذه الخصال الأربع مما يصاب به العبد ما نقص من غنمه ينظر في ذلك بعد ما يصح العبد ويبرأ) عطف تفسيراً وما وحسنه اختلاف

اللفظ (كم ما بين قيمة العبد إذا أصابه الجرح وقيمه يحصى قبل أن يصبه هذا الجرح (ثم يخرم) يدفع (الذي أصابه ما بين القيتين) قبل الجرح وبعده (قال مالك في العبد إذا كسرت يده أو رجله) من شخص فصل بذلك (ثم صرح كسره) بلا نقص (فليس على من أصابه) كسره (ممن كان أصاب كسره ذلك نقص أو عطل) بفتح المهملة والمثلثة رءى غير استواء (كان على من أصاب) قدر

(ما نقص من ثمن العبد) قيمته (والامر عندنا في القصاص بين المالك كهيته) صفة نقصا من الارحار نفس الامة بنفس العبد وحر حيا يجرحه) لآية النفس بالنفس ثم قال والجروح قصاص (فإذا قتل العبد عبداً عبداً آخر سيده العبد المقتول) بين القتل والعقل (فإن شاء قتل العبد القاتل) ولا كلام لسيده (وإن شاء أخذ العقل فإن أخذ العقل أخذ قيمة عبده) لأن الرقيق أغا فيه قيمته ولو

زادت على دية الحر وحيداً فخير سيده العبد القاتل قال (وإن شاء موب العبد القاتل أن يعطى ثمن العبد المقتول) أي قيمته كما عير به أولاً (فعل وإن شاء أسلم عبده) لأن في الزامه القيمة ضرر عليه فخير به بغيره (فإذا أسلمه فليس عليه غير ذلك) لأنه أسلم الحاني وليس هو الحاني (وإن لبس العبد المقتول إذا أخذ العبد القاتل ورضي به أن يقتله) لأن عدوله عن قتله أولاً بمنزلة لعنوه على الدية

فلما خير سيده في إسلامه وفدائه وأسلمه لم يكن لذلك قتله بعد العقوبة لا يشكل تخيير سيده المقتول بأن المذهب أن الواجب في العمد القتل أو العقوبة ما نال من الزام القاتل الدية لأنه فرق بين المطلوب هنا غير القاتل وهو السيد ولا ضرر عليه وفي أحد ما يختاره ولي الدم بخلاف الحرفة غرض في اغتنام روثه (وذلك في القصاص كله بين العبيد في قطع اليد والرجل وأشباه ذلك بمنزلة في القتل)

خير المبتدأ (قال مالك في العبد المسلم يجرح اليهودي أو النصراني أن سيده العبد أن شاء أن يعقل عنه ما قد أصاب) أي يدفعه بذلك الجرح لليهودي أو النصراني (أو أسلمه السيد فبإعطاء اليهودي أو النصراني من ثمن العبد به جرحه وأغنه كله أن أحاط بثمنه ولا يعطى اليهودي ولا النصراني عبداً مسلماً) ثلاثاً لم استيلاء الكافر على المسلم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين

سبيلاً (ما جاء في دية أهل الذمة)

(مالك أنه بلغه أن عمر بن عبد العزيز رضى أن دية اليهودي أو النصراني إذا قتل بالنامة المقتول نائيه) أحدهما مثل نصف دية الحر المسلم) قوله صلى الله عليه وسلم عقل أهل الذمة نصف عقل المسلمين ورواه النسائي وهو في الترمذي بلفظ عقل الكافر نصف عقل المسلم (مالك الأمر عندنا أنه

عقل الكافر نصف عقل المسلم) (٦ - زرقان رابع) يعني المروزي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا قال عن المرأة التي في الكوع والعجوة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حجاج عن محمد

ابن عمرو عن ابراهيم بن عبد الله هذا زاد ولا أقول نهاكم * حدثنا موسى بن ابي عمير ثنا جاد عن علي بن زيد عن أنس بن مالك ان
ملاك الزم أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم مستقمة من سدس قلبه افاكنا انظر الى يدك مذنبان ثم بحث بها الى

لا يقتل مسلم ولو رقيا (بكافر) ولو حرقوه صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر أخرجه
البخاري عن علي وأحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وابنه ذهب الجهم وروى قال
الحنفية يقتل به ثم كذا ظاهر آية النض بالنض ورد بانها مخصوصة بالسواى عدا بالحدوث وفى
سنن البيهقي عن ابن مهدي عن ابن زياد قلت لفرق قولون ذوا الحدود بالشبهات وأقدمتم على
أعظم الشبهات قال وما هو قلت قتل مسلم بكافر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر
قال أشهد على روحى عنه (الا ان يقتله مسلم قتل غيلة) بكسر المعجمة وسكون القبة أى خديعة
بان خدعه حتى ذهب به الى موضع قتله (فقتل به) لان القتل فيها لاجل الفساد لا للقصاص ولو
عفاولى الدم عن القاتل لم يعتبر ويقتل (ملك) عن يحيى بن سعيدان سليمان بن يسار كان يقول
ديه الجهمى غنى مائة درهم) ففى ثلث خسر ديه المسلم (قال مالك وهو الامر عندنا) بالمدينة
(وجراح اليهودى والنصرانى والجهمى فى دياتهم على حساب جراح المسلمين فى دياتهم المرموضة
نصف عشر ديه والمأموه ثلث ديه والجاهل ثلث ديه ففى حساب ذلك جراحهم كلها) يعمل
﴿ما وجب العقل على الرجل فى خاصة ماله﴾

(مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يقول ليس على العاقلة عقل) دية (فى قتل العمد اغما
عليهم عقل قتل الخطأ) لثبوتها بالنسبة للمصلحة فلا يقاس عليه العمد الا لاصل انه لا تزوارى وزور
أخرى خص منه جل العاقلة الخطأ فى العمد على الاصل (مالك عن ابن شهاب انه قال مضت
السنة ان العاقلة لا تحمل شيأ من دية العمد الا ان يشأ ذلك مالك عن يحيى بن سعيد مثل ذلك
أى قول ابن شهاب وجاء عن ابن عباس مرفوعا لا تحمل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا اعترافا ولا لحما
ولا مادون الثلث) (مالك ان ابن شهاب قال مضت السنة فى قتل العمد حين بعفوا ولها المقبول) عن
القاتل على الدية (ان الدية تكون على القاتل فى ماله خاصة الا ان تعينه) تساعده (العاقلة) اعانة
صادرة (عن طبيب أنفس منها) بلا جبر وكذا حكم غير هانذا اعانه فله ذلك (مالك والامر عندنا ان
الدية لا تحجب على العاقلة حتى تبلغ الثلث) أى ثلث دية الجنى عليه او الجانى (فصاعدا فبلغ الثلث
فهو على العاقلة وما كان دون الثلث فهو فى مال الجوارح خاصة) بالحدوث وقال الفقهاء السبعة
وقال الشافعى تحمل القليل والكثير (والامر الذى لا اختلاف فيه عندنا ففى قتل منه الدية فى
قتل العمد او فى شئ من الجراح التى فيها القصاص ان عقل ذلك لا يكون على العاقلة الا ان يشأوا
واعفا عقل ذلك فى مال القاتل او الجراح خاصة ان وجد له مال فان لم يوجد له مال كان دينا عليه
وليس على العاقلة منه شئ الا ان يشأوا) استثناء منقطع (ولا تعقل العاقلة أحد أصاب نفسه عمدا
أو خطأ شئ وعلى ذلك رأى أهل الفقه عندنا ولم أجمع ان أحدنا من العاقلة من دية العمد شأ)
لها انما ثبت بالنسبة فى الخطأ وأجمع عليها العلماء ومختلفا ظاهر قوله تعالى ولا تزوارى وزور
أخرى لكنه خص من عمومها بالسنة والاجاع ولم يافيه من المصلحة لان القاتل لو أخطأ بالدية
لا رسلان أى باتى على جميع ماله لان تنابع الخطا منه لا يؤمن ولو ترك بلا تفريم لا يهدوم المقبول
فلا يقاس العمد على ذلك (وما يعرف به ذلك ان الله تبارك وتعالى قال فى كتابه ففى عسى له) من
القاتلين (من) دم (أخيه) المقبول (شئ) بان ترك القصاص منه وتنكير شئ فيبدد سقوط
القصاص بالعفو عن بعضه ومن بعض الورثة وفى ذكر أخيه تطعيم دواعى العفو واذا بان
القتل لا يقطع أخوة الايمان ومن مبتدأ شرطية أو موصولة والخبر (فاتباع) أى فعلى العاقلة اتباع

جعفر قلبها ثم جاءه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انى لم أعطكمها
لذلك اقال فما أصنع بها قال
أرسل بها الى أخيك النجاشى
* حدثنا محمد بن خالد ثنا روح
ثنا سعيد بن أبى عروبة عن
قنادة عن الحسن بن عمران بن
حصين ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لا أركب الا رجوان ولا
ألبس المعصفر ولا ألبس القميص
المكتف بالحرير قال فأرأى
الحسن الى جيب قميصه قال وقال
ألا وطيب الرجال ربح لا لورله
ألا وطيب النساء لون لا لريحه قال
سعيد أراه قال انما جاءه فاقوله
طيب النساء على انما اذا خرجت
فاما اذا كانت عند زوجها
فله طبيب عاشات * حدثنا يزيد
ابن خالد بن عبد الله بن موهب
الهمداني أنا المفضل بن يحيى
فضالة عن عياش بن عباس عن
أبي الحصين بن عيسى بن شفى
قال خرجت أنا وصاحبى بكى
أبا عامر رجلا من الماعفر لتصلى
بالباء وكان قاصم وجعل من
الزود قال له أبو رجحة من
الغصاة قال أبو الحصين فسكنى
صاحبى الى المسجد ثم رددته
فجلست الى جنبه فسا ابى هزل
أردت قصص أبى رجحة فله
لا قال سمعته يقول نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عشرين
الوشم والوشم والتنف وعسن
مكامة الرجل الرجل بغير شاعر
وعن مكامة المرأة المرأة بغير

شاعر وان يجعل الرجل فى أسفل ثيابه مرامى الا عاجم أو يجعل على منكبيه مرامى الا عاجم
وعن النبي وركوب الثور والبوس الخاتم الا الذى سلطان * حدثنا يحيى بن جيب ثنا روح ثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي

رضي الله عنه أنه قال نهي عن ميثار الأبرار * حدثنا حفص بن عمرو مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن أبي أمية عن حمزة عن
على رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن (٤٣) ليس القسي والبقرة الحراء * حدثنا

موسى بن أمية ثنا ابن
ثنا ابن سعد ثنا ابن شهاب
عن حمزة عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في خيصة لها أعلام
ف نظر إلى أهلها فلما سلم قال
أذهبوا تحببني هذه إلى أبي جهم
فأنها ألهمني في صلاتي وأتوني
بأنبيائهم قال أبو داود أبو جهم
ابن حذيفة من بني عدي بن كعب
(باب الرخصة في العلم وخط

الحرير)

* حدثنا محمد ثنا عيسى بن
يونس ثنا الخليفة بن زياد ثنا
عبد الله أبو عمرو مولى أمعاء بنت
أبي بكر قال رأيت ابن عمر في
السوق اشترى ثوباً ما يفرأى
فيه خط أحمر فرددته فأثبت
أمعاء فذكرت ذلك لها فقالت
يا جارية ناوليني جبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجت
جبة طيالة مكفوفة ألحيت
والكمين والفرجين بالديباغ
* حدثنا ابن فضال ثنا زهير
ثنا خبيب عن عكرمة عن
ابن عباس قال أغناهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب
المصنوع من الحرير فأما ما علمنا من
الحرير وسدى الثوب فلا بأس

(باب ليس الحرير يرد)

* حدثنا الفضل ثنا عيسى
يعني ابن يونس عن سعد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أنس قال
رضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعبد الرحمن بن عوف

القاتل (بالمعروف) بأن يطالبه بالدية بلا عتف (و) على القاتل (أداء) الدية (إليه) إلى العاق وهو
الوارث (باحسان) بلا مظل ولا بخص (تفسير ذلك فمباري) يضم التوت نظن (والله أعلم) بمراده
(أنه من أعطى من أخيه شيئاً من العقل) الدية (فلينعه بالمعروف ليؤدب إليه القاتل بإحسان)
فدل ذلك على أن دية العمد أغناهم على القاتل لأن الأمر أغناهم باتباعه لا بقتله وترتيب الاتباع
على العفو يقيد الواجب أحدهما أي القصاص أو العفو وهو المشهور عن مالك ورواية ابن
القاسم عنه وروى أشهب عن مالك الواجب القصاص أو الدية واختاره جماعة من المتأخرين
لحديث العيصين مرفوعاً من قتل له قتيلاً فهو بمنزلة القاتل إن مات أو نودي أو مات أو نودي (قال مالك في
الصبي الذي لا مال له والمرأة التي لا مال لها إذا ذبح أحدهما جناية دون الثلث انضماماً) أي
مضمون كعبته راضية أي مرضية (على الصبي أو المرأة في مالهما خاصة) أن كان لهما مال أخذ
منه والجناية كل واحد منهما دين عليه ليس على العاقلة منه شيء ولا يؤخذ أبو الصبي بعقل
جناية الصبي وليس ذلك عليه) حديث أبي رزمة في ابنه لا يجني عليه ولا يجني عليه وفي السائى
مرفوعاً لا يجني نفس عن أخرى أي لا يؤخذ أحد بجناية أحد (والأمر عندنا الذي لا اختلاف
فيه أن العمد إذا قتل) بالنية المفعول (كانت فيه القيمة يوم يقتل) على قاتله (ولا تحمل عاقلة قاتله
من قيمة العمد شيئاً) أقل أو أكثر (لأنها لا تحمل عبداً كأمير الحديث) وأما ذلك على الذي أصابه في
ماله خاصة بالغام بلغ وان كانت قيمة العمد الدية) أي قدرها (أو أكثر ذلك عليه في ماله وذلك لأن
العبد سلعة من السلع) جمع سلعة كسدره وسدرأى بضاعة بالكسر قطعة من المال تعدل لتجارة
(ميراث العقل والتخلف فيه)

(مالك عن ابن شهاب) قال أبو عمر هكذا رواه أصحاب مالك عنه ورواه أصحاب ابن شهاب - فبان
ابن عيينة ومعه رواه جريح وحشيم عنه عن سعد بن المسيب (ان عمر بن الخطاب) ورواية ابن
المسيب عن عمر بن الخطاب مجرى المتصل لأنه قد رواه جميع بعض العلماء معاً عنه ورواه سعد بن
من خلافته وقال - بعد ما مضى صلى الله عليه وسلم فضبه ولا أبو بكر ولا عمر إلا وأنا أحفظها
وهذا الحديث صحيح معقول وهو في طريق حشيم عن الزهري عن سعد قال جاءت امرأة إلى عمر
نسأله أن يورثها من دية زوجها فقال ما أعلم لك شيئاً ثم (شد) طلب (الناس يعني) أي طلب منهم
جواب قوله (من كان عنده علم من الدية أن يجبرني) وفي رواية معمر عن الزهري عن ابن المسيب
أن عمر قال ما رأيت دية إلا العصب لا لهم يعقلون عنه فهل جمع منكم أحد من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك شيئاً (فقام الفضل بن سفيان) عن عوف بن أبي بكر بن كلاب (الكلابي) أبو
سعيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وعنده لواء وكان من الثعالب بعد عائشة فارس وبعشه
صلى الله عليه وسلم على مرة وفيه يقول العباس بن مرداس

ان الذين فوابعاً عاهدتهم * جيش عتت عليهم الفضاكا

طواريا ما تقي باليمين نواوة * يقرى الجاجهم صواميتا كا

(قال) زاد معمر وكان صلى الله عليه وسلم استعمله على الأعراب وقال ابن سعد كان ينزل بجندوا وكان
والبايع من أسلم هنالك وقال الواقدي كان على صدقات قومه (كتب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أورد) بضم الهمزة وقع الوار وكسر الراء النقلة (أمرأة أشيم) بمجمة وتحتية قال
في الإصا بوزن أحد (الضبابي) بكسر المجمة فوحدة فألف فوحدة ثانية فقل في العهد النبوي

والزبير بن العوام في قص الحرير في السفر من حكمة كانت مما (باب في الحرير للنساء) * حدثنا قتيبة بن سعد ثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي أنس الهذلي عن عبد الله بن زبيرة أنه مع علي بن أبي طالب فوضي الله عنه يقول ان النبي الله صلى الله عليه وسلم

أخذهم راجعاً في عتقها وأخذها جلعولاً ثم قال ابن هذين حرام على ذكور أمتي **•** حدثنا عمرو بن عثمان وكثير بن عبد
الحصين قالنا ثنا بقية عن الزبيدي (٤٤) عن الزهري عن أنس بن مالك أنه حدثه أنه رأى علياً أم كلثوم بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم رداً سيراً قال
والسير الماضع بالقر **•** حدثنا
نصر بن علي ثنا أبو أحمد يعني
الزبيدي ثنا مسعود عن عبد
المطلب بن مسعود عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كنا نترعه عن القيان
وتركه على الجوارى قال مسعود
فألت عمرو بن دينار عنه فلم
يعرفه

(باب في لبس الخمر)

• حدثنا هادي بن خالد الأزدي ثنا
هشام عن قتادة قال قلنا لانس
أي اللباس كان أحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو أوجب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخمر

(باب في البياض)

• حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البسوا من ثيابكم البياض
فإنها من خير ثيابكم وكفوا فيها
موناكم وإن خيراً لكم الأعد
يجالوا بصرو بنت الشعر

(باب في غسل الثوب

وفي الخلقان)

• حدثنا النفيلي ثنا مسكين
عن الأوزاعي ح وثنا عثمان
ابن أبي شيبة عن وكيع عن
الأوزاعي نحوه عن حسان بن عطية
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله قال أثار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرأى رجلاً شعثاً قد
تفرق شعره فقال أما كان يجد هذا

مسكاً (من دية زوجها) أشبه (فقال له عمر بن الخطاب) بكسر الخاء المجهمة وموحدة
ومد الخيمجة (حتى أتيت فلاناً عن الخطاب) أخره الضحاك بن سفيان بالخبر وروى ابن
شاهين من طريق ابن أبي عمير عن الزهري قال حدثت عن المغيرة بن شعبه أنه قال حدثت عمر بن
الخطاب بقصة أشبه فقال أتيت على هذا ما أعرف فتحدثت أنا في الموسم فأقبل رجل فقال له
زواره بن جري تحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأخرج أبو يعلى والحسن بن سفيان
بأسناد حسن عن المغيرة بن شعبه أن زواره بن جري قال لعمري الخطاب اب النبي صلى الله عليه
وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأته أشبه الضحاك من دية زوجها (فقضى بذلك
عمر بن الخطاب) بهدرواية الضحاك ورواية المغيرة وذلك أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كاعلم
لأنه لا يقبل خبر الواحد بل لا شاعة الخبر وأما ما ورد في الموسم وما كان رأي ابن الدية أنما هي
للعبية لأنهم يعقلون عنه لأنه لا قياس مع النص قال أبو عمر هكذا في حديث ابن شهاب عند مالك
 وغيره أن الضحاك أخبر عمر وقول ابن عيينة أن الضحاك كتب إليه وهم إنما الضحاك كتب إليه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أن العالم الحليل قد يخفى عليه من السنن والعلم ما يكون عنده من هو
 دون في العلم وأخبار الأئمة علم خاصة لا ينكر أن يخفى منه الشيء على العالم وهو عند غيره (قال
 ابن شهاب وكان قتل أشبه خطأ) هكذا في الموطأ ورواه أبو يعلى وغيره من طريق ابن المبارك عن
 مالك عن الزهري عن أنس قال كان قتل أشبه خطأ قال الدارقطني والمحققون في الموطأ أنه قول
 ابن شهاب وقال ابن عبد البر هو غير جسد أو المعروف أنه من قول ابن شهاب فإنه كان يدخل
 كلامه في الأحاديث كثيراً (مالك عن يحيى بن سعيد) أن أنس بن مالك (عن عمرو بن شعيب) بن محمد
 ابن عبد الله بن عمرو بن العاصي الصدوق المتوفى سنة ثمان عشرة ومائة (أن رجلاً من بني مدلج)
 بضم الميم واسكان الميملة وكسر اللام بطن من كنانة (قال قتادة) المدلجي أدرك النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يره (حذف) بجاء مهمله أي رآني (أشبه) لم يبق أن ابن عبد البر ومصحف من رواه البخاء
 المنقولة لأن الخلق البخاء إنما هو الرعي الحصى أو النوى وهو ذوال (الباب) سيف فأصاب ساقه
 فزرى بضم النون وكسر الزاي كعني في جرحه بضم الجيم (فما قد قدم سراقه) بضم الميملة (ابن
 جعشم) بضم الجيم والميملة بينهما عين ههنا كنه نسب لجده وأبوه مالك النكثاني ثم المدلجي
 أو سفيان صحابي شهر من مسلمة الفاضات سنة أربع وعشرين وقيل بعدها (على عمر بن
 الخطاب) فذكر ذلك له فقال عمر (عدد) بضم الدال الأولى (على ما قد قد) بضم القاف ومهملتين
 مصغر موضع بين مكة والمدينة) عشرين ومائة بغير حتى أقدم عليهما فلما قدم عليه عمر بن الخطاب
 أخذ من ثياب الأبل ثلثين حقة) بالكسر (وثلاثين جديعة) بفتح الجيم (وأربعين خلفه) بفتح الخاء
 الميملة وكسر اللام وفاء مفتوحة الحوامل من الأبل (ثم قال أين أخو المقتول قال ما نادى فقال
 خذها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لفلان شيء) من دية وارث وروى عبد الرزاق
 هذه القصة من طريق سليمان بن يسار نحوه وقال فورثه أخاه لآبيه وأمه ولم يورث أباه من دية
 شيئاً (مالك أنه بلغه أن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار سلاً أفلط الدية) في المقتول (في الشهر
 الحرام) أي جنبه ففعل الأربعة (فقال لا) بضم لا لم يرد (ولكن يراد بها العزيمة) أي حرمة
 الشهر الحرام (فقتل سعيد بن راذي الجراح) كذا في أنس فقال نعم) أي راذي (قال مالك
 أراه) أظن سعيداً وسليماناً (أو أداماً) الذي جمع عمر بن الخطاب في عقل المدلجي حين أصاب

ما يمكن به شعره ورأى رجلاً آخر عليه ثياب موحدة فقال أما كان يجد هذا يجدهما بفعل بفتح هاء يعني **•** حدثنا النفيلي ثنا زهير ثنا
أبو إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال أئمت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون فقال ألك مال قال نعم قال من أي المال قال قد نأني

الله من الابل والغنم والطيور والحيوانات فلا تبارك الله الاقلام ورسمة الله عليه ولا تبارك الله (الابن المصروع) وحاشا عبد الله بن مسleme ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن اسلم ان ابن عمر كان يبيع لحية (٤٥) بالصفرة حتى غطى ثيابه من الصفرة

فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَصْبِغُ بِالْمُفْرَةِ فَقَالَ إِنِّي
وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَصْبِغُ هَذَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبُّ
إِلَيْهِ مِنْهَا وَقَدْ كَانَ يَصْبِغُ بِهَاتِيئَاهُ
كُلَّهَا خِصِّي عَمَامَتُهُ

﴿باب في الحضرة﴾

● حدثنا أحمد بن يونس ثنا
عبيد الله بن أبي أباد ثنا أباد
عن أبي رزمة قال انطلقت مع أبي
خوالنبي صلى الله عليه وسلم
فرايت عليه بردن أخضرين

﴿باب في الحجرة﴾

• حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
يونس ثنا هشام بن الفأوز عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال قال هبنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ثنية فالتفت إلى
وعلى رباطه مضرجة بالعصفور
فقال ما هذه الرباطه عليك ففرت
ما كره فأنت أهلى وهم يصرون
ونور الهم فذهبوا فيه ثم أتته من
الغد فقال يا عبد الله ما فعلت
الرباطه فأخبرته فقال ألا كسوتها
بعض أمك فانه لا بأس بالنساء
• حدثنا عمرو بن عثمان الجهني
ثنا الوليد قال قال هبنا مع
الفأوز المضرجة التي ليست عشقة
الأم المودة • حدثنا محمد بن
عثمان الدمشقي ثنا اسمعيل
بن عياش عن شرحبيل بن مسلم
بن شفعه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أوجعني
الولوى أراه وعلى نوب مصبوغ
بعضه مدهددا ما هذا فالتفت

ابنه) من ثلثت الهبة (مالك عن يحيى بن سعيد) الأنصاري (عن عمرو بن الزبير) بن العوام (أن رجلا من الأنصار قال له أحجة) مجهولتين مصغر (ابن الجلاح) ضم الجيم وتخفيف اللام وأخره مهمله (كان له عم صغير هو أصغر من أحجة وكان عند أخواله أخذ أحجة فقتله فقال أخواله كنا أهل غم) ضم المثناة زكروا الميم انقلبه وهاء الضمير قال أبو عبيد المحذور بن روية بالضم والوجه عندى الفتح والنم اصلاح الشئ واحكامه يقال غمت أن غموا قال أبو عمرو والنم الم (وروى) ضم الراء وكسر الميم شديدة قال الأزهرى هكذا رويته الرواة وهو الصحيح وإن أنكره بعضهم وقال ابن السكيت يقال عنه غم لا يروى ضمهم فأقيم قاض البيت والرم مره الميت كأنه أراد كتبنا القاضين به منقول إلى أن شب وقوى (حتى إذا استوى على عمه) ضم العين المهمله وفتحها وميم أولها مفتوحة والثانية مكسورة مخففة أى على طولها واعتدال شياها ويقال للثب اذا طال اعتم ورواه أبو عبيد بالتشديد قاله الهروى أى شد الميم الثانية قال الجوهرى قد تشدد لا ذواج (غلبنا حتى امرئى على عمه) فأخذه مناهرنا علينا (والعمرو فدلنا لا رث قال من قتل) أى الذى قتله قال فى الاصابة بعدد كثر أمر الموطا هذا لم ألق على نسب أحجة هذا فى انساب الأنصار وقد ذكره بعض من ألف فى الصحابة وزعم انه أحجة بن الجلاح بن حريش ويقال حريش بن حبيب بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وكانت تحته سلمى بنت عمرو الخزرجية فولدت له عمرو بن أحجة وتزوج سلمى بعد أحجة هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزعم أن عمرو بن أحجة هذا هو الذى روى عن خزاعة بن ثابت بن النسي عن ابيان النساء فى الدرر وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب وقضيه ان يكون لآبيه أحجة محبة وقد أنكر ابن عبد البر هذا انكارا شديدا وقال فى الاستيعاب ذكره ابن أبى حاتم فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومع من خزاعة بن ثابت قال ابن عبد البر وهذا لا أدري ما هو لأن أحجة نديم وهو أخو عبد المطلب لآمه فمن المحال ان يروى عن خزاعة من كان بهذا القدم ويروى عنه عبد الله بن علي بن السائب فعسى أن يكون حفيده العمرون أحجة يعنى نسبي بآمه جدته قلت من عمن ما قال بل اهل أحجة بن الجلاح وله عمرو وأخوه بن أحجة بن الجلاح المشهور وقد ذكر المرزبان يروى بن أحجة فى مجمع الشعراء وقال انه مختصر يعنى أولك الجاهلية والاسلام وأشد له شعرا قال المناصب الحسن بن علي عند معاوية وأحجة بن الجلاح المشهور وكان شريفا فى قومه مات قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم بدهرمون وولد له محمد بن عقبه بن أحجة بن الجلاح أحد من يمدح فى الجاهلية زهارة بن يكون هو النبي المعوف ومات محمد بن عقبه فى الجاهلية وأسلم ولده لثذون محمد وشهد بدرا وغرها واستشهد فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ببيمعرونه ومن له محبة من ذرية أحجة عباس بن عمرو بن سهل بن أحجة شهد أحدًا وما بعدهما وجران وبلبل ودا دل بن أحجة شهدا أحدًا أيضا ولهم ذكر أحد أباهم فى الصحابة ومن ذرية أحجة أيضا فضالة بن يزيد بن ناقد بن قيس بن الأصرم بن حبيب أمه بنت محمد بن عقبه المذكور وذلك من الأدلة على هم من ذكر أحجة بن الجلاح الأكبر فى الصحابة وقال عباس بن اشراف بهم: هم مذهب مائى الموطابات أحجة جاهلي لم يدرك الاسلام والآنصار اسم اسلايى للأوس والخزرج فكيف يقال من الأنصار لى عباس وهو يتخرج على ان فى اللفظ نساها لهما كان من قبيل المذكور ورواهم هذا الاسم بالنسب ذكرى جلمتهم لانه من اخوتهم انتهى وهذا نسبه منه لا نعمات فى الجاهلية وقد أغرب

فأخرجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بنو بلقش أحرقتة قال أفلا كسوته بعض أهلها قال أبو داود ورواه ثور بن خالد فقال مورد وطاع قال مصنف جرحنا محمدنا محمد بن خزيمة ثنا اصمعي بن ابن منصور ثنا اسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو

قال علي النبي صلى الله عليه وسلم جل عليه ثوبان أحران فسلم فلم يروا النبي صلى الله عليه وسلم عليه • حدثنا محمد بن العلاء • أنا أبو اسامة عن الوليد بن أبي كثير عن محمد بن (٤٦) عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن واقع بن حذاف قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى القاضي أبو عبد الله بن الحذاقي رجال الموافق زعم أن أحججه من الجلاح قد أوفاه وأنه عمرو حتى أدركه الإسلام وأنه الذي ذكر عنه مالك ما ذكرنا عمرو لم يدركه وأما وقع له الذي وقع في الجاهلية فأقرها للإسلام انتهى فخله ثارة أدرك الإسلام وتار لم يدركها حتى أتممت قدعيا كما قدمته وأما صاحب القصة فإلى يظهر لي أنه غيره وكان والد عمرو بن أحججه الذي روى عنه خزيمة ابن ثابت فيكون أحججه الصحابي والدمعرو غير أحججه بن الجلاح جد محمد بن عتبة القديم الجاهلي ويحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكرم وفاق اسمه واسم أبيه اسم جد هو واسم أبيه والله أعلم انتهى كلام الأصابع (قال مالك الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا أن قاتل العبد لا يرث من دينه من قتل شيئا ولا من ماله ولا يحب أحد أوقع له ميراث لأن كل من لا يرث لا يحب وارثا) وإن الذي يقتل خطأ لا يرث من الدين شيئا) وروى أنه صلى الله عليه وسلم لما قاتل يوم فتح مكة قال لا يورث أهل ملتين ورث المرأة من دين زوجها وماله هو يرث من دينها ماله يقتل أحدهما صاحبه عدا فلا يرث من دينه وماله شيئا وإن قتل صاحبه خطأ ورث من ماله ولا يرث من دينه ورواه الدارقطني بإسناد ضعيف لكنه اعتمد اتفاق أهل المدينة عليه (وقد اختلف في أن يرث من ماله لأنه لا يمتنع على أن يقتله ليرثه ولأن ماله الذي هو علة منعه أو أنه في قتله عدا فإذا انتفت العلة بكون القتل خطأ ورث من المال أولا يرث عملا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم ليس قاتل شيء (قاحب) القولين (إني أن يرث من ماله ولا يرث من دينه) لأن الحكم يدور مع العلة وجودها وعدمها

(جامع العقل)

(مالك عن ابن شهاب) محمد بن مسلم القرشي الزهري (عن سعد بن المسيب) القرشي (و) عن (أبي سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف الزهري كلاهما (عن أبي هريرة) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جرح) بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الأزهري فأما بالضم فالجرح (الجماع) بفتح الميم وسكون الجيم وبالدأ ثابث أعجم وهو البهيمه وقال أيضا لكل حيوان غير الإنسان ولو لم يضرع والمراد هنا الأول سميت البهيمه جمعا لأنها لا تتكلم (جبار) بضم الجيم وتخفيف الموحدة أي هدر لا شيء فيه قال أبو عمرو جرحها جأنها وأجمع العلماء أن جأنها جأها وجرحها بلا سبب فيه لاحد أنه هدر لا دين فيه ولا أرض أي فلا يخص الهدر بالجرح بل كل الانكافات ملحقه بها قال عياض وأما عبر بالجرح لأنه الأغلب أو هو مثال نيه به على ما عدها وفي رواية التيسير عن مالك الجماع جبار ولا بد لها من تقدير إذا لمعنى لكون الجماع نفسها جبارا ودلت رواية مسلم بلفظ الجماع جرحها جبار على أن ذلك المقدور هو جرحها فوجب المصير إليه وإن كان الحكم لا يختص بالجرح كما علم ولزم يكن رواية تعين المقدور لم يكن لرواية التيسير عموم في جميع المقدرات التي يستقيم الكلام بتقدير واحد منها على الصحيح في الأصول أن المبتدأ لا عموم له (والبر) بكسر الموحدة وبما سكتة مهموزة ويجوز تسهيلها وهي مؤنثة ويجوز ترك كبرها على معنى القلب والطوى (جبار) هدر لأضغان على ربه في كل ماسقط فيها بغير منع أحد إذا حفره في موضع يجوز حفره فيه كلكه أو داره أو فئانه وفي جملة الماشية أو طريق واسع محتمل ونحو ذلك هذا قول مالك والشافعي واللبث وداود وأصحابهم ياه في التهميد وقال أبو عبد الله المدا بالبر هنا العادية القديمة التي لا يسم لها مالك تكون في البادية فيقع فيها إنسان أو دابة فلا شيء في ذلك على أحد انتهى وهذا التصديق (والمعدن) بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملة المكنان من الأرض يخرج منه شيء من الجواهر

صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على روحنا وهي على المبدأ كسفة فيها خبوط عن جرح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أرى هذا الجرح قد علمتكم قمنا مرارا تقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نضر بعض المبدأ فأخذنا الأكسفة فنزعناها عنها • حدثنا ابن عوف الطائي ثنا محمد بن اسمعيل حدثني أبي قال ابن عوف وقرأ في أصل اسمعيل قال حدثني ضميم يعني ابن زروعة عن شريح بن عبيد عن جبيب بن عبيد عن سريث بن الأبح السلمي أن امرأه من بني أسد قالت كنت يوم أخذت زبيب امرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصبح ثيابا لها عسرة فيبنا نحن كذلك إذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى العسرة وجع فلما رأته ذلك زبيب علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرمها فقلت فأخذت ففسلت ثيابها وارت كل عسرة ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع فاطم فلما لم ير شيئا أدخل (باب في الرخصة)

• حدثنا حفص بن عمر الترمي ثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يبلغ خصمة أذنيه ورأيت في حلقه جراحا لم أوشأ قط أحسن منه • حدثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن هلال بن عامر عن

أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على بقله وعليه برد أحرى على رضى الله عنه أمامه يعبر عنه (باب في السواد) • حدثنا محمد بن كثير أنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضى الله عنها قالت صنعت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم يردت سودا قبله فلما خرج الصوف قد نفذوا له واسبه قال فكان تبعه الرج الطيبة (باب في الهدى) • حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي ثنا جابر بن سلمة أنا يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خدش (٤٧) عن أبي غنيمه الهيمى عن جابر

قال أئمت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محجب بشملة وقد وضع
هدى على قدميه

(باب في العمائم)

• حدثنا أبو الواسد الطيالسى
ومسلم بن إبراهيم وموسى بن
إسماعيل قالوا ثنا جابر بن أبي
الزبير عن جابر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة
وعليه عمامة سوداء • حدثنا
الحسن بن علي ثنا أبو اسامة
عن مساور الوارق عن جعفر بن
عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
وعليه عمامة سوداء قد أرخى
طرفها بين كتفيه • حدثنا قتيبة
ابن سعيد الثقفي ثنا محمد بن
ربيعه ثنا أبو الحسن الصفارنى
عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن
ركانة عن أبيه أن ركائنه صارع
النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه
النبي صلى الله عليه وسلم قال
ركانة وسعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلائس
• حدثنا محمد بن اسمعيل مولى بنى
هاتم ثنا عثمان الصفارنى ثنا
سليمان بن خروزمى حدثني شيخ
من أهل المدينة قال سمعت عبد
الرحمن بن عوف يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسد لها بين يدي ومن خلفي

(باب في لبسة الصالح)

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جابر بن الأعشى عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسيتين ان يحبني الرجل مضطربا فخرجه الى السماوي ليس فيهما أحد جانيه
خرج وبنى ثوبه على فاقه • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جابر بن أبي الزبير عن جابر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

والاجساد كذهب فضة وحديد ونحاس ووصاص وكبريت وغيرهما من هدى بالمكان اذا قام
به يعدن بالكسر عدوا ناعى به لدون ما أئنه الله فيه قال قال الأخرى أى قامت اذا انهار على من
حفر فيه فهلك قدمه (جبار) لا ضمان فيه كالبئر ليس المعنى انه لا زكاة فيه وانما المعنى ان من
استأجر رجلا لعمل في معدن فهلك لثمنه على من استأجره ولا دية له في بيت المال ولا غيره
والاصل في زكاته قبل الاجماع قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم وما أخرتكم من الارض
ومع الحياكم انه صلى الله عليه وسلم أخذ من معدن القبيلة الصدقة (وفي الركاز) بكسر
الراء شقة الكاف فالف غزاي وهو كاشفه الامام في الزكوة من الجاهلية (الحبس) في الحال
لا بعد الحول باتفاق سواء كان في دار الاسلام والحرب قليلا أو كثيرا اهدأ وغيره كصاحب جوهري
على ظاهر الحديث وبالله ذهب مالك وغيره وفي بعض ذلك خلاف قدمته في الزكوة وانه انما كان
فيه الحبس لانه لا يحتاج في استخراجها الى عمل ومؤنة معالجة بخلاف المعدن ولأنه مال كافر قتل
وأجده منزلة الفاتح فكان له أربعة أخماسه وتفسيره بدين الجاهلية هو ما نقله الامام عن جماعة
من العلماء واجماع أهل المدينة عليه وقال به هو والشافعي وأحمد وهو جهة على قول أبي حنيفة
والعراقيين الركاز هو المعدن فمما لفظان مترادفان فهما الحبس وتعب بانه صلى الله عليه وسلم
عطف أسد هيا على الأسرود كرهلذا حكاه غير حكم الاول والعطف يقتضى التغاير واحتمل ان
هذه الامور ذكرها صلى الله عليه وسلم في أوقات مختلفة فجعلها الراوي وساقها مساقا واحدا فلا
يكوى فيه جهة خلاف الظاهر والاصل فلا يبدأ به قال الأبهري يطلق على الامر بن قال وقيل الركاز
قطع الفضة يخرج من المعدن وقيل من الذهب ايضا (الطيفة) مما تمت به المحبة كالهبة بجره
جاء حكى ان خطا فارود خطا في قصة سليمان عليه الصلاة والسلام فسمعهم يقول بلغ منى حدث
لوفدك اهدم القبة على سليمان ففعل فاستداه سليمان فقال له لانقل ان الهبة لنا لا يشكك
به الا الحمير والعاشقون ما علمهم من سبيل فانهم يتكلمون بلسان الهبة لا بلسان العلم والعقل
ففضل سليمان ولم يعاقبه وقال هذا جرح جبار وهذا الحديث أخرجه البخاري في الزكوة عن عبد
الله بن يوسف ومسلم في الحدود من طريق اسحق بن عيسى كلاهما عن مالك وتابعه الليث وغيره في
الصحيحين والسنن (قال مالك وتفسير الجبار انه لاديه فيه) قال أبو عمر لا أعلم في ذلك خلافا انه الهدر
الذى لا أرض فيه ولا دية كقال مالك رحمه الله تعالى (وقال مالك) مقيد الاطلاق الحديث المذكور
مينا للبراديه (القائد) للذابة (والسائق) لها (والراكب) عليها (كلهم ضامنون لما أصابت
الذابة) نسبة سيرها اليهم فلم تسبق بالقتل حتى يكون جبارا فلا يدخل في الحديث (الا ان رجح)
يقض الميم الذابة أى تضرب برجلها (من غير ان يفعل بها شئ) كتمس برجله فلا ضمان (وقد قضى
عمر ابن الخطاب في الذى أقره قومه بالقتل) أى الذابة (فألقاها ثوبا السائق والراكب أقرى) أولى
(ان يضرموا من الذى أقرى قومه) لانه اذا أجزاها لا يستطيع غالبان معاجلة ففهم (والامر
عندنا في الذى يحضر) بكسر الفاء (البرعى) الطريق أو يربط الذابة أو يصنع اشياء هذا
على طريق المسلمين ان ماصن من ذلك) ففضل فيه فان كان (مما لا يجوز ان يصنعه) على
طريق المسلمين كالفضيحة التى لا تحتمل ذلك (فهو ضامن لما أصيب في ذلك من جرح وغيره
فما كان من ذلك عقله دوى ثلث الة يفوق ما له خاصه) لان العاقلة لا تحتمل مدون الثلث
(وما بلغ الثلث فصا عدا فهو على العاقلة) ان كان (ما صن من ذلك مما يجوز له ان يصنعه على

الصماء والاختباء في ثوب واحد (باب في حل الأزار) حدثنا الثقبلي وأحمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا عمرو بن عبد الله قال ابن زبيل بن قتيبة أبو مهمل الحق ثنا (٤٨) معاوية بن مرة حدثني أبي قال أبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رط من مزينة فباستاءه وان قصه لمعلق فبايعته ثم أدخلت يدى في جيب قصه فمست الخاتم قال عروة فخار أبت معاوية ولا ابنه الا مطلي أزوارهما في شتاء ولا حر ولا يزروران أزوارهما أما

(باب في التفع)

حدثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال قال الزمري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها يينا نحن جلوس في بيتنا في غمر الظهيرة قال قائل لا يكره صلى الله عنه هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلا متفعا في ساعة لم يكن بأيتنا فيها خامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذني فأذن له فدخل

(باب ماجاء في اسبال الأزار)

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن أبي غفار ثنا أبو عبيدة الهجعي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصعد الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدر واغنه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تغفل عليك السلام فان عليك السلام تحية لميت قل السلام عليك قال قلت أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنس رسول الله الذي اذا أصابك ضر فدعونه كشفه عنك وان أصابك عام سنة فدعونه أنبها لك واذا كنت بأرض فقراء أو فلا فضلت راحتك فدعونه ردها عليك قلت اعهد الى قال

طريق المسلمين) كالواسعة المحسنة (فلا ضمان عليه فيه ولا غرم) بل هو هدو وعليه يحمل الحديث (ومن ذلك البئر يحفرها الرجل للمطر والداية ينزل عنها الرجل للباحة فيقفها على الطريق فليس على أحد (في هذا غرم) لا على الرجل ولا على بيت المال ولا غيرههما (وقال مالك في الرجل ينزل في البئر فيدركه رجل آخر في انزله) بفتحتين وبكسر فسكون أي عقبه (فهيض) بيمين فوسدة مكسورة فذال مجعومة وهو لونه مصحبه وليس مقول بجدب (الاسفل الاعلى فيخران) يسقطان (في البئر فيمكنان جميعا ان على عاقلة الذي يجده) وهو الاسفل (الدية) للجدب والاسفل هدو (والصبي بأمره الرجل ينزل في البئر ويرقى) يصعد (التخلة) فمك في ذلك ان الذي أمره ضامن لما أصابه من هلاك أو غيره) مثل كسر عضو (والامر الذي لا اختلاف فيه عندنا انه ليس على النساء والصبيان عقل يجب عليهم ان يعقلوه مع العاقلة فيما عهده العاقلة) بكسر القاف جمع عاقل (من الديات وانما يجب العقل على من بلغ الحلم من الرجال) العصبه سموا عاقلة لعقلهم الا بل فناء دار المستحق أو لتعلمهم عن الحافى انقل أي الدية أو لمذهبهم عنه والعقل المنع ومنه معنى العقل عقلا لمتعة من الفواحش ولا شيء من الثلاثة يناسب النساء والصبيان (وقال مالك في عقل المواني يلزمه) يضم فسكون ففزع (العاقلة ان شأوزان أبو) وسواء (كافوا أهل ديوان) بكسر الدال وفزع معرب (أو مقطعين) يضم الميم وفزع الظاء وكسر العين وفي نسخة منقطعين بنون قبل القاف (وقد تعاقل الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان أبي بكر الصديق قبل ان يكون) يوجد (ديوان) وانما كان الديوان في زمان عمر بن الخطاب فهو أول من دون الدراوين في العرب أي رتب الجواز للعالم وغيرهم (فليس لاحد ان يعقل عنه غير قومه ومواليه لان الولاء لا ينقل) حسن هوله (ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن أعنت قال مالك والولاء نسب ثابت) تشبيه ببلغ الحديث الآخر حكمة النسب (والامر عندنا فيما أصيب من البهائم ان على من أصاب منها شيئا فدرما نقص من ثمنها) انزهى من الاموال (قال مالك في رجل يكون عليه القتل فيصحب حدا من الحدود انه لا يؤخذ به وذلك ان القتل يأتي على ذلك كله) فيندرج الاصفير في الاكبر (الافريقية) بكسر الفاء والقذف فانما ثبت على من قبله له قاله مالك (أي لا شيء لم يخلد من اقترى عليه) فخلقه المعرفة بذلك (وأي ان يجلد المقتول الحد من قبل ان يقتل ثم يقتل ولا يرى ان يقاد منه شيء من الجراح الا القتل لان القتل يأتي على ذلك كله) بخلاف حد افريقية فلا يأتي عليه القتل (والامر عندنا ان القتل اذا وجد بين ظهري) دفع النون وفي نسخة ظهري وكل منهما اذا أي بين (قوم في قرية أو غيرها) كجارة وبساتين (لا يؤخذ اقرب الناس اليه دارا ولا مكانا) فالبعد أولى (وذلك ان قد يقتل) يضم أوله (القتيل ثم يلقى على باب قوم ليقتلوا) أي يرماوا به (يقال الخبة بسوء مرابه) فليس يؤخذ أحد عن ذلك أو انضافا قاتل لا يبق القاتل في مكانه غالباً (قال مالك في جماعة من الناس اقتتلوا فاكشفوا رؤسهم فقتلوا) أوجرح لا بدري من فضل ذلك به ان احسن ما مع في ذلك ان عليه (أي فيه) (العقل) الدية (وان عقلة على القوم الذين نازعوه) خاصهم وحتى اقتتلوا (وان كان الجرح أو القاتل من غير الفريقين) المتنازعين (فعقله على الفريقين جميعا) لان جعله على أحدهما تحكيم

(ما جاء في الغيلة والصحر)

(مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب) مر أن رواية

لأنه ان أحد اقل فاستبعد مراد لا بعد ولا هير ولا شاة قال ولا تحقر شيئا من المعروف وان تكلم أخاك وأنت منبسط سعيد اليه رجلا ان ذلك من المعروف وافرغ ازوارك ان نصف الساق فان أبيت فاني الكهين وابالك واسبال الأزار فانها من الحجة وان الله

لا يحب الخليفة وان امر وشغلوه صبراً ما علم في ذلك نصرة عما علم فيه فاعاد بالذليل عليه . حدثنا الذليل ثنا زهير ثنا موسى بن عتبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من (٤٩) جروء بخیلاً بنظر الله اليه يوم القيامة قال

أبو بكر ان أحدنا بني ازاري يستريح في ليله فاحذر ان يذبحه قال
لست بمن يفعله خيلاً . حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا أن ثنا
عبيد عن أبي جعفر عن عطاء بن
يافع عن أبي هريرة قال بلغنا رجل
صلى مسللاً ازاره فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء ثم
قال اذهب فتوضأ فقال له رجل
يا رسول الله مالك اني اذن بتوضأ
ثم سكت عنه قال انه كان يصلي
وهو مبجل ازاره وان الله لا يقبل
صلاة رجل مبجل . حدثنا حماد
ابن عمر ثنا شعبه عن علي بن
مدرك عن أبي زرعة عن عمرو بن
بحر عن خروشة بن الحر عن أبي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ثلاثه لا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم
ولهم عذاب اليم قلت من هم
يا رسول الله قد خابوا وخسروا
فأولاه ثلاثاً فقلت من هم خابوا
وخسروا فقال المسبل والمنان
والمنقسل عنه بالخلف الكاذب
وأول الفاجر . حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان عن الأعمش
عن سليمان بن مسهر عن خروشة
ابن الحر عن أبي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ما قال أول أم
قال المنان الذي لا يسطي شيئاً إلا
منه . حدثنا هرون بن عبد الله
ثنا أبو عامر يعني عبد الملك بن
عمرو ثنا هشام بن سعد عن
قيس بن بشر الثعلبي قال أخبرني
أبي وكان جليلاً لابي الفرداء قال

سعد عنه متصلة لأمه وأوصيهم بعضهم جماعة منه وقد رواه ابن أبي شيبة باسناد صحيح من طريق
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر بلفظ الموطن أو ابن عمر (قتله فخر أوسبعة) ثنا الراوي
(رجل واحد) غلام اسمه اسبل من أهل صنعاء (قتله) بكر المجهمة واسكان
اليه أي خديعة أي سرا (وقال عمرو غلاماً) تناور واجتمع عليه (أهل صنعاء) بالمد بدمعروف
بابن (لقتلهم جيعاً) بهو هذا اختصر من أن روى ابن وهب ورواه من طرقه فاسم من أصبغ
والطماوي واليهي قال ابن وهب حدثني جرير بن حازم ان المغيرة بن حكيم صنعاء في حديثه من
أبيه ان امرأته بصنعاء غاب عنها زوجها وتزني فحجها ابنه من غير هاتين لهما ما قال له اسبل
فأخذت المرأة بعد زوجها خيلاً فقاتلته ان هذا الغلام يفضضنا فقتله فابى فامتعت منه فلما وعاها
فاجتمع على قتل الغلام الرجل ورجل آخر والمرأة وخادمها فقتلوه ثم قطعوه اعضاءاً وجعلوا في عبيته
بقع الممثلة وسكون الضحية فوجدوا عاه من آدم فوضعه في ركة بشدة الضحية بتر لم تطوف ناحية
القرية ليس فيها ماء فأخذ خيلها فاعترف ثم اعترف بالباقي فكتب على وهو يومئذ أمير بشأنهم
الى عمر فكتب عمر قتلهم جيعاً وقال والله لو أن أهل صنعاء اشترى كوفي قتلهم لقتلهم أجمعين (مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زورارة) الانصاري ونسب أبو له جدده واسم أبيه عبد الله بن
سعد وحدثته مات سنة أربع وعشرين ومائة (انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قاتت جارية لها مصرتها وقد كانت دبرتها) أي علفت حفصة عنقها على موتها (فأمرت بها فقتلت)
لأنها تولته بنفسه (قال مالك الساحر الذي يعمل السحر ولم يعمل ذلك غيره هو مثل الذي قال الله
تبارك وتعالى في كتابه ولقد (لا دم سلموا) أي اليهود (لمن) لا يمانع له ما قبلها ومن
موصولة (اشترأه) اشترأه أو استبدله بكذا الله (ماله في الاسترة من خلق) نصيب في الجنة
(طوى أي قتل ذلك اذ عمل ذلك هو نفسه) لان عمله غيره

(ما يجب في العمد)

(مالك عن عمر بن حسين مولى عائشة بنت قدامة) بن مطعون الحماوية بنت الصحابي بايعت مع امها
(ان عبد الملك بن مروان) فأدوى رجل من رجل قتل بصاحته ولده بصا (لمادل عليه الكتاب
والسنن) انه يقتل بما قبل به (قال مالك والامر بالجمع عليه الذي لا اختلاف فيه عندنا ان الرجل
اذا ضرب الرجل بصاً أو رماه بحجر أو ضرب به عمداً) يده (فان من ذلك فان ذلك هو العمد وفيه
القصاص) وفي العيصين انهم صلى الله عليه وسلم دعا اليهودي الذي قتل امرأته بحجر فقتله بين
الجريين نفسه بعد المعهود وان القاتل يقتل بما قبل به كإل قال (قتل العمد عندنا ان يعبد) بكر
المير قصيد (الرجل الى الرجل فيضرب حتى تفيظ) يفتح القوية وكسر الفاء وتفتح سا كنه وظاء
مجمعة أي تخرج (نفسه) أو يصح قراءته بفتح أوله ونصب نفسه واجبة لذلك أيضاً قوله تعالى
وان قاتلتم فقاتلوا بقتل ما عوقبتم بموتوه تعالى فاعتدوا عليه بقتل ما اعتدى عليكم وخالف
الكوفيون محضين بحديث لا تؤدوا الا بالسيف وأوجب أنه حديث ضعيف أخرجه البزار وذكر
الاختلاف فيه مع ضعف اسناده وقال ابن عدى طرقه كلها ضعيفة وعلى تقدير بطلانها على
خلاف قاعدة الكوفيين السنة لا تنسخ الكتاب ولا تخصصه (ومن العمد أيضاً ان يضرب الرجل
الرجل في النائرة) الدواة والتمتع بعشيقته من التاو (تكون بينهما ثم ينصرف عنه وهو حي
فيتزنى) يضم أوله والراي آخره (في ضربه فيكون توكون في ذلك القسامة) تحسون عينا (والامر

(٧ - ورقا في رابع)

كان به مشرور من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابن الحنظلة وكان رجلاً متوحداً فحلف
بما حس الناس انما هو صلاة فإذا فرغ فقام أو تسبح . حدثنا ياقبأه فربنا ونحن عند أبي الفرداء فقال له أبو الفرداء كلفه فنفعت ولا

تصرك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فقدمت فاجل منهم فجلس في المجلس الذي يجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل الى جنبه لو رأيتنا حين التقينا (٥٠) نحن والعدو لخلل فلان فلان فقال خذها مني وانا انظلم القاري كيف ترى

في قوله قال ما رأاه الا قد بطل أجره
فجمع ذلك آخر فقال ما أرى بذلك
بأسا فتنازع حتى سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله لا بأس أن يوجروا ويحمدوا
فرايت أبا الدرداء يمر بذلك وجل
يرفع رأسه اليه ويقول أنت
سمعت ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول نعم فما زال
يعيد عليه حتى أتى لأقوال يبركن
على ركبته قال فر بنابوما آخر
فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا
تضرك قال قال للنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنفق على الجبل
كالسابط يده بالصدقة لا يقبضها
ثم مر بنابوما آخر فقال له أبو
الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم الرجل خرم الاسدي لولا
طول جنه واسبال ازاره فيسلط
ذلك خرم عاقل فأخذ شفرة فقطع
بها جنبه الى اذنيه ورفع ازاره الى
انصاف ساقيه ثم مر بنابوما آخر
فقال له أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا
تضرك فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انكم
قادمون على اخوانكم فأصلحوا
رحالكم وأصلحوا لباسكم حتى
تكفوا كأنكم شامة في الناس
فان الله لا يحب النفس ولا النفس
قال أبو الدرداء وكذا قال أبو نعيم عن
هشام قال حتى تكفوا كشامة
في الناس

(باب من جاء في الكبر)

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

عندنا انه قتل في العبد الرجال الاحرار) المتعددون (بالرجل الحر الواحد والنساء) المتعددات
(بالمرأة كذلك والعبيد) المتعددون (بالعبد كذلك أيضا) فيقتل الجميع وواحد مع المساواة
(القصاص في القتل)
(مالك انه بلغه ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية بن أبي سفيان يذكره انه أتى) بضم أوله
(بسكران) حال كونه (قد قتل رجلا فكتب اليه معاوية ان اقتله به لان السكران يؤخذ بجنائنه
لثلاثين كرا تاس ويقتلون الانفس والاموال ويدعو اعداء العقل بالسكر والفرق بينه وبين
المجنون انه أدخله على نفسه وانه يتأتى منه القصد بخلاف المجنون (قال مالك أحسن ما سمعت في
تأويل هذه الآية قول) بالرجل بدل أو بالرفع أي وهي قول (الله تبارك وتعالى) بأما الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى (الرجل بالرجل) يقتل بالالعبد (والعبد بالعبد) فهو لا الذكور
(والأشقي بالاشقي ان القصاص يكون بين الأناث كما يكون بين الذكور والمرأة والمرأة قتل بالمرأة
الحرية كما يقتل الحر بالحر) المذكور (والامة تقتل بالامة) كما يقتل العبد بالعبد والقصاص يكون بين
النساء كما يكون بين الرجال) كاد على هذا كله هذه الآية ويست السنة كما مر انه لا بد من
المماثلة في الدين فلا يقتل مسلم ولو رقيا بكافروا لحر (والقصاص أيضا يكون بين الرجال والنساء
وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وكتبنا) فرضنا (عليهم فيها) أي التوادة (ان النفس)
تقتل (بالنفس) اذا قتلها بغير حق (والعين) تنفق (بالعين والاني) يجمع (بالاشترار الاذن) قطع
(بالاذن والسن) قطع (بالسن) وفي قراءة برفع الاربعة (والجروح) بالنصب والرفع (قصاص)
أي يقتل منها اذا أمكن كيدور رجل وذ كرو فخذل وما لا يمكن فيه حكومة كما مر وهذا الحكم
وان كتب عليهم في التوادة فانه مستغرق في شريعة الاسلام لما ذهب اليه كثير من الفقهاء
والاصوليين ان شرع من قبلنا شرع لنا اذ حكمي مقروا ولم يسخ وقد اخرج الائمة كلهم على ان
الرجل يقتل بالمرأة بهذه الآية كما قال (فذكر الله تبارك وتعالى النفس بالنفس) وأطلق فلم يقيد
بذكر (فقتل المرأة طرفة بنفس الرجل الحرة جرحها بجرحه) العموم الآية واحتج أبو حنيفة
بعمومها على قتل المسلم بالكافر الذي على قتل الحر بالمرأة وخالفه الجمهور وطردت الصحبة
لا يقتل مسلم بكافر وحكي الامام الشافعي الاجماع على خلاف قول الحنفية في ذلك قال ابن كثير
لكن لا يلزم من ذلك بطلان قولهم لا بدليل لمخص لآية انتهى والدليل هو الحديث المذكور
(مالك في الرجل يعض الرجل الرجل فيضرب به فتوت مكانه انه ان أمسكه وهو يرى) يعتقد
انه يريد قتله قتلا جعيا وان أمسكه وهو يرى انه اغاريد الضرب بها يضرب به الناس لا يرى
انه عمد) يفتحين قصد قتله (فانه قتل القاتل وعاقب المسلم أشد العقوبة بعين) بعدها
سنة لانه أمسكه ولا يكون عليه القتل) لانه لم يظن القتل (وفي الرجل قتل الرجل عمدا أو خطأ
عنه عمد افيقتل القاتل أو خطأ عين القاتل) بالهمز (قبل أن يقتص منه انه ليس عليه دين
ولا قصاص وانما كان حق الذي قتل أو قُتِل) قلعت (عنه في الشيء) أي الدية أو القصاص
(بالذي) الباسية أي بسبب الذي (ذهب) من قتل أو قُتِل أو قُتِل أو القاتل أو القاتل (واعاذا ذلك
بعترة الرجل يقتل الرجل عمدا ثم بعوت القاتل فلا يكون لصاحب الهم اذ مات القاتل شيء دين
ولا غيره) بيان لشيئ (وذلك لقول الله تبارك وتعالى كتب) فرض (عليكم القصاص في
القتلى) جمع قتل والمعنى فرض عليكم المماثلة والمساواة بين القتلى (الرجل بالرجل) عبيد وأحرار

جاء ح وثنا هناد يعني ابن السري عن أبي الاحوص المعنى عن عطاء السائب قال موسى عن سلمان الاغر وقال هناد
عن الاغر عن أبي مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل الكبير يار داني والعظم ازارني

فمن نازعي واحد منهم فاذقه في النار • حدثنا أبو جعفر بن عثمان بن أبي بكر بن عثمان بن إبراهيم بن علقمة عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال (٥١) حبة من خردل من كبر لا يدخل النار من

كان في قلبه مثقال خردلة من
إيمان قال أبو داود ورواه القسطلي
عن الأعمش مثله • حدثنا أبو
موسى محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا هشام عن محمد عن
أبي هريرة أن رجلاً أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وكان رجلاً جليلاً
فقال يا رسول الله اني رجل حبيب
الى الجبال وأعطينت منه مارتى
حتى ما أحب أن يفوتني أحداً ما
قال بشارك نسلي واما قال شبع
أفنى الكبرى كذا قال لا ولكن
الكبر من بطارحى وعمط الناس
﴿باب في قدم موضع الأزار﴾

• حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه قال سألت أبا سعيد
الخدري عن الأزار فقال علي
الخبير سقط قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أوزة المسلم الى نصف
السان ولا حرج ولا جناح فيما بينه
وبين الكعبين ما كان أسفل من
الكعبين فهو في النار من جوارحه
بطرالم ينظر الله اليه • حدثنا هناد
ابن السرى ثنا حسين الجعفي
عن عبد العزيز بن أبي رواد عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
الاسباب في الأزار والقسيص
والعمامة من جرمها شيئاً خيلاء
لم ينظر الله اليه يوم القيامة
• حدثنا هناد ثنا ابن المبارك
وعبد عن أبي الصباح عن يزيد
ابن أبي عمير قال سمعت ابن عمر
يقول ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الأزار وهو في القصب • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال حدثني عكرمة أنمرأى بن عباس بأنزرفضع
حاشية أزاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأمر هذه الأزاره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتونها

ما أخذ أو مقتول بالحر (والعبد بالعبد) عطف عليه (فأما يكون القصاص على صاحبه الذي
قتله وإذاهما) قاله الذي قتله فليس له قصاص (تذكرة) (ولادية) في ماله (وليس بين الحر والعبد
قود) قصاص (في شيء من الجراح) لعدم العائلة (و) لكن (العبد يقتل بالحر إذا قتله عبداً) وقت
قاعده أنه يقتل الأدنى بالأعلى (ولا يقتل الحر بالعبد وان قتله عبداً وهو أحسن ما سمعت) فقلبه
فيه قتله خطأ أو عبداً لا تعال

﴿العفو في قتل العبد﴾

(مالك أنه أدرك من يرضى) يفتح أوله وضمه أى من يرضى هو وغيره (من أهل العلم يقولون) جمع
على معنى من (في الرجل إذا أوصى أن يعفو عن قاتله إذا قتل عبداً ان ذلك جائز لم وأنه أولى) أن
(بدمه من غيره من أولياءه من بعده) وقد جازى الحديث من قصاص قاتله دخل الجنة (مالك في
الرجل يعفو عن قتل العبد بعد أن يستحقه ويجب) ثبت (له) بأنما ذمته (أعليس على القاتل
عقل) (دية) يلزمه إلا أن يكون الذي عفا عنه اشتراط ذلك عند عفو عنه) فيلزمه (والقاتل عبداً
إذا عفى عنه يجلد مائة وسبعين سنة) كاملة (وإذا قتل الرجل عبداً أو فاخت على ذلك البيعة
والله مقتول بنوت وبنات فضا البنوت وأبي البنات أن يعفو عنه البنين جائز) ماض (على البنات
ولأمر للبنات مع البنين في القيام بالدم والعفو عنه) أغا الأمر للبنين

﴿القصاص في الجراح﴾

(مالك الأمر المجتمع عليه عندنا أنه من كسر يداً أو رجلاً عبداً أنه يقاد منه ولا يقتل) جبراً على
الخطأ لان الواجب عليه القود (ولا يقاد) يقتض (من أحد حتى يبرأ جراح صاحبه فيقاد منه فانه
جاءه الجرح المستفاد منه) أى الخطأ (مثل جرح الأول حين يصع فهو القود) الكامل (وان زاد
جرح المستفاد منه أو مات فليس على الجرح الأول المستفاد شيئاً لا عقل ولا دية (وان برأ جرح
المستفاد منه) وهو الخطأ (وشل الجرح الأول) الجنى عليه أو برأت سراحه ولها عيب أو قصص
(أو عطل) يفتح المهملة والمثناة بـ على غير استواء (فان المستفاد منه لا يكسر الثانية) من يداً أو
رجل (ولا يقاد بجرحه ولكنه يقتل به بقدم ما قصص من يداً أو رجل (بالشل أو ذوقاد
في اليد بطلان لعملها) والجراح في الجسد على مثل ذلك) من غامر وزيادة ونقص (وإذا عمد
قصد) الرجل إلى امرأته ففقا عينا أو كسر يداها أو قطع أصبعها أو شبه ذلك) حال كونه (متعمداً
لذلك) المدكروم من الفوق وما بعده (فانما تقاد منه) وأما الرجل يضر امرأته بالشل أو بالسوط
ففيها من ضره بما لم يرد ولم يتعمدها به يقتل ما أصاب منها على هذا الوجه ولا تقاد منه) لأنه لم يرد
ذلك (مالك أنه بلغه ان أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى المدينة) أقاد من كسر الفخذ

﴿ما جاز في دية السائبة وجنابته﴾

(مالك عن أبي الزناد) بكسر الزاى مخففاً عبيد الله بن ذكوان (عن سليمان بن يسار) بالتخفيف
(ان سائبة أعتقه بعض الحاج) جمع حاج (قتل ابن رجل من بني عائد) بضمه وذال معجمة (فجاء
العائذ أبو المقتول الى عمر بن الخطاب يطلب دية ابنه) أقاد ان يقتل خطأ (فقال عمر لادية له
فقال العائذى أرايت) أى أخبرني (وقته) ابنى فقال له عمر بن الخطاب إذا تخبر جوى دية فقال
العائذى هو إذا كالارحم) بالفاء الحية التي فيها يأس وسواد وحره وسواد (أن يترك يلهم
يفض أوله واسكان اللام وفتح الحاق وأصله الا تل بسرعة) وأن يقتل) ضم أوله وفتح ثائه (ينضم)

عليه وسلم في الأزار وهو في القصب • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى قال حدثني عكرمة أنمرأى بن عباس بأنزرفضع
حاشية أزاره من مقدمه على ظهر قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأمر هذه الأزاره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتونها

(بسم الله الرحمن الرحيم) (باب في لباس النساء) • حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبه عن قتادة عن عكرمة

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٢) أنه لعن المتشبهات من القبايل الرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء • حدثنا زهير

ابن حرب ثنا أبو طاهر عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل • حدثنا محمد بن سليمان بن يونس وبهذه قراءة عليه عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال قبل لعائشة رضي الله عنها أن المرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل من النساء (باب في قوله تعالى يدين عليهن

من جلاييهن)

• حدثنا أبو كامل ثنا أبو

عوانة عن إبراهيم بن مهابر عن

صفية بنت شيبة عن عائشة رضي

الله عنها أنها ذكرت نساء الانصار

فأنت عليهن وقالت لعن معروفا

وقالت لما نزلت سورة النور عدت

الى حجور أو حجوت شكا أبو كامل

فتشقين فأتته خيرا • حدثنا

محمد بن عبيد ثنا ابن قزعة عن

معمر بن ابن خثيم عن صفية

بنت شيبة عن أم سلمة قالت لما

نزلت يدين عليهن من جلاييهن

خرج نساء الانصار كأن على

رؤسهن القربان من الأكسية

(باب في قوله ويلضرن بخمرهن

على جيوبهن)

• حدثنا أحمد بن صالح ح وثنا

سليمان بن داود المهرى وابن

السرحد وأحمد بن سعد الهمداني

قالوا أنا ابن وهب قال أخبرني

قزعة بن عبد الرحمن المعافري عن

(كتاب القسامة)

بفتح القاف مأخوذة من القسم وهو العين وقال الأزهرى القسامة اسم للدولاب الذي يحلفون على استحقاق دم المقتول وقيل مأخوذة من القسم لقسمه الأيمان على الوثيرة والعين فيهما من جانب المدعى لأن الظاهر معه بسبب الوثائق المقتضى لظن صدقه وفي غير ذلك الظاهر مع المدعى عليه فلذا خرجت عن الأصل

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(تبدئة أهل الدم في القسامة)

قال أبو عمر كانت في الجاهلية فأقرها صلى الله عليه وسلم على ما كانت عليه في الجاهلية ورواه عبد

الرزاق وابن وهب انتهى وأخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي

سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار أنه صلى الله

عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ثم رواه من طريق عبد الرزاق عن ابن

جرير عن ابن شهاب هذا الاسناد مثله ثم رواه من طريق صالح عن الزهري أن أباسلة وسليمان

ابن يسار أخبرا عن ناس من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه (مالك عن أبي بلبيس

عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل) الانصاري المدني ويقال اسمه عبد الله تابعي صغير ثقة (عن

سهل) بفتح فسكون (ابن أبي حنيفة) بفتح المهملة وسكون المثناة ابن ساعد بن طاهر الانصاري

الخرزجي المدني صحابي صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة وله أحاديث مات في خلافة معاوية (أنه

أخبره رجال من كبراء) بضم ففتح أى عطاء (قومه) قال في المقدمة هم بحبيصة وحوبيصة ابنا

مسعود عبد الله وعبد الرحمن ابنا سهل (ان عبد الله بن سهل) بن يزيد بن كعب الانصاري

الحارثي (وبحبيصة) بضم الميم وفتح الهاء المهملة وكسر التنية الثقيلة على الأشهر وقع الصاد

المهملة ابن مسعود بن كعب الحارثي الاوسى أسلم قبل أخيه حويصة (خرج إلى خيبر) بفتح خاء

وعند ابن اسحق فخرج عبد الله بن سهل في أصحاب له يتناوون غمرا (من جهد) بفتح الميم وسكون

الهاء أى فخر شديد (أصاهم) وفي مسلم خرجوا إلى خيبر فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهي يومئذ مسلم وأهلها يهود (فأتى) بضم الهمزة وكسر التاء (بحبيصة فأخبر) بضم الهمزة وكسر

الموحدة (ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح) بضم أولهما (في قنبر) بفتح القاف ففتح مكسورة (ثم

أوعين) بالنشئ من الراوى وعند ابن اسحق وجدي عين قد كسرت عتقة ثم طرح (فأتى) بحبيصة

(يهود فقال لهم) (أتم والله قتلوه) حلف فقرأت فامت عنده أو قيل له بغيره يوجب العلم (قالوا)

مقابلة للعين بالعين (والله ما قتلناه) زاد في رواية ولا علمنا قال لاى له (فأنبل) بحبيصة (حق قدم على

قومه) بنى حارثة (قد كرههم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة) بضم المهملة وفتح الواو وكسر

التنية الثقيلة على الأشهر وتخفف وصاد مهملة ابن مسعود بن كعب الاوسى شهد أحدا أو الخندق

ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما أنزل الله ويلضرن بخمرهن على جيوبهن شقن أكفف قال ابن صالح أكتفهم وطعن فآخترن بها • حدثنا ابن السرح قال رأيت في كتابنا

عن عقيل عن ابن شهاب بإسناد ومعه (باب فيما تبدى المرأة من ذنبتها) * حدثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ومولى بن الفضل
الحرقاني قال ثنا الوليد بن سعيد بن بشر عن قتادة عن خالد قال يعقوب بن دريك (٥٣) عن عائشة رضي الله عنها ان أسماء

بنت أبي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقق فأعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم تصلح ان يرى منها الا هذا وهذا وأشار الى وجهه وكفيه قال أبو داود هذا من مرسل خالد بن دريك لم يدر له بيان عائشة رضي الله عنها

(باب في العبد ينظر الى

شعر مولاه)

* حدثنا قتيبة وابن موهب قال ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر ان أسامة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخفامة فأمر أبا طيبة ان يحبسها قال حسبنا قال كان أخاهما من الرضاة أو غلاما لم يحتمل * حدثنا محمد بن عيسى ثنا أبو جعفر سالم بن دينار عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى فاطمة بعد قدومه لها قال وعلى فاطمة رضي الله عنها ثوب اذا غتت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غتت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال ان ليس عليك بأس انما هو أبوك وغلامك

(باب في قوله تعالى غير اولى

الاربة)

* حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد ابن نوح عن معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يدخل على أزواج النبي صلى الله

وسائر المشاهد (وهو أكبر منه) أي من محبة وعند ابن ابي عمير انه صلى الله عليه وسلم قال بعد قتل كعب بن الاشرف من ظفر ثم بمن اليهود فاقتلوه فوثق محبة على تاجر يهودي قتله فجعل حوصلة يضربها وكان أسن منه وذلك قبل أن يسلم حوصلة (وعبد الرحمن بن سهل) بن زيد بن كعب الحارثي أخو القتل (فذهب محبة لبيسكلم وهو الذي كان بخيبر) وفي الرواية الاخرى فذهب عبد الرحمن لبيسكلم من أشبه وجع باق قال ان كلا منهما أراد الكلام (وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرك) بالنكر ولنا كيد أي قدم الاكبر (يريد السن) أو شادا الى الادب في تقديم الأسن وفيه ان المشركين في معنى من معاني الدعوى وغيرها ولا هم بسيد الكلام أكبرهم فاذا سمع منه تكلم الا صغر فيسمع منه ان احتج به فان كان قد فهمه من له بيان وتقدمه وجه فلا بأس بتقدمه وان أصغر قال ابن عبد البر اخرج بسنده انه قدم: قدم من العراق على هريز عبد العزيز فظفر عمر الى شاب منهم يريد الكلام فقال عمر كبروا كبروا فقال الفتى يا أمير المؤمنين ان الامر ليس بالنسب ولو كان كذلك لكان في المسلمين من هو أسن منك قال صدقت تكلمهم حلق الله فقال نافذ قد شكر فذكر الخبر انتهى وحققة الدعوى اغماهي لعبد الرحمن أخى القتل لاحق لان عمه فيها فاعا أمر صلى الله عليه وسلم أن يتكلم الا كبر لانه لم يكن المراد حينئذ الدعوى بل سماع صورة القصة وعند الدعوى يدعى المستحق أو المعنى ان الاكبر يكون وكيله (تتكلم حوصلة) الذي هو أسن (ثم تكلم محبة) أخوه وفي رواية يسلم ضمت أي عبد الرحمن وتكلم صاحباه ثم تكلم معهما فذكرهما وقتل عبد الله بن سهل (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا يدوا صاحبكم) بفتح التنية وخفة الدال المهملة أي يعطوا أي اليهود دية صاحبكم (واما ان يؤذوا) يعا (يجرب) تهدبوا تشديدا اذ لا قدرة لهم على حربه صلى الله عليه وسلم مع ما هم فيه من غاية الذلة (فكتب اليهم) أي أمر بالكتب الى اليهود (في ذلك) الخبر الذي نقل اليه (فكتبوا) اليهود ان انا والله ما نقبلناه (زاد في رواية ولا علمنا قاته) (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوصلة ومحبة وعبد الرحمن ان تحلفون) همزة الاستفهام (وتستحقون دم صاحبكم) أي جبل دم صاحبكم فنه حذق مضاف أو معنى صاحبكم غريمه فلا حاجة الى تقدير واحة فيها معنى التعليل لان المعنى ان تحلفون لتستحقوا ودفعت الواو بمعنى التعليل في قوله تعالى أو يو قهين بما كسبوا ويعفو عن كبير المعنى يعفو وفي عرض اليين على الثلاثة جهة قوبة لقول مالك ومن واقعته انه لا يحلف في العمد أقل من رجلين عصبه وأن لولى الدم وهو هنا الاخ الاستعانة بعاصبه (قالوا لا) تخلف وفي الرواية الاخرى لم تشهدوا ولم يقصر (قال أقصاف لكم يهود) تخمين بينناهم ماقتلوه (قالوا ليسوا بمسلمين) وفي الاخرى كيف تقبل ايمان قوم كفار وفي رواية قالوا الارض بايمان اليهود وفي أخرى ما بالون أن يتنولوا أجعين ثم يحلفون (فرداه) بخفة الدال المهملة بلا همز أعطى دية (رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده) وفي رواية للبشاري ومسلم فوداه مائة من ابل الصدقة وجع باحتمال انه اشتراها من ابل الصدقة ودفع المال الذي اشتراها به من عنده أو من بيت المال المرسل للمصلح لما في ذلك من مصلحة قطع القراع واصلاح ذات البين وجبر الخاطا لهم والافاسق فاتهم لم يثبت وحكى عياض عن بعضهم تحوير صرف الزكاة في المصالح العامة وتأويل الحديث عليه وقال في المقهور رواية من عنده أصح من روايته من ابل الصدقة وقد قيل انها غلط والاولى أن لا يغلط الراوى ما أمكن فيحمل انه صلى الله عليه وسلم تسلف ذلك من ابل الصدقة

عليه وسلم غنحت فكانوا يحدونهم من غير اولى الاراء فتدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعث امرأة قال انها اذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بشان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرى هذا يعلم ما هنا لا يدخل عليكم هذا

فجبروه * حدثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة بجماعة خذتنا أجد بن صالح
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب (٥٤) عن عروة عن عائشة هذا وأورجه فكان بالبيداء يدخل كل جمعة بطنهم

ليدفعه من مال التي * فبعث اليهم جماعة ناقة حتى أدخلت (عليهم الدوا قال سهل) بن أبي
حمة (القدر كضئ) أي رفسني برجلها (منها ناقة جراء) ولابن اسحق قوا الله ما أنسى ناقة بكرة
منها جراء ضربتي وأنا أحوزها وفي رواية للبخاري فأدرت ناقة من تلك الأبل قد خلت مرديا
لهم فرفضت برجلها وقال ذلك لبين ضبطه للحدث ضبطا شافيا بلغا وفيه مشروعية القسامة وبه
أخذ كافة الأئمة والسلف من الصحابة والتابعين وعلماء الأئمة كمالك والشافعي وأحمد قوله وأجد
وعن طائفة التوفيق فيها فلم يروا القسامة ولا أثبتوا لها في الشرع حكوا وهذا الحديث رواه البخاري
في الأحكام عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل ومسلم من طريق بشر بن عمر والنسائي من طريق ابن
وهب الأربعة عن مالك به وله طرق في الصحيحين والسنن (قال مالك الصغير) بقاء ثم فلف بلفظ القبر
من بني آدم (هو البئر) القريبة القبر الواسعة القبر قيل الحفرة التي تكون حول التل (مالك عن
يحيى بن سعيد) بن قيس بن عمرو الانصاري (عن بشير) بضم الموحدة وقع الشين الجمجمة (ابن
سأور) بفتح القمية والسين المهملة اللطيفة المدنى الحارثي مولى الانصار التابعي الثقف (انه
أخبره) قال أبو عمر لم يختلف على مالك في إرسال هذا الحديث انتهى وهو موصول في الصحيحين
وغيرهما من طريق بشير بن الفضل وحاجد بن يونس عن عبيدة والي بن سعد وعبد الوهاب
الثقفي كلهم عن يحيى بن سعيد بن بشر عن سهل بن أبي حمة زاد جاد عن يحيى عن بشير ووافى
خديج وقال الليث عن يحيى حبيب انه قال مع سهل ووافى بن خديج (ابن عبد الله بن سهل
الانصاري ويحيى بن عبيدة بن مسعود خرا إلى خير) في أصحاب لهما عتارون غزاد في رواية بشير
المفضل وهي موثقة في المراء بعد قصتها (تقريباً في حوائجهم) وفي رواية جاد قفر في التل
(فقتل عبد الله بن سهل) وفي رواية ابن الفضل فأتى بحبيصة إلى عبد الله بن سهل وهو ينشط في
دمه قتلا فدفنه (فدفن بحبيصة) المدينة (فأتى هو وأخوه حويصة) ابنا مسعود (وعبد الرحمن
ابن سهل) أخو المقتول (إلى النبي صلى الله عليه وسلم) ليخبروه بذلك (فذهب عبد الرحمن
ليتكلم لمكانه من أخيه) وفي رواية جاد قفكموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر
القوم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبري) بالجرم أمر وكروه للباغية أي قدم الأسن
يتكلم وفي رواية جاد فقال الكبراء الكبرهمة وصلى وضرم الكفا ونسكين الموحدة جمع الأكبر
والنصب على الأغراء يعني كمال يحيى بن سعيد دليل الكلام الأكبر وزاد ابن الفضل فكنت
(فحكمت حويصة وبحبيصة) بشد اليانحها على أشهر الثقلين (فذكر أشراف عبد الله بن سهل)
أي أخبره قصة قتله وفي رواية الليث فمضت أي عبد الرحمن وتكلم صاحباهم تكلم معها
فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل عبد الله بن سهل (فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تحلفون) همز الاستفهام (خمسين عينا وتسعون دم صاحبكم أو) قال دم (فالتكم) أي
قائل قريكم فقلنا الراوي قال التووى المعنى ثبت حكمكم على من تحلفون عليه وذلك الحق أعم
من أن يكون قصاصاً أو دية انتهى وهذا تأويل يعدم تصفحه عليه نصرة مشهورة مذهبه انه
لأشخاص القسامة في حد ولا خطأ انما فيها الدية على الحائفي العمد وقائفة في الخطأ والمناذر
من ذكر الدم القصاص والتبادر به الحقيقة ويؤيده انه صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا
من بني نصر بن مالك رواء أبو داود (قالوا يا رسول الله لم تشهد) قتله (ولم تحضره) وفي رواية ابن
المفضل وكيف تحلف ولم تشهد ولم يرو في الصحيح من رواية سعيد بن عيسى عن بشير بن سأور

* حدثنا محمد بن خالد ثنا عمر
عن الرازي عن هذه القصة قليل
يا رسول الله انه اذن عون مسن
الجوع فأذن له ان يدخل في كل
جمعة مرتين فيسأل ثم يرجع
(باب في قوله عسروا رجل وقل
للمؤمنات بغضن من
أبصارهن)
* حدثنا أحمد بن محمد المروزي
ثنا علي بن الحسين بن واقد عن
أبيه عن زيد الصوري عن عكرمة
عن ابن عباس وقل للمؤمنات
بغضن من أبصارهن الآية
فتسح واستثنى من ذلك وانقراعد
من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
الآية * حدثنا محمد بن العلاء
ابن المبارك عن يونس عن
الزهري قال حدثني نبال مولى أم
سلمة عن أم سلمة قالت كتبت هند
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده مهينة فأقبل ابن أم
مكتوم وذلك بعد أن أمر بالجاب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احتبامنه فقلنا يا رسول الله ليس
أعمى لا يبصر ولا يهرفنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أفتعياوان
أنتما ألسنا تبصرانه * حدثنا
محمد بن عبد الله بن معوية ثنا
الوليد عن الأوزاعي عن عمرو بن
شعب عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
زوج أحدكم عبداً أمته فلا ينظر
إلى عورتها * حدثنا وهيب بن حرب
ثنا وكيع حدثني داود بن سوار
المزني عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج أحدكم خادمة عبداً أو أجنبية فلا ينظر إلى مدون السرة قال
وفوق الركبة قال أبو داود وصوابه سوار بن داود وهم في وكيع (باب في الاختار) * حدثنا وهيب بن حرب ثنا عبد الرحمن ح وثنا

مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبيد بن أبي ثابت عن وهب بن مولى أبي أحمد عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال ليه لا تبين قال أبو داود ومعه ليه لا تبين يقول نعم (٥٥)

(باب في لبس القباطى للنساء)

حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن سعيد الحمداني قال أخبرنا ابن وهب أنا ابن لهيعة عن موسى بن جبير أن عبيد الله بن عباس حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن حبيسة بن خليفه الكلبي أنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قباطى فأعطاني منها قطبة فقال اسدعها صدعين فاقطع أحدهما بقصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك تجعل تحتها ثوبا لا يصفها قال أبو داود ورواه يحيى ابن أيوب قال عباس بن عبيد الله بن عباس

(باب في الذيل)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الأزار قالمرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الأزار قالت أم سلمة إذا نكح كشف عنها فأنفذرا لا تز يدعليه حدثنا إبراهيم بن موسى أنا يحيى بن عبيد الله عن نافع عن سليمان ابن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال أبو داود ورواه ابن أبي عمير وأبو بربن موسى عن نافع عن صفية حدثنا مسدد ثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان أخبرني فريد العمري عن أبي الصديق عن ابن عمر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين في الذيل شبرا ثم استزنته فزاده شبرا فكن رسلن البنات فذكرهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم (باب في أهلية)

فقال تأتون بالينة على من قتله قالوا ما تبينة وفي القسائي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال صلى الله عليه وسلم أتم شاهد ين على قتله أرفضه البئر منه فقال اني لم أسمع شاهدين وإنما أصبح قتيلا على أبواهم قال أبو عمر عذرة رواية أهل العراق بتعريفين ساوروا به أهل المدينة عنه أثبت وهم به أقصد فخلها صم عند العلماء وقد حكى الأثر عن أحمد بن حنبل أنه قال ضعفوا به سعيد بن عبيد بن بشر وقال الصحيح عنه طرواه يحيى بن سعيد وأذهب وقال بعضهم ذكر البينة وهم لانه صلى الله عليه وسلم قد علم ان خبره جند لم يكن بها أحد من المسلمين وأجيب بأنه وإن سلم أنه لم يكن مع اليهود فيها من المسلمين أحد لكن في القصة ان جماعة من المسلمين خرجوا ليعتاقوا فمروا فيبوزان طائفة أخرى خرجت بمثل ذلك ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم طلب البينة أولا فلم تكن لهم بينة فعرض عليهم الاعيان فامتنعوا فرض عليهم تخليف المدعي عليهم (فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئسكم) يكون الموحدة أي تترأى اليكم من دعواكم (جود) بالرفع ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على اوداء اسم القبيلة والطائفة وضطأضاقتيركم بفتح الموحدة وشذرا مكسورة أي تخلصونكم من الاعيان (بخصين) عينا يحلفونها (فقالوا يا رسول الله كيف تقبل ايمان قوم كفار) وفي رواية ابن ابي عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا قالتمكم تخلفون عليه حسين عينا فليسلم اليكم فقالوا يا رسول الله ما كنا نلصق على ما لا نعلم قال فليخلفون لكم بالله حسين عينا ما تقولوه ولا يعقلون قالوا لا نعلم يعرفون من دمه قالوا ما كنا لنقبل ايمان اليهود وما فيهم من الكفر أعظم من أن يحلفوا على اثم وفي رواية في الخصمين فكره صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه (قال يحيى بن سعيد فرعم) أي قال من اطلاق الزعم على القول الثالث تكبر زعم جبريل (بتعريفين يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واده) بفتح الواو والدال المهملة الخفيفة أي أعطاهم دينه (من عنده) من خالص ماله أو من بيت المال لانه طائفة المسلمين وولي أمرهم وفي رواية جاد قال سهل فذكرت ناقة من تلك الابل قد دخلت مر بدالهم فركضتني برجلها فوضه ان حكم القامة مختلفا لساير الطوائر من جهة أن العين على المدعي وانها خسوت عينا وهو يخص قوله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من أنكر فكانه قال بدليل هذا الحديث الا في القسامة ولا فرق بين أي يحيى بذلك في حديث واحد وأحد بشين لان ذلك كله سنته صلى الله عليه وسلم على أنه جاء البينة على المدعي واليمين على من أنكر الا في القسامة وإن كان في استناده لين قد عهده الا نارا المتواترة في حديث الباب لكن هذا موضع اختلف فيه العلماء كما أشار له الامام حيث قال مالك الأمر المجمع عليه عندنا والذي معتمد من أرضي من العلماء (في القسامة والذي اجتمعت عليه الأئمة في القديم والحديث) وخبر المبتدأ قوله (أن يسدأ بالاعيان المدعون في القسامة فيخلفون) فان نكحوا ردت على المدعي عليهم فان حلفوا أبرئوا وبطل الدم فان أبوا فأتى تفصيله (وان القسامة لا تجب) أي تبطل لولي الدم (الا بأحد أمرين اما أن يقول المقتول قبل موته (دعي عند فلان أو أتى بولا الدم بالوت) بفتح اللام آخره مثله (من بينة وإن لم تكن فاطعة على الذي يدعي عليه الدم) بيان للوث والواو الحال قال الأزهرى اللوث البينة الضعيفة غير الكاملة (فهذا يوجب) يثبت (القسامة للعددين الدم على من ادعوه عليه ولا تجب القسامة عندنا الا بأحد من الوجهين) أعاده ما كيدا قال أبو عمر انما جعل مالك قوله دعي عند فلان شبهة ولطفا للام المعروف من طبع الناس عند حضور الموت الا نابة والوث بوالدم على ملسك من

عمر قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين في الذيل شبرا ثم استزنته فزاده شبرا فكن رسلن البنات فذكرهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم (باب في أهلية)

الله بن عبد الله عن ابن عباس قال مسدد وروى عن ميمونة قالت أهدى لولا لثاثة من الصدقة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا بدتم أهابا واستفتم به فإيا (٥٦) يا رسول الله إنا منه قال أتحارم أكلها حدثنا مسدد ثنا يزيد ثنا معمر

العمل السيئ ألا ترى أن قوله تعالى لولا أن تحرقني إلى أجل قريب فأصدقوا كوني من الصالحين وقوله حتى إذا ضحك أحدكم الموت قال يا بني ألا تفهم هذه معهوده من طبع الإنسان ولا يعلم من عادته أن يدع قاتله ويعدل إلى غيره وما يخرج عن هذا نادى في الناس لاحكمه (قال مالك وثبت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا) والذى يزل عليه عمل الناس أن المدين بالقسامة أهل الدم والذين يدعون في العمد والخطأ عطف تفسير لاهل الدم وألا ذلك وإن قدمه قريبا لزيادة قوله في العمد والخطأ ولا يحتاج له بقوله (وقدمه) أو رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارثيين نسبة إلى حارثة بن عتبة بن من الأوس يعني المذكور في الحديث السابق من ماريق به (في قتل صاحبهم الذي قتل بحبي) وهو عبد الله بن سهل وإلى هذا ذهب الجمهور وأحدوا الشافعي في أحد قوله قال ابن عبد البر ومن جهتهم أيضا قوله تعالى ولكم في القصص حياة قوله تجدون أشد الناس عدواة للذين آمنوا اليهود فلما دأوا التي بينهم وبين الأنصار بدأهم بالإيمان وجعل العدواة سببا تقوى بها دعواهم لانه لا يخفى بليق بهم طالبا بعدا وأنهم ومن سببه صلى الله عليه وسلم أن من قوى سببه في دعواه وجبت تبذره بالعين ولهذا جاء العيين مع الشاهد مع ما في هذا من قطع الطريق إلى سبب اللهاء وقبض أيدي الأعداء على أراقة دماء من عادوه على الدنيا وقال جمهور أهل العراق وأبو حنيفة وأصحابه وجاعة يبدأ المدعى عليهم بالخلف لعموم حديث البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه وعارضا أحاديث الباب عاروا أو داود من طريق الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجال من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليهود بدهم أكلهم منكم خشون جلا فإيا فقال لا أنصارا تحلفون فقالوا تحلف على القريب فخطبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليهود لانه وجد بين أظهرهم والجواب أن رواية الجماعة هناك ومن تابعه عن يحيى بن سعيد وغيره أصح وقد روى الزهري نفسه هذه وهذه وقضى على حديث سهل فدل على أن ذلك عنده الائت والاولى ولا حجة لهم في عاروا أو داود أيضا عن عبد الرحمن بن يحيى قال والله ما كان الشأن هكذا ولكن سببهم ما قال صلى الله عليه وسلم أحلفوا على ما لا علم لكم به ولكنه كتب إلى يهود حين كلفه الأنصار أن قد وجد قبيل بين أيانكم فذكروا كتبوا إليه يحلفون ما قتلوه ولا يملكون له فأنلافوا من عندهم لا أن قول عبد الرحمن لا يرد قول سهل الخبر عا شاهد حتى رخصته منها فاقه وعبد الرحمن تابعي لم يرد على الله عليه وسلم ولا شهد القصص وحديثه مرسل ومن أنكر شيئا ليس بحجة على من أثبتته انتهى ملخصا (قال مالك فإن حلف المدعى استغفاد من صاحبهم وقتلوا من حلفوا عليه) في العمد (ولا يقتل في القسامة إلا واحدا لا يقتل فيه اثنان) لرواية أبي داود من طريق جاد بن زيد عن يحيى بن سعيد بسند في الحديث السابق فقال صلى الله عليه وسلم قسم منكم خشون على رجل فدفعت لكم برتمه وكذلك في حديث الزهري عن سهل بن أبي حنيفة يسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه تخمين عينا فليس البكم فهذا دليل واضح لقول مالك وأصحابه إنما يقتل بالقسامة واحدا له أمرهم بيمين رجل يسمون عليه فدفعت اليهم برتمه ومن جهة النظر أن الواحد أولى من يدين أنه قتله فوجب أن يقتصر بالقسامة عليه قال أبو عمر (يحلف من ولادة الدم خشون وجلا تخمين عينا) كل رجل عينا (فإن قتل عددهم ونكل بعضهم بدت الإيمان عليهم) أي على المدعين الأتلى من تخمين أو الذين حلفوا ونكل بعضهم (إلا أن ينكل أحد من ولادة القتل ولا الدم) بالخلف بل بعض من كل (الذين يجوز لهم العفو عنه) كإبن مع أخ (فإن

عن الزهري بهذا الحديث لم يذكر ميمونة قال فقال ألا استفتم بهاها ثم ذكر معناه لم يذكر الدباغ * حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال قال معمر وكان الزهري يشكر الدباغ ويقول يستقيم به على كل حال قال أبو داود لم يذكر الرزاق ويونس وعطيل في حديث الزهري الدباغ وذكره الزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وخلف بن الوليد ذكروا الدباغ * حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان بن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن ولاة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دبح الأهاب فقد طهر * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستقم يحلوا الميتة إذا دفت * حدثنا خلف بن عمرو وموسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن جوي بن قتادة عن سلمة بن المحقق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أتى على بيت فاذا قربت معقفة فقال الماء فقالوا يا رسول الله إنا مائة فقال دباغها طهورها * حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن ميمونة عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك ابن حذافة حدثه عن أمه العالبة بنت سبيع أنها قالت كان لي غنم بأحد قروص فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فقالت لي ميمونة أخذت جلودها فانتفعت بها فقالت أو يحل ذلك قالت نعم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبال من قريش

نكحل

يخرجون شاة لهم مثل الجمار قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم أهابها قالوا أهابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يظهرها الماء والفرط (باب من دوى أن لا يتنقع بأهاب الميتة) * حدثنا حفص (٥٧)

نكل أحد من أولئك فلا دليل إلى الله إذا نكل أحد منهم) لسقوطه بنكوله كالوعفا (واغترد
 الإيمان على من بقي منهم إذا نكل أحد من لا يجوز له عفو) لوجود من هو أقرب منه فيقول نكوله
 كالعدم وترد على غيره من حلف (فإن نكل أحد من ولادة الدم الذين يجوز لهم العفو عن الدم وإن
 كان واحدا فإن الإيمان لا ترد على من بقي من ولادة الدم إذا نكل أحد منهم عن الإيمان ولكن
 الإيمان إذا كان) وجد (ذلك) أي نكل بعض ولادة الدم (ترد على المدعي عليهم فيحلف منهم
 خسرون وجلاخسين عينا) كافي بعض طرق الحديث السابق عند البخاري وغيره وقبر نكحهم
 بإيمان خسين منهم (فإن لم يلقوا خسين وجلا رددت الإيمان على من حلف منهم) حتى تكمل
 الخسين عينا (فإن لم يوجد أحد إلا الذي ادعى عليه) الدم (حلف هو خسين عينا ويرى من ذلك
 قال مالك وأغافرق بين القسامة في الدم) في أن إيماناً خسرون من المدعين (و) بين (الإيمان
 في الحقوق) فأكفي فيها بين واحدة من المدعي عليه حيث لا يثبت (إن الرجل إذا دأب الرجل
 استنبت عليه في حقه) بالشهادة عليه أو ألهم أو الضامن (وإن الرجل إذا أودق الرجل لم
 يقتله في جماعة من الناس وأغابهم) يطلب (الخلوة) حتى لا يراه أحد بهد عليه (فلو لم تكن
 القسامة إلا فيما ثبت فيه الميتة ولو عمل فيها كما يعمل في الحقوق) المالبة من الميتة أو عين
 المطلوب (هلكت الدماء ضاعت) واجترأ (بالهمز أسرع وهميم) الناس عليها إذا عفر القضاء
 فيها ولكن أنما جعلت القسامة إلى ولادة المقتول يبدون فيها) بالحلف فإن نكلوا ردت على المدعي
 عليه (لنكف الناس عن الدم ولجذر القاتل أن يؤخذ في مثل ذلك بقول المقتول) دعى عند فلان
 وأقسام أوليائه (وقال مالك في القوم يكن لهم العدديتهم بالدم فقد ولادة المقتول الإيمان عليهم
 وهم نكلهم عددها يحلف كل إنسان منهم عن نفسه خسين عينا ولا تقطع الإيمان عليهم بقدر
 عددهم ولا يبرون) يخصمون (دوى أن يحلف كل إنسان منهم عن نفسه خسين عينا وهذا أحسن
 ما سمعت في ذلك) يقتضى أنه مجمع غيره (والقسامة تصير إلى عصبه المقتول هو ولادة الدم الذين
 يشعرون عليه والذين يقتل بقاتلهم) قال أبو عمر من جهة مالك والشافعي في أحد قوليه ومن
 وافقه ما في وجوب القول بالقسامة مع الأحاديث المتقدمة ما رواه أبو داود عن عمرو بن شعيب
 عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة رجلا من بني نصر من مالك
 ودوى عن عمرو بن عبد العزيز وعبد الله بن الزبير أنهما قضيا بذلك وحسب بقول مالك أنه الذي لم
 يزل عليه علماء المدينة قد عابوا حديثا

(من يجوز قسامته في العمد من ولادة الدم)

(قال مالك الأمر الذي لا اختلاف فيه عندنا أنه لا يحلف في القسامة في العمد أحد من النساء وإن
 لم يكن المقتول ولادة إلا النساء فليس للنساء في قتل العمد قسامة ولا عفو) لأن شهادتهن لا تجوز
 في قتل العمد (مالك في الرجل يقتل عمدا إذا أضافه عصبه المقتول أو مواليه) الذين اعتقوه
 (فقالوا نحن نحلف ونستقو دم صاحبنا فذلك لهم فإن أراد النساء أن يعفون عنه فليس ذلك لأن
 العصبه والموالي أولى) أحق (بذلك منهن) أي أنه حق لهم ودونهم لأنهم هم الذين استحقوا الدم
 وحلفوا عليه) ولا تدخل النساء في ذلك (وإن عفت العصبه أو الموالى بعد أن يستحقوا الدم
 بالإيمان) (وأي النسوة قتل لاندع) تقول (قال صاحبنا) بلاقتل (فهن أحق وأولى بذلك لأن من
 أخذ القود) أي طلبه (أحق من تركهن النساء والعصبه إذا ثبتت لهم وجوب القتل) بالقسامة

بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن
 عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد
 الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بأرض جهنم وأغلام ثقات
 لا تستمعوا من الميتة بأهاب ولا
 عصب * حدثنا محمد بن اسمعيل
 مولى بني هاشم ثنا الثقي عن
 خالد بن الحكم عن عبيدة أنه انطلق
 هو وناس معه إلى عبد الله بن
 عكيم رجل من جهينة قال الحكم
 فدخلوا وقعدت على الباب فخرجوا
 إلى فخيروني أن عبد الله بن عكيم
 أخبرهم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كتب إلى جهينة قبل
 موته أن لا ينقضوا من الميتة
 بأهاب ولا عصب قال أبو داود
 فإذا دعي لا يقال له أهاب أغابي
 شئنا وقرة قال النضر بن معيل
 يسمى أهابا لم يدبغ
 (باب في جلود النور)

* حدثنا هناد بن السرى عن
 وكيع عن أبي المعمر عن ابن سيرين
 عن معاوية قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
 الخرز ولا الفارقال وكان معاوية
 لا ينهم في الحديث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم * حدثنا ابن
 بشار ثنا أبو داود ثنا عمران
 عن قتادة عن زرارة عن أبي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا تعصب الملائكة وقفة
 فيها جلدع * حدثنا عمرو بن
 عثمان ثنا بقية عن مجمر عن
 خالد قال وفد المقدم بن معد بكرب
 وعمرو بن الأسود ورجل من بني

(٨ - زرقاني بإبراهيم) أسد من أهل قيس مرين إلى معاوية بن أبي سفيان فقال معاوية بالمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي فخرج المقدم
 فقال له رجل أترأها مصيبة قال له ولم لا أترأها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي فقال

الاسدى جرة أطلقها الله عز وجل قال فقال المقدم أما أنا فلا أرح اليوم حتى اغتظفوا وجهك ما تكره ثم قال يا معاوية إن أنا صدقت
فصدقتى وإن أنا كذبت فكذبنى (٥٨) قال اقبل قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس

الحرير قال نعم قال فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود المسباج والركوب عليها قال نعم قال فأنشدك لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية بقتل معاوية قد فعلت أفى لن أنجو منكم يا مقدم قال خالد فأمر له معاوية بقتال يامر لصاحبه وفرض ليشه في المائتين ففرقها المقدم قول ولم يعط الاسدى أحدا شيأ مما أخذ فيبلغ ذلك معاوية فقال أما المقدم فرجل كريم بسط يده وأما الاسدى فرجل حسن الامساك لشيئه حدثنا مسدد أن يحيى بن سعيد واهب ابن ابراهيم حدثناهم المعنى عن سعد بن أبي عروة عن قتادة عن أبي الميخ بن أسامة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود المسباج (باب في الاعتال)

قال مالك إذا قبل ولادة الدم الدية فهو موروثة على كتاب الله أى ما فرضه فيه من الارث (برئها بنات الميت واخوانه من يرثه من النساء فان لم يجرى النساء ميراثه كان ما بقى من دية لاولى أقرب الناس بميراثه من عصبه مع النساء) كتبت وأخبرني عم فلائشي والثلاث للآخر لانه لاولى ميراثه وإذا قام بعض وروثة المقتول الذى يقتل خطأ يريد أن يأخذ من الدية بقدر حقه منها وأصحابه غيب يفتحين جمع غائب ككادهم وخدلم لم يأخذ ذلك ولم يستحق من الدية شيئاً قبل ولا أكثر دون أن يستكمل القسامة يحلف خسين عينا فان حلف خسين عينا استحق حصته من الدية وذلك أن الدم لا يثبت إلا بخسين عينا ولا يثبت الدية حتى يثبت الدم) ففرض المسئلة ان الخطأ لم يثبت إلا بالقسامة اما ان ثبت بينه أو اعترف فلا (فان جاء به ذلك من الورثة أو أحد حلف من الخسين عينا بقدر ميراثه فقط (وأخذ حقه) وهكذا يفعل (حتى تستكمل الورثة حقوقهم ان جاء أخ لام فله السدس من الميراث (وعليه من الخسين عينا السدس) بقدر ائنه (فن حلف استحق حقه من الدية ومن نكل بطل حقه وان كان بعض الورثة غائباً أو صلباً لم يبلغ) صفه كاشفه (حلف

الاسدى جرة أطلقها الله عز وجل قال فقال المقدم أما أنا فلا أرح اليوم حتى اغتظفوا وجهك ما تكره ثم قال يا معاوية إن أنا صدقت فصدقتى وإن أنا كذبت فكذبنى (٥٨) قال اقبل قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس

الحرير قال نعم قال فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس الذهب قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود المسباج والركوب عليها قال نعم قال فأنشدك لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية بقتل معاوية قد فعلت أفى لن أنجو منكم يا مقدم قال خالد فأمر له معاوية بقتال يامر لصاحبه وفرض ليشه في المائتين ففرقها المقدم قول ولم يعط الاسدى أحدا شيأ مما أخذ فيبلغ ذلك معاوية فقال أما المقدم فرجل كريم بسط يده وأما الاسدى فرجل حسن الامساك لشيئه حدثنا مسدد أن يحيى بن سعيد واهب ابن ابراهيم حدثناهم المعنى عن سعد بن أبي عروة عن قتادة عن أبي الميخ بن أسامة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود المسباج (باب في الاعتال)

الواحدة لبنعلها جمعا واظلمها جمعا حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زهير ثنا أبو الربيع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قطع شئ أحدكم فلا يمشي في فعل واحد حتى يصلح شئ ولا (٥٩) يمشي في شئ واحد ولا يأكل بشئ

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبدالله بن هرون عن زيار بن سعد عن أبي نبيذ عن ابن عباس قال من السنة إذا جلس الرجل أن يتخلع عليه فضعها بجانبه * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اتعسل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال لكن البين أولهما يتدل وآخرهما يترفع * حدثنا حفص بن غمر بن مسلم ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله ونعله قال مسلم وسواكم لم يدكر شأنه كله قال أبو داود ورواه عن شعبة معاذ لم يدكره * حدثنا النفيلى ثنا زهير ثنا الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا فرغتم فابدؤا بإيمانكم (باب في الفرس) * حدثنا يزيد بن خالد الهمداني ثنا ابن وهب عن أبي هانئ عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن جابر ابن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرس قال فراس للرجل وفراس للمرأة وفراس للصف والزابع للشيطان * حدثنا أحمد بن حنبل ثنا

الذين حضروا وخبرنا جاء القائب بهذا ذلك أو بلغ الصبي الحلم حلف كل منهما يحلفون على قدر حقوقهم من الدية (هـ) على قدر موازيتهم منها وهذا أحسن ما سمعت في ذلك (القائمة في العبد)

(مالك الأهر عندنا في العبد أنه إذا أصيب العبد هذا أو خطأ ثم جاء سيده شاهد حلف مع شاهده حلفا متلبسا (بين واحد) لا يملك أو البناؤة في المفعول (ثم كان قيمه عبده) وان زادت على دية الحر (وليس في السيد قسامة في عمد ولا خطأ ولم أسمع أحدا من أهل العلم قال ذلك فان قتل) ضم فكسر نائبه (العبد هذا أو خطأ لم يكن على سيد العبد المقول قسامة (ولا بين) واحدة (ولا يستحق سيده ذلك) أي قيمته (الابينة عالة) أي شادين عدلين (أو شاهد قبيض مع شاهده وهذا أحسن ما سمعت) لأنه مال والله أعلم

(كتاب الجامع)

قال ابن العربي في القيس هذا كتاب اخترعه مالك في التصنيف لفائدتين احدهما أنه خارج عن رسم التكليف المتعلق بالاحكام التي صنفها أبو ابوابها أنواعا اثنانية أنه لما لحظ الشريعة وأنواعها ورأها منقسمة الى أمر وهي والى عبادته ومعاملته والى جنائيات وعادات نظمها اسلاكا ودرجيا على فروع يحنسه وشدت عنه من الشريعة معان منفردة لم يتفق قطعه في ذلك واحد لانها متغايرة المعاني ولا يمكن أن يجعل لكل واحد منها بالصفها ولا أراد هو أن يطيل القول فيما يمكن اطالة القول فيها لجعلها أثنا توهم نظمها كتاب الجامع فطرق للمؤلفين ما لم يكونوا قبل به طالعين في هذه الاجواب كلها ثم بد في هذا الكتاب بالقول في المدينة لانها أصل الامعان ومعدن الدين وصنقر النبوة انتهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الحمد لله الذي هدانا لهذا)

المدينة في الاصل المصير الجامع ثم صارت علما للقبلة على دار هجرة صلى الله عليه وسلم ووزنها ففعله لانها من مدن وقيل مفعلة بفتح ناي لانها من دان والجمع مدن ومدان بالهمزة على انقول باصلة الميم ووزنها فعائل وبغير همزة على القول بزيادة الميم ووزنها مفاعل لان الاء أصل في الحركة فتدالسه وتظهر في الاختلاف معايش (مالك عن اصحق بن عبد الله بن أبي طلحة) زيد (الانصارى) المدنى الثقة قبل كان مالك لا يشهد عليه أحد امانتة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها (عن أنس بن مالك) رضى الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك) أنعم وذر (لهم في مكياهم) بكسر الميم آلة الكل أي فيا ياكل في مكياهم (بارك اللهم في) ما ياكل في (صاعهم) ما ياكل في (مدهم) خذ في المقدول فهم السامع وهو من باب ذكر الحمل واردة الحال قال ابن عبد البر هذا من فصيح كلامه وبلغته صلى الله عليه وسلم وفيه استعارة لان الدعاء انما هو للبركة في الطعام المكبل بالصاع والمد في الظروف وقد يحتمل على ظاهر الصوم أن تكون فيما وقال القاضي عياض البركة هنا بمعنى التوراة واذ تكون بمعنى التيات والازم قال وقيل يحتمل أن تكون هذه البركة بدينية وهي ما يتعلق بهذه اقدار من حقوق الله تعالى في الزكاة والكفارات فيكون بمعنى الدعاء لها بقاء الشريعة وتبناها وأن تكون دينية من تكثير المال

وكعب ح وثنا عبدالله بن الجراح عن وكعب عن اسرائيل عن سماعة عن جابر بن سمرة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فرائه منكثا على وسادة زاد ابن الجراح على يساره قال أبو داود ورواه اصحق بن منصور عن اسرائيل أيضا على يساره * حدثنا هناد

عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صلوة قال بسم الله اشكركم زيد فعلاه فاذا على باب سريره صرخة فقلت لعبيد الله الخولاني
ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم (٢٢) ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال الارقا

في ثوب * حدثنا الحسن بن
الصباح ابن ابي عبد الله بن عبد
الكريم - حدثهم قال حدثني ابي
بهي ابن عقيل عن ابيه عن وهب
ابن منبه عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه زمن الفتح وهو
بالبطحاء ان يأتي الكعبة فيحرق
كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى
الله عليه وسلم حتى مجت كل
صورة فيها * حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شباب عن ابن السباقي عن ابن عباس
قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جبريل عليه
السلام كان وعدي ان يلقاني
الليلة فلم يلقني ثم رجع في نفسه جرو
كتاب تحت بساط لنا فامر به
فأخرج ثم أخذ يده ماء فغسل به
مكانه فلما فيه جبريل عليه
السلام قال اني ادخل بيتا فيه
كليب ولا صورة فأصبح النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر بقتل الكلاب
حتى انه ليأمر بقتل كلب الحائط
الصغير ويرك كلب الحائط الكبير
* حدثنا ابو صالح مجسوب بن
موسى ثنا ابراهيم الفزاري
عن يونس بن أبي حمزة عن مجاهد
قال حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني جبريل عليه السلام فقال
لي أنت ملك البارحة فلم ينعني ان
أكون دخلت الا أنه كان على
الباب فأنزل وكان في البيت قرام

(الخروج) من المدينة (يا ابا عبد الرحمن) لانه (اشتد) قوى وسعبر علينا الزمان فقال لها
عبد الله بن عمر اعدى لكم) ضم اللام وقع الكاف وعين مهملة كذا يحيى وحده والصور ابالكاع
كرواه غيره قال ابو عمر انما يقال للمرأة لكاع مثل سداهم وقام وقال عباس بطلق لكع ضم
اللام وفتح الكاف على التثنية والعبد والقبى الذي لا يجدى لطفى ولا غيره وعلى الصغير ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم طلب الحسن أتم لكع وقول الحسن لانا بالكم أى يا صغير العلم وقال
للمرأة لكاع على وزن ضلال والجمع من الكع وهو الأؤم وقيل من الملاكع وهو ما يخرج مع
السلي من البطن وقال العامة لكع ولكاع لا يستعملان الا في التداوي خاصة وقد استعمل لكاع في
الشعرى غير التداوي قال الخطيب

أطوف ما أطوف ثم أرى * اليك فمده لكاع

قال ذلك ابن عمر لما انكار الماء وأدته من الخروج وتبطلها وادلا لا عليها لانها مولاة وقد يكون
معناه باقلية العلم وصغيرة الحظ منه لما قاتلها من معرفته المدينة (فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها) بالماء (وشدتها) قال ابو عمر يعنى المدينة والشدة الجوع
والأواء تعذر الكسب وسوء الحال وقال المازري اللأواء الجوع وشدة المكسب وضعف شدتها
يحمل أن يعود على الأواء ويحمل أن يعود على المدينة قال الا في الحديث خرج مخرج الخ
على سكتها فان لم سكتها داخل في ذلك ولو لم تلحقه لأواء لان التعليل بالغالب والمظنة لا بضره
التخلف في بعض الصور كتعليل القصر بمسقة السفر فان الملك بقصر وان لم تلحقه مسقة لوجود
السفر (أحد الاكت له شفعا أو شهيد يوم القيامة) قال عباس سئلت قديعا عن هذا الحديث
ولم يخص ساكن المدينة بالشفاعة هنا مع عموم شفاعته صلى الله عليه وسلم وادخاها باباها
وأجيب عنه بجواب شافى مقنع في أروق اعترف بصوابه على واقعه عليه واذكر منه هنا ما تلقى
بهذا الموضوع قال بعض شيوخنا وهنا للثلاث الاظهر عندنا ما نالست للثلاث لان هذا الحديث
رواه جابر وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة وأسماء بنت حميس وصفية بنت أبي
عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ويعد اتفاق جميعهم أو رواهم على التثنية ناطق بهم
فيه على صيغة واحدة بل الاظهر انه صلى الله عليه وسلم قاله هكذا فاما ان يكون أعلم بهذه الجهة
هكذا واما ان تكون أو للتقسيم ويكون شهيد البعض أهل المدينة وشفعا لباقيهم اما شفعا
للعاصمين وشهدا للطغيين واما شهيد المن مات في حياته وشفعا لمن مات بعده أو غير ذلك وهذه
خصوصية فائدة على الشفاعة للمؤمنين وللعاصمين في القيامة وعلى شهادته على جميع الأمة وقد
قال صلى الله عليه وسلم في شهادته أحد أئمة بعدى هو لا فيكون لتقصيهم بهذا كله من يوفوا به
مترلة وحظوة قال وقد تكون أو بمعنى الواو فيكون لأهل المدينة شفعا وشهدا انتهى وبالوار
رواه الزوار من حديث ابن عمر قال عباس وإذا جعلنا أولئك كآل المشايخ فان كانت اللفظة
المتجهة شهيدا انفع الاعتراض لانها زائدة على الشفاعة المدخلة لغيرهم وان كانت شفعا
فاختصاص أهل المدينة بهذا ان هذه شفاعته أخرى أى العامة التي هي في اخراج أئمة من النار
ومعاونة بعضهم بشفاعته في القيامة وتكون هذه الشفاعة بزيادة البركات وتخفيف البليات
أو بعيش الله في ذلك أو بأكرامهم يوم القيامة بأنواع من الكرامة كما لو أنهم إلى ظل العرش أو
كأنهم في روح أو على منابر أو الامراج هم إلى الجنة أو غير ذلك من خصوص الكرامات الواردة

سفره عما قبل وكان في البيت كلب فرب رأس القتال الذي في البيت قطع فصبر كهيته الشجرة وممر بالترقي قطع فليصل بعضهم
منه وسادتين منبذين توطأ من الكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ الكلب لحسن أو حسين كان تحت

نضد لهم فأمر بقتلهم فخرج آخر كتاب اللباس (بسم الله الرحمن الرحيم) (أول كتاب التبرج) * حدثنا محمد بن يحيى عن
 هشام بن حسان عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال سمى رسول الله صلى الله عليه (٦٣) وسلم عن التبرج الاغصا * حدثنا

الحسن بن علي ثنا يزيد أنا
 الجري عن عبد الله بن ريدة
 ان رجلا من أصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم دخل الى فضايلة بن
 عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال
 أما أنت لم تأتنا زائرا ولكن معك
 أنا وأنت حدثنا عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجوت أن
 يكون عندك منه علم قال وما هو
 قال كذا وكذا قال فإني أراك
 شغوا وأنت أمير الأرض قال ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 ينهنا عن كثير من الأفعال قال فإني
 لا أرى عليك حذاه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم بأمرنا ان
 نخفي أجابنا * حدثنا النضلي
 ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق
 عن عبد الله بن أبي أمامة عن
 عبد الله بن كعب بن مالك عن أبي
 أمامة قال ذكر أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما عنده
 الدنيا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الانسعون الانسعون
 ان البذاة من الاعيان ان البذاة
 من الاعيان يعني التمثل قال أبو
 داود هو أبو أمامة بن ثعلبة
 الانصاري
 (باب ما جازى من استجاب الطبيب)
 * حدثنا نصر بن علي ثنا أبو
 أحمد عن شيان بن عبد الرحمن
 عن عبد الله بن الحارث عن موسى
 ابن أنس عن أنس بن مالك قال
 كانت النبي صلى الله عليه وسلم سكة
 يتطيب منها
 (باب في اصلاح الشعر)

لهم دون بعض انتهى ونقه عنه النووي وغيره وأقره والحديث رواه مسلم عن يحيى عن مالك
 بن نافع الصائغ عن قطن عن مسلم (مالك عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله التميمي المدني (عن
 جابر بن عبد الله) الصائغ ابن الصائغ (ان اعرابيا) قال الحافظ ان قف على اسمه الا أن العتري
 ذكر في ربيع الاراء أنه قيس بن أبي حازم وهو مشكل لانه تايي كبير مشهور وصرحوا بأنه هاجر
 فوجد النبي صلى الله عليه وسلم فقامت فان كان محفوفا لعله آخر وافق اسمه واسم أبيه وفي الذيل
 لابي موسى المدني في الصائغ قيس بن حازم العتري فيمنع أن يكون هو هذا أي زبد في اسم أبيه
 اداة الكنية منها أو غلط (ابن عسك) رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فأصاب الاعراب
 (عن) بفتح الواو وسكون العين حي (بالمدينة فأقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي رواية
 سفيان الثوري جاء الفدحوما (فقال يا رسول الله أفنني يعني) على الاسلام قاله عياض وقال
 غير انما استقام من الهجرة ولم يرد الازداعن الاسلام قال ابن بطال دليل انه لم يرد على ما عقده
 الاجماع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولو أراد الرد وقع فيها فقتله اذ ذلك وجه بعضهم على
 الاقامة في المقام بالمدينة (فأق) امتنع (رسول الله صلى الله عليه وسلم) ان يقبله (ثم جاءه) ثانية
 (فقال أفنني يعني فأق) امتنع (ثم جاءه) الثالثة (فقال أفنني يعني فأق) ان يقبله لانها كانت
 بعد الفتح فهي على الاسلام فلم يقبله لانه لا يحل الرجوع الى الكفر وان كان قبله فهي على الهجرة
 والمقام معه بالمدينة ولا يحل للمهاجر ان يرجع الى وطنه كذا قال عياض ورده الابي فقال لا يظهر
 انها على الهجرة لقوله وهذا ولو كانت على الاسلام كانت رد لانه لا يحل الرجوع الى الكفر
 كقرا انتهى (فخرج الاعرابي) من المدينة الى البدو (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 المدينة كالكمبر) بكسر الكاف المنفتح الذي يفتح به النار أو الموضع المشتمل عليها (تنبي) بفتح
 الفوقية وسكون النون وبالفاء (خبها) بفتح الخاء المعجمة والموحدة والثالثة متبرزة والتاوية من روم
 وقد وروى بضم الخاء وسكون الباء من الشيء الخبيث والاول أشبه مناسبة الكبر (ونسمع) بفتح
 الضمة وسكون الدوق وقع الصادون عن مهملين من النصوع وهو الخالص أي يخلص (طيبها)
 بكسر الطاء وسكون الضمة خفيفة والرفع فاعل نصع وفي رواية تصع بالفوقية طيبها بالنصب
 على المفعول به مخففا أيضا به ضبطه الفراء لكنه استشكله بأنه لم ير النصوع في الطب واما
 الكلام بنصوع بضاد معجمة وزيادة والواو لكن قال عياض معنى نصع وصفو وتخلص فقال طيب
 ناصع اذا خلصت رائحته وصفت ما ينقصها وفي رواية طيبها بشد الضمة مكسورة والرفع
 فاعل قال الابي وهي الرواية الضمة وهو أقوم معنى لانه ذكره في مقابلة الخبيث وأي مناسبة
 بين الكبر والطيب شبه النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وما يصيبها كلها من الجهد بالكبر
 وما يدور عليه بمجلة الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب وكذلك المدينة تنقي شرارها
 بالحق والجوع وتطهر خيارهم وتركيبها انتهى وقال غيره هذا تشبيه حسن لان الكبر بشدة
 نقضه بقى من التواضع والذخا والرماد حتى لا يبقى الا الخالص الجهر هذا أو يدالكبر المنفتح
 الذي يفتح به النار أو أن يده الموضع الفلحي ان ذلك الموضع لشدة حرارته يفرغ خبث الحديد
 والذهب والفضة ويخرج خلصة ذلك والمدينة كذلك تنقي شرار الناس بالحق والجوع والوصب
 وشدة العيش وضيق الحال التي تخلص النفس من الاسترسال في الشهوات وتطهر خيارهم
 وتركيبهم وهذا الحديث أخرجه البخاري في الاحكام عن القعني وعبد الله بن يوسف وفي

* حدثنا سليمان بن داود المهري أنا ابن وهب حدثني ابن أبي الزناد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من كان يمشي فليكرمه (باب في الخضب للساء) * حدثنا عبد الله بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن علي

ابن المبارك قال حدثني كريمة بنت همام ان امرأة اُتت عائشة رضي الله عنها فالتها عن خضاب الخناء قالت لا بأس به ولكنني أكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكرهه (٦٤) وحدثنا مسلم بن ابراهيم حدثني غبطة بنت عمرو المجاشعية قالت حدثني عتي

الاعتصام عن اسمعيل ومسلم في الحج عن يحيى الأربعة عن مالك وبناعه سفيان الثوري
 عن ابن المنكدر عند الجاوي بقوله (مالك عن يحيى بن سعيد) بن قيس بن حمير والناصري
 (انه قال سمعت أبا الحباب) يضم الحاء المهملة وقع الموحدة الخفيفة تألف في حدة (سعيد)
 بكسر العين (ابن سار) بفتح التحتية وواوهملة الخفيفة المدنى الثقة المتقر مات بالمدينة سنة
 سبع عشرة ومئة وقيل قبلها بسنة يقال انه مولى الحسن بن علي ويقال مولى مهيبة
 النصرانية المسلمة بالمدينة على يد الحسن بن علي وقيل مولى شقران مولى النبي صلى الله عليه وسلم
 (يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرت بقرية) يضم
 الهمزة أى أمرني بقرية بالهمزة الى قرية (أنا على القرى) أى تغلبوا وتظفروا عليها يعني ان أهلها
 تغلب أهل سائر البلاد فتضع منها يقال أكلنا بني فلان أى غلبناهم وظهرنا عليهم فان الغالب
 المستولى على الشيء كالمفتي له إفتاء الأكل يأه وفي موطن وهب قلت مالك أنا على القرى أى
 صاعقها قال بفتح القرى لأن من المدينة افتتحت القرى كلها بالإسلام وقال السهيلي في التوراة
 يقول الله يا بابه يا مسكنة نى سأرفع أبا جبيرك على أبا جبير القرى وهو قريب من ناعل القرى
 لأنها أذلت عليهم أهلها والغلبة أكلتها ويكون المراد أن كل فضلها الفضائل أى تغلب فضلها
 الفضائل حتى أذاقت فضلها ثلاث بالنسبة اليها وجا في مكة أنهم أهل القرى لكن المذكور
 للمدينة أبلغ من الامومة اذ لا يعي بوجودها وجود ما هي أمه لكن يكون حق الامومة أظهر
 ومعنى ناعل القرى ان الفضائل ضمنه في جنب عظيم فضلها حتى يكون عددا ما ضمنه على
 الفضائل أفضل وأعظم مما بقي معه الفضائل انتهى وفيه تفصيل المدينة على مكة قال المذهب
 لأن المدينة هي التي أدخلت مكة وغيرها من القرى في الاسلام فصار الجميع في صفاتها أهلها
 وأوجب أن أهل المدينة الذين هموا مكة فيهم كثير من أهل مكة فالفضل ثابت للقرى بغير فلا يلزم
 من ذلك تفصيل إحدى القرى بغير فلا يلزم من ثبوت الفضل للقرى بغير ولا يلزم من ثبوت الفضل
 ان مكة من جهة القرى التي أكلتها المدينة فيلزم تفصيلها عليها (يقولون) أى بعض الناس من
 المناقذين وغيرهم (يترى) بالرفع يسوونها باسم واحد من العالفة تزلها وقيل باسم يترى بانية
 من ولادهم بن سام بن نوح وقيل هو اسم كان موضع منها سميت بها كما هو ذكره صلى الله عليه
 وسلم لأنه من التريب الذي هو الترويض والملازمة أو من التريب وهو التهادود وكلاهما قبيح وكان صلى
 الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره القبيح ولذا قال يقولون يترى (وهي المدينة) أى الكاملة
 على الإطلاق كاليت للكعبة فهو اسمها الحقيقي لها لان التركيب يدل على التخصيص فقول
 * هم القوم كل القوم أم خالد * أى هي المستحقة لان تضاد ارقامها وأمانيتها في القرآن
 يترى فانما هي حكاية عن المدايقين وروى أحمد عن البراء بن عازب رفعه من معنى المدينة يترى
 فليست فقر الله هي طابه هي طابه وروى عمر بن شبة عن أبي أيوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يقال للمدينة يترى قال عياض فهم العلماء من هذا معنى ان يقال يترى حتى قال عيسى بن
 دناور من معنى المدينة يترى كذب عليه خطبة وقال أبو عمر بغيره دليل على كراهة ذلك انتهى
 وأجيب عن حديث الصحيحين إذا هي يترى وفي رواية لا أوها الا يترى بانه كان قبل النبي (تنقي)
 بكسر الفاء (الناس) أى الخليل الردى منهم (كاينى الكبير) بكسر الكاف واسكان القنة قال
 أبو عمر هو موضع ناول الحداد والصانع وليس الحداد الذى تسجبه العامة كبرا هكذا قال علما باللغة

أم الحسن من جدتها عن عائشة
رضي الله عنها ان هذا ابن عتبة
قالت يا بني الله يا بني قال لا يا ابن
حتى تغري كفيلا كما همدا كفا
سبع • حدثني محمد بن محمد
الصورى ثنا خالد بن عبد
الرحمن ثنا مطيع بن ميعون عن
صفية بنت عصفه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أومت امرأه
من وراء سريرها كتابا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
يده فقال ما أدري أجد رجل أم
امرأة قالت بل امرأة قال لو كنت
امرأة لتغيرت أظفارك يعني لخالها
(باب في صلة الشعر)

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وتناول قصعة من شعر كانت في يده حتى يقول بأهل المدينة أين علمواكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذوا هذه ساوهم • حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قال ثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة • حدثنا محمد بن عيسى وعثمان ابن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة والمستوصلة قال محمد

والواصلات وقال عثمان والمتمتعات ثم انقار المنفجات الحسن المقررات خلق الله عز وجل فبلغ ذلك امره من بني أسدي فقال (خبت) لها أم يعقوب زاد عثمان كانت قرأ القرآن ثم انقاراً فأنته فقالت بلغني عنك انك لعنت الواشيات والمستوثبات قال محمد والواصلات وقال

فكان والخصائص ثم الخفا والمغفلات قال عثمان الحسن الثورات خلق الله تعالى فقال وما لي لا آمن من لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى قالت لقد قرأت ما بين لوسي المصنف فلو جدته فقال (٦٥) والله ان كنت قرأته لقد وجدته ثم قرأ

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اني ارى بعض هذا على امرأتك قال فاذن لي فأتري قد دخلت ثم خرجت فقال ما رأيت وقال عثمان اني قد علمت انك قلت لو كان ذلك ما كانت معنا • حدثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن اسامة عن ابي بن صالح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال لعنت الواسلة والمستوصلة والنامصة والمنقصة والواشعة والمستوشة من غير اداء قال ابو داود ونسبه الرواة التي تصل الشرح شمر اسماء والمستوصلة المعول بها والنامصة التي تنفس الحجاب حتى ترقه والمنقصة المعول بها والواشعة التي تجعل الحجاب لا يوجبها بكل أو مداد والمستوشة المعول بها قال ابو داود كان احمد يقول القراء ليس به أس

(باب في رد الطيب)

• حدثنا الحسن بن علي وهو عن ابن عبد الله ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدثهم عن سعد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه طيب فلا يرد فانه طيب الريح خفيف العمل (باب في المرأة تطيب لتزوج) • حدثنا مسدد ثنا يحيى أنا ثابت بن عمار حدثني غنيم بن قيس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استعظرت المرأة

(حديث) بفتح المجمة والموحدة ومثلثة والنصب على المفعولية (الحديث) أي موضعه الذي يخرج به النار أي انها لا تترك فيهما من في قلبه دغل بل تخرجه عن القلوب الصادقة وتخرجه كغبار النار ودي الحدين من بيده ونسب اسميه للكبر لانه السب الاكبر في اشتغال التوا الى رفع التميز بها قال ابو عمر هذا انما كان في الحياة النبوية فيجند لم يكن يخرج من المدينة ورغبة عن جواره فيها الا من لا خير فيه وأما بعده فقد خرج منها الخيلار الفضلاء الا ابرار وبعده عباس فقال لا يظهر ان هذا يخص بمنته صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصير على الهجرة المقام معه الا من ثبت ايمانه وأما المناقون وجهلة الاعراب فلا يصبرون على شدة المدينة ولا يحسبون الاجر في ذلك كقال الاعرابي الذي أسأله الوعل أفأنتي يعني انتهى روح النوى وهو له ما ورد انما في زمن الدجال ترجف ثلاث رجفات يخرج الله منها كل كافر و منافق قال فيحصل انهم اختصوا بزمن الدجال ويحتمل أنه في زمان منفردة قال الابي فان قيل قد استقر المناقون فيها أوجب بأنهم استغروا بالموت وهو أشد التي فان قيل قد استغروا بالرواض وهو حائل ان كان فيها الخبث خاصا بمنته صلى الله عليه وسلم فالجواب واضح ان كان عاما فيحصل ان المراد في الخبث انما هو بدعة من بسكتها من المبتدعة وعدم ظهوره بحيث يدعى الى بدعته وهذا لم ينفق فيها انتهى وهذا الحديث رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن قتادة بن سعيد كلاهما عن مالك بن نويرة عن سفيان بن عبيد الوهاب عن يحيى بن سعيد عن مسلم وروى انما قالوا كان في الكرا الحث لم يذكر الحديث (مالك) عن هشام بن عروة عن أبيه قال ابو هريرة عن ابن عباس وحده عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المدينة) من استوطنها (رغبة عنها) أي عن ثواب الساكن فيها أو لئلا يورثها من رغبته عن الشيء اذا كرهته (الا أباها الله خير منكم) عمو لو يورثها أو قدوم خير منكم من غيرها ما من كان وطنه غير هاتقدته المثلثة ورجع الى وطنه أو كان مستوطنا فيها فالحاجة أو ضرورة شدة زمان أو قلة فليس من يخرج رغبة عنها قاله الباقى وقال ابن عبد البر هذا في حياته صلى الله عليه وسلم وذلك مثل الاعرابي فقال أفأنتي يعني ومعلوم ان من رغب عن جواره أبدا له الله خير امنه وأما بعد وفاته فقد خرج منها جماعة من أصحابه ولم توضع المدينة خير امنهم انتهى يعني كأي موسى وابن مسعود ومعاذ أبي عبيدة وعلى وطخعة والزبير عمار وحذيفة وعبد الرحمن بن عاصم وبلال وأبي الدرداء وأبي ذر وغيرهم وقطونا وغيرهم واما ما رواه خارجا عن ابي هريرة عن عائشة عن هشام بن عروة عن قتادة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج أحد من المدينة من ذلك ايس خاصا بالزمن النوى ومن خرج من الصحابة يخرج رغبة عنها بل انما خرج لمصلحة دينية من تعليم أو جهاد أو غير ذلك انتهى لا يقال ليس النزاع في أن خروجهم لم يذكر انما هو في تعريضها بخير منهم وهذا لم يقع فالظاهر التخصيص لا ناقول الالامال مقيد بالخروج رغبة عنها فلا يرد ان الخارج لمصلحة دينية لم توضع مثاهم (مالك عن هشام بن عروة) نأبى صغيرا في بعض الصحابة (عن أبيه) أحد الفقهاء (عن) أخيه (عبد الله بن الزبير) الصحابي ابن الصحابي (عن سفيان بن أبي زهير) بضم الزاي وفتح الهاء مصدرا الزدى من أزد شعوة بفتح المجمة وضم الزون وبعد الواو همزة صحابي نزل المدينة قول ابن المديني وخليفة اسم أبيه الفرد بفتح الفاء وكسر الراء فدل موعلة ولذا يقال له ابن الفرد وقيل اسم أبيه غدير بن عبد الله بن مالك ويقال فيه الغيري لانه من ولد

(٩ - زرقاني رابع) فمرت على القوم ليدوار بمحمانهم كذا وكذا قال فلا شيدا • حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عامر بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي هريرة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبسوا ثيابا لها اعصار قال بأمة الجليل

جئت من المسجد قالت نعم قال وله تطيبت نعم قال لي سمعت جدي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لأجل صلاة الأخرى تطيبت لهذا المسجد حتى يرجع فقتل غلها من الجنبات (٦٦) • حدثنا النقي وسعيد بن منصور قالنا ثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة قال حدثني

يزيد بن خصيفة عن سمر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمالنا أمة أصابت بخور أو فلا تشهدن معنا العشاء أول قيل الأخرى (باب في الخوف للرجال)

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جاد أنا عطاء الخراساني عن يحيى بن مصعب عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهل ليلارد فتفتت بداي غلقتني بغير فراق ففدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليه فلم يرد على ولم يرحبني فقال اذهب فاعسل هذا علك فذهب ففسلته ثم جئت وقد بقي على منه ودع فقلت فلم يرد على ولم يرحبني وقال اذهب فاعسل هذا علك فذهب ففسلته ثم جئت فقلت عليه فرد على ورحبني وقال ان الملائكة لا تخضر جنازة الكافر بخبر ولا المتضجع بالزعفران ولا الخنب ولورخص للجنب اذا نام أو أكل أو شرب أن يتوشأ • حدثنا نصر بن علي ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمر ابن عطاء بن أبي السرحان أنه سمع يحيى بن مصعب يخبر عن رجل أخبره عن عمار بن ياسر زعم عمر ان يحيى سمى ذات الرجل فسمى هراسمه أن عمارا قال تختلف بهذه القصة والاول أن يكثر فيه ذكر الفضل قال قلت له مروه من حرم قال لا أقوم مقبور • حدثنا زهير بن حرب ثنا محمد بن عبد الله بن حرب الأسدي ثنا أبو جعفر

الخيرين عثمان بن زهران (قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نفع) بضم القوفية وسكون النافذ وقع القوفية مبنية للفقير ولونائه (الين) سمى بذلك لأنه من عين القبة أو عين الشمس أو بعين بن قطاط (فيأتي قوم) من أهل المدينة (يسون) بفتح القبة وكسر الموحدة من الثلاثي رواه يحيى ولا يصح عنه غيره وكذا رواه ابن بكير وقال معناه يسرون من قوله وبست الجبال بأى ما أتى ذكرك حبيب هذا الضعيف عن مالك وكذا رواه ابن نافع وغيره عنه فانكار عبد الله بن جبير رواية يحيى يسى لأنه لم ينفرد بها بل تابعه ابن بكير وابن نافع وابن جبير وغيرهم عن مالك ورواه ابن القاسم بفتح القبة وضم الموحدة ثلاثيا أنضامن باب نصرأى يسرون السير وقيل يرسرون وواهم وقيل يسألون عن البلدان وأخبارها ليعلموا اليها وهذا لا يكاد يعرف لغة ورواه ابن وهب يسون بضم القبة وكسر الموحدة وضم المهملة زبأى من اس وول معناه يزيتون لهم الخروج من المدينة أى يزيتون البلد الذي جاؤا منه ويحبونه اليهم وصوبه ابن جيب قاله أبو عمر ملخصا (فيصلون) من المدينة (بأهلهم ومن أطاعهم) من الناس (والمدينة خير لهم) لأنه لا يدخلها العجول ولا الطاعون وقيل لان الفتن فيها دونها في غيرها وقيل لفضل مسجدتها وصلاتها وقبره الفراعنة شريف (لو كانوا يعلمون) بما فيها من الفضائل كاصلافة في مسجدتها وثواب الإقامة فيها وغير ذلك من الفوائد الدينية الاخرى التي تسحق دون ما يجامرونه من المخطوط الفانية الدالة بسبب الإقامة في غيرها وفي حديث أبي هريرة عند مسلم يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه أو قريبه هلم الى الزمان والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وظاهره ان الذين يضلون غير الذين يسون فكان الذي حضر الفتن أعجب به حسن العين ورواه فداقيريه الى الحبيء اليه فيصل المدعو بأهله واتباعه لكن صوب التورى ان حديث الباب اخبار عن خروج من المدينة مضطرا بأهله واتباعه أسافى سيرة الى الزمان والامصار المنفحة وفي رواية ابن خزيمة من طريق أبي معاوية عن هشام في هذا الحديث ما يزيد ولقظه نفع الشام فيخرج الناس اليها يسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبوضع ذلك حديث جابر عند البراء بن رباح الصحيح مرفوعا يأتين على أهل المدينة زمان ينطق الناس منها الى الارياق يأتسون الى الزمان فيهدون ثم يضلون بأهله الى الزمان والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والارياق جمع ريف بكسر الراء وهو ما قارب المساء في أرض العرب وقيل هو الارض التي فيها الزرع والحصب وقيل غير ذلك (وتنفع الشام) سمى بذلك لأنه من فعال المكبة وفي رواية ابن جريج عن هشام ثم نفع الشام (فيأتي قوم يسون) بفتح أوله وكسر الموحدة وضمه أو بضم أوله وكسر الموحدة أى يزيتون ويدعون الناس الى بلاد الحصب (فيصلون بأهلهم ومن أطاعهم) من الناس راحلين الى الشام (والمدينة خير لهم) منها لانهم اكرم الرسول وجواره ومهبط الوحي ومنزل البركات (لو كانوا يعلمون) فضاهما فلو انك فاجواب محذوف كالسابق واللاحق دل عليه ما قبله وان كانت لوعتني ليت فلا جواب لها وعلى التقديرين ففيه تجهيل لمن فارقها لتقربته على نفسه خيرا عظيما (وتنفع العراق) وفي رواية ابن جريج ثم نفع العراق (فيأتي قوم يسون) فيضمون بأهلهم ومن أطاعهم من الناس راحلين الى العراق (والمدينة خير لهم) منه (لو كانوا يعلمون) ذلك والاولى الثلاثة لعمال وهذا من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث أخبر بضع هذه الاقلام وان الناس يضلون بأهلهم وبفارقون المدينة فكان ما قبله على ترتيب ما قال لكن في رواية مسلم وغيره نفع

الرازي عن الربيع بن أنس عن جديته فلا معناه أبو موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام لا قبل الله تعالى صلاة رجل في جسده شيء من خلقي معيت أبدا ودقول جديته ويزيد • حدثنا مسددان جابر بن زيد واسمعييل بن

إبراهيم حدثناهم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعم رجل وقال عن أممير
أن يترعرع الرجل • حدثنا هرون بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسى (٦٧) ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن

الحسن بن أبي الحسن عن عمار بن
ياعر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا تقربهم اللانكة
حيفة الكافر والمضيع المخلوق
والجنب إلا أن يتوضأ • حدثنا
أبوبن محمد قال ثنا عمرو بن
أبوبن عن جعفر بن برقان عن
ثابت بن الجراح عن عبد الله
الهدائي عن الوليد بن عتبة قال
لما قنع نبي الله صلى الله عليه وسلم
بجعل أهل مكة بأقنعه بصيانتهم
فقدعولهم بالبركة وجمع رؤسهم
قال لحي في البسه وأما خلق فلم
عسى من أجل الخلق • حدثنا
عبد الله بن عمر بن ميرة ثنا
جابر بن زيد ثنا سلم العدي عن أنس
ابن مالك أن رجلا دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه
أرض خضراء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد أوجاهه رجلا في وجهه
بشي يكرهه فلما خرج قال لو أمرتم
هذا أن يغسل ذراعيه

(باب ما جاء في الشعر)

• حدثنا عبد الله بن مسلمة ومحمد
ابن سليمان الأنباري قالا ثنا
وكيع عن سفيان عن أبي إسحق
عن السمراء قال ما رأيت من ذي
لغة أحسن في حقه حرام من رسول
الله صلى الله عليه وسلم زنا عجله
شعر يضرب منكبيه قال أودود
وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحق
قال ضرب منكبيه وقال شعبة
يلع شعبة أذنيه • حدثنا صف
ابن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم في الشام لا يرفع شئ من الشاة في الزمن
النبوي فرواية تقدم الشام على اليمن منها هاتان استقاء نفع اليمن إنما كان بعد الشام وقول
الطهري أن يصرى الله عليه وسلم في أول الهجرة إلى المدينة بأن اليمن تفض فيأتي منها قوم حتى
يكثروا أهل المدينة ويخبرونهم من غير هاتين الطيبي بأن تنكير قوم ووصفه يبدون ثم
فوكيده بوجهه لو كانوا لا يصدقونهم لان تنكير قوم تعفيرهم وقوله أمرهم ثم وصف
بمسوق وهو سوق الدواب يشركه عقولهم وأنهم ممن ركن إلى المخلوط الهيمية وحطام الدنيا
القانية وأعرضوا عن الإقامة في جوار الرسول ولذا كروهم ومارو وصفه في كل قرية يسبون
استحضار الله الهيمية القبيحة قال والذي يقتضيه المقام أن ينزل معاوية منزلة لا لزوم ليقني عنهم
المعلم والمعرفة بالكباية ولودع مع ذلك أي معنى انتهى لكان أبلغ لان النبي المصالح لا يمكن حصوله
أي لنتهم كانوا من أهل العلم تملطوا شديد انتهى وفي استناده تاريخان وصحاحيان وأخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن نابه ابن جريح ووكيع كلاهما عن هشام عند مسلم
بغاياته أن وكيع أقدم الشام (مالك عن ابن جراح) بكسر الحاء المهمل وميم خفيفة فأففسين
مهملة كذا رواه يحيى ولم يسمعه وهو يوسف بن يونس بن جراح وقال ممن عن مالك بن يونس بن
يوسف فضله وقال التميمي وأبو هصيب عن مالك بن يوسف بن سنان أبا لاونس فيهما سنا
قال البخاري والأول أصح ذكره ابن جراح في اشتقاق قول كان من عباد أهل المدينة لاجل مرة
أمر أذنه الله فأذهب عينه ثم دعا الله فدهما عليه وروى عنه مالك وابن جريح وروى هرون
عطاء بن يسار وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار واه عن عه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لتفرن (يقع أولوهم) اقوية الأولى واسكان الثانية وقبح الرأوا الكافرون
التوكيد التثنية وتواب انفعال (المدينة على أحسن ما) أي حال (كانت) من العمارة وكثرة
الانوار وحسنها في رواية لأحمد بن علي • يروى ما كتفي اختيار المدينة لعمير بن شبة ابن عمر أنكر
على أبي هريرة قوله غير ما كانت وقول إنما قال صلى الله عليه وسلم أعمر ما كانت وإن أباهرة
صدقه على ذلك (حتى يدخل الكلب أو الذئب) للتويع ويحتمل الثلث (يفضي) يضم الضمة
رفع الضمين وكسر الذال التثنية المجهتين أي يبول دفعة بعد دفعة (على بعض سوارى) أعمدة
(المهجد أو المنبر) تنوع أو شئت ألعدم مكانه ولوه من الناس (فقالوا يا رسول الله فلن نكون
الشمار ذلك الزمان قال لعوا في انطرو والباع) بالجرم أو عطف بيان للموافي وهي الطائفة ما
تأكل مأخوذة من عقوته إذا انتهت طلب معروفة قال الزوري الظاهر المختار أن هذا يكون في آخر
الزمان عند قيام الساعة ويومئجه قضية الراعين من خزينة فأنما يخبرنا على وجوهها حين
فترهما الساعة وهذا آخر من يحشر كفي البخاري وقال القاضي عياض هذا مما جرى في العصر
الأول وانقض فأنما صارت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم دار الخلافة ومعمل الناس حتى تنافوا
فيها بالفرس والبنا وقرسوا في ذلك وسكنوا منها ما لم يسكن قبل حتى بلغت المساكن ملأها باب
وجلبت إليها خيرات الأرض كلها فأنما انتهت حالها كالات انتفاة الخلافة عن الشام والعراق
وذلك الوقت أحسن ما كانت الدين والدنيا أما الدين فكثرة العلماء بها وكما هو وأماله بالاندماء
وغرسها واتساع حال أهلها قال رذكر الأخبار يروي في بعض اشق التي جرت بالمدينة وتضاف أهلها
أنه رحل عنها أكثر الناس وبقيت عمارها وأكثرها العواقي وخلفت مدة ثم راجع الناس إليها

الله عليه وسلم له شعر يبلغ شعبة أذنيه • حدثنا محمد بن خالد ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن ثابت عن أنس قال كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شعبة أذنيه • حدثنا مسدد ثنا إسماعيل أنا جيعن أنس بن مالك قال كان شعر رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى انصاف أذنيه • حدثنا ابن خيثم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كانت شعرة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨) فوز الوفرة ودون الجفة (باب ما جافى القرن) • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

ابراهيم بن سعد أخبرني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال كان أهل
الكتاب يعني يبدلون أعمارهم
وكان المشركون يفترون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعثه موافقه أهل الكتاب
فيما لم يفرع فيه فبدل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بها • حدثنا يحيى بن خلف ثنا
عبد الأعلى عن محمد بن يحيى بن
إسماعيل حدثني محمد بن جعفر بن
الزبير عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت إذا أردت أن
أفرق رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدمت انفوق من
بأنفه وأرسل ناصيته بين عينيه

(باب في تطويل العلاء)

• حدثنا محمد بن العلاء ثنا
معاوية بن هشام وسفيان بن عتبة
السوائي وجعيل بن خوار عن
سفيان الثوري عن عاصم بن كليب
عن أبيه عن وائل بن جفر قال
أبنت النبي صلى الله عليه وسلم ولي
شعر طويل فلما فرأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذاب ذباب
قال فرجعت فخرزته ثم أبنته من
الفصد فقال لي أم أعصم وهذا
أحسن

(باب في الرجل يصف شعره)

• حدثنا الثعلبي ثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن جماعة قال
قالت أم هانئ فدم النبي صلى الله
عليه وسلم إلى مكة وله أربع
غدا ثم نفي عقاص

وحتى تكبر من الناس ثم رأوا في غلام ذلك ما أنزله صلى الله عليه وسلم من تفضية الكلاب
على سوارى المسجد وحالها اليوم قريب من ذلك فقد خربت أطرافها قال الإبي تامل هذا
الكلام فإنه على أن تلاها حتى غدت الكلاب على سوارى المسجد كان قريباً من زمانها
حالتها وانتقال الخلافة عنها وهذا وقع ولما توارى بل الظاهر أنه لم يمهله وليس المجزوء بوجوب
القطع وقوعه في المستقبل هذه الحديث وإن الظاهر كونه بن يدى نضجة الصدوق كيدل عليه
موت الرازيين والمراد بخبر ما كانت عليه من المصالح الدينية المتقدمة المذكور وإن هذا كان
يدهب شيخنا أبو عبد الله يعني ابن عرفة انتهى وفي نفيه وقوعه نظرم على عباس عن كثير منهم
وأواذك ولا يشترط التواتر في مثل هذا وهذا الحديث في البخاري من طريق شعيب ومسلم من
طريق يونس وعقيل عن ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة بغيره وزيادة (ما كان له
بلغه أن عرس عبد العزيز حين خرج من المدينة) يريد الشام وكان قد أقام بها مدة أمراً عليها
قبل الخلافة (الوقت إليها نكبي) على نراقها (ثم قال يضر أحسن) بن أبي مزاحم المدني مولى عمر بن
عبد العزيز وقال مولى طلحة نفعه روى له مسلم والنسائي وغيرهما (أنتهى) يخاف (أن نكون)
بغيره (عن نفث المدينة) ويحتمل أن قوله نكون بالنون أى أنا وأنات

(ما جافى تحريم المدينة)

(مائة عن عمرو) بفتح العين وسكون الميم ابن أبي عمرو رواه مسرة المدني الثقة المتوفى بعد
النجاشي ومائة (مولى المطلب) بن عبد الله بن حنظل القرشي الخزرمي وعمره قال أحد لأبى به
روى عنه مالك وضعفه بعضهم قال ابن عبد البر لم يفرد مالك بحكمه في أن يطأ هذا الحديث الواحد
انتهى وفي مقدمة الفتح وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والجلي وضعفه ابن معين والنسائي وعثمان
الداري ورواه عنه عن كرمه عن ابن عباس عن أنى البهيمة فأنفروا واقتلوا البهيمة وقال أبو داود
إس هو بذلك حدثت بحديث البهيمة وقد روى عاصم عن أبي زرقة عن ابن عباس ليس على من أنى
البهيمة صدوق الساجي صدوق الأناheim انتهى وقد علم أن مالك يخرج عنه عن كرمه شيئاً وأما
آخر له هذا الحديث فقط (عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع) بفتح الطاء
واللام مخففاً وظهور (له أحد) حبر رجوع من خبرني رواية محمد بن جعفر عن عمرو عن أنس قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذته لما تقدم صلى الله عليه وسلم إبعاده له أحد
(فقال هذا) مثبر إلى أحد جبل) خيبر وطن لقوله (يحبنا) حقيقة كإرجاءه جماعة وقد غاب
صلى الله عليه وسلم غناطه من بعقل فقال لما اضطرب أسكن أحد الحديث فوضع الله الحلب فيه كما
وضع السبع في الجبال مع داود والحشة في الجارة التي قال في إوان منها لم يبط من خشية الله وكما
حن الجذع فترافقه حتى مع الناس حننه فلا يشكروا صف الجناد بحب الأبناء وقد سلم عليه الجرح
والشجر وسجت الحصباء في يده وكنته الذراع وأمنت حواط البيت واسكفة الباب على دعائه
صلى الله عليه وسلم إشارة إلى مزيد حب الله إياه حتى أنكن حبه في الجاد وغرس محبته في الجرح
مع فضل بسبه وقوه بلابته (ومحبه) حقيقة أيضاً لأن جزاء من يحب أن يحب ولأنه من جبال
الجنة كروى أحد عن أبي عيسى بن جبريم فروا أحد جبل يحبنا ونحبه وهو من جبال الجنة
وليزار والطبراني أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة أى من داخلها فلا ينافى
رواية الطبراني أيضاً أحد من من أركن الجنة لأنه لو كان كذلك لكان الباب ليسل رواية ابن رلام في

(باب في خلق الرأس) • حدثنا عتبة بن مكرم وابن النثي ولا ثنا ومحب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد

ابن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم ثم أتاهم

قال لا تكلموا على أخى عبد البرم قال ادعوا لى أخى غنى بنا كما أفرغ فقال ادعوا لى اطلاق غنمه فخلق رؤسا

(باب في الغزاة) • حدثنا أحمد بن حنبل (٦٩) ثنا عثمان بن عثمان قال أحد كبار رجلا صالحا قال أنا عمر بن قافع من أبيه

عن ابن عمر قال سمى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن القزع
والقزع أن يحلق رأس الصبي
فترك بعض شعره • حدثنا موسى

ابن اسمعيل ثنا حاد ثنا أيوب
عن قافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم سمى عن القزع
وهو أن يحلق الصبي فترك له

ذؤابة • حدثنا أحمد بن حنبل ثنا
عبد الزق ثنا معمر بن أيوب
عن قافع عن ابن عمر أن النبي صلى

الله عليه وسلم رأى صبي فخلق
بعض شعره وترك بعضه فهاهم
عن ذلك قال الحقوه • كاهو
أتركوه • كاهو

(باب في الرخصة)

• حدثنا محمد بن الغلاء ثنا زيد
ابن الحباب عن مهرون بن عبد الله
عن ثابت البناني عن أنس بن

مالك قال كانت لوزابة قالني
أى لأجرها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عدها • ياخذها
• حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد

ابن هرون ثنا الجاهج بن حسان
قال دخلنا على أنس بن مالك
فحدثني أخى المغيرة قالت سألت

بوسيد غلام بك قرنان أو قصان
فسمعه وأثنى برك عليهما وقال
الحقوا هذين أو قصوهما فإن هذا
زى اليهود

(باب في أخذ الثارب)

• حدثنا مسدد ثنا سفان عن
الزهري عن سعد بن أبي هريرة
يلقبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
أسطرة خسر أو خسر من الفطرة

نفسه • انه ركن باب الجنة وقيل هو على حذف مضاف أى يحبسنا أهله وهم الانصار لانهم جيرانه
وكافوا بحبهم صلى الله عليه وسلم ويحبهم لانهم آذوه ونصروه وأقاموا دينه فهو كقولهم واسئل
أقربيه وقال الشاعر

وما حب الديار شقق قلبي • ولكن حب من سكن الديار

وقيل لانه كان يشتره بلسان الحال اذا قدم من سفر بقرى من أهله ولقائهم وذلك فعل الحب عن
يحب فكان فرح اذا طعم له استشارا بالآية من سفره والقرب من أهله وضعف عانى رواية
الطبراني عن أنس فإذا جئتموه فكلا من شجرة ولومن مضاهيه بكسر الميملة وضاد معجمة كل

شجرة عظيمة ذات شوك خث على عدم أهمال الأكل حتى لو فرض انه لا يوجد إلا ما يؤكل كالهضاه
ينضغ منه تبركا ولو بلا ابتاع قال السهلي ويقوى الأول أى الحقيقة قوله صلى الله عليه وسلم المراء
مع من أحب مع أحاديث انه فى الجنة فتناست هذه الآثار وشده بعضا فذكر كان صلى الله

عليه وسلم يحب الاسم الحسن ولا أحسن من اسم مشتق من الأحذية وقد سمى الله هذا الاسم
تقدمة لما أراد من مثا كلفه اسماءه لمنازهة وهم الانصار ونصروا النبي سيدا والمبعوث بدين
التوحيد واستقر عنده جيا ومينا وكان من عادته صلى الله عليه وسلم ان يستعمل الزور ويحبه

فى شأنه كلفه استنصار الاحذية فتقدموا فى اسمه أغراضه ومقاصده ومع انه مشتق من الاحذية
لخر كان سره وفى الرفق وذلك بشعر بار تفاع دين الاحذية وعلاوه فعلق الحب به منه صلى الله عليه
وسلم اسماء موسى فخص من بين الجبال بان يكون معه فى الجنة اذا بسط الجبال بساتينها وأخذ

من هذا انه أفضل الجبال وقيل عرفه وقيل أبوقيس وقيل الذى كلم الله عليه موسى وقيل فاف
قيل رفيه فبهروا عن أخى موسى عليه السلام والصلوات والسلام • (الهم ان ابراهيم حرم مكة)
بصر على لها على لسانه (وأنا حرم) بصر على على لسانى (ما بين لا يبرأ) بحقه الموحدة تنبئة لآية

قال ابن حبيب أرض ذات حمارة سود وجهها فى افة لا يات وفى الكثرة لوب كساحه وسرح يعنى
الطريقين الشرقية والغربية وهى حرا واربع لكن القبلة والجنوبية متصلتان وقد وردا حسان
الى حرة واحدة فى قوله

لنا حرة مأطورة يجيالها • بنى العزيم ابنته قنألا

قال وماطورة بنى معطوفة يجيالها الاستدارة الجبال ابراهيم اجبالها تلك الجارة السوداء تسمى
الحرا قال ونصره صلى الله عليه وسلم ما بين لا يبرأ انما يعنى فى الصيد ولما شجر فريد فى بردي
دورها كلها كذلك أخبرنى مطرف عن مالك ومور عن عبد العزيز انتهى وكذا قاله ابن وهب زادنى

رواية فى الصحيحين كحرم ابراهيم مكة واشتد فيه فى الحرمه فقط لا الجزاء لانه قال ابن عبد البر عن
العلامة لم يكن فى شريعة ابراهيم حرام الصيد وانما هو شئت ابلى الله به هذه الامه كقائل ليلونكم الله
بشئ من الصيد ولم يكن قبل ذلك والعصاة فهم المراد فى تحريم صيد المدينة قتله وباليوب دون

جزاء الاصل براءة الذمة ولا يجب فيها ثنائى الايقين هذا قول أكثر العلماء وقالت فرقة فى صيدها
الجزاء لانه حرم بنى كاهه حرم بنى انتهى وزادنى الصحيح من حديث جابر وأبى عبد لا يقطع عظامها
ولا يصاد صيدها ووقع فى رواية: سمعيل بن جعفر عن عمرو اللهم انى أعزم ما بين جديهما مل ما حرمه

ابراهيم مكة فزعم بعض الحنفية ان الحديث مضطرب نصرة لقولهم يجوز صيدها وقطع شجرها
ونصب بان يشل هذا لا ترد الاحاديث الصحيحة فالجواب واضح ولتوضو روايته لا يثبتها راجع لثوارد

المخاض والاصحاد وتنف الابوط وتقليم الاظفار وقص الثارب • حدثنا عبد الله بن مسلمة الفهري عن مالك عن أبي بكر بن قافع عن
أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بإحفاء الشوارب وأعفاء العصى • حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة

الغنيق ثنا أبو عمران الجوزي عن أنس بن مالك قال وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا من أهل مكة قتلهم الأظفار ورضي الثأرب
وتغلب الأبط أربابهم ومعه قال أبو داود (٧٠) رواه جعفر بن سليمان عن أبي عمران عن أنس لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال

وقتلنا • حدثنا ابن فضال ثنا
زهير بن قزاة عن عبد الملك بن
سليمان وقرأه عبد الملك على أبي
الزبير رواه أبو الزبير عن جابر
قال كنا في السبيل الا في حج أو
عمرة

﴿باب في تف الشيب﴾

• حدثنا مسدد ثنا يحيى ح
وثنا مسدد ثنا سفيان المعنى
عن أبي عجلان عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنفقوا
الشيب ما من مسلم بشيب شيعة في
الاسلام قل عن سفيان الا كانت
له في يوم القيامة وقول في حديث
يحيى الا كتب له بها حسنة وحط
عنه بها خطيئة

﴿باب في انصاب﴾

• حدثنا مسدد ثنا سفيان عن
الزهري عن أبي سلمة وسليمان
ابن يسار عن أبي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارى لا يصعبون
تخالفهم • حدثنا أحمد بن
عمرو بن السرح وابن سعيد
الهمداني قال ثنا ابن وهب ثنا
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر
ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فزع مكروا أسه ولبسته
كالثمامة يا صاقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير واحد أثبت
واحبوا السواد • حدثنا
الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر بن سعيد الجبري
عن عبد الله بن ربيعة عن أبي

الرواة عليها ولا تافها رواه جليله فيكون عند كل لا قبل أولائها من جهة الجنوب
والشمال وجبلها من جهة المشرق والمغرب وتسمي الجبلين في رواية أخرى لا تضر والحديث
رواه البخاري في أحداث الانبياء عن القعني وفي المغازي عن عبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك
به وثنا به محمد بن أبي كثير عند البخاري وأحمد بن محمد بن جعفر ويعقوب بن عبد الرحمن عند مسلم
الثلاثة عن عمرو بن وهب (مالك عن ابن شهاب) الزهري (عن سعيد بن المسيب) بكسر الهمزة وقفا
(عن أبي هريرة) رضي الله عنه (انه كان يقول لو رأيت الظباء بكسر الظاء المجمة والمدجج
ظبي بالمدنية ترعى أي ترى (مذعرتنا) بذال مجمة وعين مهملة أي ما أفزعنا وغفرتنا كشي
بذلك عن عدم صيدها وقوله انه لا يجوز ذبح الصبيد في الحرم المدني كالسبي واستدل على ذلك
بقوله (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام) بشرح الله تعالى كما قال صلى الله عليه
وسلم حرم ما بين لابتي المدينة على لسانه أخرجه البخاري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فلا
يجوز صيدها ولا قطع خمرها الذي لا يستلذه الا آدمي والمدينة بين لابتي شريعة وغربة ولها
لابات ايضا قديمة وخزينة لكنها يرجع الى الاولين لا تصالها ما لم ينجح يدورها كعاد داخل
ذلك قال النووي والابن خلدون ايضا قال الابن ولعله بدليل آخر ولا فلفظ بين لابتيها
انتهى وفي بعض طرقة عند مسلم عن أبي هريرة حرم على الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة وجعل
اثنى عشر ميلا حول المدينة حتى ولا في داود عن عدي بن زيد قال حتى صلى الله عليه وسلم كل
ناحية من المدينة يريد ان يرد في هذا بيان ما أجل من حرم المدينة وفي هذه الاحاديث كلها
حجة على الحقيقة في اباحة صيد المدينة وقطع شجرها وزعموا انها باحتمال ان المنع من ذلك لما
كانت المهجر فواجبة اليها فكان بها الصيد والتجسس ما يقوى المقام هو وثق بان الله لا يثبت
بالاحتمال واحتجاج الطحاوي بالبوازي بحديث ما يابا عمر ما فعل التفسير حيث لم ينكر صيده ولا
امساكه ومحدث عائشة كان له صلى الله عليه وسلم وحشي فاذا خرج لعب واشتد وأقبل وأدير
فاذا أحس به صلى الله عليه وسلم وبض فلم يغم من مكانه فنبه ابن عبد البر بالبوازي ان كلا منهما مما
صيد في غير حرم المدينة للاجتماع فيه وهذا الحديث رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم
عن يحيى كلاهما عن مالك به وثنا به ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عند مسلم (مالك عن يونس بن
يوسف) بن جاس بكسر الهمزة وتخفيف الميم وآخره مهملة ثقة جابر قال ابن حبان هو يوسف
ابن يونس ورواه مقبله (عن عطاب بن يسار) بحقة المهمل (عن أبي أيوب) خالفه زيد
(الانصاري) أحد كبار الصحابة وقتها ثم (انه وجد غلاما فاخذ الجؤزا) يبيع أي اضطروا (تلبالي
زاوية) رأى ناحية من فواحي المدينة يريدون اصطاده (فطردهم عنه) لحرمه ذلك (قال
مالك لا أعلم الا ما قال أني حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصنع هذا) انكار عليهم (مالك عن
رجل) قال أبو عمر قال انه شرحه جليل بن سعد انتهى وهو في مستند أحمد ومجمع الطبراني عن
شرح جليل بن سعد وهو من موالى الانصار (قال دخل على) بتسديا المنكلم (زيد بن ثابت)
الانصاري بالرفع فاعل دخل (وأنا بالاسواق) بفتح الهمزة واسكان السين فوارفان فقا قال
الباجي موضع ببعض أطراف المدينة بين الحرتين (قد اصطلحت نسا) بضم التوهم وقع الهاء
وسين مهملة طارئة شبه الصرد يمد نحو بك رأسه وذنبه يصطاد العاصير وأرى الى المغابر
قالة في النهاية (فاخذ من يدي فارسه) أطلقه فها زيدا وهو من قتها الصحابة كابي أيوب قد

الاسوداد يلى عن أبي ذوق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحسن ما فيه هذا الشيب الحنام الحكم • حدثنا معنا
أحمد بن يونس ثنا عبيد الله بن يحيى ابن ابي ذوق قال ثنا ابا ذوق عن أبي موسى قال انطلق مع أبي غوث النبي صلى الله عليه وسلم فذا هو ذو فرجة بها

في آخر الزمان بالسواد كواصل الحمام لا ربحون وانحة الحنة (باب معاجيل الانتفاع بالاج) • حدثنا مسدد قال • عبد الوارث بن
سعيد بن محمد بن جادة عن جده الشامي عن سليمان (٧٢) النبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله

موضع على اميال من مكة كان به سوق في الجاهلية (وهو يبدون) بنون تأكيد خفيفة يظهر
(في شامة) • بحجة ورمع مخفقا وزعم في القاموس ان الميم تصغير من المتكلمين والصواب شابة
بالياء والميم وقع في كتب الحديث جميعها كذا قال • أشار الحافظ لزمدة فقال زعم بعضهم ان
الصواب بالواو وحده بدل الميم والمعروف بالميم (وطيفيل) بقض الطاء الملهمة وكسر الفاء جيلان
يقرب مكة على نحو ثلاثين ميلا منها كاتالاب غير واحد وقيل جيلان مشرقان على بحجة على يريدين
من مكة وقال الخطابي كنت احبهم جليلين حتى مروا بهما ووقف عليهما فاذا هما عينا من
ما وفقوا السهيل يقول كثير

وما انس مشيا ولا انس موقفا • لنا وله بالحب حب طفيل

الحب مخفف من الارض انتهى أي بقض الطاء المحجمة وتكسر بعدها ما وحدهما وجمع باحقال ان
العينين قرب الجبلين اوفيهما وبعد الثاني كلام الخطابي قبل البتاني ليسا ليلال بل لكرين
غاب الجرهمي انتدما لما شتهن خراعهما من مكة فقتل جميعا ليلال وزاد في رواية أي اسما عن
هشام به ثم يقول بلال اللهم العن عتبة بن ربيعة وشيبة بن أبي ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوباء (قالت عائشة فبخت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته) بشانها
وعند ابن ابي ذر كرت ذلك فقلت يا رسول الله انهم يلهذون وما يفعلون من شدة الحى فظنرالى
السما (فقال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة أو أشد) من حبنا مكة فاستجاب الله دعاءه
فكانت احب اليه من مكة • كما جزم به بعضهم وكان يحرك دابته اذا رأى المدينة من حبها
(ومعها) من الوباء (وبارك) • أنموزد (لاني صاعها) كيل سبع أو ثمانية أمداد (ومدها) وهو طول
ونلت عند أهل الجز فاستجاب الله تعالى له فطيب هواها وزايم اوصا كها واليهش بها قال ابن
بطال وغيره من أقام بها يحمد من تربها ويطعمها وانحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها قال بعضهم
وقد تكرروا عنه بغيرها والبركة في غارها وانظار ان الاحياء حصلت بالاول والتكرار طلب المزيد
فيها من الدين والدنيا وقد ظهر ذلك في نفس الكليل بحيث يكنى المذهب اما لا يكفيه بشيرها وهذا أمر
محسوس لمن سكنها (واخل جهاها فاجعلها بالجفة) بضم الجيم وسكون الميملة وفتح الفاء قرية
جامعة على اثنين وعشرين ميلا من مكة وكانت تسمى مهيعة وبه عرفت رواية ابن اسحق • بفتح الميم
والتحية بينهم ماها ساكنة فعين مهيعة مفتوحة فها على المشهور وحتى عياض كسر الهاء وسكون
الياء على وزن جيلة وكانت يؤمها مسكن اليهود ولذا توجه دعاءه عليهم فقيه جواز الدعاء على
الكفار بالامراض والهلاك وللمسلمين بالنهضة واطهارا ومجزة بحية فانهم يؤمونها ولا يشرب
أحد من ماء الاحم ولا يمر بها طرا للاحم وسقط وروى البخاري والترمذي وابن ماجه كان ابن
عمر دفعه وأيقظ المنام كان امرأ سوداء ثائرة الى أس خرجت من المدينة حتى تركت مهيعة
قتلوا لها وان وباء المدينة نقل اليها ولا تمنع من تحميم الاعراض خرق العادة ليحصل لهم الطهارة
باخراجها وفي رواية تقدم انسان من طبر بن مكة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تقيت أحد اقال
لا الا امرأ سوداء عريانة فقال صلى الله عليه وسلم تلك الحى وان تعود بعد اليوم قال الشريف
الدهوردي والموجود الا من من الحى بالمدينة ليس حتى الوباء بل رجعه • بنادوة عود نينا للتكثير
قال وفي الحديث أصعب المدينة ما بين حرة بنى قريظة والعربى وهو يؤذن بغيره من ماءها وان
الذى نقل عنها أصلا رواه اساطننا ارشدتم او رواها وكثر ما بحيث لا يعد الباقي بالنسبة اليه شيئا قال

صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان
آخر عهده انسان من أهله فاطمة
وأول من يدخل عليها اذا قدم
فاطمة تقدم من غزاة له وقد
هلكت معها أوسترا على بابها
وحلت الحسن والحسين ثلثين من
فضة تقدم فلم يدخل فقلت ان
مانعه ان يدخل ما رأى ففتكت
الستور فكتكت القلبين حسن
الحسين وقطعته بينهما فاطمنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما يبكيان فأخذه منهما وقال
يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان
أهل بيت بالمدينة ان هؤلاء أهل
يتي أكره ان يأكلوا طبيا بهم
في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر
لفاطمة قلادة من عصب

وسوار من من عاج

آخر كتاب الترجل

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أول كتاب الخاتم)

• حدثنا عبد الرحيم بن مطرف
ثنا عيسى بن سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك قال اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى بعض الامم فقبل لهم انهم
لا يقرؤن كتابا لا يجازعوا فخذ
خاتم من فضة ونقش فيه محمد
رسول الله • حدثنا وهب بن خيثبة
عن خالد بن سعيد عن قتادة عن
أنس يعني حديث عيسى بن يونس
زارفكان في يده حتى قبض روى به
أبي بكر حتى قبض وفي يد عمر حتى
قبض وفي يد عثمان فيمنها عند
شاذ سقط في البئر فأمر به فحرق

فلم يقدروا عليه • حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح قالنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ويحتمل
أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فضة حتى • حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد الطويل عن أنس قال

كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة كلفه منه • حدثنا صبر بن الفرج ثنا أبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمان من ذهب جعل نفسه محالاً بطن كفة (٧٣) وقضى فيه محمد رسول الله فاتخذ

الناس خواتم الذهب فلما رآهم قد اتخذوها رآى وقال لا اله الا الله ثم اتخذ خاتماً من فضة نقش فيه محمد رسول الله ثم لبس الخاتم بعده أبو بكر ثم لبسه بعده عثمان حتى وقع في بئر اريس • حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن عس نافع عن ابن عمر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على خاتمي هذا ثم سلق الحديث • حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو عاصم عن المغيرة ابن زياد عن نافع عن ابن عمر هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتخذوه فلم يتحدوه فاتخذ عثمان خاتماً نقش فيه محمد رسول الله قال فكان يحسبه أو يفتخ به ((باب ما جازى ترك الخاتم))

• حدثنا محمد بن سليمان بن عمار عن ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس انه رأى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق يوم واحد فصنع الناس قلبوا وطرح النبي صلى الله عليه وسلم فطرح الناس قال أبو داود ورواه عن الزهري يابن سعد وشعيب وابن مسافر كلهم قال من ورق ((باب في خاتم الذهب))

• حدثنا مسدد ثنا المعمر قال سمعت الركين بن الربيع يحدث عن القاسم بن حسان عن عبد الرحمن ابن حرملة ان ابن مسعود كان

ويجعل انما رقت بالكعبة ثم اعيدت خففة لثلاث فوثقوا بها كما اشار اليه الحافظ ابن جرير ويد له ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني عن جابر قال استأذنت الخبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت أم ملام فأمر بها الى أهل قبا فلقوا ما لا يعلم الا الله فشكروا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله ليكنفها عنكم وان شئتم تكون لكم ظهوراً قالوا أو تفعل قال نعم قالوا فذها انتهى هذا وقد عارض ابن عبد البر حديث الباب بما رواه من طريق ابن عيينة عن هشام عن أبيه عن عائشة لما دخل صلى الله عليه وسلم المدينة فحم أصحابها فدخل يعودهم فقال يا أيُّكم كيف تجدون؟ فذكر الحديث وكذا رواه ابن اسحق عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قال بغسل سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الداخل على أبي بكر وبلال وعاصم ومثلك ان عائشة كانت هي الداخلة انتهى ولا معاوضة أصلاً لان دخول أحدهما لا يمنع دخول الآخر فيقتل انما لما أخبر به حالهم جاملهم ما جاءهم وأجابوا كلاماً منها بالاشعار المذكورة وفي حديث البراء عند البخاري ان عائشة وعكبت أضيافاً كان أبو بكر يدخل عليها وأخرج ابن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال أصابت الحمى العجاجة حتى جهدوا امرأه وصرف الله تعالى ذلك عن نبيسه حتى ما كانوا يصلون الا وهم فعود فرج صلى الله عليه وسلم وهم يصلون كذلك فقال اعلوا ان صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فقتلوا انقام أي تكافوه على ما بهم من الضعف والسقم القاسم الفضل قال السهيلي وفي هذا الخبر وما ذكر من حنينهم الى مكة ما جلت عليه النفوس من حب الوطن والدين اليه وقد جاء في حديث أصيل أي باشيخه الغفاري وقال فيه الهذلي انه قدم من مكة فسالته عائشة كيف زرت مكة يا أصيل قال تركتها حين ابيضت بأبطها واهجن غمامها واغسدت ذخرها وأبشرها فاغروقت عيناها صلى الله عليه وسلم قال فتشوقا يا أصيل وروى انه قال له دع القلوب ترقو وقد قال الاول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بوادي الخزاى حيث ربتني أملى بلادها نيط على ثغامي • وقطن عني حين أدركني عفى

انتهى وهذا كان في ابتداء الهجرة ثم جيت المدينة أليم بدعائه صلى الله عليه وسلم فود دليل على فضلها ومحبة نبيها وفضلها حاجة كثيرة صنعها الناس كقول أبو عمرو والحديث أخرجه البخاري في الحج من امجد وفي الهجرة عن عبد الله بن يوسف وفي الطب عن قتيبة السلتانة عن مالك بن وناعه أبو اسامة بن عوف وزيادة عند البخاري ومسلم وعبدة وابن غير عند مسلم السلتانة عن هشام (مالك بن يحيى بن سعد بن عائشة) فيه اقطاع لان يحيى لم يدرك عائشة وقد زاد ابن اسحق في روايته عن هشام ومحمد بن عبد الله بن عروة جيعا عن عروة عن عائشة عقب قولها فقلت تراه ما يدري أي ما يقول ثم دونت الى عامر بن فهيرة وذلك قبل ان يضرب علينا الحجاب فقلت كيف تجدون يا عامر (قالت وكان عامر بن فهيرة) بضم الفاء وقع الها وسكون الغنة التي مولى الصديق يقال أصله من الازد فاسترق وقال أصله من غيرهم اشتراه أبو بكر فألم قد عافى ذهب لاجل الاسلام ثم رافق أبي بكر في الهجرة وشهد بدوا واحدا واستشهد به بمعرفة روت عنه عائشة وجزء الذي كان (يقول فتدوايت الموت) أي شدة تشابه شدة (جل ذوقه) (حوله) ان الجبان (أي ضعيف القلب) (خففه) هلكه (من فوقه) لجنبه زاد ابن اسحق في روايته المذكورة كرامى مجاهد بطوقه • كاشور عيسى أغفه ووقه

(١٠ - ذوقا في رابع) يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم بكرة عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتفسير الشيب وحرا لآزار والتم بالذهب والتجيزان بنة لغير علمها والتم بالذهب بالكتاب والرقى الابالعدوات وعقد القاسم وعزل المالحفيرة أو بغير محله وفساد الصبي

في حرمه **(باب في خاتم الحديد)** * حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة العناني أن يزيد بن حبيب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم بن أبي طيب السلمي المروزي (٧٤) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وعليه خاتم من شبه قال مالي أجد من ذريرج الاصنام فطره ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حليسة أهل النار فطره فقال يا رسول الله من أي شيء اتخذته قال اتخذته من ورق ولاتعه مثقالا لم يقل محمد عبد الله ابن مسلم ولم يقل الحسن السلمي المروزي * حدثنا ابن المثنى وزياد ابن يحيى والحسن بن علي قالوا ثنا سهل بن جاد أبو عتاب ثنا أبو مسكين فوج من أربعة حدثني إياس بن الحرث بن العقبان وجمعه من قبل أمه أبو ذباب عن جده قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه فضة قال فرجا كان في يده قال وكان المعقبان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا مسدد ثنا بشر بن الفضل ثنا حاصم بن كليب عن أبي بريدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهْدني وسدْني واذا كرر بالهداية هداية الطريق واذا كرر بالسداد تسديدك السهم قال ونهايتي أن أضاع الخاتم في هذه أوفى هذه في السبابة والوسطى شد حاصم ونهايتي عن القصة والميثرة قال أبو بريدة قتلنا في القصة قال ثياب ثأيننا من الشام وأمن مصر مضطعة فيها أمثال الأترج قال والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن

والطوق الطاقه والورق القرن ضرب مثقالا الخث على حفظ الحرير قال السهيلي ويذكر أن هذا الشعر لعمر بن مامة (مالك عن نعيم) بضم النون وفتح العين (أن عبد الله الجهمي) بضم الميم الأولى وكسر الثانية بينهما جيم ساكنة آخره والمدني مولى آل عمر (عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انخاب) بفتح الهمزة وسكون النون وقاف مشحونة جمع قفة لنقب بفتح فسكون وجمع الكثرة نقاب بكسر النون (المدينة) طيبة قال ابن وهب يعني مداخلة وهي أبوها فو هات طرفها التي يدخل اليها منها كجاء في الحديث الآخر على كل باب منها ملك وقيل طرفها (ملائكة) يحرسونها (لا يدخلها الطاعون) لأن كفار الجبل وشياطينهم ممنوعون من دخولها ومن اتفق دخوله فيها لا يمكن من طعن أحد منهم وقد وعدوا عدم دخوله المدينة من خصائصها وهو من لوازم دعائه صلى الله عليه وسلم لها بالصحة فهي معجزة قال بعضهم لأن الأطباء من أولهم إلى آخرهم يخرجون أن يدفعوا الطاعون عن بلد من البلاد بل من قرية من القرى وقد امتنع الطاعون عن المدينة فجاءه وخبره هذه المسد المتطاوله فهو خاص بها وجرم ابن قتيبة في المعارف والنووي في الأذكار أن الطاعون لم يدخل مكة أيضا معارض بما نقله غير واحد بأنه دخلها في سنة سبع وأربعين وسبعائة لكن في تاريخ مكة لعمر بن شبه برجال الصبح عن أبي هريرة مرفوعا المدينة ومكة تحفوقان بالملائكة على كل نقب منها ما لا يدخلها الدجال ولا الطاعون وحينئذ الذي نقل أنه دخل مكة في التاريخ المذكور ليس كما نقل أو يقال أنه لا يدخلها من الطاعون مثل الذي يقع في غيرها كالحارث وعمراس وفي حديث أنس عند البخاري في الفتن فبعد الملائكة يحرسونها يعني المدينة فلا يقر بها الدجال ولا الطاعون أن شاء الله تعالى واختلف في هذا الاستثناء فقل القبر في فعلها ما وقيل التلقين وإن مضاه جواز دخول الطاعون المدينة (ولا الدجال) المسيح الاور قال الطبري جله لا يدخلها مستأنفة بيان لموجب استقراء الملائكة على أنقاصها وفي الصحيحين عن أنس مرفوعا ليس من بلاد الاسبطه الدجال الامكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه ملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث وحقات فيخرج الله كل كافرو منافق قال الحافظ هو على ظاهره وعومسه في كل بلد هذا الجهمي وشد ابن حزم فقل المراد لا يدخله يجنوده وكأنه استبعد مكان دخول الدجال جميع البلاد لقصر مدته وغفل عما في سلم ان بعض أيامه يكون قد ولسته وعند الطبري عن ابن عمر مرفوعا لا الكعبة وبيت المقدس وزاد الطحاوي ومسجد الطور وفي بعض الروايات فلا يبيح موضع الا لا يأخذ الدجال غير مكة والمدينة وبيت المقدس وجبل الطور فان الملائكة تطرده عن هذه المواضع انتهى والحديث أخرجه البخاري في الحج عن اسمعيل وفي الطب عن عبد الله بن يوسف وفي الفتن عن القعقي ومسلم عن يحيى الاربعه عن مالك

(مجاها في اجلاء اليهود) بالميم

أي اخراجهم من جزيرة العرب ومنها المدينة التي الكلا بفتحها (مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم) القرمي مولاها المدينة ثقت مات سنة ثلاثين ومائة (أنه مع عمر بن عبد العزيز) أمير المؤمنين (يقول) مرسل وهو موصول في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة وغيرها (كان من آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال قال الله اليهود) قيل معناه لعنهم رواه ثعلب عن الله اليهود وقيل أي قتلهم لأن فاعل يأتي بمعنى فعل (والتصاري) وكانه قيل ما سب ذلك فقال لانهم

(باب في الفتن بين المؤمنين أو اليسار)

* حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نجر عن ابراهيم بن عبد الله (اتخذوا ابن حنبل عن أبيه عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر لنا أن نرى أبو لهبه من هذا الرجل أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان يقيم في عينه حدثا نصير بن علي حدثني أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع بن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيم في ساره وكان فيه في باطن كفه قال أبو رواد قال ابن ماضي (٧٥) وأسامه يعني ابن زيد عن نافع في عينه

حدثنا عبد عن عبدة عن عبيد

الله عن نافع أن ابن عمر كان يلبس خاقه في يده اليسرى حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسمعيل قال روى عن علي الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطب خاقا في خصره يعني خاقا ما هذا قال رأيت ابن عباس يلبس خاقه هكذا وبعل قصه على ظهرها قال لا يخجل ابن عباس الا قد كان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاقه كذلك (باب في الجلاب)

حدثنا علي بن سهل و ابراهيم بن الحسن قال ثنا حجاج عن ابن جريح أخبرني عمر بن حفص أن عامر بن عبد الله قال علي بن سهل ابن الزبير أخبره ان مولاهم ذهب بابه الزبير الى عمر بن الخطاب وفي وجهه الحراس قطعها عمر ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مصع كل جرس شيطان ما حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا روح ثنا ابن جريح عن بنانة مولاة عبد الرحمن بن حبان الانصاري عن عائشة قالت بينما هي عندها اذ دخل عليها بجارية وعليها جلابج اصوت فقات لا تدخلها على الا أن قطعه واجلاجلها وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس (باب في ربط الاسنان بالذهب) حدثنا موسى بن اسمعيل ومحمد ابن عبد الله الخزازي المعنى قال

(اتخذوا قبوراً لبياءهم مساجد) أي اتخذوها مساجد قبلتهم مع اعتقادهم الباطل وان اتخذوا مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها ككسبه وقدم اليهود ولا ينادونهم بالانخاذ وتبعهم النصارى فاليهود أعلم فان قيل النصارى ليس لهم الا نبي واحد ولا قبرة اوجب بان الجع يا ذا المجموع من اليهود والنصارى فاد اليهود لهم انبياء والمراد الانبياء ما كبار انبياءهم كالخواريين فاكتفى بذكر الانبياء في مسلم ما يؤيد بذلك حيث قال في بعض الحديث كافوا بتخذون قبور انبيائهم وصلحهم مساجد اوانه كان في النصارى انبياء ايضا لكنهم غير مسلمين كالخواريين ومريم في قول اوالصغير راجع لليهود فقط دليل رواية اسقاط والنصارى أو على الكل ويراد من أمره بالانبياء بهم وان كانوا من الانبياء السابقين كنوح و ابراهيم قال البيضاوي لما كانت اليهود يمجّدون لقبور الانبياء تعظيم لما شأنهم ويحذرون اقله وتوجهون في الصلاة نحوها فاتخذوها رافعا لعنهم الله ومنع المسلمين من مثل ذلك ونهاهم عنه اما من اتخذ مسجدا يجر صالح أو صلي في مقبرته وقصد به الاستظهار بروحه ووصول أثر من آثار عبادته اليه لا التعظيم له والتوجه فلا حرج عليه ألا ترى ان مدفن اسمعيل في المسجد الحرام عند الحطيم ثم ان ذلك المسجد أفضل مكان يصري المصلي بصلاته والنهي عن الصلاة في المقابر يخص بالنوشة لما فيها من التجاسة انتهى لكن خبر الشيعين كراهة بناء المساجد على القبور مطلقا أي قبور المسلمين خشية ان يعبد القبور وقد باهره في خبر اللهم لا تجعل قبري وثنا بعد فعلك كالكلام البيضاوي على ما ذكره في تحف ذلك (لا يبين دينا بارض العرب) الجاز كله المعبر عنه في الثاني جزيرة العرب (مالك عن ابن شهاب) مرسل ورواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن سديد بن المسيب مرسل ايضا وهو موصول بنحوه من طريق في الصحيحين وغيرهما عن ابن عباس وعمر وغيرهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع خبر بعض النبي للرواية قبله لا يبين (دينان في جزيرة العرب) هي مكة والمدنية واليهامة كجروى عن مالك أي وقراها حيث جزيرة لاحاطة الصريحها وقال ابن حبيب جزيرة العرب من أقصى عدن وما والاها من أقصى اليمن كلها الى ريف العراق في الطول واماني العرض فمن جدة وما والاها من ساحل العراق اطراف الشام ومصر في المغرب وفي المشرق ما بين المدينة الى منقطع السهولة (قال مالك قال ابن شهاب فقص) أي استقصي في الكشف (عن ذلك عمر بن الخطاب) في خلافته (حتى أتاه الثلج) بفتح المثلثة وسكون اللام وجيم اليقين الذي لا شذبه (واليقين) الذي اطمانت به نفسه والطف تقصيري (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع دينان في جزيرة العرب) وفي الصحيح عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قبل موته ثلاثا قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفاء بضموا كنت اجيزهم ونسيت الثالثة (فاجل) اخرج (يهود خيبر) لما اطمانت نفسه بكثرة من روى له ذلك (قال مالك وقد اجل عمر ابن الخطاب يهود خيبر) بفتح النون واسكان الجيم بلدة من بلاد همدان باليمن قال ابكرى سميت باسم بانها تخربان بن زيد بن سابين تشعب بن عرب بن قطان (وقدك) بفتح النون والادال المهملة بلدة بينها وبين المدينة ثومان وبنها وبين خيبر دون مرحلة (فاما يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثرو ولا من الارض شيء) لا نه صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها فثأته ان يفرهم بها على ان يبقوه العمل ولهم نصف الثمر فقال صلى الله عليه وسلم افركم ما فركم الله فانما اقام مدة لم يعمل لهم فيها شيئا (وامام وقدك) فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض

ثنا أبو الاشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عمره بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذها ثمان ورق فأنق عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذها ثمانا من ذهب حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هرون وأبو عاصم قال ثنا أبو الاشهب عن عبد الرحمن بن

طرفه من عريضة بن أسعد بجناه قال يزهدت لابي الاشهب أدرك عبد الرحمن بن طرفه حده من عريضة قال نعم حدثنا موسى بن هشام
 ثنا اسمعيل عن ابي الاشهب عن عبد (٧٩) الرحمن بن طرفه عن عريضة بن أسعد عن أبيه أن عريضة بجناه ((باب في الذهب النساء))

● حدثنا ابن فضال ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فأخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده

((جامع لمجاقي أمر المدينة))

(مالك عن هشام بن عروة عن أبيه) مرسلنا عند جميع رواة الموطأ ومروءة مريانا مالكا ورواه عن عمرو بن مولى الطلب عن أنس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع) ظهر (له أحد) لما رجع من خيبر كافي البخاري ولما رجع من بؤك أيضا كافي أضامن حديث أبي حنيفة (فقال هذا) مشيرا له (جبل بجنا ونجبة) حقيقة كاذب اليه جاعة وحلوا عليه على ما في القرآن والحديث من مثله نحو ما بكت عليهم السما والارض وقالتا أنينا طائنين وجدوا رايديان ينقض ويا جبال أرى معه أي سبي وهو كثرة في القرآن وفي الحديث أ كثر لا يكاد يحصى وقيل مجازي بجنا أهله ونجمهم فكثير بالجل منهم وأضيف الحب الى الجبل لمعرفة المراد من ذلك عند المناطيين كقوله واسئل القرية أي أهلها قاله ابن عبد البر ومروءة من زيدان جاعه وهو الحقيقة هنا (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن الصديق وهذا من رواية الكبير عن الصغير لان يحيى تابعي مع من أنس بن مالك أحاديث وعبد الرحمن وان عاصره ولكن لم يلق أحدا من الصحابة وهما جميعا من شيخ مالك (ان أسلم مولى عمر بن الخطاب) ثقة مختصر مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة (أخبرناه زوا عبد الله بن عباس) بخصية ثقيلة وشي مججمة له محبة وأبوه محبابي شهر (الخزوي) القرشي (فأرى عنده نيدا) بذال مججمة فمراو ذيب طريح في ماء (وهو بطريقه فكا فقال له أسلم ان هذا الشراب يحبه عمر بن الخطاب) لانه حلوا به وكان المصطفى يحب الحلوا البارد (فجعل عبد الله بن عباس قدحا عظيما كبيرا) فجاء به الى عمر بن الخطاب فوضعه في يده أي عمر (فقر به عمراني فيه ثم وقع رأسه فقال عمر ان هذا) الذي في القدح (الشراب طيب فشربه منه ثم ناوله وجلا عن يمينه) عملا بالسنة (فلما أدبر) ولى (عبد الله ناداه) دعاه (عمر بن الخطاب فقال أنت) هم زين وأولها للاستفهام (القاتل لمكة) بلام التأكيده (خير) أفضل (من المدينة فقال عبد الله قتلته هي حرم الله وأمنه وفيها يته) الكعبة وما أضيف لله خير مما أضيف الى وسوله (فقال عمر لا أقول في بيت الله ولا في حرمه شيئا) يعني ان هذا ليس من محل الخلاف ولم أألك عنه أغاسا تلذ عن البلدان (ثم قال عمر) ثانيا ليظهر هل تغير اجتهاده الى موافقة عمر في تفضيل المدينة (أنت القاتل لمكة خير من المدينة قال) عبد الله (قتلته هي حرم الله وأمنه وفيها يته) الكعبة (فقال عمر لا أقول في حرم الله ولا في بيت الله شيئا ثم انصرف) عبد الله ولم يتغير اجتهاده واحدهما لموافقة الاخر وقد اختلف السلف أي البلدان أفضل فذهب الا كثراني تفضيل مكة وبه قال الشافعي وابن وهب ومطرف وابن حبيب واختاره ابن عبد البر وابن رشد وابن عوف وذهب عمرو وجاعة وأ كثر أهل المدينة ومالك وأصحابه سوى من ذكراني تفضيل المدينة واختاره بعض الشافعية والادلة

● حدثنا ابن فضال ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حلية من عند النجاشي أهداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي قالت فأخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده

بن يزد حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعيا امرأه قطعت ثلاثة من ذهب خلطت في عنقها ماله كثيرة من النار يوم القيامة وأعيا امرأه قطعت في أنفها خرصان

ذهب جليلي أذنهم منهم من التوايوم القيامة وحدثنا جليلي من عدة ثنا أخيه من معون القنادع أبي خلاص معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب العار وعن لبس (٧٧) الذهب المظلم آخر كتاب الخاتم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
﴿وَلَوْ كُنَّا فَتْنًا﴾

(ذَكَرَ الْفَتْحَ وَدَلَّاهُا) • حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ فَنَارَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا فَنَارُكَ
شَابَ بَكُونٌ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ ابْنُ الْقِيَامِ
السَّاعَةِ الْأَحَدُثُ حَفَظَهُ مِنْ
حَفَظِهِ وَبِهِ مِنْ نَسَبِهِ قَدَعْلَهُ
أَسْجَابُهُ هُوَ لَا وَهْلَ لَهُ لِيَكُونَ مِنْهُ
الشَّيْءُ فَذَكَرَهُ بِكَلِمَةِ كَرَّ الرَّجُلُ وَجْهَ
الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَى
عَرَفَهُ • حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
عُمَانَ عَنْ هَامِرٍ عَنْ وَجْهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ
أَرْبَعُ فِتْنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحَصِيُّ
ثَنَا أَبُو الْغُبَرَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
سَالِمٍ حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ
عَمْرِ بْنِ هَانِئٍ الْغَنِيِّ قَالَ جَعَلَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُحَيْشٍ كَأَنَّهُ قَدْ
عَنَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ الْفَتْحَ فَأَكْرَفَنِي ذِكْرَهَا
حَتَّى ذَكَرْتُهَا بِالْإِحْلَاسِ فَقَالَ
أَتَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَافَتْنَةُ الْإِحْلَاسِ
قَالَ هِيَ هَرَبٌ وَهَرَبٌ تَحْتَ قَدَمِي
السَّارِعُ إِذَا خَافَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِي
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَرَعْمَاهُ مِنْي
وَلَيْسَ مِنْي وَرَأَاهُ أَوْلِيَانِي الْمُتَقُونَ
ثُمَّ صَلَّيْتُ النَّاسَ عَلَى رَجُلٍ كَوْرُكُ
عَلَى ضَلْعٍ ثُمَّ قَتَنَةُ الدِّهْيَاءِ لَأَدْعُ
أَحْدَاهُمْ هَذِهِ الْأَمَةُ الْإِطْلَاقَةُ

كثيرة من الجانبين حتى قال الامام ابن ابي حنيفة بساوى البلدين والسبوطى فى الحج المدينة المختار الوصف عن التفضيل لتعارض الادلة بل الذى عمل اليه النفس تفضل المدينة ثم قال واذا تأمل ذو البصيرة لم يجد فضلاً لأحدهما الا أعطته مكة الاراعطين المدينة نظيره وأعلى منه وجزم فى خصائصه بان المختار تفضل المدينة ومحمد الخلاف ما عدا البقعة التى ضمت أعضاده صلى الله عليه وسلم فهي أفضل اجاعا من جميع بقاع الارض والسموات كاحكامه عياض وغيره ويليها الكعبة فهي أفضل من بقية المدينة اتفاقا كإقبال الشريف اليهودى واليه يوشى كلام عمر بن الخطاب (ما جاء فى الطاهون)

ورث فاعول من الطعن هذلولاً عن أصله ووضعه هذلولاً على الموت العام كالقالب قال صلى الله عليه وسلم الطاعون وخزأعدانكم من الجن وهولكم شهادة صحته الحالك وغيره وفي وقوعه في أعدل الفصول وأصح البلاد هو أو أطيبها ما دلالة على انه اغتابكم من طعن الجن لانه لو كان بسبب فساد الهواء أو انصباب الدم الى عضو فصدت ذلك كازعم الأطباء لكان ذلك لان الهواء يفسد نارة يصح أخرى والطاعون يذهب أجساماً ويحیی أجداناً على غير قياس ولا يخبر بوزن عما جاء سنة على سنة وربما تأستين ولو كان من فساد الهواء لم الناس والطوائف وربما يصيب الكثير من الناس ولا يصيب من هو بجانبهم ممن هو في مثل من اجهم وربما يصيب بعض أهل بيت واحد وبسبب منه باقهم وما يدكر من انه وخزأوانكم الجن فقال المالحاظ لم أجده في شيء من طرق الحديث المسندة ولا في الكتب المشهورة ولا في الاجزاء المنثورة بعد التسع الطويل البالغ وعزاه في اكام المرجان لسند أحدواطرافه أو كتاب الطوائف لان أبي الدنيا ولا وجود له في واحد منها فان قيل اذا كان الطعن من الجن فكيف يقع في رمضان والشياطين تصفد فيه وتسلسل اجيب باحتمال انهم يعطون قبل دخول رمضان ولا يظهر التأثير الا بعد دخوله وقيل غير ذلك (مذكور عن ابن شهاب) محمد بن مسلم (عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) (العدوي أبي هر الملقب) فاضل ناسلوا الى الكوفة ليعصروا عبد العزيز وماتت جراني في خلافة هشام (عن عبد الله بن عبد الله) بفتح العين فيما (ابن الحرث بن قوف) (ابن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي) أبي يحيى المكي ثقة مات سنة تسع وتسعين وابوه له ووقوفه بفتح عينه جودتين الثانية بقية (عن عبد الله بن عباس) رضي الله عنهما (ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام) سنة ثمان عشرة قاله سيف بن عمر في كتاب الفتوح وقال خليفة بن خياط سنة سبع عشرة واستعمل على المدينة زيد بن ثابت واستخلفه من ان في خروجه الى الحج وأما طعنه استخلف غيره قط الاماحي عن أبي الملق ان عمر استخلف مرة على المدينة فقال له عبد الله وفيه خروج الخليفة الى أعماله بطاعها وينظر أحوال أهلها قاله ابن عبد البر وقال غيره خرج ليلتفقد أحوال الرعية وكان طاعون عمواس بفتح العين المهمة والميم فالتف حسين مهمة ومعنى به لانه عمه واسا وقع هاني محرم وصفو ثم ارفع فكتبوا الى عمر فخرج حتى اذا كان (بدرغ) بفتح السين المهمة وسكون الراء على المشهور وغبن بمجمة قوية بنواذ سولك يجوز فيها الصرف وعدمه وقيل هي مدينة اقتضا أبو عبيدة وهي واليرموك والحاجية متصلات وينهاو بين المدينة ثلاثة عشر محلة (لقية أمراء الانجاد) الفتح جمع خذل (أبو عبيدة) عامر (بن الجراح) أحد العشرة (وأصحابه) خالد بن الوليد وزيد بن أسفان وشرحيل بن حسنة وعمر بن العاصي وكان عمر قسم الشام أجنادا الارود بن حسنة

لطفه فإذا قبل انقضت غداوت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويعسى كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا خفاق فيه وفسطاط
قلق لا ايمان فيه فإذا كان يوم الجمعة فاستقروا الى الجبل من يومه أو غده . حدثنا محمد بن بصير بن فارس ثنا ابن مريم أنا ابن فروخ

بقولت فقال من القوم قلنا أننا نأثرك من حديث حذيفة فذكر الحديث قال قلت يا رسول الله هل بعده هذا الخير ثم قال قلته وشي
قال قلت يا رسول الله بعده هذا الشر خير قال حذيفة على دخن وجماعة
خير قال حذيفة على دخن وجماعة
على أقداء فيها أوفهم قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال
لا ترجع قلوب أقوام على الذي
كانت عليه قال قلت يا رسول الله
أبعد هذا الخير ثم قال قلته عجماء
عجماء عليها دابة على أبواب النار
فان تحت باحذيفة وأنت حاضر
على جسد خيرك من ان تتبع
أحد منهم • حدثنا مسدد ثنا
عبد الوارث ثنا أبو السباح
عن عاصم بن جبر العجلي عن سبيع
ابن خالد هذا الحديث عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فإن لم تجدوا مؤشركم فاعرب
حتى تموت فان تموت وأنت حاضر
وقال في آخره قال قلت فما يكون
بعد ذلك قال لو أن رجلا نزع فرس
من يده حتى تقوم الساعة • حدثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا
الأعمش عن يزيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد الوهاب عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من بايع أمة
فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطمع ما أسنطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا رقبة الآخر
قلت أنت مصنف هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال معناه
إذا نزل ورواه فليقتل هذا ابن
عمر بن الخطاب معاوية بن أبي سفيان
ويعمل معاوية بن أبي سفيان
ويعمل قال أطمع في طاعة الله
وأعصه في معصية الله • حدثنا
محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبيد
الله بن موسى عن شيبان عن

فعل لكان من قدر الله ونجته ما يؤيده مشرووع وقد قدر الله وقوعه فيما فرغته فلو فقه أو تركه لكان
من قدر الله وقبيله المناظرة عند الاختلاف ثم قايمة وناظره بما يشبه المسئلة فقال (أو آيت) أي
أخبرني (لو كان لك أبل فبطلت روايا له عدوتان) بضم العين وكسر هاء وادال مهملتين أي سلطان
وحاقتان (أحداهما مختصة) بضم الميم وسكون المجمة وكسر المهملة وفي رواية مختصة بفتح الخاء
وكسر الصاد بلا ميم (والأخرى حدية) بفتح الحيم وادال المهملة وكسر هاء (أليس ان
وعيت المختصة) بفتح المجمة وكسر المهملة (وعيت ما بقدر الله وان وعيت الجدية بعيتها بقدر الله)
فتعلم أياها من الجدية وروعيان المختصة قرا من قدر الله إلى قدر الله فكذلك رجوعنا زاد معصية
ورويته عن ابن شهاب وقال له أيضا رأيت لوانه رعى الجدية وترك المختصة أنك مجترة قال نعم
قال فسر إذا (خفاء عبد الرحمن بن عوف وكان غائباً في بعض حاجته) لم يحضر معهم المشاورة
المذكورة (فقال ابن عدي من) وفي رواية في (هذا) الذي اختلفتم فيه (علماء سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به) بالطاعون (بأرض فلا تقدموا عليه) ليكون أكن لا تخم
وأقطع لوسواس الشيطان قال في الأحوزي ولأن الله أمر أن لا تعرض للفسق والبلا وان كان
لا تخاف من قدر الله إلا أنه من باب الحذر الذي شرعه الله ولا يقول القائل لولم أدخل لم أمرض ولولم
يدخل فلان لم يمت وإذا وقع بأرض وأنت بها فلا تخرجوا فراراً منه (لئلا يكون معارضة للقدرة فلا
خرج المقصد آخر غير الفرار جاز قال ابن دقيق العيد الذي يترجم عندي في النهي عن الفرار والنهي
من القدوم ان الأقدام عليه تعرض للبلاء ولعله لا يصبر عليه وربما كان فيه ضرب من الدعوى
للقام الصبر أو التوكل فنع ذلك لا غشوا للندس وهو أهما لا ثبت عليه عند التصديق وأما الفرار
فقد يكون داخل في باب التوكل في الأسباب منصوراً بصورة من يحاول النجاة مما قدور عليه فيقع
التكافى في القدوم كما يقع التكافى في الفرار في ترك التكافى فيما وتطير ذلك قوله صلى الله عليه
وسلم لا تتقوا لقاء العدو وإذا التقيتهم فاصبروا فأمرهم ترك التقى لما فيه من التعرض للبلاء
وخوف الاغترار بالنفس إذا يؤمن غداً وعند الوقوع ثم أمر بالصبر عند الوقوع لتسلياً الأمر الله
(قال ابن عباس (فخدا الله) تعالى (عمر) على موافقة أجهاده واجتهاد معظم الصحابة للحدث
النسوي (ثم انصرف) إرجاعاً إلى المدينة أنباء القيس النسوي القاطع للزاع وبه أمر الله عبادته أن
يردوا ما تازعوا فيه إلى الكتاب والسنة فمن كان عنده علم ذلك وجب الاتقياء له وفي
الحديث يسمى علم القول عبد الرحمن بن عدي من هذا علم وما كافر عليه من الانصاف العلم
والاقتداء به كيف لا وهم خير الامم ودليل قوي على وجوب العمل بهجراً لوالده لانه كان يحضر
جمع عظيم من الصحابة فلم يقولوا عبد الرحمن أنت واحد وانما يجب قبول خبر الكوفة ما أدخل من قال
بهذا والله تعالى يقول ان جاءكم فاسق بياقطينوا وقرى قتبنيوا فلو كان العدل اذا جاء بياقث
في خبره ولم ينفذ لاستوى مع الفاسق وهذا خلاف القرآن أم يجعل المتقين كالغفاري قاله ابن عبد البر
وأخرجه البخاري في الطب عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك بن نابه
يونس ومعه عن ابن شهاب عند مسلم قال لا تجدوا حديثاً من حاله زاد معصية وقال له أيضاً رأيت
لوانه رعى الجدية وترك المختصة أنك مجترة قال نعم قال فسر إذا صار حتى أتى المدينة فقال هذا
الهل أو هذا المنزل إن شاء الله (مالك عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمي (وعن سالم أبي
النضر) بضاد معجمة (مولي عمر بن عبد الله) بضم العين كلاهما (عن عامر بن سعد بن أبي

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفغ من كف يده • حدثنا سليمان
ابن حرب ومحمد بن عيسى قال ثنا جابر بن زيد عن أبي أيوب عن قتادة عن أبي أمامة عن نوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الله زوى الارض اقل ان يوزى الى الارض فرأت مشارقها ومعارها وان مكأت أمي سليمان عز وجل منهلوا عطيت
الكثيرين الاجر والايص وان سألته ربي (٨٠) لأمي ان لا يكها بسنة بعامه ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستع

يضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا
قضيت قضاء فانه لا رد ولا اهلكهم
بسنة بعامه ولا اسلط عليهم عدوا
من أنفسهم فيستعجبهم ولو
اجتمع عليهم من بين افطارها وأقال
بافطارها حتى يكون بعضهم على
بعضا حتى يكون بعضهم على بعضا
وانما أخف على أمي اللغة المضل
واذا وقع السيف في أمي لم يرفع
عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى يلقي قتال من أمي
بالمكرين وحتى يسد قتال من
أمي الاوثان وانه سيكون في
أمي كذا يوم ثلاثون كلهم يزعم
انه نبى وانما هم التيسين لا نبى
بعدي ولا تزال طائفة من أمي
على الحق قال ابن عباس ظاهرين
ثم انقل لا يضرهم من خالفهم حتى
يأتى أمر الله * حدثنا محمد بن
هوف الطائي ثنا محمد بن
اسماعيل حدثني أبي قال ابن هوف
وقرأت في أصل ابن اسمعيل قال
حدثني ضمه عن مريح عن أبي
مالك بن الأشعرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله
أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعوا
عليكم نبيكم تهلكوا جميعا وان
لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق
وان لا تحموا على ضلالة
* حدثنا محمد بن سليمان الانباري
ثنا عبد الرحمن عن حبان عن
منصور عن ربه بن خراش عن
البراء بن ناجية عن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدور على الاسلام خمس

وثلاثين وأست وثلاثين وأوسع وثلاثين فان حكموا فسدل من ذلك وان حكم دينهم نعم لهم سبعين عاما قال قلت لأبي
أومى قال قال ماضى * حدثنا أحمد بن صالح ثنا عيسى حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني جدي بن عبد الرحمن ان أبا

هر رقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ونقص العلم وتظهر الفتن ويأتي النسخ ويكثر الهرج فبلى يا رسول الله أم هو قال القتل القتل . حدثت عن ابن وهب حدثني جرير بن حازم عن عبيد الله بن عمر عن نافع (٨١) عن ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوشك المسالون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون اعداء مسلحهم سلاح . حدثنا احدثن صالح عن عتبة عن يونس عن الزهري قال سلاح قريب من خير

(باب النهي عن السبي في الفتن) . حدثنا عفان بن أبي شعبة ثنا وكيع عن عثمان الشام قال حدثني مسلم بن أبي بكر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون فتنة يكون المضطرب فيها خيرا من الجالس والجالس خيرا من القائم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي قال يا رسول الله ما أمرني قال من كانت له اهل فليلق بهم يأسه ومن كانت له غم فليلق بغمه ومن كانت له ارض فليلق بأرضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك فليعد الى سبيله فليضرب بجمده على حرة ثم ليتم بما استطاع النجاء . حدثنا يزيد بن خالد الرمي ثنا مفضل عن عياض عن بكر عن يسر بن سعد عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي انه سمع سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال قلت يا رسول الله أريت ان تدخل على بيتي وبسط يده ليقبلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كابني آدم ولا يزالن بسطت اليك الالة . حدثنا عمرو بن عثمان ثنا ابن شهاب بن خراش عن القاسم بن غزوان عن امحق

أر يدع كل رجل منهم كيشا ثم يخضب كفه في دمه ثم ضرب به على يابه فلهوا فأسأ لهم القبط عن ذلك فقالوا ان الله يبعث عليكم عدائا وانما تخشونهم هذه العلامة فاصبروا وقد مات من قوم فرعون سبعون ألفا قال فرعون عند ذلك ما سى ادع لنا ربنا لعلنا نجعلك فينا كذا قال فرعون فذعنا كشفه عنهم وهذا من رسل جدد الاسناد وأخرج عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير عن الحسن في قوله تعالى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت قال فروان الطاعون فقال لهم الله موتوا ثم ابعدهم انكم لو ابقية أسأهم فأقدم من دفننا عليه في المنقول من وقع الطاعون به من بني اسرائيل في قصة بلعام ومن غيرهم في قصة فرعون وتكرر بعد ذلك لغيرهم انتهى (فاذا مضى به بأرض فلنداءوا عليه) لانه تم وروا قدم على شرطه ليكون ذلك أسكن للنفس وأطيب للعيش قال أبو عمر ثلثة عوافي القوامي منه عنه فهو ان ذلك تأديبا لثلاث لغوا أنفسهم فيما لا يولم فيه لان الباقي والناقص لا يتجاوز أحد منهم أبدا (واذا وقع بأرض وأنتهم باقلا فخرجوا فإفرا منه) لانه فرار من القدر وثلاث ضيع المرضي بعدم من يتقدمه والموتى بعدم من يجوزهم فالاول تأديب وتعليم والثاني تقويض رتبهم وقيل هو تنبيه لان الفروان المالك ما موره وقد نسي عن هذا فهو لدرم فيه لا يعلم معناه (قال مالك) هذا لفظ رواية محمد بن المنكدر ولا اشكال فيها (قال أبو النضر) في روايته (لا يخرجكم الافرا منه) قال عياض وقع لا كرواية الموطأ بالرفع وهو بين أي لا يخرجكم الافرا ومجرد قصد لا غير ذلك لان الخروج في الاسفار والمواضع مباح فهو مطابق لرواية محمد بن المنكدر لا يخرجوا فإفرا منه ورواه بعضهم الافرا بالانصب قال ابن عبد البر جاء بالوجهين ولعل ذلك من مالك وأهل المدينة يقولون دخول الابدن النقي لا يجاب بعض ما نفي قبل من الخروج فكانه مني عن الخروج الافرا خاصة وهو ضد المقصود فاللهي عنه انما هو الخروج لافرا خاصة لغيره وجوز ذلك بعضهم وجعل قوله الاحال من الاستثناء أي لا يخرجوا الا اذا لم يكن خروجكم الافرا أي اللقار انتهى ووقع بعض رواة الموطأ لا يخرجكم الافرا بأداة التفسير بعدها افرا . سر الهن وهو وهم وطن هذا كلام عياض في شرح مسلم وقال في المثارون ما حاصله يجوز ان الهمزة للتعدي يقال أفره كذا من كذا ومنه قوله عليه السلام لعدي بن حاتم ان كان لا يفر من هذا الامارى فيكون المعنى لا يخرجكم الافرا اياكم وقال في الفهم هذه الرواية غلط لانه لا يقال أفر وانما يقال فر وقال جماعة من العلماء ادخل الالف غلط وقال بعضهم هي زائدة ونحو زياد بها كذا زاد لا وهو الاقرب وقال الكرماني الجمع بين قول ابن المنكدر ولا يخرجوا فإفرا منه وبين قول أبي النضر لا يخرجكم الافرا منه مشكل فان ظاهره التناقض وأجاب بأجوبة أحدها ان غرض الراوي ان أبا النضر فرس لا يخرجوا بأن المراد منه الحصر بمعنى الخروج المنهي عنه والذي يكون لحد الافرا لا يفرض آخره وتفسير للمعال المنهي للهي قال الحافظ وهو بعد لانه يقتضي ان هذا اللفظ من كلام أبي النضر زاده بعد اخره وانه موافق لابن المنكدر على رواية اللفظ الاول والتبادر خلاف ذلك والجواب الثاني كالاول والزيادة من فوعة أيضا فيكون روى القطنين ويكون التفسير موقعا أيضا الثالث الا زائدة بشرط ان ثبتت زيادتها في كلام العرب انتهى وهذا الحديث رواه البخاري في ذكر بني اسرائيل عن عبد العزيز بن عبد الله ومسلم في الطب عن يحيى كلاهما عن مالك بن نافع عن جاعة في مسلم وغيره (مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عمر بن زبينة) بن كعب بن مالك بن زبينة الفهري حليف بني عدى ولد سنة ست

(١١) - وروا في (اربع) ابن واشاردا الجزوي عن سالم حدثني عمرو بن وابصة الاسدي عن أبيه وابصة عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حديث أبي بكره قال قتلاها كلهم في النار لانه قبلت من ذلك باين مسعود قال قد أيام

الهرج حيث لا يأمن الرجل حليبه ظف فأتا مرفأى أورد كى ذاك الزمان قال تكفى سائنا بريدك وتكون حليبا من اجلاس دشتك ظا
قتل عثمان طار قلى مطاره فركبت (۸۲) حتى أتيت دمشق فقيت خرم بن فاطمة خلعتك خلف بالله الذى لا اله الا هو سبحانه

رسول الله صلى الله عليه وسلم *
 حدثنا ابن مسعود * حدثنا
 مسدد ثنا عبد الوارث بن
 سعيد عن محمد بن بجمادة عن عبد
 الرحمن بن زوان عن هزبل عن
 أبي موسى الأشعري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
 المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا
 ويمسي كافرا ويؤمنا ويصبح
 كافرا القاعد فيها خير من القائم
 والمائم فيها خير من السامى
 فكسروا فسيكم وقطعوا أنزائكم
 واضربوا سبوقكم بالجماعة فان
 دخل يميني على أحدكم فليكن
 تكبرا ابني آدم * حدثنا أبو الوليد
 الطيالسي ثنا أبو عوانة عن
 ربيعة بن مصقلة عن عوف بن أبي
 جهيفة عن عبد الرحمن قال كنت
 أخذنا يد ابن عمر بن طريق من طرد
 المدينة اذ أتى على رأس منسوب
 فقال شق قال هل هذا فلما مضى قال
 وما أرى هذا الا قد شق سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من مشى الى رجل من أمي
 ليقتله فليقل أهلكا فاشا لي في
 النار والمقتول في الجنة قال أبو داود
 ورواه الثوري عن عوف عن عبد
 الرحمن بن مهزيه ورواه ليث
 ابن أبي سليم عن عوف عن عبد
 الرحمن بن مهزيه قال أبو داود قال
 لي الحسن بن علي ثنا أبو الوليد
 يعني هذا الحديث عن أبي عوانة
 وقال هو في كتاب ابن سيرة وقالوا
 مهرة وقالوا مهرة هذا كلام أبي

وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وهو قوله دعني أحيي النبي صلى الله عليه وسلم
يتناقضت قال أعطى فقال صلى الله عليه وسلم ما أردت أن تعطيه قالت غرا قال لولم تعطى كتبت
عليك كذبة مات سنة بضع وثمانين وأوه بحاي مشهور (ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام)
ليظفر في أحوال وعيشه بها وأمر أنه سنة سبع عشرة بعد فتح بيت المقدس وخرج اليها قبل ذلك لما
حاصر أبو عبيدة بيت المقدس وسأله أنه أن يكون صلحهم على يد عرقم فصالحهم ورجع سنة
عشر قاله في المفهم وفي التمهيد خرج عمر الى الشام مرتين في قول بعضهم وقيل لم يخرج لها المرة
واحدة هي هذه (حتى اذا بأسرغ) بمهملتين ومعجمة قال عباس روى عنه بسكون الراء وقصها
وصوب ابن مكي السكون قال ماله وابن حبيب هي قربه بواو دي بولك وهي آخر عمل الجواز قيل
مدينة بالشام قال ابن وضاح بينها وبين المدينة ثلاثة عشر مرحلة (بلغه) من أمراء الانجاد (ان
الواء) بفتح الواو الموحدة والهمزة الموقوفة والمد والقصير وهو المرض العام والمراد هنا الطاعون المعروف
بطاعون عواس (قد وقع بالشام) أي بدمشق وهي أم الشام واليهما كان مقصده كذا قال أبو عمر
فخرج من الرجوع بعد ان اجتهدوا فيه أكثر الصحابة الذين معه على ذلك (فأخبره عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به) أي بالطاعون (بأرض فلا تقدموا) بفتح
أوله وبناؤه وروى بضم الاول وكسر الثالث (عليه) لانه اقدم على خطر (واذا وقع بأرض وأنتم بها
فلا تخرجوا فرار منه) لانه فرار من انقذوا فالأول تأديب وتعليم والثاني تقويض وتدمير قال ابن
عبد البر النبي عن القدم لم يدفع ملامة النفس وعن الخروج للايعان بالقدر انتهى والاکثر ان النبي
عن الفرار منه للفر من ورسد للتز به ويجوز لشغل عرض غير الفرار انما قاله التاج السبكي قال
الحافظ ولاشأن ان الصور ثلاث من خرج قصد الفرار محضاً فهذا اسأله النبي لماله ومن خرج
لحاجة متعذرة قصد الفرار أصلاً بصور ذلك فبيناً للرجل من بلد الى بلد كان بها اقامته
مثلاً لم يكن الطاعون وقع فائق وقوعه في أثناء تجويزه فهذا البقصد الفرار أصلاً فلا يدخل في
النتي الثالث من عرضته حاجة فأراد الخروج اليها وانضم الى ذلك انه قصد الراحه من الاقامة
بالبلد التي وقع بها الطاعون فهذا عمل القراع كان تكون الارض التي وقع بها واحة والارض التي
يتوجه اليها صفة فيتوجه بهذا القصد اليها عن منع نظر الى صورة الفرار في الجلة ومن أجاز نظر
الى انه لم يمتنع البقصد للفرار وانما هو قصد الفساق انتهى قال ابن عبد البر قال ما قرأ احسن
الطاعون فلم يمتنع الموت ولم يمتنع عن احسن حالة العلم انه فرقه الاما ذكر المداين ابن ابي
ابن زيد بن جعدان هرب منه الى السبالة فكان يجمع كل جمعة ورجع فاذا رجع صاحوا به من
الطاعون فظن قات بالسبالة انتهى لكن قل القاضي عباس وغيره جواز الخروج من الارض
انتي وقع بها الطاعون عن جماعة من الصحابة منهم علي والمغيرة بن شعبة ومن اتباعه من الاسود بن
هلال ومسرور وانما كانا يفران منه وقتل ابن جبر ان ابا موسى الاشعري كان يبعث بنبيه الى
الاعراب من الطاعون وعن عمرو بن العاصي انه قال تفروا من هذا الرجز في الشعب والاراب
ورؤس الجبال جلالتهم على التفرعوا لجهودهم للفر من حتى قال ابن خزيمة انه من الكبار قالوا
بما قال الله عليها ان لم يمت (فخرج عمر بن الخطاب من سرخ) غلب الصرغ والصرف وفيه جولة
ذلك وليس من الطيرة وانما هو من منع الانقاء الى التهلكة أو سد الذريعة للتأخر من دخل
اليها ظن الصدوق انتهى عنده قال أبو عمر انه قد ذهب على العالم الحب ما وجدته غيره

الولد • حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن من
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

النام موت يكون الميت في موضع قلت الله ورسوله أعلم أول ما خلق الله في يومه قال عليه الصبر أول ما قال نصبر ثم قال لي يا أبا ذر قلت
ليكن ونعد لي قال كيف أنت إذا رأيت أجازا الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خاف الله (٨٣) لي ورسوله قال عليه بن أنت حنة

قلت يا رسول الله أفلا آخذ بسبقي
وأضعه على عاتقي قال شارك
القوم اذن قلت فأتأمرني قال
تأمر بيئت قلت فإن دخل على بيتي
قال فأتستحيث ان يهرلك شعاع
السيف فأتق ثوبك على وجهك
يؤوه بالغث واغنه قال أبوداود لم
يذكر كراثة في هذا الحديث غير
جابر بن زيد حدثنا محمد بن يحيى
ابن فارس ثنا صفوان بن مسلم
ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
عاصم الاحول عن أبي كثة قال
سمعت أبا موسى يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابن
أديكم قتنا قطع الجبل المظلم
يعبر الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويمسي كافرا
القاعد فيها غير من الهائم والغائم
فيها غير من الماشي والمشي فيها
غير من الساعي فلو أقمنا أمرنا قال
كروا أحلاس بيوتكم • حدثنا
ابراهيم بن الحسن المصيصي ثنا
سجاج بن أبي محمد ثنا الليث
ابن سعد قال حدثني معاوية بن
صالح أن عبد الرحمن بن جبير
حدثه عن أبيه عن المقداد بن
الاسود قال أيم الله قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان
السعيد لمن جنب الفتن ولين ابنتي
فصبر فوها

(باب في كف اللسان)

• حدثنا عبد الملك بن شعيب بن
الليث حدثني ابن وهب حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن أبي عمران عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جابر عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة بعد بكاء جبان من أشرف لها استشرفت لها وأشراف اللسان فيها كوقوع السيف • حدثنا محمد بن

من العلماء من ليس مثله وكان عمر من ان لم يوضع الا بوازيه أحد قال ابن مسعود وروى عن علم عمر في
كفة وعلم أهل الأرض في كفة فرج علم عمر وروى ذلك انه صلى الله عليه وسلم رأى امة دخل الجنة
نقى بم البنا فقال فضله عمر قبل ما أولت ذلك قال العلم وأشهره البخاري في الطب عن التميمي
وفي ترك الحبل عن القعبي ومسلم عن يحيى الثلاثة عن مالك به (مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان) جده (عمر بن الخطاب اغما رجع بالناس) من سرغ (عن) والقعبي من أي لاجل
(حدث عبد الرحمن بن عوف) المذكو في عيان عبد الواحد على القياس لانهم اجعوا على
الرجوع اعتمادا على خبره وحده بعد ان ذكره وامسقة السقر من المدينة الى سرغ فرجعوا ولم
يدخلوا الشام قبل رجوع قبل اخبار عبد الرحمن لانه قال انه مصعب على ظهر قبل ان يخبروه
بالحدث فلما أخبروه قوى عن زمه على ذلك وتأول من قال ما بان سالما لعله لم يلقه قول عمر
قبل اخبار ابن عوف قال القرطبي ورجع بعضهم الاول بان وفه أي خفيده اعرف بماله من
غيره وبان عمر لم يكن ليرجع الى رأى دون رأى لغير حجة حتى وجد علمنا تأول قوله انى مصعب
على ظهر الذى قاله قبل يحدث عبد الرحمن له بالحدث بان معناه انى على سفر لوجه الذى
كان توجه له لانه رجوع عن رأيه وهذا بعد انتهى ولا حاجة الى هذا كله لان عمر رجوع عن رأيه
الى رأى من أشار بالرجوع لكنهم ثم قوى ذلك له حديث عبد الرحمن فرجع هم من سرغ
وعلى هذا يحمل قول سالم فلا داعية لدعوى انه لم يلقه قول عمر قبل اخبار ابن عوف (مالك
انه قال بلغنى ان عمر بن الخطاب قال لي ترك بكفة) بضم الراء وسكون الكاف وقض الموحد قال
البياهي هي أرض بني عامر وهي بين مكة والعراق وقال ابن عبد البر وككة واد من أودية
الطائف (أصحاب الى من عشرة آيات بالشام قال مالك يريد) عمر (الطول الاعمار البقاء) لاهل
ركبة (ولادة الوباء) قوتوا كثرته (بالشام) وفي التمهيد عن مالك اغما ذلك عمر حين وقع الوباء
بالشام وقد روى أحد برجال ثقات مر فوعا ثانيا جوبل بالجمي والطاعون فامسكت الجمي بالمدينة
وأرسلت الطاعون الى الشام فاذا طاعون شهادة لاهنى ورجه لهم ورجع على الكافرين قال الحافظ
هذا يدل على انه اختار ما على الطاعون وأقرها بالمدينة ثم دعا الله فقلها الى الجنة كما مروى وقبت
منها قبا ولا يعاوزه الله ما يرفع الوباء عنها لتدرة وقوعه فيها بخلاف الطاعون لم ينقل قط انه وقعها
(التمنى عن القول بالقدرة)

بفتح الصاد واللام المهملة وقد تسكن قال الراغب هو التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع
القضاء أخص من القدرة لانه الفصل بين التقدير والقدرة كالاساس وذكر بعضهم ان الله قد عزلة
المعد للكيل والقضاء عزلة الكيل قال أهل السنة قدوة الله الاشياء أي علم مقاديرها وأحوالها
وأزمانها قبل ايجادها ثم أوجد منها ما سبق في علمه لا يحدث في العالم العلوى والسفلى شئ الا وهو
صادر عن علمه تعالى وقدرته وادارته دون خلقه وان خلقه ليس لهم فيها الا قوع اكتاب ومحاوله
ونسبه وضايفه وان ذلك كله اغما حصل لهم بتيسير الله وقدرته والهامه لاله الا هو ولا خالق
غيره كائن عليه القرآن والسنة قال ابن السعافى سئل معرفة هذا الباب التوقيف من الكتاب
والسنة دون محض القياس وانقل من عدل عن التوقيف دل وتاه في مجاز الحيرة ولم يبلغ شفا ولا
يطعن به القلب لان الله قد سوس من أمر الله تعالى اخضع به الخبير العالم وضرب دونه الاستار
رجحه عن عقول الخلق وما عرفهم ما علمه من الحكمة فلم يله نبى مرسل ولا ملائكة مقرب وقيل

الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن أبي عمران عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جابر عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة بعد بكاء جبان من أشرف لها استشرفت لها وأشراف اللسان فيها كوقوع السيف • حدثنا محمد بن

عبد ثا حادين زيد ثا لث عن طلوس عن رجل قال قال يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون قننة تختلف العرب قتلاها في (٨٤) النار الساكن فيها أشد من وقع السيف قال أبو داود ورواه التورى عن لث عن

طلوس عن الأعمى • حدثنا محمد ابن عيسى بن الطباع ثنا عبد الله بن عبد القدوس قال يزيد سمين كروش

• (باب رخص فيه من البدوة في الفتن)

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي موصى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم خفا ينجع بها شفع الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

• (باب في النهي عن القتال في الفتن)

• حدثنا أبو كامل ثنا حادين زيد عن أيوب بن بوس عن الحسن عن الأحصين بن نيس قال خرجت وأنا أريد بعني في قتال فلقيني أبو بكرة فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزع المسلمان سيفيهما فافانسل والمقتول في الدارق قال يا رسول الله هذا انقاتل فبال مقتول قال انه أراد قتل صاحبه • حدثنا محمد بن المنوكل الصقلاني ثنا عبد الرزق ثنا معمر بن أيوب عن الحسن بن سائده ومعهما

مختصرا • (باب في تعظيم قتل المؤمن)

• حدثنا محمد بن الفضل الحارثي ثنا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان قال كنا في غزوة القسطنطينية بذقينة فأقبل

القدر ينكشف لهم اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها (مالك عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم عن (عن أبي هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (نحاج) بفتح الذوقية والمهمة وشدا الجيم أسله نحاج يحمين أدغمت أولها هي في الاخرى (آدم وموسى) أي ذكر كل منهما محجة قال القاسبي وابن عبد البر التفت أرواحهما في السماء أول ما مات موسى فصاحا قال عياض ويحتمل ان الله أجابهما فاجابتهما فصاحا بغيرهما كما جاني الاسراء وقيل كان هذا في حياة موسى وان سأل الله ان يره آدم فاجابه ذكر ابن جرير في ذلك أنما ان موسى قال رب أوفنا آدم الذي أخرجنا وأخرج نفسه من الجنة أرنيه فأراه اياه (نحاج آدم) بالرفع فاعل (موسى) في محل نصب مفعول أي غلبه بالحجة (قال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس) قال الباقى أي عرضتهم للاغواء لما كنت بسبب خروجهم من الجنة وقال عياض أي أنت السبب في اخراجهم ومنهم من يضمن لاغواء الشيطان (وأخرجهم من الجنة) دار النعيم والخلود والى دار البؤس والفتن وموقية ان الجنة التي أهب منها آدم هي الجنة التي بسكنها المؤمنون في الآخرة فبرد قول المبدعة انها غيرها قال الابي كان موسى جوزا للولادة في الجنة مع انها مشقة لانها اغما هي مشقة في الدنيا وقد قيل في هابل ان من حل الجنة وذكر ان الفتي عن أبي سعيد مرقوعان الرجل من أهل الجنة لولد له الولد كاي شتهى ويكره حله وفصله وشبابه في ساعة واحدة وفي الصحيحين من وجه آخر عن أبي هريرة مرقوعا خنجد آدم وموسى فقال له موسى ما بآدم أنت أوفنا خبيثا وأخرجنا من الجنة وفي رواية أنت آدم الذي خلقت الله بيده ونفخ في من روحه وأمسك لئلا تملكه واسكنك في جنه ثم أعط الناس يحيط بك الى الارض (فصال له آدم أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شئ) قال عياض عام براديه الخطوع أي مما علم الله ويحتمل جماعه البشر (واصفاه) اختاره (على الناس) أهل زمانه (برسالته) بالافراد وقرنت الآية به وبالجمع وفي رواية للصحيحين اصطفاك الله بكلامه وسطك بيده وفي أخرى اصطفاك الله برسالته وكلامه واصطفاك الالواح فيها نبيان كل شئ (قول نعم) قال أنطوني على أمر قد قدر) بشدة الدال معنى للجهول (على قبل ان أخلق) فجاء بذلك ان الزمان ما صدر منه لم يكن هو مستقلا به يمكننا من تركه بل كان قدرا من الله لا بد من امضائه أي ان الله أنشأه في علمه قبل كوفي وحكمه بانه كان لامعة فكيف تنقل عن العلم السابق ونذكر الكسب الذي هو السبب ونسب الاصل الذي هو القدر وأن من المصطفين الاخبار الذين شاهدوا من الله من واء الاستار وهذه الحجة لم تكن في عالم الاسباب الذي لا يجوز فيه قطع النظر عن الوسائط والاكتساب وانما كانت في العالم العلوي على أحد الأقوال عند ملقي الارواح والوالم انما يتوجه على المكلف مادام في دار التكليف اما بعدها فأمره الى الله لا سيما وقد وقع ذلك بعد ان تاب الله عليه فلذا عدل الى الاحتجاج بالقدر السابق فالتائب لا يلام على ما تب عليه منه لا سيما اذا انتقل عن دار التكليف وفي رواية للشعبي أنطوني على أمر قد قدره الله على قبل ان يخلق بأربعين سنة وفي حديث أبي سعيد عند أنطوني أنطوني على أمر قد قدره الله على قبل ان يخلق السحاب والارض وجمع بمحل المقيدة بالاربعة على ما يتعلق بالكتابة والاخرى على ما يتعلق بالعلم قال المازري الاربعين مثل خلقه تاريخ محدود وقضا الله الكائنات وارادته أن يفيض على الاربعين على انه أظهر قضاءه بذلك للدلالة أن وفعل فعلا ما أنشأ اليه هذا التاريخ والاطهر ان المراد بقدر كونه في التوراة الا انراه قال في الطبري

الآخر

رجل من أهل فلسطين من أشرفهم وخيارهم يعرفون ذلك يقال له هاني بن كاثوم بن شريك الكسائي فسلم

على عبد الله بن أبيز كبريا وكان يعرفه قال قالنا خلفنا عبد الله بن أبيز كبريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول

مجت رسول الله صلى الله عليه وسلم حول كل نخب حتى الله ان يحضره الامن مات عشر كرام مؤمن قتل مؤمنا مع هذا افعال هاني بن كثر
 مجت محمود بن الربيع يحدث عن جابر بن الصامت انه سمعه يحدث عن رسول الله (٨٥)

صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل مؤمنا فاعطى قتله لم يقبل الله منه فراق ولا عدلا قال لنا خالد بن حذافى ان ابيز كريا بن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معقما لحامه لم يصبدا حراما فاذا اصاب دملحرا ما يلح وحدث هاني بن كثر عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء حدثنا عبد الرحمن بن عمرو عن محمد بن مباركة ثنا صدقة بن خالد وغيره قال قال خالد بن دقان سألت يحيى بن يحيى القاني عن قوله اعطيت قتله قال الذين يقاتلون في الفتنة يقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من ذلك حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جاد انا عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد عن جاهد بن عوف ان خارجة بن زيد قال سمعت زيدا يثني هذا المكان يقول انزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا مع هذا اخذوا جهنم خالد فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يغفلون النفس التي حرم الله الا بالحق بسنة أشهر حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير او حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا

الاخر فكم وحدث الله كنه في التوراة من قبل ان اخلق قال يا مينا فان قيل معنى التنازع ذكر كل واحد من المتناظرين جهنم ولا بد من بيان ما يقع به المناجزة وهو هنا اللوم فوضي آيته وآدم نفاه ولا شأن لآدم اذ اغوى بشي سبق به القدر واما موسى فاغاد كرا الدعوى ولم يذكر كرهه اجاب الابي بان قوله في تلك الطريق أنت ابو ناجية لان الاب جعل الشفقة وهي تنفع من وقوع ما يضر بالولد وقال ابن العربي والبايحي ليس ما سبق من القضاء والقدر برفع الملازمة عن البشر ولكن معناه قدور على وتب منه والتائب لا يلام وقد قيل انما غلبه لان آدم اذ لم يشرع للابن لوم الاب قال المازري وهذا بعيد من سابق الحديث وقيل لان موسى كان قد علم من التوراة ان الله جعل تلك الاكله سبيل الوطء الى الارض وسكانها وان شرفو به فيها وتكليفهم لرب التواب والعقاب عليهم واذا علم ذلك فلا بد من الخروج وقد قبل سببه فقيم اللوم وقد قيل انما غلبه لان ترتيب اللوم على الذم ليس امر اعلم بالنبذ وانما هو امر شرعي يجوز ان يرتفع فاذا تاب الله على آدم وغفر له فقد رفع عنه اللوم فمن لام فيه محجوج مغلوب بالشرع وقد قيل لما تاب الله عليه لم يجب لومه على المخالفة ومباحها انما هي على السب الذي دعا الى ذلك ولم يكن عند آدم سبب الاقضاء الله قدوره ولذا قال المصطفى فنج آدم موسى ولذا قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله وكفاهه أي كما قضى تعالى لك بذلك ونفذه بك ذلك قضى على فيما قبلت ونفذ في وهذا الحديث رواه مسلم عن قتبية بن سعيد عن مالك بن وهلول طرق في العيصين وغيرهما (مالك عن زيد بن أبي أنيسة) قبل واهمه ايضا زيد الجري أبو اسامة أصله من الكوفة ثم سكن الزهراء ثقة متفق على الاجماع به وله افراد مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة أربع وقيل سنة خمس وعشرين ومائة ثم فروا في الموطن هذا الحديث الواحد (عن عبد المجيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب) العدوي المدني ثقة من رجال الجيع (انه أخبره عن مسلم بن يسار الجعفي) بضم الجيم وقع الها ثقة روى له أصحاب السنن والثلاثة تابعون بروي بعضهم عن بعض (ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وان) أي حين (أخذوا) من بني آدم من ظهروهم) يدل اشغال عما قبله باعادة الجوار (فزيارهم) بان اخرج بعضهم من صلب بعض من صلب آدم نسل بعد نسل كهم ما بنو الدون كاذب نبعان بضع التون يوم عرفه ونسب لهم دلائل على رويته وركب فيهم عقلا (وأثمدهم على أنفسهم) قال (أستبركم قالوا بلى) أنت ربنا (شهدنا) بذلك والاشهاد (الذين) لا يقولوا بالباء والياء (يوم الضامة) انما كنا عن هذا) الاشهاد (غافلين) لا نعرفه (قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها) أي الآية (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبارك وتعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بعينه) قال البايع اجمع أهل السنة على ان يده صفه وليست بجراحة كجوارح الخلقين لانه ليس كنهه شيء وهو السميع البصير وقال ابن العربي عبر بالمسح عن تعلق القدرة بظهور آدم وكل معنى يتعلق به قدرة الخالق به برعته بفعل الخلق ما لم يكن دنا وقال عباس اخلفني البد ومانى معناهم الجوارح التي وردت ويستحيل نسبها الى الله تعالى فذهب كثير من السلف الى انه يجب صرفها عن ظاهرها الماهل ولا تأمل وصرق علمها الى الله وهي من التشابه وتأولها الاخرى وناس من أصحابه على انها صفات لانها مبرأتا ولها قوم على ما تقتضيه الآية واليد في اللغة نطق على القدرة والنعمة فكذلك هنا (فاخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة) وهم السعداء وصرمها على غيرهم (و يعمل أهل الجنة) أي الطاعات (يعملون) أي انه تعالى ييسر لهم أعمال

يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق قال مشركوا هل مسكه قد قلنا النفس التي حرم الله ودعوا مع الله الها آخر واثنا الفواش
 قال الله الامن تابعوا من وعمل عملا خافا وثلاث يسئل الله سبحانه حسنات فهدى لا وثلاث قال وأما التي في القسام من يقتل مؤمنا

شعبد الخزاة جهنم الا يقول الرجل اذا عرف شرائع الاسلام ثم قتل مؤمنا من عبد الخزاة جهنم لا قوية له قد كرت هذا الماحد فقال
الامن ثم حدثنا احمد بن ابراهيم (٨٦) ثنا حجاج عن ابن جريح حدثني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة

في الذين لا يدعون مع الله اما آخر
أهل الشرك قال وزل باعادي
الذين آمنوا على أنفسهم
• حدثنا أحمد بن حنبل ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ومن قتل
مؤمنا متعمدا مات ميتة شقي
• حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو
شهاب عن سليمان التيمي عن أبي
عجلون قوله ومن قتل مؤمنا
متعمدا فخرأوه جهنم قال هي
جزاؤه فان شاء الله ان يعاوزه

فعل
• حدثنا مسدد ثنا أبو الاحوص
سلام بن سالم عن منصور عن
جلال بن يساف عن سعيد بن زيد
قال كما عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر فتنة فعظم أمرها
فقلنا أرقا قال يا رسول الله لئن
أدركنا هذه لم تكنا نقول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا ان
يجيبكم افضل قال سعيد فرائت
اخواني قتلوا • حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ثنا كثير بن هشام ثنا
المسعودي عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمتي هذه أمة مرحومة ليس
عليها عذاب في الآخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل
آخر كتاب الفتن

(باب ما يرجى في القتل)
• حدثنا مسدد ثنا أبو الاحوص
سلام بن سالم عن منصور عن
جلال بن يساف عن سعيد بن زيد
قال كما عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر فتنة فعظم أمرها
فقلنا أرقا قال يا رسول الله لئن
أدركنا هذه لم تكنا نقول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا ان
يجيبكم افضل قال سعيد فرائت
اخواني قتلوا • حدثنا عثمان بن
أبي شيبة ثنا كثير بن هشام ثنا
المسعودي عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمتي هذه أمة مرحومة ليس
عليها عذاب في الآخرة عذابها
في الدنيا الفتن والزلازل والقتل
آخر كتاب الفتن
(بسم الله الرحمن الرحيم)
(أول كتاب المهدي)

الاطاعات وروى عنها عليهم (ثم سمع ظهرا فاستخرج) أي أخرج (منه ذرية وقال خلقت هؤلاء) وهم
الاشقياء (النار وبعمل أهل النار يعاملون) لانهم يسرون تلك وبعمل كلهم معاني دار الدنيا
فرغوا من الابتداء والامتحان بسبب الاختلاط وجعلوا دار تكليف فيعت اليهم الرسل لبيان ما كلفهم
به من الاقوال والافعال والاخلاق وأمرهم بمجاهدة الاشقياء فقامت الحرب على ساق فاذا كان يوم
المعاد يراهم الله الخبيث من الطبيب فخلد الطبيب وأهل في دارهم والخبيث وأهل في دارهم فينم هؤلاء
بطيهم ويبعد هؤلاء بتجنيهم لان كشف الخفاق (وقال رجل) يتحدث انه عمران بن حصين كافي
مسند مسدد بن مسرهد في نحو هذا الحديث وانه سرقة من مالك كافي مسلم في نحو (يا رسول الله
فقيم العمل) أي اذا سبق العلم بذلك فلا حاجة الى عمل لانه يصير الى ما قدره (فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد لجنه استعمله بعمل أهل الجنة) فهو نوره عليه (حتى يموت على
عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة) وعرض عن عمله الصالح بعض روجه (واذا خلق العبد
لنارا استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار) وانما
الاعمال بالخوانيم كافي الحديث الآخر وفيه ان الثواب والعقاب لا لاجل الاعمال بل المرجح
الهما المظف الرباني والحد لان الالهى المقدولهم وهم في اصلا بآبائهم بل وهم وابائهم را اصول
أ كوانهم في العدم في العبدان يد آب في صالح الاعمال فانها امانة الى ما كلف امر غايبا قال الخطابي
قول هذا الصحابي مطالبة بأمر يوجب تعطيل العبودية بغير رخص له صلى الله عليه وسلم لان اخبار
الرسول عن سابق الكتاب اخبار عن غيب علم الله فيهم وهو وجه عليهم فرام ان ينفذ جهنم في
ترك العمل فأعلمه صلى الله عليه وسلم ان ههنا أمرين يمكن ان لا يطل أحدهما بالآخر خبرا طعن وهو
الحكمة الموجبة في حكم الروية وظاهره وهو الالهة الا لازمة في حق العبودية وهي امانة وغلبة غير
مفسدة حقيقة العلم وبشبهه ان يكون والله أعلم انما عمو ما لهذا المعادة وتعبدوا بها ليطعن
خوفهم ورجاؤهم بالباطن وذلك من صفات الاعيان وبين صلى الله عليه وسلم ان كذا ميسر لما خلق له
وان عمله في العاجل دليل مصيره في الآجل وهذه الامور في حكم الظاهر ومن وراء ذلك حكم الله وهو
الحكيم الخبير لا يستل عما يفعل واطلب نظيره من الرزق المقسوم مع الامر بالكسب ومن الآجل
المنصوب مع المعالجة بالطلب المأذون فيها انتهى وهذا الحديث أخرجه أحمد وأبو داود
والترمذي وحسنه من طريق مالك به وجهه الحاكم وهو من التفسير المرفوع وشواهد كثيرة
كحديث العصيين عن عمران بن حصين قال وجلى يا رسول الله علم أهل الجنة من أهل النار قال نعم
قال فقيم بعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له وتناقض ابن عبد البر فقال أولا حديث منقطع
لان مسلم بن يسار لم يلق عمرو بينهما نعم بنوبيعة ثم أخرجه من طريق النسائي وغيره عن أبي
عبد الرحمن عن زيد عن عبد الحميد عن مسلم عن نعيم بن زبيدة قال كنت عند عمر فأتاه رجل عن
هذه الآية فذكر الحديث ثم قال زيادة من زاد نعيم ليست بحجة لان الذين لم يزد كرهوا احتفظوا بها
تقبل الزيادة من الحافظ المتقن انتهى خيث لم يقبل قبي من المزيد في متصل الاسانيد فيناقض
قوله أولا منقطع بينهما نعيم وأما قوله وبالجملة فاستداده ليس بالفاقم فسلم ونعيم غير معروفين
بجمل العلم لكن صنع معناه من وجوه كثيرة عن عمر وغيره فان هذا ليس بعلة فاحدة
(مالك انه بلغه) مر أن بلاغه صحيح كاذل ان عينه وقد أخرجه ابن عبد البر من حديث كثير
ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركت

• حدثنا عمرو بن عثمان ثنا مروان بن معاوية عن امجد بن يحيى بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم ائمة عشر خليفة كلهم يفتتح عليه الامة فتبعت

كلامه التي صلى الله عليه وسلم أنه قلت لا يا محمدا قال كلام من قرش حدثنا موسى بن عبيد الله ثنا وجب ثنا داود بن
حاضر من جابر بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٨٧) لا يزال هذا الدين عزز إلى اثني عشر خليفة قال فذكر

الناس وضربوا ثم قال كلمة خفية
قلت لا يا أبا ثعلبة ما قال قال كلهم
من قرش حدثنا بن فضال ثنا
زهير ثنا زياد بن خيثمة ثنا
الاسود بن سعيد الهمداني عن
جابر بن مرة بهذا الحديث زادوا
وسموا إلى منزله أنه قرش فقالوا
ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج
حدثنا مسدد بن عمر بن عبيد
الله ثنا محمد بن العلاء ثنا
أبو بكر بن أبي عبيد الله ح وثنا
مسدد ثنا يحيى بن سفيان وثنا
أحمد بن إبراهيم ثنا عبيد الله بن
موسى أنا زائدة ح وثنا أحمد
بن إبراهيم حدثني عبيد الله بن
فطر المعنى واحد منهم عن عاصم
عن زور عن عبيد الله بن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لم يبق من
الدنيا اليوم قال زائدة لظول الله
ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
من أهل بيتي يواطئ اسمه
اسمي واسم أبيه اسم أبي زائدة
حدثني فطر معن الأرواح قاطنا
وعلا كما كنت ظمنا وجورا قال
في حديث سفيان حدثنا عثمان
بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين
ثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن
أبي الطفيل عن علي بن رضى الله
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يبق من الدهر اليوم
بعث الله رجلا من أهل بيتي يملأها

فيكم بعد وفاتي أمرين وفي رواية الحالكين شيئين (إن تضلوا ما مسكتكم) بفتح الميم والسين أى أخذتم
وتعلمتم واعتصمتم (هما كتاب الله) بالنصب بدل من أمرين (وسنة نبيه) فانهما الاصلان اللذان
لا عدول عنهما ولا هدى الا منهما والعصمة والتجاذل من مسلميهما واعتصم بهما وهما العرفان
الواضح والبرهان اللاعن بين الحق اذا اقتفاهما وبطل اذا خلاهما فوجب الرجوع اليهما معلوم
من الدين ضرورية لكن القرآن يحصل العلم القطعي فينا وفي السنة تفصيل معروف وهذا
الحديث أخرجه الحاكم عن أبي هريرة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال
ترك فيكم شيئين كتاب الله وسنتي وإن يفرقا حتى يردا على الحوض (مالك عن زياد بن سعد)
يسكون الدين ابن عبد الرحمن التراساني ثنا بها ثم نزل مكة ثم قال ابن عيينة كان
أثبت أصحاب الزهري قال مالك ثقة سكن مكة وقدم علينا المدينة وله بهيمة وصلاح وكذا وثقه
أحمد بن معين وغيرهما (عن عمرو) بفتح العين (ابن مسلم) الجندى بفتح الجيم والنون الياني
صدوق له وأهم (عن طاوس) بن كيسان (الياني) الثقة الثبت الفقيه الفاضل قال أحمد
ذو كان وطارس لقب مات سنة ست ومائة وقيل بعدها (أنه قال أدركت ناسا من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون على شيء يحدروا أى جميع الامور اغماهى بتقدير الله تعالى في الازل
خافوا لا بد من وقوعه والمراد كل المخالفات بتقدير يحكم وهو تعلق الارادة الازلية المقضية
بنظام الموجودات على ترتيب (قال طاوس وسمعت عبيد الله بن عمر) بن الخطاب (يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شيء يحدروا في الجزر والكيس) قال عياض روى عنه بالخلف عطاء على
شيء والرفع عطاء على كل واحد تكون حتى جارة وهو احد معانيها والجزر يحمّل انه على ظاهره
وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسوية فيه حتى يخرج وقتها ويحتمل ان يرده
عمل الطاعات ويحتمل أمر الدنيا والاخرة والكيس ضد الجز وهو انشاط في تحصيل المطلوب
قال وادخل مالك وغيره هذا الحديث في كتاب القدر يدل على ان المراد به هنا مقدرة الله سبحانه
وقضى به واداره من خلقه انتهى وهو وجوبه لكن نقض الا في تفسير الجز بعدم القدرة بصيره
عدمه هو عند التكامين سفة ثبوتية يمتنع معها وقوع الفعل الممكن وروح الطبيعى ان حتى حرف
جر يعنى الى نحو حتى مطلع الغيرة لان المعنى يقتضى الغاية اذا المراد ان افعال العباد واكتسابهم
كلها بتقدير خالفهم حتى الكيس الموصل صاحبه الى البسة والعجز الذى يتأخر به عن دركها قال
القرطبي ومعنى الحديث ما من شيء يعجز عن الوجود الا سبق علمه به وتعلق به ارادته ولذا أتى بكل
التي هي للصوم وعقبها يعني التي هي للامانة وانما عجز بالجزر والكيس ليس ان افعالنا وان كانت
مرادة نأفنى لا تقع الا بآرادة الله كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وقال الطبري قول
الكيس بالجزم على المعنى لان المعنى المقابل الحقيقي للكيس البسالة والعجز القوة وفائدة هذا
الاسلوب تقييد كل من اللفظين بعارض الاداخر يعنى حتى الكيس والقوة والبسالة والعجز عن قدر
الله فهو رد على من ثبت القدرة لتفسيره تعالى مطلقا ويقول افعال العباد مستندة الى قدرة المبد
واختياره لان مصدر الفعل الداعية ومنشؤها القلب الموصوف بالكياس والبسالة ثم القوة
والضعف ومكانهما الاعضاء والجوارح فلذا كان قضاء الله وقدره فأى شيء يخرج عنهما (أو)
قال (الكيس) بفتح الكاف ويسكون القنينة ومهمله النشاط والحديث والظرافة أو كمال العقل
أرشد معرفة الامور أو غير ما فيه الضمير من النفع (والعجز) القصير عما يجب فعله أو عن

علا كما كنت جورا حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرافى ثنا أبو الملقح الحسن بن عمر عن زياد بن يمان عن علي بن
نقيل عن عبيد بن المسيب عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال عبيد الله بن

حضر ومعت أبا الميج يتي على بن علي بن زيد كرمه سلا • حدثنا سهل بن غلام بن زريع ثنا محمد بن القطن عن قتادة عن أبي نصر عن أبي عبد الله القدرى قال قال (٨٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلي الجبهة أقي الأقبيل الأرواح

الطاعة أو أعم والمراد ان الراوى شك هل أخر الكسب أو قدمه والمعنى واحد قال أبو عمر فان صح ان الشئ من ابن عمر أو من دونه ففيه مراعاة الالفاظ على رتبها وأنته من ووع ابن عمر والذي عليه العلماء جواز الرواية بالمعنى لما عرف بالمعنى وأخرجه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد وقيس بن عبد كلاًهما عن مالك بن (مالك عن زيان بن سعد) المذكور أنفاً (عن عمرو) بنغض العين بن دينار المكي ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة (انه قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول في خطبته) وهو خليفة (ان الله هو الهادي) الذي بين الرشد من الفنى وألهم طرق المصالح الدينية كل مكلف والنبوة على كل شئ (والفان) بمعنى الماضل الوارد في أسمائه ولكن هذا وارد أيضاً عن يحيى بن عوف بن زيفاذ قال بال رأى في السفر بل ان قد قتنا قوم ملوثوا هي الاقتلت فنصل بهم امن نشاء وأخرج أبو عمر عن عطائ بن أبي وياح كنت عند ابن عباس فجاهاه وحمل فقال أوأيت من حر منى الهدى وأورثني الضلالة والردى أنراه أحسن الى وأظني فقال ابن عباس اذا كان الهدى شياً كان لك عنده فعملت فقد ظلمت وان كان الهدى له يؤتية من شئ فما ظلمت شيئاً ولا تجالسى به وهذا أجاب ربيعة غيلان القدرى لما سأله وأما أخذته من قول ابن عباس (مالك) عن عمه أبي سهيل) يضم السين وقضى الها واصله نافع (ابن مالك) بن أبي عامر الاصمعي) قال كنت أسير مع عمر بن عبد العزيز) أمير المؤمنين (فقال ما رأيت في هؤلاء القدرية فقلت أرى ان تستبهم) طلب منهم التوبة عن القول بالقدر (فان تابوا والارض منهم على السيف) أى قتلهم به (فقال عمر بن عبد العزيز وذلك لأبى) فيهم (قال مالك وذلك لأبى) دفاعفسادهم وقطعاً لبدنهم (جامع ما جاء في أهل القدر)

(مالك عن أبي الزناد) بكسر الزاى وخفة النون عبد الله بن زكريا (عن الاعمرج) عبد الرحمن بن هرم عن (عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانسأل المرأة) وفي رواية ابى سلمة عن أبي هريرة لا يحل لامرأة أن تطلق أختها نسباً أو رضاعاً أو ديناً أو فى البشرية ليدخل الكافرة وقيل المراد ضربتها لفظ لا يحل ظاهر في القصر لكن على ما ذالم يكن هناك سب مجزؤ كريمة في المرأة لا يسوغ معها الاقرار في العصمة وقد صدق التصحح المصحح الى غير ذلك من المقاصد العصمة وحله على التدب مع التصريح بما هو ظاهر في القصر بهد وفي مستخرج أبى نعيم لا يصلح لامرأة ان تشترط طلاق أختها وظاهر هذه الرواية ان المراد الاجنبية فتكون الاخوة في الدين لا في النسب أو الرضاع أو البشرية ليم الكافرة وبؤده رواية ابن حبان لانسأل المرأة (طلاق أختها) فان المسألة أخت المسألة (تستفرغ عصمتها) أى تجعلها فارغة لتفرؤ بمخطها من النفقة والمعروف والمعتادة وهذه استعارة مستحقة لقبه وفي رواية البيهقي تستفرغ اناء أختها (وتسكب) باسكان اللام والجزم أى وتفرؤ هذه المرأة من خطمها من غير ان تسأله طلاق أختها وقال الطيبى ولتنكح عطف على تستفرغ وكلها علة لقضى أى ولتنكح زوجها (فانما لها) أى للسائلة (ما قدر لها) أى ان بعد ذلك ما قسم لها وان تنكح به شيئاً قال ابن عبد البر هذا الحديث من أحسن أحاديث القدر عند أهل العلم لمخلد عليه من ان الزوج لو أجابها وطلق من قلن انها تزاجها في زوجها فانه لا يحصل لها من ذلك الا ما كتب الله لها سواء أجابها أم لم يجيبها وأخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن ورواه أيضاً من وجه آخر عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً بالفظ لا يحل لامرأة أن تسأل وبالباقى مثله (مالك عن يزيد بن زياد) بن أبى

قسطار عدلاً كانت جوراً وظلماً
عنه سبع سنين • حدثنا محمد
ابن المنثرى ثنا معاذ بن هشام
• حدثنى أبى عن قتادة عن صالح
أبى الخليل عن صاحب له من أم
سلة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال يكون اختلاف عند
موت خليفة فخرج وحمل من
أهل المدينة هارباً الى مكة فيأتيه
ناس من أهل مكة فيضربونه وهو
كلوه فيأبونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعت من الشام
فيضربهم بالسبيلاء بين مكة
والمدينة فاذا رأى الناس ذلك أتاه
ابداً الشام وعصائب أهل
العراق فيأبونه بين الركن
والمقام ثم يثأر رجل من قريش
اخواله كلب فيبعث اليهم بعتاً
فيظهرون عليهم وذلك بعت كلب
واخية لمن لم يشهد غنيمته كلب
فيقسم المال ويصل في الناس
بسة بينهم صلى الله عليه وسلم
ويبقى الاسلام يجرانه الى الارض
فلبت سبع سنين ثم توفى وصلى
عليه السلون قال أبو داود وقال
بعضهم عن هشام بن سنان وقال
بعضهم سبع سنين • حدثنا
هرون بن عبد الله ثنا عبد
الصمد عن همام عن قتادة هذا
الحديث وقال نسع سنين قال أبو
داود وقال غير معاذ عن هشام نسع
سنين • حدثنا ابن المنثرى ثنا
عمرو بن حاصم ثنا أبو العوام
ثنا قتادة عن أبى الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن أم سلمة

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وحديث معاذ ثم • حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن عبد العزيز
ابن زريع عن عبد الله بن القبطية عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة جيش الخيف قلت يا رسول الله فكيف بمن كان كلواها

قال يخف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نبيه (قال أبو داود) حدث عن هرون بن القزعة قال ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعب بن سيد كما جاء النبي صلى الله عليه وسلم خالدا عن أبي اسحق قال قال رضى الله عنه وتطرا الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا (٨٩)

وسخرج من صلته وحل بسمي باسم نيكوشيه وفي الخلق ولا يشبه وفي الخلق ثم ذكر قصة علا الارض عدلا وقال هرون ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف بن طريف عن الحسن عن جلال بن عمرو قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من رواء النهر يقال له الحارث بن حراث على قدمته رجل يقال له منصور يوطئ أركب لال مجر كما كنت قرش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره

أرقال احاته

(أرل كتاب الاحام)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب ما ذكر في قتال المانعة)

• حدثنا سليمان بن داود المهرى أنا ابن زب عن أنس بن سعيد بن أبي أيوب عن شراحيل بن يزيد الماعزى عن أبي علقمة عن أبي هريرة قضا أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاهه بعث اهذه الامعة على رأس كل مائة سنة من يحدد لها دنيا قال أبو داود عبد الرحمن بن شعيب الاسكندراني يخرجه شراحيل (باب ما ذكر من الاحام الروم) • حدثنا الفضلي ثنا عيسى بن يونس ثنا الارواعى عن حسان ابن عطية قال مال مكحول ابن أبي زكريا بن خالد بن معدان ومليت معهم فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال جبير انطلق بنا الى ذي جبر رجل من أصحاب النبي

زيد وقد نذب بجلده القزوى ولولاهم المدي القصة (عن محمد بن كعب القرظي) المدي القصة العالم ولمسته أو به بنى على الصبح وروهم من ولى الزن النبوى فقد قال الجوزى كان أبوه من لم يمت من بنى قريظة مات محمد سنة عشرين ومائة وقيل ثلها (قال ذل معاوية) ولعل الروائس ملك بسنده كأقوده أو عرقا لسمت معاوية (ابن أبي سفيان) حضر بن حرب (وهو على المنبر) النبوى عام حج في خلافته (أما الناس انه لا مانع لما أعطى الله) أى لما أراد اعطاه والا فبذل الاعطاء من كل أحد لا مانع له اذ الواقع لا يرتفع (ولا ما عطى المانع الله) أى لا يمكن ذلك وما موصولة وجلة أعطى صلة ما العائد محذوف أى لذي أعطاه ومنعه وقيل لا مانع أهم نكرة مبنى مع لا خبرها لاستغرار المانع بل بالجرور أو أظفر محذوف وجوباً على الله بنى قيمه وكثير من الجاز بين فيتملى حرف الجر بمانع قيل فيجب نصبه وتو شيه لانه مفعول والرواية على بناءه من غير توين وجه بان متعلق خبر لا مانع محذوف أى لا مانع لما أعطى فيتملى بان يكون المقدور لا مانع كقيل فى لا غالب لكم اليوم أو بعد ولا مانع عنى لما أعطى فيتعلق بفتح ويكون يفتح خبرا على احدى المقربين (ولا ينفع هذا الجدمه الجدي) يفتح الجيم فيها على المشهور ومنه يتعلق بفتح أى لا ينفع صاحب الحظ من رول عذابه وظه وانما ينفعه عمله الصالح قال ابن عبد البر الرواية بفتح الجيم لا أعلم فيه خلافا عن ملك وهو الحظ مأخوذ من قول العرب لفلان جد فى هذا الامر أى حظ كقول الشاعر

أعطاكم الله جدا تنصرون به * لاجدا الاصغر بعد محقر

وهو الذى تقول العامة البحت وقال أبو عبد معناه لا ينفع هذا الغنى منه غناه وانما تنفعه طاعته واحتج بحدث قث على باب الجنة قدا عامه من دخلها القفر اواذا أصحاب الجدمه وسون أى أصحاب الغنى فى الدين محجوسون ثم قال فهو كقوله يوم لا ينفع مل ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم وقوله وما أمكم ولا أولادكم بانى قفر بعد نازلى الامن آمن وعمل صالحا وهو حسن أيضا وروى بكسر الجيم أى الاحتاد والمغنى لا ينفع هذا الاجتهاد فى طلب الرزق اجتاده وانما غايبه ما نلد وليس رزق الناس على قدا واجتاده هو ولكن الله يطي من يشاء ومنع وهذا وجه حسن انتهى وقال الحافظ الجدمه بفتح الجيم فى جميع الروايات ومعناه الغنى كقوله البخارى عن الحسن وألحظ وحكى الراغب أنه أبو الاب أى لا ينفع أحد انسيه قال القرطبي وحكى عن أبي عمرو الشيباني أنه رواء بالكسر وقال معناه هذا الاجتهاد اجتاده وانكره الطبري قال الفراء لان الاجتهاد فى العمل نافع لدعاء الله تعالى اليه فكيف لا ينفع عنده قال فيتملى أن المراد الاجتهاد فى طاب الدنيا وتضييع الآخرة وقال غيره دل المراد انه لا ينفع بمجرد حتى يقارنه بقول ذل انما هو بفضل الله ورحمته وقيل المراد على رواية الكسر السى التام فى الحدرس أو الاسراع فى الحرب وقول النووي الصبح المشهور الذى عليه الجهور انما بفتح وهو الحظ فى الدنيا بالمدل أو الولد أو العظمة أو السلطان والمغنى لا ينفعه حظه مثل ما توغايته فضلا ورحمته انتهى (من يرد الله) بضم القنة وكسر الراء من الار دوهى صفة تخصه لاحاطة فى الممكن (بمخير) أى جميع الخيرات أو شيئا عظيما (بفقهه) أى يجيده فقيها (فى الدين) والفقه لغة الفهم والجل عليه هنا أولى من الاصطلاح ليعلمهم كل علم من علوم الدين ومن موصول فيه معنى الشرط لان الموصول ينضم معناه ونكر خبره ليقيد التعقيب لان النكرة فى سياق الشرط كهى فى سياق النفي

(١٢ - زوفانى رابع) صلى الله عليه وسلم فأتياه فسأله جبير عن الهذبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا أمنا قزقون أتم رهم عدوا ومن روائكم قنصرون وقنصرون وتسلطون ثم رجعون حتى تزلوا بعرى ذى تلول فرفع رجل من

أهل التمرانية الصليب يقول غلب الصليب فغضب رجل من المسلمين فدفقه فشد ذلك فغلز الروم ونجم الحمة • حدثنا مؤمل
ابن الفضل الحارثي ثنا الوليد ثنا أبو عمرو (٩٠) عن حسان بن عطية بهذا الحديث ودفقه ونشور السلطان فيه إلى أسلمتهم

فقتلوا فبكرهم الله تلك العصابة
بالشهادة الآن الوليد جعل
الحديث عن جبير عن ذي مخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبودارد ورواه روح ويحيى بن
حزق بن شمر بن بكر عن الأوزاعي
قال عيسى

«باب في أمارات الملاحم»

حدثنا عباس الغنيري ثنا هاشم
ابن القاسم ثنا عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان عن أبيه عن
مكحول عن جبير بن نفير عن مالك
ابن بخامر عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرات بيت المقدس خراب يرب
وخراب يقرب خروج الحمة وخروج
الحمة تقع قسطنطينة تقع
القسطنطينية خروج الدجال ثم
ضرب يده على نخذ الذي حدث
أومسكه ثم قال ان هذا الحق كما
انك ههنا أو كما انك فاعذ عني معاذ
ابن جبل

«باب في آثار الملاحم»

• حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي
ثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر
ابن أبي مرجم عن الوليد بن سفيان
النفيلي عن يزيد بن قطيب
السكوني عن أبي بصير عن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمة الكبرى
وقع القسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة أشهر • حدثنا
حيوة بن شريح الحمصي ثنا بقة
عن جبير عن خالد بن أبي بلال
عن عبد الله بن بسر أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال بين الحمة وقم المدينة تسنين ويخرج المسيح الدجال في الساعة قال أبوداود هذا أصح
من حديث عيسى «باب في داعي الأمم على الإسلام» • حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ثنا بشر بن بكر ثنا ابن جابر حدثني

أو التنكير للتعظيم لأن المقام يقتضيه ولذا قد روي جميع أو عظيم (ثم قال معاوية سمعت هؤلاء
الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعداد) أي أعواد المنبر النبوي ظاهره
أنه مع جميع ما ذكره منه وهذه رواية أهل المدينة وأما أهل العراق فيروون أن معاوية كتب
إلى المغيرة أن كتب إلى معاوية التي صلى الله عليه وسلم يقول خذ الصلوات فكذب إليه
سمعه يقول خذ الصلوات لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا تمنع مني لما أعطيت ولا تعطني لما
منعت ولا تمنع مني الجدم مني الجدم كفي الصبحين وجمع ابن عبد البر يجوز أن الذي سمعه منه صلى
الله عليه وسلم من رواية جابر بن عبد الله بن جابر عن أبيه قال لا يس في حديث المغيرة فيجتمع
بذلك الأحاديث لأنها كلها صحيحة انتهى ويمكن عود الإشارة لجميع ما ذكره ولا يخالف ذلك
كتابته إلى المغيرة لا احتمال أنه مع ذلك كله منه صلى الله عليه وسلم ثم قال المغيرة فاجابه
فزال بذلك شكك فحدث عن سماعة عن علي بن الصلوات والسلام هكذا ظهر لي ثم أتى فتح الدار
قال زعم بعضهم أن معاوية كان قد سمع الحديث وانما أراد استتبات المغيرة وأخرج حديث المرتضى
هذا التمس وهو حسن وان عبر عنه بزعم لأنه من حيث جزمه بذلك (مالك أنه بلغه أنه كان يقال)
قال الأباخي هذا يقتضي أنه من قول أن أغنى الشرع لأن مالكاً أكد خله في كتابه المنفرد بحسنه (الحمد لله
الذي خلق كل شيء) من شأنه أن يتخلى (كما ينبغي) أي أحسنه وأتى به على أفضل ما يكون قاله
الباخي (الذي لا يجل ثناءه وقدره) أي لا يسبق وقته الذي وقته (حسبي الله) كفي في جميع
الأمور (وكفي) به كف (مع الله لمن دعا) أي أجاب دعاءه (ليس وراء الله شيء) أي عا به يرى
إليه أي قصد دعاءه أو أمله أو رجاءه تشبهاً بأجابة السهام (مالك أنه بلغه أنه قال) ذكر الحسن بن
علي الخوافي عن محمد بن عيسى عن جابر بن زيد عن يحيى بن عتيق قال كان محمد بن سيرين إذا قال
كان قال لم يشك أنه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وكذا كان مالكاً إذا شاء الله قال
وهذا الحديث جاء من وجوه حسنة عن جابر وأبي جندب السعدي وابن مسعود وأبي أمامة
 وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان أخذنا الموت حتى يتسكلم رزقه) الذي كتب له الملك
 وهو في بطن أمه فلا وجه للولادة والكدر والتعب والحرق فانه سبحانه قسم الرزق وقدره لكل أحد
 بحسب ارادته لا يتقدم ولا يتأخر ولا يزيد ولا ينقص بحسب علمه تعالى القديم الأزلي لمن قسمنا
 بينهم معيشتهم فلا مارة ما ورد الصفة تمنع الرزق والكذب ينقص الرزق وان الصد يصرم الرزق
 بالكذب يصيبه وغير ذلك مما في معناه أو ان الذي عنده وينقصه هو الرزق الحلال أو المال الكلا أصل
 الرزق والطبراني وأبو ذؤيب عن أبي أمامة مرفوعاً أن نفساً لقوت حتى تستكمل أجلها
 وتستوعب رزقها (فأجأوا في الطلب) بأن يطلبوه بالطرق الحيلة لله بلا كد ولا حرص ولا مخافة
 على أطرام واشبهات وغير منكمين عليه مشغولين عن الخلق الرزق به أو بأن لا يتنوا وقتاً
 ولا قدر إلا أن تحكم على الله أو أطلوا وأما في وضال الله لا حظ في الدنيا ولا تستبجلوا إلا جأه وأخرج
 ابن ماجه والحاكم بحسنه عن جابر رفته أن الناس اتقوا الله وأجأوا في الطلب فان نفساً لقوت
 حتى تستوفي رزقها وان أطلوا عنها فاتقوا الله وأجأوا في الطلب خذوا ما حلال ودعوا ما حرم زاد ابن
 أبي الدنيا من حديث أبي أمامة ولا يحملنكم استبطاء الرزق على أن يطلبوه بحسبه الله فان الله
 تعالى لا ينال ما عنده إلا بطاعته واليهيق والمكسرى وغيرهما عن أبي الدرداء مرفوعاً ان الرزق
 لطلب العبد كما يطلبه أجله واليهيق عن جابر رفته لا استبطوا الرزق فانه لم يكن عبد عبق حتى يبلغه

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى قتال المسلمون القتل قولوا جوههم كالجنان المطرفة يسوق
الشعر حديثاً قتيبة وابن السرح (٩٢) وغيرهما قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رواية

بإمامنا في الله وثائق الناس بخلق حسن ووروي قاسم بن أصبغ عن معاذ بن أنس أنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما كان آخر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى قتالوا قومنا منهم المشرور لا تقوم الساعة حتى قتالوا قوما صفار الاعين ذكف الاتف كان وجوههم الجان المطرفة حديثنا بعذر من ماضى النبي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قاتلتم قوم صفار الاعين يعني القتل قال تسوقهم ثلاث مرات حتى تلفوهم بحجرة الحرب فأدعى السبابة الاولى فيجرون هرب منهم وأدعى الثانية فيجرون هرب منهم بعض وأدعى الثالثة فيمطلون أو كذا قال ((باب في ذكر البصرة)) حديثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الله بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا سعيد بن جهمان ثنا مسلم بن أبي بكر قال سمعت أبي يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل ناس من أمي بظاظ بيوت البصرة عند خمر يقال له دجلة يكون عليه جبر يكثر أهلها وتكثر من أصدار المهاجرين قال ابن عجيبي قال أبو معمر وثبت من أمصار المسابن فإذا كثر في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفار الاعين حتى يملؤا على شط النهر فيفسقون أديانهم لا يفرق قسرة يأنسذرت أديانهم لا يفرق قسرة وهكذا وافرقة يأنسذرت قسرة وكفر وافرقة يبعثون ذرارهم خلف ظهرهم ويأخذونهم وهم أشد راء حديثنا عبد الله بن الصباح قال

قال
ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا موسى الخياط لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أبي أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يا ابن الناس بمضرون أمصارا أو بمصر أمها قال له البصرة أو البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباغها وكلاهما وسوقها وبابها من أهلها فإياك وسباغها فإنه يكون بها خشف وقد قورب (٩٣) وقوم يسنون ويصنعون فردة وخنازير

• حدثنا محمد بن المنجد

أبراهيم بن صالح بن درهم قال سمعت أبي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا اي جنبكم قرية فقال لها الابلة قلنا قال قال من ضمن لي مكانا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشار وكنتين أو أربابا وغول هذه لاني هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث من مسجد العشار المجد على النبي

• (باب النهي عن تبيع

الجنبة)

• حدثنا القاسم بن أحمد البغدادي ثنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكروا الجنبة ما ترككم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة الا اذا لم يسبق من الجنبة

• (باب امامات الساعة)

• حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل بن أبي حبان التميمي عن أبي زرعة قال جاء نمراني مروان بالدينه فسمعه يحدث في الآيات ان اولها لرجال قال فانصرفوا في عبادته بن عمرو فحدثه فقال عبد الله لم يقل شيئا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروج طالع الشمس من قعرها أو الدابة على الناس

قال الحافظ كذا قال وقد أخرج الحافظ في هذا الحديث من طريق معمر عن الزهري باسناده مطولا وأوله ما له رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما بذكر كرامته أي بصريحه ولا ضرب يده شيئا قط الا ان يضرب في سبيل الله ولا سئل عن شيء قط فغداه الا ان يسئل ما أغار ولا انتم لنفسه من شيء الا ان تنزل حرمات الله فيكون الله يتقدم الحديث وهذا السابق سوى صدره عند مسلم من طريق هشام بن هرو عن أبيه عن عائشة بن عبد الله بن علي ترك الاخذ بالشيء الصغير والاعتنا بالصغير وترك الاطلاح فيه لا يضطر اليه ويؤخذ من ذلك نيب الاخذ بالشيء الصغير والاعتنا بالصغير وهو انشد منه وفيه ترك الحكم لنفسه وان كان الحافظ متفكرا من ذلك بحيث يؤمن منه الحلف على المحكوم عليه لكن لحسم المادة وفيه ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الصبر والحلم والقيام بالحق وهذا هو المالحق المحمود لا نلوز ترك القيام بحق الله وحق غيره كان ذلك مهانة ولو انتم أنفسكم لم يكن ثم صبر وكان هذا المالحق طشفا فاقى عنه الطرفان المذمومان وفي الوسط خيرا الامور اوسطها واخرجه البخاري في الصفة النبوية عن التميمي وفي الادب عن القعني ومسلم عن يحيى فلا تنه عن ماله وما تبعه منصور بن ابي عمير وبنس عن ابن شهاب وتابعه هشام بن هرو عن كل ذلك عند مسلم (مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب) مرسله عند جماعة رواه الموطأ في جملة الالهة بن عبد الرحمن الخراساني فقال عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه وقد ضعف ليس بحجة فيها خوفا فيه ولا ابن شهاب فيه اسنادان احدهما مرسل كذا قال مالك والآخر عن أبي سلمة عن أبي هريرة وهما من رواية الثقات فانه في التمهيد وقال السيوطي وصله الدارقطني من طريقه لالخراساني وهو موسى بن داود الضبي كلاهما عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال ابن عبد البر وخالد وموسى اباس بها انتهى ولم أجده في التمهيد اغافيه منذ كرهته فقلت نسخه اختلف والحديث حسن لا يخرج عنه أحد أو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ما جاء من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأحد الطبراني الكبير عن الحسن بن علي والحكا في النكبي عن أبي ذر والعسكري والحكا في تاريخه عن علي بن أبي طالب والطبراني في الصغير عن زيد بن ثابت وابن عساكر عن الحارث بن هشام (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام امره ترك ما لا يهنيه) ينفع أوله من عناءه كذا اذا تعلقت عنائبه به وكان من قصده يعني ترك الفضول كله على اختلاف أو اعه قال ابن العربي لان المراد لا يثقلان يستعمل باللام فكيف يتعداه الى الفاضل انتهى وفي فهاه ان من قبح اسلامه امره نخذه ما لا يهنيه لانه ضايع لا وقت النفس الذي لا يمكن تعويضه فانه في الحق لاجله الذي يهنيه الاسلام والامان والعامل الصالح وما يتعلق بضرورة حياته من معاشه من شيب وورى وعزرة وعفة فرج ونحو ذلك مما يدفع الضرورة دون مزيد التعمير بما يلبس من جميع الآفات الدنيا وأخرى فمن عبد الله على استحضار قربه من ربه أو قربه به منه فقد حسن اسلامه قال الطبراني في تبيينه ويجوز انها بيانية أو راتية بالاسلام على الامعان لانه الاعمال الظاهرة والفعال وانترك انما يتعاقبان عليه باراد حسن اعماله لا يميز صورة الاعمال فلا يترك الا ان تصف بالحسن بان توفرت شروط مكملاته لا تفضل من المعصيات بربك ولا يمتنع من الحسن مباحة قال بعضهم وما لا يمتنع تعلم ما لا يمتنع من الدوام وترك الاهم منه كن ترك تعلم العلم الذي فيه صلاح نفسه واستفاد

فصحى فانهم كانوا قبل صاحبها في الاخرى على انهم قالوا عبد الله وكان يقرأ الكتب وأظن اوله ما خروجا طالع الشمس من قعرها • حدثنا مسدد بن مسدد ثنا أبو الاحوص ثنا فوات القرأ عن عامر بن واثلة وقال هناد عن أبي الطفيل عن حذيفة

ابن اسيد التفاري قال كتبه في غرة ربيع الاول سنة ثمان مائة وثمانين سنة من الهجرة النبوية
 صلى الله عليه وسلم لم تكن اول يوم (٩٤) الساعة حتى يكون فيها عشر آيات طالع الشمس من مغربها وخروج الدابة

بم لم يصلح غيره كعلم الجدل ويقول في اعتداله يتي نفع اناس ولو كان صادقا ليد ابا شغله بما
 يصلح به معه وتلبه من اخراج الصفات المذمومة من نحو حسد ويا وكبر وعجب وزوس على
 الاقتران وتظارل عليهم ونحوها من المهلكات قال ابن عبد البر هذا الحديث من الكلام الجامع
 للعاني الكثير الجلية في الانفاظ القليلة تره عالم فله اصدق له صلى الله عليه وسلم لكن روى معناه
 عن مصنف ابراهيم مرفوعا ثم اخرج بسنده عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما كانت مصنف ابراهيم
 قال كانت أمنا لا كلاما الحديث وفيه وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
 للسانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما بينه وقيل للقصان الحكيم ما الذي بلغك
 ما ترى أي الفضل قال قد والله صدق الحديث وأداء الأمانة ترك ما لا يعني وروى أبو عبيدة
 عن الحسن من علامة اعراض الله عن العبد ان يجعل شغله فيما لا يعني وقال أبو داود أصول
 السني في كل فن أربعة احاديث وهذا حديث الاعمال بالنيات والحد بين الواجب والنافع والنياقوت
 الباجي قال حزة الكنافي هذا الحديث ثلث الاسلام والثاني الاعمال بالنيات والثالث الحلال
 بين والحرام بين وقال غيره هو نصف الاسلام وقيل كله (ما لا ينبغي) أخرجه البخاري ومسلم
 وأبو داود والترمذي من طريق يحيى بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عمرو بن عاصم عن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم انما اتوا لئلا يدخل في الدخول (على النبي صلى الله عليه وسلم) بيته
 وهو عيينة بن حصن الخزاري كما جزم به ابن طلال وعياض القرطبي وقوله الباجي عن ابن حبيب
 عن مالك بن رواه عبد الغني في المباحات عن مالك بن اعين عن شكوان عن يحيى بن أبي كثير عن عيينة
 استاذني فذكره مرسل او قبل وهو مخبر عن قول أخرجه عبد الغني عن عائشة قال الحافظ فيص
 على التردد وقد حكى المنذري القولين فقال هو عيينة وقيل مخبر وهو الراعي انتهى ونقصان
 حديث نعيمه عيينة صحيح وان كان مرسل او قبل وهو مخبر عن قول أخرجه عبد الغني عن عائشة قال الحافظ فيص
 الخطيب وعياض وغيرهما صحيح انه عيينة قالوا ويعدان يقول صلى الله عليه وسلم في حق مخبر
 ما قال لانه كان من خيار الصحابة (قالت عائشة وأما في البيت) قبل نزول الحجاب فقال من هذه
 قال عائشة قال أبو أنزل لك عن أم المؤمنين فضبطت عائشة وقالت من هذا ل صلى الله عليه وسلم
 هذا الاجم المطاع ورواه سعيد بن منصور يعني في قوله لانه كان تبعه منهم عشرة آلاف فتاة
 لا يسألون ان يريد (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) له (يؤس ابن العشرة) الجماعة أو القبيلة
 أو الادنى الى الرجل من أهله وهم ولداً به وجده وفي رواية البخاري يسأله أخو العشرة ويسأله ابن
 العشرة (ثم أدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم) والبخاري رواية فقال لئلا تواله (قالت عائشة فم
 أنشب) بمجمة وموحدة (ان سمعت خضر رسول الله صلى الله عليه وسلم معه) والبخاري فلما جلس
 أطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبط اليه وله ايضا فادخل لأن له الكلام (فلما خرج
 الرجل قلت) مستفهمة (يا رسول الله قلت فيه ما قلت) بفتح التاء فيما عطاها (ثم لم تنسب ان
 ضحكتم معه) فما السر في ذلك وفي رواية ثم أنت له القول (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم)
 يا عائشة (ان من شر الناس من اتقاء الناس لشره) أي قبح كلامه وفي رواية لما فقال يا عائشة
 متى عهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ترك الناس اتقاء شره فقال
 الباجي وصفه بذلك ليعلم حاله فذكر وليس ذلك من باب التوبة قول القرطبي فيه جواز غيبة المعلى
 باللسق أو الفسق ونحو ذلك مع جواز مدواتهم اتقاء شرهم لم يورد ذلك الى ادا منه في دين

وخروج بأجود وأجود
 والفيل والبعير بن مريم الدخان
 وثلاث خسوف بالغرب
 وخسوف بالشرق وخسوف بجزيرة
 العرب وآخر ذلك يخرج نار من بين
 من قرة عدن تسوق الناس الى
 المشرك حدثنا أحمد بن أبي شعيب
 الحراني ثنا محمد الفضيل عن
 عماره بن أبي زرعة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
 تطلع الشمس من مغربها فإذا
 طلعت رآها الناس آمن من
 علمها إن ذلك حين ينقطع نقضا
 ايمانهم لم يكن آمنت من قبل أو
 كسفت في ايمانها خيرا

(باب حصر الفرات عن كثر)

حدثنا عبد الله بن سعيد
 الكندي حدثني عبيد بن خالد
 السكوني ثنا عبد الله بن خبيب
 ابن عبد الرحمن عن حفص بن
 غاصم عن أبي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوشك الفرات ان يحسر عن كثر
 من ذهب فمن حضره فلا يأخذه منه
 شيئا حدثنا عبد الله بن سعيد
 الكندي حدثني عبيد بن يحيى ابن
 خالد حدثني عبيد الله عن أبي
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
 الا انه قال يحسر عن جبل من
 ذهب

(باب خروج الدجال)

حدثنا الحسن بن عمرو ثنا
 جرير عن منصور عن ربيعة بن

سراش قال اجمع حديثه وأبو مسعود فقال - فإنه لا يجمع الدجال أعلم منه ان معه مجرا من ماء من امر الله
 ناره الذي ترون انه نار ماء والذي ترون انه نار في أدرك ذلك منكم فليس من الذي يرى انه نار فانه سيده ما قال أبو مسعود البصري

هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما بعث نبي إلا قد أنذر أمته الرجال الأعمور (٩٥) الكتاب الأول أنه عوروا بن بكيم ليس

بأعوروا بن عبيد بن عبيد مكنوا بكثرة حدثنا محمد بن المنثري عن محمد بن جعفر عن شعبه أن ف و حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن شعب بن الحباب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال يقرؤه كل مسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا جابر بن جابر عن أبي الدهماء قال سمعت عمر بن حصين يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنوع منع بالرجال فليأمنه فوائده أن الرجل ليأمنه وهو محبب إليه مؤمن فبقية مما يثبت به من السمات أول ما يثبت به من السمات هكذا قال حدثنا حبة ابن سريج ثنا بقية حدثني جابر عن خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود عن جندب بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قد حدثتكم عن الرجال حتى خشيت أن لا تقولوا إن مسخ الرجال رجل قصير أخرج جعد أعور مطعون العين ليس بانه ولا بهرا فان ليس عليكم فاعلموا ان وكم ليس بأعور قال أبو داود عمرو بن الأسود في القضا حدثنا صفوان بن صالح المؤذن الدمشقي ثنا الوليد ثنا ابن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفيع عن أبيه عن النعمان بن معمر الكلابي قال ذكر رسول

الله وأخبرني بها وبين المداواة أنها بذل الدنيا لصالح الدنيا أو الدنيا معا وهي مباحة وربما استصفت والمداواة بذل الدين لصالح الدين والنبي صلى الله عليه وسلم إنما بذل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته ومع ذلك فلم يحدسه بقول فلم ينافض قوله فيه فله قال قوله فيه بنس ابن العشرة حتى وفاه معه حسن عشرته فيقول بهذا القول ير الأشكال انتهى أي الذي هو انحصار في فرض وسط لافقه الوجه والافقه القول يستلزم أن القول وحاصل جوابه ان الفرض سقط لما وض وقال عياض لم تكن غيبية والله أعلم حين إذا سلم فلم يكن أقول فيه غيبية أو كان أسلم ولم يكن إسلامه ناجحاً أراد صلى الله عليه وسلم بيان ذلك لئلا يفتقر به من لم يعرف باطنه فيكون ما وصفه به من علامات النبوة فوالله ما لافقه القول بعد أن دخل في دليل الاستلاف وقال القرطبي في هذا الحديث ان عبدة حتم له بسوا له صلى الله عليه وسلم ذمه وأخبرنا من كان كذلك كان شر الناس ورده الحفاظ بان الحديث ورد بلفظ العموم ومشرط من انصف بالصفة المذكورة ان عيون على ذلك وقد رتبته في زمن الصديق وحارب ثم وجع وأسلم وحضر بعض الفتوح في همد عروفي الام لثاقفي ان عرقت عينه على الردة قال في الاصابة لم أولئك بغيرة فان كان محفوظاً فلا يثبت كوفي الصحابة لكن يحتمل انه أمره بقوله فادري الاسلام فمأش الى خلافة عثمان وقال أيضا في ترجمة طلحة فخلاص الام ان عرقت طلحة وعينيه على الردة فراجعت جلال الدين الباقي فاستغفر به وقال انه فلهما معجزة أي قبل منهما الاسلام بعد الردة (مالك عن عه أبي سهل) نافع (بن مالك عن أبيه) مالك بن أبي طاهر الاصمعي (عن كعب الاخبار انه قال) موقوفا ويحتمل ان يكون من الكتب القديمة لانه حبرها وقد رواه ابن عساكر بسند ضعيف عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أحببتهم) أي أردتهم (ان عايناهم ليعذبوه) بما قد رواه من خير أو شر (فاظفروا) أي تأملوا (ماذا ينبغي) أي الذي يجزى على السنة الناس في حياته أو بعد موته (من حسن انشاء) بفتح المثناة والذو الوصف عذ أو به وبذلك قال ابن الجوزي والمراد ما يذكره أهل الدين والخبردون أهل الضلال والفسق لانه لا يكون إلا لسان العدو فيجبه بالذكرا فمجب انتهى فان ذكره العلماء بشي علم ان الله أجرى على ألسنتهم ما له عنده فانهم ينطقون بأهله كما يفيد قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر رواه الحاكم وغيره عن أنس فان كان خيرا فليحمد الله ولا يجيب بل يكون خائفا من مكره الخلق وان كان شرا فليبادو بالتوبة ويحذر سطونه وقهره (مالك عن يحيى بن سعيد انه قال بلغني) أخرجه ابن عبد البر من طريق غيره عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان المرء) وفي رواية ان الرجل والمراد منهما الانسان وفي رواية ان المؤمن (ليدرك) بحسن خلقه قال ابن العربي في الخلق أي بالغض والخلق أي بالغض عبارتان عن جملة الانسان فالخلق عبارة عن صفته الظاهرة والخلق عبارة عن صفته الباطنة والاشارة بالخلق أي بالغض الى الايمان والكفر والعلم والجهل واللين والشدة والمساءمة والاستقصاء والسخا والبخل وما أشبه ذلك ولما جاء في الحمود والمذموم بطور عوي عشر من خصلة (درجة) أي مثل درجة أي منزلة (القائم بالليل) أي المنهج (القائم باليواس) أي العطشان في شدة الحر بسبب الصوم لانهما مجاهدان لانفسهما في مخالفة ظههما من الطعام والتراب والسكاخ والتوهم والقيام والصيام عنهما من ذلك والنفس أمارة بالسوء وعواي ذلك لان الطعام يتقوى بالتوهم ونفس

الله صلى الله عليه وسلم الرجال فقال ان يخرج وانا فيكم فاما يحبه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامر ربي نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن أدركه فليقرأ عليه فواغ سورة الكهف فانها جوارك من قننته فانا ربنا في الارض قال أبو بكر يوم كسنته يوم

كشهر يوم الجمعة سار أباه كايامكم قتلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنته أنكبتنا فيه صلاة يوم وليلة قال لا تسدوا هذه فتور ثم نزل
عيسى بن مريم عند المذابة البيضاء شرق (٩٦) دمشق فلدركه عند باب الحقيقة • حدثنا عيسى بن محمد ثنا ضمرة عن الشيباني

عن عمرو بن عبد الله عن أبي
إمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخبرونك كراهات مثل معناه
• حدثنا شخص بن عمر ثنا همام
ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد
عن سعدان عن حديث أبي الدرداء
يرويه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حفظ عشر آيات من
أول سورة الكهف عصم من فتنة
الدجال قال أبو داود وكذا قال
هشام الدستوائي عن قتادة إلا أنه
قال من حفظ من خواتم سورة
الكهف • وقال شخص من آخر
الكهف • حدثنا هبة بن خالد
ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن
عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس بيني وبينه نبي حتى يعصى
وأنا نازل فأذا ربك فاعرفوه
رجل مربوع إلى الحجر والبياض
بين مصرتين كأن رأسه قطر
وان لم يصبه بل فيقال الناس
على الإسلام فبذل الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية
وحيث الله في زمانه المثل كلها إلا
الإسلام وحيث المسيح الدجال
فيكث في الأرض أربعين سنة ثم
يتوفى فيصلى عليه المسلمون
(باب خبر الجاهلية)
• حدثنا الثعلبي ثنا عثمان بن
عبد الرحمن ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي سلمة عن
فاطمة بنت قيس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبر العشاء
الأخرة ذات ليلة ثم خرج فقال

ومن حسن خلقه يحاذي نفسه في تحمله انتقال ما سوى أخلاقه لا يحسن لانه يحمل أفعال
غيره ولا يحمل غيره أفعاله وهو هاد كبير فادرك ما ذكره الفقيه الصائم فاستوفى في الوجهة قال
الباقى المبرور انه يدرك درجة المفضل بالصلاة والصوم صبره على الأذى وكفه عن أذى غيره
والقارضة عليه مع سلامة صدره من الغل قال أنزلي ولا ينزل رجل حسن خلقه حتى يبره عقله فعند
ذلك يتم إيمانه بطبعه وبه يعصى عدوه بأبى وهذا الحديث أخرجه أبو داود من وجه آخر عن
حاتمة والطبراني الكبير عن أبي امامة والحاكم وقال صحيح على شرطهما وأقره الذهبي عن أبي
هريرة ثلاثتهم مرفوعة • (ماثل عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول) • وثنا
الجميع ورواه الموطأ إلا أن من بشر الكامل وهو ضعف مرفوع الحديث فرواه عن مالك عن يحيى
عن سعيد بن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الدارقطني عن طريقه • فخص بن
غيث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره
مرسلا ورواه أيضا من طريق ابن عينة عن يحيى عن سعيد بن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأخرجه ابن عمر عن طريق الأشعث عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء وذكر ابن المديني أن يحيى لم يسمع من سعيد وغايبهما سعيد بن أبي حكيم كما
حدث به عبد الوهاب ويزيد بن هرون وغيرهما عن يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن سعيد بن
المسيب مرفوعة • إلا أنه قاله ابن عبد البر لمصاحبه وتعليل ابن المديني ليس بظاهر فإن يحيى ثقة
حافظ باتفاق وقد صرح بالجماع في بعض طرقاته فلا مانع أنه يسمع من اسمعيل عن سعيد ثم يسمع من
سعيد فحدث به على الوجهين • كان ابن المسيب حدث به مرسلا وقوفه مرسلا وأما كان
فالحديث صحيح وقد أخرجه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وصححه عن أبي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ألا) حرف تنبيه يذكر لتحقيق ما بعده كقوله من همة
الاستفهام التي هي معنى الانكسار ولا التي التي والانكار إذا دخل عليه الذي أفاد التحقيق ولذا
لا يكاد يقع بعدها إلا ما كان مصدرا بنحو ما يأتي به القسم وشقيقتها أم التي هي من طلائع القسم
ومقدماته قاله البيضاوي (أخبركم بخبر من كثير من الصلاة والصدقة) زادني رواية شخص بن
غيث والصيام وفي رواية أحمد من بعده ألا أخبركم بأفضل من وجه الصيام والصلاة والصدقة
(قالوا) • أخبرنا (قال سلم) بضم فسكون وفي رواية الجامعة أصلاح (ذات البين) أي صلاح
الحال التي بين الناس وأنهم أخبر من فوائد الصلاة وما ذكره ما رواه غيره أي أصلاح أحوال البين
حتى تكون أحوالكم أحوال صحة وألفه أو هو أصلاح الفساد والفتنة التي بين القوم وذلك لما فيه
من عموم المنافع الدينية والدنيوية من التعاون والتناصر والألفة والاجتماع على الخير حتى أبع
فيه الكذب وكثرة ما يندفع من المضرة في الدين والدنيا وفي رواية أحمد من بعده فإن فسادات
الدين هي الحائقة بدل قوله (وأياكم والبضعة) بكسر الواو مدونة أسكان اثنين وقض الضاد المعجمة
وهاء تاء تشديد • بعض وفي رواية تائبضا بالفتح والمدونة أيضا تشديد (فانما هي الحائقة) أي
الحائقة التي شأنها أن تحقق أي تملك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر والمراد المزالة
لمن وقع فيها لما يترتب عليه من الفساد والخفاف وتزداد الدارقطني قال أبو الدرداء أما في لا أقول
حائقة الشعر ولكنها حائقة الدين قال الباقى أي أنها التي تشبهان الحسنات حتى تذهب بها كما
يذهب الحمار بشعر الرأس ويتركها رايا وول أبو عرقبة أوضح جملة على تحريم العداوة وفضل

انه جسي حديث كان يحدثه غير الداروي عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فادابها • بجر شعره قال ما أنت
قالت أنا الجاهلية أذهب إليك القصر فأنيته فأذا رجل بجر شعره مسلسل في الأغلال يترقب ما بين السماء والأرض قتل من أنت قال

أما الدجال خرج في الأربعين بعد خلقهم قال أظاهروا له عسوة قلت بل أظاهروا له ذاك جبريل • حدثنا هاجج بن أبي بصير ثنا
عبد الصمد ثنا أبي قال سمعت حبيبنا المعلم ثنا عبد الله بن يزيد ثنا طاهر بن (٩٧) ثمر جابر الشامي عن فاطمة بنت قيس قالت
سمعت منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي أن الصلاة
جامعة فخرجت فصليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته جلس على المنبر وهو يهتف
قال ليزم كل إنسان صلاه ثم قال
هسل ضرورت لم جنتكم قالو الله
ورسوله أعلم قال أفى عاج جنتكم
رحمة ولا رقة ولكن جنتكم ان
تعبا الدارى كان رجلا نصرانيا
فأجابني وأسلم وحدثني حديثا
وافى الذي حدثتكم عن الدجال
حدثني انه وكفى بسقنة بحرية
مع ثلاثين رجلا من نهم وجددام
فألب بهم الموح شهروا في البحر
وارتسوا الى جزيرة حين مضى
الشمس فجلسوا في أقرب السفينة
فدخلوا الجزيرة فلقبتهم دابة أهل
كسيرة الشعر قالوا لو يك ما أت
قالت أنا الجاسة أنظروا الى هذا
الرجل في هذا الدبر فإنه الى خبركم
بالاشواق قال لما سمعت لسان رجلا
فروقتما ان تكون سلطانة
فأطلقنا سراعا حتى دخلنا الدبر
فأذيقه أعظم انسان رأيتاه قط
خلقوا الله وثافا مجموعة يدها الى
عقده فذكر الحديث وسأهم عن
نخل بيسان وعن عمن زغر وعن
النبي الاى قال فى أنا المسج وانه
يوشك أن يؤخذ فى الى الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانفى
بحر الشام أو بحر الجبل لابل من قتل
المشرق حاكم من بنى أو ما يده قبل
المشرق قالت حفظت هذا من رسول

(ما جاء في الحياة) المدة

قال الراغب الحياة انقباض النفس عن التمتع وهو من خصائص الانسان ليرتدع عن ارتكاب كل
ما يشتهى فلا يكون كالبهيمة وهو مركب من خبر وعقصة وهذا لا يكون المسمى شجاعا ولما يكون
الشجاع مستحيار فذلك لان انقباض النفس عن بعض الصيانات انتهى لمصاير وقال غيره هو انقباض
النفس خشية أو تكاب ما يكره أو مع من ان يكون شريفا أو غفيا أو عرقيا ومقابل الاول فأتى
والثاني بخبر والثالث انه وقوله صلى الله عليه وسلم الحياة من الاعيان أى أن من آثار الاعيان
وقال الحلبي حقيقة الحياة خوف الذم بنسبة الثرالىة قال غيره فان كان في محرم فهو واجب وفي
مكروه فحسب وفي مباح فهو العرفى المراد قوله صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتى الا بتجرب ويجمع
ذلك كله ان المباح انما هو ما يقع على وفق الشرع اثباتا ونقيا (مالك عن سلفه بن مسعود بن سلفه
الزرق) يضم الزاى وقع الزاى وقال الانصارى المدة الشقة روى عن أبي سلمة وغيره وعنه مالك
وغيره (عن زيد) كذا الجي وقال القسبي وابن القاسم وابن بكير وغيرهم يزيدى. أوله قال ابن
عبد البر وهو الصواب (ابن طلحة بن زككاته) يضم الزاى ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن
عبد مناف القرشي المطاي تاجي معروف ذكره بعضهم فى انصابه غلطا وذكره ابن جابر فى نقات
النايين وقال روى عن أبيه وأبي هريرة ومحمد بن الحنفية وغيرهم وعنه سلمه وابن وهب وهو آخر
محمد بن طلحة ومات فى أول خلافة عثمان وقال ابن الحذاء وهو من الشيخ الذين اكنى فى معرفتهم
برواية مالك عنهم قال الحافظ وهو كلا - فارغ وانما يقال ذلك فيمن لم يعرف شخصه ولا نسبه ولا حاله
ولابله وانفرد عنه واحدا وهذا بخلاف ذلك كله وقال ابن عبد البر واه جمهور الرواة عن مالك
مرسله وقال وكيع وحده عن مالك عن سلمه عن يزيد بن طلحة عن أبيه فلى قوله يكون الحديث
مسند او قد أنكره يحيى بن معين وقال ليس فيه عن أبيه فهو مرسل قال فى الاصابة كذا قال ولم
يذكر طلحة فى الاستيعاب وعليه تعقب آخر فان الذى أخرجه الدارقطني فى غرائب مالك أى وابن
عبد البر نفسه فى التهيد من طريق وكيع عن مالك عن سلمه عن يزيد بن زككاته عن أبيه فلى هذا
الخصبة لكانه قال الدارقطني ورواه على بن يزيد الصديق عن مالك كذا لكن قال يزيد بن طلحة
ابن زككاته (رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل دين
خلق) مصيبة شرعت فيه وحض أهل ذلك الدين عليها (وخلق الاسلام الحياة) أى طبع هذا الدين

(١٣ - زرقاني رابع) الله صلى الله عليه وسلم ساق الحديث • حدثنا محمد بن صدوان ثنا المعمر ثنا ابي عبد الله
أبي خالد عن مجاهد بن سعد عن عامر قال حدثني فاطمة بنت قيس أى النبي صلى الله عليه وسلم على الظاهر ثم سعد المنبر وكان لا يصعد عليه

الابوم جعة قبل يومئذ ذكر هذه القصة قال أبو داود وابن سعدان بصرى غرقى العرم ابن مسروق سلم منهم غيره • حدثنا واصل ابن عبد الاملى أما ابن فضيل عن الوليد (٩٨) بن عبد الله بن جيع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذات يوم على المنبر انه
يبدأ بأمر يسير وبن في الجر فشد
طعامهم فرفضت لهم جيرة
فخرجوا يريدون الخبز فلقبهم
الجباسة فقلت لا في سلمة وما
الجباسة قال امرأتك تخرجهم
جلدها واسمها قالت في هذا القصر
فذكر الحديث وسأل عن فخذ
يسان وعين وقرع قال هو المسج
فقال لي ابن أبي سلمة ان في هذا
الحديث شيئا ما حفظه قال شهد
جابرنا بن سبيد قلت فانه قد مات
قال وان مات قلت فانه أسلم قال
وان أسلم قلت فانه قدوة لي
المدينة قال ودخل المدينة
(باب في خبرنا صائد)

من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن شهاب ولفظه باب أخاه في الحياة يقول إنك لتسقى حتى كأنه يقول قد أضرمت الحياة ويحتمل أن يكون ذكره الكاتب والوعظ ذكر بعض الروايات ما يرد كره إلا خرب لكن المخرج متفق الظاهر أنه من تصرف الرواة بحسب ما اعتقدوا على كل لفظ منها يقوم مقام الآخر وفي سيرة فكان الرجل كان كثير الحياة فبكر ذلك عنه من استيفاء حقه فعاتبه أخوه على ذلك (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع) أي أترك على هذا الخلق السني ثم زاده ترغيباً في ذلك بقوله (فإن الحياة من الإيمان) قال الباقى أى من شرائعها انتهى ومن التبعيض لحديث الصديقين الحياة شعبة من الإيمان وقال ابن العربي قال علماءنا أغصان الحياة من الإيمان المتكسب وهو حيلة لما شد من الكف عملاً بالبحسن فعبده بفادته على أحداهم الجار وقال الحافظ وإذا كان الحياة عن صاحبها من استيفاء حق نفسه جره ذلك تحصيل أمر ذلك الحق لا سيما كان المتروكة مستحقاً وقال ابن عيينة معناه إن الحياة ينفع صاحبها من ارتكاب المعاصى كما ينفع الإيمان فسمى إيماناً كما يسمى الشيء باسم مقام مقامه وماله أن يطلق كونه من الإيمان بما جازوا الظاهر أن الناهى ما كان يعرف أن الحياة من معصيات الإيمان فلهذا وقع التأكيّد وقد يكون التأكيّد من جهة أن القضية نفسها مما هم بها وإن لم يكن هناك منكر انتهى قال القرطبي وزعمه صلى الله عليه وسلم لوعظ لعنه أن الرجل لا يشوره كثرة الحياة ولا فقد تكون كثرة منه مومة وعبر بعضهم في تفسير الوعظ بالعتاب والوعظ به بعيد من حيث اللفظ فإن معنى الوعظ الزجر وبه نشره انتهى هنا معنى العتب الوحيد قال عتب عليه إذا وجد على أن الروايتين يدلان على معنيين جليلين ليس في واحد منهما حقا حتى يفسر أحدهما بالآخر فإنه انوعظ أخاه في استعمال الحياة وعاتبه عليه والاروى حكى في إحدى رواياته بلفظ الوعظ وفي الأخرى بلفظ

عليه وسلم اني قد خيأت لك خييفة وخيابة يوم تأتي السماء بدماء وان ميثاق ابن صباد هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخيأ فلن تعد قدره قال عمر بن الخطاب ان الله انزل في فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن فلن تسلط عليه يعني

للدجال والابن كذا يخبر في قوله **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا **يحيى بن عمار** عن **عبد الرحمن بن موسى** عن **عنه** عن **نافع** قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك ان المسح الدجال ابن صياد **حدثنا ابن معاذ** ثنا **أبي تا** (٩٩) **شعبة** عن **سعد بن ابراهيم** عن **محمد بن المنكدر** قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صائد الدجال قتل تخلف بانه قتل في محنت عمر يحلف على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم **حدثنا أحمد بن ابراهيم** ثنا **عبد الله بن يحيى** عن **موسى** ثنا **شيبان** عن **الاعمش** عن **سالم** عن **جابر** قال قتلنا ابن صياد يوم الحرة **حدثنا عبد الله بن مسلمة** ثنا **عبد العزيز بن يحيى** عن **محمد بن** **العلاء** عن **أبيه** عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالون كلهم يزعم ان رسول الله **حدثنا عبد الله بن معاذ** ثنا **أبي تا** **محمد بن يحيى** عن **عمر** عن **أبي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله وعلى رسوله **حدثنا عبد الله بن الجراح** عن **جرير** عن **مغيرة** عن **ابراهيم** قال قال عبيدة السلماني هذا الخيف فذكر كثره قتل له أترى هذا منهم يعني المختار فقال عبيدة أمأناه من الرؤس **(باب الأمر والهي)**

حدثنا عبد الله بن محمد **الغفيلي** ثنا **يونس بن راشد** عن **هشام بن** **بذيمة** عن **أبي عبيدة** عن **عبد الله بن** **سعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل ياتي

المعانة انتهى والحافظ أمدى هذا احتمالاً ثم استدرك عليه بانحدار المخرج وتفسير أحدهما بالأخر ليس لهما ما هما ولا اتحاداً وروايات لاسيا المصدة المخرج بقصر بعضها بعضاً وان سلم بعده لفة فلا معنى لهذا التعقب سوى توريده وجه الطرس للتغيير في وجوه الحيات وفيه الحث على الحياء وأوجه الاحتياط من ان قال بعض السلف خف الله على قدرته وله عليك راحة منى منه على قدر قربه منقول بعضهم روایت المعاصي فذلك في كراهة صارت في صارت ورواية في قوله الحياء من الله تعالى من التقاب في نعمه فيفسى الماقل ان يستعين بها على معصيته وأخرجه البخاري في الامان عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن ربيعة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن جهمه وسفيان بن عيينة ومعه عند مسلم ثلاثتهم عن ابن شهاب نحوه **(ما جاء في الغضب)**

(مالك عن ابن شهاب عن حميد) **بضم الحاء** **(ابن عبد الرحمن بن عوف)** **مر** **سلا** **عند** **الا** **كثرو** **صه** **مطرف** **عن** **مالك** **عن** **الزهري** **عن** **حميد** **عن** **أبي هريرة** **وأخرجه** **البخاري** **والترمذي** **عن** **أبي صالح** **عن** **أبي هريرة** **(الرواية)** **التي** **الرسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هو** **جارية** **يحيى** **وتحبة** **ابن** **داهم** **بقي** **مضمومة** **التمحي** **عن** **الاحد** **سب** **فيس** **كلوا** **وابن** **أبي** **شيبه** **وأحد** **الحا** **كم** **من** **حديثه** **ورقم** **مثل** **سؤاله** **لا** **في** **الدرداء** **عند** **الطبراني** **في** **غيره** **قال** **ثنا** **يارسول** **الله** **دني** **على** **عمل** **دخلني** **الجنة** **قال** **لا** **غضب** **ولك** **الجنة** **ولسفيان** **بن** **عبد** **الله** **الثقي** **قال** **باني** **الله** **قل** **لي** **قولا** **أنفذه** **وه** **أقل** **قال** **لا** **غضب** **رواه** **الطبراني** **ولعبد** **الله** **بن** **عمر** **عند** **أحد** **أبي** **بلى** **ولعثمان** **بن** **أبي** **العاصي** **عند** **غيرهم** **فالظاهر** **كأن** **الرواية** **العراقية** **ان** **السائل** **من** **ذلك** **تعدد** **(فقال** **يارسول** **الله** **علني** **كلمات** **أعيش** **بين)** **أنفذه** **بين** **من** **ميشي** **(ولا** **تكنو** **في** **فاسي)** **وقد** **روى** **يفضل** **في** **الاسلام** **قولا** **وأقل** **لي** **أعفله** **(فقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لا** **غضب)** **قال** **ابن** **عبد** **الله** **وأد** **الله** **أعلم** **علني** **ما** **ينبغي** **بكلمات** **نايلة** **لئلا** **أنسى** **ان** **أثرت** **على** **ولو** **أراد** **علني** **كلمات** **من** **الذكر** **أما** **جابه** **هذا** **الكلام** **أقبل** **اللائظ** **الجامع** **للمعاني** **الكثيرة** **واغوا** **أند** **الجليلة** **ومن** **كظم** **غظه** **ورد** **غضبه** **أخرى** **شيطانه** **ولست** **له** **مره** **ودينه** **قال** **علماؤنا** **أنهم** **أعلم** **أنهم** **هو** **لأن** **المرا** **أترك** **ما** **يشتهي** **كان** **أجد** **وان** **ترك** **مالا** **يشتهي** **ونحو** **وصا** **الغضب** **فان** **ملك** **نفسه** **عنده** **كان** **شهدا** **واذا** **أمكها** **عند** **الغضب** **كان** **أحرى** **ان** **علماؤها** **عن** **الذكر** **والحسد** **واخوان** **ما** **قال** **الباق** **جمع** **له** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **أخبر** **في** **لفظ** **واحد** **لأن** **الغضب** **يفسد** **كثيرا** **من** **الدين** **والدنيا** **ما** **يصدونه** **من** **قول** **أروفل** **ومعنى** **لا** **غضب** **لا** **غضب** **على** **ما** **يحملك** **غضبك** **عليه** **وامتنع** **كف** **عنه** **واما** **نفس** **الغضب** **فلا** **عاق** **الانسان** **دفعه** **واغاي** **دفع** **ما** **يدعو** **اليه** **وكذا** **قال** **بن** **جبان** **أراد** **لا** **تعمل** **بعد** **الغضب** **شيأ** **أما** **يشأ** **عنه** **لأنهم** **عن** **ثي** **جبل** **عليه** **وقال** **الخطابي** **أي** **اجنب** **أسباب** **الغضب** **ولا** **تنهض** **لما** **يجلبه** **لأن** **نفس** **الغضب** **مطروح** **في** **الانسان** **لا** **يمكن** **ان** **أخرجه** **من** **جبلته** **قال** **الباق** **واما** **أراد** **منه** **من** **الغضب** **في** **معاني** **دينه** **ومع** **املا** **وما** **غيا** **يعود** **الى** **القيام** **بالحق** **فقد** **يجب** **كقايام** **على** **أهل** **الباطل** **ولا** **تكنو** **عليهم** **ما** **يجوز** **وقد** **يندب** **وهو** **الغضب** **على** **الخطي** **كغضبه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لما** **سأله** **وجعل** **من** **له** **لا** **يل** **ولما** **اشكى** **اليه** **معاذ** **انه** **يطول** **في** **الصلاة** **وقال** **بعضهم** **قد** **اشتملت** **هذه** **الكلمة** **الطائفة** **وهي** **من** **بدا** **ع** **جوامع** **كله** **التي** **خص** **بها** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **ما** **لا** **يخصي** **بأحد** **من** **الحكم** **واسباب** **المصالح** **والتم** **ودور** **المقاسد** **والنقم** **وذلك** **ان** **الله** **خلق** **الغضب**

الرجل فيقول يا هذا اني الله ودع ما صنعت فانه لا يحل لك ثم يلقاه من انفسه فذبحه فذلك ان يكون أ كيه وشربه وقبده فقاموا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم اني توفاهم فوق ثم قال كلا والله

قامت بالعرف وتنهون عن المنكر وتأخذن على ذي القلم وتأطرنه على الحق أطرا وتقصرنه على الحق قصرا . حدثنا خلف
ابن هشام ثنا أبو شهاب الحنطاط عن العلاء (١٠٠) بن المسيب عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن ابن مسعود عن

الذي صلى الله عليه وسلم بقوه زاد
أو ليضربن الله ذنوب بعضكم على
بعض ثم ليلتكنم كأنهم قال أبو
داود رواه الحارث بن عبيد الله بن عمرو بن
مرة عن سالم الأفلح عن أبي
عبيدة عن عبد الله ورواه
الطحاوي عن العلاء عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة . حدثنا
وعب بن قيس عن خالد ح وثنا
عمرو بن عمرو أنا هشام المعنى عن
اسماعيل بن قيس قال قال أبو
بكر جدها عن جدها وأبي عليه
بأنها الناس انكم تقرؤن هذه
الآية وتضعونها في غير موضعها
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل
إذا اهتديتم قال عن خالد وأنا
سهمنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس إذا رأوا الظالم فلم
يأخذوا على يدِهِ أو شلّ أن يعصم
الله يعقاب وقول عمرو عن هشام
وأنى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من قوم يعدل
فيهم بالمعاصي ثم يهدون على أن
غيروا ثم لا يغيروا إلا يوشلّ أن
يعصمهم الله منه يعقاب قال أبو
داود ورواه كاذل خالد أبو اسامة
وجماعه وقول شعبة فيه ما من قوم
يعدل فيهم بالمعاصي هم أكثرهم
يعمل . حدثنا مسدد ثنا أبو
الأحوص ثنا أبو مصعب عن ابن
جرير عن جرير قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من رجل يكون في قوم يعمل
فيهم بالمعاصي يهدون على أن

من النار وجهه غيرة في الإنسان مهما قصد أو تؤزغ في غرض ما شملت ناراً غضب وثأرت
حتى يحمر الوجه والبيان من الدم لان البشرة تحكي لون ما وراءها وهذا اذا غضب على من دونه
واستعمر القدرة عليه وان غضب بما فوقه فلو لم يمتنع انقباض الدم من ظاهر الجلد الى جوف القلب
فصفر اللون جزا وان كان على النظر يرد الدم بين انقباض وانبساط فحمرهم بصفر فترتب
على الغضب تغير اللون والعدة في الاطراف وخروج الافعال على غير ترتيب واحتمال الخلقة
حتى لو رأى الغضب ان نفسه في حال غضبه لسكن غضبه حياء من فتح صورته واحتمال خلقته
وتغير الباطن وقبحه أشد لان يوحى للقلب والجسد واضمار السوء ومن يد الثمالة وهجر المسلم
ومصارمته والاعراض عنه والاستهزاء والسخر به ومنع الحقوق بل أول شيء يقع منه باطنه
وتغير ظاهره ثمرة تغير باطنه هذا كله أثره في الجسد وما أثره في اللسان فاطلاقه بالشتيم والفحش
الذي ينشئ منه العاقل ويندم قاله عند سكون غضبه ويظهر أثره أيضا في الفعل بالضرب
والقتل فان فات بهرب الم غضوب عليه وجع الى نفسه فيزقو به ويبلطم خدوه ويجلق صريبا
ورجعا يخى عليه ويجاكر الاية وضرب من لا جرة له فيه ولا غضب واما منع ورافع فانما منع
ذكر فضل العلم وما جافى في الظلمة من الفضل وما ردد في عاتقه ثمرة الغضب من الوعيد وخوف
الله كالحكي عن بعض الملوك انه كتب ورقة فيها ارحم من في الارض رجلا من في السماء وب
لسطان الارض من سلطان السماء بل لحاكم الارض من حاكم السماء اذ كرني حين تغضب
أذكرك حين أغضب ثم دفعها الى وزيره فقال اذا غضبت فادفعها الى خجمل الوزير ربك ما غضب
المخاطب فيها اليه فظن في انفسكم غضبه ورافع للغضب هو المذكر من هذا المالك والاستعاذة
من الشيطان ونوضا كما جافى في حديث وان غضب وهو قائم قد أودع وهو قاعد اضطلع كفي حديث
والقصد ان يبعد عن هيئة الثوب ولا يسرع الى الانتقام ما أمكن حسم المباداة وأقوى
الاشياء في دفعه استحضار التوحيد الحقيقي الشام وأنه لا فاعل في الوجود لا الله وكل فاعل غيره
فوق آله فن توجبه اليه مكروهه من جهة غيره فاستحضار تعالى لوشاهم يمكن ذلك الغير منه اندفع
غضبه لانه لو غضب والحالة هذه كان غضبه اما على الخالق وهو جرة تنافي العبودية أو على
المخلوق وهو اشراك بنافي التوحيد ولذا قال أنس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين عاما
قال لشيء لم تغضب له لم تغضب له ولا شيء لم تغضب له لم تغضب له ولكن قول قدر الله وما شاء فعل ولو قدر لك ان
ما ذاك الا لكامل معرفته أنه لا فاعل ولا معطى ولا مانع ولا نافع ولا ضار الا الله وما سواه آله للفضل
كالسيف للضارب فالفاعل هو الله وحده وله آلات كبرى وصغرى ووسطى فالكبرى من له
قصد واختيار كالآذان الضارب بالاصابع الصغرى ما لا قصد له ولا اختيار كاصابع المضروب بها
والوسطى ما لا قصد له ولا عقل كالأية ترقص ويذا يطهر سر أمره صلى الله عليه وسلم ان غضب
ان يبعده من الشيطان لانه اذا توجه الى الله في تلك الحالة لم يستعاذ به أمكنه ان يضرب مذكر
وان استمر الشيطان متمكنا من الوسوسة لم يكنه استحضار شيء من ذلك والله المستعان (ما ذكره عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
أى القوى (بالصرع) بضم الصاد الملهمة رقع الى أى الذى يكثر منه صرع الناس قال الباجي ولم
يردني أشد عنه وأنه يعلم بالضرورة شدته وعما أراد انه ليس بانها في في الشدة وأشد منه الذى
بأن نفسه عند غضب أو أراد انه أشد ليس لها كبر منفة وإنما الشدة التى يتفجع بها أشد الذى

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قول من رأى منكرا استطاع أن يغيره يسد فغيره يبدو ففعل هذا وجه الحديث فإن لم يستطع قبله فإن لم يستطع قبله وذلك أضعف الإيماني • حدثنا أبو الريح (١٠١) سليمان بن داود التميمي ثنا ابن المبارك

عن عتبة بن أبي حكيم قال حدثني عمرو بن جارية القمي حدثني أبو أمية الشامي قال سألت أبا عبد الله الخثعمي قلت يا أبا عبد الله كيف تقول في هذه الآية عليكم • فسبح قال أما والله لقد سألت عنها خيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اتقوا بالله بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت خصما مطاعا وهوى متباعد فبما مؤثرة وإنجاب كل ذي رأى برأيه فليكن يعني نفسك ودع عنك الدوام فإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيه مثل قبض على الجمر لما لم فيه مثل أسر خبيث من جلا بعلون مثل عمله وزادني غيره قال يا رسول الله أسر خبيث منهم قال أسر خبيث منكم • حدثنا القمي أن عبد العزيز ابن أبي حازم حدثهم عن أبيه عن عمارة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم بغير الناس فيه غير غيلة تبني خائفة من الناس قد مرحت عهدهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين أصابعهم فقالوا كيف بنا يا رسول الله قال تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون ويقولون على أمر خاسمكم وتذرون أمر عاصمكم • حدثنا هرون ابن عبد الله ثنا الفضل بن دكين ثنا يونس بن أبي اسحق عن هلال ابن شباب أبي الدلاء قال حدثني

بذلك نفسه عند الغضب يقولهم لا كريم إلا يوسف لم يره بنى الكرم عن غيره وإنما يريد أنبات مزيه له في الكرم وكذا الاستيفاء والافتقار ولا تنجاع الاعلى انتهى فالتقى بالمبالغة أي ليس أقوى الذي يصرح بإبطال الرجال ويليهم إلى الأرض قوة (أما الشدي الذي عكف نفسه عند الغضب) بأن لا يفعل موجبات الغضب فإنه إذا لم يكن كان هو الشدي الكامل لأنه قهر أكبر أعدائه أذعن عداها أذاع دونها لأنها موجبة لقوته لله وأظنها أشد من عقوبات الدنيا فترس خصومه فخرأعدى عدولت نفسه التي بين يديك وهذا من اللفاظ التي نقلت عن موضوعها الأقوى لضرب من الجواز والتوسع وهو من فصيح الكلام وبلغه لأنه لما كان الغضب ببالغة شديدة من الغيظ قد تارت عليه شدة من الغضب ففهرجها بجملة وصرعها بشيء ما تعلم عمله يقتضي الغضب كان كالمصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه والهال بالمبالغة في الصفة وظل مجابا بهذا الوزن بالضم والفتح كهمزة فوازة وحفظه وضحه وخدعه والمصرع يكون الراء بالعكس وهو من صرعه غيره كبروا على مجابا بهذا الوزن بالضم والسكون كهمزة وما بعده قال ابن التين ضبطنا المصرعة بفتح الراء وقرأه بعضهم بكونها وليس بشيء لأنه عكس المطلوب قال وضبط أيضا في بعض الكتب بفتح الصاد وليس بشيء وفي مسلم عن ابن مسعود مرفوعا ما تدعون المصرعة فيكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال وعند البراء بن مسعود عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرون فقال ما هذا فقالوا قلنا ما يصارع أحدنا المصرعه قال أفلا أدلكم على ما هو أشد منه وجعل كله رجل وكلم غيظه قلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه وعند ابن جابر مرفوعا ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه وحدث الباب أخرجه البخاري عن عبد الله بن يونس ومسلم عن يحيى وعبد الأعلى بن حشد ثلاثهم عن مالك به

(مباح في المهاجرة)

(مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد) بصفتين بينهما زاي (الشي) المدي تزل الشام الثقة المتوفى سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاز الشافعي (عن أبي أيوب) خ لذين زيد بن كليب (الانصاري) الدوسي من كبار أصحابه مات غازي بالروم سنة خمسين وقيل بعدها (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهاجر) كذا الجعفي ولغيره أن يهاجر (أنه) في الإسلام (فوق ثلاث ليل) بأيامها وظاهره أباحه ذلك في الثلاث لأن البشر لا بد له من غضب وسوء خلق فوسع فوسع فوسع المدة قاله بعض لأن الغالب أن ما جيل عليه الإنسان من الغضب وسوء الخلق يزول من المؤمن أو يقل بعد الثلاث وقيل يحصل السكون عن حكم الثلاث لتطلب واقصر على ما رواها وهذا على رأى من لا يقر بالمفهوم وفي قوله أحاد شاعر بالعبية (لثقيان فعرس) عن أخيه المسلم (وبمرض هذا) لا تحرك ذلك قال المازري أصله أن يولي كل واحد منهما الآخر عرضة أي جانب انتهى وفي رواية يصد هذا ويصد هذا لهما يعني ويعرض ضم التقيية فيهما والجهة استنافية بيان لصفة الهجرة ويجوز أن تكون حالا من فاعل للهجرو ومنعوله معا (وشريها) أي أفضلها وأكرمها ثوبا (الذي يبدأ) أخاه (بالسلام) لأنه فعل حسنة وتب إلى فعل حسنة وهي الجواب مع ما دل عليه ابتداءه من حسن طويته وترك ما كرهه الشرع من الهجرة والبقاء وهذه الجهة عطف على الجهة السابقة من حيث المعنى لما يفهم منها في ذلك الأفضل ليس بخير وعلى أن الأول حال فهذه الثانية عطف على لا يحل وزاد الطبراني من وجه آخر عن الزهري بعد قوله بالسلام

عن مرة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ذكر أفضنه فقال إذا رأيتم الناس قد مرحت عهدهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أصابعهم قال نعمت الله عليه فقلت كيف أفضل عند ذلك جعلني الله فداك قال إنهم يشك

وامن عليه ثلاث وخمسة عشر ودع ما تكرر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع من أمر العامة • حدثنا محمد بن جادة الواسطي
 ثنا يزيد بن ابن مرون ثنا سريثيل ثنا محمد بن (١٠٢) بجادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد
 كلمة عدل عند سلطان جائر وأبو بكر
 جابر • حدثنا محمد بن العلاء أنا
 أبو بكر ثنا مغيرة بن زباد
 الموصلي عن عدي بن عدي عن
 العرس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال إذا علمت الخطيئة في
 الأرض كان من شهدها فتركها
 وقال مرة أنكرها كان كن غاب
 عنها ومن غاب عنها فتركها كان
 كن شهدها • حدثنا أحمد بن
 يونس ثنا أبو شهاب عن مقبرة
 ابن زباد عن عدي بن عدي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال
 من شهدها فتركها كان كن غاب
 عنها • حدثنا سليمان بن حرب
 وحفص بن عمر قال ثنا شعبه
 وهذا لفظه عن عمرو بن مرة عن
 أبي بصير قال قال أخبرني من مع
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 وقال سليمان حدثني رجل من
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لن يكف الناس حتى يحذروا أو
 يحذروا من أنفسهم
 (باب قيام الساعة)
 • حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد
 الرزاق أنا معمر بن الزهري قال
 أخبرني سالم بن عبد الله وأبو بكر
 ابن سليمان أن عبد الله بن عمرو قال
 صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر
 حياته فلما سلم قام قل أو أتيكم
 ليترككم هذه فان على أروامكم
 سنة منها لا يبق من هو على ظهر
 الأرض أحد قال ابن عمر فوالله لاس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث (فأروا)

الارض أحد قال ابن عمر فوالله لاس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث (فأروا)
 من مائة سنة وأما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبق من هو على ظهر الأرض يريد أن يتركهم ذلك المرق • حدثنا محمد بن

سجل ثنا هاجن ابراهيم ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنزهر الله هذه الامة من نصف يوم * حدثنا (١٠٤) عمرو بن عثمان ثنا أبو القاسم حدثني

سفيان عن شريح بن جبيد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارحون لانجز أمتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قبل مسعدوكم نصف ذلك اليوم قال خمسمائة سنة

آخر كتاب الملاسم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أول كتاب الحدود)

(باب الحكم في الرد)

* حدثنا أحمد بن حنبل ثنا

أحمد بن علي بن ابراهيم أنا أيوب عن

عكرمة أن عليا عليه السلام

أحرق ناسا ارتدوا عن الاسلام

فباغ ذلك ابن عباس فقال لم أكن

لأحرقهم بالنار ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا تدنوا بعذاب

الله وكنتم قالتم قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانار رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من بدل

دينه فاقواه قال ذلك عليا عليه

السلام قال ربح ابن أم عباس

* حدثنا عمرو بن عوف أنا أبو

معاوية عن الأعشى عن عبد الله

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يحل دم رجل مسلم يشهد

أن لا اله الا الله وانى رسول الله الا

باحدى ثلاث التيب الزاني

والنفس بالنفس والتارك لدينه

المفارق للجماعة * حدثنا محمد

ابن سنان الباهلي ثنا ابراهيم

ابن طهمان عن عبد العزيز بن

ربيع عن عبيد بن حمير عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله

نذابوا) أى لا عرض أحدكم بوجهه عن أخيه ويؤله ديرة استقلا وبغضاله بل قبل عليه ويسط له وجهه ما استطاع (وكوفوا) أى (عباد الله) فهو منادى بحذف الادة (أخوانا) زادنى رواية قتادة عن أنس كما أمرهم الله أى متابعين متوادين باكتساب ما نصبرون به كإخوان السب في الشفقة والرحمة والمجبة والمواساة والنصيحة (ولا يحل لمسلم ان يهاجر) قال أبو عمر كذا يحيى وحده وما نروا رواها موطأ يقولون بهجر (أخاه) في الاسلام (فوق ثلاث ليال) بأما ما قال ابن العربي فاجوز في الثلاث لان المرقى ابتداء القضب مغلوب فرخص له في ذلك حتى يسكن غضبه زاد عباس وقيل يحتمل السكوت عن حكمه بالطلب في الشرع واقصر على ما رواها وهذا على رأى من لا يقول بالتهوم من الاصوليين قال الا في المراد بالاخوة اخوة الاسلام فلم يكن كذلك جاز بهر فوق الثلاث المراد بالهجر فيما يقع بين الناس من عتب أو موجد أو غضب أو قصير في حقوق العشرة والعصبة دون ما كان في جانب الدين فان هجرة أهل البدع وانما ظاهرها التوبة ومهره مزيد (قال مالك لا أحسب التدار) أى معناه في الحديث (الا الاعراض عن أخيك المسلم) وترك الكلام والسلام ونحوهما (قد برهنه بوجهك) لان من أبغضته أعرضت عنه ومن أعرضت عنه وليته ديرك وكذلك يصنع خو لم يؤمن أحبيته أقبل عليه وواجهته لتسروه وسرك فخصي نذابوا وخاطبوا وتباغضوا حتى متى داخل متقارب كالله في الواحد في السدب الى التاتى والصاب في ذلك أمر صلى الله عليه وسلم وأمره للوجوب الا لبل يخرج به الى السدب كذا قال أبو عمرو وظاهره التناهي الا ان يكون مراده بالامر المنهى أى انه لا يريم فيعبر برك ثم بعد ذلك يصحب التاتى والصاب قال وقد زاد سدس دين أبي جريح من مالك عقب قوله ولا نذابوا ولا تافسوا قال حزة البكائي لا أعلم أحدا قالها غيره من مالك في هذا الحديث وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن مالك بن رواه شعب عند البخاري والزيدي وبنس وابن عيينة وزادوا لا تفاطوا ورواها عنهم عندهم سلم والخمسة عن ابن شهاب وله طرق في الصحيحين وغيرها (مالك عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن مضر (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياكم) كلمة تحذير (والظن) أى اجتنبوا ظن السوء بالمسلم ولا تهوموا أحد بالفاشة ما لم يظهور عليه ما يقتضيهما اذ ظن تهمة تقع في القلب بالدليل قال الفراءى وهو حرام كسوء القول لكن ليست أعنى به الا عقد القلب وحكمه على غيره بالسوء أما الخواطر وحديث النفس فمقتضى بل الشك فعوا أيضا فاللهي عنه الظن وهو عبارة عما كن اليه النفس ويحيل اليه القلب بسبب تحريمه ان أسرار القلوب لا يعلمها الا علام القلوب فليس لك ان تعتقد في غيرك سوا الا اذا انكشف اليك ببيان لا يحتمل التأويل فتصدق لا تعتقد الامانة وشاهدته فلم تشاهده أو نسجه ثم وقع في قلبك فان الشيطان يلقيه اليك في تلك ان تكذب به فانه أفسس الفساد انتهى وقال العارف ذروق انما ينشأ الظن الخبيث عن القلب الخبيث لاني جانب الحق ولا في جانب الخلق كاقبل

اذا ساءل المرسلات ظنونه * وصلني ما ستاده من توهم

وطاى بحبيبه بقول عدوه * وأصبح في دليل من الشك مظلم

(فان الظن) أقام المظاهر مقام المصغر زيادة تمكين المستداليه في ذكر السامع حثا على الاحتباب

(أ كذب الحديث) أى حديث النفس لانه يكون باقا الشيطان في نفس الانسان واستشكل

صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله الا احدا ثلاث رجل زنى بعد احصان فانه يرم

ورجل خرج مجارا بالله رسول الله يقتل أو يصلب أو يرق من الأرض أو يقتل ضايقا قبل بها * حدثنا أحمد بن حنبل ومصدقنا ثنا

يحيى بن سعيد قال مسند قال ثنا قرة بن خالد ثنا جدي بن هلال ثنا أبو ردة قال قال أبو موسى أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الأشرع من أحدهما (١٠٤) عن عيسى والآخر عن يسارى فكلها سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم

ساكت فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قات والذى بذلك الحق ما أعلمه فى على من فى أنفسهم وما سمعت أنما يطلبوا العمل قال وكانى أنظر إلى سواكم تحت شفته فقلت قال بن نفعول أولا نستعمل على علمنا من أرادوه ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعته على ابن ثم أتبعه معاذ بن جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال أنزل والى له وسادة وإذا رجل عنده موتى فلماذا قال هذا كان هو يوديا فأسلم ويعدن السوء قال لا أبليس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ذل اجاس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم ذكرا قيام الليل فقال أحدهما معاذ بن جبل أما أنا فأنام وأقوم أو أقوم وأنام وأجوفى فومنى ما أجوفى فومنى حدثنا الحسن بن على ثنا الحنفى بنى عبد الحميد بن عبد الرحمن عن طلحة بن يحيى وبريد بن عبد الله ابن أبي ردة عن أبي ردة عن أبي موسى قال قدم على معاذ وأنا باليمن ورجل كان هو يوديا فأسلم فأرد عن الإسلام فلما قدم معاذ قال لا أنزل عن دابتي حتى يقتل فقتل قال أحدهما وكان قد استيقب قبل ذلك حدثنا محمد ابن العلاء ثنا حفص ثنا الشيبانى عن أبي ردة عن هذه القصة قال فأتى أبو موسى برجل قد ارتد عن الإسلام فقتله عشرين

ليلة أو قريبا منها فجاء معاذ فذمها فأتى ضرب عقه قال أبو داود ورواه عبد الله بن عمر عن أبي ردة لم يذكر الاستئابة عن إدريس بن فضيل عن الشيبانى عن سعد بن أبي ردة عن أبيه عن أبي موسى ولم يذكر فيه الاستئابة * حدثنا ابن معاذ ثنا أبي

تنا المهودى عن اقامهم هذه القصة قال عمر بن الخطاب حتى ضرب عنقه ومالتهاب
ابن واقد عن ابيه عن زيد القورى عن عكرمة عن ابن عباس قال كان عبد (١٠٥) الله بن سعد بن أبي مروح بكسر رسول الله

على الله عليه وسلم فآذنه الشيطان
فلحق الكفار فآمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقتل يوم
الفتح فاجارله عثمان بن عفان
فاجار رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عثمان بن أبي شيبة
تنا احدثنا الفضل ثنا
اسباط بن نصر قال روى السدى
عن مصعب بن سعد عن سعد قال
لما كان يوم بكة اخبأ عبد
الله بن سعد بن أبي مروح عند
عثمان بن عفان فآمر به حتى أوقفه
على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بايع عبد الله
فرفع رأسه فظروا به ثلاثا كل ذلك
بأبي فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على
أصحابه فقال أما كان فيكم رجل
رشيد يقوم الى هذا حشرا ثم
كففت يدي عن بيعته فبقته
فقالوا ما نرى يا رسول الله ما نرى
فكففت يدي عن بيعته فبقته
الله لا يبغي لني أن تكون له ثأنة
الا عين حدثنا قتبية بن سعيد
تنا حيد بن عبد الرحمن عن أبيه
عن أبي اسحق عن الشعبي عن
جرير قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا أتى العبد الى
الشرك قد قبل دمه
(باب الحكم فمن سأل النبي صلى
الله عليه وسلم)
حدثنا عباد بن موسى الخثلي أنا
اسماعيل بن جعفر المدايني عن
امير ائيل عن عثمان الشامى عن
عكرمة قال تنا ابن عباس ان
أبى كانت له أم ولد تسمى النبي صلى

عن غيره وقال ابن العربي التناقص هو التناقص في الجملة الا انه يميز عنه بأسميه وقال ابن عبد البر
المراوى التناقص في الدنيا ومعناه طلب الطهور فيها على الناس والتكبر عليهم ومناقصتهم في
رياستهم واليحي عليهم وحسد هم على ما تأهم الله منها وأمال التناقص والحسد على الخير وطرق
اليرفليس من هذا قسئ (ولا تباغضوا) أى لا تتعاطوا أسباب البغض لان البغض لا يكتب
ابتداء وقيل المراد التهي عن الالهوام الفضة المقضية لتباغض قال الحافظ بل هو أعم من
الالهوام لان تعاطي الالهوام ضرب من ذلك وحقيقة التباغض ان يقع بين اثنين وقد يطلق اذا كان
من أحدهما والمذموم منه ما كان في غير الله آماني الله فواجب ثواب فاعله لتعظيم حق الله ولو كانا
أو أحدهما من أهل السلامة كن يؤديه احتجاده الى الاعتقاد بنافي الاسترقيقضه على ذلك وهو
معدوم عند الله (ولا تدابروا) قال الخطابي لا تتباجروا فيه جراً أحدكم أخاه مأخوذ من قوله الرجل
الآخر دبره اذا أعرض عنه حين رآه قال ابن عبد البر اغفل للاعراض مدبرة لان من أبغض
أعرض ومن أعرض ليدبره والمحب بالعكس وقيل معناه لا يستأثر أحدكم على الآخر وقيل
للتأثر مستدبره لانه يولي دبره حتى يستأثر بشئ دون الآخر وقال المازرى معنى التدابر المعاداة
تقول دارنه أى عديته وقبل معناه لا تتخذوا لبل تعافوا على البر والتعوى قال القرطبي وغيره هذه
أمر غير مكتسبة فلا يصح التكليف بها فيصرف التهي الى أسبابها أى لا تفعلوا ما يوجب ذلك
(وكوفوا عباد الله اخوانا) قال القرطبي اكسبوا ما تصرون به كالخوان السب في الشقة والرحمة
والحبة والمواصلة والمعاونة والنصيحة وادع قوله في رواية مسلم كأمركم الله هذه الاوامر المقدم
ذكرها فانما جامعة لمعاني الاخوة ونهاها الى الله لان الرسول مبلغ عنه قال الطبري يجوز ان اخوانا
خبر به خبروا به بل وانه الخبر وعباد الله منصوب على الاختصاص وهذا الوجه أوقع يعني أتم
مستور في كونه عبيد الله وملئكم واحدة والتباغض ومماعه مناف ذلك والواجب أن
تكفوا اخوانا متواصلين منافضين وقال الزركشي انتصب عباد الله على التساء أو حذف حرفه
واخوانا خبر ويجوز انهما خبران ويجوز أن الخبر عباد الله واخوانا حال وهذا الحديث رواه
الضاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك به لانه وقع في رواية عبد الله ولا
تباحثوا بل قوله ولا تتنافسوا وكذا وقع في بعض طرق الحديث من وجه آخر قال عياض التجش
المنهي عنه في البيع أن يرد في السلعة من لا يرد فيهما وليس المراد هنا وانما المراد التهي عن
ذم بعضهم بعضا وقيل التجش التنفير فبش الصدق فخره والتجش أيضا الاطراء فعلى لا تتاحشوا
لا تنافر بعضهم بعضا الى باعاه من القول بما ينفره كأن ينفر الصديق بلسنه وبؤنه ويرجع
الى معنى لا تتعاطوا ولا تدابروا ولكن في رواية ولا يبيع بعضهم على بيع بعض وهذاوافق معنى
المتباحش في البيع ويكون من الزيادة أو من التنفير عن سلعة غيره باطر اسلسته وقال القرطبي
جمله من التجش في البيع بعيد لان تتاحشوا فاعلوا وأصله أن يكون بين اثنين والتجش في البيع
من واحد فافترا (مالك عن عثمان بن أبي سلمة عبد الله) وقيل مبصرة (الخراساني) ابن عثمان
صدوق لكنه جهل رسول بل يدلس مائة سنة خمس وثلاثين ومائة روى له مسلم وأصحاب السنن
وحديث رواية مالك عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصالحوا) مقاطعة من الصغ
والمراد بها اعتنا الافضاء بصغمة اليد الى صغمة اليد قاله الحافظ وقال الجوهرى المصاحفة الاخذ
باليد في المشرق المصاحفة باليدى عند السلام والقاء وهي ضرب بعضها ببعض (يذهب) بكسر

(١٤ - زرقاني وابع) الله عليه وسلم وقع فيه فيها خلافتهم ويرجوا خلافتهم قال فلما كانت ذات ليلة جلست
تقع في النبي صلى الله عليه وسلم ونشقه فأخذ المولى فوضعه في ظهره وانكأ عليها فاضله فوقع في رجله المفضل ففلحت ما هناك بالدم فلما

أصبح ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميع الناس قال أنشد الله وجلنا فصل ما قبل إلى عليه حق الأمان قال تمام الأمر يقتل الناس وهو ينزل حتى تصدق بين يدي (١٠٦) النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله أنا صاحبها كانت تسفل وتقع فقلت لها

البايع مجزوم في جواب الأمر سرك بالكسر لا تمام السالكين وبأرفع أي فيه يذهب (الفل) بكسر الفين المجهمة أي الحقد والضغامة قال المنذرى رواء مالك هكذا معضلا وقد استند من طرق فيها مقال بشرا إلى ما أخرجه ابن عدي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تصاخي اذهب الفل من فلوكم وإلى ما أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة فروعا تهاذوا وتخاوا تصاخي اذهب الفل عنكم يقول السيوطي في المصاغة أحاديث موصولة بغير هذا اللفظ هييب مع أنه نفسه ذكره في جامعه وقال ابن المبارك حديث مالك الجيد وقال ابن عبد البر هذا يتصل من جوده حتى حسان كلها ثم ذكر بأسانيد حلة منها في المصاغة بغير هذا اللفظ فكان السيوطي اغتربه وغفل عما في جامعه والكمال لله قال أبو عمر روى ابن وهب وغيره عن مالك كراهة المصاغة والمعاقبة وبه قال معنون وغيره وروى عن مالك خلافة وهو الذي يدل عليه معنى ما في الموطأ وعلى جوازه جماعة العلماء سلفا وخلفا وفيه آثار وحسان ونماذير الدال والواو نحو ما قال الحافظ نفع السالكين أن كان بالتشديد في الحية وأن كان بالضعف في الهابة وذلك لأن الهدية خلق من أخلاق الإسلام دلت عليه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ربح عليه خلفا وهم الأولياء تولف القلوب وتنتفي ضغائن الصدور وقبول الهدية يسنة لكن الأولى ترك ما فيه منه وأخرج البخاري في الأدب المفرد أبو يعلى والنسائي في الكبرى وابن عبد البر في التهذيب أسناد حسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تهاذوا (تخاوا وتذهب الضغائن) بشن مجة مفتوحة ووا مهملة ساكنة وفون والمد العداوة لأن الهدية حالبة للرضا والمودة تذهب العداوة ولا جدوا الترمذي عن أبي هريرة فروعا تهاذوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر بواو مفتوحة وحين فراء أي غله وغشه وحفده وللباق عن أنس وابن عبد البر عن أم سلمة تهاذوا فإن الهدية تذهب بالهبة قال يونس بن زبد في الفل وعن معاوية بن الحكم معة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تهاذوا فإنه يضعف الود وبذهب بقائل الصدور أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن عبد الرحمن بن بجر عن أبيه عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة عن معاوية به وقال تفرده محمد بن أبيه ولم يكن الرضا ولا يصح عن مالك ولا عن الزهري انتهى لكن له شاهد عنه الطبراني في الكبير عن أم حكيم بنت داود الخزاز عهدة فروعا بلطف فإن الهدية تضعف الحب والباقي سواء وتضعف بالتعجيل أي تزيده ولقد أحسن القائل

هدايا الناس بعضهم لبعض • تولف في قلوبهم الوصالا
وترزع في الصبر هوى وودا • ونكسوهما إذا حضروا جالا

وقال آخر ان الهدايا بالهاض اذا وردت • أحطى من الابن عند الوالد الحب

وأخرج ابن عبد البر من طريق أبي مصعب عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال اجتمع على أبو بكر وعمر أبو عبيدة قنبار وأبي أشيا فقال علي انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فإلو ففروا عليه قالوا يا رسول الله جئنا نسألك قال ان شئتم سلوني وان شئتم أخبركم عما جئتم له قالوا أخبرنا قال جئتم تسألوني عن الضبعة لمن تكون ولا ينبغي أن تكون الا لذي حسب أو دين وجئتم تسألوني عن الرزق يجلبه الله على العبد فاستقره بالصدقة وجئتم تسألوني عن جهاد الضيف وجهاد الضعيف الحج والعمرة وجئتم تسألوني عن جهاد المرأة وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها وجئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أي الله ان

قلت انتهى وأزهرها فلا تفرس
ولي منها ابنان مثل القوتونين
وكانت في رفقة فلما كانت
البارحة جعلت تسفل وتقع فيك
فأخذت المول فوضعت في بطنها
وانكأت عليها حتى قتلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا اشهدوا
ان دمه اهدر • حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة وعبد الله بن الجراح
عن جرير بن مغيرة عن الشعبي
عن علي بن رضى الله عنه ان يهودية
كانت تشتم النبي صلى الله عليه
وسلم وتصفيه فغضبها وجعل حتى
ماتت بأطراف رسول الله صلى الله عليه
وسلم دمه • حدثنا موسى بن حبيب
ثنا جاد عن يونس عن جبير بن
هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وثنا هرون بن عبيد الله
ونصير بن الفرج قال ثنا أبو أسامة
عن يزيد بن زريع عن يونس بن
سيد عن جبير بن هلال عن عبد
الله بن مطرف عن ابن أبي رزة قال
كنت عند أبي بكر رضى الله عنه
فقطعت على رجل فاستد عليه
قلت ناذني يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أضرب عنقه
قال فأذبت كلتي غضبه فقام
فدخل فأسر إلى قتيل ما لذي
قلت أنفا قلت ائذن لي أضرب
عنقه قال أكنث فاعلا لأمر الله
قلت نعم قال لا والله ما كانت لشر بعد
محمد صلى الله عليه وسلم قال أبو
داود هذا القطر يند

(باب في المأرب)

• حدثنا سليمان بن حرب ثنا

جاد عن أبيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ان قوما من عكل أقوال من عينة قداموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يربزق فاجتروا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاح وأمرهم ان يشربوا من أبو الهاء وأبناها فأنظروا فإياهم واقتبلوا واهي

رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأقروا التمتع فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم من أول النهار فأسل النبي صلى الله عليه وسلم في آخرهم
فما رجع النهار حتى جئ بهم فأمرهم فطعمت أديمهم وأرجلهم وسرا عيهم وأقروا (١٠٧)

برزق عبده المؤمن من الأمان حيث لا يحتسب قال أبو عمر حديث حسن لكنه منكسر عن مالك
عندهم ولا يصح عنه ولا له أصل في حديثه انتهى ولعل مراده أن منته حسن وإن كان سند
المذكور لا يصح عن مالك والأخالف بين حسن وبين منكسر لا يصح تناف أو مراده حسن القفظ
وهو بعيد (مالك عن سهيل) يضم السين مصغر (ابن أبي صالح عن أبيه) ذكر كواي السنان (عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفخ أبواب الجنة) يحتمل حقيقة لأن الجنة
مغلقة وقبوع أبوابها يمكن ويكون دليل على المغفرة ويحتمل أنه كناية عن مغفرة الذنوب العظيمة
وكتب الدرجات الرفيعة قاله الباجي وقال القرطبي الفتح حقيقة ولا ضرورة تدعو إلى التأويل
ويكون فتحها تابعا من الخزي لمن يموت يومئذ غفر له أو يكون علامة للملائكة على أن الله
تعالى يغفر في ذلك اليوم (يوم الاثنين ويوم الخميس) فيه فضلها على غيرهما من الأيام وكان
صلى الله عليه وسلم يصومهما ويثب امته إلى صيامهما وكان يضرهما بالصيام وأظن هذا الخبر
انما توجه إلى طائفة كانت تصومهما كما يدل على لزوم ذلك كذا قال أبو عمرو قد روي أبو داود
 وغيره عن إسماعيل قال كان صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس فقل عن ذلك فقال إن
 أعمال العباد تعرض يوم الاثنين والخميس (فيغفر) فيها (لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئا)
 ذنوبه الصغار فيغفره ربه طاعة قال القرطبي لحديث الصلوات الخمس والجمعة والجمعة ومضان
 إلى رمضان مكفرات ما بينهما ما اجتنبت الكبائر (الأوجال) بالنصب لأنه استثناء من كلام موجب
 وهو الرواية العصبية وروى بالرفع قاله التورثي قال الطبري وعلى الرفع الكلام محمول على المعنى
 أي لا يذنب أحد الأذنب رجل وهو وصف طردي والمراد إنسان (كانت بينه وبين أخيه
 خصما) يفتح المعجمة والمدى عداوة (فيقال أنظروا) يفتح الهزلة وسكون النون وكسر الظاء
 المعجمة قال البيضاوي يعني يقول الله لا تكة المنازلة في باب المغفرة أو مروا أو أمهوا (هذين) أي
 باسم الإشارة بدل الضمير إزاد التفسير والتعريف يعني لا تطوا منها أنصبا رجلين بينهما عداوة
 (حتى) ترتفع (يصلطها) ولو غير أسلة عند البعد وقال الطبري لا بد هنا من تقدير من يخاطب بقوله
 أنظروا كانه تعالى لما غفر للناس سواهما قيل (أنظروا هذين حتى يصلطها) وكررنا كي دو فاب
 القرطبي المقصود من الحديث التحذير من الإصرار على العداوة وإداعة المعرة قال ابن دسلان
 ويظهر أنه لو صالح أحدهما الآخر فلم يقبل غفر له صالح قال أبو داود إذا كان المهرقة فليس
 من هذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم دبر بعض نساء أربعين يوما وإن عمر جبرائيل عليه السلام
 قال ابن عبد البر في شأن أن الشفاء من الذنوب العظام وإن لم يذكري انكبار الأثر أي أنه استثنى
 غفرانها وخصها بذلك وإن ذنوب العباد إذا وقع بينهم المغفرة والنجاة وسقطت المطالبة بها من الله
 لقوله حتى يصلطها وإذا أصلها غفر لهما ذلك وغيره من صفات رزق فيهما انتهى وأخرجه مسلم عن
 قتيبة بن سعيد عن مالك بن نافع عن عبد العزيز بن رازد عن سهيل لكن قال الإمام التاجرين
 بالثنية أو الجمع كفي مسلم أيضا وأخرجه أبو داود وأحمد بن حنبل وأبو داود وأحمد بن حنبل
 بنجره البخاري ورواه من هزله (مالك عن مسلم بن أبي مريم) وأمه يسار المدني مولى الأنصار
 تابعي صغيره (عن أبي صالح) ذكر كواي (السمان) بالغ السين (عن أبي هريرة أنه قال) قال ابن
 عبد البر كذا وقته يحيى وجهه ورواه عنه لا يقال بالأي فهو توقيف بلاشئ وقد رواه ابن وهب
 عن مالك وهو أجل أصحابه فصرح برفعه فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (عرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم فطعمت أديمهم وأرجلهم وسرا عيهم وأقروا (١٠٧)
في الحرة يستقرون فلا يسقون قال
أبو قتادة فهو لا يقوم سر قوا وقتلوا
وكفروا بصدائهم وماربوا الله
ورسوله • حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب عن أبي
بأسنده بهذا الحديث قال فيه فأمر
بإسماعيل فاجت فكلهم وقطع
أديمهم وأرجلهم وما حسهم
• حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان
قال أنا وثنا عمرو بن عثمان
ثنا الوليد بن الأوزاعي عن يحيى
بن أبي أنس عن أبي كثير عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك بهذا الحديث قال
فيه فبسط رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طلبهم فأنه فأنهم قال
فأمر الله نبارك وتعالى في ذلك أمرا
جزا الذي يحاربون الله ورسوله
ويعصون في الأرض فساد الآية
• حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا
جاذ أنا ثابت وقناد وجدة عن
أنس بن مالك كذا هذا الحديث
قال أنس فقلدوا بآحدهم
يكرم الأرض بغيره عشا حتى ماتوا
• حدثنا محمد بن بشر ثنا ابن
أبي عدي عن هشام عن قتادة
عن أنس بن مالك بهذا الحديث
نحوه زاد ثم نهي عن المثة • حدثنا
أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن
وهب أخبرني عمرو بن سعد بن
أبي هلال عن أبي الزناد عن عبد
الله بن عبد الله قال أحدهم يعني
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن ابن عمر أن ناسا
أغاروا على إبل النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأقروا وادعوا ابن
الاسلام وقتلوا واحدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم مؤمن فبعت في آثارهم فأخذوا قطع أديمهم وأرجلهم وسرا عيهم وأقروا فيهم آية الحارفة وهم الذين أنكر
عنهم أنس بن مالك الجاهل حين سأل • حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أنا ابن وهب أخبرني البشير بن سعد عن محمد بن الجاهل عن أبي

الزناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطع الا الذين سرقوا قاحه وحمل اعبينهم بالنار واتبعه الله تعالى في ذلك فآثر الله تعالى انما
جزاء الذين يحاربون الله ورسوله (١٠٨) وسعوت في الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلوا الآية حدثنا محمد بن

أعمال الناس الظاهر انه أو يد المكلفين منهم بقرينه ترينه المغفرة على العرض وغير المكاف
لا ذنب له بغير (على جمعة مرتين) قال الميضاوي أو اد بالجمعة الأسبوع فبصر عن الشيء بأخروما
يتم به أو يوجد عنده والمعروض عليه هو الله تعالى أو ملك بوليه الله على جميع صحف الأعمال
وضبطها انتهى وصرح في رواية الطبراني من حديث أسامة بأن العرض على الله وليس المراد
بالجمعة يومها المنافاة بقوله (يوم الاثنين ويوم الخميس) وقال النووي هذا العرض قد يكون بنقل
الأعمال من صحائف الحفظة إلى محل آخر ولعله ألوح المحفوظ كما قال تعالى أنا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون قال الحسن الخزنه تستنسخ من الحفظة وقد يكون العرض في هذين اليومين ليأبى
سجانه بصالح الأعمال بنى آدم الملائكة كآبائهم بأهل عرفة وقد يكون لتعلم الملائكة المقبول من
الأعمال من المردود كاجاء ان الملائكة تصعد بصحائف الأعمال لتعرضها على الله فيقول ضموا
هذا أو اقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزنا ما علمنا الا خبرا فيقول انه كان لقبري ولا أقبل من العمل
الا ما ابتنى به وجهي (فيغفر لكل عديم مؤمن) ذنوبه المعروضة عليه (الاعبداء) بالنسب لانه
استثناء من كلام موجب وفي رواية عبد القادر وقد يرد فلا يحرم أحد من الفرائض الا عبدا مؤمنه
فتم بوامته الا قبل بالرفع قاله الطيبي (كانت بينه وبين أخيه شحنة فيقال ان تركوا هذين حتى
يفشا) بفتح اليا وكسر الفاء أي برجاهما معا عليه من التقاطع والتباغض الى الصلح وأنى بأهم
الاشارة بل الغدير لم يرد التعبير والتغدير (أو) قال (أو كولو) بفتح الهمزة وسكون الراء وضم
الكاف أي أخروا (هذين حتى يفشا) شك الراوي قال أو كرت الشيء أخرته ولا يعارض هذا
الحديث ما صرح به فوالان الله تعالى يرفع العمل على الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
قال الولي العراقي لا احتمال عرض الأعمال عليه تعالى كل يوم ثم تعرض عليه كل اثنين وخميس ثم
تعرض عليه أعمال السنة في شعبان فتعرض عرضا بعد عرض ولكل عرض حكمه يستأثر بها
مع انه لا تخفى عليه من أعمالهم خافية أو يطعم عليها من شامس خلصه ويحتمل انها تعرض في
اليوم فتصلا في الجمعة اجالا أو عكسه انتهى وهذا الحديث رواه مسلم حدثنا أبو الطاهر وعمرو
ابن سوار قال أخبرنا ابن وهب قال أبا مالك فذكره فرواه بواحه وناحه شقيا عن مسلم بن أبي
هريرة فرواه عنده مسلم أيضا ولم يخبره البخاري

(ما جاء في ليس الشيا بالعمال جا)

(مالك عن زيد بن أسلم) العدوي مولاهم المذقي (عن جابر بن عبد الله الانصاري) العاصي ابن
العاصي (انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار) بفتح الهمزة وسكون
النون خيم فالف فراء بناحية فجاء في سنة ثلاث من الهجرة وهي غزوة خيبر وعرف بنى أمر
بفتح الهمزة والميم وسبها ان جعانا بنى ثعلبة ومحارب تجمعوا يريدون أن يصيبوا من أطراف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم فلما سمعوا بذلك هربوا في رؤس الجبال فرأى من نصر
بالرعب فرجع ولم يلق حربا (قال جابر فينا) بلا ميم (أنا نازل تحت شجرة اذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم) أقبل (فقلت يا رسول الله هلم) أي أقبل (الى الظل) وكان من عادة الصحابة اذا رآوا شجرة
ظليلة تركوها صلى الله عليه وسلم (قال قتادة رسول الله صلى الله عليه وسلم) عن دابته تحت ظل
الشجرة (فتمت الى غرارة) بكسر الهمزة وتشديد اللام وجهها غرارة (لنا فالتفت) طلبت
(فيها شيا) يؤكل أقدمه صلى الله عليه وسلم (فوجدت فيها جرو) بكسر الجيم على الانصاع وضعها
محمد سرق لقطعت بها حدثنا

كثير قال أنا وثنا موسى بن
اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن
محمد بن سيرين قال كان هذا قبل
ان تنزل الحدود يعني حديث أنس
حدثنا احدث بن محمد بن ثابت ثنا
علي بن حسين عن أبيه عن يزيد
التقوي عن عكرمة عن ابن عباس
قال انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض
فسادا أن يقتلوا أو يصلوا أو
تقطع أيديهم أو قطعهم من خلاف
أو ينفوا من الارض الى غفور رحيم
قلت هذه الآية في المشركين فن تاب
منهم قبل ان يقدروا عليه لم ينعته ذلك
ان يقام فيه الحد الذي أصابه
(باب في الحد شفع فيه)

حدثنا زيد بن خالد بن عبد الله
ابن موهب الهمداني قال حدثني
ح وثنا قتيبة بن سعيد اتفق
ثنا الليث عن ابن شهاب عن
هرو عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا أتهمهم شاة المرأة
الغزو مية التي سرق فقالوا من
يكلم فيها نعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا من يمتدح
أسامة بن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكله أسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أسامة أنتفع في حد من حدود
الله ثم قام فاخطب فقال اغاها
الذين من قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف أتهموا عليه
الحد وایم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرق لقطعت يدها حدثنا

عباس بن عبد المظفر ومحمد بن يحيى قال أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن هرو عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانت امرأة أنحز ومية تسير المتاع وتبصده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم قطع يدها وخص فوجدت الليث قال قطع

التي صلى الله عليه وسلم بها قال أبو داود وأبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الزهري وقال فيه كمال البت أن امرأه مرقفتي عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ورواه البيهقي عن يونس عن ابن شهاب (١٠٩) بإسناده فقال استأثرت امرأه وروى

مسعود بن الأسود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا الخبر قال سمرق فطفقة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه أبو الزبير عن جابر أن امرأه سمرقت فهاذت بزئب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿باب السرا على أهل الحدود﴾

• حدثنا جعفر بن مسافر وعبد بن سليمان الأنباري قالا أنا ابن أبي ذئب عن عبد الله بن زيد بن عمار عن جعفر بن عبد الله بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبلوا ذئب الهيات عثراتهم إلى الحدود

﴿باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ

السلطان﴾

• حدثنا سليمان بن داود المهري أنا ابن وهب قال سمعت ابن جريح يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناعوا الحدود فيما بينكم فابلقني من حد فقلدوب ﴿باب في السرا على أهل الحدود﴾

• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن زيد بن أسلم عن زيد بن نعيم عن أبيه أن أبا ذؤاد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فافروا هذه أربع مرات فأمر بوجهه وقال له زال لوسته نبؤك كان خبرك • حدثنا محمد بن حبيب ثنا جاد بن زيد ثنا يحيى عن ابن

لغة (قناه) بكسر القاف أكثر من صهما فقلتة فقلتة ومداسم لما يقول له الناس الخبار والبحور والفقوس وبعضهم يطلقه على نوع شبه الخبار قال الباجي هي العصبة وقيل المستطيلة وقيل الصغيرة وقال أبو عبيد الجرو صغار القنا والامان (فكسرتة ثم قرئته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أين لكم هذا قلت خرجنا ببارس رسول الله من المدينة) قال جابر (وعندنا صاحب لنا) لم رسم (بجهازه يذهب برحى ظهرنا) أي دناوا معيت ذلك لكونه ركب على ظهورها أولكونها مستظهر بها يستعان على السفر (قال) جابر (بجهازه ثم أدبر يذهب في الظهر) برعاه (وعليه بردان له) بضم الموحدة تنبيه برؤوب بخطط وأكسية بلفظها الواحدة هما بوجهه أبرد وأرد ويرود (قد ضلنا) بفتح الميم (واللام أي بلبا) قال فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه (قال أما) بالفتح وخفة الميم (الهنو بان غير هذين) البردين الملقين (قلت بلى يا رسول الله له فبان في العيبة) بفتح العين المهملة وسكون الضمة وموحدة مستودع الشيا (كسوته أباها قال فادعه فراه فلبسهما) بفتح الموحدة قال قد دعوته فلبسهما (ثم ولي يذهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله) بلبس الملقين مع يسر الجديدين ووجودهما عنده (ضرب الله عققه أبس هذا خير الله) أنكر عليه بذاته لما يؤدى إلى ذلته وأما قوله صلى الله عليه وسلم البذاءة من الإجمان رواه أبو داود وابن ماجه وصححه الحاكم فقناه أن قصد بها تواضعوا زهدا وكف نفس عن غفرتكم لولاظهار فقر صباه قال الفارابي اثبات التواضع للمؤمن كإيراد المؤمن متواضع وليس بذليل (قال فسمع الرجل) يقول ضرب الله عققه قال الباجي وهي كلمة تقولها العرب عند انتكأ كرام ولا تريد بها العدا على من يقال له ذلك ولكن لما يتقن الرجل وقوع ما عوفوه صلى الله عليه وسلم سأل (فقال يا رسول الله في سبيل الله) أي الجهاد (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله قال) جابر (قتل الرجل في سبيل الله وهذا من عظيم الآيات) مالك أنه بلغه أن عمر ابن الخطاب قال اني لأحب أن أنظر إلى الفرائي أي العالم أبيض الثياب أي استحب لأهل العلم حسن الزي والتجمل في أعين الناس قاله الباجي (ملك عن أيوب بن أبي نعيم) كيسان السعدي البصري (عن محمد بن سيرين) الانصاري مولا لام البصري (قال قال عمر بن الخطاب إذا وضع الله عليكم الرزق) فأوسعوا على أنفسكم (لأن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده وروى أبو نعيم وابن لال وغيرهما عن ابن عمر فروعا أن المؤمن أخذ عن الله أبا حسان إذا وضع عليه وسع على نفسه (جمع رجل عليه ثيابا) خبرا يريد به الأمر يعني الجميع قاله ابن طلال وقال ابن المنبر الصحيح أنه كلام في معنى الشرط كأنه قال أن جمع رجل عليه ثيابا فحسن وهذا أقطع من حديث ورواه البخاري من طريق جاد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال سأل وحل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أولئك يحدون بين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابا صلى ورجل في أزار ووداق في أزار وقص في أزار وقص في سراويل ووداق في ثيابان وقص وأحسبه قال في ثيابان ورواه أخرجه ابن جابر من طريق أم حبيب ابن عليه عن أيوب فادمج الموقوف في المرفوع ولم يذكر عمرو الأول أصح لاسما وقد وافق جاد بن زيد عليه كذلك جاد بن سلمه فرواه عن أيوب وهشام وجيب وهاشم كلهم عن ابن سيرين كذلك أخرجه ابن جابر أيضا وقد أخرج مسلم حديث ابن عليه فاقصر على المتفق على رفضه وحذف الباقي وهو من حسن تصرفه

المشكوران هذا الأمر ما عزا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فينبه ﴿باب في صاحب الحديث يفر﴾ • حدثنا محمد بن يحيى ابن طلحة ثنا القريابي ثنا اسرا ئيل ثنا حماد بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأته خرجت على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم تريد الصلاة قلها رجل فقيلها حتى حاجته منها فصاحتوا فطلق فمر عليها رجل فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا
ومرت مصابة من المهاجرين فقالت

(١١٠)

ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فاطلقتوا فاحذروا فاحذروا الرجل الذي ظلمت انتم

عليها فأتوها به فقالت نعم هو هذا
فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أمر به قام صاحبها الذي وقع
عليها فقل يا رسول الله انما
صاحبها فقال لا اذهب فقد
غفر الله له وقار للرجل قولا
حسنا وقالوا الرجل الذي وقع
عليها ارجعه قال نعم فأتوا به
فأمرهم أهل المدينة فقبل منهم قال
أبو داود ورواه أبا طاهر نصر أيضا
عن صفاء

(باب في التلقين في الحد)

* حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا
جاء عن اسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أبي المنذر مولى أبي ذر
عن أبي أمية الهذلي عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أني بلص قد اعترف
اعترافا لم يوجب جده معه منع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خالك سرق قال بلى فاعاد عليه
مرتين أو ثلاثا فأمربه فقطع وحي
به فقال استغفر الله وتوب إليه فقال
استغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم
توب عليه ثلاثا قال أبو داود ورواه
عمرو بن عاصم عن همام عن اسحق
ابن عبد الله قال عن أبي أمية
رجل من الانصار عن النبي صلى
الله عليه وسلم

(باب في الرجل يترقب بجذولا

بجبهه)

* حدثنا محمد بن خالد ثنا عمر
ابن عبد الواحد عن الاوزاعي قال
حدثني أبو عمار حدثني أبو أمامة
ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت

(ما جاء في لبس الثياب المصبغة والذهب)

(مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يلبس) بفض الباء (الثوب المصبوغ المشق) بكسر الميم
وقتها واسكان اثنين للمجعة وقاف أي المغرة (والمصبوغ الزعفران) عملا بواو اء أي ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع الورس والزعفران ثيابا حتى عمامته أخرجه أبو داود
ورواه أيضا عن أم سلمة ولا بأس به حديث الصحيحين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
يزعفر الرجل أو في أن النبي للونه أو لثيابه زرد لانه للكرامة وقوله ليلان الجواز أو والنهي محمول
على تزعفر الجسد لا الثوب أو على الحرم جميع أو عمره لانه من الطيب وقد نهي الحرم عنه (مالك
وأنما كره) تنزيها (ان يلبس الخمار) غير الباقي (شيا من الذهب لانه يفتن) وأمره
الشجاعة عن أبي هريرة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن نختم الذهب) أي لبس
خاتم الذهب للرجل لقوله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحجر هذان حرامان على رجال أمتي
حل لانهما (وأنما كرهه للرجل الكبير) البالغ (منهم) كراهة تحريم (والصغير) تنزيها
(مالك في الملاحف) جمع لحفة بكسر الميم الملاء التي يلبس بها (المصفرة) المصبوغة بالمصفر
في البيوت للرجال وفي الافنية أي أفتية الدور (قال لا أعلم من ذلك شيئا حراما) لكن (غير
ذلك من اللباس) الذي لا يصرف فيه أحبابي ومقتضاها إلا في البيوت والافنية والكرامة
في المحافل والاسواق ونحوها وروى ذلك عنه نساؤه الجواز مطلقا والكرامة مطلقا وهي
المشهور في المدونة كره مالك ثوب المصفر المفرد للرجال في غير الاحرام والمقدم بضم الميم
وسكون الفاء وقبح الدال المملة التوى الصبيح الذي روي في المصفر مرة بعد أخرى قال في التوضيح
وأما المصفر غير المقدم والمزعفر فيجوز لبسهما في غير الاحرام نص على الاول في المدونة وعلى
الثاني في غيره قال مالك لا بأس بالمزفر لغير الاحرام وكنت ألبسه

(ما جاء في لبس الخرز)

بأنما هو الزاى المنقوشين اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خرزوز ينقش فلو
والمراد ما سده حرر ولحمته صوف مثلا (مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كتبت) ابن أختها أسماء (عبد الله بن الزبير) العاصي ابن العاصي
الحواري (مطرف خز) بكسر الميم وسكون الظاء المملة وقبح الرافعة ثوب من خز له أعلام وقال
نوب مريم عن خز (كانت عائشة تلبسه) فدل ذلك على إباحة لبس الخرز للرجال وروى عن مالك
وصحبه في انفس ذكر عبد الملك بن حبيب جواره عن خمسة وعشرين رجلا ما يباحون خمسة عشر
تأبها وقيل مكره قال ابن رشد وهو أظهر الاقوال وألا يباح بالاصواب وقيل يحرم لبسه

(ما يكره للنساء لبسه من الثياب)

(مالك عن عاتمة بن أبي علقمة) بلال المدني مولى عائشة اثقة العلامة (عن أمه) حرجانة مولاة
عائشة مقبولة تكفي أم علقمة (انها قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن) بن أبي بكر الصديق
(على) بعثتها (عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى حفصة المذكورة خمار) بكسر المعجمة
نوب نطقى به المرأة رأها (وقرن فشفته عائشة) حتى لا تعود حفصة تلبسه (وكسها خمارا كسفا)
غليظا لانه أسر (مالك عن مسلم بن أبي مريم) يسار المدني (عن أبي صالح) ذكر كوان السمان (عن
أبي هريرة انه قال) كذا وقفه يحيى ورواه الموطأ الا عبد الله بن نافع قال عن النبي صلى الله عليه

وسلم

حدثنا محمد بن علي بن ابي نعيم قال سمعت معاوية بن سفيان قال نعم قال اذهب فان الله تعالى قد
عفا عنك (باب في الامتناع بالضرب)

حدثنا عبد الوهاب بن بيدة ثنا جبة ثنا صفوان ثنا أوزهر بن عبد الله الحرازي

محمد بن يحيى بن جابر ابن عبد الله مرقوب يامن حافظ جمل فخره في حافظ سيدة فخر صاحب الوردى يلقب ويدعى جده فاضل على
يومئذ فحين مروان العبد واراد قطع يده فاطلق سيد العبد الواقع

ابن خديج فسأله عن ذلك فأخبره
أنه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا قطع في غرو ولا كثر
فقال الرجل ابن مروان اخذ
غلاي وهو يريد قطع يده وأما أحب
ان عشي معي اليه فقصه بالذي
سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشي معه رافع بن
خديج حتى أتى مروان بن الحكم
فقال له رافع سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا قطع في
غرو ولا كثر فأمر مروان بالعبد
فارس قال أبو داود الكثر الجار
* حدثنا محمد بن عبيد ثنا حاد ثنا
يحيى عن محمد بن يحيى بن جابر
هذا الحديث قال جده مروان
جلدات وخطي سيدة * حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا الليث عن ابن
عجلان عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن
العاص عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه سئل عن امرئ المعلق
فقال من أصاب فيه من ذي حاجة
غير متخذ خبئة فلا شيء عليه ومن
خرج شئ منه فعليه غرامه عليه
والعقوبة ومن صرف منه شيئاً بعد
ان يؤبره الجارين فبلغ عن المجن
فعليه القطع
(باب القطع في الخلعة
والخيانة)
* حدثنا نصر بن علي أما محمد بن
بكر ثنا ابن جرير قال قال أبو
الزبير قال جابر بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على المنتهب قطع ومن انتهب منه

فكم من نائل من تلك الخرافات سالم من الفتن وقال الكرمانى عبر عن الرحمة بالخرافات قوله تعالى
خرائن زحرة في وعن العذاب بالفتن لأنها أسبابها انتهى قال شيخنا علامه الدنيا مالمانع من فناء
الخرائن على طاهرها حيث أوبدها خرافات فارس والروم وغيرهما والاية لا تنافيه بتقدير جعل
الاية كناية عن الرحمة تلصوصية اقتضت ذلك كما يعلم من التفسير لا تنافيه أيضاً وكذا جاء الفتن
على طاهرها حيث أوبدها ما ذوق به من الفتن قال اللهم الآن قال لما كان المقام مقام ترغيب في
الصبر على قلة المال لفقرائهم جلت الخرافات على الرحمة بمعنى الارزاق الحاصلة فيها مقام تحذير
جلت الفتن على العذاب بعده لا يخفى (كم من) نفس (كاسية لآبسة في الدنيا) أنوار حقيقة
لا تفتح ادراك البصرة أو نفيسة (عارية) بخفة الباء والجاء والرفع أى وهي عارية (يوم القيامة) أى
في الحشر إذا كسى أهل الصلاح فلا يردان الناس كاههم يحشرون حفاة عراة قال ابن عبد البر
ويجوز حمل عارية من الحسنات (أخطوا) بفتح الهاء أى نبهوا (صواحبا طير) بضم الحاء موقع
الجميع جمع هو وهي منازل أزواجه ونصهين الا بقا لأن الخاضعات حينئذ أومن باب ابدأ
بنفسه ثم بمن يقول وأراد أن يوظن في الصلاة في تلك الليلة زجاء ركنها وللا تلبك من الغافلين
فيها ويعتقد على كونهن أزواجه صلى الله عليه وسلم وفيه حافظ الرجل أهل بالليل للعبادة
لا سيما عند أمر يحدث والاسراع الى الصلاة عند خشية الشر كما قال تعالى واستعينوا بالصبر
والصلاة وكان صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر فزع الى الصلاة وأمر من رأى في منامه
ما يكره أن يبصلي

(ما جاء في أسبيل الرجل فوبه)

(مالك عن عبد الله بن دينار) العدي مولا حم أبي عبد الرحمن المدني (عن) مولا (عبد الله بن
عمر) رضي الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يجرؤ به) أزارا أو دأه أو قيصا
أو سراويل أو غيرها ما يسمى ثوبا حال كونه بجره (خيلاء) بضم الخاء المعجمة وقع القصة كبراً وعباً
(لا ينظر الله اليه يوم القيامة) تنظر رجة أى لا يرحمه لكبره وعجبه قال أبو عمر مفهوم خيلاء
الجار فغيره لا يلقفه الوعيد الا أن جبر القبيص أو غيره من الشياطين مذموم على كل حال (مالك عن
أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرم (عن أبي هريرة) عبد الرحمن
ابن خضر أو عمرو بن عامر (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله) أى لا يرحمه فانظر
نسبه الى الله تجاوزوا الى الخلق كناية لان من اعتنى بالفضائل انتفى اليه ثم كثر حتى صار هابة
عن الاحسان وان لم يكن هناك نظر فاذ انسبلن لا يجوز عليه حقيقته وهو تغليب المدح والله
مفرغ عن ذلك فهو بمعنى الاحسان مجاز عما وقع في حق غيره كناية قاله في الكواكب بما للكشاف
وقال الحافظ ابن العزقي عبر عن المعنى الكائن عند النظر بالنظر لان من نظر الى متواضع روجه
ومن نظر الى متكبر مقتته فالرحة والفت مبيان عن النظر (يوم القيامة) إشارة الى انه عمل
الرحمة الدائمة خلاق رحمة الدنيا فقد تنقطع ما يتجدد من الحوادث (الى من يجزأه بطرا)
بوجهة وهمة مفتوحين قال عباس جات الرواية بفتح الطاء على المصدر وبكسر هاء على الحال من
فاعل يجزأى تكبرا وطفيا ناوأملى البطر الطيفان عند النعمة واستعمل بمعنى الكبر وقال الراغب
أصل البطر دهن يقرى المرء عند هجوم النعمة عن القيام بخجها قال ابن جرير انما ورد الحديث بلفظ
الازاران أكثر الناس في الهدى النبوى كافر بالبدن والازار والاريدة فلما لبس الناس القمص

متهورة فليس منا وهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على الخائن قطع * حدثنا نصر بن
على أنا عيسى بن بونس عن ابن جرير عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن زاذل على القميص قطع قال أبو داود

أبو صالح عن النبي قال حدثني موسى عن ابن شهاب قال كان هريرة يحدث أن عائشة رضي الله عنها قالت استخفوا من أمي أمة تنفى حياها
أسنة أناس يعرفون ولا تعرف هي فباعته (١١٤) فأخذت فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطع بدها وهي التي شفع فيها

أسامة بن زيد قال فها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال • حدثنا
عباس بن عبد العظيم ومحمد بن
يحيى قالنا ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن الزهري عن هريرة عن
عائشة قالت كانت امرأة من مخزومية
تستعير المتاع وتجسده فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقطع بدها وهي
التي حدثت قتيبة عن النبي عن
ابن شهاب زاد قطع النبي صلى الله
عليه وسلم بدها

(باب في المنقوش بقر أو يصيب
حدا)

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
يزيد بن هرون أنا حاد بن سلمة
عن حاد عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رفع
القلم عن ثلاثة عن النائم حتى
يستيقظ وعن الميت حتى يبرأ وعن
الصبي حتى يكبر • حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن أبي ليلى عن ابن
عباس قال أتى عمر بمجنونة قد زنت
فأشار فيها أنا فامرهم بامر أن
ترجم فربما على بن أبي طالب
رضوان الله عليه فقال مثلان
هذه قالوا مجنونة بنى فلان زنت
فأمرهم أن ترجم قال فقال ارحموا
بها ثم أتاه فقال يا أمير المؤمنين أما
علمت أن القلم قد رفع عن ثلاثة عن
المنقوش حتى يبرأ وعن النائم حتى
يستيقظ وعن الصبي حتى يكبر قال
بلى قال فما بال هذه ترجم قال لأشئ
قال فإرساها قال فإرساها قال ففعل

الكهنة وذلك علامة التواضع والاقდება بالصطفى في الترمذي عن سلمة كان عثمان يأمر
إلى أنصاف سابقه وقال كانت أوزة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي النسائي والترمذي
عن عبيد الله بن أبي الله صلى الله عليه وسلم قال هريرة أن أمة قالت فاذ أوزة
إلى نصف سابقه ولكن (الاجتاح) لا حرج (عليه فباعته وبين الكهنة) فيوزا سباله إلى
الكهنة والأول مستحب فله حالان (ما أسفل) قال الحافظ ما موصول وبعض ما أسفل منه محذوف
وهو كان وأسفل خير فهو منصوب ويجوز أن رفع أي ما هو أسفل أفضل تفضيل ومحمد بن أحمد قال
ماض ويجوز أن ما ذكره موصوفه بأسفل (من ذلك) أي الكهنة زاد في حديث أبي هريرة من
الأزوار (في النار) دخلت الفداء لغير تبخير ماعنى الشرط أي ما دون الكهنة من قدم
صاحب الأزار المسجل فهو في النار (ما أسفل من ذلك ففي النار) أعادها لنا كيد وفي رواية أنه
قاله ثلاث مرات قال الحافظ يري أن الموضع الذي بناه الأزار من أسفل الكهنة في النار فكفي
بالثوب عن بدن لابس ومعه أن الذي دون الكهنة من القدم بهذب في النار عقوبة له وحاصله
أنه من تسمية الشيء باسم ما يجره أو حل فيه وتكون من بيانية ويحتمل أن تكون سببية والمراد
الشخص نفسه أو المعنى ما أسفل من الكهنة الذي سامت الأزار في النار أو التقدير لابس ما
أسفل الخ أو تقدير أن فعل ذلك محسوب في أفعال أهل النار أو فيه تقديم وتأخير أي ما أسفل من
الأزار من الكهنة في النار وعلى هذا استبعاد من فاه لوقوع الأزار حقيقة في النار أو أصله ما رواه
عبد الرزاق أن ناقما سئل عن ذلك فقال وما ذنب الشيا بل هو من القدمين لكن في الطبراني عن
ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أسبلت أزارى فقال يا ابن عمر كل شيء ليس الأرض من
التياب في النار وعنده أيضا بسند حسن عن ابن مسعود أنه رأى أعرابيا يصلي فأسبل فقال
المسبل في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام ومثل هذا البغال من قبل الراي فصل هذا المانع
من حل الحديث على ظاهره فيكون من يردى حكم وما تصدون من دوق الله حسب جهنم أو يكون
من العبد لما وقعت به العصية إشارة إلى أن الذي يتعاطى العصية أحق بذلك انتهى (لا ينظر
الله يوم القيامة إلى من حرازه بطرا) يفتح الحاء مصدوقا كسر حاء من فاعل جر وروايات كثر
وهذا الحديث رواه أصحاب السنن من طريق مالك وغيره وأخرجوه أيضا نحوه من حديث أبي
هريرة وأبي سعيد وابن عمر وأسنده صحيح وفي البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما أسفل من الكهنة من الأزار في النار

(ما جاء في أسبال المرأة فيها)

أشار هذه الترجمة إلى أن عموم الأحاديث التي ساقها قبل لأن من صبغة عموم فيشمل النساء
ولأن شقاق الرجال في غاب الأحكام مخصوص بالرجال (مالك عن أبي بكر بن نافع) العدوي
المدني صدوق قال اسمع عمر (عن أبيه نافع عن مولى ابن عمر) شيخ الامام هروى عنه هنا واسطة
(عن صفية بنت أبي عبيد) ضم الذين ابن مسعود والنخعيه زوج ابن عمر قال لها ادوالا وأكره
المدار طق وقال الجهلي ثقة فهي تابعة كبيرة (أنها أخبرني) أي ناقما (عن أم سلمة) هند بنت أبي
امية (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) أنها قالت حين ذكر الأزار أي التذخير من حرور في النسائي
والترمذي وصححه من طريق أبيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله إلى من جرفه خيلا فقالت أم سلمة (طارأ يا رسول الله) كيف تصنع وفي رواية أبيوب

بكبر • حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع عن الأعمش نحوه وقال أيضا حتى يسفل وقال عن المنقوش حتى ينفق المذكورة
قال فجعل عمر بكبر • حدثنا ابن السرح أنا ابن وهب أخبرني جرير بن جازم عن سليمان بن مهران عن أبي ليلى عن ابن عباس

هنا قدس أبي الاحوص ح وثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
المعنى عن عثمان بن السائب عن
أبي ظبيان قال هناد الجنبى قال
أتى عمر بامرأة قد فحرت فأمر
برءها فمر على رضى الله عنه
فأخذها فحقى سبلها فأجبر عمر قال
أدعوا لى عليا فجاءه على رضى الله
عنه فقال يا أمير المؤمنين قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دفع القلم عن ثلاثة عن الصبي
حتى يبلغ وعن السام حتى يستيقظ
وعن المعنوه حتى يبرأ وأن هذه
معتوهة بنى فلان لعل الذى أناها
أنا عاوهى فى سبلاها قال فقال عمر
لا أدري فقال على عليه السلام وأنا
لا أدري حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب عن خالد عن أبي الصمى
عن على عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال دفع القلم
عن ثلاثة عن السام حتى يستيقظ
وعن الصمى حتى يحتمل وعن
المجنون حتى يعقل قال أبو داود
رواه ابن جريج عن القاسم بن يزيد
عن على رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم زاد فيه
والخرف
﴿باب فى انقلام بسبب الحد﴾
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
أنا عبد الله بن عمر حدثني
عطية القرطبي قال كنت من سبي
قريظة فكأنوا ينظرون فبن أبت
النمر قتل ومن لم يثبت لم يقتل
فكنت فمن لم يثبت وحدثنا محمد

(عاجا في الاعتعال)

(ماثل عن أبي الزناد) عبدالله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن بن هرمز (عن أبي هريرة) أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي من الناس كبد الشبهة وللقنبي لا يمشي (أحدكم في نعل واحدة) لما في ذلك من المنة ومقاومة الوقوف ومشابهة زى الشيطان كالاكل الشمال قاله الباجي زاد غيره ومشقة المشي حدثت وخوف العثار (لبنعلهما) بفتح أوله وضمه من نعل وأنزل وانقصر النورى على الضم ورده الزين العراقي بأن أهل اللغة قالوا نزل بفتح العين وحكى كسره وناصب بأنهم قالوا أيضاً نزل ووجه ألبه ناعلاً (جمعاً وألفهما) بالهاء الموحدة من الاحفاء أى ليرد هما (جمعاً) قال ابن عبد البر والصغير للقعدة وإن لم يتقدم لهما ذكر ولو أراد التعلين لقال ليعلمهما أو ليصف منهما انتهى وقس على ذلك لباس شفع كالخفين وإخراج اليد من النكح والتردى على أحد المنكبين وغزو ذلك وهذا الحد يشواه البخاري وأبو داود عن القنبي وعلم عن يحيى كاهن عن مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نزل أحدكم أى لبس نعله فليبدأ (استحباً) بالياء أى بالجانب اليمين وفي رواية باليمنى أى بالنعل اليميني لأن النعل مؤنثة (واذ تزوج) وفي رواية اتزج (فليبدأ بالشمال) أى بتزدهار اليمين كرامة لليدى أذهو وقية من الآفات واليمنى أحق بالا كرامة فدى يمينها باليسار وأخرت في التزج ليكون الاكرام لها أودم وصباتها وحفظها أثر دل الباجي التيامن مشروعة في ابتداء الاعمال والتيامن مشروعة في تركها (ولتكن اليمنى أولهما) تنزل وأخرهما تنزج يداها كتنال المفعول وأولهما وأخرهما نصب خبره يمكن أو على الحد والخبر متصل وتنزج فوقتين وتختاينتين هذا كرون باعتبار التمثل والظهور وعزم ابن وضاح أن قوله ولتكن الخ ممدوح قال الحافظ أى والأصل أنه مرفوع لأن الادراج ليس بأشهى وليس هذا بكبد الاستثناء عنه بالاول كزعم بل له فائدة هي أن الامر بتقديم اليمنى أو لا لا يقتضى تأخير زعمها لاحتمال نزعهما مع أهل ابن عبد البر بنى بالاعتمال ليسرى أسماء بمخافه السنة

ثنا أبو عروثة عن عبد الملك بن عمرو هذا الحديث قال فكشفوا عاتني فوجدوا عالم ثبت فعملوا في السبي وحدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى عن عبيد الله بن أبي أنس عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فظم حمزه وروى عنه يوم

الخدق وهو ابن خمس عشرة فأحازه وحدتا عفا بن أبي شيبة ثنا ابن ادريس عن عبيد الله بن عمر قال قال نافع حدثت بهذا الحديث
عمر بن عبد العزيز فقال ان هذا الحديث (١١٦) الصغير والكبير (باب الرجل يسرق في الغزوا فيقطع) حدثنا أحمد بن

ولكن لا يحرم عليه لبس زعمه وقال غيره ينبغي أن يترجع استعمل من اليسرى ثم يسدأ باليمنى قال
الحافظ ويكنى أقرم ادين عبد الله بن ماذن الله بهما معانيد أبي يسرى فلا يشرح له زعمهما ثم يلبسهما
على الترتيب المشروع لقوات محله قال بعضهم وفيه تأمل لأن من فعل ذلك فعليه زعمهما
ويستأنف لبسهما على ما أمر به فكانه أنفى ما وقع منه أولاً ونقل بعضنا وغيره الإجماع على أن
الامر فيه فلا حصاب وهذا الحديث رواه البخاري وأبو داود والقعقبي عن مالك به (مالك عن عمه
أبي سهل) بنصر السبب واسمه نافع (ابن مالك عن أبيه) (مالك بن أبي عامر الأصم) (عن كعب
الاحبار) أي ملأ العلماء الجبري (أن رجلاً) لم ير (زرع زعمه) فقال كعب (لم تخلت نطيلك نعلك
تأوت هذه الآية) خلع نطيلك الخ (إلى أواد المقدس) الظاهر أو المبارك الذي من الله به عليك فطأه
تصيب قدمك وركبته (طوى) بدل أو وطأ بيان بالتأويلين وركبته مصروف باعتبار المكان
وغير مصروف للتأنيث باعتبار النعقة مع العلية (ثم قال كعب للرجل أنذري ما كنت تفعل
موسى قال ذلك لا أدري ما أجابه الرجل قال كعب كان من جلد حار ميت) فهذا لب أمره
بجعله ما أخذ المرء منه لزوم خلع التعديل في الصلاة ليس يصح شيء يحمل أنها كانت مدبوغة فترك
ذكر الدباغ للعلم به وطري العادة بدباغها قبل لبسها ويحتمل أن شرع موسى استعمالها للدباغ
وهذا من الأمر الثاني لأن كعباً من أجراءها وندروي مرفوعاً كان على موسى يوم كسره به
كساء مصوف وجبة صرف وكعة صوف ومرويل صوف وكانت نعلاه من جلد حار ميت أخرجه
الترمذي من طريق جيد إلا عرج عن عبدالله بن الحرث عن ابن مسعود رفعه ومعه الحاكم
قول المنذرى فلنأمنه أن جلد الأعرج هو ابن قيس المكي وأما هو ابن علي وقيل ابن عمار أحد
المرزكين وقال الترمذي سألت عنه البخاري فقال جلد هذا منكر الحديث قال الحاكم هذا أصل
كبير في المصوف قال ابن عمر في اغتساله ثيابه كاهوا وقالوا كان يحمل لبسه فيه سواه فصل
بالياسمين وركب التكفير والعسر وكان من الأتقياء الحسن أن آتاه الله تلك الفضيلة وهو على تلك
اللبسة أتى لم يشكها فهو قال الزين العراقي يحتمل كونه مقصود التواضع وركب التسليم وأول عدم
وجودها هو أرفع ويحتمل أنه اضاف لا عن قصد بل كان يلبس كل ما وجد كما كان يلبس أسلى الله
عليه وسلم فعل وكعة ضم الكاف وكسر هاو شد الميم فقلوة صغيرة أو مدورة

﴿ما جاء في لبس الثياب﴾

ما لك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة) رضى الله عنه وهذا ما قيل أنه أصح الأسانيد
أنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه) بكسر الهمزة وسكون الموحدة (وعن
يسمين) بفتح الهمزة يجوز كسرهما على إرادة الهيئة قاله الحافظ وغيره فقتضاه أن الرواية بالفتح
إذ قال بعضهم لكسر أحسن نظر الهيئة وأبدل من يعين قوله (عن الملامسة) بأن ليس
لثوب مطو بأرق طية فيلزم ذلك البيع ولا خياره إذا رآه كتفا بلسه أى يقول إذا لمسته فقد
عقدنا كتفا بلسه أى على أنه تمى لمسه انعقد البيع ولا خيار (وعن المنابذة) مفاعلة زادنى
حديث أبي سعيد في الصحيح والامامة أس الرجل فوب الأخرية بالليل أو بانها ولا يغلبه إلا
ذلك والمنابذة أن يبدل الرجل فوبه ويبدل الآخر فوبه ويكون ذلك بينهما من غير نظر فوب ولا
راض وبين المسلمين بقوله (وعن أبي حنيفة) بفتح أوله وكسر الموحدة (الرجل) أى وعن احتشاء
رجل بأن يهد على أنفه ونصب ساقه ملخاً فى فوب واحد ليس على فرجه منه) أى لثوب

صالح ثنا ابن وهب أخبرني حمزة
عن عياض بن عباس القتيابي
عن شبيب بن بيان ويزيد بن صح
الاصبى عن بخادة بن أبي أمية
قال كنا مع بسر بن أرطاة في الجعر
فأتى سارق فخاله مصدر قد سرق
بحاجة فقال قد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع
الأيدي في السرور ولا ذللك لقطعته
﴿باب في قطع النماش﴾

وحدثنا محمد بن حاد بن زيد
عن أبي عمران عن المشعث بن
طريف عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذوقال قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا
ليبت يا رسول الله وسعديت فقال
كيف أنت إذا أصاب الناس موت
يكون البيت فيه بالوصيف يعني
الفرقة قال الله ورسوله أعلم وأما
الله في ورسوله قال عليه الصبر
قال زهير قال أبوداود قال حاد بن
سليمان قطع الناس لاه دخل
على الميت

﴿باب في السارق يسرق مزارا﴾

• حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد
 ابن عقل الهالكي ثنا جدى عن
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
 المزير عن محمد بن المنكدر عن
 جابر بن عبد الله قال جى ، بارق
 الى الربى صلى الله عليه وسلم فقال
 اتقوه فقالوا يا رسول الله اغاسق
 فقال اظفوه قال قطع ثم رجع به
 الثانية فقال اتقوه فقالوا يا رسول
 الله اغاسق قال اظفوه قال قطع

ثم جئنا به الثالثة فقال اقلوه يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه ثم أتى به الرابعة فقال اقلوه فقالوا
يا رسول الله انما سرق قال اقطعوه فأتى به الخامسة فقال اقلوه قال حاربنا قطعنا به قتلناه ثم احترقنا فاحترقنا في نار الله فاحترقنا

(ثاني)

(باب في تعليق يد السارق في عنقه) • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن علي ثنا الجراح عن مكحول عن عبد الرحمن بن محمد بن زلف
سأله الناضل ابن حبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أم السنة قال أي رسول الله (١١٧)

• حدثنا موسى بن أبي أمية
• حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة
عن أبيه عن أي مريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
مرق المملوك فقه ولو غش
(باب في الرحم)

• حدثنا أحمد بن محمد بن ثابت
المرزوقي حدثني علي بن الحسين
عن أبيه عن يزيد بن أخري عن
عكرمة عن ابن عباس قال والاق
يأتين القاحشة من نائكم
فانشدهوا عليهم أربعة منكم
فان شئدوا فاسكروهم في البيوت
حتى يتوفاهم الموت أو يجعل الله
لهم سيلا وذكر الرجل بهذا المرأة ثم
جمعهما فقال والذان بأنيأها منكم
فأذوهما فأتاها وأصلها فعرضا
عنهما ففزع فلما بآية الجلد فقال
الزانية وإن رأيت فأجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة • حدثنا أحمد بن
محمد بن ثابت ثنا موسى بن
ابن سعد عن شبل عن ابن أبي
نخج عن مجاهد قال السبل الحد
• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
الحسن بن حطان بن عبد الله
الرقاشي عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل
الله لن سيد لا تيب بالتيب جلدة
مائة دري مائة بالبكر والبكر
جلد مائة ونفي سنة • حدثنا وهب
ابن قيسة ومحمد بن الصباح بن
سفيان قال ثنا هشيم عن

(شئ) زاذني حديث أبي سعيد بينه وبين السهم المافية من الاضضاء به الى السماء ولا نه انما يكن
عليه الاثوب واحد وانما تحرك قبضه وصورته فان كان مستورا للوردة فلا حرمة (وعن ابن شميل
الرجل الاثوب الواحد على أحد شقيه) فيبدوا أحد شقيه ليس عليه ثوب فيعزم ان انكشف بعض
عورتها الا كره وهذه الآية هي المعروفة عند الفقهاء بالهما لا بد منه حيث تصير داخل ثوبه
فان أصابه ثوب يرد الاحتباس منه والاقضاء بيده تعذر عليه وان أخرجهما من تحت الثوب
انكشف عورته وبها فرى حديث أبي سعيد ولفظه والهما ان يجعل الرجل ثوبه على أحد
عانه فيبدوا أحد شقيه ليس عليه ثوب وضربها للقويون بان يشغل بالثوب حتى يتحمل به جسده
لا يرفع منه حائبا فلا يبقى ما يخرج منه يده قاله الاصمعي قال ابن قتيبة ولما اجت صها لا المانفاذ
كلها كالصخرة الصماء لا يخرق فيها ولا صدح فيكره على هذا المجزءة عن الاستعانة بيده فيما يمرض له
في الصلاة كدفع بعض الهوام وهذا الحديث رواه البخاري عن اسمعيل عن مالك (مالك عن نافع
عن ابن عمر) رضى الله عنهما (ان) أبيهم عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة بكسر السين المهملة وقع
الفتنة في بالي الموالد قال مالك أي سرير وقال الاصمعي ثاب فيا خطوط من حرير أو قز وناقص
لها سيرة الخطوط في ثوب تسيل حرير خالص قال عياض وابن قفول ضبطه على المنقش حلة
سيرة بالاضافة كما يقال ثوب خز وعن بعضهم بالتونين على الصفة أو البديل قيل وعليه أكثر
لحديث قال الخطابي يقال حلة سيرة كما يقال نافة عشرة قال ابن التين يزيد ان عشرة أم خوز من
عشرة أي أكلت النافة عشرة أشهر فحمت عشرة أو كذلك الحلة حمت سيرة لانها مأخوذة من
السور وهذا وجه التشبيه لكن قال سيويه بأن فصلها صفا وقال الخطيب ليس في الكلام فعلا
بكسر أوله مع المدسوس سيرة أو حولا وهو الماء الذي يخرج على رأس الولد عينا لفة في العنب
والعني رأى حلة حرير (تابع عند باب المسجد) التبري وسلم عن جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر رأى عمر عطار التيمي يقيم حلة بالسوق وكان يخلع في الملوكة ويصيب منهم (فقال يارسول
الله لو شئت بعت هذه الحلة فليست بأوم الجمعة وللوذ: فاذموا عليل) لكان حسنا أو لولا في لا لشرط
فلا تتخاضع للجزاء وفي رواية ليجاري قلبتها للعيد والوفد وللناسي وتجلت بالوفد والعرب اذا
أولوا واذا خطبت اناس يوم عيده وغيره (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ليس هذه)
وفي رواية جرير انما ليس الحرير (من لا خلق) أي من لا حظ ولا نصيب (له) من الخير (في
الآخرة) وهذا خرج على حيل التقط والافاق من المعاصي لاجل من دخوله الجنة فله خلق في
الآخرة كإلزامه مخصوص بالرجال لقيام الالة على اباحة الحرير للنساء (ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها) أي من جنس الحلة السيرة (حلت) فاعل جاء فأعطى عمر بن الخطاب
منها حلة أي بعث بها اليه كافي رواية البخاري وسلم من رواية جرير يبعث الى اسامة بحلة وأعطى
علي بن أبي طالب حلة (فقال عمر يارسول الله أكونتها) حمزة الاستفهام وفي رواية جرير رجاء
عمر بحلة فقال بعثت اليه هذه (وقد قلت في حلة عطار) بضم المهملة وكسر الهمزة والموال مهمل ابن
حاجب بن زراوة بن عدي جمعتين التميمي الدارمي وقد في بني تميم وأسلم وحسن اسلامه وله حجة
(ما قلت) انما ليس هذه من لا خلق له في الآخرة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أكنها
لتلبسها) بل لتتفقهما وفي رواية البخاري انما بعثت اليك لتيهها أو تكسوها غيرك وفيه دليل على
انه قال كساه اذا أعطاه كسوة لبسها أم لا ولمسلم أعطيت كما يتبعها وتصيب بها حاجتلا واحد

منصور عن الحسن بن سعيد بن يحيى ومعاذ قال جلد مائة والرحم • حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن زلف
الله بن عبد الله بن هبة عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خطب فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه

عليه وسلم قال لهم من هذا؟ فقالوا: هذا من الجارية حين أصابته الأثر كره وما أعرف الحديث قال يابن أخى: أنا أعلم الناس بهذا الحديث كنت فبين رجس الرجل أنما أخبرنا به فخرجنا معه من الجارية فصرخ نيا قوم (١١٩) ودفعني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان قومي قتلوني وغروني من نفسي وأخبروني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قاتلي فلم تفرغ عنه حتى قتلتها فدار بها حتى أتته رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرناه قال فلما تكرر ذكره وخشيتني به لتبثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم منه فامارتك خذ فلا قال فغرفت وجه الحديث حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن معاوية بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه زنى فأعرض عنه فأعاد عليه مرارا فأعرض عنه فقال قومه انمضوا هو قالوا ليس به بأس قال أمهلت بها قال نعم فأمر به أن يرحم فأطلق به فخرج ولم يصل عليه حدثنا سعد بن أبي عوانة عن معاذ بن جابر بن مرة قال رأيت معاوية بن مالك حين جئ به إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فصيرا أغضض ليس عليه رداء فتشدد على نفسه أربع مرات انه قد زنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله قال لا والله انه قد زنى الاخر فله فرجه ثم خطب فقال ألا كلما فرنا في بيوت الله عز وجل خلف أحدكم نيب كتيب التيس يخرج أحداهن انكبة أما ان الله يبعث من أحدكم انكبة عنهن حدثنا محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبه عن معاذ قال سمعت جابر بن مرة بهذا الحديث والاول أتم قال فرده

ولترمذي والحاكم وغيرهما عن علي كان أبيض مشربا يابسه حرة ورواه ابن أسعد عن علي وجابر والاشتراب خلط لون بلون كان أحد القومين في الآخر جال يابض مشرب بحمرة بالتحفيف فاذا شدد كان للكتنير والمبالغة وهو أحسن الألوان والعرب قد أطلق على من كان كذلك أمهروا واما جاهد أحد الزوار وابن منده باسناد صحيح وصححه ابن حبان عن أنس كان أمهروا والحب الطعري هذه الرواية بمحدث الباب والجمع بينهما ممكن بان المراد بالجمرة الحرة التي تغتاط لباسا وباليابض المثبت ما تغتاطه الجمرة والمنفى ما لا تغتاطه وهو الذي ذكره العرب لونه وتسميه أمهق وبه ذاب أن رواية أبي يزيد المروزي هذا الحديث في البخاري أمهق ليس يابض مقاربة على انه يمكن توجيهها ان ثبتت رواية بان المراد بالامهق الاخضر اللون الذي ليس يابض في الغاية ولا ممرته ولا حمرته فقد نقل عن ربيعة ان امهق خضرة الماء قاله الحافظ لكن رواية أمهق وان صح اسنادها فقد أغلها الحافظ الزين العراقي بالشذوذ فقال هذه اللفظة انفرادها جاهد عن أنس ورواه غيره من الرواة عن أنس لفظ أن زهر اللون ثم نظرنان من روى صفه لونه صلى الله عليه وسلم غير أنس فكاهم وصفوه باليابض وهم خمسة عشر صحابا انتهى منهم أبو جعفر في البخاري وأبو الطوفان في مسلم وأبو هريرة قال كان شديد اليابض أخرجه يعقوب بن خفيان والزوار باسناد قوي ومحمش الكشي نظرت في نظره كأنه سيكة فضة وممراته جعلت انظر إلى ساقه كأنها جارية ورواه ابن اسحق وقال البيهقي في معالم ابن أبي خيثمة المشرب بحمرة وأموره مضاعفة الى الشمس وزجج وأما ما تحت الباب فهو الياض الازهر لونه الذي لا يثليه الياض الازهر وتغيب بان انسا لا يخفى عليه أمره حتى يصفه بغير صفته الملامعة له فرب منه ولم يكن صلى الله عليه وسلم ملازم للشمس نه لم وصفه بذلك بعض القادحين من صادفه في وقت غيرته الشمس لا يمكن الجمع بذلك فالاول حل الجمرة في رواية أنس على الجمرة الخاطئة لليابض كأمروهي في جميع ما يقول ابن عباس جسمه وله أحرار الياض ورواه أحد باسناد حسن (ولا) أي وليس شعره (المجعد) خيخ الجلم وسكون العين يدل المولدين أي منقبض الشعر بقعد وشكر كثر الحش والرخ (الغظ) بفتح القاف والطاء المهملة الاولى على الاشهر ويجوز كسرهما والمراد بالجمدة يعني الجوارح والكرم والخيال والليم ومقابل البسط وبوصف في الكل غطط فهو لا يعني المراد فانه تعيينه بقوله (ولا بالبسط) بفتح السين المهملة وكسر الواو وحدة أي المنبسط المسترسل والمراد ان شعره ليس نهاية في الجمودة وهي تكسره الشدة وفي السبوطه وهي عدم تكسره وتثنية بالكسبة بل كان وسطا بينهما وتخير الامور أساطها وقد زاد في رواية البخاري عن ربيعة عن أنس رجل الشعر بكسر الجيم وتكن اي منسرح وهو مرفوع على الاستئناف أي هو رجل ولترمذي وغيره عن علي وليكن الجهد القطط ولا بالبسط كان بعد ارجلا قال الزخشي الغالب على الصرب جعودة الشعر وعلى الجهم سبوطه فقد أحسن الله تعالى رسوله الشامل وجمع فيه ما تفرقت الأطراف من الفضائل انتهى (بسم الله على رأس أربعين سنة) أي أخرها قال الحافظ هذا الغاية على القول بأنه بعث في الشهر الذي ولد فيه والمشهور عند الجمهور انه ولد في شهر ربيع الاول وأنه بعث في شهر رمضان ففي هذا يكون له حين بعث أربعين سنة ونصف وأربعين سنة ونصف واثلاثون ونصف فن قال أبو حنيفة أن الكسرة أوجه ولكن قال المسعودي وابن عبد البر انه بعث في شهر ربيع الاول ففي هذا يكون له أربعين سنة سواء وقيل بعثه أربعين سنة وعشرة أيام وقيل

مرتين قال معاذ قال حدثت به سعيد بن جبيرة قال انه روى أربع مرات حدثنا عبد الله بن أبي عبيد المصري ثنا خالد بن أبي عبد الرحمن قال قال شعبه فأنفثا معا كفن النكبة قال ابن القليل حدثنا سعد بن أبي عوانة عن معاذ بن جابر عن سعد بن جبيرة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عزم من مكة أن يحل بمكة قال بلغني عنك أني قد كنت على جارية نبي فلا قال نعم فقد أربع شهادات (١٣٠) فأمر به فخرجهم وحدها من علي أنا أبو أجد أنا إسرائيل عن ممالك

عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال جاء معاوية بن ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك أربع مرات اذهبوا به فارجوه فحدثنا موسى بن ابي عمير ثنا جابر حدثني يعلى بن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجدها زهير بن حرب وعقبه بن مكرم قالنا وثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت به يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك له فاجبت أو غزت وأطرت قال لا نال أفنكتها قال نعم قال ففخذ ذلك أمر رجعه ولم يذكر موسى عن ابن عباس وهذا يفظ وهب حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن ابن جرير قال أخبرني أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخيره سمع أبا هريرة يقول جاء الاسلمي بن أبي أسامة الى النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك بعرض عنه فأنزل في الخامسة فقال أفنكتها قال نعم قال حتى قاب ذلك منك في ذلك منها ول نعم قال كإنيب المروذي المشكلة ولو رثا في البشر قال نعم قال فهل تدوى ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما أتى الرجل من امرأته حلالا قال فأتى رجها هذا القول قال أو يد أن تطهر في أمر به فرفعهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم دخل من أمهماء يقول

وعشرون يومًا قبل ولادى رمضان وهو ثمانون كان محفوظًا ونسب إلى المشهورات البعثى
 ورمضان مع أنه بعث عندنا كل الأربعين وبعده من قال بعث في رمضان وهو ابن أربعين وشهرين
 فانه يقتضى أنه ولد في رجب وهو قول شاذ في تاريخ أبي عبد الرحمن العتقى عن الحسن بن علي أنه
 ولد لسمع وعشرين من رجب ومن الشاذ أيضًا مرواه الحاكم عن سعيد بن المسيب قال أنزل على
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وأربعين وهو قول الواقدي ونسبه إلى لاذى وابن أبي
 عامر وفي تاريخ يعقوب بن سفيان وغيره عن مكحول أنه بعث بعد ثنتين وأربعين (فأما بحجة عشر
 نين) أي ينزل عليه الوحي كما في البخارى من وجه آخر عن ربيعة عن أنس (وبالمدنية عشر
 سنين) باتفاق (وفاته الله على رأس ستين سنة) أي آخرها قال الطبري مجازة كجواز قولهم رأس
 آية أي آخرها انتهى وصريحه أنه عاش ستين فقط وفي مسلم من وجه آخر عن أنس أنه عاش
 ثلاثا وستين سنة ومثله في حديث عائشة في الصحيحين وبه قال الجمهور وقال الآملى لا بد أن يكون
 الصحيح أحدهما وجمع غيره بالفاء الكسر وللجواز عن ابن عباس له بحجة ثلاث عشرة وبعث
 لأربعين ومات وهو ابن ثلاث وستين وجمع السهلي بنان من قال ثلاث عشرة عد من أول ما جاءه
 الملائكة ومن قال عشرة أعاد ما قد ذكره الوحي ونزل بأية المدثر يؤيده زيادة ينزل عليه الوحي
 لكن قال الحافظ هوبنى على صحة خبر الشعبي عند أحد أن مدة الفترة ثلاث سنين لكن عند ابن
 سعد عن ابن عباس ما يخالفه أي أن مدة الفترة كانت أيامًا قال والحاصل أن كل من روى عنه
 من الصحابة ما يخالف المشهور وهو ثلاث وستون جاء عنه المشهور وهم ابن عباس وعائشة وأنس
 ولم يختلف على معاوية أنه عاش ثلاثا وستين وبه جزم ابن المسيب والشعبي ومجاهد وقال أحد هو
 الثبت عندنا وأكرمنا في نسبه أنه خمس وستون أخرجه مسلم من طريق عمار عن ابن عباس
 وجمع بعضهم بين الروايات المشهورة بأن من ولد خمس وستون جبرالكسر وفيه نظر لأنه يخرج
 منه أربع وستون فقط وقل من نفيه للثلاثين من الشاذ لمرواه عمر بن شبة أنه عاش إحدى وأربعين
 لم يبلغ ثلاثا وستين وعند ابن عسار أنه عاش ثنتين وستين ونصف انتهى وقال ابن العفرى روايات
 ستين وثلاث وخمس ليست باختلف إلا خلاف أنه أقام أو بعين سنة لا وحي إليه ثم أقام خمسة
 أعوام ما بين رؤاياته ثم حيى الوحي وتابع عشر من سنة فن عد ما قال ستين ومن عدا الجملة قال
 خمس وستين ومن أسقط على الفترة ول ثلاثا وستين انتهى وفيه نظر لأن الصحيح أنه عاش ثلاثا
 وستين وجمعه صريح في أنه عاش خمسًا والأولى الجملة على جبرالكسر (وليس في رأسه وحيته
 عشرون شعرة أيضًا) أي بل أقل روى ابن سعد بإسناد صحيح عن ثابت عن أنس ما كان في رأسه
 صلى الله عليه وسلم وحيته الأسبع عشرة أو ثمان عشرة وفي البخارى عن عبد الله بن بسر كان
 في عنقه شعرات يسير وفي مسلم عن أنس كان في حليته شعرات يبيض فقضى هذا أنه لا يزيد
 على عشرة لا برأيه بصيغته جمع الذلة وهو شعرات جمع صحيح لشعر وهو من جوع القلة وهو لا يزيد
 على عشرة إلا أن ابن سيرين عده بعفته فيقول الزائد على أنه في صدغيه كما جازى حديث البراء
 لكن عند ابن سعد بإسناد صحيح عن جابر عن أنس لم يبلغ ما في حليته من الشب عشر من شعرة قال
 جابر أو ما إلى عنقه سبع عشرة ولعبد بن جابر عن ثابت عن أنس ما عدت في رأسه وحيته
 إلا أربع عشرة شعرة وجمع جابر أخباره اختلف باختلاف الأزمان والأطباء عن الهب من روى
 أنها ثلاثون عدوا وأسناده ضعيف وروى أبو نعيم عن عائشة كان أكثر شيب رسول الله صلى الله

410

أحدهما الصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجحوا جم الكلب فسكت عنهما ثم سار

الله من يأكل من هذا قال فانتقم من عرض أنبيك أظن أن الله من أكل منه والذى نفسى بسده انه الا ان لى أنهار الجنة بنفس فيها
حدثنا محمد بن الموكل السعفى والحسن بن علي قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر (١٢١)

ابن عبد الله بن رطلان من أجل ما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعترف بالزنا ما عرض عنه ثم
اعترف فأعرض عنه حتى شهد
على نفسه أربع شهادات فقال له
الذى صلى الله عليه وسلم أبو الجنون
قال لا قال أحضت قال نعم قال
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرجم في المصلى فلما ألقته الجارة
فرأوا ذلك فرجم حتى مات فقال له
الذى صلى الله عليه وسلم غيرا ولم
يصل عليه حدثنا أبو كامل ثنا
يزيد بن أبي زريع ثنا أحد
ابن مبيع عن يحيى بن زكريا
وهذا فقهه عن داود بن أبي نصره عن
أبي سعد قال لما أمر النبي صلى
الله عليه وسلم برجم معاوية بن مالك
خرجنا به الى البقيع فوالله
ما أوثقنا ولا حقننا له ولا سكناه
قام لنا قال أبو كامل قال فرمينا
بالعظام والمدور والخرف فاشتد
واشدنا خلقه حتى أتى عرض
الحرمة فانتصب لنا فرمينا بجلا مبد
الحرمة حتى سكنت قال فما استفقره
ولاسه حدثنا مؤيد بن هشام
ثنا أمعيل بن الجريسي عن أبي
نصرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحواه وليس بقامه
قال ذهبوا بسبوني فنهاهم قال ذهبوا
بستفقروني فنهاهم قال هو رجل
أصابني بناحيه الله حدثنا
محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا
يحيى بن علي بن الحرث ثنا أبي
عن غيلان عن علقمة بن مرثد
عن ابن زبدة عن أبيه ان النبي

عليه وسلم في الرأس في فودي رأسه وكان أكثر شيه في لحيته حول الفم وكان شيه كأنه خيط
الفضة يتلأل بين رواد الشعر فإذا سبه بصر فم كان كثير ما يغسل ذلك ما كأنه خيط الذهب
وفي البخاري عن قتادة سألت أنس هل خضب صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه
واسمها كاز البياض في عنقه وفي الصدغين وفي الرأس نبض من التوق وقع الموحدة وبجمه
أى شعرات متفرقة وعرف من مجموع هذا ما شاب من عنقه أكثر مما شاب من غيرها قال
الحافظ ومرا أنس انه لم يكن في شعره ما يحتاج الى الخضب وبه صرح في مسلم عن محمد بن سيرين
سألت أنس أكان صلى الله عليه وسلم خضب قال لم يبلغ خضابا ولم يكن ثابت عن أنس لو شئت
ان احدثت ما كنت في رأسه لعلت زاد ابن سعد والماكم ما شانه الله بالشيب أي ان تلك
الشعرات البيضاء لم تغير جاشي من حسنه ومر في الجمع حديث ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخضب بالانصرة ولما كرم وأصحاب السنين عن أبي رزمة أيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد أو أخضر ان وله شعر قد علاه الشيب وشبهه أحره خضوب بالحاء ويجمع يحمل
نفي أنس على غلبه الشيب حتى يحتاج الى خضابه ولم يتفق انه رآه وهو يخضب وحديث من أثبت
الخضاب على انه فعله لبيان الجواز أو أنكر أحد نفي أنس انه خضب وقد كره حديث ابن عمر وروافق
مالك أنسافي انكار الخضاب وتأول ما ورد في ذلك انتهى ملخصا وحديث الباب رواه البخاري في
الصفة النبوية عن عبد الله بن يوسف وفي الباب عن أمعيل بن جعفر وسليمان بن بلال
عن زبيدة عن مسلم قال لا يحمل حديث مالك وزاد في روايتهما كان أظهر انتهى

(صفة عيسى بن مريم والدجال)

(مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر) رضي الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراق
بفض الهرة ذكره بالظالمات معبائه في احتضار صورة الحال أي أرى نفسى (ليلة عند
الكعبة في المنام (فرايت رجلا آدم) بالمدايم (كأحسن ما أنتراه من آدم الرجال) يضم
الهرة وسكون الدال في الأصح من حديث أبي هريرة لماعيسى فأحرو ولا حرو عند الدرب
الشديد البياض مع الحررة والأدم الأحمر وجمع بين الوصفين بأنه أحر لونه بسبب كالتعب وهو في
الاصل أحر وول القرمطي كان الأدمه تصير حمرة تضرب الى الحمرة وهو غالب ألوان العرب وبه
تجمع الروايات وفي الأصح عن ابن عمر لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحر وكن
قال يفتأ أنابهم رأيت أني أطوف بالكعبة فإذا حل آدم الحديث قال الحافظ أقسم على غلبه ظنه
ان الوصف اشتبه على الراوى وان الموصوف بأنه أحر إنما هو الدجال لا عيسى وقرب ذلك ان
كلامهم ما يقال له الأصح صفة مدح لعيسى وذم للدجال وكان ابن عمر مع ذلك جزماني وصف
عيسى انه آدم فضاغ له الحلف لقلبه فانه ان من وصفه بأحر فقد صدقهم لكن فتوافق ابن عباس
أأهريرة على ان عيسى أحر فظهور ان ابن عمر أنكر شيئا حفظه غيره وقد أمكن الجمع بينهما
وأما قول الداودي رواية من قال آدم أثبت فلا أدري من أين وقع له ذلك مع اتفاق أبي هريرة وابن
عباس عن مخالفة ابن عمر (له) بذكر اللام وشدة الميم وشدة جوارضه والذين وأما بالمدكين
فان جاوزهما فجاءه ضم الجيم وان قصرهما فافقرة (كأحسن ما أنت را من الميم) جمع له
وفي رواية موسى بن عتبة عن نافع تضرب لمنه بين منكيه (قد رجلاها) أي سرحها (فهى

(١٦ - زرقاني رابع) صلى الله عليه وسلم استنكها معاوية حدثنا أحد بن احق الا هو اوى
حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنا أعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدث ان الغامدية ومعاوية بن مالك أو رجلا بعدا عتراهما

أقول لو لم يرجعنا بعد اعتراضهم لمطالعنا وأخرجوا معند الرافضة حديثا عن عبد الله بن محمد بن داود بن صبيح قال جده أنا حميد بن
حفيص قال ثنا محمد بن عبد الله بن علانة ثنا (١٢٢) عبد العزيز بن عرير بن عبد العزيز بن خالد بن البلاج حدثنا أن البلاج

أباه أخبرناه أنه كان قاعدا يفتي في
السوق فرت امرأته تحمل صبيا
فتار الناس معها وقرت فحين تار
فانتهبت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من أبو هذا منك
فكنت فقال شاب حذرنا أنا
أبو يار رسول الله فظن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بعض
من حوله سألهم فقالوا علمنا
الاخير اقل قال له النبي صلى الله عليه
وسلم أحصنت قال نعم فأمر بفرج
قال فخرجناه فغفرنا له حتى أمكننا
ثم رميناه بالجارة حتى هداها
وجل يسأل من المرحوم فأنطقنا
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا هذا جاء يسأل عن النجث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو أطيب عند الله من ربح المسك
فأذا هو أبو ذؤانبة غناه على غسله
ونكفته ودفنه وما أدري قال
والصلاة عليه أم لا وهذا حديث
عبد ربه وهو أتم حديثا هاشم بن
عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا
نصر بن عاصم الانطاكي ثنا
الربيع جعنا قال ثنا محمد بن
هشام محمد بن عبد الله الشعبي
عن مسلم بن عبد الله الجهمي عن
خالد بن البلاج عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ببعض هذا
الحديث حديثا عن ابن سعيد
قال ثنا ح وثابن السرح المعنى
قال أنا عبد الله بن وهب عن
ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر
ابن سبلان بامرة فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فخلد الحديث أخبرناه محمد بن فخرم حديثا محمد بن عبد
الرحيم أبو يحيى البراز أنا أبو عامر بن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن سبلان بامرة أن فخرم علم بأحسانه فخلد علم بأحسانه فخرم

منهم
منهم

(باب المرأة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها من جهنم) وحدثنا مسلم بن إبراهيم أن هشاما السدوسي وأبان بن يزيد حدثاهما
المعنى عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المطلب عن عمران بن حصين أن امرأته قال (١٢٣) في حديث أبان من جهنم أنت التي

صلى الله عليه وسلم فقالت انها
زنت حربي ففعل الله بي صلى الله
عليه وسلم ولما قال فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحسن
اليها فإذا راضت ففعل بها فلما ان
وضعت جاء بها فامر بها النبي صلى
الله عليه وسلم فشكت عليها ثيابها
ثم أمر بها فخرجت ثم أمرهم فصلوا
عليها فقال عمر يا رسول الله صلى
عليها وقد زنت قال والذي نفسي
بيده لقد تابت توبة لو قصت بين
سبعين من أهل المدينة لو سخطهم
وهل وجدت أفضل من أن جادت
بنفسها لم يقل عن أبان فشكت
عليها ثيابها ثم حدثنا محمد بن الرزبر
الهمشقي ثنا الوليد بن
الأوزاعي قال فشكت عليها ثيابها
يعني فشكت حدثنا إبراهيم بن
موسى الرازي أما عيسى عن
شبير بن المهاجر ثنا عبد الله بن
بردة عن أبيه أن امرأته أتت من
خاتمة أنت التي صلى الله عليه وسلم
فقلت اني قد جفرت فقال ارجعي
فخرجت فلما كان الغد أتته فقالت
لدي ان ردني كما رددت ما عزين
مالك فوالله اني لجبلى فقال لها
ارجعي فخرجت فلما كان الغد
أتته فقال لها ارجعي حتى تلدى
فخرجت فلما ولدت أتته بالصبي
فقلت هذا قد ولدت فقال لها
ارجعي فأرضعيه حتى ينطبع
لحاف به وقد فطمته وفيه فمئ
ياكله فأمر بالصبي فدفن الى رجل
من المساكين وأمرهم بالحفر لها وأمر
بها فخرجت وكان خادق في رجمها

منهم فلذا أدخل حرف التنبيه في رواية وحيث أطلقها فهي بحسب ذلك وجعل البيهقي كابا
الطيف في حياة الانبياء وروى فيه بأسا صحيح عن أنس مرفوعا لا يناء أحبا في قبولهم يصلون
وأخرج أنصار ورواية محمد بن أبي ليلى عن ثابت عن أنس وقته ان الانبياء لا يتركون في قبورهم
بعدوا بين ليلة ولكمهم يصلون بين يدي الله حتى ينفتح في الصور ومحمد بن الحنفية ذكر لفرأى في
الرافى حديثا مرفوعا أما كرم على ربي من أن يترك في قبري بعد ثلاث ولا أصل له لا أرشد
من رواية ابن أبي ليلى ولبس الأخذ بجيد لانها قاطبة للتأويل قال البيهقي ان صحيح فإرادتهم
لا يتركون يصلون الا بعد القدوم فيكونون مسلمين بين يدي الله فقد ثبت حياة الانبياء لكن بشكل
عليه حديث أبي هريرة رفته ما من أحد مسلم على الأرد الله على روضي حتى أورد عليه السلام
أخرجه أبو داود ورواه عنه ثقات ووجهه ان كماله ظاهر لا يعود الروح في الجسد يقتضي انفسها
هذه وهو الموت وأجاب العلماء بأن المراد ان روحه كانت سابقة عقب دفنه لانها تادهم تنزع ثم
تعاد له لكن ليس ينزع موت بل لا مشقة فيه وبأمر المراد بالروح الملك الموكل بذلك أو النطق
فغيره من جهة خطأ تابعهم وبأنه يستفرد في أمور الا لا على ذلك مسلم عليه ورجع اليه
فوجهه لا يجب من مسلم عليه وقد أشكل ذلك من جهة أخرى هي استلزام استغراق الزمان كله في
ذلك الاتصال الصلاة والسلام عليه في أقطار الارض من لا يحصر كثرة وأجيب بأن أمور
الآخرة لا تدرك بالهوى وأحوال البرزخ أشبه بأحوال الآخرة انتهى ولهذا حدث الباب
رواه البخاري في الباب من هذا الله بن يوسف وفي انفسه من اغضبني ومسلم في الإيمان عن يحيى
الثلاثة من ملكه وتابعه موسى بن عبيدة عن نافع بن خزيمة عن النخعيين وله طرق

(ما جاء في السنة في القطرة)

بكسر الفاء أي السنة القديمة التي اخذوا هالاليا من انفس عليها الشرائع فكانها أمر جلي فطروا
عليه هذا أحد ما قبل في تفسيرها قال أبو عمر (ملك عن عبيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه)
كيسان (عن أبي هريرة قال) موقوف الجميع رواية الموطأ لابن عبد البر وهو الصحيح عن مالك ورواه
شبير عن عمر بن مالك بهذا السند ورواه أخرجه ابن الجارود وقاسم بن أصبغ وكذا رفته جيد
ابن أبي الجهم العدوي عن مالك بأسناده أخرجه ابن عبد البر وهو في الصحيحين من طريق الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال خمس) صفه وصف
محمد ذوق أي خصال خمس ثم ضمها على الاضافة أي خمس خصال أراجله خير مستحذوف
أي الذي شرع لكم خمس (من القطرة) بكسر السين (تقليم الانظار) تقيل من الظلم وهو القطع
قال الجوهري قلت ظفري با تحفيف وقلت ظفاري بانشد يدل لكثير والمبالغة أي زالة طول
منها عن الله بمقص أو سكن لا غير هانم الآلة ويكره بالاسنان والمال في ذاب الوضوح بجموع
نحوه فيستفقد وقد ينسب الى سعد بن من وصول الماء الى ما يجب غسسه في الجواهر ويستحب
كفيضا احتاج اليه قال الحافظ ولم يثبت في استيعاب قص انظر يوم الخميس حديث وكذا لم
يثبت في كفيته شيء ولا في تعيين يوم له عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج البيهقي من مرسل
أبي جعفر الباقري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصحب ان يأخذ من أطفاله وشاربه
يوم الجمعة وله شاهد موصول عن أبي هريرة لكن سنده ضعيف قال كان صلى الله عليه وسلم يغم
أطفاله ويغص شاربه يوم الجمعة قال أن يروح الى الصلاة أخرجه البيهقي وقال عقبه قال أحد

فرجها بمجر موقت قطرة من دمه على وجهه فحصل له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا بعد الذي نفسي بيده لقد تابت توبة فزناها
صاحب مكس لتفكر له أمرها فعل عليها ودفنت حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن ذكر كواي عمران قال سمعت

شيئا يحدث من ابن أبي بكره عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امرأة غفريها الى التمسدة قال اوداد افهمي وجعل من ابن
هشام قال اوداد حدثت عن عبد (١٢٤) الصديقين عبد الوارث قال ثنا زكريا بن سليم بان سادة غفروا زادهما بحصاة

مثل الحصاة ثم قال ارموا واتقوا
الوجه فلما طغنت اخرجها فاصلى
عليها وقال في التوبة نحو حديث
بريده حدثنا عبد الله بن مسلمة
القنبري عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن أبي هريرة وزيد
ابن نضلة الجهني انهما اخبراه ان
وسيلين اختصما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أحدهما
يا رسول الله افض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وكان أفضهما أحمل
يا رسول الله افض بيننا بكتاب الله
واثنى لى ان انكم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيقا على هذا
والعصيف الاجير فزني بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم
فقدت منه عانة شاة ويجارية
لى ثم اتى سألت أهل العلم فاجبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم عسى لى امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما الذى قضى بسيدة
لا قضين بكتاب الله اما عفت
وجار بثلث فرد الب و جلد مائة مائة
وغر بهاما وأمر أنيسا لاسلمى
ان باتى امرأه الآخر فان اعترفت
وجهها فاعترفت فرجها

((باب في رجم اليهوديين))

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
قرأت على مالك بن أنس عن نافع
عن ابن عمر انه قال ان اليهود جاؤا
الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان يولاهم وامرأة

هذا الاسناد من يعول انتهى والى هذا ذهب المالكية والشافعية حيث يذكرون استحباب
تحسين الهيئة يوم الجلاء كقلم ظفر وقص شارب ان اساج الى ذلك لهذه الاحاديث وان كانت
شعبية فبعضها يخفى بعضا قال السيوطى وبالجملة فأرجحها دليلا وتلا يوم الجمعة والاخبار
الواردة فيه ليست فواضية جدال فيها معك خصوصاً الاول وقد اعتضد بشواهد مع ان
الضعيف يعمل به في فضائل الاعمال والظفر انى على رفعه فص الظفر وتنف الاط وحلق العانة
يوم الخميس والقيل والطيب والباس يوم الجمعة ولادى على عن أبي هريرة مرفوعا من اراد ان
يأمن الفقر وشكاية العمى والبصر والجنون فليقم أطفاله يوم الخميس بعد العصر وليد انحصره
اليسرى والظفران واما بان وفي مسلات الحافظ جعفر استغفرى باسناد مجهول عن علي رابت
النبي صلى الله عليه وسلم فقل أظناره يوم الخميس وما يرى لى

ابدا بمنك وبانكسر * في قص أظفارك واسقص
وقن بالوسطى وثلاث كما * قد قيل بالاهاام والبصر
واختتم انكف بسبابة * في اليد والرجل ولا تخر
وفي اليد اليسرى باهاها * والاصبع الوسطى والبصر
وبعد سبابتها بصر * فانها خافعة الابس
فباطل هذه وكذا ما يرمى للمعاظ ابن جبر قال السهاري ونصه وحاشاه من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكله * يسدو وفيما يمشي تذهب البركة
وعالم فاضل يسدو بشاوها * وان يكن في اشلائها فاحذر الهلكه
وبورث السوء في الاخلاق رابعها * وفي الخميس الغنى يأتي ان سلكه
والعمر والرزق يزداد في عروبها * عن الشيخ رويافا فتشعروا انك

وقال السيوطى هذا مافترى عليه بل في مسند الفردوس بسند واه عن أبي هريرة مرفوعا من قل
أظفاره يوم السبت تخرج منه الداء ودخل فيه الشفاء يوم الاحد تخرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى
ويوم الاثنين تخرج منه الجنون ودخل فيه الصحة ويوم الثلاثاء تخرج منه المرض ودخل فيه
الشفاء ويوم الاربعاء تخرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الامن والشفاء يوم الخميس تخرج
منه الجذام ودخل فيه العافية ويوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب قال وآثار
البطان لا تخفى عليه انتهى (وهو الشارب) وهو الشعر الدابت على الشفة وهو عند النسائي
بلنظ حلق لكن أكثر الاحاديث بلنظ قص الشارب وقد رواه النسائي عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة بلنظ قص الشعر الشارب (وتنف الاط) بكسر الهمزة وسكون الواو المتحدة يبدأ النبي احصاها
وبأدى أصله بالحق لاسيما من يؤله التنف قال ابن دقيق العيد من نظار الى لفظ وقف مع التنف
ومن نظار الى المعنى أزاله بكل مرزبل لكن يتعين ان التنف مقصود من جهة المعنى لانه عمل الرائحة
الكريمة الناشئة من الوضغ الجمع للمررفه فيتلبدو بهج فشرع التنف الذي يضعه عنقه
الرائحة به بخلاف الحق فاه غوى الشعور بهجبه فكثيرا رائحة بذلك انتهى وقد جاء عن جماعة
من الصحابة بياض ابطه صلى الله عليه وسلم فقال الطبري من خصائصه ان الاط من جميع الناس
تغير اللون الا هو عليه الصلاة والسلام ومثله لقرطبي وزاد انه لا شعر عليه ونازعه الولي
الدرقي وقال لم يثبت ذلك بوجه والخصائص لا تثبت بالا احتمال ولا يلزم من ذكر أنس وغيره بياض

ونما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شارب الرافضوا انفعهم ويحملون رقتل
عبد الله بن سلام كذب ان فيها الرجم فانما التوراة ونشرها جعل أحدكم يده على آية الرجم ثم خرم ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن

سلام ارفع يداك فترى فيها آية الرحمة قالوا صدق يا محمد فيها آية الرحمة فآخروها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجا قال عبد الله بن
عمر فرأيت الرجل يجتمع على المرأة فيها الجارية * حدثنا محمد بن العلاء ثنا (١٢٥) أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن مرة

عن السرياء بن عازب قال مر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرودى بهم فقامهم فقال مكثوا
تجدون حد الزاني فقالوا نعم فدعا
رجلا من علمائهم فقال نشدنا الله
الذي أنزل السوراة على موسى
أعكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
فقال اللهم لا ولولا أنك نشدتنا
به دالم أخبرك تجد حد الزاني في
كتابنا الرحمة ولكنه كفى أمرا فانا
فكنا إذا أخذنا الرجل الشريف
تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا
عليه الحد فقلنا أما الواقعين على
شئ نقيم على الشريف والوضع
فاجتمعنا على الصبيم والجلد وتركنا
الرحمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اني أول من أجا
أمرك إذ أموت فامر به فرجهم
فأنزل الله عز وجل بأمر الرسول
لا يحزنن الذين يسارعون في
الكفر فاني قوله يقولون اني أول من
هذا فخذوه وان لم تؤفوه فاحذروا
الى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون في اليهود
الى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون في اليهود الى
قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون قال هي في
الكفار كلها يعني هذه الآية
* حدثنا أحمد بن عبد الله الهذلي
ثنا ابن وهب حدثني هشام بن
سعدان زيد بن أسلم حدثني عن ابن
عمر قال اني نقر من يهود فدعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
لف فقامهم في بيت المدراس فقالوا

ابطيه ان لا يكون له شعر فان الشعر اذا تنبت في المكان ابيض وان بقي فيه آثار الشعر وقل عبد
الله بن أكرم وقد صلى معه صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى عفرة ابطيه حسنه انرمذي والعفرة
يباض ليس بالناصح كقوله الهروي وغيره وهذا يدل على ان آثار الشعر هو الذي جعل المكان
اعفروا الاقلو كان عالبا عن نبات الشعر جلة لم يكن اعفروا الذي نفعه انه لم يكن لابطيه وانحة
كرهية انتهى وقد فتح دلالة على ما قال ابن شاذان انه اقل بياض من باقي الجسد قال الحافظ
واختلف في المراد بياض ابطيه فقل لم يكن تحت ما شعر فكانا كالجسد فقل لم يكن تحتها
شعر البتة وقيل كان لدوام تعاده له لا يبقى فيه شعر وعند مسلم في حديث حتى رأينا عفرة ابطيه
ولا تنافي بينهما لان الاعفرا ما يابض ليس بالناصح وهذا شأن المغايب تكون لونها في البياض دون
لون بقية الجسد (ومالغ العانة) بالومى وفي معناه الازاله للتنف والتوردة لكن بالومى أولى
بازجل تنقية الحمل بجلال المرأة فالأولى لها التنف واستشكه الفا كها في بان فيه ضررا على
الزوج باسرعها الحمل باقيا الاطباء انتهى ويؤيده حديث حتى تسعد المغيبة ولان العربي تغيب
جدة فقل ان كانت شابة فانتفأ أولى في حقها لانه يوم كان انتفأ وان كانت ~~ه~~ هـ فالأولى
الحلق لان التنف يريح الحمل ولو قيل في حقها بالتوردة مطلقا لم يبعد وروى أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يتور و كان اذا قرح شعره حلقه واسناده ضعيف وروى ابن ماجه والبيهقي عن أم
سليمة أنها صلى الله عليه وسلم كان اذا طلى بدأ بعانته فظلاها بالتوردة واسترجدها أهله وبالله تعات
لكن أعل بالاختطاع وأنكر أحد سمعته وروى الخياط عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتور الرجل فاذا بلغ امرأته فولى وذلك قال ابن القيم ورد في التوردة أحاديث هذا أصلها قال
السيوطي هو مثبت وأبو داود اسنادا من حديث انني فيقدم عليه واستمعنا لها مباح لا مكره
(والاختناق) وهو فاعم القطة التي تغطي الحشفة من الرجل وقطع بعض الجلدة التي باقى الفرج
من المرأة كالنواة أو كعروق اللب ويسمى ختان الرجل اعدا أو ختان المرأة ختضا بفتح خيمتين
هذا في مسلم عن عائشة ثم فوعا عشر من الفطرة فذكر ما هنا الاختناق وزاد اعفاء اللحية
والسواك والمضمضة والاشنشاف وغسل البراجم والاستنجاء ولا حدوا بي داود وابن ماجه عن
عمار بن ياسر رفعه زيادة الاتضاح ولان أبي حاتم عن ابن عباس غسل يوم الجمعة ولا يبي عوانة
زيادة الاستنثار ولعله الرزاق والطبري من ما رفعه بسند صحيح عن ابن عباس في قوله تعالى واذا
ابتلى ابراهيم ربه بكماء مات فاقن ذكركم مفرق الرأس فاطمى مفرق رواية الفطرة خمس ليس بمراد
(مالا عن يحيى بن سعيد) بن قيس بن عمرو الانصاري (عن سعيد بن المسيب) بن حزن الخزومي
وصله ابن عدى والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (انه قال كان ابراهيم صلى
الله عليه وسلم أول الناس ضيف الضيف) يطلق على الواحد وغيره (وأول الناس اختن) بمزة
ورسل روى الشافعي عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدم بحضرة الدال اسم آلة التجار يعني الفاس كإرواء ابن عساكر
وروى ثلثها وأما ذكره بعقوب بن شبة وقيل المراد المكان الذي وقع فيه الختان وهو أيضا
بالضيف والشد فربما يشام والاعتر على انه بالضيف وارادة الآلة كقوله يحيى بن سعيد
أعدوا ثم أنكم والضر من تعبيل الموضوع ووجه البيهقي والقرطبي والزركشي والحافظ
مسند لا يحد في أبي صلى الله عليه وسلم بالختان فاختن بعقوب فاشتد عليه فأوحى الله اليه

بأبنا القاسم ان رجلا مازى بامرأة طاحم فوضعوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فجلس عليها ثم قال اتوني بالتوردة فأني ما فتزع
الوسادة من تحتي فوضع التوردة عليها ثم قال اتوني فطوبى ما علمك فأني بقي شاب ثم ذكر قصة الرحمة لمحمد

مالك عن نافع بن عبد الحميد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري ثنا رجل من مزينة ح وثنا احمد بن صالح ثنا حنيفة
ثنا يونس بن خالد بن محمد بن مسلم سمعت رجلا (١٢٦) من مزينة ممن يبيع العلم ويبيعه ثم انفقوا نحن عند ابن المسيب عن أبي هريرة

وعند الحديث معمر وهو آخر قال
في رجل من اليهود وامرأة فقال
بعضهم لبعض اذهروا بنا الى هذا
النبي فانه يثبت بانه يفتي فان
اقتابا بفتايدون الرجيم فلبساها
واحتجبنا بها عندنا فلما خابني من
أنيما لما قال فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في المسجد
أصحابه فقالوا يا أبا القاسم مأتروني
وجعل وامرأة منهم زينا فلم يكلمهم كلمة
حتى أتى بيت مدراهم فقام على
الباب فقال أنشدكم بالله الذي
أنزل التوراة على موسى ما تجدون
في التوراة على من زنى إذا احسن
قالوا بجمعهم ويحبه ويحلدوا تحببه
ان يجعل الزانية على حمار وتقال
أفقيتها ويطلق بها قال وسكت
شاب منهم فلما رأى النبي صلى الله
عليه وسلم سكت أيضا به انشد
فقال اللهم اذن لنا فانا نجد في
التوراة الرجيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فأتوا أول ما توخستم أمر
الله قال زنى وذوقه من مثله من
ملوكنا فخر عنه الرجيم أبو زرجل
في امرأة من الناس فأراد وجهه
فقال قومه ذنبه وقال لا يرجع
صاحبنا حتى يجي بصاحبك
فترجعه فأخذوا العقوبة بينهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذنى
أحدكم يعني التوراة فأمرهم بما فرجا
قال الزهري فلبسا هذه الآية
فزلت فيهم أنا أنزلنا التوراة فيها
هدى وفور يحكم بها الذين الذين
أسلموا كان النبي صلى الله عليه
وسلم منهم حدثنا عبد العزيز بن

عجلت قبل ان تأمرنا بالآية قال يارب كرهت ان أؤمر امرأ بوجع بانه اخذت من الآلة وفي
الموضع وللخاري في الادب المفرد وابن حبان عن أبي هريرة مرفوعا وابن السكائت وابن حبان
أيضا عنه مرفوعا وهو ابن مائة وعشرين ورواها عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان
مائة وعشرين ورواها عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان
في العقيقة من وجه آخر ورواها عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان
الأول حسب من منسوبة والثاني حسب من مولده وابن المراء ورواها عن ابن حبان عن ابن حبان عن ابن حبان
قومه ومعه من العراق الى الشام وقوله وهو ابن مائة وعشرين أي من مولده وابن حبان عن ابن حبان
رأى مائة وعشرين نطقها الا عشرين أو عكسه والأولان أولى لانه توهيم الرواة بلاد اعية وقد
أمكن الجمع بدون توهيمهم وفي آية من آياتهم في جمع من العلماء ان ابراهيم بن خنيسم جعل ثلاث
عشرة سنة واسحق بسبعة أيام وكثر جمع الختان يوم السابع قول ابن رجب قلت لمالك أن يرى ان
تختن الصبي يوم السابع فقال لا أوى ذلك أعنا ذلك من عمل اليهود لم يكن من عمل الناس الا
حديثا قلت فما حدثنا قول اذا ادب على الصلاة قلت عشرين أو أدنى من ذلك قال نعم (وأول
الناس قص شاربه وأول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تبارك وتعالى) هذا
(وقال) حلم زوانة (يا ابراهيم فقال يارب زنى وقولنا) قال يارب محمد بن يونس في الاسلام الا كانت له قوا يوم
مرفوعا لا تنفقوا الشيب فانه قوا الاسلام ما من مسلم شيب شيئا في الاسلام الا كانت له قوا يوم
القيامة ولترمدى والناسي عن كعب بن عجرة زوجه من شاب شيئا في الاسلام كانت له قوا يوم
القيامة زاد الحالك في انك في عالم يفرحوا باليهي عنه مرفوعا الشيب قوا ماؤ من لا يشيب وجعل
شيئا في الاسلام الا كانت له بكل شيئا حسنة ورفع مائة درجة وللدلي عن أنس مرفوعا الشيب
قوا من خلع الشيب قد خلع قوا الاسلام وللدلي عنه زوجه ابراهيم بن خنيسم في ثوبه ثوبا
صارت رجلا يوم أمة يامة يطرب به وامرأ حديث مسلم عن أنس انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شاء الله بيضا فقال الحافظ انه مجهول على ان تلك الشرات ليس لم يتغير بها شيء
من حسنة صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا أحسن من تعجب ابن الأثير من جعل أنس الشيب هيبا
وتدفعه بالجمع بانه عليه الصلاة والسلام لما رأى أبا قيس فزأه كأنه امرأهم بغيره وكثره
فلما علم أن ذلك من عادته قال ما شاء الله بيضا بنا على هذا القول وحلله على هذا الرأي يعني
كرهه الشيب ولم يسمع الحديث الا شروا ل أحدهما ما نفع للآخر فافق في نفسه نظر اذا أنس قد
روى بعض أحداث مدحه كرايت وكذا في ترجمه لار النسخ انما يكون معرفة التواريخ قال
السيوطي زاد ابن أبي شيبة عن سعد بن أول من قص اخفاره أول من استهزأوا به عن أبي
هريرة زاول من تسروا وأول من فرق وللدلي عن أنس مرفوعا انه أول من غضب بالحماء والتم
ولابن أبي شيبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه انه أول من خطب على المنبر ولا بن عساكر عن جابر انه
أول من قال في حبيب الله عن حسان بن عطاء انه أول من رتب العسكر في الحرب معه وميرة
وقيل ولا بن أبي الهيثم في كتاب الرمي عن ابن عباس انه أول من عمل القسي وله في كتاب الاخوان
عن عبيد الداري مرفوعا انه أول من عاق ولابن سعد عن الكلبى انه أول من ثرد الثريد وللدلي
عن يونس بن سبط مرفوعا انه أول من اتخذ الخنزير الملقب ولا حديث في الزهد عن مطرف انه أول
من راغم (مالك بن نويرة عن الشارب حتى يبدو) يظهر (طرف الشفة) ظاهر واية (وهو لا طار)

يحيى أبو الاسبع الحارثي حديثي عن محمد بن اسلمه عن محمد بن اسحق عن الزهري قال سمعت رجلا من مزينة
يحدث سعد بن المسيب عن أبي هريرة قال زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحسنوا فلم يرسوا الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد

كان الرجل مكتوب عليه في التوراة ذكر كرمه أخذوا البصية ضربوا عليه حبل مطلي خمار وحمل على خمار وجهه مما يلي دير الحمار فاجتمع
أخبارهم فيسوقوا ما أخبرني الرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا (١٢٧) سلوه عن حد الزاني وساق الحديث فقال

فيه قال ولم يكونوا من أهل دينه
فيحكم بينهم ثم غيّر في ذلك قال فان
جاؤا فحكم بينهم أو أعرض عنهم
• حدثنا يحيى بن موسى البجلي
ثنا أبو اسامة قال سمعنا أبا
عن عامر عن جابر بن عبد الله قال
جاءت اليهود ورجل واحد منهم
زينا فقال اثني ما علم رجل منك
فأثوب ما بي صوراً فشدّهما كيف
تجدان أمرهذين في التوراة قال
تجدون في التوراة اشدّوا أربعة منهم
وأذا ذكره في قرجهما مثل الميل في
المكحلة رجلا قال فاعتكك أن
ترجوهما فالأذهب سلطاننا
فكرهنا الفضل فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاءوا
أربعة فشدّوا أنهم وأذا ذكره في
قرجهما مثل الميل في المكحلة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجعهما • حدثنا وهب بن خزيمة عن
هشيم عن مغيرة عن إبراهيم
والشعبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه لم يذكر فدا بالشهود
فتدورا • حدثنا وهب بن خزيمة
عن هشيم عن ابن شبرمة عن
أنس بن شبرمة

(باب في الرجل يرتجى جوعه)
• حدثنا مسدد ثنا خالد بن
عبد الله ثنا مطرف عن أبي
الاجهم عن البراء بن عازب قال بينا
أنا أطوف على إبل خلعت إذا قبل
ركب أو فراس معهم لو أن جعل
الأعراب يطفون في المزارق من
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ
فيه فاستخرجوا منها رجلاً فصرخوا

عنهم فأتاه فذكر والله أعرض بامرأته • حدثنا عمرو بن قيس الطفي قال سمعنا أبا عبد الله بن عمرو بن يزيد بن أبي أسية عن عدي
ابن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال قلت لعمري ومه راية قلت أين تريد لعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ليحك امرأته

رثة كتاب أي العلم المحيط بالشفة (ولا يجزئ) بضم الجيم قطع (فقبل بنفسه) وقال ابن عبد
الحكم عنه يعني الشوارب يعني التي وليس أحقاد الشارب حلقه وأرى تأديب من حلق شارب
وقال عنه أشبهان حلقه بعده وأرى أن يوجه صرياً من فمه إلى هذا ذهب كثير وذهب
آخرون إلى استصحاب حلقه كله لظاهر حديث الخصم عن ابن عمر رفته خالفوا المشركين وروى
اللي وأحقوا الشوارب وروى ابن معاذ أن يوافوا ما طال على الشفتين بحيث لا يؤذي لا قل ولا
يجتمع فيه الوسخ كقَالَ مالك ونفسه • حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم في أحقاد الشارب غاهو
الأنبار يعني الحديث يزيد بن أرقم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شارب فليس
مناروا أحدوا الثمانين والترمذي وقال حسن صحيح فغير عن الصريحة في أنه لا يستأصله قال
الطحاوي ولم يجد ناصحاً من الشافعي وأما به الذين رأيناهم منهم الريع والمزني بحفان شاربها
وما أظنهم أخذوا ذلك إلا عنه وأما أبو حنيفة وأصحابه فمضاهم الأحقاد إلى الأس والشارب
أفضل من التقصير وذكر ابن خزيمة من أذن الشافعي كالحنفى سواء وقال الأثرم وأبى أحمد
يعني شارب شديد أو يقول هو السنة

(التي عن الأقل بالشمال)

(مالك عن أبي الزبير) محمد بن مسلم المحكي (عن جابر بن عبد الله السلمي) بقتن الانصاري
الصحابي ابن الصحابي (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى) تزجها على الأصح (عن أن يأكل
الرجل) وصف طردى والمراد الانسان ذكر أبو أنس (بشماله) الألف (أو عشتى) فعل واحدة
صفة فعل لانها مؤنثة فيكون ذلك الماشية ومفارقة الوفاة ومشاهاة الشيطان وشققة المشي وخوف
الغار (وان يشغل الصعاء) بفتح الميم والماء فمرت في حديث أبي سعيد بن جعفر الرجل ثوبه
على أحد عاتقيه فيدو أحد عاتقيه ليس عليه ثوب أي لا يده تصير داخل ثوبه فإذا أصابه شيء يرد
الاحتراس منه والافتاء يديه نذر عليه وان أخرجهما من تحت الثوب انكشفت عورته ورجلا
فسرها لفقها • وقالوا يحرم ان انكشفت بعض عورته والا كرهت وفسرها للقويون بان يشغل
بالثوب حتى يجعل به جسده لا يرفع منه جانباً ولا عاتقته مما لا يده يد على يديه ورجليه المناد
كلها كعضة صماء لا ترق فيه ولا صدع ومثل ذلك قريباً (وان يحتجى) بفتح الواو كسر الموحدة
(في ثوب واحد كاشفاً عن فرجه) فصرح ان كان مستورا فرجه فلا حرمه وهذا الحديث رواه مسلم
عن قتيبة بن سعيد عن مالك به (مالك عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن أبي بكر بن عبيد
الله) بضم العين ذل أبو عمر على الصواب الذي اتفق عليه أصحاب الزهري ومالك إلا يحيى فقال
بفتح العين وهو وهم ونظراً لاشفاقه عند علماء الآثار والنسب (ابن عبد الله بن عمر) بن الخطاب
ثاني ثمة مات بعد الثلاثين ومائة • أبو شبيب سالم (عن) جده (عبد الله بن عمر) ذل ابن عبد البر
وفي رواية يحيى بن بكير زيادة عن أبيه عن ابن عمر ولم يأت به أحد من أصحاب مالك ولا يشكران أبا
بكر بروي عن جده فقد روي عنه من حفته محمد بن زيد وعبد الله بن واقد ومن دونه في السن
ولاً في رواية ابن بكير (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم) أي إذا أراد أن يأكل
(فلماً كل بيئته) أي بيده اليمنى من اليمن وهو البركة (ولاشرب بيئته) وفي رواية وإذا شرب
فلدشرب بيئته لأن من حق النعمة القيام شكرها ومن حق الكرامة ان تناول باليمين ويمينه يمين
ما كان من النعمة ومعه من الأذى وقدّم الاكل إجراء الحكم الشرع على وفق الطباع ولا ينسب

عنهم فأتاه فذكر والله أعرض بامرأته • حدثنا عمرو بن قيس الطفي قال سمعنا أبا عبد الله بن عمرو بن يزيد بن أبي أسية عن عدي
ابن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال قلت لعمري ومه راية قلت أين تريد لعمري رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ليحك امرأته

أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وأخذه (باب في الرجل يزي بجارية امرأته) حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو ثناء قتادة عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن رجل (١٢٨) قال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته فرفع إلى النعمان بن بشير وهو أمير إلى الكوفة فقال لأصحابي

للعش فذكره تزيحاً لا تحريماً عند الجمهور فلهما بالشمال إلا العذراء وأشد له ذلك بقوله (كان الشيطان يأكل بشماله وشرب بشماله) حقيقة لأن العقل لا يميله إلى الشرع ولا ينكره وقد ثبت به الخبر فلا يحتاج إلى تأويله بأن ههنا أن فعلتم كتم أولياءه لأنه يعمل أولياءه على ذلك قال ابن عبد البر وهذا ليس بشيء فلا معنى لحمل شيء من الكلام على الجواز إذا أمكنت الحقيقة فيه بوجه ما وقال ابن العربي من نفي عن الجن الأكل والشرب فقد وقع في حيلة الخادو وعدم رشاد بل الشيطان وجيع الجاني يأكل ويشرب ويسكر ويولد لهم ويعيونون وذلك جائز عقلًا وورود به الشرع وتطافرت به الأخبار فلا يخرج عن هذا المضمحل إلا جوار من زعم أن أكلهم ثم فاشتم رائحة العلم انتهى ويؤيد ذلك ما في مسلم أن الجن سأله الزاد فقال صلى الله عليه وسلم كل عظم من عظم كرام الله عليه يقع في يد أحدكم أو فرما كان لخالن صرورته لما غابوا كوت لال حقيقه يوروي ابن عبد البر عن وهب بن منبه الجن أصناف فأنصفهم لآكلوا ولا يشربون ولا يتوالدون وصنف يفعل ذلك ومنهم السعالي والغنول والقطرب قال الحافظ وهذا ثبت كأن جامعًا لقول ابن وهب أنه ملا ابن جبان والحاكم عن أبي نعيم الغنول على ثلاثة أصناف صنف لهم أجنحة يطهرون في الهواء وصنف حيات وغفارب وصنف يحولون ويغنمون ويرون ولا ين أبي الدنيا مرفوعًا بخبره لكن قال في الثالث وصنف عليهم الحساب والعقاب انتهى قال السهيلي ولعل الصنف الطيار هو الذي لا يأكل ولا يشرب أن صح القول به وقال صاحب كأم المرحبان وبالجملة فأما ثلثون الجن لا يأكل ولا يشرب أن أرادوا جمعهم فيأكل لمصادمة الأحداث البهيمية وإن أرادوا صنفًا منهم فمفضل لكن العمومات تقتضي أن الكل يأكل ويشرب انتهى وأخذ جماعة من ظاهري الحديث حرمة الأكل بالهلال ووجهه باليمين وصحة الوعد في الأكل بالهلال في مسلم عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يأكل بشماله فقال كل بينك ذل لا تستطيع فقال لا استطعت عامته إلا الكبر فارتفعها في فيه بعد أي فاستطاع رفعه بعد ذلك في فيه وأخرج الطبراني ومحمد بن الربيع الجاهلي بسند حسن عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى سبيحة الإسمية تأكل بشمالها فقال صلى الله عليه وسلم أخذها داء غرة فقبل أن بها فرحة فقال لا والله فبغرة فأصابها الطاعون فمات وأجيب بأن الداء ليس لسرير المسقوب بل لقدعها الخائفة كبراً بلا عذر وقد عاين الرجل فقلت عينه والمرأة فمات وهذا لا مردان دعاءه صلى الله عليه وسلم المقصود أن رجلاً الداء الحقيق والحديث رواه مسلم عن عتبة بن سعيد عن مالك بن واتباعه سفيان وعبد الله بن مسعود أيضاً

(ما جاء في المساكين)

جمع مسكين من السكون وكانه من قلة المال سكنت حركاته قال تعالى أو مسكيناً ذميراً أي ألقى بالقرب قاله القرطبي (مالك عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بكسر الميم وقد نفع أي الكامل في المسكنة (هذا الطواف الذي يطوف على الناس) يسألهم الصدقة عليه (فقره) القائمة والتمتتان والقرعة واقرنان) بقافية قوم أي عند طوافه لا فائدة على تحصيل قوته وربما يقع له زيادة عليه وليس المراد نفي المسكنة عن الطواف بل المراد أن غيره أشد حالاً منه والواجب على أن الطواف يحتاج مسكين فهو كقول تعالى ليس البر إلا أتيتوه فوله صلى الله عليه وسلم أندرون

فبنا قضية رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كانت أحلتها جلد ثمانية وأدلم تكن أحلتها لثا ورجلها بالجارية فوجدوه أمها له فجلده مائة قال قتادة كتب إلى حبيب بن سالم فكتب إلى هذا حدثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن جعفر عن شعبه عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يأتي جارية امرأته قال إن كانت أحلتها له جلد مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن قتادة عن الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحقق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امرأته أن كان استكرهها فهي حرة وعليه لسيدها ثمان مائة إن كانت طارعة فهي له وعليه لسيدها ثمان مائة قال أبو داود رواه يونس بن عبيد وعمر بن دينار وموسى بن زاذان وسلام عن الحسن هذا الحديث بمجناه لم يذكر يونس وموسى قبيصة حدثنا علي بن الحسين القرمي ثنا عبد الأعلى عن سعيد بن قتادة عن الحسن بن سلمة بن المحقق عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو إلا أنه قال وإن كانت طارعة فهي حرة ومثلها من ماله لسيدها (باب فيمن عمل عمل قوم لوط)

حدثنا عبد الله بن محمد بن علي الثقبلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد عذوة عمل قوم لوط فاقبلوا الفاعل والمفعول به قال أبو داود رواه سليمان بن

بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن زوراء عبيد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفته ورواه ابن جريح عن إبراهيم عن زوراء بن الحسن
عن عكرمة عن ابن عباس رفته حدثنا إسحق بن إبراهيم بن زوراء (١٢٩) عبد الرزاق أنا ابن جريح أخبرني ابن خنيم

قال سمعت سعد بن جبير وبجاءها

يحدثنا عن ابن عباس في البكر

بخرى على الوطية قال برجم قال

أبو داود وحديث عامر بن صف

حديث عمرو بن أبي عمرو

(باب فبين أنى بهيمة)

حدثنا عبد الله بن محمد النخعي

ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني

عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من أتى بهيمة فقتلوه

واقتلوا معه قال قلت ما شأن البهيمة

قال ما أراه إلا قتل فإنه كره أن

يؤكل لحمها وقد عمل بها ذلك العمل

حدثنا أحمد بن نونس أن شريكاً

وأبى الحسن وأبا بكر بن عباس

حدثهم عن عامر عن أبي ذر بن

عن ابن عباس قال ليس على الذي

بأنى البهيمة حد قال أبو داود وكذا

قال عطاء وقال الحكم أرى أن

يجلدوا بل يبلغ الحد وقال الحسن

هو بمنزلة الزاني

(باب إذا أقر الرجل ولم تقر

المرأة)

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا

طلق بن غنم ثنا عبد السلام

ابن حفص ثنا أبو حازم عن

سهل بن سعد عن النبي صلى الله

عليه وسلم إن رجلاً أقر فاعنده

أنه زنى بامرأة مما هيأه فترسل

الله صلى الله عليه وسلم إلى المرأة

فألمها عن ذلك فأنكرت أن

تكون زنت فجلده الحد وتركها

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس

ثنا موسى بن هرون البرقي ثنا

من المفلس (قالوا) كذا الجعي وحده ونسبه فمن كذا قيل وقد روى عنه أيضاً عن مالك لحفظ
ما روى رواية مسلم من طريق الخزامي عن أبي الزناد تظن أني أنه سؤال عن الصفوة وهي المسكنة
وما يقع عن صفات الغلبة قال فيه ما نحو ما طلب لكم النساء فأروايتان مجتهدتان (المسكين)
الكاظم في المسكنة (بارسول الله قال) وسقط ذلك في رواية اسمعيل عن مالك وقال عقب القناتان
ولكن المسكين (الذي لا يجد غنى) بكسر المجهمة مقصود أي يساراً (بغنيته) سفة زائدة على اليسار
المنفى إذا لم يكن من حصوله للمروءة ان يقتني به بحيث لا يحتاج إلى شيء آخر والمفلس محتل لأن يكون
المراد من أصل اليسار لأن يكون تقي اليسار المقيد بأنه ينفقه مع وجود أصله فلا دلالة فيه على
أنه أحسن حالاً من الفقير (ولا يظن) يضم الطاء وقها أي لا يظن به (الناس) لا يقتصد في عليه
بالرفع والنصب (ولا يقوم في أصل الناس) وفي بعض طرقه في أن يضارى ويقتنى أن يسأل ولا يسأل
الأساس الحافظ قال بعض الشراح المضارع الوقع هذا غافق في الوقع بالرفع عطفاً على المنفى المرفوع
فيه نصب الذي عليه أي لا يظن فلا يتصدق ولا يقوم فلا يسأل وبالنصب فيه ما بأن مقصوده وجوباً
لرفقه في جواب الذي به الدلالة انتهى واقتصر الحافظ على النصب وقد تبدل قوله ولا يقوم
في سؤال على أحد محكي قوله تعالى لا يسألون الناس الخافاً من معناه في السؤال أصلاً وأني السؤال
بالإلحاف خاصة فلا يقتضي السؤال بغيره وإنما في أكثر استعجالاً وقد يقال لفظة يقوم تدل على
التأكيدي في السؤال فليس فيه نفي أصله وإنما كيد في السؤال أهو الإلحاف وهو الإلحاح مشتق
من الساقى لا شغاله على وجوه الطلب في المسئلة كاشتغال العلف في الخطة وزاد في بعض طرقه
في النصيبين أنما المسكين المتعفف أقرأوا وشتت لا يسألون الناس الخافاً وانتصاه على أنه مصدر
في موضع الحال أي لا يسألون في حال الإلحاف أو مفعول لا يجله أي لا يسألون لأجل الإلحاف
وهذا الحديث أخرجه البخاري في الزكاة عن اسمعيل والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك به
ونابه المغيرة الخزامي عن أبي الزناد عنده مسلم وله طرق (مالك بن زيد بن أسلم عن ابن جبير)
بموجده وبجم مصغر (الانصاري ثم الحارقي) بماء مهملة ومثله نسبته إلى بني حارثة بطن من
الخزرج قول الحافظ في تعجب المنفعة أنفق رواية الموطأ في إجماعه الأبيحي بن بكير قال عن محمد
ابن جبير بن جزم ابن البرقي في أحكامه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ ووقع في أطراف المزني
أن النسائي أخرجه من وجهين عن مالك عن زيد بن عبد الرحمن بن جبير بن محمد بن جزم في التهذيب
لمحمد بن جزم في مهمات ابن اسمعيل عبد الرحمن وليس ذلك بجيد لأن النسائي أنما رواه غير مصحى
كأن رواه الموطأ وسند من معاه عبد الرحمن ماني السنن الثلاثة عن الليث عن عبد المقبري
عن عبد الرحمن بن جبير عن جده فذكره ولا يلزم من كون شيخ عبد المقبري عبد الرحمن أن لا
يكون شيخ بن زيد بن أسلم فيه آخره محمد (عن جده) أبي جبير مشهورة بكيدنا قال أبو عمرو قال
اسمها حواء ترجم لها جدي في المسند رواه جده عمرو بن معاذ ويأتي في جامع الطعامة بعده في
التعريب في الصدقة حديث عمرو عنها وكانت من الميامات (ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ودوا) أي أعطوا (المسكين) وفي رواية السائل (ولو يظن) بكسر الظاء المجهمة واسكان اللام
والفاء وهو الفقير والغنى كما ظفر للفرس ولو للتخيل لأن ذلك أقل ما يظن والمعنى تصدقوا بما تيسر
كأنه أقل ولو يظن في القلة أن يظن مثلاً فانه خير من العدم وقال (محرق) لأنه مظنة الانتفاع به بخلاف
غيره فقد يظن أنه قد أخذ وقال أبو حيان الواوالة أخسلة على الشرط اللطيف لكنها لطيف حال على حال

(١٧ - زرقاني رابع) هشام بن يوسف عن القاسم بن قياض الأنباري عن خلاد بن عبد الرحمن عن ابن السيب عن ابن عباس أن

رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده معانعة وكان بكر ما له البينة على المرأة فقلت

كذبوا عليه رسول الله فخلده هذا القبر في ثمانين (باب في الرجل يصب من المرأ أدون الجماع فينوب قبل أن يأخذ الامام)
 حدثنا مسدد ثنا أبو الاحبس ثنا (١٣٠) معاذ بن ابراهيم عن علقمة والاسود قال قال عبد الله بن جابر بن ابي النضر صلى

مخدوفة وقد قطعها السباغ قد برده وروى عن أبي حنبل ولو بظلف وقيد بالاحزان أي الشيء كاهو
 عادتهم فيه لأن النبي قد لا يؤخذ وقد ربه أخذه فلا يتفق بخلاف الشوي وقال الطيبي هذا أنهم
 لا واده بالمبالغة في ظلف كقولهم كأنه لم يفرأه نار يعني لا يفرده ورحمان بلائي ولوانه
 ظلف فهو مثل ضرب اللبابة والذباب إلى أن اظلف اذ ذلك كان له قبة عندهم بعيد عن الانجاء
 انتهى وهذا الحديث رواه أحد من روج عن عبادة والنسائي عن قتيبة بن سعيد وعن هرون بن
 عبد الله عن من الثلاثة عن مالك به

(باب ما جاء في معنى الكافر)

(مالك من أبي الزناد) بكسر الهمزة وخفة النون (عن الأعرص عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معنى واحد) بكسر الميم مقصور كالأقصر عليه فمراح الحديث أما
 لأنه الرواية أوله أشهر والأقرب الفقه والمردج المقصور أمعاء كعنب وأعقاب والمحدود
 أمعاء كماء وأجرة وهي الماصون وعدى بنى على معنى دفع الأكل فمأواه وأجملها مكاناً لمأوى كقول
 كقولهم تعالى اغنياكم في بطونهم نارا أي لم بطونهم (والكافر يأكل في سبعة أمعاء) هي
 عدة أمعاء الإنسان ولا تأمن لها كما بين في التفسير قال ابن عبد البر لا يدل على جملة على ظاهره
 لأن المشاهدة تدفعه فكمن كافر يكون أنلأ كذا شراباً من مسلم وعكسه وكمن من كافر أسلم
 ولم يتغيرأ كله وشر به انتهى وجمله ما قبل فيه عشرة أوجه فقيل ليست حقيقة العدد مرادة بل
 المرادة أن كل المؤمن وكفره أكل الكافر ويؤيده قوله تعالى والذين كفروا يفتنونا رباً كلون كما
 تأكل الإناهم وتخصيص السبعة بالمبالغة في التكثير كقوله تعالى والجبر يمد من بعده سبعة أشهر
 والمعنى أن شأن المؤمن الثقيل في الأكل لا يشغله بأسباب العبادة وعلمه أن قصد الشرع من
 الأكل سدا للجوع والعون على العبادة وتخشية من حساب ما زاد على ذلك والكافر بخلاف ذلك
 قال القرطبي وهذا أوجه وقيل المعنى أن الكافر لكونه يأكل بشره لا يشبعه الأصل، أمعائه
 السبعة والمؤمن يشبعه ملء معى واحد لظفر حرسه وشره على الطعام وأشار النووي إلى اختياره
 ولا يلزم إطراده في كل مؤمن وكافر فإذا وجد مؤمن أو كافر في خلاف هذا الوصف لا يندرج في
 الحديث وقيل المراد أن المؤمن يسمى الله عند طعامه وشرابه فلا يشرك الشيطان بخلاف الكافر
 لا يسمى فبأكل مع الشيطان والثلاثة على أن المراد مطلق مسلم وكافر وقيل المراد بالاسلام
 التام لأن من حسن اسلامه وكل إيمانه اشتغل فكم بالموت وما بعده فضعف شدة الخوف وكثرة
 الضمير والخوف على نفسه من استيفاء شهوته وشيأ إلى ذلك حديث الصحيح أن هذا المال خضرة
 حلوه فمن أخذه بأشراف نفس كان كافياً على كل ولا يشبع فدل على أن المراد يقتصد في مطعمه
 وأما الكافر فشأنه الشره فبأكل كالبهيمة لا يصح له قيام البينة وقد ورد هذا الخطاب وقال قد ذكر
 عن غيره واحد من السلف ألا على التكثير فلم يكن ذلك تفضيلاً إيمانهم وقيل المراد المسلم يأكل
 الحلال والكافر الحرام والحلال أقل وقيل المراد حاض المسلم في قلة الأكل إذا علم أن كثرة من
 صفات الكافر وقال القرطبي شهوات الطعام سبب الطبع والنفس والعين والضم والافت والاذن
 والجوع وهي الضرورية التي يأكل بها المسلم وأما الكافر فأكل بالجمع وقال النووي يحتج أن
 يريد بالسبعة في الكافر صفات هي الجرس والشره وطول الأمل والطعم والحسد وحسب السنن
 وسوء الطبع وبالأحد في المسلم سد خلته وقال ابن العربي السبعة كناية عن الحواس الخمس

الله عليه وسلم فقال في عالج
 امرأ من أنص المدينة فأصبت
 منها مادون أن أسوأها فأنها هذا
 فأدع على ما شئت فقال عرفه فستر
 الله عليه وسلم فترت على نفسك فلم
 برد التي صلى الله عليه وسلم عليه
 شيئاً فأنطق الرجل فأطيعه النبي
 صلى الله عليه وسلم وجلدناه فقلنا
 عليه وأثم انصلا طرفي النهار
 وزلفان الليل إلى آخر الآية فقال
 وجل من القوم يارسول الله أنه
 خاصة أم القناس كافة فقال للناس
 كافة

(باب الأمة ترضى ولم تحسن)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
 مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن أبي
 هريرة وزيد بن خالد الجهني أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سئل عن الأمة إذا رضت ولم تحسن
 قال ان رضت فاجلدوها ثم ان رضت
 فاجلدوها ثم ان رضت فاجلدوها ثم
 ان رضت فاجلدوها ثم ان رضت فاجلدوها
 ابن هشام لا أدري في الناشئة أو
 الرابعة والاضيق الحبل • حدثنا
 مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
 حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري
 عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال إذا رضت أمة أحدكم
 فليجدها ولا يجبرها ثلاث مرار
 فإن عادت في الرابعة فليجلدها
 وليعبرها بغير أو يجبل من شعر
 • حدثنا ابن خبيل ثنا محمد بن
 سلمة عن محمد بن إسحق عن سعيد
 ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال في كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يرب عليها قال

والشهوة
 في الرابعة فإن عادت فليضربها كتاب الله فليضربها كتاب الله ولا يرب عليها قال (باب في إقامة الحد على المريض) • حدثنا أحمد بن سعيد

وسلم بن ائنه قال التثبي ويقولون المراجعة بنت جش (باب الخلق في الجرح) حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن النضر وهذا
حديثه قالنا أبو عاصم عن ابن جريح (١٣٢) عن محمد بن علي بن وكافة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم بن قت بن الحر حدثنا عن ابن عباس شرب رجل فسكر فلقى رجل
في الفج فطأ طأ به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فلبا ذى مدار
العباس انضت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضحك وقال افعلاه ولم
يأمر فيه بشئ قال أبو داود وهذا
مما ترويه أهل المدينة حديث
الحسن بن علي حدثنا قيس بن
سعيد ثنا أبو خزيمة عن يزيد بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي
سلمة عن أبي ذريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتى رجل قد
شرب فقال اضربوه فلأبو
هريرة فأتوا الصارب يدهم والضارب
بشبعه والضارب يشوبه فلما
انصرف قال بعض القوم انزلنا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا هكذا لا ينزلوا عليه
الشيطان حدثنا محمود بن داود
ابن أبي ناجية الاسكندراني ثنا
ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب
وحبوبة بن شريح وابن أبي عمير عن
ابن الهادي اسأله ومعناه قال فيه
بعد الضرب ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصابه بكثره
فأجابوا عليه يقولون ما تنقبت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أرسلوه
وقالوا في آخره اللهم اغفر له اللهم
ارحمه وبعضهم يزيد الكعبة
وغرها حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ح وثنا مسدد ثنا
يحيى عن هشام الملقب عن قتادة

(مالك عن نافع) - ولى ابن عمر (عن زيد بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب) التابعي الثقة ولدى خلافة
جلده (عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) القصة بهذا الصنيع (عن أم سلمة) عند
نبت أبي أمية (زوج انبي صلى الله عليه وسلم أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي شرب في
آية الفضة - وسلم بن طارق بن مرة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن خالته أم سلمة فروا
من شرب من اناء ذهب أو فضة وله أيضا من رواية علي بن مسهر عن عبد الله بن عمر عن نافع ان
الذي يأكل أو يشرب في آية الذهب والفضة لكن يفر من مسهر بقوله بأكل (انما يجرح في
بطنه) بضم البضمة ونفع الجيم الاولى وكسر الثانية بينهما اسما ساكنا كقوله أو أكرهوا أيضا صوت زرد
البعير في خبره انه اذا هاج وصوب الما في الما في أي يجرحه جرحا عذرا كقوله الذوى انفقوا على كسر
الجيم الثانية ونقبت بأن الموقف بن حرة حتى فقها وكذا ابن الفركاح وابن مالك في الشواهد وروى
أنه لا يعرف ان أحد من الحفاظ رواه بهذا اللفظ ولما بعد اتفاق الحفاظ قد عاينوا حديثا على ترك
رواية ثابتة وأيضا فاستاده الى الفاعل هو الاصل والى المفعول في المفعول فرح فلا يصار اليه بلا فائدة (نار
جهنم) بالنصب مفعول يجرح على ان الجرح بمعنى الصب أو ان يجرح فاشغل ضمير الشارب
وسما يجرح الجرح لثمة التي اسم ما يول إليه وبالرفق على انه فاعل على ان النار هي التي صوتت في
الطن والاول أشهر وقال الطبيب اما الرفق فبما لا يجره على الحيفة لا يجرح في جوفه والجرح
صوت البعير عند الخجيرة لكنه جعل صوت فخرج الانسان للماء في هذه الاواني لمخصوصة
لوقوع النبي عنه واستفاد العقاب على استعمالها بجره نار جهنم في بطنه من طريق البخاري وقد
يجعل يجرح بمعنى صب ويكون نار جهنم منصوبا الى انما كافة أو مفعولا على انه خبران وامهما
ما الموصولة ولا تجعل حيث ذكره كافة وفيه حكمة استعمال الذهب والفضة في الاكل والشرب
وانظاره في الاكل بملقعة من أحدهما والخمر بجميعه من مأكلا والبول في اناء حرمه الزينة به
واغتذاءه لافرق بين رجل وامرأة في ذلك وانما يفرق بينهما في التلي لما يصفى المرأة من الزينة
للزواج وأخرجه البخاري عن اسمعيل وسلم بن يحيى كلاهما عن مالك بن نافع وأيوب
وعبد الله وموسى بن عقبة وعبد الرحمن الدراج كلهم عن نافع بن قيس مسلم (مالك عن أيوب بن
حبيب) (الزهري الملقب) (مولى سعد بن أبي وقاص) ثقة روى عنه أيضا فليج وعبد بن أمية عن
سنة إحدى وثلاثين ومائة لم يروى في الموطأ هذا الحديث الواحد (عن أبي المنى الجهني) (المدني
تابعي مقبول قال ابن عبد البر لم أقف على اسمه) (قال كنت عند مروان بن الحكم) (الاصمعي) (قد دخل
عليه أبو عبد) سعد بن مالك بن سنان (المدني) فقال مروان بن الحكم أمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه من عن النخ في الشراب) قال الباقى لئلا يقع من رقه فيه ثمن
فتنزهه وقد ثبت صلى الله عليه وسلم ليعلم مكارم الاخلاق قال غيره لانه قد ثبت في الماء من النخ

عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد في الخمر بالجريد وانما جلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين لسكره
فلما رى عمره الناس فقال لهم ان الناس قد قتلوا من الرخس قال سعد بن القري والي يفتقروا في حديثنا فقال له عبد الرحمن بن

هو غري أي قصته كخلف الخلد والجذبة ثمانين قال أبو داود ورواه ابن أبي حنيفة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب
بالجرب والتمال أو بعين ورواه شعبه عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٣٣)

• حدثنا مسدد بن مسرود
وموسى بن إسماعيل المعنى قال ثنا
عبد العزيز بن المنذر ثنا عبد
الله بن عمار • حدثني حسين بن
المنذر القتيبي هو أبو سنان قال
شهدت عثمان بن عفان وأبي
ياولدين عقبه فشهد عليه حوران
ورجل آخر فشهد أحدهما أنه رآه
شربها يعني الخمر وشهد الآخر
أنه رآه يقيؤها فقال عثمان أنه
لم يقيأها حتى شربها فقال لعلي
رضي الله عنه أقم عليه الحد فقال
علي العسن أقم عليه الحد فقال ول
حارها من نولي يارها فقال علي
لعبد الله بن جعفر أقم عليه الحد
قال فأخذ السوط فجلده على بعد
فلما بلغ أربعين قال حسبك جلد
النبي صلى الله عليه وسلم أو بعين
أحسبه قال وجلد أبو بكر أو بعين
وعمر ثمانين وثلث سنة وهذا أحب
إلي

﴿باب إذا تابعت في شرب الخمر﴾
• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن
أبي حنيفة عن عبد الله بن عمار
ابن المنذر عن علي رضي الله عنه
قال جلد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخمر وأبو بكر أو بعين
وكلهما عمر ثمانين وكل سنة قال أبو
داود قال الأصمعي ول حارها من نولي
نولي فلو حاول تشديد هامن نولي
هينما • حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا أبان عن عامر عن أبي صالح
عن معاوية بن أبي سفيان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثم
إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا

لكنه متغير الفم بما كثره كلام أو بعد عهده بالوائ والمخضفة أو لانه بعد بختار
المعدة فحقاه النفوس (فقال أبو سعيد) ثم عن ذلك فقيه ان نعم تقوم مقام الاخبار ورواه
في الجواب لانه من معنى السؤال قوله (فقال له رجل يا رسول الله في لا أروي من نفس) يقتضين
(واحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أمر من الآية أي أبعدهم (الفتح) إلا أن الذي
تشربه منه (من قبل) عند الشرب عدوا لا تشر به كالعبر فانه بنفس عند الشرب فيه (ثم
نفس) فانه أحفظ للحرمة وأني للهمة وأبعد من تغير الماء أو صون عن سقوط الريق فيه وأبعد
عن انتشبه باليهام في كرمها فانتشبه بها مكرره وشرط طبعها في هاشم يبغي التفتن له هو وان
الامر بالإنابة الفتح اغما يحتاج به من لم يرو من نفس واحد تغير عدوا لا بآية فانه في المفهم وفي
أنه يهد عن ماله فيه إباحة الشرب من نفس واحد لانه لم يشرب الرجل عنه بل قال له ما معناه ان كنت
لا تروى من واحد فإس الفتح انتهى وقيل كره مطلقا لانه شرب الشيطان ولانه من فعل اليهام
وللتمذى عن ابن عباس رفعه لا شربوا واحدة كشر البعير ولكن أشربوا مثني وثلاث ورواه
إذا أنتم شربتم وأجدوا إذا أنتموه ثم قال الترمذى فيه نه لا بأس بالشرب في تسنين وإن كان
الأولى كونه ثلاثا وفي مسلم عن أبي هريرة كان صلى الله عليه وسلم بنفس في الشرب ثلاثا وفي
الترمذى عن ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم إذا شرب بنفس مرتين وأسنده ضعيف لكن له
شواهد فقله في بعض الاحياء بطر القمص عن ثلاث ويحتمل انه أراد مرق في النفس الواقعتين
أنشاء الشرب وأسقط الثالثة لانه بعد الشرب ففي من ضرر ورواه الواقعي وأما حديث زيد بن أرقم كان
شربه صلى الله عليه وسلم بنفس واحد ورواه أبو الشيخ وحديث أبي قتادة مرفوعا إذا شرب أحدكم
فليشرب بنفس واحد ورواه الحاكم وصححه فقهه ولا ن على ترك النفس في الآية (قال) الرجل
فاني أرى الفداء هود أو شئ يتأذى به الشارب يقع (فيه) أي الفتح (قال) صلى الله عليه
وسلم (فأمرها) صباه منه وهذا الحديث رواه الترمذى وقال حسن صحيح من طريق عيسى بن
يونس عن مالك به

﴿ما جاء في شرب الرجل وهو قائم﴾

(مالك انه لعه) وبلاغه صحيح كقول ابن عيينه وسبق مرارا ان عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب
وعثمان بن عفان كانوا يشربون حال كونهم (قياما) وقال جبير بن مطعم رأيت أبا بكر الصديق
يشرب قائما فاضيه جواز ذلك بلا كراهة وقد صرح عليكم بسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عضوا
عليه بالنواجذ ووافقه أبو بلالين من بعدى أبي بكر وعمر (مالك عن ابن شهاب ان عائشة أم
المؤمنين وسعد بن أبي وقاص كانا لا يريان شرب الانسان) الذي كروا لاثنى (وهو قائم) بأسا شدة
أي كراهة (مالك عن أبي جعفر القاري انه قال رأيت عبد الله بن عمر يشرب قائما) لجوازه (مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير ع أبيه انه كان يشرب قائما) وفي الصحيحين عن ابن عباس أنبت
النبي صلى الله عليه وسلم جلد من مازحهم فشر به وهو قائم وفي البخاري عن علي انه شرب وهو قائم
ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت وفي
مسلم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وفيه عن أبي هريرة رفعه لا شرب
أحدكم قائما فمن نسي فليست في المفهم بذهب أحد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا التفات لابن
زهر واما محل على الكراهة والجمهور وعلى عدمها فنسب الخلفاء الأربعة ثم مالك عكسا بشربه

فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حاذع عن جدين يزيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بهذا المعنى قال واحسبه قال في الخامسة ان شربها فاقبلوه قال أبو داود وكذا حديث أبي غطفان في الخامسة • حدثنا نصر بن عاصم

الانطاس كما يزيد من هرون الواسطي ثنا ابن ابي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الى افعه فاقطعوه قال ابو داود

(١٣٤)

وكذا حديث عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الى افعه فاقطعوه قال ابو داود وكذا حديث مسيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الى افعه فاقطعوه وكذا حديث ابن ابي عمير عن ابي نعم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد الى افعه فاقطعوه

حدثنا احمد بن عبد الصفي ثنا سفيان قال الزهري اما عن قيس بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه

حدثنا احمد بن عبد الصفي ثنا سفيان قال الزهري اما عن قيس بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه فان عاد فاقطعوه

انا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد ان ابن شهاب حدثه عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه فان عاد الى افعه فاقطعوه قال ابو داود

من غريب النمل ومنهم من ضربوا الصا ومنهم من ضربوا القبيح قال ابن وهب الجريدة الرطبة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم زرابيا من الأرض فغرى بها وجهه وحذت اثنان السرح فلوجدت في كتاب خال عبد (١٣٥) الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل ان ابن

سواء اذ لو كان الفضل العيين لما أثر به عليه الصلاة والسلام الاعرابي على أبي بكر وقيل كان الاعرابي من كبار قومه فلذا جلس عن عيئنه ويحتمل أنه سبق أيا بكر فقيسه أن من سبق إلى مكان من مجلس العالم أروى به من غيره كأنهم كان وأنه لا يقام أحد من مجلسه لغيره وإن أفضله منه وقد كان صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الأكل والشرب وجبجج الأمور ولما شرف الله به أهل اليمن وهذا الحديث أخرجه الشيخان في الأشربة البخاري عن اسمعيل ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك به وله متابعات وطرق (مالك عن أبي حازم) بالموثقة والزاي سلمة (بن دينار) الأخرج المذني (عن سهل بن سعد الأنصاري) الساعدي (ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى) يضم المهمة وكسر القوقية (بشراب) أي لبن فني رواية اسمعيل بن جعفر عن أبي حازم عن سهل أتى جده من لبن (فشرب منه وعن عيئنه غلام) أصغر القوم كافي رواية البخاري وغيره وهو ابن عباس كما هذب ابن أبي شيبة وغيره من حديثه (وعن يساره الاشياخ) يحيى منهم خالد بن الوليد (قال للسلام أنا نذني أن أعطي هؤلاء) الذين عن اليساري حديث ابن عباس فقال يا ابن عباس ان الشربة بك ثلاث شئت أن تؤثر بها خالدا (قال للسلام لا والله يا رسول الله لا أؤثر بصبي منك أحدا) وفي حديث ابن عباس قتلت ما لم أؤثر بسؤرك على أحدا (فتله) بفتح القوقية واللام المشددة أي وضعه (رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده) أي القلام فقيسه تقديم اليمين في الشرب وبخوره وإن صغيرا أو مفضولا وأما تقديم الأفاضل والكبار فهو عند النسائي في المحرق في باقي الأوصاف وإن الخلاء شركا في الهدية على جهة الأدب والفضل لا الوجوب للأجاء على أن المطالبة بذلك لا تجب لأحد وقد روى مرفوعا جازا كم شركا كم في الهدية باسناد فيه لبن قاله ابن عبد البر وأما استاذ القلام هنا ولم يسن أن الاعرابي في الحديث قبله استلذا فالتب الاعرابي ونظييا لنفسه وشفعه أن سبق إلى قلبه شيء ثم به تقرب عهدا بالمجاهلة ولا يحصل للسلام ذلك لانه قرأته وسنه دون الاشياخ فاستأذنه ناديا و لا يوحشهم بتقديمه عليهم وتحلبا أنه لا يدفع لغير الاعين الا ياذنه ورواه البخاري عن اسمعيل وقيته ابن سعد ويحيى بن زرقع وعبد الله بن يوسف ومسلم عن قتبه كلهم عن مالك به

(جامع ما جاء في الطعام والشراب)

(مالك) عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة (الانصاري) (أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طحمة) زيد بن سهل الانصاري زوج أم سليم والمدة أنس (لأم سليم) ضم السبع بنت لمعان الانصاري ومن اصحابيات القاضيات اسمها سلة أو ودية أو ودية أو وليكة أو أئينة اشتهرت بكينيتها ماتت في خلافة عثمان قال الحافظ انفق الطون على أن هذا الحديث من مسند أنس وواقعه عليه أخوه لأمه عبد الله بن أبي طحمة عن أبيه قال دخلت المسجد فصرخت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع والمراد بالسجد الموضع الذي أهدى الله عليه وسلم الصلاة فيه حين محاصرة الأحزاب المدينة في غزوة الخندق (لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أمر فرفقه الجوع) وكان له لم يصم من صومه حين تكلم الضعفاء المألوفة فحمله على الجوع للقرينة التي كانوا فيها وفيه ردع ردوى ابن عباس أنه لم يكن يجوع وإن أعاديت ربما لجر من الجوع خصيف عنصبا حديث أيت بطعني ربي وبقيتي ونصيبان الاحاديث جميعه تفصيل ذلك على تعدد الحال فكان احبنا ما يجوع اذا لم يواصل لئلا يمشى به اصحابا ولا يسلم من لم يجد شيئا ولمسلم عن

﴿باب في التعزير﴾

● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
يكنى بن عبد الله بن الأشج عن
سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
ابن جابر بن عبد الله عن أبي بردة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلدونك عشر حلدات إلا
في حد من حدود الله عز وجل
● حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن
وهب أخير في عمرو ابن بكر بن
الأشج حدثه عن سليمان بن يسار
قال حدثني عبد الرحمن بن جابر
بما حدثه منهم أنه أورد الأضاري

أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أخبرني أخيراً أجدكم تطلق الوصية آخر كتاب الحدود» (بسم الله الرحمن الرحيم) ثنا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن أبيه عن

(أول كتاب القليان) (باب النفس بالنفس) حدثنا محمد بن العلاء ثنا هيثم بن عمار عن ابن موسى عن علي بن صالح عن معاذ بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال (١٣٦) كان فرطلة والضيرو وكان الضيبر أسرف من فرطلة فكان إذا اقلد رجل من فرطلة

وبلّامن الضمير قتل هوذا قتل
وبل من الضمير بلان قرطه
قودي بجانته وسن من عرفا بابت
الذي صلى الله عليه وسلم قتل رجل
من الضمير وبلان قرطه فقالوا
ادفعوه اليانته فقالوا ايئنا
وبنكم الذي صلى الله عليه وسلم
فأوتوا نزلت وان حكمت فاحكم
بينهم بالقط والقط النفس
بالنفس ثم نزلت احكم الجاهلية
مفوق

يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته جالسا مع أصحابه يحدّثهم وقد عصب بطنه بهصاية فبأنت بعض أصحابه فقال من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة فأخبرته فدخل على أم سليم فقال هل من شيء فكله لما أخبره جاء فمع سوتره رأه ولا جد عن أنس إن أبي طلحة رآه صلى الله عليه وسلم طويلا واسلم عن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال رأى أبي طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا يتقلب ظهر البطن ولا يني عن أنس جاء أبو طلحة إلى أم سليم فقال عندك شيء فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ أصحاب الصفة سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع (فهل عندك من شيء) يا كاه صلى الله عليه وسلم (فقال نعم فأخرجت أفراصا من شعر) جمع قرص بالضم قطعة عجين مقطوع منه ولا جد عدت أم سليم إلى نصف مدين شعيرة فطبخته للبشاري فعدت إلى مدين شعيرة ثم علمته عصيدة وفي لفظ خطبة فجعلته ومهمل العصيدة وزنا ومعنى ولمسلم وأحد أنى أبو طلحة عدلين من شعيرة فامر فضع طعاما قال الحافظ ولا منافاة لاحتمال تعدد القصص أو أن بعض الزوائد حفظ ما لم يحفظ الآخر وخروجهم أيضا أن الشهير في الأصل ما عايناهم ونسفه ليعلمهم ونسفه للشيء صلى الله عليه وسلم ويدل على التعدد ما بين العصيدة والخبز الملقوث المأثور بالسمن من المغيرة (ثم أخذت خبزا) بكسر الخاء المجهدة لها (فلقت الخبز ببعضه) أي الخبز (ثم دسّه) أي أدخلته بقوة (تحت يدي) بكسر الال أي البلى (وردني) بشد الال (يعضه) أي جعلته رديا وللتبسي ولا شيء ببعضه عثله فوقه ساكه فوق مكسورة أي لغتي (ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) أنس (فذهبت به) بالذي أرسلتني (فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد) الموضع الذي أعد للصلاة عند الخندق (ومعه ناس فقامت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آروا) حمزة ممدودة للاستفهام (أبو طلحة قال) أنس (فقلت نعم قال لطعام) أي لاه قال قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا ظاهره أنه فهم أن أبي طلحة استدعاه إلى منزله فلذا قال لمن عنده قوموا أو أول الكلام يقتضي أن أم سليم وأبو طلحة أرسلوا الخبز مع أنس ففهم بانها أراد إياها إرسال الخبز مع أنس أي يأخذها صلى الله عليه وسلم فيأكله فلما وصل أنس ورأى كثرة الناس حوله انتهى وأظهر أنه يدعو ليقوم معه وحده إلى المنزل ليصل قصده من أطعامه ويحتل أن يكون ذلك عن رأي من أرسله عهد إليه إذا رأى كثرة الناس أن يستدعي النبي صلى الله عليه وسلم وحده خشية أن لا يكفهم ذلك الشيء هو ومن معه وقد عرفوا ابتارونه لا يأتوا وحده أو كثرة الروايات تقتضي أن أبي طلحة استدعاه في رواية سعد بن سعيد عن أنس يعني أبو طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ودعوه وقد جعل طعاما وفي رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس أمر أبو طلحة أم سليم أن تصنع للشيء صلى الله عليه وسلم لنفسه خاصة ثم أرسلتني إليه وفي رواية يعقوب عن أنس فدخل أبو طلحة على أبي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز فان جاءنا رسول الله وحده أشبعناه وإن جاء أحدكم فقل عنهم جميع ذلك في مسلم وفي رواية مبارك بن فضالة عند أحمد أن أبي طلحة قال اغتنيته وأصلحته عسى أن أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فإكل عندنا فقلت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية يعقوب بن عبد الله عن أنس عند أبي نعيم وأصله عند مسلم فقال لي أبو طلحة يا أنس أذهب فقم قريبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قام فدعه حتى يتفرق أصحابه ثم انصه

أنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرجع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه إلى ولي المقول فقال القائل يا رسول الله والله ما أردت قتله قال فقال (١٣٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي أمانة

ان كان صادقا ثم قتله دخلت النار قال ثعلبي يسيله قال وكان مكتوبا بنسبه فخرج بغير نسبه فمضى ذاك النسبه حدثنا عبيد الله ابن حمزة عن ميمونة بن الجهمي ثنا يحيى بن سعيد بن عوف ثنا حمزة أبو عمر العبادي حدثني علقمة ابن وائل حدثني وائل بن حجر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جئ برجل قاتل في عنقه النسعة قال فدعوا لي المقول فقال أتعرفون لاقال لناخذ الدابة قال لاقال أتعرفون ل نعلم قال اذهب به فذاخذ الدابة قال لاقال أتعرفون قال نعم قال اذهب به فذاخذ الدابة قال لاقال أتعرفون قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة قال أمانة ان عفوت عنه يوبأغه واثم صاحبه قال ففأعنه قال فأمرأته بغير النسعة • حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميمونة ثنا يحيى بن سعيد بن حمزة حدثني جامع بن مطر حدثني علقمة بن وائل باسناده ومعناه • حدثنا محمد بن عرف الطائفي ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا يزيد ابن عطاء الواسطي عن معاذ بن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحدث فقال ان هذا قاتل ابن أخي قال كيف قتله قال ضربت رأسه بانقاس ولم أؤدقته قال هل لك عمل تؤدى دية قال لا قال أنظر أمان أرسلتك أسأل الناس بجمع دية قال لا قال فوالله يطونن دية قال لا قال لرجل خذ خذ فخرج به

حتى اذا قام عند عتبة باب فقل له ان أبي يدعوك ولا يبعني عن محمد بن عبد الله عن أنس بن مالك قال أبو طلحة اذهب فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجاري عن ابن سيرين عن أنس ثم بعثني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذننه وهو في أصحابه فدعونه ولا حد من رواية النضر بن أنس عن أبيه قاتل أم سليم اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له ان رأيت ان تفتدي عندنا فاقبل وللغوى عن يحيى المازني عن أنس قال أبو طلحة اذهب يا بني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فادعه فقلت ان أبي يدعوك ولا يبعني عن محمد بن كعب عن أنس قال يا بني اذهب إلى رسول الله فادعه ولا تدع معه غيره ولا تفتني فاقبل الحافظ ولم يستزل الجمع بين هذه الروايات المشروية من فتني أول حديث الباب لهولة وهو انه أرسله يدعو وحده وأرسل معه الخبير فان جاء فقدموه وان شق عليه الجعي لمخاضة الاحزاب اعطاه الخبير سرا وأما اختلاف الروايات في أبيه أفراس أو كرم بن خنيزع فجمع ما كان أفراسا مكسرة وقوله اذهب وأصلجه يحمل على ثلثيه بضمها أو من يسيل تناوله كأنه كان يبا كاهوشا الكسر غالبا (قال فاطن) • ومن معه (واطلقت بين أيديهم) وفي رواية يعقوب عن أنس فلما قتلته ان أبي يدعوك قال لأصحابه • والرواية أخذ بيدي فشد حاتم أقبل لأصحابه حتى اذا دفنوا أرسل بيدي فدخلت وأما من لكثرة من جاء معه (حتى جئت بأطلحة فأنكرته) بضمهم وفي رواية النضر بن أنس عن أبيه فدخلت في أم سليم وأماند شوق وفي رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى ان أبا طلحة قال يا أنس قصصنا ولأبنا في الاوسط فجعل يرمي بناجدة (فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وإيس عندنا من الطعام ما يطعمهم) أي ذرنا ما يكفهم (فقال الله ورسوله أعلم) أي انه لم أثم بهم الا بسببهم • وكانها عرفت انه فعل ذلك بمد الظهور الكرامة في تكثير الطعام ودل ذلك على فضل أم سليم ورجحان عقليها (قال فاطن) • أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية فقال يا رسول الله ما عندنا الا قرص علفه أم سليم وفي أخرى انما أرسلت أنا يدعوك وحده ولم يكن عندنا ما يشبع من أوى فقال ادخل فان الله سبارك في ما عندك (فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه حتى دخلا) وقد من معه على الباب (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم) بالياء على لغة تميم وفي رواية هلم بلام على لغة الحجاز لا يني ولا يجمع ولا يؤث ومنه هلم البناء والمراد الطلب أي هات يأم - لم يمعنك وفيه ان الصديق يأمر في دار صدقه بما يحب ويظهر الامر والنهي والتحكيم لاصحابه فثبت الخبر وقول هلم ما عندك وهذا خلق كرم ربيع ولقد أحسن العلوي حين افتقر فقال

يأس الضيفي يا أبا ناس • فليس يعرف خلق أنا الضيف

(فأنت بذلك الخبير) الذي كانت أرسلته مع أنس ويحمل انه لما أخبرها أخذت منه وأنه كان باقيا معه ونهاها لانها هي المتصرف (فأمر به صلى الله عليه وسلم ففت) بضم الفاء وشدة الوقوف أي كسر (وعصرت عليه أم سليم عكة لها) بضم الهمزة وشدة الكاف اناء من جلد مستدير يجعل فيه اللبن غالباً والعسل ولا حد من أنس فقال صلى الله عليه وسلم هل من ميم فقال أبو طلحة قد كان في العكة شيء فاجابا بغيره لاصحابه حتى خرج فيجمل انها عصرت لها ما أنت بها ثم أخذها منها وعصرها واستقرنا لما بقي فيها أو انها ما ابتدأ عصرها ثم حاولت بعد عصرها اخراج شيء منها فخلاخفة بينه وبين قوله وعصرت أم سليم أو عصرت التثنية في عصرها لها ولا يطلعه وأعصرها

(١٨ - زرقاني رابع) ليقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة ان قتله كان مثله فبلغ به الرجل حيث يسع قوله فقال هوذا فرقة ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يوم مات صاحبه وانه فكون من أصحاب النار قال فأنزل • حدثنا موسى بن

اصحبه ثنا حادقال محمد بن اسحق بن عدي محمد بن جعفر بن الزبير قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر بن الزبير ج وثا وهب بن مياي ورا حدين سعد
الهمداني قال ثنا ابن وهب ان شعبي (١٣٨) عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر انه سمع زياد

ابن سعد بن جعفر السلي وهذا
حديث وهب وهو اتم تحدث عروة
ابن الزبير عن ابيه قال موسى
وبده وكانا شهدا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حينما خرجنا
الى حديث وهب ان علي بن جاثمة
اللقبي قتل رجلا من اتبعي في
الاسلام وذلك اول غير قسى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتلكم عينة في قتل الانبيى لانه
ممن عطفوا ونكلم الاقرع بن
حابس دون عهله لانه من خندق
فارقت الاصوات وكثرت
الخصومة واللفظ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عينة ألا
تقبل الغيرة فقال عينة لا والله حتى
ادخل على نساءه من الحرب
والحرث ما دخل على نساءي قال
ثم انقضت الاصوات وكثرت
الخصومة واللفظ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عينة ألا
تقبل الغيرة فقال عينة مثل ذلك
ايضا قال انا فامرجل من بني ليث
يقال له مكين عليه شكة وفي يده
درة فقال يا رسول الله اني ام احد
لما فعلت هذا في غرة الاسلام مثالا لا
غنا ووردت فرى اولها فخر آخرها
اسم اليوم وهذا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيوت في
فورنا هذا وخيوت اذ ارجعنا الى
المدينة وذلك في بعض اسفاره
وعلم رجل طويل آدم وهوى
طرف الناس فلم يزلوا حتى تخلص
فجلس بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعينه تدمان

فقال يا رسول الله اني قد فعلت الذي بلغنا في انوب الى الله تبارك وتعالى فاستغفر الله عز وجل لي يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لا تضرب لهم صوت عال زاد ابو سلمة فقاموا به ليلتي ومعه طرف

جاء عن قتادة عن الحسن بن مرقان التي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عبداً فقتلناه من جرح عبداً جرحناه • حدثنا محمد بن الحنفية
ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة بإسناده مثله قال قال رسول الله صلى الله عليه (١٤١) وسلم من خصي عبداً خصناه ثم كر

مثل حديث شعبة وحدثنا أبو

داود الطيالسي عن هشام بن

حدثنا معاذ • حدثنا الحسن بن

علي ثنا سعيد بن عامر عن أبي

هريرة عن قتادة بإسناده شعبة

مثله زاد ثم إن الحسن بن

الحديث فكان يقول لا يقتل

حر بعبداً • حدثنا مسلم بن

إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن

الحسن قال لا يذبح الحر بالعبداً

• حدثنا محمد بن الحسن بن

الفتح ثنا محمد بن بكر أنا

سوار أبو حرة ثنا عمرو بن

شعب عن أبيه عن جده قال جاء

رجل مستصرخ إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال جارية له

يا رسول الله فقال ويحك مالك قال

شرا ابني لسيده جارية فصار

لجب هذا كبره فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم علي بالرجل

فطوبى لغيره عليه فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذهب

فانت حر فقال يا رسول الله علي

من نصرني قال علي كل مؤمن أو

قال كل مسلم

﴿باب القتل بالقصاص﴾

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميمونة

ومحمد بن عبيد الله قال ثنا حاد

ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن

يثير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة

ورافع بن خديج عن ابن جهم عن

مسعود وعبد الله بن سهل أنهما

قالا خير قفر قاتل النخل قتل عبد

الله بن سهل فاهمو اليهود فغاء

أخوه عبد الرحمن بن سهل وأبنا

عنه موصية ومجبة فأقروا النبي

عن عطاء عن جابر قال قال أبو بكر الفقيه فأحرق أهل البيت أفي داود عن ابن
عباس جات فأة فأخذت حجرًا فقتلتها فجاءها فأقتلها بيده صلى الله عليه وسلم على الجمرة
التي كان قائداً عليها فأحرق في موضع درهم فقال صلى الله عليه وسلم إذا غم فأنشروا منكم فإن
الشیطان يدل مثل هذه على هذا فصرختم وروى الطحاوي عن يزيد بن أبي رزيم أنه سأل أبا عبد
الخلدوى لم يمت الفأرة الفؤ بسفة قال أسيفنا التي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد أخذت فأة
فقتلته فصرخ عليه البيت فقام اليها وقتلها بأرسل قتلها الللال والمهرم في هذا باب الأمر
بالأطباء والسبب الحامل للفأرة على جر القليلة وهو الشيطان فيستعين وهو عدو الإنسان بعدد
آخر وهي الذر والارواح المذكورة فلا رشاد إلى المصلحة الدنيوية ولا إلى تعذيب خصوصاً من
ينوي فعلها إلا المثال في الصحيح مرفوعاً لا تركوا التاري في يومكم حين تسمعون قال النووي وهو
عام يدخل فيه المصباح وغيره وأما القتل في المصلحة في المساجد وغيرها فإن خيف ريق بسببها
دخلت في الأمر وإن أمن ذلك كادوا القالب فظاهر أنه لا بأس بالمصلحة التي عللها صلى الله
عليه وسلم وإذا انتفت العلة زال المانع والحديث رواه مسلم عن يحيى عن مالك بن أنس بن عمار
وزهير وسفيان كلاهما عن مسلم عن أبي الزبير بن عوف وهو في الجوارح ومسلم عن طريق عن
عطاء بن أرياب عن جابر بن عوف (مالك عن سعيد بن أبي سعيد) كساف (المقبري) يضم
الباء فقتل المذنب (عن أبي مريم) يضم الثبني المجهمة وآخره جاء مهمة الخزي ثم (الكبي)
نسبة إلى كعب بن عمرو بن بطن من خزاعة اسمه خويلد بن عمرو على الأشهر وقبل عمرو بن
خويلد قيل له فاني وقيل كعب بن عمرو وقيل عبد الرحمن أسلم قبل الفتح وكان معه لواء خزاعة
يوم فتح مكة نزل المدينة وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى أيضاً عن ابن مسعود
وروى عنه جماعة من التابعين مات بالمدينة سنة ثمان وستين (أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال) وفي رواية الباقين عن سعيد بن أبي مريم سمعت أذناني وأبهرت عينايا حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال (من كان يؤمن بالله الذي خلقه إيماناً كاملاً) (واليوم
الآخرة) الذي إليه معاده وفيه جزاء فهو إشارة إلى المبدأ والمعاد وعبر بالمضارع هنا في بعده
قصداً إلى استمرار الإيمان وتجده بعدة بعدد أمثاله وقفاً فقلنا لأنه عرض لبيان زمانين وذلك لأن
المضارع لم يكن فيه فلا يفيد التجدد والحديث وهذا من خطاب التهيج من قبيل وعلى الله وكلا
أن كنتم مؤمنين أي أن ذلك من صفة المؤمن وإن خلافة لا يليق بمن يؤمن بذلك ولوقيل لا يحل
لأحد يحصل هذا الغرض (فليقل خبراً) يثاب عليه بعد التذكير في هذا التكلم به فظاهره
أنه خير لا يترتب عليه مفسدة قاله (أوليهجت) يضم الميم أي يكس عن التثنية لم يقله في
الحديث الآخر من سمع نجا فله عياض وقد ضبطه غير واحد يضم الميم وكذا الرواية المشهورة
والأفد قال الطوفي في معناه بكسر هاء وهو القياس لا قد من فعل يقع العين مضياً يفعل بكسر هاء
مضارعاً نحو ضرب يضرب ويضرب ضم العين فيه دخيل كافي الخصاص لا بن جني انتهى أي
يكس عملاً لا يفرقه وفواهما يأتي حال المؤمنين وشرف الإيعان لأنه من الأمن والأمانان
فإنما اختصه والسلامة وفي رواية (أي يكس ومعناه واحد لكن الصمت أخص لانه السكوت مع
الندرة وهو أمدوره أما السكوت مع العجز لفساد آلة النطق فهو الخرس أو توقيفها وهو الذي قال
الفرطبي معناه أن المصدق بالثواب والعقاب المترتبين على الكلال في الدار الآخرة لا يتجوز أن

صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن في أمر أخيه وهو أسفرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر أو قال ليس بدأ إلا كبر
فتكلم في أمر صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم خسوف منكم على رجل منهم فيدفع رمته قالوا أمر لم نشهده كفي

تخلف قال قبريكم وبإيمان خسين منهم علي وأبو رسول الله قوم كفار قال فرودا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال قل سهل دخلت مراد الله بهم وما فرقتني ناقة من ناك (١٤٣) الأبل وكنت رجلا هذا أو غيره قال أبو داود ورواه بشر بن المفضل ومالك بن

يحيى بن سعيد قال فيه أن تحلقون خدين بينا وتستقرون دم صاحبكم أو قاتلكم لم يذ كر بشر ما وقال عبدة عن يحيى كقول جاد ورواه ابن عيينة عن يحيى فبدأ بقوله نبريكم يوم بخسين بينا يحلقون ولم يذ كر الاستحقاق وهذا وهم من ابن عيينة * حدثنا أحمد بن عمرو ابن السرح أنا ابن وهب أخبرني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل ابن أبي حنيفة أنه أخيره هو ورواه من كبراه قومه أن عبد الله بن سهل ومجسمة خرجا إلى خيبر من جهده أصابهم فأتى مجسمة فأنبرأ عبد الله بن سهل فقتل وطرف في قبره أو صين فأتى يهود فقال أستم والله قتلتهم قالوا والله ما قتلناه فأقبل حتى قدم على قومه فذكروهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب مجسمة ليستكلم وهو الذي كان يخبر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر يريدا السن فتكلم حويصة ثم تكلم مجسمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان امان يدوا صاحبكم واما ان يؤذوا بحسب فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فكتبوا انار الله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومجسمة وعبد الرحمن أن تحلقون وتستقرون دم صاحبكم ولولا الأقال فقتل لكم وقاتلوا البوا وساميين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكم بما يحصل له ثوابا أو خيرا فغنم أو سكت عن شيء يحلبه عقابا أو شرا فسلم فأول التنويع والتقسيم فيسب لهما الصمت حتى عن المباح لإدائه إلى عزم أو مكرهه وبفرض خلقه عن ذلك فهو ضايع ان وقت فبالإني ومن حسن اسلام المرء تركه كما لا يعبه قال وأخاذا حدث ان قول الخير أفضل من الصمت لتفدعه عليه وانما أمر به عند عدم قول الخير وقد أكثر الناس في تفصيل آفات الكلام وهي أكثر من أن تدخل تحت حصر وحاصلها أن آفات اللسان أسرع الآفات لآفات وأعظمها في الهلاك والخسران فالأصل ملازمة الصمت حتى تحقق السلامة من الآفات والحصول على الخبرات غنيمة تخرج تلك الكلمة مخطومة وبأزمة التقوى من مومة وهذا من جوامع الحكم لان الكلام كله خير أو شر وأقبل إلى أحدهما فدخل في الخبر على مطلوب من فرض ونفس فأذرفه على اختلاف أفعاله ودخل فيه ما يؤول إليه وما عدل ذلك مما هو شر أو يؤول إليه فامر بالصمت عنه فكل من آمن بالله حتى الإيمان خاف وعيده ورجوانه ومن آمن باليوم الآخر استعد واجتهد في فصل ما يرفع به أهواله فيأخر بالآوامر وينتهي عن التواهي ويقرب لولاهما يقرب به إليه ويعلم ان من أهم ما عليه ضبط جوارحه ومن أكثر المعاصي عددا وأبسر ما فضلا معاصي اللسان وقد استقر المحاسبون لأنفسهم آفات اللسان فزادت على العشرين وأرشد صلى الله عليه وسلم إلى ذلك جلة فقال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم إلى غير ذلك فمن آمن بذلك حتى إيمانه أن في الله في لسانه وقد قال ابن مسعود ولسان ما شئ أخفى بطول السنين من اللسان (ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر) أي يوم القيامة وصف به لئلا يختره عن أيام الدنيا أول أنه آخر الحساب إليه أول أنه لا ليل بعده ولا يقال يوم الأمان بعده ليل أي يصدق بوجوده مع ما شئت عليه من الأحوال والأحوال وكفى بها عن الإيمان بالرسول والكتب وغيرهما لان الإيمان به على ما هو عليه يستلزم الإيمان بنبوته صلى الله عليه وسلم وهو يستلزم الإيمان بجميع ما جاء به (فليكرم جاره) بالنشر وطلاقة الوجه وبذل الندي وكف الأذى وتحميل ما فرط منه ونحو ذلك وفي رواية نافع عن جبير عن أبي ثمرج عندهم فلم يصب إلى جاره وفي رواية للشعبي عن حديث أبي هريرة فلابؤذي جاره وقد أوصى الله بالإحسان إليه في القرآن وقال صلى الله عليه وسلم هالزال جبريل يوصيني بالجوارح حتى ظننت أنه سيورثه قال الفرطبي فمن كان مع هذا التأكيد الشديد مضر الجاروه كاشفا لعوراته حرصا على إزال البوائق به كان ذلك منه دليلا على فساد اعتقاده ونفاق فيكون كافرا ولا يشك أنه لا يدخل الجنة واما على امتنانه بما عظم الله من حرمة الجار ومن تأكده الجوار فيكون فاسقا فاسقا عظيم امر نكب كبيرة يخاف عليه من الأصرار عليها ان يحتمل بالكفر فان المعاصي يريده الكفر فيكون من الصف الأول فان سلم من ذلك ومات بلا توبة فأمره إلى الله وقد كفوا في الجاهلية بالوقوف في رعايته وحفظ حقه حتى ابن عبد البر عن أبي حازم بن دينار قال كان أهل الجاهلية أبر منكم بالجار هذا فانهم قال

ناؤي ونار الجار واحدة * واليه قبلي يفل القدر حاضر - ناؤي اذ أجلوره * أن لا يكون ليا به ستر أغض طرفي اذا ما جارت برؤتي * حتى يوارى جاري الخلد وقال آخر أغض طرفي ما بدت لي جارت * حتى يوارى جاري ما واهما قال الحافظ واسم الجار يشمل المسلم والكافر والمعبود والفاسق والاصديق والعدو والغريب

وسلم من بعده فبعت الله بهم ما ناقة حتى أدخلت عليهم النار قال سهل لقد كسفتني منها ناقة حرام * حدثنا محمود ابن خالد وكثير بن عيسى قال ثنا وشاهد بن الصباح بن سفيان أنا الوليد بن عمرو عن عمرو بن شبيب عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قتل بالسامية رجل من بني نصر بن مالك جرة الرط على شطبة البردة قال القائل والقتول منهم وهذا النظم محمود جرة
أقامه محمود دودة (باب في ترك القود بالسامية) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١٤٣) الزعفراني ثنا أبو نعيم ثنا سعيد

ابن عبد الحامد عن بشر بن سار
زعم أن رجلاً من الأنصار قال له
سهل بن أبي حمزة أخبرنا أن قوماً
من قومه انطلقوا إلى خيبر فقتلوا
فيها فوجدوا أحدهم قتيلاً فقالوا
لذين وجدوه عندهم فقتلهم صاحبنا
فقتلوا ما قتلناه ولا عاقبنا فلا
فاطما على النبي الله صلى الله عليه
وسلم قال فقال لهم ما أتوني بالبينة
على من قتل هذا قالوا ما بالبينة
قال فيضربونكم قالوا الأرض
بأيمان اليهود فذكره النبي الله صلى
الله عليه وسلم أن يضل دمه فوداه
ما به من أبل الصدقة حدثنا
الحسن بن علي بن راشد أنا
هشيم بن أبي جابر التميمي ثنا
عاصم بن رفاعه عن رافع بن خديج
قال أصعب رجل من الأنصار
مقتولاً بحبيبة فاطمة أولادها إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا
ذلك له فقال لكم شاهدان شهدان
علي قتل صاحبكم قالوا يا رسول
الله يكن ثم أحد من المسلمين وأما
هم يهود وقد يحترقون على أعظم
من هذا قال فاختاروا منهم خين
فاقتلهم فوداه النبي صلى الله
عليه وسلم من عنده حدثنا عبد
العزيز بن يحيى الحراني حدثني
أصحق عن محمد بن إبراهيم بن الحرث
عن عبد الرحمن بن عبيد قال أسهلا
والله أوهم الحديث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى يهود
أنه قد وجد بين أظهركم قتيلاً
قدوه فكتبوا يحلفون بالله خين

والبلدى والنافع والضار والقرين والاجني والأقرب داروا ولا يحدوه من أب أعلى من بعض
فأعلى من اجتمعت فيه الصفات الأولى كلها ثم أكثر ما هو حرام إلى الواحد وعكسه من اجتمعت
فيه الصفات الأخرى فيعطي كل صفه بحسب حاله وقد تناقض صفات فخرج أن سواي وقد جعله
ابن عمر على العموم فأمر لما ذهبت شاة إحدى مناجل جاره اليهودي وكراهوا الضاري في الأدب
المفرد والترمذي وحسنه ووردت الإشارة إلى ما ذكر في حديث مرفوع أخرجه الطبراني الجيран
ثلاثة جواره حتى وهو المشرك لهن الجوار وجاره حقان وهو المسلم لهن الجوار وحق الإسلام
وجاره ثلاثة حقوق وهو المسلم له حق الإسلام والجوار والرحم والامبالا أكرام يختلف
باختلاف الأشخاص والأحوال فقد يكون فرض عين وقد يكون فرض كفاية وقد يكون مندوباً
ويجمع الجميع أنه من مكروه الأخلاق وجاء تفسير الاحسان والاكرام للجار في أخبار أخر منها
ما رواه الطبراني والحراني وأبو الشيخ عن معاوية بن جعدة قلت يا رسول الله هل جاري على قال
إن مرض عنده وإن مات تشبه وإن استقرضك أقرضته وإن أعوزك ترفقه وإن أصاب خير هنيئه
وإن أصابته مصيبة عزيت ولا ترفع يداك فوق يديه فإنه قد سئل عليه الرجوع ولا تؤذيه رجوع فذكره إلا أن
تفرقه منها وروى الحراني والطبراني عن معاذ قال يا رسول الله ما حق الجار على جاره قال إن
استقرضك أقرضته وإن استعانك أعنته وإن مرض عنده وإن احتاج أعطينه وإن افتقر عدت
عليه وإذا أصابته مصيبة عزيت وإن أصابته مصيبة هنيئه وإن مات أتيت جنازته ولا تسبيل
عليه بالبينة فحسب عنه الرجوع إلا يذنه ولا تؤذيه رجوع فذكره إلا أن تفرقه منها وإن اشترت فأكفه
فأهد له وإن لم تفعل فأخذ خلعاً سراً ولا تخرج بهاء ذلك ليطع بهاءه ورواه الحراني أيضاً من
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وألفاظهم متقاربة وأسانيدهم واحدة لكن تعدد
مخارجها بشعر أن الحديث أصلاً قال ابن أبي جرة أكرام الجار من كل الأيمان والذي يشمل جميع
وجوه الأكرام أراد أن يطرحه وهو عظمه بالحسن والدعا له بالهداية وترك الأضرار على اختلاف
أقواحه حسبما كان أم معناه إلى الموضع الذي يجب فيه الأضرار بأقول أو الفعل والذي يخص
الصالح هو جميع ما تقدم من غير الصالح كفه عما يركبه بالحسن على حسب ما أتت بالامر
بالعرف والتهنى من المنكر وسخط الكافر عرض الإسلام عليه وأظهار محاسنه والترغيب فيه
برق والفاش بما يليق به رفقاً فأفادوا الأهمرة فأسدأ تأديسه مع اعلامه بالسبب وهناتيه
وهو أنما أمر بأكرام الجار مع الخائف بين الإنسان وبينه فينبغي أن يرحى حق الحافظين الذين
ليس بينه وبينه ما جدار ولا حائل فلا يؤذيه بأبواب أنواع المخالقات في مري والساعات قد ورد أنها
يسران بالحسنات ويحترق بالبيئات فينبغي أكرامها ورعاية جانبها بالاكثار من عمل
الطاعات والمواظبة على تجنب المعاصي فهذا أولى بالأكرام من كثير من الجيران انتهى وقال
ابن العربي في حديث الجوار في رواية بعضهم مرفوعة إلى أبي يعين دار ولم يثبت عنوانه من كل جهة وهذا
دعوى لا برهان عليها والذي يخص عند النظر أن الجار هو أب الأول الملاصقة والثاني
المخالطة بأن يحبه أو يسجد أو يجلس أو يبيت ويتأكل كذا الخ مع المسلم ويبقى أصله مع الكافر
والمسلم وقد يكون مع العاصي بالنسبة عليه انتهى وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإني
أهمل أهلى قال إلى آخرهما منيما قال الزاوي هذا والله أعلم إذا كان المشي قليلاً فالأقرب
باباً أولى به فأما مع السعة وكثرة ما يدى فليد إلى غير واحد الأقرب فالأقرب (ومن كان يؤمن بالله

عينا ما قتلناه ولا عاقبنا فإنا لا نؤداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ما به حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنا
معمر بن الزمري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود وبعوهم

يخلف منكم خيرون رجلا فأبوا فقال لا نصاروا فقالوا انما نحن على القريب رسول الله فلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ديت على
هود لا يوجبدين أطهرهم (باب قتالهم) (١٤٤) من القاتل)) حدثنا محمد بن كثير أنا همام عن قتادة عن أنس بن جارية

واليوم الآخر) اعانا كاملا (فليكرم ضيفه) بطلانة الوجه والاحفاف الزائدة (جائزته) يحيم
ورأى منقولة أي منته وعطينه وانحافه بأفضل ما يقدر عليه وروى بازفع مبدأ أخيره (يوم
وليلة) وبانصب مقبول ثان ليكرم لانه في معنى بهلى أو بترغ الحافض أي بجا تزني وهي يوم
وليلة أو جل اشتغال وفي رواية الليث فليكرم ضيفه جائزته قالوا ما جائزته بارسل الله قال يوم
وليلة (وضافته ثلاثة أيام) باليوم الاول أو ثلاثة بعده والاول أشبه لكن في مسلم من رواية عبد
الحجيد بن جعفر عن سعيد المقبري عن أبي ترصيح الضيفه ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وهذا يدل
على المغيرة ول عيسى بن دينار منى جائزته يوم وليلة ان يحقه ويكرمه بأفضل ما ينطوعه
وضافته ثلاثة كانه يريد من غير تكاف كما يتكافى في أول ليلة قال الباجي ويحتمل ان الضيفه
ان أراد الجواز يوم وليلة وان أراد المقام ثلاثة أيام وقال الخطابي أي يتكافى به وما ليلة فخفه
يريد في البرعى ما يحضره في سائر الايام وفي اليومين الاخرين يقدم له ما يحضره فاذا مضت الثلاث
فقد مضى حقها (فما كان بعد ذلك) مما يحضره بعد ذلك (فهو صدقة) عليه وفي التعبير بصدقة
تفريقه لان كبره من الناس لاسيما الاغنياء بأنفون غايامن كل الصدقة وكان ابن عمر اذا
قدم مكة ترك على أصحابه فبأنه طعامه من عندوا خالدين أسديفا كل من طعامهم ثلاثة أيام
ثم يقول احسوا عنا صدقتكم وبقول تافع أفق من عندك الا ان يخرج أبو عمر في التهميد (ولا
يحمله) للضيف (ان يثوى) يفتح القبة وسكون المثنة وكسر الواو أي يقيم (عنده) عنده من
أمانه (حتى يخرج) يضم القبة وسكون الحاء الموهلة وكسر الواو أي يخرج من الحرج وهو الضيق
قال أبو عمر أي يضيئ عليه وقال الباجي يحتمل ان يرد حتى يؤمته وهو ان يضربه بمقامه فيقول
أو فعل ما يؤمته انتهى وبمسلم حتى يؤمته أي بوقته في الاثم لانه قد يتأبه اطول اقامته أو بعرض
له ما يؤمته أو بظن به ظنا سيئا وبمسند احمد أنه اذا أوقف الحرج جازت الاقامة بعدد ما ينحدر
المضيف اقامه الضيف أو يقبل على ظن الضيف ان المضيف لا يكره ذلك ثم الامر بالاكرام
للاستحباب عند الجمهور لان الضيفه من مكارم الاخلاق ومحاسن الدين وخلق النبيين لا واجبة
لقوله جائزته والجائزة تفصيل واحسان لتجنب اتفاقا كما استدلل به الطحاوي وابن طلال وابن
عبد البر وقال الليث وأجل تجب الضيفه ليلة واحدة للحدث المرفوع ليلة الضيف واجبة على
كل مسلم وحدث الصحيح مرفوعا ان تزمت قوم فأمر والكلمة ينفى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
نغذوا عنهم حق الضيف الذي ينفى عنهم وأجاب الجمهور عن هذين وما شهد بهما ان هذا كان في
صدر الاسلام حين كانت المواساة واجبة أو لأصحابهذين في أدل الاسلام لقلة الزاد ثم نسخ وبانه
محمول على المضطرين فان ضيفاتهم واجبة من حيث الاضطرار أو نحوهم بالعمال الذين يبعثهم
الامام لا عدل اذ كة أو الكلام في أهل الذمة المشروط عليهم ضيفه المارة وعند الشافعي ومحمد
ابن عبد الحكيم ان الماطب على أهل الحضر والبادية وعند مالك ومعهنوا غاي على أهل
البادية لا على أهل الحضر لوجود القنادر وغيره لا للزول فيها ووجود الطعام للبيع فيها قال
بعضهم ولا يحصل الامتثال الا بالقيام كفايته فلو أطاعه بعض كتابته لم يكرمه لا لتأخيره
الاكرام واذا اتفق جزؤه اتفق كله وفي كتاب المنتخب من الفردوس عن أبي الدرداء امر فوعاذا أكل
أحدكم مع الضيف فليقمه يده فاذا فعل ذلك كتب له به عمل سنة صيام نهارها وقيام ليلاها ومن
حدث قيس بن سعد من اكرام الضيف ان يضع له ما يفضل به حين يدخل المنزل ومن اكرامه ان

وجدت قد رزواها بين حزين
فقبل لها من نعل بل هذا أفلاق
أفلاق حتى صعد اليهودى فأومت
برأسها فاخذ اليهودى فأعترف
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يرضو رأسه بالجارية فحدثنا
أحمد بن صالح ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن أبوب بن أبي ثلابه
عن أنس بن جارية قال جارية
من الانصار على حتى لها ثم ألقاها
في قلب ووضو رأسها بالجارية
فاخذتني به النبي صلى الله عليه
وسلم فأمر به ان يرحم حتى يموت
فخرج حتى مات قال أبو الدرداء
ابن جريح عن أبوبن جريح حدثنا
عفا بن أبي ثلابه ثنا ابن ادريس
عن شعبة عن هشام بن زيد عن
جده أنس بن جارية كان عليها
أوضاع لها فرفع رأسها يهودى
بجرحه فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجارقه فقال لها
من قتلت فلان فقلت فماتت لا بأسها
قال من قتلت فلان فقلت فماتت
لا بأسها قال فلان فقلت فماتت
برأسها فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل بين حزين
(باب أبقاد المسلم الكافر))
حدثنا أحمد بن حنبل ومسددا
ثنا يحيى بن سعيد أنا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة عن الحسن
عن قيس بن عباد قال انطلقت أنا
والاشترالى على عليه السلام فقلنا
هل عهد اليك رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس
فأمة قال لا الا ما في كتابي هذا قال

مسدد قال فأخرج كتابا وقال أحمد كتابا من قرا بيسقه فادافه المؤمنون نكافأ ماؤهم وهم يدعى من سواهم
وبسعى بذمتهم أدانهم ألا يا بطل مؤمن بكافرا ولا ذمعه في عهده من أحدث حدنا فاضل نفسه ومن أحدث حدنا أو أوى محمدنا فاضله

لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره نحو حديث (١٤٥) عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره نحو حديث (١٤٥)

وربهم شددهم على مضغهم
ومسرحهم على قاعهم

(باب في وجع أهل رجلا
أقننه)

حدثنا قتيبة بن سعيد وعبد الوهاب بن محمد الطحاوي المعنى واحد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة أن سعد بن عباد قال يا رسول الله الرجل يجدهم أمر أنه ولا يقننه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن والذى أكرمتها لئن قال النبي صلى الله عليه وسلم أصعب إلى ما يقول سيدكم قال عبد الوهاب إلى ما يقول سعد حدثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث مع امرأ رجلا أمهله حتى أتى باربعه شهداء قال نعم

(باب العاقل صاب على
يديه خطأ)

حدثنا محمد بن داود بن سفيان ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهرى عن عمرو عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذافه مصداقاً لوجه رجل في صدقه فصر به أبو جهم فقبه فأقن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القودبار رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا ثم رضوا فقال لكم كذا وكذا فلم رضوا فقال لكم كذا وكذا

ركبه إذا قلب إلى منزله أن كان بعيداً وإن جلس تحته وروى ابن شاهين عن أبي هريرة برفعه من أطعم أخاه لثمة سارة لم يذق مرأته يوم القيامة هذا ويحل الاحتجاب فبين وجدنا ضالاً عن جونه والافليس له ذلك وأما حديث الأنصاري التي اتفق الله تعالى عليه وعلى زوجته يا ثارهما الضيف على أنفسهما ما وصيانهما حيث نوتهم أمهم حتى أكل الضيف فأجيب عن ظاهره من تقديم الضيف على حاجة الصبياد بانهم لم يثنت حاجتهم للآل ولا بما خاف أبوهم أن الطعام لو قدم للضيف وهم منتهون لم يصبروا على الآل وإن لم يكونوا جاعاً وهذا الحديث من جوامع الكلام لا يشاهد على ثلاثة أمور تصحح مكارم الأخلاق العقلية والقولية وحاصره أن كامل الأيمان منه صفة بالشفقة على خلق الله قولاً بالخير أو صبراً عن الشر أو فعلاً لما ينفع أو تركاً لما يضر فليس المراد ما اقتضا ظاهره من توفيق الأيمان على معتركه بل المراد الأيمان الكامل كاعلم أو على المبالغة في احتجاب هذه الفضائل كما قول لولم أكن ابنى فاطمة نحر يضاً ونمياً على الطاعة لانه بالتقاء الطاعة تقوى ودينه وأخرجه البخاري في الأدب عن عبد الله بن يوسف وأحمد بن كلاهما عن مالك بن أنس عن عبد الجباري وعبد المجيد بن جعفر عن مسلم كلاهما عن سعد بن جهم وأخرجه مسلم أيضاً من حديث نافع بن جبير عن أبي هريرة عن جهم (مالك عن معمر) بضم السين المهملة وقع الميم وشهد القتيبة (مولي أبي بكر) بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام (عن أبي صالح) ذكر أن (السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما) بيم رواية بديها (ورجل) قال الحافظ لم يسم (عثنى طريق) ولداً وطناً في الموطأ ثم من طريق روح بن عباد عن مالك عثنى ضلالة وله من طريق ابن وهب عن مالك عثنى طريق مكة (إذا شئ عليه العطش فوجد بئرًا فزل فيها فترسب منها) (وخرج) من البئر حتى رواه ثم خرج (فإذا قلب) وفي رواية فذا هو (بكت) (بكت) بفتح الهاء مثله أي رفع نفسه بين اضلاعه أو يخرج لسانه من العطش حال كونه (بأكل الثرى) بفتح المثناة والتسديد والفتح (من العطش) ويجوز أن يأكل غير ثرى (فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب) بالرفع والنصب (من العطش) الشديد الذي أصابه (مثل الذي بلغ منى) وفي رواية في يوزاد ابن حبان من وجه آخر عن أبي صالح فرجه ومثل ضبطه الحافظ وغيره بالنصب فتأصله وحذف أي بلغ بلغاً مثل الذي بلغ منى قال في المصابع ولا يتبين بلوزان المحذوف مفعول به أي عطشاً وضبطه الحافظ المصباح وغيره بالرفع على أنه فاعل يبلغ فها هو رايان (فزل البئر فلا خفه) بما (ثم أمسك به) ليصده من البئر ليسر الرقي منها (حتى رقى) بفتح الراء وكسر القاف كصعد وناو معنى ومقتضى كلام ابن التين أن الرواية رقى بفتح القاف فانه قال كذا وقع وصوابه رقى على وزن علم ومعناه صعد قال تعالى أو رقى في السماء وأما رقى بفتح القاف فن الرقية وليس هذا موضعه ونرجعه على لغة طين في مثل يقي ويقي ورضي يرضي بأقوى بالفتح مكان الكسرة فقلب الياء ألفاً وهذا أبهم في كل ما هو من هذا الباب انتهى قال في المصابع ولعل المقصود لا يثار الفتح هناك مع قصد المزوجة بين رقى وسقى وهي من مقاصدهم التي يستغنون فيها تغيير الكلمة عن وضعها الأصلي (ففى الكتاب) زاد عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن أبيه عن أبي هريرة (فشكر الله له) أي عليه أو قبل عمله ذلك أو أظهره ما جازاه به عند ملائكته (فغفر له) الفاعل الملائكة أي بسبب قبوله غفره وفي رواية ابن دينار بلفظه فغفر له الجنة (فقالوا) أي الصابون مسمى منهم مرقاة

(١٩ - زرقاوي رابع) فرضوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى خايط العشي على الناس وغيرهم رضا كذا قالوا ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء المشركين أنوفهم يدون القود وضربت عليهم كذا وكذا فرضوا أو رضيت قالوا اللهم لها جروى بهم

حال دونہ عقبہ لہذا اللہ ورضیہ لا یقبل منہ عرفو لا عدل وحدث صفیان الثمحدثا محمد بن ابی غالب ثنا سعد بن سلیمان بن سلیمان بن کثیر ثنا حمرون بن داود عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول اللہ (۱۴۷) صلی اللہ علیہ وسلم فلذکر معنی حدیث

سفیان

﴿باب المدية تم﴾

• حدثنا عمرو بن زيد بن أبي
الزرقا ثنا أبي ثنا محمد بن
راشد عن سليمان بن موسى
عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن
جده أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى أن من قتل خطأ دينه
مائه من الأبل ثلاثون بنت خنثى
وثلاثون بنت لوى وثلاثون خقة
وعشرين بوز ذكر • حدثنا
يحيى بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن
نشان ثنا حسين المعلم عن عمرو
ابن شبيب عن أبيه عن جده قال
كانت قبة الدينة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غائقة
وبناور غايبة آل ألف درهم ودية
أهل الكتاب يومئذ النصف من
دية المسلمين قال فكان ذلك كذا
حتى اختلف عمرو حجه الله فقام
خطيبا فقال إن الأبل قد غلت قال
ففرضها عمر على أهل المذهب
أفنديار وعلى أهل اليرقان اثني
عشر ألفا وعلى أهل البقرماني
بصرة وعلى أهل الشام ألفي شاة
وعلى أهل الحلال مائتي حلة قال
ترك دية أهل الدينة لم يرضها فقام
وفع من الدينة • حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا حماد أنا محمد بن
أصحق عن طاهر بن أبي رباح أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في الدينة على أهل الأبل مائة
من الأبل وعلى أهل البقرماني
بصرة وعلى أهل الشام ألفي شاة
وعلى أهل الحلال مائتي حلة وعلى

عليه العظم من نضه (فأمر) بشد الميم أي جعل أميرا (عليهم) أي على البعث (أبا عبيدة) عاصم ابن عبد الله (بن الجراح) القرشي الفهري أحد العشرة السود من السابقين مات شهيدا بطاعون عواس سنة ثمان عشرة أميرا على الشام من قبل عمر بن أبي حفصة الخولاني عن جابر عند ابن أبي حاتم أمر علي بن سعيد بن عباد قال الحافظ والمحدث ما تفتت عليه روايات الصحيحين أنه أبو عبيدة وكان أحد رؤسنا من صنع قيس من غر الأبل التي اشتراها أنه أمير لسرية وليس كذلك (وهي) أي الجيش (ثلاثمائة) على المشهور في الروايات في الكتب الستة وبه يزعم أهل السير كابن سعد قال من المهاجرين والأنصار ولقناني أيضا بضع عشرة وثلاثمائة فان محض قلعه اقتصر في الرواية المشهورة على ثلثمائة إلا أنه لا امر الكسر لقلته لكن الأخذ بالزيادة مع محتملها واجب لا ضرورة غير متافية (قال) جابر (وأنافهم) زاد في رواية مسلم وفيهم عمر بن الخطاب وزاد البخاري ومسلم عن هشام بن عروة عن وهب بن جابر (وأنافهم) زاد في رواية جابر (فأمر) أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مرودي عمر بكسر الميم واسكان الزاي وضع الواو والة تنبيه مرودي بالكسر ما يحصل فيه الزاد (قال) جابر (فكان) أبو عبيدة (يقوتناه) بفتح أوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه والتشديد من التقويت (كل يوم قليلا قليلا) بالنصب على المفعولية (حق في) ما في المروذين من القهر (ولم نصنأ) عا جمع تانيما الأزواد الخاصة (الا) غمرة غمرة (كل يوم هكذا) قاله بعض الشراح وحوز بعضهم أن يكون معنى في أشرف على القناء وقال الحافظ ظاهر هذا السياق أنهم كان لهم أزواد بطريق العموم وأزواد بطريق الخصوص فلما في الذي بطريق العموم اقتضى رأى أبي عبيدة أن يجمع الذي بطريق الخصوص لقصد المواصلة بينهم ففعل فكان يجمعهم مرودا وأحدوا وسلم عن أبي نازير عن جابر فروى ناسلي الله عليه وسلم جابر ابن عمر لم يحد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا غمرة غمرة وظاهرها يخالف حديث أبي جهم باب الزاد العام كان قد حارب فلما أخذوا جمع أبو عبيدة الزاد الخاص انفق أهله وجواب ويكون كل من الراويين ذكر كراميل كرا لا سحر وأما فرقته غمرة غمرة فكان في ثانی الحال انتهى ولا بأس بما قاله الأوفى من زوار أحد أفاض الحديث هنا في البخاري وغيره من طريق مالك وروى بالتبني وقول عياض يحمل أنه لم يكن في أزوادهم غير الجراب المذكور وروى الحافظ ابن حبان وهو صريح في أن الذي اجتمع من أزوادهم مرودا وغمره رواه ابن الزبير صرحا في أنه صلى الله عليه وسلم زودهم جرابا من غمره ان القراء كان معهم من غير الجراب قال وقول غيره يحتمل أن يفرقه عليهم غمرة غمرة فصد المركبة وكان يفرق عليهم من الأزواد التي جعت أزيد من ذلك بعد من السابق بل في رواية هشام بن عروة عند ابن عبد البر قلت أزوادنا حتى ما كان يصيب الرجل من الأثرة قال وهب بن كيسان (قلت) جابر (وما تعني) عنكم (غمرة) وفي رواية هشام عن وهب وأبن كانت القرعة تقع من الرجل (فقال لقد وجدنا ناضدا) مؤثرا (حيث قنيت) لأنهم أخير من لاشئ إذ تخلى القوم وترهض ألم الجوع وسلم عن أبي الزبير أنه أيضا قال عن ذلك فقال لقد وجدنا قد هاقنا ما كنتم تفصنون به قال فغصها كأيض الصبي السدى ثم شرب عليها من الماء فيكفينا يومنا إلى الليل وزاد عمرو بن دينار عن جابر في الصحيحين وغيرهما فأننا على الساحل حتى

أهل الفصح شيأ لم يحفظه محمد (قال أبو داود) قرأت على سعيد بن مسعود الطائفة قال ثنا أبو غيث ثنا محمد بن اسحق قال ذكروا
عن جابر بن عبد الله قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فذ كر مثل حديث مريم قال وعلى أهل الطاعة شيأ لا يحفظه. حدثنا

مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الخلاج عن زيد بن جبير عن خنيس بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون (١٤٨) جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون بنتي مخاض ذكر

حدثنا محمد بن سليمان الأباري ثنا زيد بن الجباب عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية اثني عشر ألفا قال أبو داود رواه ابن عيينة عن عمرو بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان ابن عباس (باب دية الخطأ)

حدثنا الحسن بن حرب ومسدد المعنى قال ثنا جادع بن خالد عن القاسم بن ربيعة عن عبيد بن أوس عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الفتح بكة فذكر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده إلى ههنا حفظته عن مسدد ثم أخفا إلا أن كل ما تروى في الجاهلية تذكر وتدعي من دم أو مال تحت قدمي إلا ما كان من سقاية الحاج وسقاية البيت ثم قال ألا أدية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والنصامان من الإبل منها أروعون في بطونها أولادها وحديث مسدد أن

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمائة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أرفع مكة على درجة البيت أو الكعبة قال أبو داود كذا رواه ابن عيينة أيضا عن علي بن زيد عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر

قبي زادنا فأسانبا جوع شديد حتى أكلنا الخبط بفتح المجهمة والموحدة وطاء مهمل أي وروى السلم بفتحة شجر عظيم له شوك كالنومج والطمح قيل وهو الذي أكلوا وروقه ولمسلم عن أبي الزبير عن جابر كنا نصرب به صبنا الخبط ونبله بالماء فأكله وهذا يدل على أنه كان بابا خلافا ثم العداوي أنه كان أخضر وطبا وهذا يعرف بسرية الخطأ (قال جابر) فانتبهنا وفي رواية ثم انتبهنا (البحر) فإذا حوت (اسم جنس لجميع السمك) قيل بخصوص بما عظم منه (مثل الطرب) بفتح الظاء المجهمة المشاكسة كسر الراء وموحدة وحكى ابن التين أنه المجهمة الساقطة والاول أصوب الجبل الصغير وقال الفرزاهو سكن الراء إذا كان مبطا ليس بالعالى ولمسلم عن أبي الزبير عن جابر فوقع لنا على ساحل البحر كهشة الكتيب الضخم فأثناءه فإذا هي دابة تدعى الضعير في رواية عمرو بن دينار فأتى لنا البحر دابة يقال لها الضعير في رواية عنه أيضا قال لنا البحر حوتنا لم رزقه فقال له الضعير قال أهل اللغة الضعير دابة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها القرسه ويقال إن الضعير المشعور من جميع هذه الدابة قيل المشعور يخرج من الضعير وأغيا جوف أجواف السمكة الذي يتلعه وقال الشافعي سمعت من يقول وأيت الضعيرنا تاتي البحر فتأكلنا مثل عتي الشاة في البحر دابة نأكله وهو اسم لها فيقننا فيه فذقه البحر فخرج الضعير من بطنا وقال الأزهرى الضعير سمكة تكون بالبحر الأعظم يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالة ترست بحرية فأكل منه ذلك الجلبش غنى عشرة ليلة وفي رواية عمرو بن دينار فأكلنا منه نصف شهر وفي رواية أبي الزبير فأقنا عليه شهر قال الحافظ ويجمع بأن من قال غنى عشرة ضبط ما لم يضبطه غيره ومن قال نصف شهر أنفى الكسر الزائد وهو ثلاثة أيام ومن قال شهرا جبر الكسر أو ضم بقية المدة التي كانت قبل رجدهم أطول إليها وروى النوري رواية أبي الزبير لسانها من الزيادة قال ابن التين إحدى الروايتين وهم ولعل الجميع الذي ذكرته أولى ورفع في رواية الحاكم اثني عشر يوما حتى شاذة وأشد منها شذوذا رواية الخولاني فأقنا عليها ثلاثا زاد في رواية عمرو بن دينار عن جابر وأدنه من ذلك حتى ثبت لنا أحيانا بخلعة وموحدة أي وجبت وفيه إشارة إلى أنهم حصل لهم هزال من الجوع السابق (ثم أمر أبو عبيدة بضمه) بكسر الصاد المجهمة وقضى كلام (من أسلاعه فنصبا) بالذكري وان كان الضلع مؤنة لأنه غير حقيق فيوزن كبره (ثم أمر براحلة) أن ترحل (فرحلت) بخفة الحاء ورشدتها (ثم مرت تحتها فلم تصبها) الراحلة لظلمها وفي رواية البضاري فعمدا أن أطول رجل معه فرحلتها وغند ابن الصبي عن عباد بن الصامت ثم أمر بإجسم بهير مضاعف عليه أجسم رجل منا فخرج من تحتها وماسه رأسه وجرم في المقدمة بأن الرجل قيس بن سعد بن عباد فقال في الفتح لم ألق على اسمه وأظنه قيسا فانه مشهور بالطول وقصته مع معاوية معروفة فلما أرسل إليه مقتل روم أطول رجل منهم وزرع له قيس سراويله فكانت طول قامة الرومي بحيث كان طرفها على أنفه وطرفها على الأرض وعوي قيس في زرع سراويله فقال

أردت لكيما يعلم الناس أنها • سراويل قيس والوفود شهود وان لا يقولوا غاب قيس وهذه • سراويل عادي غنسه عمود ولمسلم عن أبي الزبير عن جابر فلقدرنا أيضا فنفر من وقب عينيه بالقلل المدهن وخطع منه القدر كالنور فأخذ أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فقدم في وقب عينيه بفتح الواو وسكون القاف وموحدة النقرة التي فيها الحذقة وانفرد بكسر الفاء وقضى الدال جمع فذرة بفتح فسكون القطعة من

عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه أيوب السخيتي عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو مثل حديث خالد وقول اللهم زيدوا أبي موسى مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عمرو رواه جابر بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب السدوسي عن عبد

(129)

منع وجذعه فإذا دخل في السادسة والى ثلثيته فهو قى فإذا دخل في السابعة فهو رابع ورابعه فإذا

مذبح وجذعة فإذا دخل في السادسة والتي تليته فهو في فإذا دخل في السابعة فهو رابع رابعة فإذا دخل في الثامنة أتى السن الذي بعد رابعة فهو مدس وسدس فإذا دخل في التاسعة ظهر رابعه وطعم فهو رازل فإذا دخل في العاشرة فهو مختلف ثم يس له اسم ولكن حاله

بازل عام وبازل عامين وعطاف عام وعطاف عامين الى ما لا يقل عن النضر بن شميل اذ عفا عنه وابنه ليون السنين وخفة ثلاث وخمسة
لاربع واتنى نفس واربعة لسوديس (١٥٠) لسبع وبازل اثنان قال أبو داود قال أبو حاتم والاصمى والجندوة وقتوليس

يسن قال أبو حاتم فاذا أتى رابعته
فهو رابع وقال أبو عبيدة اذا
لقبت فبى خلفه فلا تزال خلفه
الى عشرة أشهر فاذا بلغ عشرة
أشهر فهو عشار قال أبو حاتم اذا
أتى ثنيته فهو ثنى واذا أتى
رابعته فهو رابع

«باب بيانات الاعضاء»

• حدثنا الحق بن اعميل ثنا
عبيدة بن عيسى بن سليمان ثنا
سعيد بن أبي عروبة عن غالب
القمار عن جديده عن هلال عن مسروق
ابن أوس عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاصاب
سواء عشر عشر من الابل • حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن غالب
القمار عن مسروق بن أوس
الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاصاب سواء قلت
عشر عشر قال نعم قال أبو داود
رواه محمد بن جعفر عن شعبة عن
غالب قال سمعت مسروق بن أوس
ورواه اعميل قال حدثني غالب
القمار باسناد أبي الوليد ورواه
حنظلة بن أبي صيفيه عن غالب
باسناد اعميل • حدثنا مسدد
ثنا يحيى ح وثنا ابن معاذ ثنا
أبي ح وثنا نصر بن علي ان يزيد
ابن زريع كلهم عن شعبة عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه وهذه سواء يعني الالهام
والنصر • حدثنا عباس الضرى
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثني شعبة عن قتادة عن

اختلف في سبب نهى أبي عبيدة قيساً أن يستمر على اطعام الجيش قبيل خيفة أن يقتل حوثهم
وفيه نظر لان في القصص انه اشتري من غير العسكر وقيل لانه كان يستدين على ذمته وليس له
مال فايد الرقي به وهذا أظهر انتهى ولا نظراً له خاف أن يشتري من العسكر بعد غراما اشتراه
من غيره وفي الحديث مشروعية المواساة بين الجيش عند المجاعة فان الاجتماع على اطعام
يستدعي البركة فيه ورواه البخاري في الشركة عن عبد الله بن يوسف وفي المغازي عن اعميل
ومسلم عن طريق ابن مهدي كلهم عن مالك بن ورواه الاربعه عن طريق مالك وغيره وله طرق
عندهم في ريادة قد أتيت على حاصلها والله الموفق المعين (قال مالك الطرب) باطلا المجهمة
المشالة وزن كلف (الحليل) بضم الجيم صفرا إشارة الى صفرة وفي رواية ابن بكير الجبل الصغير
(مالك بن زيد بن أسلم) الصدوى (عن عمرو) بفتح العين (ابن سعد بن معاذ) نسبة الى
جده اذ هو عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الاشلي المدني يكنى أبا محمد وقلبه بعضهم فقال معاذ
ابن عمرو تايى ثمة (عن جدته) قال ابن عبد البر قل اعلموا هات بنت يزيد بن السكن وقيل انها
جدة ابن نجيد أيضا (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات) قال الباجي
ورواه بالمشرق بنصب نساء وخفض المؤمنات على الاضافة من اضافة التثني الى نفسه
كسجد الجامع أو من اضافة العام للخاص كعبية الانعام أو على أن ير نساء فاضلات أى
فاضلات المؤمنات كما قال رجال القوم أى ساداتهم وأفاضلهم وروى بناء بلدا نبرك الكهنيين
الاولى على النداء والثانية صفة على اللفظ أى يا أيها النساء المؤمنات ويجوز رفع الاولى بنصب
الثانية بالكسرة تعنى على الموضوع كما يقال بازيد العاقل بنصب العاقل ورفعه وتعب الابه قوله
من اضافة التثني الى نفسه بأنه ممنوع اتفاقا وانما هو من اضافة الموصوف الى صفته عند التكرير
ومنه البصريون وتأولوا نحو مسجد الجامع على حذف الموصوف أى مسجد المكارم الجامع وانما
ذكر الصلاة مسجد الجامع مثلا لا اضافة الموصوف الى الصفة لا اضافة الشئ الى نفسه انتهى
ومثل هذا ظاهر فانما سبقه القلم أراد أن يكتب الى صفته دليل قوله كسجد الجامع فطعن عليه
اعلم وأنكر ابن عبد البر رواية لا اضافة ورد ابن السيد بأنها محتمة نقلها وساعتها اللفظ فلا معنى
للا توكار (لا تخف احد اكن) أن تهدي (لجارتها) شياً (ولو) كان (كراع شاة) بضم الكاف
مادون العقب من المواشى والدواب والانس كافي العين وخص النهى بالنساء لانهن مواد المودة
والبنضاء ولانهن أسرع اتفالا في كل منهما (محرقا) نعت لكراع وهو مؤنث فكان حقه محقرة
الا ان الرواية وردت هكذا في الموطأ وغيرها وحكى ابن الاعراب ان بعض العرب يذكرونها
فلعل الرواية على نك اللفظ ثم يحتمل انه نهي الله فيه وأن يكون المهدى اليها والاول أظهر قاله
الباجي وقال غيره المراد به المبالغة في اهداء الشئ القليل وقوله لا الى حقيقة لان العادة لم تجر
باهدا الكراع أى لا ينعج جارة من اهدائها لجارتها الموجود عندها استغفاله بل يشفى أن يهود
لها بما تيسر وان قل فهو خير من اهدم واذا انقل القليل صاوت كثيرا وروى الطبري عن عائشة
مرفوعة يا نساء المؤمنات نهادهن رافوا فرس شاة فانه ثبت المودة ويذهب الضعفاء والحديث في
الصحيحين عن طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة بلطف ولوفر بن شاة بكسر الفاء والمسين المهمة
بينهما واسا كنه وهو كالقدم للانس وبلفظ المسلمات بدل المؤمنات والمعنى واحدا بل في
بعض نسخ البخاري يا نساء المؤمنات (مالك بن سعد بن عبد الله بن أبي بكر) بن محمد بن عمرو بن حزم

عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصاب سواء الانسان سواء اشبه والنضر سواء الانصاري
هذه هذه سواء قال أبو داود ورواه النضر بن شميل عن شعبة يعني عبد الصمد • حدثنا البخاري عن النضر ثنا محمد بن حاتم بن زريع ثنا

علي بن الحسن أنا أبو حمزة عن زيد القمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإنسان سوا من الإصابع
سواه حدثنا عبد الله بن عمر بن أبيان ثنا أبو ثعلبة عن حسين المعلم عن زيد القمي عن (١٥١)

رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصابع اليدين والرجلين سواه
* حدثنا عبد بن خالد ثنا همام
ثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في خطبه وهو
مستظهره إلى الكعبة في
الأصابع عشرة عشر * حدثنا زهير
ابن حرب أبو خيثمة ثنا يزيد بن
هرون ثنا حسين المعلم عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في
الإنسان خمس خمس قال أبو داود
وبدلت في كتابي من شيان ولم
أسمعه منه فحدثناه أبو بكر
صاحبنا ثقة قال ثنا شيان
ثنا محمد بن يحيى ابن راشد عن سليمان
بن أبي موسى عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية
الخطا على أهل القرى أو بعائنة
دينار أو عدلها من الورق فخرهما
على أعناق الأبل فإذا غلت رفعت في
قبتها وإذا حاجتو خسانت من
قبتها وابتعت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين أربعين
دينار إلى ثمانمائة دينار وعدلها
من الورق ثمانمائة ألف درهم
وقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أهل البقر ما في قره
ومن كان دية عقده في الشاة فاقضى
شاة قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن العقل ميراث بين
ورثة القتل على قراباتهم فأفضل
فقهصة قال وقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاختاذ

الانصاري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سلا هو موصول في الصبيح وغيرهما
عن أبي هريرة وابن عمرو جابر وأبي داود عن ابن عباس وفي حديث جابر أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو عكة أن الله وسر له سبع الطير والمينة والخنزير والاصنام قيل
يا رسول الله أوتيت شعور المينة فأنها تطلق بها السفن ويذهب بها الجلود ويستصح بها الناس فقال
هو حرام ثم قال عند ذلك وفي حديث ابن عباس كان صلى الله عليه وسلم قاعدا خلف المقام فرجع
رأسه إلى السماء ساعة ثم ضحك ثم قال (قال الله اليهود) أي لعنهم وقال النورى قتلهم وانفاعة
ليست على بابها وقال غيره عاداهم وقال الدارودى من صار عدوا لله وجب قتله وقال البيضاوى قال
أبي داود أوقتل وأخرج في صورة المغالبة أو عبر عنه بما هو مسبب عنه فأنه بما اخترعوا من
الحيلة انتصروا لله والله ومقاتلته ومن حارب حارب من قاله قل (ثم واعن أكل الشحم) كقائل
تعالى ومن البقر وانتم حرمنا عليهم شعورهما (فأبوه فاكلوا غنمه) وفي رواية للصبيحين جلودهم
بأبوه فاكلوا غنمه بالجميع أي إذا بوه قالين أن الله حرم الشحم وهذا أول ذكره في رواية لا يروى أن الله
إذا حرم على قوم أي على حرم عليهم غنمه قال عياض كثيرا اعتراض ملاعين اليهود والزانة فاعلى
هذا الحديث بأن موطأ الأب بالحق لولده يعهدا دون وطئها وهو ساط لأن موطأ الأب لا يحرم
على الابن منها إلا وطئها فجميع منافعها غير دلال له رخص المينة المقصود منه الأكل وهو حرام
من كل وجه وحرمته عامة على كل اليهود فافترقا وقال العزبن جسد السلام في أماليه المتبادر إلى
الإفهام من تحريم الشحوم انما هو تحريم أكلها لأنها من المطعمات فيحرم بيعها مشكل لأنه غير
متعلق بالتحريم والجواب أنه صلى الله عليه وسلم لما لعن اليهود لكونهم فعلوا غير الأكل دل ذلك
على أن الحريم محرم منافعها لا خصوص أكلها (مالك أنه بلغه أن عيسى بن مريم صلى الله عليه
وسلم كان يقول يا بني إسرائيل أولاد يعقوب بن إسحق (عليكم بالماء الفراج) أي الخالص الذي
لا يمزجه شيء (والبقل) كل نبات اخضررت به الأرض (البرى) نسبة إلى البرقيوى الصعراء
(وخنزير الشعر) بفتح الشين وقد تكسر (واياكم وخنزير) الفصحى أي احذروا أكله (فإنكم
تقوموا بشركه) لتعليل التحذير منه (مالك أنه بلغه) أخرجه مسلم وأصحاب السفن الأربعة عن
أبي هريرة والبراء وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم عن محمد بن الخطاب وابن جابر عن ابن
عباس وابن مردويه عن ابن عمرو والطبراني عن ابن مسعود في سياقهم اختلاف ما يروى والنقص
(أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد) النبوى وفي مسلم عن أبي هريرة قال خرج صلى
الله عليه وسلم ذات يوم أول ليلة هكذا بالشتر في الترمذى في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد
(فوجد فيه) أبابكر الصديق ومحمد بن الخطاب فأسألهما في مسلم فقال ما نرى بكما من يوتيكما هذه
الساعة (فقالا أخرجنا الجوع) وفي رواية الترمذى فأناه أبو بكر فقال ماجا بلينا أبابكر قال
خربت ألقى رسول الله أنظر في وجهه والتسلم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ماجا بلينا عمر
قال الجوع يا رسول الله (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد مسلم والذي نفسى بيده (وأنا
أخرجني الجوع) قاله نسليه وأنا سألهم لما علم من شدة جوعهما وفي رواية الترمذى قال صلى الله
عليه وسلم وأنا قد وجدت بعض ذلك والاصح أن هذه القصة كانت بعد فتح الفتوح لأن الإسلام في
هريرة كان بعد فتح خيبر فروايت على أنه بعد فتحها ولا ينافي صحتها لأنهم كانوا يبدلون
مابسألون فربما يحتاجون إلى النورى وتعقيب أبي هريرة له وروى الحديث عن غيره لأنه يروى

جده كالمدة وإن جده تثلثت فتنصف العقل خسر من الأبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو ما ثمة بقره أو أنه شاة وفي البلد
إذا قلعت نصف العقل في الرجل نصف العقل في المأمومة ثلث العقل ثلاث وثلاثون من الأبل ثلث أو ثمة من النخيل أو الورق أو

البصر والشا والخالفة مثل ذلك في الاصابع في كل اصبع عشر من الابل وفي الانسان خمس من الابل في كل سن وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتيها (102) من كانوا الاربون منها شيئا الا ما فضل من روثها وان قلت فقلها بين روثها وهم

يختلفون قالهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئا قال محمد هذا كله حديثي سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا محمد بن يحيى ابن فارس ثنا محمد بن بكارة لبلال العاملي أنا محمد بن يحيى راشد عن سليمان بن يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مقلط مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال وزادنا خليل عن ابن راشد ذلك ان يفر الشخص بجان بين الناس فيكون دمي عيا في غير ضيقه ولا حل سلاح حديثنا أبو كامل فضيل بن حسين عن خالد بن الحارث حديثهم قول أنا محمد بن يحيى الملقب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المواقف خمس حديثنا محمد بن خالد السلمي ثنا مروان بن يحيى ابن محمد ثنا الهيثم بن جندب حديثي العلاء بن الحارث حديثي عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين انما غنة السادة لمكانها بثل الهبة (بابية الجنين) حديثنا شخص بن عمر الفري ثنا شعبة بن منصور عن ابراهيم بن عبيد بن نفعلة عن الغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل ففرضت احدهما الاخرى بعمود فقتلتها فخنقه هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايحد الرجلين كيف ندى من لاصاح ولا آكل ولا شرب ولا استعمل فقال اميع كجع

في كونه ذات يوم أوليلة فلو كانت روايته عن مشاهدة ما رددوا واجب منع ان الشك منه لجواز انه من أحد رجال الاستاد (فذهبوا الى أبي الهيثم) بفتح الهاء والمثناة بينهما مخفية ساكنة ثم ميم مشهور بكنيته واسمه مالك (ابن التيمان) بفتح التاء والقوف وكسر القمية مشددة فقال انقلب واسمه أيضا مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلى بن عامر بن زعوراء (الانصاري) الاوسى وزعوراء أخو عبد الاشهل شهد العقبة وهدوا والمشهد كلهما ثمان سنين أو إحدى وعشرين أو قتل مع على بصفتين سنة سبع وثلاثين قال الواقدي لم أر من يعرف ذلك ولا يشته وقيل مات في العهد النبوي قال أبو عمر لم يتابع عليه قائله وفي رواية الترمذي فاضلوا الى منزل أبي الهيثم بن التيمان الانصاري وكان رجلا كثير القتل والشبه ولم يكن له خدم وكذا عند البزاري وبني والطبراني عن ابن عباس والطبراني أيضا عن ابن عمر ابن أبي الهيثم والطبراني أيضا عن ابن عباس أنه أبو أيوب والظاهر ان القصة اخفقت مرة مع أبي الهيثم كما صرح به في أكثر الروايات ومرة مع أبي أيوب قاله المتذكري ووقع في مسلم بالايجام قال فأتى بهما رجلا من الانصار وذهبا بهما الى بيتي كمال شرفهم فقد استطاع قتلهم موسى واخضر لارادة الله سبحانه بنسبته الخلق بهم وان يثنى بهم السنن فقه الودان نشر بمال لامة وهل خرج صلى الله عليه وسلم فاصدا من أول خروجه انسانا مغبنا أوجاء التعيين بالاتفاق احتمالات قال بعضهم الاصح ان أول خاطر حركة للنزول لم يكن الى جهة معينة لان الكمل لا يعتمد الا على الله زاد في مسلم فاذا هو ليس في بيته فبارأه المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها صلى الله عليه وسلم أين قلات وفي الترمذي فقالوا أين صاحبك قالت ذهب يستعذب لنا الماء فلبشوا ان جاء أبو الهيثم بقرعة فوضعهام جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويخذه بأبيه وأمه وفي مسلم فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فقال الحمد لله ما أجد اليوم أكرم أيضا فاني (ذاهم لهم بشعر عنده يعمل) خيرا (وقام يذبح لهم شاة) وفي مسلم واخذ المدينة (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكب) بفتح النون وكسر الكاف الثقيلة وموحدة أى أعرض (عن ذات الدار) أى الذين وفي مسلم فقال له ايالك والحبوب فمأه عن ذبحها اشقة على أهلها بانتفاعهم بلينها مع حصول المقصود بغير ما هو خبي ارشاد لا كراهة في مخالفة زيادة كرام الضيف لكنه امتثل الامر (فذبح لهم شاة) عنافا أو جذا كافي الترمذي بالشاة والحق بالغض أتى المزمع لها أربعة أشهر وقيل مائة سنة والجدى بفتح الجيم ذكر المزمع لم يبلغ سنة وفي الترمذي ثم انطلق بهم الى حديقة فبسط لهم ساطعا ثم انطلق الى الخلة فجاءه بنو فقه بسر وعمر وطلب فوضعه بين أيديهم وقال كوا فقال صلى الله عليه وسلم أفلا تنقبت لنا من رطب فقال يا رسول الله انى أردت أن تختار واقر رواية أحب ان تأكلوا من تمره بسر وطيه قال القرطبي اع فضل ذلك لانه الذى يسرفوا وبالكافة لا يجتمع تخفقه حاجتهم ولا فيه أو ان ثلاثة لان الانداع بما يتفكه به من الخلاوة أولى لانه مقول للمعدة لانه أسرع هضمها (واستعذب لهم ماء) أى جاء لهم بماء عذب وكان أكثر مياها المدينة مالحه وفيه حل استعذاب الماء لانه لا يتنافى الزهد (فقلقى الخلة) ليصيبه ورد الهوا فيصير عذابا رادا (ثم أتوا بذلك الطعام) خبز الشعير والشا وروى انه شوى نصفه وطبخ نصفه ثم أتاهم به فلما رضعه بين يديه صلى الله عليه وسلم أخذ من الجدوى فوضعه في رغب وقال للانصاري أبلغهم ذافا طمعة لم تصب مشهله منذ أيام فذهب به اليها (فأكلوا منه وشروا من ذلك الماء) العذب البار (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمن عن نعيم هذا اليوم) قبل سؤال

امتنان فخنقه هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايحد الرجلين كيف ندى من لاصاح ولا آكل ولا شرب ولا استعمل فقال اميع كجع

الاهراب قضى فيه غرة ووجهه على عاتق المرأة • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور بن سويد عن معاذ بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لماني بلنها قال أبو داود (١٥٣) وكذلك رواه الحكم عن مجاهد عن المغيرة

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهو عن ابن عباد الأزدى المعنى قال ثنا وكيع عن هشام عن عروة عن المسور بن مخرمة أن عمرا أتاه الناس في أملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيها غرة عبد أو أمة فقال النبي عن يشهد ملكا فأنا محمد بن مسلة زاد هرون فشهد له يعني ضرب الرجل بطن امرأته قال أبو داود يفتى عن أبي عبد الله معي أملاص إلا المرأة تزفقه قبل وقت الولادة وكذلك كل معازن من اليد وغرة قد ملص • حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا وهب عن هشام عن أبيه عن المغيرة عن عمر بن حصاة قال أبو داود رواه جاذين زيد وجاذين سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمره حدثنا محمد بن مسعود أنه يفتى ثنا أبو عامر عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار مع طاوس عن ابن عباس عن عمر أنه سأل عن قضية التي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقام رجل بن طائفة النابتة فقال كنت بين امرأتين ففترت أحدهما الأخرى فطع فقتلتها وجنيتها قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة وان قتل قال أبو داود قال التضرين شميل المصطح هو الصو قال أبو داود وقال أبو عبيد المصطح هو من أعود الخ • حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ثنا سفيان

أما أن لا سؤال حساب وقيل سؤال حساب دون مناقشة حكاهما الباجي وقال ابن القيم هذا سؤال تشريف وانعام وتعايد بفضل لا سؤال تقريب وتوبيخ وعجوبة والمراد أن كل أحد يستل من نعمته الذي كان فيه هل ناله من حله أم لا ذلك خاص من ذلك سئل هل طم بواب الشكر فاستعان به على الطاعة أم لا فالأول سؤال عن سبب استغراجه والثاني عن محل صرفه وفي مسلم فلما أوردوا رور قال صلى الله عليه وسلم لا يكره وعمره الذي قضى يسهل لسان عن هذا التحريم يوم القيامة أخرجه عن يونس بن مكرم الجوهري ثم رجحوا حتى أصابكم هذا التعميم وفيه أثر مذكور فقال هذا الذي قضى يسهل من التعميم الذي تشرع عنه يوم القيامة ظل بارد وطيب طيب وما بارد وانما ذكر صلى الله عليه وسلم هذا في هذا المقام ارشاد للأكابر والشاربين إلى حفظ أنفسهم في الشيع عن اغتفاله ولا اشتغال بالديعة والتعميم عن الاثرة أو هون عليه العاصرين المنفقين عن فقرهم بانهم وان حرروا عن التزهد قد اذعنوا السؤال عنه يوم القيامة وفي رواية ذكر ذلك على أصحابه فقال إذا أصبتم مثل هذا فاصبروا بأيديكم فقولوا باسم الله فاشبهتم قولوا الحمد لله الذي هو أشبهنا وأهم علينا وأفضل فان هذا كذا هذا أخذ عمر العلق تضرب بها الأرض حتى تناثر البسرة قال يارسول الله انما سألون عن هذا يوم القيامة ولعمري الامن ثلاثة كسرة يسجد بها الرجل جوعه أو ثوب يستربه هورته أو حجر يدخل فيه من افروا والحجر (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (ان عمر بن الخطاب كان يأكل خبز ابن من فذاع جلا من أهل البادية لم يرم) فجعل يأكل حتى يتبع (بشداق فقرة بالبقعة وضرم) بضع الواو والصاد المجمة وضرم (الحقفة) ما يعاقب به من أثرا من (مقال عمر كانت غفوة) بضم الميم والواو وكان الفاف وكسر الناء أي لا آدم عندك (فقال والله ما كنت معناه لأريت أكلا به منذ كذا وكذا) مدة عنها (فقال عمر لا أكل اللحم حتى يحيا الناس) أي يصيهم الخصب والمطر (من أول ما يجيئون) حتى لا أمانا عليهم (مالك عن ابي حنيفة) عبد الله بن أبي طلحة (الانصاري) (عن) عمه (أنس بن مالك) لأريت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح) باقي (لصاع من غرغرا كاه حتى يأكل حشفها) بابها الردي (مالك عن عبد الله بن دينار عن) • (عبد الله بن عمر) أنه قال سئل عمر بن الخطاب عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه فقع) بفتح الفاف واسكان انقاه ثم عين مهسه قال ابن الاثير شئ شبيه بالزئبدل من الخوص ليس له راد ليس بالكبير وقبل شئ كاشفه فتخذوا سعة الاسفل ذبقة الاعلى (أناك منه) لا ذهاب الجوع بدون ترفه (مالك عن محمد بن عمرو بن حلقة) بضمين مهملين بينهما لام ساكنة المدنى (عن جسد بن مالك بن خثيم) بحجمة ومثله معفرو وقال مالك جده وامم أبيه عبد الله تاهي شقة (ول كنت جالس مع أبي هريرة بأرضه بالقيق) محل غرب المدنة (فأنا قوم من أهل المدينة على دواب فنزلوا عنده قال جده فقال أبو هريرة اذهب إلى أبي) اسمها أمية تعين مصفر بنت صبيح أو صبيح جوحدة أو فاصم صفر حياية روى مسلم عن أبي هريرة كنت أذكر أمي إلى الاسلام فذكرت يوما فاعتنى في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كرم فأتيته وأنا أبكي فأخبرته وقالت ادع الله أو يدعها فقال اللهم اهد أمي إلى هريرة فخرجت مستبشرة ببعثه فلما شئت إلى الباب فإذا هو حي فسمعت أمي حس قدى فقلت مكانك بأبها هريرة وسمعت خنخضة الماء ولبست دمعها وأجملت عن خيارها ففتحت الباب وقالت أسهد أن لا اله الا الله وأسهد أن محمدا رسول الله فسمعت إليه صلى الله عليه وسلم فأخبرته فحمد الله وقال خيرا (قتل ابن ابله يقرن

(٢٠ - زرقاني رابع) عن عمرو بن طاوس قال قام عمر رضي الله عنه على المنبر فذكر معاذ لم يذكر ان قتل زاذرة عبد أو أمة قال قال عمر الله أكبر لو لم أصعب هذا الضرب لغير هذا حدثنا سليمان بن عبد الرحمن القهطاني عن عمرو بن طلحة حدثهم قال ثنا أسباط

من مملوك عن عكرمة عن ابن عباس في قصة جل بن مالك قال فاستطقت غلاما قد ثبت شعره ميتا ومات المرأة فتقضى على العاقلة فدية
فقال عنها انها قد سقطت يابني الله غلاما (105) قد ثبت شعره فقال أبو القاتلة انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب فثله بطل

السلام ويقول لنا اطعمنا شيئا يعني أي شيء تيسر قال فوضعت ثلاثة أفراس من خبز في
صفحة وشبها من زيت وملح ثم وضعتها على رأسي وحلتها حتى جفتها (البرسم فلما وضعتها بين
أيديهم كبر أبو هريرة) أي قال الله أكبر (وقال الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن
طعامنا الا الأسودين الماء والتمر) فيه تطيب لان الماء لا يوفيه (فلم يصب انقوم من الطعام
شيئا) لشبع وغيره (فلما انصرفوا قال يابن أبي في الاسلام) أحسن الى غنث واسمع الرعام
بضم الراء واهمال العين على الاشهر رواية غنط وريق يجري من أنوف الغنم ويغث الرأ وغين
مجمعة أي اصمغ التراب عنها قال في النهاية رواه بعضهم بفتح يمين مجمعة وقال ما يسيل من الانف
والشهور وفيه والروى بين مهملات ويجوز أن يكون أراد مصغ التراب عنها وصاعها واصلاها
لأنها انتهت أي على رواية الإجماع لما مره ذلك البعض فلما تصبغ على الإهمال (والطب)
نظف (مراحمها) بضم الميم مكانها الذي تأوى فيه والامر للارشاد والاصلاح (وصل في ناحيتها)
فأقام من دواب الجنة أي نزلت منها أو دخلها بعد الحشر أو من نوع من الجنة يعني ان فيها
اشياء هاروشة الشيء يكرم لاجله وهذا موقوف صحيح له حكم الرفع فانه لا يقال الا بتوقيف وقد أخرج
البرز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أكرموا المزمى واسهروا رعاها فلما قام من
دواب الجنة واستاده ضعيف لكنه يقو به هذا الموقوف الصحيح وأخرج ابن عدى والبيهقي عن أبي
هريرة مرفوعا صلا في مراح الغنم واسهروا رعاها فلما قام من دواب الجنة قال البيهقي روى مرفوعا
وموقوفاه وهو أصح (ولذي نفسي بيده لبوشن أن يأتي على اناس زمان تكون الشدة) بضم
المثناة وشدة الاء والطائفة القليلة المائة ونحوها (من أقم أحب الى صاحبها من دار مروان) بن
الحكم أمير المدينة نوخذوهذا أيضا لا يقال الا بتوقيف لانه اخبار عن غيب يأتي (ملك عن أبي
نسيم وهب بن كيسان) التابعي (انه قال) مرسل عند الاكثر رواه خالد بن مخلد ويحيى بن صالح
الوطاطي فقالا عن مالك عن وهب عن عمر بن أبي سلمة موصولا أخرجهما الدارقطني والاول
النسائي وكذا رواه محمد بن عمرو بن حنبل عن وهب عن عمر عند البخاري قال الحافظ والمشهور
عن مالك ارساله كما دنته وقد أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف والنسائي عن قتيبة كلاهما
عن مالك عن وهب مرسل لا كافي الموطأ ومقتضاه ان مالك لم يصرح بوضعه ولعله مره فحفظ
ذلك عنه خالد ويحيى وهما ثقات و به يدين صحة سماع وهب من عمر وقد صرح في رواية الشافعي
وغيرهما عن الوليد بن كثير انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن أبي سلمة يقول (أني) بضم
الهمزة مبنى للمفعول (رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام معه وبيته) ابن زوجته أم سلمة
(عمر) بضم العين (ابن أبي سلمة) الصحابي في الصحابي وفي رواية محمد بن عمرو بن حنبل أنه أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فغلت أكل من نواصي الصفقة وفي رواية الوليد بن كثير
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاتبتي دطيش في الصفقة (فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام اسم الله) طرد الشيطان ومنعاه من الاكل فحسن التسمية قال
التنويري انهما بسم الله وأفضله بسم الله الرحمن الرحيم قال الحافظ لم أرهما ادعاه من الافضلية ذليلا
نحو ما رواه قول الغزالي بفتح أن يقول مع التسمية الاولى بسم الله والثانية بسم الله الرحمن
والتائيه البسمة بتمامها ذن محي مع كل رقعة فهو أحسن حتى لا يشغل الاكل عن ذكر الله ويريد
بعد التسمية اللهم بارك لنا فيما رزقنا وأنت خير الرازقين وقناعه اب النار قال الحافظ أيضا لم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
أجمع الحادثة وكما انتهت أدنى
الصبي غرة قال ابن عباس كان
اسم احداهما مليكة والآخرى أم
خطيف • حدثنا عثمان بن أبي
شعبة ثنا يونس بن محمد ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا جباله قال
ثنا الشافعي عن جابر بن عبد
الله ان امرأتين من هذيل قتلت
احدهما الاخرى ولكل واحدة
منهما زوج وولد لكل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على طائفة القاتلة وورثوها وولدها
قال فقال عائلة المقتولة ميراثنا
قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاميرائهما زوجها وولدها
• حدثنا وهب بن بيان وابن الدرس
قالا ثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
قال اقتلت امرأتان من هذيل
فرمت احدهما الاخرى بمجر
قتلها فاختصموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم دية جنيدها
غرة عبد او لبسة وقضى دية
المسرة على عاقلةها وورثها وولدها
ومن معهم فقال جل بن النافعة
الهذلي يا رسول الله كيف أغرم
دية من لا شرب ولا أكل ولا
طلق ولا استهل فثله بطل
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذا من اخوان الكهان
من أجل مجبسه الذي مبيع
• حدثنا قتيبة بن سعد ثنا البث

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة في هذه القصة قال ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبيها وان العيقل على عصبتها جدنا عباس بن عبد المطلب ثنا عبيد الله بن موسى ثنا

أيه قال قال أبيه بن أبي مليكة عن جده (١٥٦) أن أبا بكر رضي الله عنه أهدى رواقا فحدثت منه حديثا زينا أبو أناس

هشيم ثنا هاج وعبد الملك عن
عطاء عن أبي بن أمية هذا ما
قال بن أبي النبي صلى الله عليه وسلم
للعنصر أن شئت أن نكنه من
يدك فبهضها ثم تفرها من فيه
وأبطل دية أسنانه

(باب فيمن تطيب بغيره)

حدثنا هشيم بن علي الأنطاكي
ومحمد بن الصباح بن سفيان أن
الوليد بن مسلم أخبرهم عن ابن
جرير عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من تطيب ولا
يعلم منه طيب فهو ضامن قال نصر
قال حدثني ابن جرير قال أبو داود
هذا لم يروه إلا الوليد لا تدري
هو صحيح أم لا **حدثنا محمد بن**
العلاء ثنا حفص ثنا عبد
العزيز بن عمرو بن عبد العزيز
حدثني بعض الوندانين قدما
على أبي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا طيب تطيب
على قوم لا يعرفون تطيب قبل ذلك
فأنت فهو ضامن قال عبد العزيز
أما الله ليس بالعت أغاه وقطع
العروق والبط والكي

(باب في دية الخطأ شبه العمد)

حدثنا سليمان بن حرب ومسلم
المنهني قال ثنا حماد عن خالد
عن أناس من ربيعة عن عقبة بن
أوس عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مـ لو خطب يوم اتفقوا فقال
ألا إن كل ما نزل من كتابي
الطاعة من دم أو مل تذكر

والجزء والله وأبو غيرهم وكل منها بطل عليه عالم قال عالم الأنس وعالم الجن إلى غير ذلك وغلب
في جمعه بأبواب النون أولى العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجد (الحمد لله)
جاءت قصدهم إنشاء على الله بغيرهم بأن الله تعالى مالك لجميع الحمد من المطلق ومصدق لأن
يحمد (ولله الله ماشاء الله ولا قوة إلا بالله) أتى به إشارة إلى احتساب هذا الذكر
عند رؤية ما يجب له تعالى ولولا ذلك جئت قلت ماشاء الله لا قوة إلا بالله قال ابن العربي
واستدل به مالك على احتسابه لكل من دخل مغزله انتهى وأخرج ابن أبي حاتم عن طرف قال
كان مالك إذا دخل بيته قال ماشاء الله قلت لم تقول هذا قال لأن الله يقول ولا تلاتية وجاء
مر فوعان رأى شيئا فأعجب فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره (الهم ارك) أم رزق (لتأفيا
وزقتنا رقتنا عذاب النار) بعدد دخولها (سئل مالك هل تأكل المرأة مع غير ذي محرم منها أو مع
غلامها فقال ليس بذلك بأس) أي يجوز (إذا كان ذلك في وجه ما يعرف للمرأة أن تأكل معه
من الرجال) بأن كان ثم محرم (قال وقد تأكل المرأة مع زوجها ومع غيره ممن إذا كاه أو مع أخيه
على مثل ذلك ويكره) (تحريرا) (لأنه لو لم الرجل ليس بينه وبينها حرم) أي قرابة نسب
أوصو أروضاع (ما جاني أكل اللحم)

(مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن الخطاب أنه قال يا أيكم والله) أي اجنبوا الاكثار من أكله
(فان له ضراوة) بفتح الصاد المجمة والراء مصدر ضرى كعلم (كضراوة النحر) أي عاذة يدعو إليها
ويشترق كها من أنفها فلا يعرفه من اعتاده (مالك عن يحيى بن سعيد أن عمرو بن الخطاب أدرك
جابر بن عبد الله ومعه حائل لم يكسر الحاء ما حله الحائل كذا ضبطه السيوطي وهو في نسخ
عقبة حائل بفتح الحاء والميم فبيلة أي شخص حائل لم فعنه صحيح أيضا (فقال ما هذا فقال
يا أمير المؤمنين فرمنا) بفتح الفاء وكسر الراء فم أي اشتدت شبهة (يا أيكم) وفي حديث
كان يدعو من القوم معنى شدة الشهوة إلى اللحم حتى لا يصبر عنه يقال فرمت إلى اللحم وجمعت إلى
الأنفاته الموروى (فاشتربت بدوهم لحافا لمعرا) بالفتح وخفة الميم يريد أهدكم أن بطوى
بطنه عن جاره أو ابن عمه أين نذهب) تغيب (عنكم هذه الآية أذهبتم طيبانكم) باشتغالكم
بمذمتكم (في جانتكم الدنيا واستمتعتم بها) أي غنتم

(ما جاني ليس الخطأ)

(مالك عن عبد الله بن دينار) العدوي مولا له المدي (عن) مولا (عبد الله بن عمر) رضي الله
عنه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاقما من ذهب) ولأنسان من ربيعة آخر عن
ابن عمر اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاقما من ذهب قلبه ثلاثة أيام وفي الصحيحين عن ابن شهاب
عن أنس أنه رأى في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاقما من ورق يوما واحدا ثم أنفاه فان كان قوله
من ورق وهو ما من الزهرى جرى على لسانه لفظ ورق كقوله عباس عن جميع أهل الحديث
وصوابه من ذهب كقوله ذلك من غير وجه عن أنس وابن عمر فيصيح بأن قول أنس يوما واحدا
خارق لرؤية أنس لأمدة النيس وقول ابن عمر ثلاثة أيام ظرف لأمدة النيس وان قلنا لا وهم جمع
بأن مدة لبس الذهب ثلاثة أيام ومدة خاتم النضة يوم واحد كقول أنس ولا ينافيه رواية الصحيح
سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاقما من لؤلؤ أو من لؤلؤ العشاء أو من لؤلؤ الليل ثم
أقول علينا بوجه فكأنني أظن أني وبص خاقما له على أنه رآني في ذلك الليلة كذلك واستقر في يده

ويذكر تحت قدى الاما كان من- قايه- طاج وسد ثمانية ثم قال الأبدية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط
والعصاة من الأبل منها أربعون في طونها أولها **حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب عن خالد هذا الاستناد وهو معناه**

سلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو انهم على الله ابره قال ابو داود ومثقت احدثين خيل قبل له كيف يقتض من السن قال
تبرد آخر كتاب الديان (بسم الله الرحمن الرحيم) (١٥٨) (أول كتاب السنة) محدثنا وهيب بن شبة عن خالد بن

محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرقت اليهود على احدى اوتنيتين وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على احدى أو ثنتين وسبعين فرقة وتفرقا أمي على ثلاث وسبعين فرقة * حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن يحيى قال ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان ح وثنا عمرو بن عثمان ثنا قبة قال حدثني صفوان نحوه ح وثنا عمرو بن عثمان ثنا قبة قال حدثني صفوان نحوه قال حدثني أنس بن عبد الله الطرازي عن أبي عامر الهوزني عن معاوية بن أبي سفيان انه قام فقال ألا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فثنا فقال ألا ان من قبلكم من أهل المكاب افترقوا على ثنتين وسبعين فرقة والله لا تلتفتفرق على ثلاث وسبعين فثنا وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد ابن يحيى وعمر بن حديرهما والله سيخرج من أمي أقوام تجارواي بهم ثلث الأهواء كما يتجاول الكلب لصاحبه وذل عمرو الكلب بصاحبه لا يبق منه هرقولا * فصل الادته

ونضيق عليها غصها وروعيها ورجعنا لصلقت بشيرة فاختفت أوتة وقت من السير وقل المواد بالوتر الجرس ونهم كانوا باقون الجراس فيها حكاها الخطابي ويحل عليه ترجه الأعلام بالجرس وكذا رواية عثمان بن عمر عن مالك الحديث بسنده بلذا لا يفتن فلا دمن ورتو لاجرس في عنق بغيره الا قطع وأخرجه لدارقطني فان أنه اشار بالترجاة الى ما في بعض طواف الحديث وقدرى أبو داود والنسائي عن أم حبيبة والنسائي أيضا عن أم سلمة مرفوعا ان نحب الماشكة رقة فهاجرس قال الحافظ ولا فرق بين الابل وغيره في ذلك الا هذا القول الثالث فلم تجر العادة بتعليق الجرس في رقاب الخيل وقدرى أبو داود والنسائي عن أبي وهب الجليشاني رفعه او كيو الخيل وقلدوها ولا تخلدوها الا تارذله على انه لا اخصاص لابل وحل النضر بن جميل الا تارقي هذا الحديث على معنى الآثار كالحاجة ذل القرطبي هو تابل بسند وقال التروى ضعيف والى قول النضر جرح وكيع فقال المعنى لا تركبو الخيل في الفتر فان من ركبهم الإسلام ان يتعلق به وتره لم يلبه قال التروى وغيره بالجهور ان النهى لكرامه التنزيه وقبل النضر مرفوعا قيل غنغ منه بلا حاجة ويجوز لها وعن مالك تخصيص كراهه فلا تلبوا لروى مجوز بغيره هازا الرصد دفع العين هذه كله في تعليق غمام وغيره الا تارقي فهاجره وأماما فيه ذكر كراهه فلا ينهى عنه لانه انما يحصل للركب وبه والله وذ بأمانته وذكره انتهى والحديث يرواه البزار في الجهاد عن عبد الله بن يوسف ومسلم في اللباس عن يحيى وأبو داود عن القعني قال هم عن مالك به

(الوضوء من العين)

مالك عن محمد بن أبي امامة بن سهل بن خنف بضم المهملة مصفرا الانصاري الثقة (انه معهم أباه) أبا امامة واهه أسعد ميماء النبي صلى الله عليه وسلم باسم جدته أبي أمه وكناه بكنيته لما ولد قبل الوفاة النبوية في ثنتين ومات سنة مائة (يقول اغنسل أبي) سهل بن خنبل البدرى وظاهره الارسال لكنه محمول على ان أبا امامة مع ذلك من أبيه في بعض طرقه عن أبي امامة حدثني أبي انه اغتسل (بالخرار) بفتح الخاء وازا الأولى الشديدة موضع قرب الجففة قاله ابن الأثير وغيره وذل ابن عبد البر موضع بالدينة وقيل من أوديتها انتهى ويؤيد الاول ان في بعض طواف الحديث حتى اذا كان بشعب الخوار من الجففة (فتخرج به كانت عليه وعامر بن ربيعة) بن كعب بن مالك القرظي يسكنون اتون حليف الخطاطب أسلم فعدوا وهاجر وشهد به وامان بالى قتل عثمان (ينظر اليه) قال أبو امامة (وكان - ول رجلا أيضا حسن) ملج (المخلف) فقال له عامر بن ربيعة ما رأيت كال يوم ولا حلفاء هذا أي بكر (قال فوعل سول مكانه واشتد قوى) (ومعه) أي ألمه في الطريق الثاني فلبط أي صرع فكانه صرع من شدة الروع (فأني) بضم الهمزة (رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر) بالنسبة لمفعول (ان) سهلا رعل وانه غير راغ معذ يارسل الله) لعدم استطاعته بشدة الروع (فأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة) أي نظره اليه وقوله ما ذكر (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم) وفي رواية فذاعا عمر اقتبط عليه قتال (سلام) بمعنى لم يوفيه معنى الانكار (بقتل أحدكم أخاه) في الدين زدني في بعض طرقه ودون في عن قله (ألا) بافتح وا شدي بمعنى حلا بها جاني في بعض طرقه (يركت) أي نلت بارك الله فبارك ذات يعل المعنى الذي يخاف من العين ويذهب تأثيره قال النابج وذل ابن عبد البر يقول تبارك الله أحسن الخالقين اللهم بارك فيه فيجب على كل

(باب مجابهة أهل الأهواء)
* حدثنا القهني ثنا يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن أبي ليلى عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وهو الذي أنزل عليه الكتاب منه آيات

محكمات الى أولها الباب قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فادوايتم الذين يفتون ما تشابه منه فأولئك الذين من الله فاحذروهم * حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أفضل الأعمال الحب لله والبغض لله حدثنا ابن السرح أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال قال عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائداً لكعب من بني (١٥٩) حين عصى قال سمعت كعب بن مالك يقول

ابن السرح قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال زعم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أي الثلاثة حتى إذا طال على نسوت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عيسى فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام ثم سألني خبر تبوك فقلت له (باب ترك السلام على أهل الأوطار)

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنا عطاء الخراساني عن يحيى بن عمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على أبي علي وقد تشقت بذي غلغلة فوفى برزقنا فقلت له على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم رد علي وقال اذهب فأغسل هذا غلغلة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن حبيبة عن عائشة رضي الله عنها أنها عجلت بريرة لصفية بنت حبي وعذرت بغير فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيب أعطيه أميراً فقالت أنا أعطيت زيب اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهراً هذا الجهم والحمر. وبعض صفر

(باب النهي عن الجدال) حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يزيد يعني ابن هرون أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر

(باب في لزوم السنة) حدثنا عبد الوهاب بن نعمة ثنا

من أجهه شيء أن يبارك فإذا عاب بالبركة صرف المحدثون لما انتهى وروى ابن السرح عن سعيد ابن حكيم قال قال صلى الله عليه وسلم إذا خاف أن يصيب شيئاً بعينه قال اللهم ارك فيه ولا تنصره وأخرج الزوار وابن السرح عن أنس ردفه من رأى شيئاً فحبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره (أي الإصابة به أتت ثابت في الوجود مقضي في الوضع الإلهي لا شئ من تأثيره في النفوس والأموال قال القرطبي هذا قول عامة الأمة ومذهب أهل السنة رأينا مكرهه قوم مبتدعه وهم مجوعون بما يشاءه من في الوجود فكمن من رجل أدخلته العين الضمير بكم من رجل أدخلته الضمير لكن بعثته الله سبحانه ولا يلتفت إلى معرض عن الشرع والعقل به لا يستبعد لأصل له فأنشأه من خواص الأحرار وتأثير الصبر ما غضي منه العجب ويعتق أن ذلك فصل بسبب كل سبب انتهى (نوضاه) الوضوء المذكور في الطريق التالية المعبر عنه باغتسل ليس على صفة غسل الأعضاء في الوضوء غيره كما يأتي بأنه والامر للوجوب قال المازري والصحيح عندى للوجوب وبعد الخلاف فيه إذا خشى على المعين الهلاك وكان وضوء العائنان مجامرت العادة بالبرية أو كان الشرع أخيره خيراً عاماً ولم يمكن زوال الهلاك إلا بوضوء العائنان فإنه يصير من باب من تعين عليه أحياناً نفس مشرفة على الهلاك وقد تقرأه فيحجر على بذل الطعام للمضطر فهذا أول وجه هذا التقرير يرفع الخلاف (فتوضأه عامر) على الصفة الآتية في الطريق بعده ثم سب على سهل (فراح) هل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس) أي شدته زوال وعكسه انذى صرعه وفيه باحة النظرة المغفل ما لم تكن حورة لأنه صلى الله عليه وسلم دخل لعامل لم تقتر البسه اغتالاه على ترك التبرك قال ابن عبد البر وقد سبب العلماء أن لا ينظر الإنسان إلى المغفل خوف أن يرى حورته وإن من الطبع البشري الإعجاب بالشيء الحسن والحسد عليه وهذا لا يملكه المرء من نفسه فلذا لم يمتنع عامر عليه بل على ترك التبرك الذي في وسعه وأب العين قد تغفل ويخ من كان منه أو بسبه سومان كان الناس كلهم تحت القدر السابق بذلك كما يقال يقتل وإن كان المقتول يموت بأجله وإن العين اغتالاهم والدم برك فيجب على كل من أعياه شيء أن يبارك انتهى ملخصاً وول القرطبي لو أنف العائنان شيئاً فمته ولو قتل عليه القصص أو الدية إذا مكرروا ذلك منه بحيث يصير عادة وهو في ذلك كالساحر القاتل بصره عند من لا يقتله كذا وأما عندنا فيقتل قبل بصره أم لا لأنه كارتدين وقال الثوري لا يقتل العائنان ولا دية ولا كفارة لأن الحكم غماز يرب على منضبط عاده وما يختص ببعض الناس وبعض الأحوال لا انضباط له كيف ولم يقع منه فعل أصلاً اغتالاه حسد وكن زوال النعمة وأيضاً الذي ينشأ عن الإصابة بالعين حصول مكره ذلك الشخص ولا يتبين ذلك المكره في إزالة الحياة فقد يحصل له مكره بغير ذلك من أثر العين قال الحافظ ولا يكره عليه إلا الحكم بقتل ساحر فإنه في معناه ولقرطبي ما عسر ونقل ابن طحال عن بعض العلماء أنه ينبغي للإمام منع العائنان إذا عرف بذلك من مداخلة الناس وأما به بلزوم بيته وإن كان ضيقاً رفقاً ما يكفيه ويقف أذاه عن الناس فإن ضرره أشد من ضرره أكل الثوم والبصل الذي منه النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ثلاثاً يؤذي المساكين ومن ضرره المجدوم الذي منه عمر والعلاء بعده الاختلاط بالناس ومن ضرره المؤذيات من المواشي الذي يؤمر بإعادها إلى حيث لا ينشأ ذياً بها أحد قال عياض وهذا الذي قاله هذا القاتل صحيح متين ولا يعرف عن غيره نصريح بخلافه (مالك عن ابن شهاب عن أبي امامة بن رسول بن

أبو عمرو بن كثير بن دينار عن حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أني أوتيت الكتاب ومنه معه لا يؤشتر بجل شعبان على أو بكنه يقول عليكم هذا القرآن فاجردتم فيه من حلال فأحلوه وما

وحدث ثم فيه من حرام حرمة الأبالج لكم علم الجوارح الأولى ولا تزدى قلب من السبع ولا لفظه معاهد إلا أن يستغنى عنها أصحابها ومن
نزل خوم فليعلم أن خبره فان لم يخبره (١٦٠) فله أن يعقبهم على قراءته حدثنا يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني ثنا الليث عن

حنيفة قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف) ظاهرة الأرسال لكنه مع ذلك من والده في
رواية ابن أبي شيبة عن شيبان عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي امامة عن أبيه أن عامر امر
به وهو (يقتل) ولا جد والنسائي وصححه ابن حبان من وجه آخر عن الزهري عن أبي امامة أن
أباه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وسار ومامعه فواما حتى إذا كانوا شعب الخرا ومن
الحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان أيضا حسن الجسم والحلقة فظروا إليه عامر بن ربيعة (فقال
ما رأيت كال يوم ولا جلد نحاة) يضم الميم وجاهمجة وموسدة والهمز وهي الحذرة المكتوبة قال
لا تراها العيون ولا تبرؤ الشمس فتغيرها حتى أن جلده سهل بكلا الحجة أباها بصبته قال عبد الله بن
قيس الرقيات ذكرني الحيات الذي الجحش يزار عن مصوف الجبال
ومر في رواية محمد عن أبيه أبي امامة ولا حلة عذرا بل عذراء فكانه جمع بين اللفظين فقال عذراء
نحاة فاقصر كل راوي على ما جمعه منه أو أحادها بما يعني لكن لا شأن لأحد أن يضمن (فلبط) يضم
اللام وكسر الواو حدة ومهولة أي حمر وسقط إلى الأرض (سهل) يقال منه لبط به لبط لبطا
وقال ابن وهب لبط وعلموا كنه قصته بالرواية السابقة جما بينه ما لا اتحاد القصص ولا بينه بطوا
أن سقوطه من شدة فركه كاندته وهذا أولى بأما اللفظين على حقيقة هما زاد أن أبي ذئب عن
الزهري حتى ما جعل لشد الوجع (فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل
لثي سهل بن حنيف والله ما يرى رأسه) من شدة الوجع والصراع (فقال هل تروونه له أحدا)
عاه (فأوتاهم عامر بن ربيعة) وكانهم لما قالوا ذلك ذهب صلى الله عليه وسلم إلى سهل لثبته خبر
منه كاذب في الحديث السابق فأنه رسول الله أخبره سهل ولم يذكر في النظر بين السابقة أنه قال
لهم هل تروونه الخ في كل من الطرفين اختصار (قال قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن
ربيعة فقبض عليه وقال علام) ألم (يقول أحدكم أخاه) أي يكون سيافى قتله بالعين (ألا)
وفي رواية هلا (ركت) أي دعوت له بالركعة والنسائي وابن ماجه من وجه آخر عن أبي امامة إذا
رأى أحدكم من أخيه ما يهجه فليدع له بالركعة ومثله عند ابن السني عن عامر بن ربيعة (اغسل
له) وجوابا لأن امره حقيقة الوجوب ولا ينبغي لأحد أن يمنع أخاه ما ينفعه ولا يضره لاسيما إذا
كان بسببه وكان هو الخائف عليه فواجب على العائن الغسل عنه قاله ابن عبد البر (فقال عامر
وجهه وبديعه) وفي رواية يبدل هذا وظاهر كنهه (ومر قبه) زاد في رواية وغسل صدره (وركبه
وأطراف رجله وداخلة أزاره) هي الحق فعمل من تحت الأزار في طرفة ثم شد عليه الأزره قاله
ابن وهب عن مالك ونحوه قول ابن حبيب هي الطرف المتدلى الذي يضعه المؤزر أولا على حقوه
اليمين وقال لا تخش هي الجانب الأيسر من الأزار الذي تغطيه إلى يمينك ثم شد الأزاره قاله ابن
عبد البر وقال المازري ظن بعضهم أنه كتابة عن الفرج والجمهور أنه الطرف المتدلى الذي يلي
حقوه اليمين وقال عياض المراد بـ داخلة الأزار ما يلي الجسد من المؤزر وقيل موضعه من الجسد
وقيل مذا كبره كيخالف عفيف الأزار أي الفرج وقيل وركه أدهو معقدا للأزار (فقد ج) زاد في
رواية قال وحسنه قال: أمر غسانه حسوات (ثم صب عليه فراح سهل مع الناس ليس به
بأس) لزال عنه قال الزهري هذا من العلم بفنسل العائن في قدح من ماء يدخل يده فيه فيمضه
ويجبه في القدح ويغسل وجهه فيه ثم يصيب يده اليسرى على كفه اليمنى ثم يلبس على كفه
اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصحبها على مرق يده اليمنى ثم يده اليمنى على مرق يده اليسرى

عقبيل عن ابن شهاب أن أبا
ادريس الخولاني عايناه أخيره
ان يزيد بن عمره وكان من أصحاب
معاذ بن جبل أخيره قال كان
لا يجلس على الماء ذكره بن جهمس
الأقال الله حكم قط هلك المرقبان
فقال معاذ بن جبل يوم أن صر
ورائكم فتناكر فيها المال ويقع
فيها القران حتى يأخذ المؤمن
والمنافق والرجل والمرأة الصغير
والكبير والعبد والحر فيوشك قال
ان غول الناس لا يبتغي في وقد
قرأت القرآن ما هم يقبض حتى
ابتدع لهم قصيره فابا كم يوما ابتدع
فان ما ابتدع ضلالة واحدكم
زيفه الحكيم فان الشيطان قد
يجول كفة الضلالة على لسان
الحكيم وقد يقول المناق كفة
الحق قال قلت لاهل ما عايد وبنى ان
الحكيم قد يقول كفة ضلالة ان
المنافق قد يقول كفة اطلق قال بلى
اجتنب من كلام الحكم
المشهورات التي قال ما هذه ولا
يتبين ذلك عنه قاله لعله ان
يراجع وتلقى الحق اذا سمعته فان
على الحق فورا قال أبو داود وقال
معمر عن الزهري في هذا ولا يثبت
ذلك عنه مكان شينك وقال الخ
ابن كيسان عن الزهري في هذا
المشهورات مكان المشهورات وقال
لا يثبتك كذا قال عقبيل وقال ابن
اسحق عن الزهري قال بلى ما شابه
هذه من قول الحكم حتى قول
ما أراد بهذه الكلمة حدثنا أحد
ابن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد

التفلي قال ثنا سفيان عن أبي التضرع عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أفين ثم
أحدكم منكنا على أركبته بأنه الامر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا تدري ما لو حدثنا في كتابه الله ابتعنا • حدثنا

محمد بن الصباح البزاز ثنا ابراهيم بن سعد ح وثقه محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن جعفر الزهري وابراهيم بن سعد بن محمد بن ابراهيم بن
القاسم بن محمد بن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من (١٦١) أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد قال ابن

عيسى قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع أمرا على غير أمرنا فهو رد حدثنا أحمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد قال حدثني خالد بن معدان قال حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وجرير بن جهم قال أنا ابن عباس بن سارية وهو من زل فيه ولا على الذين إذا ما أؤلف لصلهم قلت لا أجد ما أحلهم عليه فقلنا وقلنا أينناك زائر بن وعائدين ومقتدين فقال العرياض صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم أقبل علينا فوهنا موعظة بيغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذا موعظة مودع

فأذنهم فقال أرسىكم بقوى الله والنعم والطاعة وإن عبد حشيت فانه من يش منكم بعدى فيبى اختلافا كثيرا فليكن بسنى وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمكوا بها وعضوا عليها بالواحد ذوايا كم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني سليمان بن عيسى بن عتيق عن طلق ابن حبيب عن الأحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الإلهة المنتهون ثلاث مرات

(باب في زوم السنة)

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا اسمعيل بن عيسى بن جعفر قال أخبرني

ثم يسئل قدمه النبي ثم يدخل النبي فيفضل قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليمنى فيفضل اليمين ثم يأخذ أذنه الأخرى فيمسح على رأسه مرة واحدة ولا يضع الصدح حتى يفرغ هكذا رواه ابن أبي ذئب عن الزهري عند ابن أبي شيبة وهو أسن ماضى بدلان الزهري وأوى الحديث وزاد ابن حبيب في قول الزهري هذا أصب من خلفه مرة واحدة يجرى على جسده ولا يوضع الصدح في الأرض ويسئل أطرافه المذكورة كلها وادخلة الأزارق في الصدح قاله في التهذيب زاد في الإكمال أن الزهري أخبرناه أدرك العلماء يصفونه واستحسنه علماءنا ومضى به العمل قال وجاء عن ابن شهاب من رواية عقیل مثله إلا أن فيه الابتداء بفسل الوجه قبل المفضضة وفيه غسل القدمين أنه لا يفسل جميعهما وإنما قل ثم فعل مثل ذلك في طرف قدمه اليمنى من عند أصول أصابعه واليسرى كذلك انتهى وهو أقرب لقول الحديث وأطراف رجله وهذا الفصل ينفع بعد استحكام النظرة أما عند الإصابة به وقيل الاستحكام فقد أشد الشارع إذ دفعه بقوله لا يركب قال المنزورى وهذا المعنى مما لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه من جهة العقل وليس في قوة العقل الإطلاع على استمرار جميع المعلومات فلا يرد لكونه لا يسئل معناه وقال ابن العربي إن توقف فيه متسرع قلنا الله ورسوله أعلم وقد عضدته الخبر بقصدقه المأبنة أو متغلف فالرد عليه أظهر لأن عضدته الأدوية تفعل خواها معنى لا يدرك ويسمى ما هذا سببه الخواص وقال ابن القيم هذه الكيفية لا يتغير بها من أنكرها ولا من مضمرها ولا من شذفيها أو فعلها بغير معتقد وإذا كان في الطبيعة خواص لا تعرف الاطباء عليها بل هي عندهم خارجة عن القياس وإنما تفعل بالخاصية فالذى ينكره جهلهم من الخواص الشرعية هذا مع أن في المعالجة بالاختزال مناسبة لتلقاها العقول العصبية فهذا راي قديم الحية يؤخذ من لجها وهذا علاج النفس العصبية يوضع اليد على بدن الغضبان فيسكن فكان أثر تلك العين كسولة نارتقت على جسده في الأغشال اطفا تلك الشعلة ثم كانت هذه الكيفية الخفية تظهر في المواضع الرقيقة من الجسد كشددة المنقوض فيه أو لاشئ أرق من المعابن فكان في غسلها ابطال لعملها ولا سيما تلك الأرواح الشيطانية في تلك المواضع اختصا صاوية أيضا وصول أثر الفسل الى القلب من أرق المواضع وأمرها فإذا قطعت تلك النار التي أثارها العين بهذا الماء انتهى وفي الحديث إن العائن إذا عرف بقضى عليه بالاختزال وأنه من الثمرة النافعة وإن العين تكون مع الإغجاب بغير جسده ولو من الرجل الغيب من الرجل الصالح وإن الذي يجهه التي يسار الى الدعاء أن يحبه بالركو يكون ذلك رقة منه وإن الماء المستعمل طاهروا إن الإصابة به ينقد قتل وفي القصص خلاف تقدم بين المائكة والنافعة

(الرقبة من العين)

(مالك عن جند بن قيس المكي القاري الأعرج أنه قال) معضلا ورواه ابن وهب في جامعه عن مالك عن جند بن قيس عن عكرمة بن خالد بن مسلا وجاء موصولا من وجوه صحاح عند أحمد والترمذي وابن ماجه عن أسماء بنت عيسى (دخل) ضم الدال (على رسول الله صلى الله عليه وسلم يابني جعفر بن أبي طالب) الهاشمي الأمير المستشهد بعثة أسن من شقيقه على عشر سنين (فقال لحاضتهما) يجوز أن تكون اسمها أسماء بنت عيسى ويجوز أن تكون غيرهما قال أبو عمر (مالي أراهما ضارعين) بضاد مبهمة أى يهتلى الجسم (فقال لحاضتهما يا رسول الله انه

(٢١ - زرقاني رابع) العلاء بنى ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص

ذلك من أنامهم شيئا • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من (١٦٢) سأل عن أمر لم يحرم غرم على الناس من أجل مسئلة (باب في التفضيل)

• حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نغول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدنا عمر ثم عثمان ثم نزل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم • حدثنا أحمد ابن صالح ثنا عتبة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال سالم بن عبد الله ابن عمر قال كنا نغول ورسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن أمه النبي صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم • حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا جامع بن أبي راشد ثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم أنت يا ب قال ما أنا إلا رجل من المسلمين • حدثنا محمد بن مسكين ثنا محمد بن أبي القزوين قال سمعت سفيان يقول من زعم أن عليا عليه السلام كان أحق بالولاية منهما فقد ضل أباهما • وعمر والمهاجرين والانصار وما أراه يرفع لهم هذا على إلى السماء • حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قيس بن عباد الجاهلي قال سمعت سفيان يقول الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله

عنهم (باب في الخلفاء) • حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتبه من كتابه قال أنا مسدد السابقين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أرى تسرع إليهما العيين ولم تعننا أن نسرق لهما إلا أنا لا ندري ما هو أفضل من ذلك) وروى فاسم بن أصبح عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال لا معاصي بمس ما شأنا أجسام بني أخى ضارعة أنصبيهم حاجة قالت لا ولكن تسرع إليهما العيين أفترقيم قال يوم ذاق فرقت عليهم فقال أرفقيم (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استرقوا) بسكون الراء وضم القاف من الرقية وهي العوذة بضم العين ما رقى به من الدعاء لطلب الشفاء أى اطلبوا (لهما) من رقيقهما (فانه لو سبق شئ القدر) بفتحة أى لو فرض أن لشئ قوة بحيث سبق القدر (لسبقته العيين) لكنها لا تسبق القدر فكيف غير هاهنا تعالى قدر المقادير قبل أن يخلق الخلق بمسب ألف سنة قال القرطبي فلو ما لقسفة في تحقيق أصابة العيين جرى مجرى القتل إذ لا رد القدر شئ فانه عبارة عن سابق علم الله ونفوذ مشيئته ولا راد لأمره ولا معقب لحكمه فهو كقولهم لا طين لنا ولو تحت الأرض ولو سعدت السماء وقال البيضاوي معناه أن أصابة العيين لها تأثير ولو أمكن أن يعاجل القدر شئ فيؤخر في قضاء شئ وزوال قبل أن وأنه المقدر لسبقته العيين انتهى وقد أخرج البزار بسند حسن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن كثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالانفس قال الراوي يعني وفيه اثبات القدر ومجته أمر العيين وانها قوة الضرر والالام بالرقى وانها نافعة ولا يعارضه النسي عنها في عدة أحداث تكبر الذين لا يسترقون لأن الرقية المأذون فيها ما كانت باللسان العربي أو بما يفهم معناه ويجوز ثم راع اعتقادنا لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله والمنهي عنها ما قد فيها شرط من ذلك (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (عن سليمان بن يسار المدني) وفيه رواية النظر عن النظر (ان عروة بن الزبير حدثه) امر سالا قال أبو عمر عند جميع رواة الموطأ وهو صحيح يستند معناه من طرق ثابتة وقد رواه البزار عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن عروة عن أم سلمة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت صبي) لم يسم (يكنى فذكره) انه به العيين قال عروة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تسترقون له من العيين) وفي الصحيحين من طريق الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفة فقال استرقوا لها فان بها النظر ففزع السبب المهمله وقضم عينين مهمله سواد أو حرة بعلوها سواد أو صفرة والمراد ان السفة أدركتهما من جهة النظر وبأدى إلى رأى انها قصه غمرا في الموطأ ويحتمل اتحادها وهو الاصل لاتحاد المخرج والمصير يطلق على الانثى كاذرة والبكاء • ثم تأملها بالسفة الناشئة من العيين وكانهم لما أخبروه بأن به العيين قال فان بها النظر تصدقها لهم وتعليق لالامه بالرقية فلا خلف

(ما جاني أمر المرعى) (مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار) وصلة ابن عبد البر من طريق عباد بن كثير المكي قال وليس بالقوى وثقه بعضهم وضعفه ابن معين وغيره عن زيد بن عطاء عن أبي سعيد الخدري (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مرض العبد المسلم أى عرض لبيدته ما أخرجه عن الاعتدال الخاص به فأوجب الخلل في أفعاله أو أقره) به الله تعالى إليه ملكين فقال انظر اماذا يقول لعواده) جمع عائد (فان حواذا جأوه حد الله تعالى وأنتي عليه) بما هو أهل (فما ذاك إلى الله عز وجل وهو أعم) بذلك منها ومن غيرها فانما القصد ما حدث على الحمد والتنا والاختار يميز ذلك كما قال (فيقول) الله (البيد على ان رقيقته) أمته (أن أدخله الجنة) بلا عذاب أو مع

عنهم (باب في الخلفاء) • حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتبه من كتابه قال أنا مسدد السابقين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أرى

البقرة قللة ينطق منها السمن والصل فأرى الناس يتكفرون بأيديهم المستكروا المسقل وأرى سببا واصل من السمل إلى الأرض
فأوال يا رسول الله أخذت به فقلت ثم أخذ به رجل آخر فلابه ثم أخذ به رجل آخر فلابه (١٢٣)

فصله قال أبو بكر بأبي وأمي
لتدعي فلا يعرفها فقال أعبها قال
أما قللة قللة الإسلام وأما ينطق
من السمن والصل فهو القرآن
لنسه وحلارته وأما المستكر
والمستقل فهو المستكروا المسقل
منسه وأما السب الواصل من
السمل إلى الأرض فهو الحق الذي
أنت عليه تأخذ به فليكن الله ثم
بأخذ به بعد ذلك رجل فقلوبه ثم
بأخذ به رجل آخر فقلوبه ثم أخذ
به رجل آخر فنقطع ثم يوصل له
فعوله به أي رسول الله تصدق
أصبت أم أخطأت فقال أصبت
بعضا وأخطأت بعضا فقال أصمت
يا رسول الله تصدق ما الذي
أخطأت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخشع حدثنا محمد بن يحيى
ابن فارس ثنا محمد بن كثير ثنا
سليمان بن كثير عن الزهري عن
عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه
القصة قال فابي أن يحبره
حدثنا محمد بن المني ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري ثنا الأشعث
عن الحسن عن أبي بكره أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
من رأى منكروا فقال رجل أنا
وأنت كان ميزا نازل من السماء
فوزت أنت وأبو بكر فرحت أنت
بأبي بكر ووزن عمرو بأبي بكر فرج
أبو بكر ووزن عمرو وعثمان فرج
عمرو فوقع الميزان فرائنا الكراهية
في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل

السامين (وان أنا أشقته) عاقبته من مرضه (أن أباه له أخيرا من لحمه ودمه أخيرا من دمه
وان أ كفر عنه سيئاته) الصفات تركها وما اقتضاه ظاهره من شرط الصبر إنما هو مقيد بهذا
الثواب المخصوص فلا ينافي خبر الطبري وغيره عن أنس رفعه إذا مرض العبد خرج من ذوقه
كيوم ولده أنه المقتضى ترتب تكفير الذنوب على المرض سواء انضم له صبر أم لا واشترط القرطبي
الصبر منع بأنه لا دليل عليه واحتجابه بوقوع التقييد بالصبر في أخبارنا لنهض لأن ما صحت منها
مقيد بثواب مخصوص فاعبر فيها الصبر للحصول ولن تجد حديثا يصحها ترتب عليه مطلق التكفير
على مطلق المرض مع اعتبار الصبر وقد اعتبر من الأحاديث في ذلك قصروا ما ذكرته قال الحافظ
الزين العراقي وبأبي له من رضى تاليه (مالك عن يزيد) بخصه فزأى (ابن خصفة) بجاء مجمعة
فصاد مهمة مصغر نسبة إلى جدواؤه عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي المنفى
نفسه من رجال الجميع (عن عروة بن الزبير) قال سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصيب المؤمن من مصيبة (أصلها إلى بالسهم ثم
استعملت في كل نازلة وقال الرافض أصاب به عمل في الخير والشر قال تعالى ان تصيبك حسنة
تسوه وان تصيبك مصيبة الآية وقيل الاصابة في الخير مأخوذة من الصوب وهو المطر الذي
ينزل بقدر الحاجة من غير ضروري الشر مأخوذة من اصابة السهم وقال الكرماني المصيبة لفة
ما ينزل بالإنسان مطلقا وهو ما تزل به من مكروه حاسه وهو المراد هنا وفي رواية مسلم من طريق
مالك بن نويس جيعا من الزهري ما من مصيبة تصاب بها المسلم ولا جوع من عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري ما من وجع أو مرض يصيب المؤمن (حتى الشوك) المرة من مصدر شاك كما دليل
جعلها غابة للدهان في قوله وفي رواية بشا كما هو أول الروايات واحدة من النبات فقال بشا كما قاله
البيضاوي وقال الحافظ جوزوا فيه الحركات الثلاث فالجر بمعنى الغاية أي ينتهي إلى الشوك أو
عطف على لفظ مصيبة والنصب بتقدير عامل أي حتى وجدناه الشوك والرفع عطف على الضمير
يصيب وقال القرطبي فيسه المحققون بالرفع والنصب فالرفع على الاستدعاء ولا يجوز على الحمل
(الافص) بالقاف والصاد المهملة أي أخذ (بها) وأصل القص الاخذ منه القصاص أعذق
القصص له وفي رواية نفس وهما متقار بالمعنى قاله عباس (أو كفر بها من خطاياها لا يدري يزيد)
ابن خصيفة (أجما) أي المظنين نفس أو كفر (قال عروة) وفي رواية لا جاد الا كان كفارة ذنبه
أي ليكون ذلك عقوبة بسبب ما كان صدر منه من العصية ولكون ذلك سببا لمغفرة ذنبه وفي
رواية لمسلم الا روجه الله ما درجة وحط عنه بها خطيئة قال الحافظ وهذا يقتضي حصول الأمرين
مع حصول الثواب ووقع العتاب وشاهد ما للطبراني الأوسط من وجه آخر عن عائشة بلفظ
ما ضرب على مؤمن عرق قط الا حط الله عنه به خطيئته وكتب له حسنة ووقع به درجة وسنده جيد
وما في مسلم من طريق عمرة عن الألباء كتب لها حسنة أو حط عنه بها خطيئته فيعتل أن يكون أو
شكأن الراوي ويحتمل التنوين وهو أوجه ويكون المعنى الا كتب الله لها حسنة ان لم يكن
عليه خطايا أو حط عنه ان كانت له خطايا وعلى هذا يقتضي الأول ان من ليست عليه خطيئة يزداد
في روجه ورجته بقدر ذلك والفضل واسع وفي هذا الحديث تعقب على قول العز بن عبد السلام لمن
بعض الجملته ان المصائب ما جوهره وسطا صريح فان الثواب والعتاب إنما هو على الكسب
والمصائب ليست منها بل الإبر على الصبر والرضا ووجه العتاب ان الاذيت العصية صريحة

ثنا حماد بن بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم أبكروا أي فاذا كرمه فلهذا
الكراهية قال فاستألفها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فاء ذلك قال خلافة نبوة ثم توفي الله الملك من شاءوا حدثنا عمرو بن عثمان

ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن ابن شهاب عن عمرو بن أبيان بن عثمان عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرى الليلة رجل صالح أن أياكم (١٦٤) نيط رسول الله صلى الله عليه وسلم نيط عمر أبي بكر ونيط عثمان بن عمر قال جابر فلما ننا من عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم قلنا أما الرجل انصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم وأما نيط بعضهم بعض فهم ولاية الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال أبو داود ورواه أبو نعيم وشعيب بن يذكرهم أحدثنا محمد بن المني قال حدثني عثمان بن مسلم ثنا جابر بن سلمة عن أنس بن عبد الرحمن عن أبيه عن مرة بن جندب أن رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن لدوا دلي من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بها فاقرب شربا مضيا ثم جاء عمر فأخذ بها فاقرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فأخذ بها فاقرب حتى تضلع ثم جاء علي فأخذ بها فاقرب فانتضت وانتضعت عليه مناهي حدثنا سوار بن عبد الله ثنا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفيانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتى الله الملك أو ملكه من يشاء قال سعيد قال لي سفيانة أسألت عليا أبا بكر ستين وعمر عشرا وعثمان اثني عشرة وعلى كذا قال سعيد قلت لسفيانة أن هؤلاء من يموتون هل با عليه السلام لم يكن بخليفة قال كذبت أسأله بن الزرقاء يعني بن مروان أحدثنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس أنا حسين عن هلال بن بساف عن عبد الله بن ظالم وسفيان عن منصور عن

في ثبوت الأمر غير حصول المصيبة وأما الصبر والرضا قد ورا نديمكن أن يثاب عليهما زيادة على ثواب المصيبة قال الشهاب القراني المصائب كفارات جزوا ما اقترن بها الرضا م لا لكن ان اقترن بها الرضا عظم التكفير والافلا كذا قال والتعقيب ان المصيبة كفارة لثوابها وبالرضا يجر على ذلك فان لم يكن للمصائب ذنب عوض عن ذلك من الثواب بما يوزنهم القراني انه لا يجوز لاحد أن يقول للمصائب جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنب لان الشارع قد جعلها كفارة فنوال التكفير طلب لحصول الحاصل وهو اذابة أدب على الشارع وتغيب عما ورد من جواز الدعاء بما هو واقع كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الوسيلة وأجيب عنه بأن الكلام فعالم برده شيء وأما ما ورد فهو مشروع لثواب من امتثل الأمر على ذلك ولهذا الحديث سبب أخرجه أحد وصححه أبو عوانة والحاكم من طريق عبد الرحمن بن شيبه العبدري ان عائشة أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فخل بنقل على فراشه ويشكى فقالت له عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا يصيب المؤمن نكبة شوكه الحديث انتهى لمصا هذه الحديث ورواه مسلم في الادب من طريق ابن وهب والسنائي عن قيسه كلاهما عن مالك به وله طرق كثيرة في العصيين وغيرهما (مالك عن محمد بن عبد الله بن أبي معصمه) بمولات المازني المدني مات سنة تسع وثلاثين ومائة (انه قال سمعت أبا الجباب يضم الحاء المهملة وتخفة الموحدة (سعيد بن سار) المدني الثقة المتقن مات سنة تسع عشرة وقيل ست عشرة ومائة (يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا أي جميع الخيرات أو خيرا عظيما (يصب منه) يضم الضمة وكسر الصاد هذا أكثر الحديثين وهو الأشهر في الرواية والفاضل ضمير الله قال ابن الجوزي سمعت ابن الخشاب يقول بفضها وهو أحسن وأليق قال الطيبي أليس بالادب قوله تعالى وإذا مرضت فهو يشفين وشهد للادول ما أخرجه أحد برودة ثقات عن محمود بن يسير برده لكن اختلف في معناه محمود من المصطفى ونظفه اذا أحب الله فما ابتلاه من صبره الله الصبر ومن جزع فله الجزع ومعنى حديث الباب ينل منه بالمصائب وينليه بالشيء عليها قاله وغير واحد وقال البيضاوي أي وصل اليه المصائب ليظهره من الذنوب ويرفع درجته وهي اسم لكل مكروه وذلك لان الابتلاء بالمصائب طيب الهوى يداوى به الانسان من أمراض الذنوب المهلكة ويصح عود ضمير يصب الي من وضمير منه الى الله أو الى الخير والمعنى ان الخير لا يحصل للانسان الا بإرادته تعالى وعليه فلا شاهد فيه للمعترلة في ان الشرا ليس من الله لكونه كرا الخير دون الشر لان تركه لا يدل على انه ليس منه وانما تركه لوضوحه لان الخير الذي هو أمر ممدح يحصل له مختار مرضي به اذا كان بإرادة الغير لان نفسه فلان يكون ما يحصل بغيرة أو رضاء أو في نفسه بشرى عظيمة لكل مؤمن لان الأذى لا ينفك طالبا من ألم يسبب مرض أو هم ويحذف ذلك ورواه البخاري في الطب عن عبد الله بن يوسف عن مالك به (مالك عن يحيى بن سعيد) الانصاري (ان رجلا) لرسم (جاء الموت في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل) لرسم (هنيئا لمات ولم يمتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى) كلمة رحمة لم وقع فيهلكه لا يستحقها وكان ويلى كلمة عذاب لمن يستحقه وهما منصوبان بامصار فعل (ولم يلد يلى) بعلان (وان الله ابتلاه بمرض بكفر به من سيئاته) فان غير العصوم لا يتناول بالامن مواقع السيئات فالمرض مكفر لها أو واقع

هلال بن بساف عن عبد الله بن ظالم المازني كرسفان رجلا فباينه وبين عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال لما قدم فلان الكوفة أقام فلان خطيبا فاخذ يمدى سعيد بن زيد قال لا ترى الى هذا الظالم فاشهد على

السبعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم يتم قال ابن ادريس والعرب تقول آثم قلت ومن السبعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على فراشه أتيت حرامه ليس عليه إلا النبي أو صديق أو شهيد قلت ومن (١٦٥) السبعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطه والزبير وسعد بن أبي وقاص
وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن
العاشر قلت كاهية ثم قال أنا قال
أبو داود رواه الأصبغ عن سفيان
عن منصور عن هلال بن بساط
عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم
بإسناده حدثنا حفص بن عمر
القيري ثنا شعبة عن الحرث بن
الصباح عن عبد الرحمن بن
الأخفش أنه كان في المسجد ذكر
رجل عليا عليه السلام فقام سعيد
ابن زيد فقال أشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني سمعته وهو
يقول عشرة في الجنة النبي في
الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في
الجنة وطه في الجنة والزبير بن
العوام في الجنة وسعد بن مالك في
الجنة وعبد الرحمن بن عوف في
الجنة ولو شئتم لسميت العاشر قال
هو قال هو سعيد بن زيد حدثنا
أبو كامل ثنا عبد الواحد بن زياد
ثنا صدقة بن التثبي عن أبي حنيفة
حدثني جدي رباح بن الحرث قال كنت
قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة
وعنده أهل الكوفة فجلس عبد بن
زيد بن عمرو بن نفيل فرجبه
وحياه وأخذه عند رجليه على
لسر رجليه من أهل الكوفة
يقال له ليس بن علقمة فاستقبه
فبوس فقال سعيد من بسب
هذا الرجل قال بسب عليا قال
لأرى أحسب رسول الله صلى

الله عليه وسلم كاسر لما شانه النفس وقد روي أنه صلى الله عليه وسلم خطب امرأ فوصفها أبوها
بالبخل ثم قال وأؤيدك أنهما تعرضا فقال صلى الله عليه وسلم ما لهما عند الله من خير

(التعوذ والريقة في المرض)

(مالك بن زيد) عبد الله بن (أخشفة) يضم المجمة وقمع المهمة واسكان التسمية وقمع الفاء
(ابن عمر) يفتح العين (ابن عبد الله بن كعب) بن مالك (النخعي) يقصين الانصارى المدنى الثقة
(أخبره ابن نافع بن جبير) بن مطعم القرشي التوفى المدني مات سنة تسع وتسعين (أخبره عن عثمان
ابن أبي العاصي) الثقفي الطائي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف ومات في خلافة
معاذ بن جبل (أما أني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان بن جند) فابن
(عبد الله) ولم يغيره من رواية الزهري عن نافع عن عثمان أنه شكك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجهه ما يجد في جسده منذ أسلم (قال) عثمان (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصعبه بيننا سبع مررات) في رواية مسلم قال ضع يدك على الذي يألم من جسدي ولطيفي
والحاكم يضع يمينك على المكان الذي تشكي فاصبح بها سبع مررات (وقال) زاد في رواية مسلم بسم
الله ثلاثا قبل قوله (أعوذ) أعصم (بقرعة الله وقدرته من شر ما أجد) زاد في رواية مسلم وأحذر
ولطيفي والحاكم أنه يقول ذلك في كل مصيبة من السبع وترمى وحسنه والحاكم وصححه وابن
ماجه من حديث أنس من شر ما أجد وأحذر من وجع هذا (قال) عثمان (قلت ذلك فأذهب الله
ما كان بي) من الوجع (فلم أزل أمر بها أهلي وغيرهم) لأنهم لا أدوية إلا لله والطب النبوي لما
فيه من ذكر الله والتفويض إليه والاستعاذة بعزته وقدرته وتكراره يكون أفعى وأبلغ كتكرار
الدواء الطبيعي لاستقصاء أخراج الماد في السبع خاصة لا توجد في غيرها وقد خص صلى الله
عليه وسلم السبع في غير ما موضع بشرط قوة البقين وصدق البينة قال بعضهم ويظهر أنه إذا كان
المرض خطو طفلا أن يقول من معذرة من شر ما يجد ويجادروا الحديث رواه الترمذي من طريق
معين بن عيسى عن مالك به وقال هذا حديث صحيح (مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى أي مرض والشكاية المرض (قرأ على
نفسه بالمعوذات) بكسر الواو الإخلاص والفاق وناس وأطلق على الإخلاص معوذة تغلبوا ولما
اشتعلت عليه من صفة الله تعالى في رواية ابن عبد البر من طريق عيسى بن يونس عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان إذا اشتكى قرأ على نفسه قل هو الله أحد والمعوذتين وكذا
في رواية ابن خزيمة وابن حبان ولذا قال الحافظ المحدثان تغلب لالا أقدر الجمع اثنا أو
باعتبار ان المراد الكلمات التي تعوذ بها من السورتين (وينث) بكسر الفاء وضما بعدها مثله
أي يخرج الريح من فيه في بدء مع ثنى من ريقه ويصحب جسده قال بعض الشراح وقال السيوطي
هو شبه البراق بلار يقرأ بجميع يديه يقرأ فيها وينث ثم يجمعها على موضع الإله قال الحافظ
أي ينث بلار يقرأ بجميع يديه يقرأ فيها وينث ثم يجمعها على موضع الإله قال الحافظ
كف ينث قال ينث في يده ثم يجمعها وجهه رواه البخاري قال عاصم وفائدة التفات التبرك
تلك الرطوبة أو الهوا الذي منه الذكر كما تبرك بفسا لما يكتب من الذكر وقريه فتأول بزوال الألم
وانفصاله كافتصال ذلك التفات وخص المعوذات لما فيها من الاستعاذة من كل مكروه وجلة
وتخصيلا في الإخلاص كمال التوحيد في الاستعاذة من شر ما خلق ما يجم الإشباح والأرواح فابتدأ

الله عليه وسلم يسون عندك ثم لا تنكر ولا تغتر أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول والفتى أي أقول عليه ما لم يقل فبأنى عنه
هذا إذا قبلته أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وساق حواء ثم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيره وجهه خير من

عمل أحدكم ولو عمره مرفوح وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع وحدثنا مسدد ثنا يحيى بن المثنى قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
 أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله (١٦٦) صلى الله عليه وسلم صعد أحد أفتابه أبو بكر وعمر وعثمان فخرجهم فصره نبي الله

بالعام في قوله من شر ما خلق ثم تبي بالطف في قوله من شر ما خلق لا لا بثبات الشريعة أكتروا الجور منه أصعب ووصف المستعاضة في الثالثة بالرب ثم بالملك ثم بالاله وضافها الى الناس وكرره وخص المستعاضة بالبوليس المعني به الموسوس من الجنة والناس فكانه قيل قال قال الزمخشري أعوذ من شر الموسوس الى الناس برهم الذي يملك عليهم أمورهم وهو المهموم ومعبودهم كما يستغث بعض الموالى اذا عثر بهم خطب بدينهم ويخذوهم وهو الى أمرهم (قالت عائشة قلنا اشد وجهه) في مرضه الذي توفي فيه (كنت أنا أقرأ عليه) المعوذات (وأصبح عليه) قال أبو عمر كذا يعصي وقال غيره وأصبح عنه (بمينه) على جسده (رجا بركتها) ولسلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت أنفث عليه وأصبح يذف نفسه لانها كانت أعظم بر كمن يدي وللجاري عن أبي مليكة عن عائشة فذهبت أعوده فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفق الاعلى وللطبراني عن أبي موسى فأفاق وهي غصص صدره وذهبت عوا الشفاء فقال لا ولكن أسأله الله الرفيق الاعلى هذا وللجاري عن الفضل بن فضالة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة كان اذا أوى الى فراشه قل يلو جمع كفنه ثم نفث فيها ثم يقرأ قل هو الله أحد وقبل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يصحهما استطاع من جسده يده أجماعا على رأسه ووجهه وما قبل من جسده بفعل ذلك ثلاث مرات وهذا مغايرة لرواية مالك وان اتخذ استنداءها قال الذي يترجمه قالوا الم حافظا لهما حديثان عن ابن شهاب بسند واحد قال أبو عمر فيه اثبات الرقي والرد على منكروه من أهل الاسلام والرقى بالقرآن وفي معناه قل ذكرنا باسحة النفث فيه والمسح باليد عند الرقية وفي معناه مسحها على كل ما يرجي بركه وشفاؤه وخبره كالمسح على رأس النبي والتبرك بآثار الصالحين فدا على فضل عائشة والتبرك بالشيء دون الشمال وتفضيلها عليها وفي ذلك معنى القائل انتهى وأخرجه الجازي في فضائل القرآن عن عبدالله بن يوسف ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك به وتابعه معمر بن عتير عن الجازي في الطب بنون عن عتير في الوفاة النبوية وكذا أحمد ومسلم وكذا تابعه زياد بن مسلم ايضا قالوا كلاهما وعن ابن شهاب باسناد ما ذكره حديثه وليس في حديث أحد منهم رجاء بركتها الا في حديث مالك وفي حديث بنون وزياد النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استنكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه يده (مالك عن يحيى ابن سعيد) بن قيس الانصاري (عن عمرة بنت عبد الرحمن) بن سعد بن زرارة الانصاري (ان أبا بكر الصديق دخل على عائشة وهي تشكي وجع بؤرة ترقيها فقال أبو بكر اوقياها بكتاب الله) القرآن ان رجاء اسلامها أو التوراة ان كانت معربة بالعربي أو آمن بتغييرهم لها فقبول الرقية بهو بأعماه الله وصفاته واللسان العربي وما يعرف معناه من غيره بشرط اعتقاد ان الرقية لا تؤثر بنفسها بل بتقدير الله قال عياض اختلف قول مالك في رقية اليهودي والنصراني المسلم والجاهل قال الشافعي قال الربيع سألت الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان يرقى بكتاب الله وما يعرف من ذكره الله قلت أرى في أهل الكتاب المسلمين قال نعم اذا رقا من كتاب الله وروى ابن وهب عن مالك كراهية الرقية بالهذبة والمخ وعقد الخيط والذي يكتبه خاتم سليمان وقال لم يكن ذلك من أمر الناس القديم

الحديث قال فإنه يعني عروة بن مسعود فجعل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكما كله أخذ بحبته والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله عليه وسلم ورعه السيف وعليه المغفر ضرب بيده بنقل السيف وقال أنريدك عن حبته فرغم عروة وأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة

(باب في فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) حدثنا عمرو بن عوف قال: أبا نوح وثناسد قال ثنا أبو عروحة عن قتادة عن زرار بن أوفى عن مهران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير (١٦٧) أمي القرن الذين بعثتهم ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم والله أعلم
أذكرنا ثلاث أم لا ثم يظهر قوم
يشهدون ولا يشهدون
ويشهدون ولا يؤفون ويخونون
ولا يؤتقون ويخشونهم السمن
(باب النبي عن سب أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم)

حدثنا سعد ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فوالذي
نفس بيده لو أنفق أحدكم مثل
أحد ذهاب ما بلغ مائة أحدهم ولا
نصفه. حدثنا أحمد بن حنبل بن حنبل
ثنا زائدة بن قدامة الثقفي ثنا
عمرو بن قيس الماصري عن عمرو
ابن أبي قرة قال كان حذيفة بالمدائن
فكان يذكر أشياء قالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا من من
أصحابي في الغضب فينطق ناس
من سمع ذلك من حذيفة فيأتون
سلمان فيذكرون له قول حذيفة
فيقول سلمان حذيفة أعلم بما
يقول فيرجعون إلى حذيفة
فيقولون له فذكرنا نواقس سلمان
فما صدقنا ولا كذبنا في حذيفة
سلمان وهو في مقلة فقال سلمان
ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سلمان إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان غضب فيقول
في الغضب لناس من أصحابي
فيقول في الرضا لناس من أصحابي
أما تنتهي حتى تؤشرب رجلا أحب
ورجالا أحب من رجالا وحتى

منه (وان الرجل دمار جليل من بني أنمار) يخفق الهمة وإسكان التوق وميم طين من العرب (فخطرا
اله فزعما) أي قالا (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما أيكما أطب) أي أعلم بالطب
(فقال أوفى الطب خير) مثلث الطاء علاج الجسم والنفس كافي القاموس (يا رسول الله فزع) أي
قال (زيد بن أسلم) (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل الدواء) ما يتداوى به (الذي أنزل
الدواء) جمع دأوه وهو المرض أي الأمر وهو الله سبحانه واختلف في معنى الأنزال قيل أعلامه
عباده به ومنع بانه صلى الله عليه وسلم أخبر بصوم الأنزال لكل دأوه دأوه وأكرنا الخلق
لا يعلمون ذلك كما صرح به في حديث ابن مسعود عند السائب بقوله علمه من علمه وجهله من جهله
وقيل أنزل لهما أنزال الملائكة الموكلين بممارسة مخلوقات الأرض فأنزل معهم الدأوه فخصبرون
بذلك النبي مثلاً وألهم لغيره وقيل عامة الأدواء والأدوية بواسطة أنزال الغيث الذي تولد منه
الأغذية والأدوية وغيرهما وهذا من غم طيف الرب بخلقهم فكما ابتلاهم بالأدواء أعانهم عليها
بالأدوية وكما ابتلاهم بالذنوب أعانهم عليها بالتوبة والحنان الماحية وفي الفردوس من على
مر فوالخلق دأوه دأوه والذنوب الاستغفار قال أبو عمر في بابها عباد الله تعالى وآيات الطبيب إلى
العليل وإن الله هو المرض والشافي وأنه أنزل الأمرين ولذا ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يرقى
ويقول اشف أنت الشافي يارب لا شفاء إلا شفاؤك اشف شفاء لا يفادو سقما وهذا يصح أن
المعالجة إنما هي لطبيب نفس العليل وأنه للعلاج ورجاء به من أسباب الشفاء كالنسيب بطلب
الرزق المفروغ منه وفيه أي الرب يسرى في وسع مخلوق يعمله قد دل حسنه وقد رآنا الأطباء يبالغ
أحدهم اثنين علة ما واحدة في زمن واحد وسن واحد وبلد واحد وربما كانوا قائلين فيعالجها
علاج واحد فيصعب أحدهما ويموت الآخر أو يطول علة ثم يصعب عند الامتداد لمدته انتهى ثم
حدث مالك أن كان من سلاطين شواهد كثيرة محجمة مستندة كدبت البضاري وغيره عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله أنزل الله شفاء في مسلم عن جابر رفته لكل
دأوه ما إذا أصيب دأوه الله برأ بآذن الله ولا حذو البضاري في الأدب المفرد ومحجة الترمذي
وابن خزيمة والحاكم من أسامة بن شريك رفته دأوه بآذن الله بضع دأوه الأوضع شفاء
الأدواء أحدا الهرم وفي لفظ الأسماء علة تخفف أي الموت فيمن أنه لأدواءه فيصعب به يوم
الحديث وزعم أن المراد دأوه الطاعة ليس شيء لا نهاد دأوه المرض المنوى كحبس كبر الموت
وفي قوله بآذن الله إشارة إلى أنه لا يبرأ بالأدواء إذا لم يبرأ من الله بل قد تغلب دأوه (مالك عن يحيى بن
سعيد قال بلغني) (ووصله ابن ماجه عن جابر) (ابن زبارة) (ابن سعد) يسكون العين (ابن زبارة) بن سعد
الأنصاري الخزرجي أخو سعد بأب أوله ذكره جماعة في الصحابة وذكر الواقدي والعلوي
أنه كان ينسب إلى النفاق ولعله ناب (أ) كوفي في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذبحة
بذل محجمة وهو حدة قال في القاموس كهزمه وقهضه وكسوة وصيرة وجع في الحلق أودم غثني
فيقتل وفي النهاية يفتح الباء وقد نكس وجع عرض الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فيند
مها وينقطع النفس وفي الترميزين الذبحة وجع الحلق وقال ابن عجيل قرحة في حلق الإنسان مثل
الزبيبة التي تأخذ الحجير (فإن مالك عن نافع ابن عبد الله بن عمر كوفي من القوة) بلام
مفتوحة فتناقس كنه دأوه صيب الوجه كافي القاموس وبغيره (وروي من العرب) لا ذن
المصطفى في مسلم عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم عن الرقي لجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله

فوقع اختلافاً وفرقة ولقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال أيعاوجل من أمتي بيته سبه أو لعنه لعنة في غضبي فأما
أناس من أولاد آدم أعجب كما غضبون وانما بعثي وجه للعالمين فأجلها عليهم صلاة يوم القيامة والله انتهين أولاً كعبن إلى عمر (باب

في استقلافي أبي بكر ورضي الله عنه) حدثنا عبد الله بن محمد النخعي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق قال حدثني الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

أنه كانت عندنا قبة يرقى بها من القربى وانتهت عن الرقي قال فعرضوا عليه فقال ما أرى بأسماء استطاع أن ينفع أخاه فلينفع وفيه أيضا عن جابر دعت رجلا من أعرب ونحن جلوس معه صلى الله عليه وسلم فقال وجل يا رسول الله أرقى قال من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل وفي موطأ ابن وهب أن الرجل عمار بن حزم من آل عمرو بن حزم وروى أحمد وأبو داود والترمذي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكسب فاكثروا فألفنا وما ألتجنا وهذا مع فعل ابن عمر يدل على أنه حل النبي على الكراهة أو خلاف الأولى أدلوجه على التصرم كما كثر ويدل على أنه غير التصرم حديث الصحيح عن جابر رفته أن كان في ثمن من أدو يشكم شفا في ثمر طرقة فحجم أولدعه بناروما أحب أن كثر ول الحافظ لم أرق أنصح ابن عمر صلى الله عليه وسلم كثرى إلا أن القرطبي نسب إلى كتاب أدب النفوس لاطيع ابن أبي كثرى روى أنه كثرى صلى الله عليه وسلم كثرى البرج الذي أصابه بأحد والثابت في الصحيح أن فاطمة أحرقت حصيرا فحقت به جرحه وليس هذا الكسب المعهود وجزم السفاسق بأنه كثرى وابن القيم بأنه لم يكن

((القليل بالماء من الحصى))

هي حرارة غريبة تشعل في القلب وتشتد منه بتوسط الروح والدم في العروق إلى جميع البدن وهي قسمان غرضية وهي الحادثة عن ورم أو حركة أو إصابة حرارة الشمس أو القبض الشديد ونحوها وغرضية وهي ثلاثة أنواع وتكون من مادة ثم منها ما يسخن جميع البدن فإن كان مبيداً أغلقها بالروح فهي حتى يوم لانها تعلق غالباً في يوم ونهارها إلى ثلاثين كان غلقها بالأعضاء الأصلية فهي حتى دق وهي أخطر لها وإن كان غلقها بالاختلاط سميت غرضية وهي بعد الاختلاط الأربعة ونجت هذه الأنواع المذكورة أصناف كثيرة بسبب الإفراد والترتيب (مالك عن هشام بن عروة عن زوجته بنت عمه فاطمة بنت المنذر بن الزبير (ان) حدثنا ما أسماء بنت أبي بكر) الصديق (كانت إذا أتيت) بضم الهجمة مبيداً للفقول (بالماء أو قد دعت) بضم الحاء وفتح الميم مشددة (تدعوها) أخذت الماء فصبته فيها) بين المحمومة (وبين جيبها) يقع الجيم وسكون الفصية وكسر الموحدة قال عيسى بن دينار رأى بين طرفها وجدها وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نبردّها) يقع النون وسكون الموحدة وقسم الرازي رواية بضم النون وقسم الموحدة وكسر الراء مشددة (الماء) البارود في فعل أسماء صفة التبريد المطلق في الأحاديث وهو أولى ما تفسره لآل الصفاي أعلم بالراود من غيره ولا سيما أسماء بنت أبي بكر التي كانت تلزم بيته صلى الله عليه وسلم فهي أعلم بمراده من غيرها فتسكينه بضم الضالين في الحديث بأن غسل المحموم مهلك وإن بعض من نسب إلى العلم فله ذلك كله المسام وتخنقه البخار وعكسه الحرارة لدخل البدن جهل قبيح نشأ من عدم فهم كلام التوبة وقد روى أبو نعيم وغيره عن أنس رضي الله عنه حم أحدهم فليش عليه الماء البارود ثلاث ليال من الصبر والصحح أن المراد كل ماء وأن المراد استعماله لا الصدقة به كما دعى ابن الأنباري وإن وجهه بأن الجزاء من جنس العمل فكما أخذ لهيب العطش عن الطعام البارود أخذ الله عنه لهيب الحصى جزءاً وفافاً وهو توجيه حسن قال الحافظ لكن صريح الأحاديث زده وقيل المراد ما زعم الحديث البخاري عن ابن عباس فأوردوها بالماء أو بما زعم من الباشك ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم بما زعمه بدون شلو وجع بأن الأمر به لاهل مكة ليدبره عندهم أما غيرهم فكل ما به هذا الحديث ورواه البخاري

حدثنا عبد الله بن محمد النخعي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحق قال حدثني الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (١٦٨) بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زعفة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عند في نفر من المسلمين

وحدثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن الأشعث بن سالم عن أبي بردة عن عاصم بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة قال يا أبا عوف
رجلا لا نضره الفتن شبا قال فخرجنا فإذا قسطا مضروب بدخلائنا وذافيه محمد بن (١٦٩) مسألة فأتانا عن ذلك فقال ما أريدان

يشمل على شيء من أماراتم حتى
تقبل بما أجتهد • حدثنا مسدد
ثنا أبو عوانة عن أشعث بن سلم
عن أبي بردة عن ضبيعة بن حصين
الثعلبي بمناه • حدثنا اسمعيل
ابن إبراهيم الهذلي ثنا ابن عتبة
عن يونس عن الحسن عن قيس
ابن عباد قال قلت لعلي
عنه أخبرنا عن ميرك هذا عهد
عهد النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم رأي رأيته فقال
ما عهد إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء ولكنه رأي رأيته
• حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
القاسم بن الفضل عن أبي نضرة
عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرق مخلوق
عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى
الطائفتين بالحق

﴿باب في التخيير بين الانبياء عليهم
الصلاة والسلام﴾

* حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
 وهيب ثنا عمرو بن عيسى بن يحيى
 عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تخبروا بين الأيتام * حدثنا
 حفص بن عمر ثنا شعبه عن
 قتادة عن أبي العباس عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما ينبغي لعبдан قول
 أنا خير من فريسي بن مري * حدثنا
 عبد العزيز بن يحيى الخوافي قال
 حدثني محمد بن مسلمة عن محمد بن
 اسمعيل عن اسمعيل بن حكيم عن
 القاسم بن محمد عن عبد الله بن حفص

عن اشعني عن مالك بن نافع وعبد بن سليمان وعبد الله بن عمرو أبو اسامة عن هشام عن مسلم
(مالك عن هشام بن عروة عن أبيه) مر سلا عند الجميع الامع بن عيسى فرواه في الموطن
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة وليست روايته بشاذة لانه تابعه ابن وهب وهو معلوم
الاتصال عند أصحاب هشام ورواه البخاري من طريق يحيى القطان ومسلم من طريق عبد الله بن
غفر والخالد بن الحرث وعبد بن سليمان الاربع عن هشام عن أبيه عن عائشة (أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الحى من فنج) بفتح الفاء وسكون الضمة وعاء مهملة وفي حديث واقع بن
حذافى في البخارى من فوح بالواو بدل اليا وفي رواية الشيخين منه من فور بالراء بدل الحاء والثلاثة
معنى (جهنم) أى سطوع حرها وفروانه حقيقة أرسلت الى الدنيا تذاير العاجدين وبشير المؤمنين
لانها كفارة لنفوسهم فالقالب الحاصل في جسم المحموم قطعة من نار جوتم قدرائه ظهورها بسباب
يقضها ليعتبر العباد بذلك كات انواع الفرح واللذة من نعيم الجنة أظهرها في هذه الدواعية
ودلالة قول هوم باب الغشيه شبه اشتعال حرارة الطبيعة في كونها ذمية للبدن ومعذبة بنار
جهنم ففقه تنبيه للنفس على شدة حر النار والاولى قال الطيبي من ليست بيانية حتى تكون
تنبيهها كقوله حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من القبر فهي اما ابتداء أى
الحى نشأت وحصلت من فنج جهنم أو تبيينه أى بعض منها قال ويدل على هذا التأويل ما في
الصحيح اشكتك انتار الى روحها قالت بارب أكل عصى مضافا ذى لها نفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فكأن حرارة الصيف أثرت فيها كذلك الحى وهى حرارة غريبة تشعل في
القلب وتنتشر منه توسط الروح والدم في العروق الى جميع البدن (فأردوها) بهم زفر وصل وضم
الراء على المشهور في الرواية من ردت الحى أبرد هاردا وجراد وجراد قتلها وقتلها قتل أى أسكنت حرارتها
وحكى كسر الراء مع وصل الهمزة وحكى عياض رواية بمزة قطع مفتوحة وكسر الراء من أبرد الشئ
إذا ما لجه فغيره باردا وذل الجوهري انه انفع وديته وقول أبي البقاء الصواب وصل الهمزة وضم
الراء اذا قرطى وأخطأ من زعم قطعا فيه نظر بعد ثبوتها رواية (بالماء) الباردا كفى حديث أبي
هريرة عند ابن ماجه ثم باو غسل اطراف لان الماء الباردا يرب يساغ لسهولته فيعمل للطاقيه
الى أما كن العلة من غير حاجة الى معاونه الطبيعة قال الخطايب وغيره اعترض بعض متفقا
الاطباء الحديث بان اغتسال المحموم بالماء خطر فربه من الهلاك لانه يجمع المسام ويحف البضار
المختل وبعكس الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للنف وغلط بعض من نسب الى العلم
فانغمس بالماء لما أصابه الحى فاختفت الحرارة في بطن بدنه فأصابته علة صعبة كادت تهلكه فلما
خرج من علة قال ولا سببا لا يحسن ذكره وأوقع في ذلك جهل بمعنى الحديث وإربابيه صدقه
فيقال له اولامن أين جئت الامر على الاغتسال وليس في الحديث بيان الكيفية فضلا عن
اختصاصها بالفضل وانما أرشد الى تجربتها بالماء فان أظهر الوجود وأقضت صناعة الطب ان
انغمس كل محموم في الماء أو صب عليه اباه على جميع بدنه ضره فليس هو المراد وانما قصد صلى الله
عليه وسلم استعماله على وجه ينفع فيبث عن ذلك الوجه ليعصل الانتفاع به وهو كما أمر العائش
الاغتسال وأطلق وقد ظهر من الحديث الآخر انه أراد الاغتسال على صفة مخصوصة لا مطلق
لاغتسال فذلك هنا يحتمل على ما بينته أسماء لانها من جهة من رواه هى أعلم المراد من غيرها
قال المازرى لاشك أن علم الطب من أكثر العلوم احتياجا الى التفصيل حتى ان الموفى

(۲۳ - زرقانی و ابیع) قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما یفنی لہی ان یقول فی خبر من یونس مرقۃ حدیثنا حجاج بن ابی یوسف و محمد بن یحیی بن فارس قالانا ثنا یحیی بن عیسیٰ بن ابی سلمہ بن عبد الرحمن و عبد الرحمن الاعرج عن ابی

هريرة قال قال رجل من اليهود قال صلى الله عليه وسلم فرغ المسلم من طهارة طهره فذهب اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني (١٧٠) على موسى فان الناس يصغون فأكون أول من يثق فأذا موسى باطن في

جانب العرش فلا أدري أكان من صعد في أو كان من استقى الله عز وجل قال أبو داود وحديث ابن يحيى أم حدثنا أبو داود بن أبي بختنا عبد الله بن ادوس عن مختارين فلفل يذكر عن أنس قال قال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن الأوزاعي عن أبي عمار عن عبد الله بن فروج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ومحمد بن خالد الشعيري المعنى قالنا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدري تبع الذين هو أم لا وما أدري أعز بني هو أم لا حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبرني أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم الأنبياء أولاد هلات وليس بيني وبينه نبي (باب في رد الأرباح) حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد أنا سهل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله

يكون الشيء دواءه في ساعة ثم يصير داءه في الساعة التي يليها العارض يمرضه كغضب يحمي مزاجه متلافي تغير علاجه ومثل ذلك كثير فلا تفرض وجود الشفاء لشخص بشي في حاله بل يزوم وجود الشفاء به أو لغيره في سائر الأحوال وأجمع الأطباء على أن الواحد يختلف علاجه باختلاف السن وازمان والمادة والغذاء المتقدم والتأثير المألوف وقوة الطباع ثم ذكر هوامهم ثم قال وعلى تقدير أن يراد الاعتقال فيقتل انه في وقت مخصوص جدد مخصوص فيكون من الخواص التي اطلع عليها صلى الله عليه وسلم بالوحى ويضعمل عند ذلك كلام الأطباء ويحتمل أن يكون ذلك لبعض الحيات دون بعض وهذا وجه وقال بعض لم يبين صلى الله عليه وسلم الصفة والحالة فمن أنه أراد الانغماس والأطباء يسلون أن الحى الصفرى يورده صاحبها بسقي الماء البارد الشديد البارد ثم يسقونه الثلج ويسقون أطرافه الماء البارد فلا يبعد أنه صلى الله عليه وسلم أراد هذا النوع من الحى والعسل على مثل ما قواه أو قرب منه وقد تأوت أسماء الحديث على نحو ما قلناه وقد شاهدته صلى الله عليه وسلم وهي في القرب منه على ما علم انتهى والحاصل أن الحى أنواع منها ما يصلح له الإبراد بالماء ومنها ما لا يصلح والذي يصلح إبراده بالماء يختلف أيضا فنه ما يصلح أن يرش بين يدي من المحموم وجبه أو يقطر على صدره من السقاء فلا يجوز ذلك ومنه ما يحتاج إلى صب الماء على رأسه وسائر بدنه وإلى انغماسه في الماء الجارى مرة فأكثرو ذلك باختلاف نوع المرض وكما يختلف بذلك يختلف أيضا بحسب اختلاف الفصل والقطر والمزاج فلا يسوى بين الشاة والصفى ولا بين الشام ومصر ولا بين مصر والحجاز ولا بين من مزاجه بارد وطيب وبين من مزاجه حار وباس ولا بين من يهزلات ويخدرات وبين غيره هذا هو المقرر من قواعد الطب وأخرج الترمذي عن ثوبان مر فوعاذا أنساب أحدكم الحى وهي قطعة من التاول فلفظها عنه بالماء يستعق فيخرجها ويستقبل برية ويلقى باسم الله اللهم اشف عيذك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غسرات ثلاثة أيام فليبرأ نغمس والا فسيح والاقسم فإنها لا تنكحوا ولا تنكحها وإذا نزل الله قال الترمذي غرب وفي سنة سبعين زوجه مختلف فيه وهذا ينزل على من ينفعه ذلك ونزل أيضا خارج عن قواعد الطب داخل في قسم المجزات الأثرى انه قال فيه صدق رسولك وإذا نزل الله قال الزين العراق علمت بهذا الحديث فانغمست في بحر النيل فبرئت منها قال ولده ولم يحم بعدها ولا في مرض موته (ملاك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى من فجع جهنم) حقيقة أو مجاز أو يؤيد الحقيقة حديث أحمد وغيره عن معمر برفعه الحى قطعة من التاروشة عند الترمذي عن ثوبان (فألفظوها) بقطع الهزيمة وكسر الفاء بعدها هزيمة متضمومة أمر بالطفا حراوتها (بالماء) البارد شربا وغسل أطراف أوجع الجسد على ما يليق بالزمان والمزاج والمكان وفي حديث عائشة فأبرودها فأشار أبو عمر إلى أن احداها بالمعنى ولا يتهن بطوارها صلى الله عليه وسلم نطق بالظنين لأن المخرج مختلف وهذا الحديث في الموطن عن ابن وهب وابن القاسم وابن عفير وليس فيه عند أكثر الراوياته ابن عبد البر وقد رواه البخاري عن يحيى بن سليمان الجعفي ومسلم بن طارق ابن وهب كلاهما عن مالك بن نافع عن ابن وهب وميمت مالك بن يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو عمر هكذا عطفه ابن وهب على حديث

صلى الله عليه وسلم قال الاعيان يضع وسبعون أفضله قول لا اله الا الله وأدناها ما طمأطم العظم عن طريق والحياة مالك شعبة من الأعيان حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اكل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً (باب الدليل على الزيادة والتقصان) حدثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين (١٧١) الكفر ترك الصلاة حدثنا أحمد بن عمرو

مالك عن نافع عن ابن عمر

(عبادة المريض والطيرة)

أصل عبادة عيادة قلب الوالد بالكرامة ما قبلها يقال عدت المريض لأعده عبادة إذا زوره
وسأله عن حاله الطيرة: سرائط المومة وقع القصة انتشاراً بالمثني وأصله انهم كانوا في
الطامة إذا خرج أحدهم لحاجة فإن رأى الطير طار عن بيئته تعين به واستمر وأن طار عن يساره
تشابه به ورجع ومعهم الطير طير فيعتدون ذلك ويصنع معهم في الغالب بين الشيطان
لهم ذلك وبقيت طائفة من ذلك في كثير من المسلمين فمضى اشترع عن ذلك وروى عبد الرزاق عن
أسمعيل بن أبيه فرغوا ثلاثة أيام منهم أحد الطيرة والطن والحسد فإذا طيرت فلا ترجع وإذا
حدثت فلا تبغ وإذا طارت فلا تحرق وهذا من أومض لكن له شاهد عن أبي هريرة عند
البيهقي وابن عدي بسندين عن أبي هريرة فرغوا إذا طيرتم فاهضوا على الله قولاً واللبيق
عن ابن عمرو ٢ من عرض له من هذه الطيرة فليقل اللهم طائر الطير ولا خير
الآخر ولا اله غيرك (مالك أنه ناهى) أخرجه فاسم بن أصبغ والامام أحمد ورجال الصحيح (عن
جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا داء الرجل المريض خاض الرحمة) شبه
الرحمة بالماء أمان الطهارة وأمان الشبوع واشتمول ونسب إليها ما هو منسوب إلى المشبه به من
الطهر (حتى إذا فعد عند الموت) أي ثبت (فيه أو نحو هذا) ثلثوا رواية أحمد عن جابر قال
صلى الله عليه وسلم من ملامر يضلم يزل بخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس اقتضى فيها له
أبضام من حديث أبي أمامة عائد المريض بخوض الرحمة فإذا جلس عنده غفرته الرحمة من غمام
عبادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده فيسأله كيف هو وغمام تخبئكم بينكم
المصافحة (مالك أنه بلغه عن بكير) بضم الموحدة (ابن عبد الله بن الأشج) بالميم الحزري مولا لهم
المدني نزل مصر من اثنتي عشرة سنة وعشرين ومائة وقيل بعدها (عن ابن عطية) كذا رواه
يحيى واتباعه قوم وقال القتيبي عن ابن عطية الأشجعي عن أبي هريرة ناهى جماعة منهم عبد الله
ابن يوسف وأومض وبكير بن بكير أنه قال عن أبي عطية أي بأداة الكنية وابن عطية أمه
عبد الله بن عطية وبكير أبو عطية فليس هو مجهول لكن الحديث محفوظ من وجوه عن أبي هريرة
قاله ابن عبد البر وقد وافق ابن بكير في ذكره بأداة الكنية شرب عمر الزهري عن مالك لكنه
خالفه في صحابه فقال عن أبي هريرة أخرجه الدارقطني في اختلاف الموطأ ولكنه وهم من أبي
هاشم الفاي روى عن أبي بشروان ما هو عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى) أي لا جدوى شيء شياً أي لا يسرى ولا يتجاوز شيء من المرض إلى غيره من هو به يقال
أعدى فلا فلا نامن عنه به وذلك على ما ذهب إليه المتطبعة في الجذام والبرص والجذري
والحصار والسهور والمدلول من الوابئة والآن المراد في ذلك ما طاله كجل عليه ظاهر
الحديث (ولا حام) وفي لفظ ولا هامة بخفة الهم على الصحيح اسم طائر من طير الليل كانوا يشاءون
به فيصدهم عن مفاسدهم وقيل هو البومة كانوا يشاءون به ما في زعمون أنه إذا وقعت هامة على
بيت خرج منه ميت أي لا يطير به وقيل المراد في زعمهم أنه إذا قل قليل خرج من رأسه طائر فلا
يرال يقول اسقوني حتى يضل قاله فيطير وقيل كانوا يزعمون أن عظام الميت تصير هامة وقيل أن
روحه تنقلب هامة فطير بوجهها الصدى قال النووي وهذا تفسيراً كثيراً على ما هو المشهور

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا
ابن السرح ثنا ابن الهادي عن
بكر بن مضر عن ابن الهادي عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمران وروى الله صلى الله عليه
وسلم قال ما رأيت من نافسان عقل
ولادين أغلب لدى منسكن
فالت وما نقصان العقل والدين قال
أما نقصان العقل فتشاهدة
أمر آتئين شهادة رجل وأما نقصان
الدين فإن احداً كن فطر ومضان
ونعيم أيا ما اتصل به حدثنا محمد بن
سلمة بن الأتباري وعثمان بن أبي
شبة قال ثنا وكيع عن سفيان
عن معاذ عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما توجه النبي صلى الله
عليه وسلم إلى الكعبة فآووا رسول
الله فكيف الذين ماؤا وهم
يصلون إلى بيت المقدس فأول الله
تعالى وما كان الله لينصع بآمانكم
حدثنا محمد بن عبيد ثنا محمد
ابن ثور عن معمر قال وأخبرني
الزهرى عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلاً لا يبط
رجلاه شيئاً فقال سعد بن رسول
الله أعطيت فلا تأو فلا تأمن فلا تأنا
شيأ وهو مؤمن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أو مسلم حتى أعادها
سعد ثلاثاً والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول أو مسلم ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني أعطى
رجلاً لا ودع من هو أبا حبل منهم
لا أعطيه شيئاً تخافه أن يكبواني
النار على وجوههم حدثنا محمد
ابن عبيد ثنا ابن ثور عن معمر
قال قال الزهرى قل تم زعموا أن

قولوا لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأمن ولا تأو فلا تأنا شيأ هو مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني أعطى
المنعنى قال ثنا معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد بن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم

بين الناس فمما قلنا أن أبا فلانة مؤمن قال أوسلم أني لأعطي الرجل الطاووس غيره أحب الي منه مخافة أن يكذب علي وجهه حدثنا
أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة (١٧٢) قال حدثني أبو جرة قال سمعت ابن عباس قال ان وقد عبد القيس لما قدموا علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرهم بالآيات بالله قال يذرون
ما لا آيات بالله قالوا الله ورسوله
أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله
وان محمد رسول الله وانما الصلاة
وايتنا اذ ركعة وصوم رمضان وان
نعطو الخمس من الغنم حدثنا
مؤمل بن الفضل ثنا محمد بن
شبيب بن سابر عن يحيى بن
الحارث عن ابي اسام عن ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من أحب الله وأبغض الله
وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل
الآيمان حدثنا أبو الوليد
الطائلي ثنا شعبة قال واقد بن
عبد الله أخبرني عن أبيه انه سمع
ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا ترجعوا بعدي
كفاريا ضرب بضمك وقاب بعض
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
سمر بن فضال بن غزوان عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أعرجل
سلم أكفر رجلا مسلما فان كان
كافرا او الا كان هو الكافر حدثنا

قال ويحوز أن المراد التوابع وانما جاء باطلاق (ولا صفر) الشهر المعروف فان العرب كانت
تحرمه وتحتل الحرم وهو النسي بقاء الاسلام بذلك وهذا التفسير يروى عن مالك وقيل كانت
ترغم ان صفرية تكون في البطن فيخرج عند الجوع للناس والماشية وهو بما قلت صاحبها وانما
تعدي أقوى من الجرب فالحديث لشي ذلك ولقي العدوي به قولان وأيد هذا التفسير عني مسلم
ان جابر بن عبد الله فسر الصفر فقال كان حال حيات البطن وقال البيضاوي هو في لما يتوهم
أن شهر صفر تكفر فيه الدواهي (ولا يحمل) بضع اليها موضع الحاء وفي رواية الشيخين عن أبي هريرة
لا يود (المعرض) بكسر الراء وقفه من الابل (على المصح) بكسر الصاد منها فخر بعباب بذلك
فيقول الذي أوردوه في ما أحق له بصبه من هذا شي في الواقع انه لم يحم له لاصابه لان الله قد ربه
نهي عنه لهذه الالهة التي لا يؤمن غالبها من وقوعها في طبع الاناس وهو قوله صلى الله عليه
وسلم فمن المذموم فراقك من الاسد وان كنا نعتقد ان الجذام لا يهدي لكننا نجد في أنفسنا نفرة
وكرهية لخالفته وفي البخاري ومسلم واللفظ له عن أبي هريرة حين قال صلى الله عليه وسلم
لا عدوي ولا صفر ولا حامة فقال اعرابي يا رسول الله فبال الابل تكون في ارمل كأنها القطباء
فيهي البعير الا جرب فيدخل فيها فيصيرها كلها فان غن أعدى الاول ولا أحمد من حديث ابن
سعود فها أجرب الاول ان الله خلق كل نفس وكتب حالها ومصاها روزها الحديث أخرجه مسلم
الله عليه وسلم ان ذلك كله قضاء الله وقدره كادل عليه قوله تعالى ما أصاب من مصيبة في الارض
ولا في أنفسكم الا به وأما النهي عن ايراد المعرض فن باب اجتناب الاسباب التي خلقها الله
تعالى وجعلها أسبابا للهلاك والأذى والعبد ما موربها أسباب البلاذا كان في غايته منها وفي
حديث مرسل عند أبي داود انه صلى الله عليه وسلم مر بها نمل فقال أخاف موت الفوات والى
ذلك الاشارة بقوله (ولجمال المصح حيث شاء) فله نزول محلة المربض ان سبر على ذلك واحمله
نفسه (قال يا رسول الله وما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أذى) أي يتأذى به لانه
يهدى قال عيسى بن دينار ومعناه النهي أن يأتي الرجل بالبه أو غنمه الجربة فيعمل بها على ماشية
صحيفة وول يحيى بن يحيى سمعت أن تفسيره في رجل يكون به الجذام فلا ينبغي له أن ينزل على
المصح يؤذيه لانه كان لا يهدى فالأنفس نكرهه وقد قال صلى الله عليه وسلم انه أذى يعني
لا للعدوي وأما الصحيح فله أن ينزل محلة المربض ان سبر على ذلك واحمله نفسه

((السنن في الشعر))

(مالك عن أبي بكر بن نافع) العدوي مولا مالم المدني صدوق قال اسمه عمر (عن أبيه نافع) مولى
ابن عمر شيخ الامام وروى عنه هنا واسطة (عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر) تداويل وجوبا (باحفاء الشوارب) أي بازالها طال منها على الشفتين حتى تبين الشفة
بيننا ظاهرا كاضرها بذلك الامام قيامه واليه ذهب من منع خلق الشارب ومن قال بسند حقه
ول معناه الاستئصال لانه أوفق للغة لان الاحفاء أصله الاستقصاء وهذا رده حديث من لم يأخذ
من شاربه فليس منافذ التعبير عن التي للعض على انه لا يسأله ويؤيده فعل النبي صلى الله
عليه وسلم أخرج الترمذي وحسنه عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم قص شاربه وفي
أبي داود عن المغيرة بنثقت النبي صلى الله عليه وسلم وكان شاربه في قصه على سؤالي وفي البيهقي
عنه فوضع السؤال تحت الشارب وقص عليه وفي البراء عن عائشة أبصر النبي صلى الله عليه

الا نصارى أما أبو اسحق الشزازي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم
لابن الزياتي حين يزي وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعده حدثنا

اصح بن سويد الرمي ثنا ابن أبي حريم اما ناقل عن ابن يزيد قال حدثني ابن الهادي عن حيد بن أبي سعيد القمي حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الرجل من الرحا خرج منه الايمان كان عليه (١٧٣) كاتلة فاذا انقطع رجع اليه الايمان (باب في القدر)

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن أبي حاتم قال حدثني يحيى عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدر بعشرون هذه الامة ان مرضوا قاتلوا وموتوا وهم وانما قاتلوا شهدهم • حدثنا محمد بن كبير اما سفيان عن عمر بن محمد عن عمرو بن غفرة عن وحيد بن الانصار عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة محروس ومحروس هذه الامة الذين يخلون لا قدر من مات منهم فلا تشبهوا جنازته ومن مرض منهم فلا تودعوه وهم شعبة العجل وحق على الله ان يقطعهم بالرجال • حدثنا مسددان يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثناهم قال ثنا عرف قال ثنا ابو موسى ابن زهير قال ثنا ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءه يتوادم على قدر الارض جاء منه من الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والمسحول والحزق والحيث والطيب زادني حديث يحيى وبين ذلك والاشعري في حديث يزيد • حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا المعمر قال سمعت منصور بن المعمر يحدث عن سعد بن عبيدة عن عبيد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عليه السلام قال كنا في جنازة فيها

وسلم رجل وشاور به طويل فقال اتوني بغصن رسوا فجعل السوال على طرفه ثم اخذنا ما رزوه والطبراني والبيهقي عن شرحبيل بن مسلم الخولاني وأبنت خصة من الصحابة بقصص شوار بهم أو امامة الباهلي والمقدام بن معديكرب وعنه بن هرون السلمي والحاج بن عامر التميمي وعبد الله ابن بسر ولا يؤيد كون المراد حلقه ان ابن عمر كان يحكي شار به كاخى الحلق رواه ابن سعد وهو أعلم بالمراد لانه راوى الحديث مع ما رويده كان أشد الناس انبا على السنن لا به معارض فله صلى الله عليه وسلم وقوله فلا ذي يظهره انما غافل ذلك اخذنا بظاهر المدلول القوي ولعله لم يطلع على حديث النفس كمن واقعته من الصحابة أخرج الطبراني والبيهقي عن عبد الله بن أبي رافع وأبنت أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمرو واقع بن خديج وأبنا سيد الانصاري وسلمه بن الاكوع وأبنا رافع بن بكير شوار بهم كالحلق ولذا ذهب ابن جرير الى التغيير فانه لما حكى قول مالك والوكوفين ونقل عن أهل القفة ان الاسقاء الاستعمال قال دلت السنة على الامر بن ولا تعارض بالقص يدل على اخذ البعض والاحكام يدل على اخذ الكل فكلها ثابت في غير قبضاتنا (واعفاء الحسن) بكسر اللام وحكى معهما بالقصر والمذجع لحسن بالكسر قطع اسم لما ثبتت على الحديث والفقن ومعناه فوفروا هناك فله أبو عبيدة وقيل الباجي بمنحول عددي ان يرد اعفاء من الاحقا لان كثرة البضاليس ما مورأ بتركة تدورى ان ابن عمرو بأبيرة كايا اخذان من اللعبة ما فضل عن القصة وسئل مالك عن اللعبة اذا طالت جدا قال أرى ان يؤخذ منها وقص انتهى وروى الترمذي وقال غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحية من عرضها وطولها بالسوية أى يقرب من التدوير من كل جانب لان الاعتدال محبوب والطول المفرط قد يشوه الخلق ويطبق السنة المتأين ففعل ذلك مندوب عالم بنية الى قصيص اللعبة وجعلها طاقا فيكره أو يقصد الزينة والتجدين نحو النساء فلا منافاة بين نفسه وأمره لانه في الاخذ منه لغير حاجة أو لتويز من وفقه فيها احتج اليه نشعث أو افراط طول يتأذى به وقال الطبراني المنهى عنه قصها كالاجام أو وصلها كذنب الحمار وقال الحافظ المنهى عنه الاستعمال أو ما رواه بخلاف الاخذ المذکور الحديث رواه مسلم عن قتيبة بن سعد والترمذي من طريق معمر بن عيسى كليهما عن مالك بن مالك عن ابن شهاب (الزهري) (عن حيد) (بضم الحاء) (ابن عبد الرحمن بن عوف) (الزهري) المذني الثقة التبت الحجة (انه مع معاوية بن أبي سفيان) حضر بن سرب الاموى (عام ح) سنة سبع وخمسين في الجبارة عن سعد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آنف قد قدما فخطبنا (وهو على المنبر) النبوى بالمدينة قال ابن جرير أول حجة سمعها بعد الخلافة سنة أو بع وأربعين وآخر حجة سنة سبع وخمسين (وتناول) أخذ معاوية (قصة) ضم القاف وشهد الصاد المهمة خصلة (من شعر) تريد المرأة أن في شعرها توههم كثرة (كانت) القصص وفي رواية كان أى ذلك الشعر (في يد حرمي) بضع الحاء والراء كسر السين المهملة وتحت من خدمه الذين يحرسونه زادني رواية الطبراني وجدت هذه عند أهل وزعموا ان النساء يرفن في شعورهن وفي رواية ابن المسيب عنه ما كنت أرى يفعل هذا غير اليهود (يقول بأهل المدينة أين علمواكم) أى يساعده على انكار ذلك وألنكره هو عليهم اهلهم انكار ذلك وعدم تغييرهم ذلك المنكر (معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه) القصة التى فصله المرأة بشعرها (و يقول) صلى الله عليه وسلم (انما عذبت بنو اميرائيل

رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع الفرق فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه حصيرة فجعل ينكت بالحصيرة في الارض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من أحد ما من نفس متفوساة الا قد كتب مكانها من النار والجنة الا قد كتبت شقية أو سعيدة قال قال رجل من

القوم يابني الله أفلا تعفك على كتابنا ونضع العمل فمن كان من أهل السعادة ليكون إلى السعادة ومن كان من أهل الشقوة ليكون إلى الشقوة قال إمامنا فكل ميسر أم أهل السعادة (١٧٤) فييسرون السعادة وأما أهل الشقوة فييسرون الشقوة ثم قال يابني الله فامن

أعطى واتي وصديق بالحنى
فسيبمه ليسرى وأمان منجل
واستغنى وكذب بالحنى فسيبمه
العسرى حديثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا كه من عن
ابن بريدة عن يحيى بن بصير قال
كان أول من تكلم في القدر
بالهجرة مع عبد الرحمن فاطلقت أما
وجيد بن عبد الرحمن الجعفي
حاجب أو معتبرين قتلنا لوليتنا
أحدنا من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأنباء عما يقول
هو لا في القدر فوق الله لعابد
الله بن عمرو دخلا في المسجد
فاكتفته أو صاحبي فظننت ان
صاحبي سيكمل الكلام الى قتل
أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قتلنا
ناس يقرؤون القرآن ويتفكرون
العلم يزعمون ان لا قدر ولا امر أنف
قال اذا لقيت أولئك أخبرهم اني
بري منهم وهم برأيي والذي
يحلف به عبد الله بن عمرو لو ان
لأحدهم مثل أحد ذهباً ما شفقه
ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم
قال حدثني عمر بن الخطاب قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر
لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستدركني الى ركبتيه
ووضع كفيه على خدي وقال يا محمد
أخبرني عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام
ان تشهد ان لا اله الا الله وان

محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتزكي الزكاة وتحرر من رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً قال صدقت قال
فجهنم له ساء له وبصدقته قال فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال

شدت قال فأخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فاعلم انك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فأخبرني عن أمواتهم قال ان تلد الامم وبنهاوان ترى الحفاة العراة العالة (١٧٥)

ثم انطلق فليت ثلاثا ثم قال يا عمر نذري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل أنا كهم عليكم دينكم • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وجديد بن عبد الرحمن اقينا عبد الله بن عمر قد كراهه القدروما يقولون فيه فذكر نحوه زاد قال وسأله رجل من مريضة أوجهة فقال يا رسول الله فبما عمل أقي شيء قد دخل أو مضى أو شيء يسألف الآن قال في شيء قد خلوا مضى فقل الرجل أو بعض القوم فقيم العمل قال ان أهل الجنة يسرون لعمل أهل الجنة وان أهل النار يسرون لعمل أهل النار • حدثنا مسدد بن خالد ثنا انس بن مالك عن سفيان قال ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن عمر بهذا الحديث يريدون بقص قال فما لاسلام قال اقام الصلوات اياه الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاعتساف من الجنابة قال أبو داود علقمة مرثد • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن أبي فروة الهمداني عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي جرير عن أبي ذر وأبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهري أصحابه فيبين القريب فلا يدرى أحسن هو حتى يسأل فطلبنا النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل له مجلسا يعرفه ان يريه اناء قال فبينما له

يعرفون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان يجب مواضع أهل الكتاب فيما يلزم رؤسهم فيه بشي ثم فرق صلى الله عليه وسلم رأسه (قال مالك ليس على الرجل ينظر الى شعر امرأته ان أشعر امرأته بأس) لجواز ذلك بلا شهوة (مالك) عن نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يكوم الاخصاء قيل صوابه الاخصاء بكسر الخاء والمصدر ونحى سل الاخصاء وفيه تفرق قد نطق بذلك سيد الفصحاء وروى ابن عدي عن معاوية بن وهب عن قوم بناتهم الاخصاء فاستوصوا بهم خيرا وروى البيهقي وغيره عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تمسكهم فليغيرن خلق الله قال هو الاخصاء ولان أبي شيبة وغيره عن أنس مثله (ويقول فيه) أي في ابقائه (غلام الخلق) يقع فيه كقولنا قال أبو عمر في ترك الاخصاء غلام وروى غلام الخلق يعني بالثوب من القوم وقد أخرجه الدارقطني من طريق عمر بن أبي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم لا تخصوا ما بيني وبين خلق الله وقد روى الطبراني في المعجم عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصني أحد من بني آدم ولعل وجه ذكر هذا الاثر في ترجمة السنة في الشعر انه اذا لم يخصني نبت الشعر في يوم بغيره من الشعر (مالك) عن صفوان بن سليم) بضم السين المدني أبي عبد الله الزهري مولاهم قصة مفتي عابد مات سنة اثنين وثلاثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة (انه بلغه) وصله قاسم بن أسبغ عن طريق سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة البهزني عن أبيها (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أو كافل اليتيم) أي القيم بامرهم ومصلحته هبة من مال نفسه أو من مال اليتيم (له) بان يكون جدا أو جدا أو أبا أو خا ونحو ذلك من الأقارب أو يكون أبوالمولود قد مات فقامت أمه مقامه أو ماتت أمه فقام أبوها التي به مقامها (أو لغيره) بان كان أحبا منه وقد روى الزبيري عن أبي هريرة رفعه من كذل ينينا ذاق ربة أو لرابرة له فهداه الرواية تفسر المراد (في الجنة كهاتين) اذا اتى الله تعالى بفعل أو امره واجتنب فواهبه ومن ذلك ما يتعلق باليتيم (وأشار) عند قوله كهاتين قال عياض كذا في الموطن باهام المشير ووقع في مسلم وأشار مالك في موطن ابن بكير وأشار النبي صلى الله عليه وسلم (بأصبعه الوسطى والتي تلي الاهام) أي السبابة في موطن يحيى بن بكير بالسبابة والوسطى وفي البخاري وأشار بالسبابة والوسطى وخرج بينهما أي ان الكافل في الجنة معه صلى الله عليه وسلم الا ان درجة لا تبلغ درجة بل تقارب قال ابن طحال حتى على من مع هذا الحديث او يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك قال الحافظ ويحمل اد المراد قرب الميزة حال دخول الجنة لما رواه أبو بصير عن أبي هريرة رفعه أو ما أول من يتفتح باب الجنة فإذا امره أن ينادي فأقول من أنت فتقول أنا امرأته أتيت على أيتام في ورواته لا بأس بهم ويحمل ان المراد مجموع الامرين من درجة الدخول وعدلوا الميزة وقد أخرج أبو داود عن عوف بن مالك رفعه أو ما رواه أسفا الخدين كهاتين يوم القيامة امره أن ذات منصب وجمال حبست نفسها على نياها حتى ماتوا وأبوا ان ينفذ فيه قيد وقد أخرج الطبراني في المعجم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قال ما كنت ضاررا منه ولا غفيرا ما كنت بحاله وزاد في رواية مالك حتى يستغنى عنه فيسند فادمته ان الكفالة المذكرة أو أمداد مناسبة الشبهة كقائل ضحائي يعني العراقي في شرح الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم من شأنه ان يبعث الى قوم لا يقولون أمر دينهم فيكون كالأهل لهم وممرشدوا ومعلموا كافل اليتيم هو يكفاله من لا يعقل أمر دينه بل ولادناه فيرشدوه بعلمه

دكانا من طين بغلس عليه وكما تجلس يجنبه وذ كرموه هذا الخبر وأقبل رجل فذكره في سنة حتى سلم من طرف السماء فقال السلام عليا يا محمد قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد الجمعي عن ابن

الله بلى قال أنت أبى بن كعب قلت له وقع نكحى نكحى من القدر غدتى نكحى لعل الله أن يذهب من قلبى قال لو أن الله عذب أهل عورات
وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو (١٧٦) وجههم كانت رحمته خير لهم من أعمالهم ولو أنفت مثل أحد ذهابى سبيل الله ما قبله

ويحسن أدبه انتهى لمصداق مالك فى هذا السناد آخر أخرجه مسلم فى الزهد من مذهب من طريق
اسحق بن عيسى قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد الدبلى قال سمعت أبا القاسم يحدث عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل النبية له أو فتره أو ناهو كها بنى فى الجنة وأشار مالك
بالسبابة الوطى وقدره والضاوى وأبو داود والترمذى عن سهل بن سعد مسلم عن حديث
عائشة وابن عمر ثم لعل وجه إرادته فى ترجمة السنة فى الشعر أن من جملة كفاة النية إصلاح شعره
وتسريحه ودهنه **«إصلاح الشعر»**

(مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي قتادة) منقطع وقد أخرجه الزوارق طريق عمر بن على المقدسى
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أن أبانقة (الانصارى) قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لجة) يضم الجيم وشده الميم شعر الراى أن أبلغ المنكبين (أفأجلها) بجليه أسرحها
(فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم) رجلها (وأحكرمها) بصوتها من مخروم وخرو
وبعدها بالانطافى والادهاى (فكان أبو قتادة وبعداهن فى اليوم مرتين) تشعنها بعمل أو
غبار أو نحو ذلك فلا ينافى انتهى من ذلك الأعياء (لمالك رسول الله) أى لقوله (صلى الله عليه
وسلم وأكرهها) وقدرى أبو داود عن أبي هريرة والبيهقى عن عائشة وفراء إذا كان لا حدكم
شعر فليكرمه (مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أخرجه) قال أبو عمر لا خلاف عن مالك فى
إرساله الوجهاء وصولوا بمغفائه عن جابر وغيره (قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
فدخل رجل ثائر الرأس) مثله أى شعثه (واللحية) بترك تعاهدهما بما يصلحهما من ترجيل
 وغيره (فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن اخرج) من المسجد (كانه يعنى) بذلك
(إصلاح شعر رأسه ولحيته ففعل الرجل) أصلهما (ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أليس هذا خير من أن يأتى أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان) فى فتح المنظور على عرف العرب فى
تشبيه القبيح بالشيطان وإن كان لا يرى لما أوقع الله فى نفوسهم من كراهة طلعته ومنه قوله تعالى
طلعها كأنه رؤس الشياطين

«ما جاء فى صبغ الشعر»

(مالك عن يحيى بن سعيد) بن قيس بن عمرو الانصارى (قال أخبرني محمد بن ابراهيم بن الحرث
التميمي) القرشى (عن أبي سلمة بن عبد الرحمن) بن عوف الزهرى (ان عبد الرحمن بن الاسود بن
عبد قحوت) بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى ولده على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومات
أبو به فى ذلك الزمان فلذلك عدى الصحابة وقال البيهقى من كبار التابعين (قال وكان جلساءهم وكان
أيض الرأس واللحية ولقد أعلمهم ذات يوم فوجدوها) صبغة بالحمرة (قال فقال له القوم هذا
أحسن) من البياض (قال ان أمى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى البارحة
بجارية غفيلة) يضم النون وقع الحناء مبهمة عندي يحيى مهملة عند غيره واسكان القصة (فأفقت
على الأصبغ) يضم الياء وكسرها (وأخبرتني أن أبكر الصديق رضى الله عنه كان يصبغ) يضم
الموحدة وحكى كسرها وقصها (قال مالك فى صبغ الشعر بالسواد لم أصح فى ذلك شيئا معلوما غير ذلك
من الصبغ أحب الى) كالحمرة والصفرة (ورك الصبغ كله واسع ان شاء الله ليس على الناس فيه
ضيق) خلافا لى قال الصبغ بغير السواد سنة (قال وفى هذا الحديث بيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يصبغ ولو صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم لاولست بذلك عائشة الى عبد الرحمن بن

الله منك حتى تؤمن بالقدر وتسلم
ان ما أصابك لم يكن ليخطئك وما
أخطأك لم يكن ليصيبك ولومت
على غيره هذا المختل التارقال ثم
أنبت عبد الله بن مسعود قال
مثل ذلك قال ثم أنبت حذيفة بن
اليمان قال مثل ذلك ثم أنبت زيد
ابن ثابت غدتى عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا
أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن
عبد الرحمن قال حدثني سعيد بن
أبي أيوب قال حدثني عطاء بن
ديناور عن حكيم بن شريك عن
يحيى بن عمار الحضرمى عن ربيعة
الجرشى عن أبي هريرة عن عمر
ابن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تجالسوا أهل
الفساد ولا تأفتاحوهم حدثنا
جعفر بن مسافر الهذلى ثنا
يحيى بن حسان ثنا الوليد بن
رباع عن ابراهيم بن أبي عتبة عن
أبي خصصة قال قال عبادة بن
الصامت يابى انن ان تجرد طم
حقيقة الأيمان حتى تعلم ان
ما أصابك لم يكن ليخطئك وما
أخطأك لم يكن ليصيبك ههنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان أول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب
قال وب وماذا اكتب قال اكتب
مقابر كل شئ حتى تقوم الساعة
يابنى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من مات على غير
هذا فليس منى حدثنا مسدد
ثنا سفیان ح وثنا أحمد بن صالح
المعنى قال ثنا سفیان بن عيينة

عن عمرو بن دينار مع طاووس قال سمعت أبا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم موسى فقال
موسى يا آدم أنت أبو ناخننا وإبراهيم الخليل فقال آدم أنت موسى لصطفائك الله بكلامه وخطاك التوراة يسده تلاومنى على أمر

قدرة على قبل ان يخلقني يا رب بين سنة لم ينج آدم موسى قال اجدن صالح مرور عن طامس مع اباهريرة حدثنا اجدن صالح قال ثنا
ابن وهب قال اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال (١٧٧) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

موسى قال يا رب انا آدم الذي
اخرت خاتمة من الجنة فاراه
الله آدم فقال انت ابونا آدم فقال
له آدم نعم قال انت الذي فجع الله
قلبي من ربه وعلقت الامعاء كلها
وامر الملائكة فصيدوا لك قال
نعم قال فاحق على ان اخرجتنا
ونفسك من الجنة فقال له آدم
ومن انت قال انا موسى قال انت
نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله
من رواد الجباب لم يجعل يديك
ويته رسولاً من خلقه قال نعم قال
اها وجدت ان ذلك كان في كتاب
الله قبل ان اخلق قال نعم قال فم
تؤمن في شيء سبق من الله تعالى
فيه القضاء قبلي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فجع
آدم موسى فجع آدم موسى حدثنا
القعني عن مالك عن زيد بن ابي
أنس عن عبد الحميد بن عبيد
الرحمن بن زيد بن الخطاب اخبره
عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر
ابن الخطاب سئل عن هذه الآية
واذ اخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم قال قرأ القعني الآية
قال عمر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل خلق آدم ثم مسح
ظهوره بيده فاستخرج منه ذرية
فقال خلقت هؤلاء البيه وبه
أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء النار يعمل أهل النار
يعملون فقال رجل يا رسول الله فم

الاسود مع قولها ان اياكم كان يصبح أو دونه وقد انكر أنس كونه صلى الله عليه وسلم صبح
وقال ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصبح بالصفرة وقال أبو رمة أنبت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه بردان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشبهه آخر غضوب بالحناء وواه
الحا كم وأصحاب السنن وسئل أبو هريرة هل خضب صلى الله عليه وسلم قال نعم روى الترمذي
 وغيره ووافق مالك أناس على الانكار وأول حديث ابن عمر جده على الشيب لا الشعر حديث أبي
داود عن ابن عمر كان يصبح بالورس والعرقان حتى همامة ولا يعارضه حديثه أيضاً كان يصفر
بها لجنه لا يحفل الله كان عاباً تطيب به لانه كان يصبح بها وجعل أحاديث غيره ان يحت على
ان تلو من الطبيب لامن الصبح لمافي العناري وغيره قال ربيعة رأيت شعراً من شعره صلى الله
عليه وسلم فإذا هو أحرفاً فقلت قيل أكرم من الطبيب قال الحافظ لم أعرف اسم المسؤول الحبيب
بذلك الا ان الحاكم روى ان عمر بن عبد العزيز قال لانس هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأني رأيت شعراً من شعره قد تلو قال اغما هذا الذي لوى من الطبيب الذي كان يطيب به شعره
فهو الذي غير لونه فيعتل ان ربيعة سأله أناس عن ذلك فأجابني في رجال مالك للدارقطني والقرائب
له عن أبي هريرة لما مات صلى الله عليه وسلم خضب من كان عنده شيء من شعره ليكون أبق لها
فان ثبت هذا استفهام انكار أنس وقيل ما أثبتته سواء التأويل وأول أيضاً بأنه صبح في وقت
حقيقة ترك في معظم الاوقات فآخر كل عار أي هو صادق فمن أثبتته يحمل على أنه فعله
لبيان الجواز ولم يوجب عليه وبمحمل في أنس على غلبة الشيب حتى يحتاج الى خضابه ولم
ينفق الله رآه حين خضب وغاية ما يفيد هذا عدم المحرم لانه يفعل المكروه في حق غيره
لبيان الجواز وزعم بعضهم ان هذا التأويل كالتعبد حديث ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يصبح بالصفرة ولا يكن تركه لخصه وتأويل له فيه نظر اذ هو في نفسه يحمل للثياب والشعر
وجامع بين الاول في سنن أبي داود عن ابن عمر أنه كان صلى الله عليه وسلم يصبح بالورس
والعرقان حتى همامة ولذا روى عنه عياض

(ما يؤمر به من التعوذ)

(مالك عن يحيى بن سعيد قال بلغني) أخرجه ابن عبد البر من طريق ابن عيينة عن أيوب بن موسى
عن محمد بن يحيى بن جبان (ان خالد بن الوليد) وهو مرسل وأخرجه أيضاً من طريق ابن اسحق
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مسند الكن قال الوليد بن الوليد وهو اخو خالد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني أروغ أي يحصل لي روع أي فزع (في منامي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل أعوذ بكلمات الله التامة أي الفاضلة التي لا يدخلها خص من غصه وعقابه
وشريعاده) مخلوقاته انسا وحنا وغيرهما (ومن همزات الشياطين) نزلتهم عما يوسوسون به ان
يصيبني (وان يحضرون) أي ان يصيبوني بسوءم يكونوا معي في مكان لانهم اغما يحضرون بالسوء
(مالك عن يحيى بن سعيد أنه قال) مرسل ورواه النسائي من طريق محمد بن جعفر عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زروعة عن ابن عباس السلي عن ابن مسعود قال حزة
الكناني بالقوفة الحافظ هذا السجود محفوظ والصواب مرسل قال السيوطي وأخرجه البيهقي في
الاماموا الصافات من طريق داود بن عبد الرحمن الطائري عن يحيى بن سعيد قال مسند جلامن
أهل الشام يتحدث عن ابن مسعود قال لما كان ليلة الجن أقبل عفرية في يده شعله فذكره انتهى

(٢٣ - زرقاني رابع) العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا خلق العبد لجنه استعمله بعمل أهل الجنة
حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله بها الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال

أهل النار في حديثه به النار حدثنا محمد بن الحسن ثنا جبة قال حدثني عمر بن جعفر القرمي قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن عن مسلم بن يسوع (١٧٨) نعيم بن ربيعة قال كنت عند عمر بن الخطاب هذا الحديث وحديث مالك أمه حدثنا

القعقي ثنا المعتمر عن أبيه عن ربيعة بن مصقلة عن أبي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأدرك أبوه طفيا ناكرا فحدثنا محمد بن خالد ثنا القريابي عن إسرائيل ثنا أبو اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ثنا أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان طبع يوم طبع كافرا حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبصر الخضر غلاما ملعب مع الصبيان فتناول رأسه فقلعه فقال موسى أقتلت فصار كية ألا يتعهدنا خضر ابن عمر القرني ثنا شعبة ح وثنا محمد بن كثير أما سفيان المعني وأحمد بن حنبل في حديث سفيان عن الأعمش قال ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم جميع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يبعث إليه ملك فيؤمر بأربع كلمات فيكسر ذقه وأجله وعمله ثم يكسب شئاً أو يعدم ثم يخبر فيه الروح فإن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو قيل ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو قيل ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

فيه الروح فإن أحدكم يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو قيل ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو قيل ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

فجعل يعمل أهل الجنة قبل خلقها، حدثنا سعد ثنا جابر بن زيد عن ربيعة الشنخلة ثنا مطرف عن عمران بن حصين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال نعم (١٧٩) قال ضمير يعمل العالمون قال كل مبسر لما خلقه

(باب في ذنوب المشركين)

حدثنا سعد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين • حدثنا عبد الوهاب بن محمد ثنا

بقيسة ح قال أبو داود وثنا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد المذحجي قالا ثنا محمد بن حرب المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذنوب المشركين قال من آباؤهم المؤمنين فقال من آباؤهم قلت يا رسول الله لا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذنوب المشركين قال من آباؤهم قلت يا رسول الله أعلم بما كانوا عاملين • حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت أني التي سألني الله عليه وسلم بصبي من الأنصار صلى عليه قالت قلت يا رسول الله طوي لهذا الصبي عمل أو لم يدر به قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلًا وخلقها لهم وهم في أصلاب آباؤهم وخلق النار وخلق لها أهلًا وخلقها لهم وهم في أصلاب آباؤهم • حدثنا القضي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأواه إما نصرانيًا

(جبارًا) من مفرهم (قيل له ما هن فقال أعود بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه) بل تخضع ككل العظام لعظمته (وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن ولا يأتين) مؤنث الاحسن لا يتعداهن من كل ذنوبها وجور من انس وغيرهم (وبإمضاء الله الحسن) مؤنث الاحسن (ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وبرأؤا) قيل هل مما عصى خلق قال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا وقال وهو الذي ذرأكم في الارض والله يتحشرون وقال نوحوا إلى بني نوحكم أي خالفكم ذكره لا خلافة اتحاد معناه وقيل البر والفاجر يكون طبقه بعد طبقه ويجلب بعد جيل والخلق لا يلزم فيه ذلك

(ما جاء في الصحاب في الله)

(مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر) بن حزم الأنصاري أي طوالة يضم الطاء المهملة المدني فاضيه العمر بن عبد العزيز ثقة مات سنة أو سبع وثلاثين ومائة وقال بهذا (عن أبي الحباب) يضم المهملة وموحدتين (سعيد بن يسار) المدني ثقة متقن (عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول) فيه رد على من كره ذلك وقال اغمايقال إن الله قال ويرد عليه هذا الحديث نحوه وقوله تعالى والله يقول الحق (يوم القيامة أين المتعاونون) نداء تنويعا أكرام قاله القرطبي أي استغظام (للجلال) أي لغلظتي أي لاجل عظمتي حتى وطاعتني لا لغرض ديني خاص (الجلال بالذلة لانه على الهيبة والسلطنة أي المترهون عن شوائب الهوى والنفس والشيطان في المحبة فلا يهابون الا لاجل ولوجهي لاشي من أمر الدنيا قيل الصحاب للجلال أن لا يزيد الحب بالبر ولا ينقص بالجفاء) (اليوم أظلمهم في ظلي) قال بعض هي إضافة خلق وتشريف لان الظلال كلها خلق الله وما مفسر في ظل عرشه في رواية أخرى وظاهره أنه سبحانه يظلمهم حقيقة من حر الشمس ووجع الوقت وأنفاس الخلائق وهو تأويل الاكرو قال عيسى بن دينار كتابه عن كنه من المكروه وجعلهم في كفه وسره ومنه السلطان ظل الله في الارض وقولهم فلا في ظل فلان أي في كفه وعز ثم قد يكون الظل هنا كناية عن الراحة والنعيم من قولهم عيش ظليل (يوم لا ظل الا ظلي) أي ظل عرشه بدل من اليوم المتقدم أي لا يكون من به ظل مجاز كافي الدنيا قال القرطبي فان قيل حديث المرفي ظل صدقه حتى يقضي الله بين الخلائق وحديث سبعة يظلهم الله يبدل على أن في القيامة ظلالا لا غير ظل العرش أجيب بأن فيها ظلالا بحسب الاعمال أي أعمامها الشمس والنار وأنفاس الخلائق ولكن ظل العرش أعظمها وأشرفها يخص الله به من شاء من عباده الصالحين ومن جعلهم المتعاونين في الله ويحتمل أنه ليس هناك الا ظل العرش يستظل به المؤمنون أجمع ولكن لما كانت تلك الظلال لا تنال الا بالاعمال وكانت الاعمال تختلف حصل لكل عامل ظل يخصه من ظل العرش بحسب عمله وسائر المؤمنين شركاء في ظله وهذا كله على أن الاستقلال حقيقي وقدم ما لا ينكره ديننا وهذا الحديث رواه مسلم في البرع

قتيبة بن سعيد عن مالك بن (مالك عن خبيب) بن حمزة وموحدتين مفر (ابن عبد الرحمن) ابن حبيب الأنصاري المدني أي الحرف ثقة مات سنة اثنين وثلاثين ومائة (عن حفص بن غاصم) ابن عمر بن الخطاب العمري النابسي الثقة (عن أبي سعيد الخدري وأبو هريرة) بالشد لرواة الموطأ المصعب الزبيري وموسى بن طروق فجاءه عنهما أبو الوالطيف وشذاف ذلك عن أصحاب مالك قاله الحافظ ذكر أبو عمران أبي معاذ البجلي عن مالك تابعهما في روايته بالواو قال

كاننا في الأبل من جمعة جماعة هل نفس من حدثنا قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين (قرئ) على الحرف بن مسكين وأنا أجمع) أخبرك يوسف بن عمرو أنا ابن وهب قال سمعت مالك يقول له أي أهل الأهواء يتحقرون علي بنا هذا

أحد الله الصمد بلدوم بلدوم يكنهوا أحد ثم لنقل عن سائر ثلاثه بن عبد من الشيطان حدثنا محمد بن الصباح البراز ثنا
الوليد بن أبي ثور عن معاذ عن عبد الله بن عميرة عن الأخنفس بن عيسى عن العباس (١٨١) بن عبد المطلب قال كنت في البطاطي

عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بهم عصاة فظفر اليها فقال ما سمعون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال أو داوود أم نحن العنان جيد قال هل تدرون بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما ما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى هد سبع سموات ثم فوق السابعة بحر بين أسفله وأعله مثل ما بين السماء إلى السماء ثم فوق ذلك غناية وأعال بين أخلافهم وركبهم مثل ما بين السماء إلى السماء ثم على ظهرهم العرش بين أسفله وأعله مثل ما بين السماء إلى السماء ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك حدثنا أحمد بن سريج أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن محمد بن سعيد قال أنا عمرو بن قيس عن معاذ بن أسناده ومعناه حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن معاذ بن أسناده ومعنى هذا الحديث الطويل حدثنا عبد الأعلى بن حاتم ومحمد بن المنقذ ومحمد بن يسار وأحمد بن سعيد الرباطي قالوا ثنا وهيب بن جرير قال أحد كتبنا من نسخته وهذا لقظه قال ثنا أبي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جابر بن محمد بن جابر بن مطعم عن أبيه عن جده قال أني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأتي فقال يا رسول الله جهدت

رواية عبد الله عن جيب في الصحن معلق بدون فأقال الحافظ ظاهره أنه من التعليق كأنه شبهه بالشيء المعلق في المسجد كالقنديل إشارة إلى طول الملازمة بقلبه وإن كان جسده خاوجا عنها ويدل عليه رواية الجوزقي كأن قلبه معلق في المسجد ويحتمل أن يكون من العلاقة وهي شدة الحب ويدل عليه رواية أحمد معلق بالمسجد وكذا رواية متعلق بزيادة الفوقية زاد لسان من حبها (ورجلان نجاها) بشد الموحدة وأصله نجاها أي أشر كافى جنس المحبة وأحب كل منهما الآخر حقيقة لاظهارها فقط وفي رواية الجوزقي ورجلان قال كل منهما إلا آخراني أحبني الله فصدرا على ذلك ونحوه في حديث سلمان (في الله) أي في طلب رضاه أو لأجله لا لغرض ديني (اجتمعا على ذلك) الحب المذكور (ونظر عليه) كإزدي في رواية العيصين أي استمر على المحبة الدينية ولم يقطعها بما عارض ديني سواء اجتمعا حقيقة أم لا حتى فرق الموت بينهما أو المراد بمحفظان الحب فيه في الحضور والغيبه ووقع في الجمع بين العيصين للبعدى اجتماعه على خير قال الحافظ ولم أر ذلك في شيء من نسخ العيصين ولا غيره هـ ما من المستخرجات وهي تنسدى تحريف وعدت هذه الخصلة واحدة مع أن متعاطيها اثنتان لأن المحبة لا تتم إلا بالاثنتين ولما كان المتحابين بمعنى واحد اغنى عدا أحدهما عن الآخر لأن الغرض عدا الخصال لا عدا جميع من انصف بها (ورجل ذكر الله) بقلبه من التذكر أو لسانه من الذكر (خائبا) من الخلوة لأنه أقرب إلى الاخلاص وأبعد من الزبالة أو خائبا من الالتفات إلى غير الله ولو كان في ملا ويؤيده رواية البيهقي ذكر الله بقلبه ويؤيد الأول رواية البخاري وغيره ذكر الله في خلوة أي موضع خال وهي أصح (ففاضت عيناه) أي فاضت الدموع من عينيه وأسند الفاض إلى العينين بمبالغة كأنها هي التي فاضت قال القرطبي وفض العينين بحسب حالة المذاكر بحسب ما ينكشفه في حال أو صاف بالجلال يكون البهي من خشية الله وفي حال أو صاف بالجمال يكون من الشوق إليه قال الحافظ قد خص بالاول في رواية الجوزقي والبيهقي ففاضت عيناه من خشية الله وشبهه مارواه الحاكم عن أنس من فوعا من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى صبب الأرض من دموعه لم يصب يوم القيامة (ورجل دعته) أي طلبته وبه عبر في العيصين (ذات) بن الموصوف في رواية البخاري ومسلم وأحمد قال امرأته ذات (حسب) أي أصل أو مال لأنه يطلق عليهم ما وقع في العيصين ذات منصب أي أصل أو شرف (وجال) أي مزج حسن وذاد في رواية البخاري إلى نفسها والبيهقي عن أبي صالح عن أبي هريرة فغرضت نفسها عليه والظاهر أنه دعته إلى الفاحشة وبهزم القرطبي وقال غيره يحتمل أنه دعته إلى التزويج إما تخاف أن يشتغل عن العبادة بالاعتناء بها أو تخاف أن لا يقوم بمجمعتها لشغفه بالعبادة عن التكسب بما يليق بها والاول أظهر ويؤيده الكنايني قوله إلى نفسها ولو أراد التزويج لصرح به (فقال أني أخاف الله) زاد في رواية وب العالمين والظاهر أنه بقوله لسانه أم البزيعها عن الفاحشة أو ليعتدوا بها ويحتمل أن بقوله بقلبه قاله عياض وإنما يصدروا عن شدة خوف من الله ومنين تقوى وحياء كما قال القرطبي لأن الصبر على الموصوفة باكمل الاوصاف التي جرت العادة بمنزلة الرغبة لمن هي فيها وهو الحسب والمنصب المستلزم للعبادة والمال مع الجلال وقل من يجمع ذلك فيها من النساء من اكمل المراتب لكثرة الرغبة في مثلها وعسر تحصيلها لاسما وقد أغنت من مشاق التوصل إليها عراودة ونحوها (ورجل تصدق صدقة فاختفاها) أي كتمها عن الناس ونكرها ليشمل ما تصدق به من قليل وكثير وظاهره يشمل المنلو بقوله المقرضه لكن نقل التوروي

الانفس وضاعت العيال ونهبت الاموال وهلك الانعام فاستنق الله لنا فاما نستنفع بل على الله ونستشف بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحلى أهدرى عاتق رسول وسج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإزال السبع حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحلى

انه لا يستغنى بالله على اخدم خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحذر اعدى ما لله ان عرشه على عرواه لهكذا وقال بأصابه مثل القبة عليه وانه ليطلبه أطيع الرجل بالراكب قال ابن (١٨٢) بشا في حديثه ان الله فوق عرشه وعرشه فوق عرواه وساق الحديث وقال جدد

الاعلى وابن المتني وابن شارح يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده والحديث باسناد احدث بن سعيد هو الصحيح وأوقفه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلى بن المديني ورواه جماعة عن ابن اسحق قال أحمد أيضا وكان سمع عبد الله بن علي بن المتني وابن شارح بن نصفه واحدة فبها بلغني - حدثنا أحمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني ابراهيم ابن طهمان عن موسى بن عتبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أدن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حلة العرش ان ما بين يمينه أدنه الى عاقبة مسيرة سبعائة عام (باب في الرؤية)

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جبريل بن كعب وأبو اسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جبريل بن عبد الله قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فظن ان القمر ليلة أربع عشرة فقال انكم سترون وبكم كآتون هذا ان تضاموني رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الآية فسمع جبريل يثقل طلوع الشمس وقبل غروبها - حدثنا اسحق بن اسمعيل ثنا سفيان بن هبيل ابن أبي صالح عن أبيه أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة قال قال ناس يا رسول الله أرى ونأوم

عن العلماء ان اظهار المقروضة أولى من اخفائها (حتى لا تعلم) بفتح الميم فهو صرت حتى مغيب الشمس وضعها نحو مرض حتى لا يرجوه (شماله ما تنفق بيمينه) أي لو قدرت شماله وجملا متيقظا لما علم صدقة العين ذكر ذلك ما لفت في الاخفاء وضرب المثل بها لقر بها وما ملازمه ما فهو من مجاز التشبيه ويؤيده رواية الجوزقي تصديق صدقة كما تخاف أن ينفق من شماله أو من مجاز الخلف أي ملك شماله أو من على شماله من الناس كأنه قيل تجاوز شماله وأبعد من قال المراد بشماله نفسه من تسمية الكل باسم الجزء فانه يضل الى انه لا يعلم نفسه ما تنفق نفسه وقيل المراد لا راى بصدقة ولا يكسبها كاتب الشمال وحكي القرطبي عن بعض شيوخه ان معناه ان تصدق على الضعيف المكتسب في صورة الشراء وتروى سلعة أو رفق قبعتها واستحسنه قال الحافظ وفيه نظر ان أراد ان هذه الصورة مراد الحديث خاصة وان أراد أنها من صور الصدقة الخفية فسلم ووقع في مسلم حتى لا تعلم بيمينه ما تنفق شماله قال عياض كذا في جميع نسخ مسلم التي وصلت اليها وهو مقول والصواب الاول وهو وجه الكلام لان السنة المعهود في الصدقة اعطاها بالعين وقد ترجم عليه البخاري في الزكاة باب الصدقة بالعين قال وبشبه ان الوهم فيه من دون مسلم واستدل لذلك بما عورف به وعارضه الحافظ بأنه ليس من دونه ولا منه بل من شئنه زهير بن حبيب وأشيخ شئنه يحيى القطان وبه جزم أبو حامد بن الشرق في جزمه نظرا لانه في البخاري وأحدوا الاما على عن يحيى على الصواب وأطال في بيان ذلك وفي مسند أحمد باسناد حسن عن أنس مرفوعا ان الملائكة قالت رب هل من خلقك شئ أشد من الجبال قال نعم الحديث قالت فهل أشد من الحديد قال نعم النار قالت فهل أشد من النار قال نعم الماء قالت فهل أشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل أشد من الريح قال نعم ان آدم تصدق بيمينه فيقيمها عن شماله وكرار الرجل وصف طردي فالمرأة والخني مثله الا في الامامة العظمى ويمكن دخول المرأة في الامام العادل حيث تكون ربة عيال فتعدل فهم والا في ملازمة المسجد لان صلاة المرأة في بيتها أفضل من المسجد وما هذا في المشاركة حاصلة لهن حتى الذي دعته المرأة في تصدق في امر أذعها ما هك جليل مثلا فانمنت خولفن الله مع حاجتها أو شاب جليل دعاهن ان يزوجه ابنته مثلا فغشي أن تركب منه الفاحشة فامتنع مع حاجته اليه وظاهر الحديث اختصاص السبعة المذكورين ووجهه الكرماني بما حاصله ان الطاعة اما بين العبد والرب أو بينه وبين الخلق فالاول باللسان وهو اذا كرم أو بالقلب وهو المعلن بالمسجد أو بالبدن وهو النائم في العادة والثاني عام وهو العادل أو خاص بالقلب وهو الشاب أو بالمال وهو الصدقة أو بالبدن وهو العفة انتهى لكن دل استقراء الاحاديث على ان هذا العدد لا مفهوم له فان هذا الحديث هو ما مسلم عن يحيى التميمي والترمذي من طريق معمر بن عيسى كلاهما عن مالك بن نويرة عن عبيد الله بن عمر بن النخعي ورواه أبو نعيم وغيره من وجه آخر عن أبي هريرة قال جل وشاب ثاقف عباد الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فخمى آثارهم وفي لفظ أدبارهم حتى نجوا وأنجوا واستشهد قال الحافظ حسن غير جدد ورواه الحاكم والبيهقي من وجه آخر عن أبي هريرة قال جل وشاب ثاقف عباد الله ورجل كان في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فخمى آثارهم وفي لفظ أدبارهم حتى نجوا وأنجوا واستشهد قال الحافظ

القبامة قال هل تضارون في رؤيته الشمس في الظهيرة ليست في مصابة قالوا لا هل تضارون في رؤيته القمر ليلة البدر ليس فيه مصابة قالوا لا قال والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيته أحدهما - حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

جلد ح وثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبه الملقى عن علي بن عطاء عن وكيع قال حمزة بن جندب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من عبد من عباده لم يزل يذنب قال قلت يا رسول الله ﷺ ما من عبد من عباده لم يزل يذنب قال قلت يا رسول الله ﷺ ما من عبد من عباده لم يزل يذنب قال قلت يا رسول الله ﷺ ما من عبد من عباده لم يزل يذنب

قد عد الشاب والمتصدق والامام قال ورجل تاجر اشترى وباع فلم يقل الا حقاً وسنده ضعيف لكن بطريق آخر عنه مر فوالا تاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة رواء الدبلي وغيره وهو ضعيف لكن له شواهد عن سليمان بن علي وابي هريرة وروى مسلم وغيره عن أبي اليسر مر فوعان من اقطر معسراً او وضع عنه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وفي رواية المسند عن عثمان رفته اظله الله عبد الله في ظله يوم لا ظل الا ظله من اقطر معسراً وترك لغاروم للطبراني عن شداد رفته من اقطر معسراً او تصدق عليه اظله الله في ظله يوم القيامة والصدقة على المعسر اسهل من الوضع عنه فهي غير هائلة للطبراني عن جابر مر فوعان اظله الله في ظله يوم القيامة من اقطر معسراً او اعاته اخرق وفيه ضعف والآخر من لا صنع له ولا يقدر ان يتعلم صنعه ولا جسد والحاكم وغيرهما عن سهل بن حنيف رفته من اعاته مجاهد في سبيل الله واغوا في حسنة او مكاتباً في رفته اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واطاعة الغاروم غير الترتل لانه اخص من اعانته فنفذه عشرون ولا بن هدي ومعه الضياء عن عمر مر فوعان اظله الله في ظله يوم القيامة ولا بن الشيخ وغيره عن جابر رفته ثلاث من كن فيه اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الرضا على المكارة والشيء الى المساجد في القلم والطعام الجائع قال الحافظ غير يرفعه ضعف لكن في الترتيب في كل من الثلاثة احاديث قوية ورواه الطبراني عن جابر بلفظ من اعظم الجائع حتى يشبع اظله الله تحت ظل عرشه واشباع الجائع اخص من مطلق اطعامه ولا بن الشيخ عن علي باسناد ضعيف مر فوعان في زم اليسع والشراف لا يذم اذا اشترى ولا يحمدا اذا باع ولصدق الحديث وبؤ الامانة ولا يفتي للمؤمنين الخلافا اذا كان كذلك كان أحد السبعة الذين في ظل العرش وهذا قد رواه علي الصدوق فيمكن انهم صلة مستقلة وهي السادسة والعشرون والطبراني عن أبي هريرة مر فوعان اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ان كفى يفتي لمن حسن خلقه ان اظله تحت ظل عرشه ولا بن جابر مر فوعان من كفل ثيباً او امرأة اظله الله في ظله يوم القيامة ولا جندب عن عائشة انهم من السابق الى ظل الله يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اطعوا الحق قبالوه واذا اسأله بدلوهم وحكموا الناس بحكمهم لا ضيقهم قال الحافظ غير يرفعه ابن لهيعة وللحاكم وغيره عن أبي ذر مر فوعان الحزين في ظل الله غير يرفعه ضعف ولا بن شاهين وغيره عن الصدوق رفته الوالي العادل ظل الله ورحمه في الاوف من نفسه وفي عباد الله اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله ولا بن الشيخ وغيره عن الصدوق مر فوعان اراد ان يظله الله بظله فلا يمكن على المؤمنين غلظاً ولكن بالمؤمنين وحيا ولا بن السني والدي باسناد واه عن الصدوق وعمران بن حصين قال قال موسى لم يهاجر من عزي الشكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ولا بن أبي الدنيا عن فضيل بن عياض بلفظ ان موسى قال أيوب من ظل تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلي قال الذين يهودون المرضى ويشبهون الهلكي ويزنون الشكلى ولا بن سعيد السكري باسناد واه جندب عن علي رفته السابق الى ظل العرش يوم القيامة طوى لهم قال من هم قال سبعون باعلى وعصيون واليهي عن أبي الدرداء قال موسى يارب من مستظل بظلك يوم لا ظل الا ظلي قال أولئك الذين لا ينظرون باعيتهم الزنا ولا ينتفون في أموالهم الربا ولا يأخذون على أحكامهم الرشا قال الحافظ غير يرفعه في روايته من اتفق على تركه وانما ظاهر حكمه الرفع لان أبا الدرداء لم يأخذ عن أهل الكتاب واليهي في ترغيبه عن ابن عمر مر فوعان ثلاثة يحدثون في ظل العرش آمنين

ليلة الله الدنيا حين ينفق ثلث الليل الا تحرق قول من يدع عن نفسه سبيله من سبائى فاعطيه من يستغفر في اغفره (باب في القرآن) حدثنا محمد بن كثير أنا اسباط بن عثمان بن المهدي عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معرض

ليلة الله الدنيا حين ينفق ثلث الليل الا تحرق قول من يدع عن نفسه سبيله من سبائى فاعطيه من يستغفر في اغفره (باب في القرآن) حدثنا محمد بن كثير أنا اسباط بن عثمان بن المهدي عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معرض

نفسه على الناس في الموضع قال الأرجل يوصلني إلى غمرة فاق قرشاً قد متعوني أن أبلغ كلامي في حديثنا سليمان بن داود المهري أنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن (١٨٤) ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلمة من وقاص وعبيد

الله بن عبد الله عن حديث عائشة
وكل حديثي طائفة من الحديث
قالت ولشأن في نفسي كان آخر
من أن يتكلم النبي بأمر يتلى
• حدثنا إسماعيل بن عمر أنا
إبراهيم بن موسى أنا ابن أبي
زائدة عن مجاهد عن عامر بن شهر
قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن
له آية من الإنجيل ففصحت فقال
أفصحت من كلام الله • حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن النبال بن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين أعيد كما
بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول
كان أبوكم يعوذهم إسماعيل
واصح • حدثنا أحمد بن أبي مرزوق
الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم
وعلي بن مسلم قالوا ثنا أبو
معاوية ثنا الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كنتم الله بالوحي جمع أهل
السما والسماء صلوة بحجر السلة
على الصفا فيصعدون فلا يزالون
كذلك حتى يأتيهم جبريل حتى إذا
جاءهم جبريل فرجع فقلوبهم قال
فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك
فيقول الحق فيقولون الحق الحق
(باب في الشفاعة)
• حدثنا سليمان بن حرب وثنا
بسطام بن حريث عن أنس
الحدادي عن أنس بن مالك عن

والناس في الحساب وجل لما أخذ في القلوة لا ثم وجل لم يعده إلى ما لا يحل له ورجل لم ينظر إلى
ما حرم عليه وروى طلبة بن علي بن الصقر عن ابن عباس قال من قرأ إذا صلى الفداة أول الأنعام
التي يعلم ما تكسب من نزل إليه أو يهوى ألف مئة يكسب بمثل أعمالهم الحديث وفيه فإذا كان
يوم القيامة قال الله ما شئ ظلي وأبو الشيخ والديلي عن أنس رفته ثلاثة في ظل العرش يوم
القيامة يوم لا ظل إلا ظله واصل الرحوم أم أمنت زوجها وركب أنما صغاراً وأصاقل لا أنزع حتى
يموتوا أو يغنمهم الله وعبد صنع طعاماً طاب صنعها وأحسن فقته فطاع عليه الفقير والمسكين
فاطعمهم لوجه الله والطبراني عن أبي أمامة رفته ثلاثة في ظل الله يوم القيامة ورجل حب فرجه
علم أن الله معه ورجل دعه أمه إلى نفسها فتركها من خشية الله ورجل يحب الناس للجلال
الله موقوف • وروى الخطيب بسند ضعيف جداً عن أبي سعيد مر فوات المؤمنين من ظل
يوم القيامة وفوات المؤمنين عن مر أحي الشمس لانه قد لا يكون مؤذناً والديلي بلا سند عن أنس
مر فوات ثلاث تحت ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله من فرج من مكروب من أمي
وأحسنتي وأكرام الصلاة على والدي علي مر فوات حلة القرآن في ظل الله مع أنبائه
وأصحابه ولا يلزم من حله كونه تعلم في صغره فهي غير السابعة ولا يعل عن أنس رفته ان
المرضى في ظل العرش والديلي عن أبي هريرة مر فوات أهل الجوع في الدنيا فوات الله يستظلون
يوم القيامة والديلي عن أبي الدرداء رفته بوضع للصائمين موائد من ذهب تحت العرش وفي أمالي
ابن ناصر عن أبي سعيد رفته من صام من رجب ثلاثة عشر يوماً موضع الله مائدة في ظل العرش
وهو شديد الوهي والحريث بن أبي أسامة عن علي مر فوات من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ
في كل ركعة الفاتحة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فلا يحب حتى ينتهي إلى ظل
العرش وهذا منكرو والديلي عن أنس مر فوات أطفال المؤمنين تحت ظل العرش والطبراني
برجال ثقات عن ابن عمر مر فوات إبراهيم ابنه صلى الله عليه وسلم تحت ظل العرش ولا ينعيم
عن وهب قال موسى الذي لا يحسد الناس ولا يبق والديلي بالقيسة في ظل العرش
مسعودان الله قال لموسى الذي لا يحسد الناس ولا يبق والديلي بالقيسة في ظل العرش
ولا حد عن عطية بن ساران موسى سأل الله من توبه في ظل عرشه قال هم الطاهرة قلوبهم البرية
أبدانهم الذين إذا ذكروا يواذوا ذكروا ذكروا بهم الذين ييبسون إذا ذكروا ييبسون
لما وى ويكفون يحيى إذا ذكروا المبارك الذين يسمرون ما سجدى ويستغفرون في الأسماء ولا ي
نعيم الله قال لموسى الذين أذكرهم ويدكروني في ظل يوم لا ظل إلا ظلي والديلي عن أنس
مر فوات قول الله قرأوا أهل لا اله الا الله من ظل عرشى فاني أجيبهم والمراد خيار المؤمنين كما صرح
به القرطبي وفي حديث مر فوات الشهداء في ظل العرش ولا يذ داود مصعبان ابن عباس مر فوات ان
شهداء أحد أو واحد في أجواف طير خضر تأوى إلى قتاديل من ذهب معققة في ظل العرش
والخطيب وغيره عن ابن عباس مر فوات اللهم اغفر للمسلمين وأطبل أعمالهم وأظلمهم تحت ظلي
فأنهم يعملون كتاباً قال بعض الحفاظ موضوع ولا ي الشيخ والديلي عن عبد الرحمن بن عوف
مر فوات ثلاثة تحت ظل العرش القرآن يحاج العباد والامانة والرحم بنادى الامن وصلنى وصله
اللهم من قطعني قطعه الله ولا ينعيم عن كسب الاحبار عن التوراة من أمر بالمعروف ونهى عن
المعكرو دع الناس إلى طاعتى فله يجيبني في الدنيا وفي الآخرة وفي القيامة ظلي وفي أمالي ابن الجبيري

التي صلى الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل الكبار من أمي • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا
أبو جابر قال حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار شفاعة محمد فبدخلون الجنة وسيعون

السرى ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن قنقل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتفائه فرفع رأسه متبسما فاما قال لهم واما قالوا له يا رسول الله (١٨٦) ضحك فقال انه أتت على آخا سورة قراء اسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيناك

الكون نرى حتى نفتحها انما قال
هل يدرون ما الكون قالوا الله
ووسوله أعلم قال فانه نهر وعذبه
وفي عز وجل في الجنة وعليه خير
كثير عليه حوض رد عليه أمي
يوم القيامة آيته عدد الكواكب
• حدثنا عاصم بن النضر ثنا
المختار قال سمعت أبي قال ثنا
قنادة عن أنس بن مالك قال لما
خرج غي الله صلى الله عليه وسلم في
الجنة أو قال عرض له نهر فأتاه
الباقوت الغيب أو قال الجوف
فغضب الملك الذي معه فبه
فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله
عليه وسلم الملك الذي معه ما هذا
قال هذا الكون الذي أعطاك
الله زوجك • حدثنا مسلم بن
ابراهيم ثنا عبد الملام بن أبي
حازم أبو طالوت قال شهدت أبا
برزة دخل على عبيد الله بن زياد
فحدثني فلان معاه مسلم وكان في
السماء فلما رآه عبيد الله قال ان
محمد بك هذا السماع ففهمها الشيخ
فقال ما كنت أحب ابني أبي في
قوم يعرفني بحجة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال له عبيد الله ان
حجة محمد صلى الله عليه وسلم لك
في غير شين قال اغابعت البلاء
لاستق من الحوض سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكره
شيئا فقال أبو برزة تم لامة
ولا تفتين ولا تلاتا ولا آرا ولا ولا
فن كذب به فلامه الله منه ثم
خرج مضيا

(باب في المسئلة في القبر وعذاب

مفرج كرب ثم هي لسنة • مصل على الهادي كثير اباحه
قراي وأهل الجوع خوف وصائم • ثلاثة عشر من وجب حوله
ومن قرأ الاخلاص من بعد مغرب • ثلاثين في ثنتين من بعده
واطفال ذى الامان قبل نينا • وغير حود لا بق لاصله
وطاهر قلب ليس عتي غصة • يرى ومكوف بجبل به
منيب ومذكور بك كراهه • لم منه غضبان داع ليله
وأمر بمسروف ونى لشكر • وذ كر غلب مع لسان ليله
ومستغفر الاسرار عمار مسجد • كذلك صوام معلم طفله
ومن يد الرحمن مع ذكرهم • كذا أنبا الله مع أهل صفوه
خليل الله العرش فاطمة كذا • على ونجلاه وخاتم رسوله
عليه صلاة مع سلام به نرى • بمر منه يوم انقام ناله

(مالك عن سهل) بضم السين (ابن أبي صالح) ذكر كوان (من أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا أحب الله العبد) أى رضى الله عنه وأراد به خيرا وهداه ورفقه قال
عباس الحجة المبل وهو على الله محال ظالمنى ارادة الخير له واصله اليه انتهى فيرجع الاول الى
صفة معنى هى الارادة والثاني الى صفة فعل هى الايصال (قال الجليل قد أحيت فلانا فأحبه)
أنت يا جبريل بهمة قطع مفتوحة وكسر الحاطم وقع الموحدة تعيلة بادغام أحد المثلين والاصل
فأحبه (فبه جبريل ثم ينادى) بأمر الله ألا يضلون الامايوم روى (في أهل السماء) زاد في مسلم
فيقول (ان الله قد أحب فلانا فأحبه فبه أهل السماء) ما قابل الارض فالمراد السموات السبع
قال المازرى هذا اعلام منه سبحانه وأمره الملائكة بذلك تنويه وتثنية به وتثنية به وذلك الملا
الكرام وهو ضوقوله تعالى أنا مع عبدى اذا ذكر في نفسه ذكرته ففى نفسى وان ذكر في ملا
ذكرته فى ملاخير منهم قال عباس حجة جبريل والملائكة تحمّل الحقيقة من الميل ويحوزان
براد بها تأنوهم عليه واستغفارهم (ثم يضعه القول) يفتح القاف المحبة والزاو ميل النفس
(في أهل الارض) أى يحدثه فى القلوب مودة ويزرع له فهم ما به قية القلوب وترضى عنه
النفوس من غير غرود منه ولا تعرض للأسباب التى يكتسب بها مودات القلوب من قرابة أو
صدقة أو اصطناع معروف واغوا اختراع منه تعالى ابتداء تخصيصاته لا ولياته بكرامة خاصة
كما قد فى قلوب أعدائه الرعب والهيبة اعظاما لهم واجلالا لكانهم قاله الزخشرى وقال ابن
عبد البره ان الله يندى الهبة بن الناس والقرآن يشهد بذلك قال تعالى ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيعمل لهم الرحمن ودا قال المفسرون يحبهم ويحبهم الى الناس انتهى قال بعضهم
وفائدة ذلك ان يستغفر له أهل السموات والارض ويشأ عندهم هيئته وعازاهم له والله العزة
ولرسوله وللمؤمنين قال الاي ولا بشكل على الحديث ان كثيرا ممن يحبه الله لا يعرف فضلا عن
وضع القول به دليل خبر أشعث أغبر مدفوع بالابواب لان المعنى اذا أحبه قد وضعه فافضيه
مهجلة في قوة الجزئه لان اذا واد افعال في الشرطيات لا كلية على ما تقرر في المنطق (واذا
أبغض الله العبد) أى اراد به شر أو أبغضه عن الهداية (قال مالك لا أحبه) لا أظن سهيلا (الا
قال في البعض مثل ذلك) قال ابن عبد البر لم تحتقر رواية مالك فباعلمت في هذا الحديث وقد رواه

الضبر) • حدثنا الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن عطية بن مرثد عن محمد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السلم اذا سئل في القبر هذا ان لا اله الا الله وان محمد ارسل الله صلى الله عليه وسلم فلنقول الله عز

وجعل بيت الله الذي آمنوا بالقول الثابت من بعدنا محمد بن سليمان الأتباري ثنا عبد الوهاب الحفاني أبو نصر عن سعد بن قنادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخل فخللني التجار فضع صوتا (١٨٧) فخرج فقال من أصحاب هذه القبور قالوا

بارسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن قننه العجل قالوا وهم ذاك بارسول الله قال ان المؤمن اذا وضع في قبره اناه مكف يقول له ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله وسوله فاستل عن شيء غيرهما فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان في النار ولكن الله عصمك ورجل فاداك به يتاني الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فاشهر اهل فيقال له اكن وان الكافر اذا وضع في قبره اناه مكف فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له لا ادري فيقول لا ادري فيقال له فما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول ما يقول الناس فيضرب بطراق من حديد بين اذنيه فيصيح صيحة يسميها الخلق غير الثقلين وحدثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بجمل هذا الاسناد نحوه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه انه لا يسمع قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له نذركر قريمان حديث الاول قال فيه وأما الكافر والمتناق فيقولان له نذركر اذا المتناق وقال بسمهم من وليه غير الثقلين وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جريح وناهد بن السري ثنا أبو معاوية هذا الفا هذا حسن الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراس عارب قال خرجنا مع

عن سهيل جماعة لم يشكوا منهم وعبد العزيز يومهم من لم يذكر البض انتهى وأخرجه مسلم من طريق جريح عن سهيل بسنده فقال وإذا بض عبد ادع جريح فيقول اني أبض فلانا فابضه فيبضه جريح ثم ينادي في أهل السماء ان الله يبض فلانا فابضوه فيبضونه ثم يوضع له البض في الأرض ثم يرواه من طريق يعقوب القاري وعبد العزيز الدورودي والعللابين المسبب وابن وهب عن مالك وقال كلهم عن سهيل بهذا الاسناد غير ان حديث ابن المسيب ليس فيه ذكر البض ثم أخرجه من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن سهيل قال كنا بعرفة فرمى عن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابي يابث اني أرى الله يحب عمر قال وما ذاك قلت لما في قلوب الناس قال يا بئذ أنت صنعت أبا هريرة يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثل حديث جريح عن سهيل ورواه البخاري من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن أبي هريرة رفعه بدون ذكر البض (مالك عن أبي حازم) عمه وزاى سلمة (بن دينار عن أبي ادريس) اسمه فاذ الله بالبض وهذا مهممة ابن عبد الله (الخلواني) الناهي الجليل وللعام حنين (انه قال دخلت مسجد دمشق) بكسر الهمزة الميم بالشام (فذاقني شاب براق الشيا) أي أبيض التفرح منه قاله أبو عمرو قبل معناه كثير التسميم وفي رواية ادعج العينين وفي أخرى وضى الوجه أكل العينين وإذا الناس معه من الصحابة وغيرهم وفي رواية معه من الصحابة عشر من وفي أخرى ثلاثون أو نحو ذلك فكانهم فوق العشرين ودون ثلاثين (إذا اختلفوا في شيء استدوا اليه) أي صعدوا اليه بمعنى أنهم يفوقون عند قوله ما يؤخذ من أسدنا الجبل اذ صعد فيه وفيه لطف هنا لانه جبل علم نص قوله صلى الله عليه وسلم اعلم أمي بالحلال والحرام معاذ بن جبل (وصدروا عن قوله) ولما سمع من أسبع من طريق الوليد بن عبد الرحمن عن أبي ادريس فاذا اختلفوا في شيء فقال قولوا انتوا الى قوله (فأنت عنه قيل هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هبت فوجدته قد سبقني بالتهجير) أي التبرك كبراني كل صلاة لحديث لو علموا ما في التهجير لاستبقوا اليه ولم يردوا لخروجي في الهجرة قاله الهروي قال وهي لغة محاذية (ووجدته يصلي قال فانتظره حتى قضى صلاته) أي أعيا (ثم جئته من قبل) جهة (وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله اني لا حيلة لله) لا نعرض (فقال الله) عبد الله مرة والخضض (قلت الله قال أبو ادريس (فقال معاذ) ثانيا (الله قلت الله قال) أبو ادريس (فأخذ) معاذ (بجور داني) ضم الحاء واسكان الباء أي بالحل الذي يحسني به من الراد ما لم يجره ضم الساكن الى البطن ثوب وفي رواية سعد بن أبي مريم عن مالك فأخذ بجوفى لم يقل وداني (فجذبني) تقديم الباء لانه حصصه بمعنى جذبني بتقديم النال وليست مضبوطة كما زعم وقد أنكره ابن السراج فقال ليس أحدهما مأخوذا من الاختلاف كل واحد منهما صرف في نفسه أي حرفي ومعني (وقال بشر) بهمة قطع مفتوحة بشر بالجنة (فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ناولك وتعالى وجبت) وفي رواية ابن أبي شيبة عن عطاء بن مسلم حقت (محبتي للضامين) بلفظ الجمع هنا وفيما بعده (في التماسين) أي في التماسين (فيما ليس لي محبة) وكان الخبيد مشغولا في خاوته فذاجا اخوانه خرج وقد معهم ويحول وأعلم شيئا أفضل من مجالسكم ما خرجت اليكم وذلك ان مجالسكم الخواص أنتم في صفاء الحضور ونشر العلم ما ليس لغبرهم (والمثابدين) قال الباقى الذين يبدلون أنفسهم في مرضاتهم الاثاق على جهاد عدوه وغير ذلك مما أمر به وقال غيره أي يبدل كل واحد منهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فأتتهنا الى القبر ولما بلغه مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كفاصل رؤسنا الطير في بيده عود يستك بهن الأرض فرغوا منه فقال استعينوا بالله من عذاب القبر مني بن وأتانا في حديث جريح

ههنا وقال والله لسمع خلقنا اذ اولو اعد بن حنن قال له باعدا من راجعوا ملائكتهم من حيث قال هذا قالوا يا نبيه ملكان فيلسافه فيقولان له من راجعوا فيقول ربي الله فيقولان (١٨٨) ملائكتهم فيقولان يا نبيه باعدا من راجعوا ملائكتهم من حيث قال هذا قالوا يا نبيه ملكان فيلسافه

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولان وما يدريك فيقول قرأت
كتاب الله فما أنت بموصدق زاد
في حديث جرير فذلك قول الله عز
وجل يثبت الله الذين آمنوا الآية
ثم اخفا قال فينادي مناد من
السما اى صدق عبدى فافشوه
من الجنة واقفوا العيال الى الجنة
والبسوه من الجنة قال فأتته من
روحها وطيبها قال ويغنى فيها مد
بصره قال وان الكافر فذكر
موته قال وتعاد روحه في جسده
وأتته ملكان فبسطا يميني
من ربك فيقول هاه لا أدري
فيقولان له ما ديك فيقول هاه
لا أدري فيقولان ما هذا الرجل
الذى بعث فيكم فيقول هاه
لا أدري فينادي مناد من السما
ان كذب فافشوه من النار
والبسوه من النار واقفوا العيال الى
النار قال فأتته من روحها وطمها
قال ويصدق عليه قبره حتى تختلف
فيه أضلاعه زاد حديث جرير
قال ثم يغسله أمى أبكم معه
مرزبة من حديد وتضرب بها جبل
لصار زابا قال فيضرب بها خضرة
يسمونها عين المشرق والمغرب الا
التقلين فيصير زابا قال ثم تعاد فيه
الروح وحده ثناء هذان السرى
تنا عبد الله بن عمر ثنا الاعمش
ثنا المنهال عن أبى عمر واذن قال
سمعت البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فذكر نحوه
(باب في ذكر الميزان)

لصاحبه نفسه وماله في مهماتي جميع حالاني في الله كفضل الصديق يبدل نفسه ليله الفاروق بل ماله (والمترادون في) لا تفرض ديني ولا آخروي زاد الطبراني في روايته والمتصدقين في وذلك لان قلوبهم لهت عن شئ سواه فقلعت توحيدهم فأنف بينهم بروحه وروح الجلال أعظم شأننا من ان يوسف فلما وجد قلوبهم نسيم روح الجلال كادت تطير في أما كنتم اوقاله فهم محسوسون بهذا الهيكل فنصاروا في القامش بعض اتلا فلما ولتلاذوا وشرفا فاجوبهم الاعظم فن ثم وجب لهم الحب فزاروا بكمال القرب وهذا الحديث صحيح قال الحاكم على شرط الشيخين وقال ابن عبد البر هذا اسناد صحيح وفيه شاهد أبي ادريس لمعاذ وأكرهه طائفة لقول الزهري عن أبي ادريس أدركت عبادته بن الصامت وقلنا لا وقلنا فأتاني معاذ بن جبل ولذا قال قوم وهم مالك فأقطع من اسناده أبي اسلم الخراساني وزعموا ان أبي ادريس رواه عن أبي مسلم عن معاذ قال آخرون غلط أبو حازم في قوله عن أبي ادريس عن معاذ انما هو عن عبادته بن الصامت وهذا كله مختص وظن لا يفي من الحق شيئا فقد رواه جماعة عن أبي حازم كرواية مالك سواء منهم ابن أبي حازم وبعده عن أبي ادريس من وجوه شتى غير أبي حازم منهم الوليد بن عبد الرحمن وعطاء الخراساني كلاهما حديث قاصم بن أصبغ باسناد صحيح فحدث الموطأ وشهر بن حوشب حديثي عائذ الله بن عبيد الله الله مع معاذ بن جبل يقول ان الذين يتعابون من جلال الله في ظل عرشه قد ثبتت ان أبي ادريس لقي معاذاً ومعهم منه فلا شئ في هذا على مالك ولا على أبي حازم فيصير قول ابن شهاب عنه فأتاني معاذ على فوات لزوم وطول مجالسته أرفأ فأتاني في حديث كذا أو معنى كذا وليس معاه منه بمذكر فانه ولده يوم حسين ومات معاذ بالشام سنة ثمان عشرة ورواه ابن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة ولا يخدح في ذلك رواية يمين رواه عنه عن عبادة لجواز ان عبادة ومعاذاً وغيرهما معوا ذلك منه صلى الله عليه وسلم انتهى ملخصاً (مالك أنه بلغه عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول) موقوفاً له حكم الرفق اذ هو لا يقال وأيا قد أخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن مرسس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الصدق أي التوسط في الامور بين طرفي الافراط والفرط (والتؤدة بضم القوفه وفتح الهمزة وادال الميملة أي الرفق والتأني (وحسن السمت) الهيئة والمنظر وأصل السمت الطريق ثم استعير للزى الحسن والهيئة المثلى في الملبس وغيره (جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة) قال الباجي يريد أن هذه من أخلاق الانبياء وصفاتهم التي طبعوا عليها وأمرها وما جيلوا على التزامها قال وتنفذ هذه الصفة ولا تدري وجهها يعني لان ذلك من علوم النبوة فظن يق معرفة ذلك بالي أو الاستنباط مسدود

(الزوايا)

بالقصر مصدر كالشري مختصة طالباً بشي محبوب يرى مناما كذا قاله جع وقال اخرون الرويا
كاروياً جطلت ألسنا تأتيت فيها مكان ناء التايت للفرق بين ما رواه التانم واليقظان (مالك عن
احصق بن عبد الله بن أبي طرفة) زيد (الانصاري عن أبي من مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرويا بالحسنه) أى الصادقة أو المبشرة أو احتمالاً للبايجي (من الرجل الصالح) وكذا
المرأة الصالحة أو نفا حكاها ابن بطال والمراد غالباً بالرويا بالصالحين والافالصالح قد يرى الاضافات
ولكنه نادراً فله تمكن الشيطان منهم (جز من سنة وأربعين جزءاً من النبوة) مجاز الحقيقة
لان النبوة انطلقت بموت نبي الله عليه وسلم وجزء النبوة لا يكون نبوة كإحراز الصلاة لا يكون

ابن مسعود ان اصعب بن ابراهيم حدثهم قال اما بونس عن الحسن عاتشه انما ذكر التاريفك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبيكن قال ذكر التاريفك فخذ كرون اهل بيكم يوم اقامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بي ثلاثه

مواضع فلا بد كراحد أحد عند الميزان حتى يعلم أحفظ ميزانه أو ينقل وعند العكس حين قال هاتم اهتروا كتابه حتى يعلم أين يقع كتابه
أقرب إليه أم أبى ثم إنه أم من رواه ان ظهوره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم (١٨٩) قال يعقوب بن يونس وهذا لفظ حديثه

(باب في المجال)

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جاء عن خالد الخذاء عن عبد الله
ابن شقيق عن عبد الله بن مرفعة
عن أبي عبيدة بن الجراح قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا
وقد انذر الله الجال قوموه واني
انذركم فوسفه لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال له
سيدكم من قدراني ومع كل ذي قوا
بارسول الله كيف قال بنو منشد
أمنها اليوم قال وأخير • حدثنا
مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق أنا
معمر بن الزهري عن سالم عن
أبيه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فأتى على الله جبا
هو أنه قد كراحد الجال فقال اني
لا نذكركم وما من نبي الا قد انذره
قومه لقد انذره فوج قوموه
ولكني سأقول لكم فيه قول لم يخطه
نبي لقوموه انه أهو رواي الله ليس
بأحد

(باب في الخواارج)

• حدثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير وأبو بكر بن عياش ومنقل
عن مطرف عن أبي جهنم عن خالد
ابن وهبان عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
فلان الجماعة شبرا فقد خلع روضة
الاسلام عن عتقه • حدثنا عبد الله
ابن محمد الثقفي ثنا زهير ثنا
مطرف بن طريف عن أبي الجهم عن
خالد بن وهبان عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة نعم ان وقت منه صلى الله عليه وسلم فهي جزء من أجزاء التوبة حقيقة وقبل ان وقت من
غيره فهي جزء من علم النبوة لانها وان اخطت فخطاها بقا وتعقب بقول مالك كاحكامه ابن عبد البر
حين سئل أيعبر الروايات كل أحد فقال بالنبوة بلعب فقال الروايات جزء من النبوة فلا يلعب بالنبوة
وأوجب بالهجرة أنها نبوة باقية وأغما أراد أنها ما أشبهت النبوة من جهة الاطلاع على بعض
الغيب لا ينبغي أن يتكلم فيها لا يعلم فليس المراد ان النبوة من جهة الاطلاع لان المراد انشيه
الروايات بالنبوة وجزء الشيء لا يستلزم ثبوت وصفه كمن قال أشهد أن لا اله الا الله واقصاونه لا
يسمى مؤذنا قال أبو عمر مفهومه انها من غير الصالح لا يخط بها كذلك ويحتمل أنه مخرج على
جواب سائل فلا مفهوم له يؤيده قوله في مرسل عطاء الا في رواها الرجل الصالح أو يرى له فيهم
قوله يرى الصالح وغيره ثم يحتمل أن الرواية في من سنة وأربعين فوعان زول الوحي لانه كان يأتي
على ضروب وأن تكون جزء من النبوة لا فيها ما يجز كالطيران وقلب الاعيان وقتل الرحمن من
أركان النبوة أولا فيها من الاطلاع على الغيب لا ان الرائي يخبر بعلم مغايب والاو أولى وأشبه
بالاصول انتهى لمصنفنا قال ابن الصري أجزاء النبوة لا يعلم حقيقتها الا المك أو نبي وأغما الصدر
الذي أراد صلى الله عليه وسلم بانه ان الروايات جزء من أجزاء النبوة في الجملة لا فيها الاطلاع على
الغيب من وجه ما أو اما تفصيل النسبة في بعض عمره وقد درجة النبوة وقال المازري هو ما أطلع
الله عليه نبيه ولا يلزم للعالم أن يعرف على شيء جلة وتفصيل لا قد جعل الله لعالم أحد يقف عنده فنه
ما يعلم المراد بجملة وتفصيل لا ومنه ما يعلم جلة لا تفصيل لا وهذا من هذا القبيل ونقل ابن بطال عن
أبي سعيد السقاقي ان بعض العلماء ذكر ان الله أوحى الى نبيه في المنام سنة أشهر ثم أوحى اليه
بعد ذلك بقية حياته ونسبها الى الوحي في المنام جزء من سنة وأربعين جزءا لانه عاش بعد
النبوة ثلاثة وعشرين سنة على الصحيح قال ابن بطال هذا بعد من وجهين أحدهما انه اختلف في
قد المدة التي بعد البعثة والثاني انه يبقى حديث سبعين جزءا لا معنى له وقال الخطابي هذا وان كان
وجهها تحتمل قصة الحساب والعدد فأول ما يجب على قائله أن يثبت ما دعاه خبرا ولم يسمع فيه أثرا
ولا ذكره فيه فيه خبرا فكانه قاله على سبيل الظن والظن لا يبنى من الحق شيئا وليس كل ما خفي
عليه عليه يلزمنا حجة كاعداد الركات وأيام الصيام وروى الجاوي فانا لا نصل من علمها الى أمر
يوجب حصرها تحت اعداد دار لم يقع ذلك في موجب اعتقادنا للزومها قال ولئن سلمنا أن هذه المدة
محموعة من أجزاء النبوة ولكنه يلحق بها سائر الاوقات التي أوحى اليه فيها ما مافي طول المدة
كروايات الحدود دخول مكة تتلف من ذلك مدة أخرى زاد في الحساب قبيل القصة التي ذكرها
وأوجب عن هذا بان المراد على تقدير الصحة وهي المنام المتتابع فلو وضع في غضون يوحى البقعة
يسير بالنسبة الى الوحي البقعة فهو مفهوم في جاس وحيها فلم يعتبر به وقد ذكرنا ما نسبنا في غير ذلك
بطول ذكرها في مسلم من حديث أبي هريرة جزء من خمسة وأربعين وله أيضا عن ابن عمر جزء
من سبعين جزءا ولطبراني عنه من سنة وسبعين وسنده ضعيف وعند ابن عبد البر عن ثابت عن
أنس جزء من سنة وعشرين وعند ابن جرير عن ابن عباس جزء من خمسين ولقردمدي عن أبي
ذر جزء من جزء من أربعين ولا يجرى عن عبادة جزء من أربعة وأربعين وابن الجاوي عن ابن عمر جزء
من خمس وعشرين ووقع في شرح مسلم للنووي وفي رواية عبادة من أربعين وعشرين فان لم يكن
تصحيحا فالجملة عشروايات المشهورة وأربعين وهو مافي أكثر الا حديث قال الحافظ ويمكن

كيف أتم راعه من بعدى يستأفرون هذا التي قلنا ذات الذي يستأفرون حتى أشع حتى على عاتق ثم أضربه حتى أظنك أو أظنك قال أو
لا أدرك على خبر من ذلك تعبر حتى تقاضى • حدثنا أحمد بن سليمان بن داود المصنفي قال ثنا جابر بن زيد عن الحلبي عن يادوشاه بن

بشأن من الحسن من شعبة بن محسن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قيل رحل الله صلى الله عليه وسلم تنكروا عليه
أمة تعرفون منهم وتنكروا فمن أنكر قال (١٩٠) أبو داود قال هشام بن سالم أتتني امرأة من بني كندة فقلت لها ما فعلت
بارس رسول الله أفلا تقتلهم قال أبو

داود أفلا تقتلهم قال لا ما صاوا
حدثنا ابن أبي شارة ثنا معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة
قال ثنا الحسن عن شعبة بن
محسن العنزي عن أم سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة قال
فمن كرهه فقد برئ ومن أنكره فقد سلم
قال قتادة يعني من أنكره فخلقه
ومن كرهه فخلقه حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن زياد بن
سليمان عن عريضة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ستكفون في أمي هات
وهات وهات فمن أراد أن يفارق
أمر المسلمين وهم جميع فافربوه
بالسيف كما تنامن كان

(باب في قتال الخوارج)

حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن
عيسى الملقب قال ثنا حماد عن
أبي بصير عن محمد بن عبيدة عن علي
ذكر أهل النهروان فقال فيهم
رجل مودع اليد أو يخذل اليد
أو مشدود اليد ولو أن يطرأوا
لبنائكم ما وعد الله الذين يقتلونهم
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
قال قلت أنت سمعت هذا منه قال
أي يوب الكعبة حدثنا محمد
ابن كثير أنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
الخدري قال بعث علي عليه
السلام إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بذيحية في رتبته فقامها بين
أربعين بين الأقرع بن حابس
الحنظلي ثم الجاشعي وبين عيينة

الجواب عن اختلاف الأعداد به بحسب الوقت الذي حدث فيه صلى الله عليه وسلم بذلك كان
يكون لما أكل ثلاث عشرة سنة بعد مجيئ الوحي إليه حدث بان الرواية من سنة وعشرين أن
ثبت الخبر بذلك وذلك وقت الهجرة ولما أكل عشرين حدث بأربعين ولما أكل اثنين وعشرين
حدث بأربعة وأربعين ثم هذا ما يخصه وأربعين ثم حدث بسنة وأربعين في آخر حياته وما عدا ذلك
من الروايات فضعيف ورواية تحسين يحتمل جبر الكسور والسبعين المبالغة وعبر بالنبوة دون
الرسالة لأنها تزيد بالتبليغ بخلاف النبوة فاطلاع على بعض القريب وكذلك الروايات قبل فدا
كانت جزءاً من النبوة فكيف يكون الكافر منها أنصيب كرويا صاحب البصير مع يوسف ورويا
ملكهم وغير ذلك وقد ذكر أن جالينوس عرض له رومي في المجل الذي ينزل منه بالجاب فأمره الله
في المنام بفصد السرق الضارب من كفه اليسرى فقرأ أوجب بان الكافر وإن لم يكن محملاً فلا
يتمع أن يرى ما يعود عليه بخير في دنياه كان كل مؤمن ليس محملاً فلا يتم لاجتماع رؤيته ما يعود
عليه بخير نبوي فإن الناس في الروايات ثلاث دوجات الانباء وروياهم كلها صدق وقد يقع فيها
ما يحتاج إلى تعبير والمصالحون والغالب على رؤياهم الصدق وقد يقع فيها ما لا يحتاج إلى تعبير
وما عداهم يقع في رؤياهم الصدق والاضغاث وهم ثلاثة مستورون والغالب استواء الحال في
حقيقتهم وفساده والغالب على رؤياهم الاضغاث ويقل فيها الصدق وكفارهم يشك في الصدق جداً
ورشد لذلك خبر مسلم مرفوعاً وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً وحديث الباب رواه البخاري
عن القعني عن مالك بن (مالك عن أبي الزناد) عبد الله بن ذكوان (عن الأهرج) عبد
الرحمن بن هرم عن (عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك) الذي رواه الحسن
عن أنس والحديث متواتراً عن جمع من الصحابة (مالك عن الحسن بن عبد الله بن أبي طرفة)
الانصاري (عن زفر) بضم الزاي وفتح الفاء والراء ممنوع المصنف (ابن مسعود عن أبيه)
وهما قنقان مديان قال أبو عمر لا أعلم زفر ولا يه غير هذا الحديث وفي رواية ممنوع عن زفر
عن أبي هريرة بأسقاط عن أبيه والصاب اثباته كإرواءه لا أكثر وفيه ثلاثة من التابعين (عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاة الفداء بالمجبهة أي الصبح
(يقول هل رأى أحد منكم البقلة رؤيا) وإذا في رواية البخاري عن معمر بن جندب فقص
عليه ما شاء الله أن يقص وإذا في رواية أنه أفاضم سأل عن ذلك ما شاء الله ثم ترك السؤال فكان
يعلم من قص من قبله سبب تركه حديث أبي بكر أنه صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى
منكم رؤيا فاضل رجل أنا أيت كان من أفاضل من السباع فوئنت أنسأوبو بكر فبعت أنت
بأي بكر وروى أبو بكر وعمر فرجع أبو بكر وروى عمرو وعثمان فرجع عمر ثم وقع الميزان فرأينا
الكرهة في وجهه صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود والترمذي قالوا فمن جندب لم يسأل أحداً
إشاور السراة العواقب واخضعوا للمراب فلما كانت هذه الرؤيا كاشفة لما نزلهم مينة لفضل بعضهم
على بعض في التعيين حتى أن يتواروا بنواي ما هو المبلغ في الكشف من ذلك والله في ستر خلفه
حكمة بالغة ومشيئة نافذة وقيل غير ذلك (ويقول) صلى الله عليه وسلم (ليس بيني وبينكم
النبوة) آل عهدي أي نبوته (الآل أو بالصالح) أي الحسن أو الصادقة المنتظمة الواقعة على
شروطها العصبية وهي مائة بشارة أو اثنين على غفلة وقال الكرماني الصالحة صفة موصفة
لرؤيا لا ينظر فيها على ما يلزم وأخصصة الصلاح باعتبار صورتها أو تعبيرها ووجهه ذهب التعبير قبل

ابن جرير الفراء ويزيد الخليل الطائي ثم أحد بني تهاون بن علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب قال

قد ضمت قريش والانصار وقالت على سناد أبي أهل مجدود يدان قال انما تألفهم قال فأقبل رجل غار والعشرين مشرف الوجنتين فأتى

الحسين كثر النجبة مخلوق قال ان الله سبحانه قال من طيع الله اذا امرته يا امني الله على اهل الارض ولا تأمنوني قال فقال له رجل فقله
أسببه خالد بن الوليد قال فقله قال فلان قال ان من شئني هذا ارفى عقب هذا (١٩١) قوما يمزون القرآن لا يحاورونا جرهم

طالع الشمس فبد قول بعض أهل التعبير المستحب أنه من طلوعها إلى الراسه ومن العصر إلى قرب الغروب وورد على المصلد الرزاق عن معمر بن سعد بن عبد الرحمن عن بعض علمائهم قال لا يخص رؤياك على أمر آذ ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس قال المهلب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح أولى من غيرهم من الأوقات لحفظ صاحبها من الهارب عهده ما قبل ما يعرض له نسيانها ولحضور ذهن العابر وقت شغفه بالفكره فيما يتعلق بعباشه ويعرف الرائي ما يعرض له بسبب رؤياه فيستشعر بالخبر ويحذر من الشر وينأهب لذلك فرجا كان فيهما عذرا من مصعبه فيكيف ضمها وربما كانت انذارا لأمر فيكون موقفا قال فقهه عدة فوائد لتعبرها أول النهار انتهى (مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار) مرسل واصله البخاري من طريق الزهري عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يبق بعدى من النبوة إلا المبشرات) بذكر المجمة المشددة جمع مبشرة اسم فاعل للمؤث من البشر وهو ادخال السرور والفرح على البشر بالفتح وليس جمع البشرى لأنها اسم بمعنى البشارة ووقع في البخاري بلفظ ما إلى قلب المضارع إلى المضي بدل لن لكنه بمعنى الاستقبال عبر عنه بالمضي تحقيقا لوقوعه قبل في المصاحب المقام مقتضى للتنبؤ بل لدلائلها على النبي في المستقبل يعني إلى الوحي ينقطع عنه فلا يبقى بعده ما يعمل به أنه يكون غير الرؤيا الصالحة انتهى وقيل هو على ظاهره لأنه قال ذلك في زمانه والامام همدية والمراد نبوته أي لم يسبق بعد النبوة المختصة بالامارات ولمسلم عن ابن عباس أنه قال ذلك في مرض موته ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة ورأسه معصوبا في مرضه الذي مات فيه والناس صفوف خلف أبي بكر فقال أما الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا بالصالحه وللتاني انه ليس بعدى من النبوة الا الرؤيا بالصالحه وهذا يؤيد التأويل الاول ولا يبي على عن انس مرفوعا ان الرسالة والنبوة قد انقطعت ولا نبي ولا رسول بعدى ولكن بقيت المبشرات (فقالوا وما المبشرات يا رسول الله قال الرؤيا بالصالحه براها الرجل الصالح) بنفسه (أورثه) بضم التاء أي براهاه فقيره (جز من ستة وأربعين جزءا من النبوة) ظاهر هذا مع الاستئذان ان الرؤيا نبوة وليس عمدا لما مر ان المراد تنبيه أمر الرؤيا بالنبوة لان جزءا الذي لا استلزام ثبوت وصفه كمن قال أشهد أن لا اله الا الله واضاعته لا يسمى مؤذنا لا خال انه أدنى وان كانت جزءا من الأذان وكذا للقرآن شيأ من القرآن وهو قائم لا يسمى مصليا وان كانت القراءة جزءا من الصلاة يؤيده حديث أم كرز بضم الكاف وسكون الراء بهذا زاي الكسبية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت النبوة بقيت المبشرات أخرجه أحمد وابن ماجه ومعه ابن خزيمة وابن جبان قال المهلب ما حاصله التعبير بالمبشرات خروج مخرج الاغلب فان من الرؤيا ما يكون منفردة وهي صادقة برها الله تعالى للمؤمن وقفا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه وقال ابن التين معنى الحديث ان الوحي ينقطع عنه ولا يبقى ما يعمل منه ما سيكون الا الرؤيا وروى عليه الالهام فان فيه اخبارا بما سيكون وهو الانبياء بالنسبة إلى كثر رؤيا يقع لغير الانبياء كما في مناقب عمر قد كان فيما مضى يحدثون وفسر المحدث بنفع الحال بالمهمل بنفع الهاء وقد أخبر كثير من الاولياء عن أمور غيبية فكانت كما أخبروا والجواب ان الحصر في المنام لكونه يشمل أحد المؤمنين بخلاف الالهام فيقتصر ببعضهم اختصاصا فانه نادرا وما قد كرام المنام شهوة وكثرة وقوعه وشيأ من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في أمي أحد فقير وكان السرفى تدروا الالهام في زمنه وكثرته من بعده غلبه الوحي اليه صلى

آخرا زمان قوم حدثنا الاسحاق سفيها والاحلام يقولون من قول خبر البري يعمرقون من الاسلام كما يعمرق السهم من الرمية يجتلون أهل الاسلام ويدعون أهمل الاوقات لن انا أدركهم قتلهم قتل عاده حدثنا نصر بن عاصم الاطفي ثنا الوليد ومبشر يعني ابن امهبل الحلبي عن أبي عمرو وقال يعني الوليد ثنا أبو عمرو وقال حدثني قتادة عن أبي سعيد الخدري وأمس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمي اختلاف ورفقة قوم يحسنون القبل ويسبون الفضل يرقون القصر آت لا يحاوذ تراقيم يعمرقون من الدين مرفق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرد على قومه هم شر الخلق والخليفة طوي لمن قتلهم وقتلهم يدعون إلى كتاب الله وليسوامه في شيء من قائلهم كان أولى باقة منهم قالوا يا رسول الله مساجمهم قال الصليق حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن قتادة عن انس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه قال ساهم التعليق والتسديد فاذا وأيقروهم فأنبؤهم حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الاعمش عن خيمه عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فقلان آخر من السماء أحب إلى من ان أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فاعلموا الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثنا الاسحاق سفيها والاحلام يقولون من قول خبر البري يعمرقون من الاسلام كما يعمرق السهم من الرمية لا يحاوذ ايمانهم حاصرهم فايف القبحهم قتلهم فان قتلهم أجروا قتلهم يوم القيامة حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي

سليمان من سلفه بن كهل قال أخبرني زيد بن وهب الجهمي أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الحوارج فقال علي عليه السلام أما الناس ما في سميت (١٩٢) ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمي خرون القرائن ليست

قراءتهم في قرآنهم شيأ ولا صلواتهم إلى صلواتهم شيأ ولا صياحهم إلى صياحهم شيأ فزور القرآن يحسبون أنهم لم يسمعوا وهو عليهم لا تخافوا ولا تهابوا فزورهم عرفوا من الإسلام كما عرف السهم من الرمية لو سلم الجيش الذين يصيبونهم ما مضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لتكلموا عن العمل وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلة الشدي عليه شعرات يضيأ فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتغترون هؤلاء بخلفونكم في ذرار بكم وأموالكم والله أني لأرجو أن يكون هؤلاء القوم فانهم قد سقوا الدم الحرام وأغاروا في حرم الناس فسيروا على اسم الله قال سلف بن كهل قتلني زيد بن وهب جهمي متزلا حتى رمى بناه في قنطرة قال فلما التقينا وعلى الحوارج جسد الله بن وهب الراسي قال لهم أقفوا الريح وسلاوا السيوف من جنوبها فاني أخاف أن ينشدوكم كما ناشدوكم يوم حرورا قال فوجئوا برماحهم واستلوا السيوف ونحروهم الناس برماحهم قال وقتلوا بعضهم على بعض قال ربما أصعب مسن الناس يومئذ الأرجل قال قال علي عليه السلام التساوفهم المذبح فلم يجدوا قال فقام على رضى الله عنه بنفسه حتى أتى ناسا قتل بعضهم على بعض قال أخرجهم فوجدوه مما يلي الأرض

الله عليه وسلم في القنطرة وأوداه اظهار المعجزات منه وكان المناسب أن لا يقع لغيره في زمانه منه شيء فلما قطع الوحي بعونه وقع الإلهام لمن اختصه الله بالام من اللبس في ذلك وفي ابتكار ذلك مع كونهوا شهودا ومكارة ممن أنكره قاله الحافظ مالك عن يحيى بن سعيد (الانصاري) عن أبي سلمة (ابن عبد الرحمن) بن عوف (أنه قال سمعت أبا قتادة) الحارثي أو النعمان أو عمرو (بن وهب) بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر العين وتحتية الانصاري (يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة) المنتظمة الواقعة على شروطها الخمسة وهي ما فيها إشارة أو تبيين على خفة وقال الكرمانى الصالحة صفة موصلة لا غيرها يسمى بالحلم أو مخصوصة والإصلاح باعتبار صورتها أو تغيرها وقال عياض تبعا للباحي يحتمل أن معنى الصالحة والخسنة حسن ظاهرها ويحتمل أن المراد بحسنتها (من الله) أي بشرى وتحذير وإظهار (الحلم) بضم الحاء وسكون اللام أو ضمها كافي النهاية وتغيرها الرتبة حسنة أو مكروهة وهي المراد هنا قال عياض وهي محتملة للوجهين سوء الظاهر وسوء التأويل (من الشيطان) أي من القائه يخوف ويحزن الإنسان بها قال عياض إضافة أي نسبة الرؤيا إلى الله إضافة تكريم وتشراف لطهارتها من حضور الشيطان وإضافته إياها وسلامتها من الأضغاث أي الخلط وجمع الأشياء المتضادة بخلاف المكروهة وإن كانا جمعا من خلق الله تعالى وبارادته ولا فضل للشيطان فيها لكنه يحضرها ويرتضيها ويسرهما فلذا نسبت إليه أولانها مخلوقة على طبعه من التصدير والكراهة التي خلق عليها أولانها فأنفقته ويستحسنها لما فيها من شغل بال المسلم وتضردها قال بعضهم والتصدير أن كان غالبا من الشيطان فقد يكون في الصالحة اغذار من الله واعتناء منه بعبده لئلا يفأ ما قدر عليه فكون منه على حذر واهية كان رؤيا الصالحين الغالب عليها الصحة وقد يكون فيه أضغاث نادرة العوارض من وسوسة نفس وحديثها أو غلبة خاطر وقال ابن الجوزي الرؤيا والحلم واحد فترى صاحب الشرع خص الخبر باسم الرؤيا والشرع باسم الحلم وقال التوربشتي الحلم عند العرب يستعمل استعمال الرؤيا والتفريق بينهما من الاصطلاحات الشرعية التي لم يعلها بل يعلو ولم يجد لها حكيم بل سنها صاحب الشرع للفصل بين الحق والباطل كانه كره أن يسمى ما كان من الله وما كان من الشيطان باسم واحد فجعل الحلم عبارة عما كان من الشيطان لأن الكلمة لم تستعمل إلا فيما يجمل للعالماني فومه من قضاء الشهوة بما لا حقيقة له (فاذا رأى أحدكم الشيء يكرهه فليفت) بضم الفاء وكسر هاء طرد الشيطان الذي خسر الرؤيا المكروهة تحقيرها واستفاد (عن يساره) لأنها محل الافتاد ونحوها (ثلاث مرات) لئلا يكون في رواية الشيخين فليصق عن يساره وفي أخرى فليغفل قال عياض اختلف في التفل والتفت فقل معناه ما واحد ولا يكونان إلا بفتح وقيل بشرط في التفل بفتح لا يكون في التفت وقيل عكه قال النووي أكثر الروايات فليفت وهو التفت اللطيف بل بفتح يكون التفل والبصق محمولين عليه مجازا وتعبه الحافظة بأن المطلوب طرد الشيطان وإظهاره واستفادته كآفته هو من عياض كما مر فلا يجمع الثلاثة الجمل على التفل فانه يفت مع ريق لطيف فبالنظر إلى التفت قبله يفت وبالنظر إلى التفل قبله يفت (إذا استيقظ) من قومه (وليست بالله من شرها) زائد في رواية ومن شر الشيطان قال الحافظ وروى صفة التعوذ من شر الرؤيا أثر صحيح أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد الرزاق بإسناد صحيح عن إبراهيم النخعي قال إذا رأى أحدكم في منامه ما يكره فليقل إذا استيقظ أعوذ بجمع أذنت

فكروا قال صدق الله ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال أي والله الذي لا اله الا هو حتى استغفله ثلاثا وهو يحلف بحدثننا محمد بن عيسى ثنا جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال أي والله الذي لا اله الا هو حتى استغفله ثلاثا وهو يحلف بحدثننا محمد بن عيسى

زيد بن جبر قال ثنا أبو الوضئ قال قال صلى عليه السلام اطلبوا الخلد فقد كرا حدثنا فاستخرجوه من تحت القبر في طين قال أبو الوضئ فكان في أنظر إليه حتى عليه قبري على أحدى دين مثل ثدي المرأة عليها (١٩٣)

ذنب البر بوع • حدثنا بشر بن خاله ثنا شيبة بن سواد عن نعيم ابن حكيم عن أبي مرزوق قال ان كان ذلك المحدث لمعنا يومئذ في المسجد فجالسه بالليل والنهار وكان فقيرا ورايته مع المساكين يشهد طعاما على عليه السلام مع الناس وقد كثر برناي قال أبو مرزوق وكان المحدث يسمى نافعنا الثانية وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلة مثل حلة الثدي عليه شعيرات مثل سبالة السنور

(باب في قتال الصوف)

• حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سفيان قال حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أريد الله بغير حق فقاتل قاتل فهو شهيد • حدثنا هرون بن عبد الله ثنا أبو داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي حنيفة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعد بن زید عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد

آخر كتاب السنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(أول كتاب الآداب)

(باب في الحلم وأخلاق النبي

صلى الله عليه وسلم)

• حدثنا محمد بن خالد ثنا عمر

به ملائكة الله ورسله من شروا في هذه ان يصنع فيهما أكره في ديني أو دنياي وقال غيره ورد انه يقول اللهم اني أعوذ بك من عمل الشيطان وسبائات الاحلام واه ابن السني زاذني الصحيح من رواية عبد بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي قتادة ولا يحدث بها أحد أو زاد مسلم عن جابر وليقول من جنبه الذي كان عليه وزاد الشيطان من حديث أبي هريرة وليقيم قبل صل (فانها ان نصرة ان شاء الله) لان الله جعل ماذ كرميا للسلامة من المكروه المتقرب من الرضا كاجل الصدقة وقاية للمال وانها تدفع البلاء اذا فعلت ذلك مصدقة امتكلا على الله في دفع المكروه وأما القول ففتحاو يقول تلك الحال التي كان عليها قال النوروي ويخفي ان يجمع هذه الروايات كلها ويعمل بجميع ما تضمنته فان اقتصر على بعضها أجزأ ثم في دفع ضررها كما صرح به الاحاديث وتعبه الحافظ بأن لم يرفق شيء من الاحاديث الاقتصا على واحد ثم قال لكن أشار المهلب الى ان الاستعادة كافية في دفع ضررها انتهى ولا ريب ان الصلوات جميع ذلك كله كما قاله القرطبي لانه اذا قام يصلي تحول عن جنبه وصلى ونفث عند المحض في الوضوء واستأذ قبل القراءة ثم دعا الله في أقرب الاحوال اليه فيكفيه الله شرها وكره بعضهم قراءة آية الكرسي ولم يذكر ان ذلك مستند فان أخذ من هموم حديث ولا يفرط بل شيطان فمضجه قال ويخفي ان يقرأ ان في صلته المذكرة وقد زاد في رواية عبد بن سعيد فاذا رأى أحدكم في محض خلا يحدث به الا من يحب في الترمذي لا يحدث بها الا ليدأى وحسبنا أي لانه اذا حدث بها من لا يحب قد يضرها ما لا يحب اما بضا واما حسدا فقد يقع على تلك الصفة أو يتجمل لنفسه من ذلك حزنا ونكدًا فأمر بترك الحديث من لا يحب اسبب ذلك وقد روى مر فوالا في الاول عابروا وخضع لكونه شاهد عند أبي داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن وصححه الحاكم عن أبي رزين العقيلي رضى الرضا على رجل طائر ماله ثم فاذا عبرت وقت قال أبو حنيفة وغيره معناه اذا كان العابر الاول عالم فمضوا صاب وجه التعبير والافعى بان أصاب بعده اذ ليس المدار الى اعلى اصابة الصواب في تعبير المنام ليتوصل بذلك الى مراد الله تعالى فيما ضرب من المثل فاذا أصاب فلا ينبغي ان يسأل غيره وان لم يصب فليسأل الثاني وعليه ان يخبر بما حذره وبين ما جهل الاول وفيه بحث يطول ذكره (قال أبو سلمة) ابن عبد الرحمن (ان كنت لا ترى باللام (الروايات) أفضل على من الجبل) بالجبل واحد الجبال (فلا يصح هذا الحديث) من أبي قتادة وجواب لما حذف أي خف على ما رواه (فما كنت ألبسها) أي لا أتلفت اليها ولا اتقرب لها بالاولى ورواية عبد بن سعيد مع أبي سلمة يقول لقد كنت أرى الروايات فترضى حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لا أرى الروايات فترضى حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قد كرهوا تابع ما لك كماليا بن بلال واليكت وصدا الوهاب التقى وعبد الله بن غير كلهم عن يحيى بن سعيد بن تايه أخوه عبد بن محمد بن عمرو بن ملقمة عن أبي سلمة عن ذلك في مسلم وغيره ورواه ابن عيينة ومعه من ابن شهاب عن أبي سلمة نحوه في الصحيحين وغيرهما (مالك عن هشام بن عروة عن أبيه انه كان يقول في هذه الآية لهم البشرية في الحياة الدنيا وفي الآخرة) بالجنة والثواب (قال هي) أي البشرية في الدنيا (الروايات الصالحة) يراها الرجل الصالح أو ترى له (وهذا قد جامع فوطا عند أحد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لهم البشرية في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال الروايات الصالحة يراها المسلم أو ترى له وعنده أيضا عن عبادة بن الصامت انه قال يا رسول الله أرايت قوله تعالى لهم البشرية في الحياة الدنيا وفي الآخرة

(٢٥ - زرقاني دايع) ابن بونس ثنا عكرمة يعني ابن عمر قال حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة قال قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهبني فني أن أذهب لما أمرني به النبي الله صلى الله

عليه وسلم قال فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بائع بضائع من ورائي فقلت
اليه وهو ضيق فقال يا أنس أذهب (١٩٤) حيث أمرت فقلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته سبع سنين أو ثمان

سنين ما علمت قال شيء صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا شيء تركت هلا فعلت كذا وكذا هـ حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا سليمان بنى ابن المغيرة عن ثابت عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم

عشر سنين بالمدينة وأنا غلام ليس كل أمرى كأي شيء صاحي أن أكون عليه ما قال أني غلاما

قال لم فعلت هذا أم الأضلت هذا هـ حدثنا هرون بن عبد الله

ثنا أبو حمزة ثنا محمد بن هلال مع أبيه يحدث قال قال أبو هريرة

وهو يحدثنا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المجلس

يحدثنا فإذا قام فثاقبنا ما حتى زاه قد دخل بعض بيوت أزواجه

فحدثنا بوما فثاقبنا في قام فنظرتنا إلى امرأتي قد أدركه فجذبه برداه

فغير رقبته قال أبو هريرة وكان وداعا فثاقبنا فثاقبنا له الأعرابي

أجل لي على يدي هذين فأنزل لا تحصل لي من مالك ولا من مال

أبيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله لا وأستغفر

الله لا وأستغفر الله لا أجل لك حتى تقيد من في جديك التي جديتني

فكل ذلك يقول له الأعرابي والله لا أقيد كما فذكر الحديث قال ثم

دعوا رجلا فقال له أجل له على يدي هذين على يدي هذين على يدي هذين

فقرأ ثم الثفت البنا فقال انصرفوا على بركة الله تعالى

(باب في الوقار) هـ حدثنا النشيلي ثنا زهير ثنا

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

والصمت الصالح والاقتصاد جز من خمسة وعشرين جزءا من التوبة (باب من كلف خطبا) حدثنا ابن المرح ثنا ابن وهيب عن

قايوس بن أبي طيخان أن أباه حدثه ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الهدى الصالح

محدث بن أبي أيوب عن أبي هريرة عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله من وراء ظنيره إلى يوم القيامة حتى يغيظه من الخور ما شاء (١٩٥) • حدثنا عقب بن مكرم ثنا عبد الرحمن

يعنى ابن مهدي عن بشر بن ابن منصور عن محمد بن عثمان عن سويد بن وهب عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا قال ملاء الله أنما وأما بالمد كرقصة دعاه الله زاد من رز لا بس ثوب جال وهو بقدر عليه قال بشر أسببه قال فواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج الله تعالى نوحه الله تاج المنة • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تملكون الصرعة فيكم قالوا الفنى لا يصرحه الرجال قال لا ولكنه الفنى يموت نفسه عند الغضب • حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال استبجرتان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى خيل إلى أن أنه يفرغ من شدته غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى لا علم كلمة قالها لأذهب عنه ما يجحد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال قول اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يأمره فأبى ويحدث وجعل يزداد غضبا • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن صدى بن ثابت

على التنزيه (ومعته بكروه القلب بما وبغيره من الباطل ويتلو هذه الآية) استدلالا (فأذا ذهب الحق إلى الضلال) استفهام تقرير أى ليس بعده غيره فنأخذ الحق وقبض الضلال وقد ذهب جهوا العلماء إلى تحريم الشطرنج وعلبه الأئمة الثلاثة وحكى البيهقي إجماع العصاية على ذلك قال بعضهم فمن قبل عن أحدتهم أنه رخص فيه فهو غلط قال البيهقي وغيره من علماء الحديث أعلم بأقوال العصاية ممن ينقل أقوال الأئمة واستنادا واجامهم كافي في الجفة وقدر وفيه أحاديث وإن كان في بعضها ضعف وأرسال ذلك لا يمنع من الاستهاد به والاعتبار لا سيما مع كثرة الطرق واشتغالها فما كان منها صالحا فوجهه بأفراد وما كان ممللا فإنه يقرى بتعدد طرقه وتفاوت رتبته من مسله وبالقياس على التبريد يجمع الضد بل هو كقول ابن عمر ومالك وغيرهما أمر منه لأنه أبلغ في تضاد الضلوب من الفرد لا يحتاجه إلى فكهو وتذير وحساب النقتلات قبل النقل بخلاف الفرد يلعب صاحبه ثم يحسب وذهب الثاني إلى كراهته تنزيها على الصحيح المشهور عنه ما لم يطلب عليها وتعتبر بالعرف ولم يلعب مع معتقد غيره أو يكن على شكل الحيوان أو يهذى عليها بل حفظا للسان عن الخنا والغش والسفاهة وما لم يفتقر به قمار ولم يلعبه على الطريق ولم يؤخره صلاة والا حرم في الجميع زاد بعض المناقبية وما لم يلعبه مع الأراذل ولم يؤثر نحو هذا رخصته أو يؤدى إلى إشارة للفتل لأرضى

(العمل في السلام)

(مالك عن زيد بن أسلم) حرم السلام باتفاق الرواة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسلم) أى يسلم (الراكب على الماشي) أى يبدؤ به بالسلام ثلاثين كبراً كونه فيرجع إلى التواضع قاله ابن بطال وقال المازري لا للراكب عز على الماشي فحوض أن يسده إلا كبا احتفاظا عليه من الزهو وقال البيهقي لا توضع السلام إنما هو حكمه إزالة الخوف من الملتصقين إذا التقيا أو من أحدهما أو ليعلى التواضع المناسب لحال المؤمن وأولته ظلم لأن السلام إنما يقصد به أحد أمرين إما كنساب ودأ واستدفاع مكره وهذا موصول في الصحيحين من طريق عن أبي هريرة مرفوعا بزيادة والماشي على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير (وإذا سلم من القوم) الراكبين أو الماشين أو القليلين أو الضعاف (واحد) منهم (أجزأ عنهم) في تحصيل السنة فهو أصل للاجتماع على الانبدا بالسلام سنة كفاية إذا سلم واحد كنى وقال ابن عبد البر المرواد بالسلام ما زاد لسان الراد سلم أيضا لأنه إنما يقال أجزأ فوجب والانبدا بالسلام سنة والرد واجب اتفاقا فمما قبل ما أول الطحاوي الحديث على أن معناه ابتداء السلام بصره فلا ذهبه أن وده فرض عين وقدرى أو بدو أو غيره بساند حسن عن علي مرفوعا يجزئ من الجماعة إذا أمرت أن يسلم أحدهم ويجزئ من القوم أن يرد أحدهم فوسى بين الانبدا والرد أنها على الكفاية وهو نص في موضع النزاع لا معارض له ومذهب مالك والشافعي وأصحابهما أهل المدينة أن الرد فرض كفاية وشبهه الشافعي صلاة الجماعة والتفقه في الدين والجهاد وتجهيز الميت ومعنى أجزأه في الانبدا في تحصيل السنة فلا جاع على أن الانبدا به سنة انتهى لمصا والمبادر من حديث زيد بن أسلم ما فهمه الطحاوي لكن يحمل قوله أجزأ أى في السنة كما اعترف به أبو عمر وأخرا ولكن لا دليل فيه أن الرد فرض عين وقد جاب في حديث على أنه فرض كفاية فوجب المصدر إليه والله أعلم (مالك عن وهب بن كيسان) القرشي مولا هم المدنى (عن محمد بن عمرو بن عطاء) القرشي القاري

عن سليمان بن صرد قال استبجرتان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل أحدهما يهجر عينا مؤتلفا أو دأجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا يعرف كله لو قالها هذا ذهب عنه الذي يهدأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل هل ترى بيني وبين جنتي

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو معاوية ثنا داود بن أبي هند عن أبي حريز بن أبي الاسود عن أبي ذر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب أحدكم وهو قائم (١٩٦) فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. حدثنا وهب بن فيه عن خالد عن

داود عن بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا ذر بهذا الحديث قال أبو داود وهذا أصح الحديثين. حدثنا بكر بن خلف والحسين بن علي المصني قالا ثنا ابراهيم بن خالد ثنا أبو راسل القاص قال دخلنا على عروة بن محمد المدي فكلهم رجل فأغضبه فقام قوضا فقال حدثني أبي عن جدي عطية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما طفا النار بالماء فاذا غضب أحدكم فليتوضأ

(باب العاروفي الامر)

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر من الاختار أيسرهما ما لم يكن انحافا كان انحافا كان أيسر الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تتلحقه الله تعالى فينتقم الله بها. حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة عليها السلام قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط. حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي الزريق قوله خذ العفو قال أمرني الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذ

الحق من ثقات التابعين وروهم من قال تكلم فيه الطعان (انه قال كنت جالسا عند عبد الله بن عباس فدخل عليه رجل من أهل اليمن فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد مع ذلك شيئا لم يسمه (قال ابن عباس وهو هو) ثم قد ذهب بصره من هذا) الذي زاد على الصيغة الشرعية (قالوا هذا الجاني الذي يشاك) زعفران (قال محمد (قال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة) أي قوله وبركاته فلا زرع عليه شيئا ابتداء (سئل مالك هل يسلم) بالنساء للعنفول أي الرجل (على المرأة) الأجنبية (فقال أما المتجاف) بالجيم العوز التي انقطع أرب الرجال منها (فلا) كره ذلك وأما الشاة فلا أحب ذلك) خوف الفتنة يسارع روحا للسلام

(ما جاء في السلام على اليهودي والنصراني)

كانه أشار وذكر النصراني مع ان حديثها اقتصر على اليهودي انه لا فرق بينهما فيما جاء من كلام من أهل الكتاب أو إشارة الى حديث أنس مرفوعا فلا سلم عليكم أهل الكتاب قتلوا وهدبكم رواء الشيخان (مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر) رضي الله عنهما (انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهودي جمع يودي كروم وروى (اذا سلم عليكم أحدكم فاعلموا قول السام عليكم) أي الموت ومنه الحديث لكل داء دواء الا السام قيل وما السام بارسل الله قال الموت (فقل عليل) بلا وجميع رواء الموطأ وفي البخاري عن التميمي بالواو وجاءت الاحاديث في مسلم بخذوها وابتاعها وهو أكثر واختار ابن جيب الحديث لان الواو تقتضي اثباته على نفسه حتى يصح العطف فيدخل معهم فيبادعوا به وقيل هي للاستئناف لا للعطف قاله المازري وكانه قال وعليه ما نسقته من الموقوف القرطبي كانه قال والسام عليل وهذا كله بعيد والاولى انها على بابها للعطف غيرا لاختاب فهم ولا يحاو فينا كما قال صلى الله عليه وسلم قال روي رواية الحديث أحد من معنى والاثبات أصح وأشهر يعني في مسلم وقال النووي الصواب جواز الحديث والاثبات وهو أجدولا مفسدة فيه لان السام الموت وهو عليلنا وعليهم فلا ضرر فيه وقال البيضاوي في العطف تنبي مقدرا أي أو أقول عليكم ما تريدون بنا أو ما تستحقون وليس مطفا على عليكم في كلامهم والالتصين ذلك قصر برعائهم ولذا قال علي بن بلال وروى بالواو أيضا قال عياض وقال قتادة مرادهم بالسام السامة أي تسامو دينكم مصدر شمت سامة فاسم ما شمل وضاعا وقد جاء هكذا مفسرا من قوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فرواية حذف الواو أحسن قال المازري واختار بعضهم أن يقول في رد عليهم السلام بكسر السين أي الجارة قال عبيد الوهاب والاول أولى لان السنة وردت به لان الداء ما يكون من جنس المردود أجاز بعضهم رد عليهم بلفظ السلام لقوله تعالى سلام عليكم سأستغفر لك ربي وقوله تعالى وقل سلام فسوف يعلون والجواب انه لم يخصص هذا السلام التحية وانما قصد به الماعدة والمناكة وكذا قيل انها منسوخة بآية السيف وقيل عياض أو جاب ابن عباس والشعبي وقاتدة وسلامهم لعموم الآية والحديث وروى أشهب وابن وهب عن مالك لا رد عليهم الا آية والحديث مخصوصا بسلام المسلم وبين هذا الحديث انه لا رد عليهم بلفظ السلام المشرع بل يقول عليهم وهذا قول الأكثر والحديث رواه البخاري ضاع عن عبد الله بن يوسف في استمابة المرتدين عن يحيى الطعان كلاهما عن مالك بن نابه معجل بن جعفر وسفيان قال وعليه بالواو (سئل مالك عن سلم على اليهودي أو النصراني) هرو أو عدا أو جعل بالهني (هل يستقبله ذلك قال لا) يستقبله بل يتوب

المفهوم من أخلاق الناس (باب في حسن العشرة) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد بن الحناني ثنا ويستغفر الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان

يقول ولكن يقول مالاب أقوام يقولون كذا وكذا. وحدثنا عبد الله بن عمر بن ميرة ثنا إسماعيل بن زيد ثنا سلمة بن الأكوع عن أنس بن مالك قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه أثر سفره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويستغفران كان عمدا

(جامع السلام)

(مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طه (زيد الانصاري التماري) عن أبي مرة) يضم الميرشد
الراء اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن مشهور بكنيته (مولى عقيل) بفتح العين (ابن أبي طالب)
الهاشمي قيل بذلك لزوجته اباه وانما هو مولى أخته أم هانئ بنت أبي طالب في رواية لم يعمل ان
أباه مولى عقيل أخبره (عن أبي واقد) بقاف مكسورة ودال مهملة اسمه الحارث بن مالك وقيل
ابن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث الليثي بثلاثة البدوي في قول بعضهم مات سنة ثمان وستين
وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح ولم يرو هذا الحديث عنه إلا أومر ولفظنا من طريق يحيى بن
بكر عن اسحق عن أبي مرة أن أبا واقد حدثه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيضا) زيادته ما (هو)
جالس في المسجد النبوي (والناس معه) حلة خالية (إذا قبل نحر) بفتح النون والفاء (ثلاثة) قال
الحافظ لم أفتي في شيء من طريق الحديث على تسمية واحد منهم والمعنى فترهم ثلاثة إذا نظر
الرجال من ثلاثة إلى عشرة (فأقبل اتان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا) هما
أقبل كأنهم أقبلوا وأولامن الطريق فدخلوا المسجد ملو في كافي حديث أنس عند الزوار والحاكم
هذان الثلاثة ينفردان أو يجلس النبي صلى الله عليه وسلم أقبل اتان منهم واسترا ثلثا ذاهبا (فذا)
وقفا على مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم سبلا) أي على مجلسه أو على معنى عند قوله الحافظ
ونعقب بأنما لم يحن معناها جوابه أن عوف بن الحارث يروى عن الامام وتأتي معناها في القرآن من
ذلك كثير قوله لربكن طبعا من طبق أي بعد طبق فمن نائب عن الاسم وفيه أن الله اخل ييدا
بالسلام وأن الفاضل سلم على القاعد ولم يذ كرود السلام عليهم الكفاء بشهروا عن المستغرق في
العبادة يسقط عنه الرد ولم يذ كرأنها مصلابا تحية المسجد اما ان ذلك كان قبل أن يشرع أو كانا
على عبورهما أو كان في غيرة وقت تنقل قاله عباس بناء على مذهبه أنها لا تصل في الاوقات
المكروهة (فأما) بفتح الهمزة وتشديد الميم (أحدهما) مبتدأ خبره (فرأى) دخلته الفاء لتضمن أما
معنى الشرط (فرجعه) يضم الفاء وقصها ما هي الخليل بين الشيتين (في الحلقة) باسكان اللام على
شيئ مستدير خالي الوسط وحكي قصها هو نادر والجمع خلق فخصين (بجلس فيها) فيه استيعاب
الطريق في مجالس الذ كرود العلم وان من سبق إلى موضع كان أحق به (وأما الآخر) بفتح الخاء
المججمة أي الثاني فخصه رد على من زعم أنه يخص بالآخر لا اطلاقه هنا على الثاني (بجلس
خلفهم) بالنصب على الظرفية (وأما الثالث فأدبر) حال كونه (ذاها) أي أدبر مستغافرا ذاهبا ولم
يرجع ولا فأدبر يعني مر ذاهبا (فلا يفرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم) مما كان مشغولا به من
تعليم العلم أو الذ كر أو الخليفة أو هؤلاء (قال ألا) بفتح الهمزة والقصف حرف تنبيه لا ركب
فيه عند الأ كثر فصاها التنبيه والاستفتاح محلها في حرف يستفتح به الكلام لتنبيه المخاطب
على ذلك لتأ كلفه من عند التكلم أخبر عن من انفرا الثلاثة أما أحدهم فأوى (بالضرب) إلى
الله تعالى (فأترأه) بالمد (الله) إليه قال القرطبي الرواية الصحيحة بقصر الأول يومذاك الثاني وهو
المشهور في اللغة وفي القرآن إذا وى الغيبة بالقصر أو وى بها إلى روية بالمد وحكي القصر والمد معا
فيهما لغة ومعنى أرى إلى الله ليأ أو على الحدق أي إلى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعنى آواه جلؤه بنظره فله بأن ضمه إلى رحته ورضوانه أو يؤويه يوم القيامة إلى ظل عرشه

بشيئ يكرهه فلما خرج قال لو أمرتم
هذا أن يصل ذا عنه قال أبو داود
سلم ليس هو على كان يصرفي
التبسم وشهد عند عدد من
أوطاة على رؤية الهلال فلم يميز
شهادته حدثنا سمر بن علي قال
أخبرني أبو أحمد ثنا سفيان عن
الحاج بن فرافصة عن رجل عن
أبي سلمة عن أبي هريرة ح وثنا
محمد بن المنكحل العسقلاني ثنا
عبد الرزاق أنا شربن رافع عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رفعاه جميعا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن غر كرمه والفاجر خب لثيم
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن
ابن المنكدر عن عروة عن عائشة
قالت استأذن علي النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال بش ابن
العشرة أو بش رجل العشرة ثم
قال أنذو الله فلا تدخل آلان له
القول قالت عائشة يا رسول الله
أنت له القول وقد قلت له ما قلت
قال ان شرا الناس عند الله منزلة
يوم القيامة من ودعه أو تركه
الناس لا لقاء غشه حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا حاد عن محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا استأذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بش أخو
العيرة فلما دخل انبسط اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكلمه فلما خرج قلت يا رسول الله
ما استأذن قلت بش أخو العيرة

فلما دخل انبسط إليه فقال يا عائشة أن الله لا يحب الفاحش المتفحش حدثنا عباس بن العنبري ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن
الاعمش عن مجاهد عن عائشة في هذه القصة قالت فقال رضي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان شرا الناس الذين يكرهون لقاء

استنهم حدثنا أحمد بن منيع ثنا أبو قلح أنس قال سألت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبهني رأسه حتى يكون الرجل هو الذي (١٩٨) يعني رأسه وما رأيت رجلاً أخذ يده فرك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدعه

(باب في الحياء)

حدثنا الضعيف عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يخطأ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الأيمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا جاد عن اسحق بن سويد عن أبي قتادة قال كنا مع عمران بن حصين وثم شيرين كعب فحدث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله أفعال الحياء كله خير فقال شيرين كعب أنا أجد في بعض الكتب أن منسكه سكينه ووفاراً ومنه ضعف فأعاد عمران الحديث وأعاد شيرين الكلام قال فغضب عمران حتى أخرجت عيناه وقال ألا أراي أحدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني من كذب قال قلنا يا أبا عبد الله أنه أي صادق حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا شعبة عن منصور عن يحيى بن حراش عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذ لم ينصني فأفضل ما شئت

(باب في حسن الخلق)

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بنى الأسكندراني عن حمرو عن المطلب عن عائشة رجمها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم

فنسبه الإبراء إلى الله مجاز لا ستمائة في نسبه لأنه الإزال معه في مكان حتى ظلموا لآزمه وهو أراد أن يصل أخيراً يسمى هذا المجاز مجاز المشاكلة والمجازة في العهد أو أي إلى الله يعني فصل ما رضى الله عنه فحصل له من التوابه ثم أخبر الله بما علونه فملقوا ما فيها الإمام أرى إلى الله يعني ما كان لله ورضيه (وأما الآخر) بالفتح أي الثاني (فاستحب) أي ترك المزاحمة كإفعل وبقته حياء منه صلى الله عليه وسلم ومن أحبا به فله عياض وقال الحافظ أي استحيامن الذهاب عن المجلس كإفعل الثالث قد بين أنس سبب احصاء هذا الثاني فلفظه عند الحاكم ومضى الثاني فليلا ثم جاء مجلس (فاستحب الله منه) أي رحمه ولم يبق له فإزاء عجل فله وهذا أيضاً مشاكلة لأن الحياء تغيير وانكسار بعترى الإنسان من خوف ما يذم به وهذا محال على الله فهو مجاز عن ترك العقاب من ذكر المألوم واردة اللازم (وأما الآخر) بالفتح أي الثالث (فأعرض) عن مجلسه صلى الله عليه وسلم ولم يلتفت إليه بل ولوى مديراً (فأعرض الله عنه) أي أجازاه بأن مضطط عليه وهذا أيضاً مشاكلة لأن الأعراف هو الالتفات إلى جهة أخرى وذلك لا يليق بالله تعالى فهو مجاز عن السخط والغضب قال الحافظ وهو محمول على من أعرض لالعذر بهذا أن كان مسلماً ويحتمل أنه منافق وأطلع صلى الله عليه وسلم على أمره كما يحتمل أن قوله فأعرض الله عنه أخباراً وأدعاه في حديث أنس فاستفتى فاستفتى الله عنه وهذا يرجع أنه خبر وقال أبو عمر يحتمل أنه منافق إذ لا يعرض غالباً عن مجلسه صلى الله عليه وسلم إلا منافق بل بأن قوله فأعرض الله عنه أنه منافق لأنه لو أعرض لمأخذه ما قال فيه ذلك وفيه جواز الأخبار عن أهل المعاصي وأحوالهم لا يرجعها وإن ذلك لا يبعد غيبة وفضل ملازمة خلق العلم والذكور وجلس العالم والذكور في المسجد والثناء على المسئى والمزاحمة طلب الخير واستحب الأدب في المجلس وفضل سدا الحلقه كما ورد الترغيب في سدا خلل الصفوف في الصلاة وجواز الخطي لسدا خلل ماله يؤذون فاشتب أصحاب المجلس حيث ينهيه المجلس كإفعل الثاني وآخرجه البخاري في العلم عن اسمعيل وفي الصلاة عن عبد الله بن يوسف ومسلم في الاستئذان عن قتيبة بن سعيد كلهم عن مالك بن (مالك عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طحمة عن) عمه (أنس بن مالك) أنه سمع عمر بن الخطاب وسلم عليه ورجل جلة حاله (فرد) عمر (عليه السلام) ثم سأله عمر الرجل فقال كيف أنت أي ما حالك فقال أجد أليلاً الله فقال عمر ذلك الذي أودت منك (لان الحمد على التوب يستدعي زيادتها وإذا ذنوب بك لمن شكرت لا تزيدكم وقد اقتدى عمر بالمصطفى في ذلك فقد أخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل كيف أصبحت يا فلان فقال أجد الله اليك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ذلك الذي أودت منك (مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة أن الطيفيل) بضم الطاء وقع القام (ابن أبي بن كعب) الأنصاري أخبرني ثقة قال ولدني الصهد النبوي (آخره أنه كان بأبي عبد الله بن عمر) بن الخطاب (يقعدو) بين معجبة (معه إلى السوق قال فاذا غدوا إلى السوق لم يمر) بالفتح في نصفه بغير الانعام (عبد الله بن عمر على سقاط) بفتح السين والفاء باع ردى المتاع وخاله أيضاً سقى والمتاع الردى سقط ويجمع على اسقاط (ولا صاحب يبعه) بكسر الموحدة واسكان الضميمة قال المهروري من البيع كالركبة والشرية والعهدة والسقاط يباع السقط (ولا مسكين ولا أحد) عام قدم عليه الخاص اهتمامه (الاسلم عليه قال الطيفيل) بفتح عبد الله بن عمر يوماً أي في يوم (فاستبغى) طلب منى أن أتبعه (إلى

القائم) حدثنا أبو الوليد الطيالسي وخض بن عمر قال ثنا ح وثنا ابن كثير أنا شعبة عن مطا عن القاسم بن السرق أبي برة البخاري عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن نفي الميزان أهل من حسن الخلق قال أبو

• حدثنا مسدد ثنا بشر بن ابن الفضل ثنا أبو مسلمة سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبي الطلقتي في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أنت سيدنا (٣٠٠) فقال السيد الله بارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا قال قولوا قولكم

أو بعض قولكم ولا يستبرئكم الشيطان

(باب في الرق)

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جادع بن نوس وجعد عن الحسن عن عبد الله بن مفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه مالا يعطى على العنف • حدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة ومحمد بن الصباح البزاز قالوا ثنا شريك عن المقدام بن شرحبيل عن أبيه قال سألت عائشة عن البداة فقالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى هذه التلاع وإنه أراد البداة مرة فأرسل إلى نائيه محرمه من أهل الصدقة فقال لي يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه ولا ترجع من شيء قط إلا شانه قال ابن الصباح في حديثه محرمه يعني لم ترك • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عيم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله • حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح ثنا عفان ثنا عبد الواحد ثنا سلمان الأشعث عن مالك بن الحارث قال الأشعث وقد سمعته يذكرون عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال الأشعث ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا التؤدة في كل شيء إلا في عمل الأتمة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان (للدخول وهو استدعاء) (الاذن أي طلبه ثلاث) من المرات (فإن أذنك فدخل ولا يلزم) (لأنه سبحانه وتعالى قال فلا تدخلوا ما حتى يؤذن لكم قال المازري صورة الاستئذان أن يقول السلام عليكم أدخل ثم موخبر بين أن يسمى نفسه أولا وقال ابن العربي لا يتعين هذا اللفظ وبين حكمه الثلاث في حديث أبي هريرة عند الدارقطني في الأفراد باستناد ضعيف مرفوعا الاستئذان ثلاث فالأولى تسعون والثانية يستصلحون والثالثة بأذن أو يردون قال ابن عبد البر قال أكثر العلماء لا تجوز الزيادة على الثلاث في الاستئذان وقال بعضهم إذا لم سمع فلا بأس أن يرددوا وروى مصحون عن ابن وهب عن مالك لا أحب أن يردد على ثلاث إلا من علم أنه لم يسمع وقيل تجوز الزيادة مطلقا بناء على أن الأمر بالرجوع بعد الثلاث للاباحة والتخفيف عن المستأذن فمن استأذن أكثر فلا حرج عليه انتهى (مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن) فروخ المدني (عن غير) أي أكثر من (واحد من علمهم) وصله الشافعي من طريق عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير (أن أبا موسى الأشعري جاء يستأذن على عمر بن الخطاب) وفي الصحيحين من طريق يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مسدحور ولمسلم كنافي مجلس عند أبي بن كعب فأتى أبو موسى مضطربا ولا في دواخله وأبو موسى فرأه فاعتنقه ما فرأه قال أمرني عمر أن أتبه فأتيته (فاستأذن ثلاثا ثم رجع) وفي رواية للبخاري فخرج عمر أي عما كان مشغولا به فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس استأذنه قبل أن يرجع (فأرسل عمر ابن الخطاب في أثره) بهتتين وبكر فمكثوا أي قرب وجوهه (فقال مالك لم يدخل) وفي رواية ما منعت أن تأتيه وقد دعوتك (فقال أبو موسى) زادت رواية استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث) من المرات (فإن أذن ثلاثا دخل وإلا رجع) قبل أن الكلام إذا كررت ثلاثا مع وقفهم غالبا ولمسلم من طريق يرد جاء أبو موسى إلى عمر فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يؤذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى فلم يؤذن له فقال السلام عليكم هذا الأشعري ثم أعرض فقال الحافظ يؤخذ من صنع أبي موسى حيث ذكر اسمه أولا وكنته ثانيا ونسبته ثالثا الأولى هي الأصل والثانية إذا جاز أن يكون التمس على من استأذن عليه والثالثة إذا غلب على ظنه أنه عرفه وقال القرطبي ما فعله أبو موسى أولى لأنه أن كان توقيفا فهو المطلوب وإن لم يكن توقيفا فهو لراي الحديث أولى من قول غيره انتهى وعند أبي داود فقال يستأذن أبو موسى ثم قال ثانيا يستأذن الأشعري ثم ثالثا يستأذن عبد الله بن قيس وهذا مختصر رواية مسلم وجع بينهما احتمال أنه جمع بين الاسم والكنية في المرة الأولى وفي الثانية جمع بين الكنية والنسبة وفي الثالثة جمع بين النسبة والأسم والتقصير عن ذلك من اختلاف الرواة المألف من تحفة المتروك فروي ما تحقق أولان أبو موسى حدث تارة بكذا وأخرى بكذا باعتبار ما يراه أهم وقت الحديث فروي عنه كل واحد ما حدث به (فقال عمرو من يعلم هذا) معك (لئن لم تأتيني عن علم ذلك) غيرك (الاضطرار كذا وكذا) في مسلم لتعين عليه بينة والأوجه أن له أضافوا له لأوجن ظهرك وبلغنا أولتا يعني بن يشهدك على هذا في رواية لأحمد بن عطاء (نخرج أبو موسى حتى جاء مجلسا في المسجد فقال لعجل الأنصار) لجلسهم فيه (فقال في أنبخت عمر بن الخطاب في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(باب في شكر المعروف) • حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زيد عن أبي هريرة عن النبي الاستئذان صلى الله عليه وسلم قال لا يشكر الله من لا يشكر الناس • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جادع بن ثابت عن أنس أن المهاجرين قالوا

بارسول الله ذهبت الانصار بالاحرقة قال لا داعي من الله لهم وانتم عليهم وحدنا مسدد ثنا بشر ثنا عماره من غزوة قال حدثني رجل من قومي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى (٢٠١) عطا فوجد فيه خير فان لم يجد فليدين به فدين آتني بقصد شكره ومن كفه فقد

كفره قال أبو داود ورواه يحيى بن
أيوب عن عثمان بن غزية عن
شرحبيل عن جابر قال أبو داود
وهو شرحبيل بن زبلة من قومي
كانهم كانوا ذرية له . حدثنا
عبد الله بن الجراح ثنا جرير
عن الأعمش عن أبي سفيان عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أبلى بلا فقه كره فقد
شكره وان كفه فقد كفره

﴿بَارِئٌ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الْمَطَرَاتِ﴾
 • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
 عبد العزيز بن يحيى بن محمد عن زيد
 ابن أسلم عن عطاء بن يسوع عن
 أبي عبد الله الحدرى أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كنتم
 في الجلساء بالمطرات قالوا يا رسول
 الله ما لنا منكم بمجالسنا تصدعت
 فبما أفاضل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يقيم عاظوا الطريق خفه
 قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
 قال غض البصر وكف الأذى
 ورد السلام الأمر يا معروف
 والنهي عن المنكر • حدثنا مسدد
 ثنا بشر بن أبي بصير عن عبد
 المقبرى عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في هذه القصة
 قال وأرشد السبل • حدثنا
 الحسن بن عيسى بن الصباح بن
 ابن الجارود أنا جابر بن حازم
 عن أمية بن سويد عن ابن جبير
 العدوي قال سمعت عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم في

الاستدذان ثلاث فان أدرك ذلك فادخل ولا تراجع فقال لمن تأتى عن معلم هذا لا تصل بك ذلك
وكذا) يتوعد (فان كان مع ذلك أحد منكم بلقم معي فقالوا) وفي رواية للشيعين فقال أبي بن
كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم واسلم فقال أبي و الله لا يقوم معك إلا أحدنا سقم يا أبا
سعيد فكان أبا عبد الله ذلك ووافقوه عليه فكتب الجميع فقالوا (الابي سعيد الخدري قم معه وكان
أبو سعيد أصغرهم) فأرادوا بذلك ان هذا الحديث مشهور لكبارهم وصغارهم حتى ان أصغرهم
يحفظه وسمعه من المصطفى (فقام معه فخير بذلك عمر بن الخطاب) وفي رواية للشيعين فخيرت
عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال عمر أختي هذا على من أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألواني الصفة بالاسواق بني الحزور الى القنطرة لانه كان يحتاج اليها لاجل الكسب لعلها
والتعفف عن الناس فيه ان العلم الخاص قد يخفى على الاكابر فيعلمه من دونهم قال ابن دقيق العيد
وذلك يصدق في وجه من يطلق من المقلدين اذا استدلل عليه بحديث فيقول لو كان جميع العلم
فلاقن فاذن في ذلك على اكابر الصحابة فخيرهم أولى قال الحافظ وقد تعلق بذلك من زعم أن عمر كان
لا يقبل خبر الواحد ولا يسمعه فيه لا يتقبل خبر أبي سعيد الماطق لخبر أبي موسى ولا يخرج بذلك عن
كونه خبر واحد وانما أراد عمر أن يثبت وهذا معلوم من مذهبه وفي رواية أبي بردة فقال أبي بن
كعب لعمر يا ابن الخطاب عندك علم وعند غيري ما لا تكن عدنا يا علي أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر سبحان الله انما سمعت شيئا فأحيت أن أنثيت (قال عمر لابي موسى أما في
لا أهمل) بعد قتله لك مما سبق من الانفاط (ولكني خشيت أن يقول) يكذب (الناس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم) محتمل أنه كان عنده من قرب عهد به بالاسلام فخشى أن أحد من محقق
الحديث عليه صلى الله عليه وسلم عند الرغبة والرهبة طلبا للترويج مما حدث فيه فأراد بذلك
اعلامهم ان علي من قبل شيئا من ذلك يشكر عليه حتى يأتي بالخرج أشار اليه ابن عبد البر زاد غيره
فأراد عمر سد هذا الباب وردع غير أبي موسى لا لشكافي رواية فان من دونه اذا بلغته قصته وكان
في قلبه مرض أو أراد وضع حديث خاف من مثل قضية أبي موسى فالمراد غيره وفي القصة دليل
على ما كان الصحابة عليه من القوة في دين الله وقول الحق والرجوع اليه وقبوله فان أبا بكر على
عمر ثم ليد أبي موسى وخاطبه مع أنه الخليفة يا ابن الخطاب أو يا عمر لان المقام مقام اسكار

التشبيث في العظام

(مالك عن عبد الله بن أبي بكر) محمد بن عمرو بن حزم (عن أبيه) أبي بكر رآه وكنته واحد مرسلًا (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عطس) بفتح الطاء وضاعه بكسر هاء الاسم العاطس بضم العين (فتمته) بجمه ومهملة لغتان معروفان قال تغلب معناه بالمجبة أجد الله عند الشفاعة وجبت لي ما شئت به علي ولو بالمهمة جعلت الله على سمعت حسن قاله ابن عبد البر وقال غيره بجمه من الشوامت وهي القوائم هذا هو الأشهر الذي عليه الأكثر وروى بجمه من السمات وهو قصد الشيء وصفته أداق الله بأن رؤشامته أي قواعه أو سمته على حاله لأن العطاس يجعل مرابط البدن ويفصل معاقده فعني رسول الله أعطاك وجهه ترجع به إلى حاله الأولى ويرجع بها كل عضو إلى منته (ثم إن عطس فتمته ثم إن عطس فتمته) إذا جحد (ثم إن عطس فقل أنت (مضنونك) بضاد بجمه أي من كرم والضئال بالضم الزكاهم قال أضنك الله أنور ذكره قال ابن الأثير القياس مضنونك لم لكنه جاء على ضنونك كم (قال عبد الله بن أبي بكر لا أدري بعد

(٢٦ - زرقاني رابع) هذه القصة قال وتفسير الملهوف وتهدوا الضال وحدها محمد بن عيسى وأثير بن عبيد قالوا ثنا مروان قال ابن عيسى قال ثنا أنس قال بايت امرأ الزور - ولله - في القديح - ولم قالت يا - ولله - في القديح - فقال لها يا أم

فلان الجلي في أي فواحي الكتكثفت حتى اجلس اليك فجلس النبي صلى الله عليه وسلم اليها حتى قضت حاجتها لم يزد كرايم عيسى حتى قضت حاجتها وقال كبير (٢٠٢) عن جده عن أنس حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن هرون أنا جابر بن سلمة عن

ثابت عن أنس ان امرأه كانت في عجلها تاتي بعنا حدثنا القضي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال من عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس ارساه قال أبو داود وهو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الانصاري

(باب في الجليل بن الظل والشمس)

حدثنا ابن السرح ومحمد بن خالد قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم في الشمس وقال يخلد في البني فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبيه انه جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقام في الشمس فأمر به فغوى الى الظل

(باب في الصلوات)

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الامش قال حدثني المسيب بن رافع عن قيس بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال مالي أوكم عزيرين حدثنا واصل ابن عبد الاعلى عن ابن فضال عن الامش بهذا قال كانه يجب الجماعة حدثنا محمد بن جعفر وهذان ان شريكاً أخبرهم عن محمد

الثالثة أو الرابعة ولا يداود وأبي يعلى وابن السني عن أبي هريرة مرفوعاً اذا عطس أحدكم فليشتمه جلسته فان زاد على ثلاث فهو مزم كرم ولا شتم بعد ثلاث وفي اسناده ضعف وقيل عليه على الهداية بالعاقبة لان الزكاة عليه واشارته الى الحث على بذل هذه الهداية ولا جعلها عظمت أمرها ولا كلامه صلى الله عليه وسلم كله حكمه ووجه وروى أحدنا البخاري في الادب المفرد عن أبي موسى رفعه اذا عطس أحدكم فخذ الله فشتمه واذا لم يجد الله فشتموه (مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر كان اذا عطس فقبل له رجلاً الله قال رجلاً الله واياكم ويغفر لنا ولكم) والطبراني عن ابن مسعود رفعه اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له رجلاً الله وليقل هو بقدر الله لنا ولكم والبخاري في الادب المفرد مرفوعاً اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه رجلاً الله فإذا قال له رجلاً الله فليقل سبكم الله ويصلح بالك وبطبراني عن ابن عباس رفعه اذا عطس أحدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة رب العالمين فإذا قال رب العالمين قالت الملائكة رجلاً الله وقد رجع الجمع بين الهداية والرحمة ويحكم الله الخ واعترض بأن الدعاء بالهداية للمسلم تحصيل الحاصل وهو محال ومنع بأنه ليس المراد الدعاء بالهداية للايمان المتلبس به بل معرفة تفاصيل أجزائه وإعانتة على أعماله وكل مؤمن محتاج ذلك في كل طرفه عين ومن ثم أمره الله سبحانه وتعالى أن يسأل الهداية في كل ركعة من الصلاة وهذا الصراط المستقيم

(مجاها في الصور)

بضم الصاد وفتح الواو جمع صورة وهي ما يصنع على مثل الحيوان (مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طه) زيد بن الحارثي (ان رافع) باراء (ابن اسحق) المدني التابعي الثقفي (مولى الشفاء) بكسر المعجمة والمداو القصر بنت عبد الله بن عبد شمس الصحابية رقت قال مولى أبي طه وقال مولى أبي أيوب (أخبره قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي طه) زيد بن سهل الانصاري والمدني وقد عني عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر في الصبح أن أمه أم سلمة لما ولدت قالت يا أنس اذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فليصكه فكان أول شيء دخل جوفه رفعه صلى الله عليه وسلم وحسنه بقرة فجعل يلقط فقال صلى الله عليه وسلم حب الانصار اتر قال ابن سعد ثقة جليل الحديث روى عن أبيه وأخيه لأمه أنس وعنه ابنه اسمعيل وعبد الله وابن أبي يحيى بن اسحق وغيرهم قال أبو نعيم استشهد بفارس وقال غيره مات بالمدينة سنة أربع وعشرين (علي أبي سعيد الخدري بعهده) من مرض به (فقال لنا أبو سعيد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة قبل هو عام في كل ملك وقيل المراد ملائكة الوحي قاله أبو عمر (لا تدخل بيتاً) أي مكاناً يستقر اليه الشخص سواء كان بيتاً أو حمة أو غيرهما (فيه غائبين) أي تصاور رجوع فقال وهو الصورة مما يشبه صورة الحيوان التام التصور ولم تقطع رأسه وعيناه وأوام في كل الصور وسبب امتناعهم كونها معصية فاشبهت اذ فيها امضاء خلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله أو تصاور شئاً ما حق لا يدري أيتهما أي اللقطتين (قال أبو سعيد) وان اتحد المعنى ولو لا جزم الراوي بأنه شئاً لا يمكن جعل أول التوسيع وتفسير التماثل بالانصاف والتصاور بالحيوان قال ابن عبد البر هذا أصح حديث في هذا الباب وأحسنه اسناد انتهى أي من أحسنه وأحسنه (مالك عن أبي النضر) بضاد معجمة سالم بن أبي أمية (عن عبيد الله) بضم العين (ابن عبد الله) بضمها (ابن عتبة) بضمها واسكان القوية (ابن مسعود) أحد الفقهاء (أندخل على أبي طه) زيد بن سهل (الانصاري)

عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث يقضي حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا الحرزي أبان ثنا قتادة قال حدثني أبو جعفر عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن من جلس وسط الحلقة حدثنا مسلم بن إبراهيم

ثنا شعبة عن عبد بن عبد الله بن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعد بن أبي الحسن قال جاءنا أبو بكر في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذواته النبي صلى الله (٢٠٣) عليه وسلم أن يمسح الرجل يده شوب من لم يكنه

(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)

حدثنا عثمان بن أبي شيبة أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن عيسى بن طلحة قال سمعت أبا الخصب عن ابن عمر قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل عن مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود أبو الخصب يابن عبد الرحمن

(باب من يؤمر أن يجلس)

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل القرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل القارئ الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مرم ومثل القارئ الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة طعمها مرم ولا ريح لها ومثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسكن لا يربص منه شيء أصابك من ريحه ومثل مجلس السوء كمثل الكبريت لم يصبك من سواده أصابك من دخانه حدثنا ابن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الأول إلى قوله وطعمها مرم وذابن معاذ قال قال أنس وكنا نتحدث أن مثل مجلس

الخروجي (يعوده المرض) قال فوجد عند سهيل بن حنيف) يضم المهمله وفتح النون الانصاري السدوي (قدعاً أبو طلحة أنسا فترغ غطا) بفتح النون والميم وطامه مهمله صرب من البسطه خجل رقيق (من تحته فقال له سهيل بن حنيف) نزعته قال كان فيه تصاوير وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامه علمت) بأسهل أن البيت الذي فيه صور لا تدخله الملائكة (قال سهيل أم بخل إلا ما كان رقيقاً) بفتح الراء وسكون القاف أي تشاؤون شيئا (في ثوب قال بلى) أي قد قال ذلك (ولكنه أطيب لنفسى) لبعده عن الصور من حيث هي قال ابن العربي حاصل ما في اتخاذ الصور أنها ان كانت ذات أجسام حرم إجماعاً وإن كانت رقاً وأوجه أقوال الجواز مطلقاً فظاهر هذا الحديث والمنع مطلقاً حتى الرقيق والتفصيل فإن كانت الصورة ثابته الهشة قائمة الشكل حرم وإن قطعت الرأس وتشرقت الأجزاء جاز وهذا هو الأصح والرابع أي كان مما يمنه جازوا أن كان معطلاً فلا انتهى وهذا الإجماع محله في غير لعب البنات وكذلك رجع ابن عبد البر القول الثالث وقال أنه أعدل المذاهب وعليه أكثر العلماء من جعل عليه الأثام تتعارض وهذا أولى ما اعتد فيه قال ولا يختلف رواية الموطأ في إسناد هذا الحديث ومنه وزعم بعض العلماء أن عبيد الله لم يكن أباطله وما أدري كيف قال ذلك وهو يروي حديث مالك هذا وأظنه لقول بعض أهل السير ما أبو طلحة سنة أربع وثلاثين وعبيد الله حينئذ لم يكن ممن يصح له الجمع وهذا ضعيف والأصح أن وفاة أبي طلحة بعد التحسين لما صرح عن أنس سرداً أبو طلحة الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أو بعين سنة ومات سهيل بن حنيف سنة ثمان وثلاثين فصاع عبيد منها محكم وقد ثبت هنا جميعاً فكيف نكره أن كان سبب إنكاره رواية ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة مرفوعاً لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تصاوير فقد خالف الأوزاعي ابن أبي ذئب فرواه عن الزهري عن عبيد الله عن أبي طلحة لم يذكر ابن عباس وهذا موافق لرواية مالك عن أبي النضر على أنه يجوز أنما حديثان لأن حديث أبي النضر استثنى ما كان رقيقاً في ثوب وجعل سهيل بن حنيف مع أبي طلحة وليس هذا في حديث ابن شهاب فهو غير حديث أبي النضر وإن كان شجاعاً واحداً وهو عبيد الله انتهى فمخاض حديث ابن شهاب في الصحيحين ورجح الدارقطني رواية ابن أبي ذئب ما ثبت ابن عباس ورجح ابن الصلاح رواية الأوزاعي في أساطفه ويؤيده رواية أبي النضر إن كان واحداً (مالك عن نافع) مولى ابن عمر (عن القاسم بن محمد) بن أبي بكر الصديق (عن) عمته عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها اشترت غرقة) بضم النون والراء بكسرهما رواياناً بينهما ميم ساكنة وفاء مفتوحة وحكى ثلث النون وسادة صغيرة (فيها تصاوير) أي تماثيل حيوان (فلما أها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل) الحجر زاذني رواية للبخاري وجعل يتغير وجهه (فعرقت عائشة) في وجهه (الوجه الكراهية) بكسر الهمزة وفتح الباء في رواية بفتح الهمزة إسقاط الباء (وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله) فيه التوبة من جميع الذنوب اجبالوا ولم يقصر التائب خصوص الذنب الذي حصلت به مؤاخذه قال الطبري فيه حسن أدب من الصدقة حيث قدمت التوبة على اطلاعها على الذنب من ثم قالت ماذا أذنبت أي ما طلعت على الذنب (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه القرعة) ما شأنا فيها يا غثيل (فالتت اشترتها قالت تعمد عليها ونوسدها) بحد في إحدى التناوين للتخفيف والاصل وتوسدها (فقال رسول الله صلى الله عليه

الصالح وساق فيه الحديث حدثنا عبيد الله بن الصباح الطمار ثنا سعد بن عامر عن شيبان بن عزة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجلس الصالح فذكره حدثنا عمرو بن عون أنا ابن المبالوك عن جوبة بن شريح عن سالم بن غيلان عن

الوليد بن قيس عن أبي سعيد أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعاما إلا تقي
حدثنا ابن شاذان أبو عامر وأبو داود (٢٠٤) قالنا زهير بن محمد قال حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الرجل على دين
خليله فليظن أحدكم من محال
حدثنا هرون بن زيد بن أبي
الزرقاء ثنا أبي ثنا جعفر بن
ابن برقان عن زيد بن أبي الأصم
عن أبي هريرة رفعه قال الأرواح
جنود مجندة فاعرف منها الخلف
ومنا كرمها الخلف

«باب في كراهة المراء»

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة ثنا يزيد بن عبد الله
عن جده أبي بردة عن أبي موسى
قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ابت أحد من أصحابه في
بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تفسروا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن
قائد بن السائب عن السائب قال
أثبت النبي صلى الله عليه وسلم
لخصاوا يشوق على ويد كروني
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا أعلمكم ببي بقلت
سددت بآبي وأبي كنت شمر بكي
فتم الثريد كنت لاداري ولا
تغاري

«باب الهدى في الكلام»

حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الحرفاني قال حدثني محمد بن أبي
سلفه عن محمد بن أبيه عن
بعض بن عتبة عن عمرو بن عبد
العزيز عن يوسف بن عبد الله بن
سلام عن أبيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جلس
يفسدت بكفرا يرفع طرفه إلى

وسلم أن أصحاب هذه الصورة) الحيوانية الذين يصنعونها يشاهدون بها خلق الله (يعذبون يوم
القائمة يقال لهم أحيوا) جمرة فقطع مفتوحة فوضم اليها (ما خلتهم) صورته كصورة الحيوان
والأمر للاستزراء والتعير لأنهم لا يقدرون على نفخ الروح في الصورة التي صوروها فقدم تعذيبهم
وفي الصحيحين عن ابن عباس من صور صورة في الدنيا كصف يوم القامة أن ينفخ فيها الروح وليس
بنفخ أي أبدأ فهو معذب دائما لأنه جعل غايته عذابه إلى أن ينفخ فيها الروح وأخبر أنه ليس بنافع
وهذا يشقى تخليده في النار لكنه في حق من كفر بالتصوير ما غير وهو العاصي بفعل ذلك
غير مستحل له ولا فاضدان بعد في عذاب إن لم يصف عنه عذابا يستحقه ثم يخلص منه أو المراد به
الجزر الشديد بالعبد بقاب الكافر ليكون ألم في الأبدان وظاهره غير مراد إلا أن حله على
الاول أولى ثم أمره بالاحياء وقوله كاف لا ينافي أن الآخرة ليست دار تكليف لأن المنفى تكليف
عمل يرتب عليه ثواب أو عقاب فاما مثل هذا التكليف فلا يمنع لأنه نفسه عذاب (ثم قال ان
البيت الذي فيه الصورة) الحيوانية فلا بأس بصورة الأشجار والحيال ونحو ذلك لقول ابن عباس
لرجل ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجرة وما لا تنفس لها شجرة زواه مسلم (لا تدخل الملائكة)
الحفظة وغيرهم على طاهره أو ملائكة الرعي كجبريل واسرافيل لكن يلزم منه قصر النبي على
زمنه صلى الله عليه وسلم لا خطاطع الوحي بعده بانه قطع بتقطيع تولدهم وقيل المراد جسم الذين
ينزلون بالرحمة والمستغفرين المؤمنين فيعاقب متخذها جحرمان دخولهم بيته واستغفارهم له أما
الحفظة فلا يمارقون المكاف في كل حال وهذا جزم انطباعي وغيره الاعتدال الجاع والخلاء كإرواء
ابن عدي وضغوة أجاب الاول يجوز أن لا يدخلوا بان يكونوا على باب البيت مثلاً ويطعمهم الله
على عمل العبد وسمهم قوله وقد روا بعض طرق الحديث عند مسلم قالت عائشة فآخذته فخلعته
مرفقين فكان يرتقي في محامي البيت وهذا الحديث رواه البخاري في البيوع عن عبد الله بن يوسف وفي
التكاثر عن اسمعيل بن أبي اللباس عن الشعبي ومسلم في اللباس عن يحيى الأربعة عن عائشة وتابعه
جوز به بن أسماء واسمعيل بن أمية عند البخاري وعبد الوهاب الثقفي والبيهقي بن سعد واسامة بن
زيد وعبد الله بن عمر عند مسلم السنة عن نافع بن خزيمة

«ما جاء في أكل الضب»

يقض الضاد المجهمة وشدة الموحدة حيوان يرى كبير القدر قيل أنه لا يشرب الماء وإن لم يذهب
الطش وأنه يعيش سبعاً مائة سنة فازيد ولا يسقط له سن ويول في كل أو بعين يوماً فطره (مأله من
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة) الانصارى المازني من الثقات (عن
سليمان بن يسار) بقتية ومهمله خفيفة أحد الفقهاء ما بنى (انه قال) امرسلا وقد رواه بكير بن
الأنعم عن سليمان بن يسار عن ميمونة (دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة بنت الحارث)
الهلالية أم المؤمنين (فأذا ضباب) بالكسر مرجح ضب (فيها يبيض ومعه عبد الله بن هاشم) اس
أنت ميمونة لبابة الصغرى (فقال) صلى الله عليه وسلم (من لم يكن لهما ذاقالت) ميمونة (أهدته لي)
أنتي هزلة (بضم الهاء) وقع رأي بقتية فلام (بنت الحارث) الهلالية صحابية تنكح أم حفيد
بضم الحاء المهمله وقع الفاء زوجت في الأعراب وفي الصحيحين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال أهدت خالتي أم حفيد بنت الحارث إلى النبي صلى الله عليه وسلم معها واقتطعت ضباباً فأكل النبي
صلى الله عليه وسلم من اللحم والاقتطعت الضب فقذا قال ابن عباس فأكلنا من الضب على

النساء حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابن شمر عن مسعر قال سمعت شقافا المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول ما نذته

كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل حدثنا عثمان وأبو بكر ابن أبي شيبة قالنا ثنا وكيع عن سفيان عن اسامة

عن الزهري عن عمرو بن ماثنة رجا الله مات كان ملا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما مضايقة من عنده حدثنا أبو
نوبة قال يجمع الوليد من الأوزاعي عن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال (٢٠٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلام لا يبدأ فيه بالمشقة فهو
أجزم قال أبو داود ورواه بن
وعقيل وشعيب وسعيد بن جند
العزيز عن الزهري عن النسي
صلى الله عليه وسلم مرلا
(باب في الخطبة)

حدثنا مسدد وموسى بن اسمعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كالبلاء الحناء

(باب في تزييل الناس منازلهم)
حدثنا يحيى بن اسمعيل وابن أبي
خلف ان يحيى بن عمار أخبرهم
عن سفيان عن جيب بن أبي
ثابت عن ميون بن أبي شيبان
عائشة عليها السلام مرها
سائل فاعطته كسرة ومرها رجل
عليه ثياب وبعته فأفدته فألقى
قيل لها في ذلك فقاتت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنزلوا
الناس منازلهم قال أبو داود
حديث يحيى بن عبد الله بن داود
مبور لم يدرك عائشة حدثنا
اسحق بن ابراهيم العسواف ثنا
عبد الله بن حمران أنا عوف بن
أبي جيلة عن زيد بن عرقان عن
أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اجلل الله اكرام
ذي الشبهة السلم وحامل القرآن
غير الفاني فيه والفاخي منه واكرام
ذي السلطان المقسط

(باب في الرجل يجلس بين

الرجلين يفرأ منهما) حدثنا محمد بن عبيد وأحمد بن عبيد المصمقي قالا ثنا حماد ثنا طاهر الاحول عن عمرو بن شعيب قال ابن عتبة
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس بين رجلين الا بذنهما حدثنا سليمان بن داود المهرى أنا ابن وهب

ما نذته صلى الله عليه وسلم ولو كان سراما على كل على ما نذته في لفظ قدما من صلى الله عليه وسلم
فأ كان على ما نذته (قال لعبد الله بن عباس وشاذل بن الوليد كلا فقال أولأ على أنت يا رسول الله
فقال اني يحضرني من الله حاضرة) قال ابن العربي يحتمل ان يكون مع الضباب والبض رائحة
متكررة فيكون من باب كل البصل والثوم وامان يرد ان الملك ينزل عليه الوحي ولا يصلح ان
كان في هذه المرتبة ان تكتاب المشتبهات وقال ابن عبد البر معناه ان يحتمل هذه اللفظة لانها لا توجد
في غير هذا الحديث قوله في الحديث الا فيمكن بارض قوى فاجذب اعافه كذا قال ويصده لا يحق
(قالت ميونة أنسيف يا رسول الله من ابن عندنا فاكل نعم فلما شرب قال من أين لكم هذا) الابن
(قالت اهدنلى أختي هرة) (نعم الهاء وقع الزاى (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرايتك
بكسر التاء والكاف أى أخبرني عن شأن (جاريك) وكانت سوداء كاعند النسائي قال الحافظ
ولم أقف على اسمها (التي كنت استأمرتني) بدوت بالتحقيق كقولهم فلان في يوم الرخاس أتيه
وفي نسخة سألتني استأمرتني بالياء على الاصل (في عفتها اعطيتها اخنك) هرة المذكرة
(وصلى ما رجلت نرى عليها مواشها فانه خير لك) من عفتها تعدى النفع فيه ان الهبة لذرى
الرحم أفضل من العتق قال ابن بطال لكن ليس على اطلاقه بل يختلف باختلاف الاحوال وقد
بين وجه الافضية هنا قوله نرى عليها وفي رواية النسائي أفلا قديت بها بنت أخيل من رعاية النعم
على اياه ليس في حديث الباب نص على ان صلة الرحم أفضل من العتق لانها واقعة عين ثم لا تعارض
بين هذا الحديث وبين حديث العيصين عن ميونة انها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان يومها قالت أشعرت يا رسول الله اني عتقت وليدة قال وأعطت لى
أعطيتها اخوانك كان أعظم لاجر لا يجمع بينهما بانها استأمرت فلم يرجع الهاتين فأعفتها
بدون استئذان فلما استكرهت فاضلها كان يومها وقد تمت له الهدية وشرب من اللبن وسألهما
وأخبرته انه هدية من أختها أمرها بان تعطيهما الجارية لانها لم يعلم بأنها أعتقتها فأخبرته فقال لو
أعطيتها اخوانك الخ وهو بالقوية جمع أخت وفي رواية باللام جمع خال ورجع عباس القوية
بدليل رواية الموطاء أخذت ورجع باحتمال انه عليه السلام قال ذلك (مالك بن ابي شهاب) محمد بن
مسلم الزهري (عن أبي امامة) أسعد (بن سهل بن حنيف) الانصاري له رواية أبو وهب يحيى بن
(عن عبد الله بن عباس) الخبر الترجمان (عن خالد بن الوليد بن المغيرة) الغزوي سيف الله قال ابن
عبد البر هكذا رواه يحيى والقاضي وابن القاسم وجاعة ورواه ابن بكير عن ابن عباس وشاذل انما
دخلنا مع رسول الله بيت ميونة فأتاه قومه وكذا رواه مسمر عن الزهري انتهى ومن قوم يحيى
الجمعي عند مسلم ورواه مثل الاولين عند الشيخين بنون عن الزهري أخبرني أو امامة ان ابن
عباس أخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره (انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت ميونة فزوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتى) (بضم الهمة) (بضم مخنوذ) (بفتح الميم
واسكان الحاء المهملة وضم التثنية فوافوا فقال مجعمة مشوى بالجاره الحماة قال خنوذ بن مخنوذ
كقتيل ومقتول وفي رواية بنون عن ابن شهاب عند البخاري ومسلم انه دخل مع رسول الله على
ميونة فوجد عند حاضا مخنوذ اذ قد تمت به أختها أم حفيدة بنت الحرث من مجد تقدمت الضب
لرسول الله وكان قلبا يقدم يد لطعام حتى يحدث به ويسمى به (فأهوى) باسكان الهاء وقع الزاوى
أى مد (اليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يد) ليا أخذه (فقال بعض النسوة الملاقى في بيت

قال أحبني أسامة بن زيد الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحمل رجل يفرق بين اثنين إلا بذنهما (باب في جالس الرجل) (٢٠٦) • حدثنا عبد الله بن إبراهيم قال حدثني أم حنبل بن

محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس أحبني بيده قال أبو داود عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث • حدثنا حفص بن عمرو موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان الضعيف قال حدثني جدنا يصفى وحمية ابتاع عليه قال موسى بنت حرمة وكانت وبيتي قسيلة بنت خزيمة وكانت جده أبيهما أبا أخبرتهما أن أبا النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع وقال موسى المتعجب في الجلسة أوردت من الفرق • حدثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واثناكت على أليتي يدي فقال أتعد قعدة المضروب عليهم (باب النبي عن الصحبة العشاء) • حدثنا مسدد ثنا يحيى بن عوف قال حدثني أبو المنهال عن أبي روفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النوم قبلها والحديث بعدها (باب في التناجي) • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح

ميوعة (لم يسم النسوة والفاصل هي ميوعة كفي مسلم وغيره) (آخر وأرسل الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل منه قيل هو ضرب يارسل الله) ولفظ مسلم من طريق ابن الأصم عن ابن عباس فثابت ميوعة يارسل الله صلى الله عليه وسلم شب (فرقه) عن الضب قال خالد (قلت أكرام هو يارسل الله فقال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي) مكة أصلاً ولم يكن مشهوراً كثيراً فإظلم بأكله وفي رواية يزيد بن الأصم هذا اللحم لم أكله قط (فأخذه في أعاقفه) بعين موله وفاء مضارع عفت الشيء أي أهد نفسه تكرر به ومعنى الاستدراك هنا • كذا الخبر كانه لما قال ليس بحرام قيل ولم لأننا أكلناه أنت ذل لأنه لم يكن بأرض قومي والفاطمية في قأخذي (قال خالد فخرت) يجهل ما كانته ففوقية فراه مكررة أي حرمة قأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى قأكله حلال بنصه وإقراره على أكله عنده وعليه الجمهور والائمة الأربعة بلا كراهة كإجماع الطحاوي خلافاً لقول صاحب الهداية من الحنفية بكرهه صلى الله عليه وسلم عائته لما سأله عن أكله ولكنه ضعيف فلا ينجبه وبسكى عياض بخبره عن قوم قال النووي ما أظنه بصح عن أحد قال أبو عمر فيه أنه صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب وإنما يعلم منه ما ظهره الله عليه وإن النفوس تعاف عالم تهوول الضب وإن من الحلال ما تعافه النفس وإن الحرمة والاطل لاسم دودين إلى الطباع وإنما الحرام ما حرمه الكتاب والسنة أو كان في معنى ما حرمه أحدهما قال ودخل خالد وابن عباس البيت وفيه النسوة فكان قبل زول الجلب انتهى وليس يلزم أن يجوز أنه بعده وعن مستورات وأما ميوعة فثابتها وأخرجه البخاري عن الفضلي ومسلم عن يحيى كلاهما عن مالك بن (عن عبد الله بن دينار) المدني مولى ابن عمر ورواه ابن بكير عن مالك عن نافع قال ابن عبد البر هو صحيح محفوظ عنهما جميعاً (عن عبد الله بن عمران رجلاً) في الترمذي وابن ماجه باسناد ضعيف عن خزيمة بن جرز يفضح الجيم واسكان الزاوي قلت يارسل الله ما قرى في الضب الحديث (نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسل الله ما قرى في الضب) هل يؤكل أم لا (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا) • عبد الحمزة (ولا يجزئ) لأنه حلال وفي رواية مسلم كرهه فانه حلال ولكنه ليس من طعامي وأخرجه عن جرز قلت أني أكل ما لم يحرمه وأما روايته من روى لست عمله ولا يجزئ • فقال ابن عبد البر إنه خطأ ليس بشي وقد رده ابن عباس وقال لم يثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أمراً أو ناهياً ومجلاً أو محرماً ولو كان حراماً لم يؤكل على ما ندته انتهى وأما حديث أبي سعيد عند مسلم والنسائي قال رجل يارسل الله بأرض مضبة فثابتاً ثم قال ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مضت فلم يأمر ولم ينه فأجيب بأن ذلك كان قبل أن يعلم أن الله لم يجعل لمسوخ سلا هذا الحديث ورواه الترمذي عن قتيبة عن مالك عن ابن دينار وتابعه اسمعيل ابن جعفر عن ابن دينار وتابعه في روايته عن نافع الليث وعبد الله وأيوب وموسى بن عتبة وأسامة الليثي كلهم من نافع أخرجه ذلك كله مسلم ولذا قال أبو عمر انه صحيح محفوظ عنهم جميعاً (ما جاء في أمر الكلاب)

(مالك عن زيد) بقية فزاي (ابن خزيمة) بضم الهمزة وقع المهمة مصغر نسبة لجد هو اسم أبيه عبد الله الكندي ابن أخي السائب بن يزيد قال أبو عمر كان ثقة ما مناشد ما يحسن أن أمه على وفاة روى عنه جماعة من أهل الجاز (السائب بن يزيد) الكندي صحابي صغير يروى في حجة الوداع وحواجر بن نعيم بن زياد وهو عرسق المدينة وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة

عن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منه قال أبو صالح قلت لابن عمر روي عنه قال لا يضرك
 • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جاد بن مهزيب بن أبي صالح قال كنت عند (٢٠٧) أبي جالس وعنده غلام فقام ثم رجع فحدث

أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إذا قام الرجل
 من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق
 • • • حدثنا إبراهيم بن موسى
 الرازي ثنا مبشر الحلي عن
 تمام بن شجاع عن كعب الأيادي قال
 كنت أختلف إلى أبي الدرداء فقال
 أبو الدرداء كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا جلس وجلستا
 حوله فقام فأراد الرجوع نزع عليه
 أربعض ما يكون عليه فيعرف ذلك
 أصحابه فينبذون • • • حدثنا محمد بن
 الصباح البزاز ثنا اسمعيل بن زكريا
 عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من قوم
 يقومون من مجلس لا يذكر
 الله في الأقسام عن مثل جيفة
 حمار وكان لهم حسرة • • • حدثنا
 قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
 ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
 أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال من قدم فقد الم
 يذكر الله كانت عليه من الله
 نعمة من اضطلع بمضجها لا يذكر
 الله في كانت عليه من الله نعمة
 (باب الرجل يجلس متربعا)
 • • • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
 أبو داود الحفري ثنا سفيان
 اشوري عن ممالك بن حرب عن
 جابر بن مرة قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم إذا صلى الفجر
 تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس
 حسناه

(باب في كفارة المجلس)

• • • حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن سعيد بن أبي عجلان حدثنا ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثنا عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص أنه قال كان لا يشكهم من أجدق مجلسه عند قيامه ثلاث مرات لا كفر من عنه ولا يقولون في مجلس خبري مجلس

أحدى وتسعين وقيل قبلها (أخبرناه مع سفيان بن أبي زهير) يضم الرازي قال ابن المديني وخليفه
 اسم أبيه الفردوقيل غير بن عبد الله بن مالك ويحاله القبري لأنه من ولد القبري عثمان بن نصر بن
 زهران نزل المدينة (وهو رجل من أزد) يقع الهمة وسكون الرازي فدل أنه حلة (شهوة) يقع
 الشين المحبة وضم التوت بعد هاءه من مفتوحة ابن الفوت ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن
 سبا (من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) يمدق أهل المدينة (وهو يحدث ناسا معه عند
 باب المسجد النبوي (فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى) بالغاف اقتال
 من القنية بالكسر وهي الاقتاذ أي من اتخذ (كلما لا يفتي عنه) أي لا يحفظه (زرعوا ولا ضرعوا)
 يقع فسكون كناية على الموائى وفي القاموس الضرع معروف للتلف والخلف وللشاة والبقرة
 وتحرى قال عياض المراد يكاب الزرع الذي يحفظه من الوحش بالليل والنهار لا الذي يحفظه من
 السارق وكلب الماشية الذي يسرح معها لا الذي يحفظها من السارق وقد أجاز مالك الاقتاذها
 للمفطن من السارق انتهى معنى الحاق المائى معنى المنصوص عليه به كما أشار ابن عبد البر وأحقوا
 على أن المأذون في اقتاذه هو ما يقع على قله وهو الكلب القور واستدل به على طهارة الكلب
 الجائر اقتاذه لأن في ملاسته مع الاستراضة مشقة شديدة فالأذن في اقتاذه أذن في
 مكملات مقصوده كان المنع من لوازمه مناسب المنع منه وهو استدلال قوى لا يارضه إلا
 جمهور الخبر الوارد في الأمر فصل ما روي في الكلب من غير تفصيل وتخصيص العموم غير مستكر
 إذا سوغه الدليل قاه في القمع يعنى تخصيص عموم حديث الولوغ المقضى لتجاسه عنده بغير ما أذن
 في اقتاذه لأحداث المذوغة لتخصيصه فليس مراده الجواب عن الاستدلال كما فهم بل
 تفويته ثم نال من حديث الولوغ مقضى التجاسة لأنه تعبدى أولئك مما هو معلوم (تخص
 من أجر عمله كل يوم فراط) قدر لا يعلمه إلا الله قاله الباجي (قال) السائب سفيان ثبتت منه
 الحديث (أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي) كسر الهمة وسكون الباء
 حرف جواب يعنى نعم فكوت تصديق الخبر وأعلام المستخبر ولوع الطالب ويوصل بالعين كما هنا
 أي نعم سمعته (ورب هذا المسجد) أقسم تأكيداً في رواية سليمان بن بلال ورب هذه القبلة قال
 أبو عمرو أخرج هذا الحديث ومنه من أجاز بيع الكلب المتخذ زرع وماشية وصيد لأنه يتبع به وكل
 ما تنفع به جاز شراره ويبيع ولزم قاطعه القبلة لأنه أنلف منفعه أخيه انتهى وأخرجه البزار في
 المزارعة عن عبد الله بن يوسف ومسلم في البيع عن يحيى كلاهما عن مالك بن ناجة سليمان بن بلال
 عند البزارى واسمعيل بن جعفر عن مسلم (مالك عن نافع) زاد القعني وابن وهب عبد الله بن
 دينار كلاهما (عن عبد الله بن عمرو) وفي الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اقتنى) أي اتخذ (الكلاب) كذا العجمي وقال غيره من اقتنى كلبا (أكلها) يضاد مجعته وبالياء
 والنصب أي على الصيد معتداله وروي ضار على لغة من يحذف الألف من المنقوص حالة
 النصب فيعوز اقتاذه حتى لا لا يصيد لظاهر الحديث أو معناه لصانده فينبى عنه من لا يصيده
 ويؤيده رواية أكل صيد قولان قاله عياض (أو كلب ماشية) أو التنوع لا لا ترديد قال عياض
 المراد به الذي يسرح معها لا الذي يحفظها من السارق (خص من أجر) عمله (كل يوم) من الأيام
 التي اقتناه فيها (قبراطان) أي قدرا معلوما عند الله لا يخالفه قوله في الحديث قبله قبراطان الحكم
 للزائد لكون واد به حفظ ما لا يحفظ الآخر وأنه صلى الله عليه وسلم أخبر ألا ينقص قبراط واحد

ذكر الاختم لهم عليه كايتم بالخاتم على الصفة سبحانه اللهم بهذا لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك خذتنا أجدن صالح ثنا ابن وهب قال قال عمرو وعدي بنحو (٢٠٨) ذلك عبد الرحمن بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

منه حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني وعثمان بن أبي شيبة الغني عن عبد بن سليمان أخبرهم عن الجاهل ابن دينار عن أبي هاشم عن أبي الغالب عن أبي رزة الأسدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأثره إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانه اللهم وبعثك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك تقول قولاً ما كنت قوله فيما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس

(باب في رفع الحديث)

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا الفرابي عن إسرائيل عن الوليد قال أورد أود ونسبه لنا زهير ابن حروب عن حسين بن محمد عن امرئيل في هذا الحديث قال الوليد ابن أبي هاشم عن زيد بن زائدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلفظي أحد من أصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب ان أخرج اليكم وأنا سليم الصدر

منه حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني وعثمان بن أبي شيبة الغني عن عبد بن سليمان أخبرهم عن الجاهل ابن دينار عن أبي هاشم عن أبي الغالب عن أبي رزة الأسدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأثره إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانه اللهم وبعثك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب اليك فقال رجل يا رسول الله انك تقول قولاً ما كنت قوله فيما مضى قال كفارة لما يكون في المجلس

(باب في رفع الحديث)

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا الفرابي عن إسرائيل عن الوليد قال أورد أود ونسبه لنا زهير ابن حروب عن حسين بن محمد عن امرئيل في هذا الحديث قال الوليد ابن أبي هاشم عن زيد بن زائدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلفظي أحد من أصحابي عن أحد شيئاً فاني أحب ان أخرج اليكم وأنا سليم الصدر

(باب في الحديث)

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا فوح بن يزيد بن سيار المؤدب ثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن اسحق عن عيسى بن معمر عن عبد الله بن عمرو بن القنوا الخزازي عن أبيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد ان يعثني عمال الى أبي سفيان بفسحه في فرش مكة بعد الفتح

كذب الزرع وحدث أبي هريرة الحصري الحارث والماشية وبلغ منه اخراج كلب الصيدو آجاب في الكواكب بأن مدار أمر الحصر على المقامات واعتقاد السامعين لاعلى ماني الواقع المقام الاول اقضى استثناء كلب الصيد واثاني اقضى استثناء كلب الزرع فصولا مستثنين ولا منافاة في ذلك ولمسلم من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة الا كلب صيد أوزع وأماشية وقد أنكر ابن عمر زائدة الزرع في مسلم عن عمرو بن دينار عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد وكلب غنم قبل لان عمران أباهريزة يقول أكلت زوج فقال ابن عمر ان لا يهريرة زرع الكلب قال عباس بن علي ان عمر ذلك زرعنا رواية أبي هريرة بل يصحها الهالاه لما كان صاحب زرع اعتنى بحفظ هذه الزيادة منه ومن اشتغل بشئ احتاج الى تعرف أحواله قال ويدل على صحته رواية غير أبي هريرة في مسلم كان عمر من رواية الحكم عنه ولعلها معهما من أبي هريرة وتحققها عن النبي صلى الله عليه وسلم زادها في حديثه قال ابن عبد البر في الحديث

قال التمس صاحباً قال يخافني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني انك تريد الخروج وتلتمس صاحباً قال قلت أجل قال اباحة والا صاحب قال فبغت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قد وجدت صاحباً قال فقال من قلت عمرو بن أمية الضمري قال اذا هبطت

بلاذوقه فاحذر منه فقد قال القائل أخوك المبكر ولا آمنه فخرنا حتى إذا كنت بالآوان قبل أن أودحاجة إلى قومي وودان قبلتني قلت وأشد الخيال في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فقد دنت على يدي حتى (٢٠٩) خرجت أو وضعه حتى إذا كنت بالآصا فر

أذا هو معارض سني في رطه قال وأوضع فبقية فلأرا في قدقه انصرفوا جاني فقال كانت إلى قومي حاجة قال قلت آبل ومضينا حتى قدما مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عجيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا بدخ المؤمن من هجر واحد مرتين (باب في هدي الرجل)

• حدثنا وهب بن خبة أنا خالد عن جدي عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مضى كانه يتوكأ • حدثنا حسين بن معاذ بن خليف ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد الحريري عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كيف رأيته قال كان أبيض مليحا إذا مضى كان جاعري في صوب

(باب الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى)

• حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ح وثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن أبي الزبير عن جابر قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع وقال قتيبة يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى زاد قتيبة وهو مستلق على ظهره • حدثنا النفيلى ثنا مالك ح وثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن نجيم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا قال القعني في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى • حدثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعثمان بن عفان كانا يخلعان ذلك

أباحة اتخاذ الكلاب للصيد والمشي وكذا الزرع لا يهاز بأده من حافظ وكراهة اتخاذها للصير ذلك الآن يدخل في معنى الصيد وغيره مما ذكر كاتخاذها لطلب المنافع ودفع المضار فاسا قسمص كراهة اتخاذها لغير حاجة لمخافة من ترويع الناس وامتناع الملائكة من دخول بيته وفي قوله شخص من عمله أى من أجر عمله إشارة إلى أن اتخاذها ليس حراما لأن الحرام يمنع اتخاذها سواء شخص من الأجر لا فدل على أنه مكروه لا حرام قال ووجه الحديث عندى أن المعافى المتجد بها في الكلاب من غسل الأناصة الإكاذيقومها المكافولا يعقظ منها فرع بما دخل عليه باتخاذها ما ينقص أجره من ذلك ويروى أن المنصور سأل عمرو بن عبيد عن سبب الحديث فلم يعرفه فقال اغتاذك لانه لا يبيع الضيف ويروج السائل انتهى ونسب بآن ما داهه من عدم التصريح واستدل به بما ذكره ليس بلازم بل يحتمل أن العقوبة تقع بعدم التوفيق للعمل بقدر قيراط أو قيراطين مما كان عليه من الخبز لولا بقصد الكلبو يحتمل أن اتخاذها حرام والمراد بالنقص أن الأثم الحاصل باتخاذها يواز قدر قيراط أو قيراطين من أجره فنقص من ثواب عمله قد ما يترتب عليه من الأثم باتخاذها وهو قيراط أو قيراطين كاتخاذهم وفي الحديث الحث على تكثير الأعمال الصالحة والتعدي من العمل بما ينقصها والتنبية على أسباب الزيادة فيها والنقص منها فيصنّب أو تركه ويصان لطف الله بخلفه في أباحه ما لهم فيه نفع وتبلغ فيهم صلى الله عليه وسلم لهم أمور معاشهم ومعادهم يرتجع المحصلة إلى الإحقة على المفسدة لاستثناء ما يقع به محارم اتخاذها وأخرجه البخاري في الصيد عن عبد الله بن يوسف ومسلم في البيوع عن يحيى كلاهما عن مالك به (مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب) زاد مسلم من رواية عمرو بن دينار عن ابن عمر ألا كلب صيد أو ماشية وزاد أيضا من حديث عبد الله بن مغفل قال ثم قال ما لهم بال الكلاب ثم وخص في طلب الصيد والزرع وله أيضا عن جابر عليكم بالأسود اليهم ذى النقطتين فإنه شيطان قال عياض أخذ مالك وأصحابه وجاعة بالحديث في قتلها إلا ما استثنى وذهب آخرون إلى جواز اتخاذها ونسخ القتل والنهي عن الاقتناء إلا في الأسود والذي عندى في تنزيل هذه الأحاديث أن ظواهرها أولا تقتضى عموم القتل والنهي عن الاقتناء ثم نسخ هذا العموم فخص القتل على الأسود اليهم ومنع الاقتناء إلا في الثلاثة وقال المازرى واختلاف في عدم قتلها هل هو منسوخ من العام الأول أو كان مخصصا على ما جازى بعض الأحاديث قال الأبي والظاهر أنه تخصيص وان القتل لم يقع في الثلاثة لأن الأمر بالقتل بلا استثناء وهو حديث ابن عمر المذكور من رواية نافع وقال عمرو بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو ماشية فهذه الرواية مفيدة والأولى مطلقة والفخرج مقصد فيبورد المطلق إلى المقيد بالاستثناء المتصل فلم يتناول الثلاثة فأنزاجها انما هو لتخصيص متصل والتخصيص متصل ومنفصل فالتصل كالتخصيص بالاستثناء والشرط والغاية والمنفصل ما سوى ذلك فحقوا قتلوا المشركين ثم سدد ذلك على قتل الناس والصبان انتهى واتفق على قتل الكلب العقور أو ما غيره ففي جواز قتله مطلقا ولا مطلقا قولان وهذا الحديث رواه البخاري في بدء الخلق عن عبد الله بن يوسف ومسلم في البيع عن يحيى كلاهما عن مالك

(ما جازى أمر الغنم)

(مالك عن أبي الزناد) بكسر الزاي ونسبة التورق عبد الله بن ذكوان (عن الأعرج) عبد الرحمن

(٢٧ - زرقا رابع) وسلم مستلقيا قال القعني في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى • حدثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعثمان بن عفان كانا يخلعان ذلك (باب في خل الحديث) • حدثنا

يكن فيه ما قول قد بينه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني علي بن الاقرع عن أبي حذيفة عن عائشة قالت قلت لابي صلى الله عليه وسلم حبس من صفة كذا وكذا قال غير مددني قصيرة فقال (٢١١) لقد قلت كلمة لو سمعتموها لعلموا اني قد قلت

وحكى له اننا فقال ما أحب اني حكيت انما وان اني كذا وكذا
حدثنا محمد بن عوف ثنا أبو الباق ثنا شعيب ثنا ابن أبي حنيفة ثنا فلفل بن مساحق عن عبد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من أروى الر بال استطلاع في عرض المسلم بغير حق حدثنا ابن المصنف ثنا بهية أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال حدثني راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج في مروت يقوم لهم أطفال من ناس يحشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم قال أبو داود حدثنا يحيى بن عثمان عن حبة ليس فيه أنس حدثنا عيسى بن أبي عيسى السليبي عن أبي المغيرة قال قال ابن المصنف حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الاسود بن عامر ثنا أبو بكر ابن عياش عن الاعشى عن سعيد ابن عبد الله بن جريح عن أبي هريرة الاسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر من آمن بلسانهم ولم يدخل الإيمان قلوبهم لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم فإنه من اتبع عورتهم اتبع عورتهم ومن تبع عورتهم اتبع عورتهم ومن اتبع عورتهم اتبع عورتهم ومن اتبع عورتهم اتبع عورتهم
عن أبيه عن مكحول عن رفاص

الله صلى الله عليه وسلم (وشن) بكر الشين المحجمة وتفتح في لغة رديته أي يقرب (أن يكون خبر مال المسلم غنم) ذكره موصوفه مرفوع على الأشهر في الرواية اسم يكون مؤخر أو غير مال خبرها مقدما وفائدة تصديقه الاحتمال اذا المطلوب حيثذا الاعتزال وليس الكلام في الله ثم قلذا أخرها وفي رواية برفع خبرها ونصب غنم خبرها قال ابن مالك يجوز رفعه ما على الابتداء والخبر يقدري يكون ضمير الشأن قال الحافظ لكن لم ينجح به الرواية (يشع بها) تشديد التاء نفوذة افعال من اتبع انبا عوا يجوز اسكانها من تبع بالكسر يتبع بالفتح أي يتبع بالفتح (شعب) بشين محجمة فحين مهملة مفتوحة فقاء أي رؤس (الجبال) بالجرم ووقع في رواية يحيى شعب جوحدة بدل الفاء قال ابن عبد البر وهو غلط واغاريه الناس شفع بفتح المحجمة والمهملة وفاء جمع شفعة كما هم وأكاه وهي رؤس الجبال (ومواقع انقطر) أي المطر بالنصب على شفع أي طون الادرية والصارى اذ هما موضع الرعى حال كونه (غير بدنه) أي بسببه من الناس أو معدنه (من الفتن) طلب السلامة لا للتصدد نبوي وفيه فضل العزلة لما عطف على دينه الا ان يقدري ان الاختلاط أولى لا ككتاب الفضائل الدينية والجمعة والجماعة وغيرها كاتاة رافعة عبادته وفضل قول قوم العزلة لتعق السلامة بشرط معرفة ما يتبعه ولجعل عاملا وأفس بدوام الذي كرمه يحب العزلة لفتح لا بد منه بالصحة وتوجب الصحة لمن عرف الحق فابعه والباطل فاجتنبه ويجب على من جهل ذلك ليعلم وهذا الحديث رواه البخاري في الأعيان عن المقنبي وفي بدء الخلق عن اسمعيل وفي التلخيص عن عبد الله بن يوسف الثلاثة عن مالك به وتابسه الماحشون وهو عبد العزيز بن عبد الله عنده في الادب قال الحافظ وهو من افراده عن مسلم ثم أخرجه من وجه آخر عن أبي سعيد حديث الاعرابي الذي سأل أي الناس خبر قال مؤمن يجاهد في سبيل الله نفسه وماله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس من شره وليس فيه ذكر الفتن وهي زيادة من حافظ فيقدم المطلق ولما شاهد من حديث أبي هريرة عند الحاكم ومن حديث أم مالك الهزبة عند الترمذي ويؤيده ما ورد من النبي عن سكي البواذي والسياسة وأخرجه انتمى وأخرجه أبو داود والنسائي (ذلك عن نافع) في موطن محمد بن الحسن مائة أخبرنا نافع (عن ابن عمر ان رسول الله) وفي رواية يزيد بن الهادي عن مالك في الموطن لدار قطن انه سمع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم قال لا يخلين) بوقفة فلام مكسورة قال الحافظ وفي أكثر الموطن لا يخلين بدون تاؤمض اللام (أحد ماشية أحد) ذكر أو أني قال في النهاية الماشية تقع على الابل والبقر والتم ولكنه في الغنم أكثر ورواه جماعة من رواة الموطن ماشية وجل وهو كالثال فلا خصاص لذلك بالرجل ذكره بعض الشراح بلفظ ماشية أي بهيمة وقال هو الغالب اذ لا فرق في هذا الحكم بين المسلم والذي تعقب بأنه لا وجود لثالث في الموطن واثبات الفرق بينهما عند كثير من العلماء وقد رواه أحمد بن من طريقي عبيد الله عن نافع بلفظ هي ان يحتلب مواشي الناس (غير اذنه يحب أحد) أن توفي مشربته بضم الراء وقد تفتح أي غرقته (قد كسر) بضم التاء وقع السين والنصب عطف على توفى (خزاتنه) بكسر الخاء الموضع نائب القاعل مكانه أو رعاؤه الذي يجوز فيه ما يريد حفظه وفي رواية أيوب عند أحمد في كسر باها (في انقل) بالنصب (طعامه) بضم الياء وتوافق من النقل أي يحول من مكان الى آخر كذا في أكثر الموطن

ابن ربيعة عن المسند رواه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل رجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا رجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام رجل مقام معصية ياد فان الله يقوم به مقام معصيته يوم القيامة حدثنا لاصل

ابن عبد الاعلى ثنا اسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه (٢١٤) ورواه حساب امرئ من الثرثارة يحقر أخاه المسلم (باب من روى عن مسلم غيبة)

ورواه بعضهم كإسحاق أبو عمرو وأخرجه الإسماعيلي عن روح بن عباد وغيره عن مالك بلفظ فيقتل بخلته بيل القاف والثلث الاخذ مرة واحدة بسرعه وقيل الاستخراج هو أخص من النخل وكذا رواه مسلم عن أيوب وموسى بن عقبة وغيرهما عن نافع ورواه الليث عن نافع بالفاظ (واما تخزن) بفتح الخوقية وسكون المجهمة وضم الزاي (خروج) جمع ضمير البهية كالتدوير المراد (مواسيهم أطعماهم) نصب بالكسرة مفعول لضرع وهو جمع أطعمه وهي جمع طعام والمراد هنا اللبن كما قال أبو عمرو فبشره ضرع المواشي في ضبطها إلا أن ابن أبي أزيما بالخزرة التي تحتفلها وأدعته من متاع وغيره (فلا يمتثلن أحدكم ما يشي أحد الأذنة) أعاده بعد ضرب المثال زيادة في التنفير عنه وفيه النهي عن أن يأخذ المسلم المسلم شيئا إلا بإذنه الخاص أو العام واما خاص الابن بالذكر تساهل الناس فيه فنبه عليه ما هو أول منه وهذا أخذ الجمهور واستثنى كثير من السلف ما إذا علم طبيب نفس صاحبه وإن لم يقع منه إذن خاص ولا عام وذهب كثير منهم إلى الجواز مطلقا في الأكل والشرب سواء علم طبيب نفسه أم لم يعلم ولفظها ما أخرجه أبو داود والترمذي وصححه من رواية الحسن عن معمر بن مرة فرواذا أني أحدكم ما يشي فان لم يكن صاحبها فليأخذ بصوت ثلاثا فان أجاب فليأخذ منه وإن أذله ولا فليقبل ولشرب ولا يحمل استاذة صحح إلى الحسن فمن صحح سماعه من معمر صححه ومن لا أعلمه بالانقطاع لكن له شراهد من أقوا حديث أبي سعيد فرواذا إذا أتيت على راع فناده ثلاثا فأجابك أو لا فأنت رب من غير أن تفسدوا إذا أتيت على حاطبستان فذكر مثله أخرجه ابن ماجه والطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم وأجيب عنه بأن حديث النهي أصح فهو أولى أن يعمل به وبأنه معارض للقواعد الطعية في تحريم المال البشري فإذنه فلا يلتزم إليه ومنهم من جمع بين الحديثين بوجوده منها حل الإذن على ما إذا علم طبيب نفس صاحبه والنهي على ما إذا لم يعلم ومنها تخصيص الإذن بين السبيل دون غيره أو بالمضطر وأجمل الجماعة مطلقا وهي متعارفة بحسب ابن بطال عن بعض شيوخه أن حديث الإذن كان في زمنه صلى الله عليه وسلم وحديث النهي أشار به إلى ما سيكون بعده من الشناخ وزك المواساة ومنهم من حل حديث النهي على ما إذا كان المالك أخرج من المار حديث أبي هريرة بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أذ رأينا بالامصر وروى قتيبا أنها قال لارسل الله صلى الله عليه وسلم أن هذه الأبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتهم أيسركم لو رجعت إلى منازلكم فوجدتم ما فيها فذهب قلنا لا قال فان ذلك كذلك أخرجه أحمد وابن ماجه واللفظ له وللفظ أحمد فابتدروا القوم ليعلموها قالوا فيعمل حديث الإذن على ما إذا كانت غير مصرورة والنهي على ما إذا كانت مصرورة لهذا الحديث لكن وقع عند أحد في آخره فان كتب لأب فاعلن فامر بوا لا تصلا فدل على عموم الإذن في المصرورة وغيرها لكن قيد عدم الحمل ولا بد منه واختار ابن العربي الحل على العادة قال وكانت عادة أهل الحجاز والشام وغيرهم المساجحة في ذلك بخلاف بلدنا قال وراى بعضهم أن مهما كان على الطريق لا يعمل إليه ولا يقصد جاز لما راى الأخذ منه وفيه إشارة إلى قصر ذلك على المحتار وأشار أبو داود في السنن إلى قصر ذلك على المسافر في الفروا آخر روى إلى قصر الإذن على ما كان لأهل الذمة والنهي على ما إذا كان للمسلمين واستثنى بمسارطه العصاة على أهل الذمة من ضيافة المسلمين وضع ذلك عن عمرو بن كزب عن رجل من مالكي في المسافر يقل بالذمى قال لا يأخذ منه شيئا إلا بإذنه قبله فالضيافة التي جعلت عليهم قال كافر أو مؤذنت فقف عنهم بسببها أو أمانا لا

عن أبي عبد الله الجهمي قال ثنا جندب قال جاء عراقي فأتاه راحته ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى راحته فاطلعهما ثم ركب ثم نادى اللهم ارحني ورحمدا ولا تشرك في رحمتنا

أحد ائمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا من أمم بعده لم يسموا إلى ما قال قالوا لي
• حدثنا عيسى بن محمد الرمي وابن عوف وهذا القطعة قالوا ثنا الفريابي عن سفيان (٢١٣)

(باب في النهي عن القبس)

عن ثور عن راشد بن سعد عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما انا انابت
هوات الناس أقصدتهم أو كدت
ان تصددهم فقال أبو الدرداء كلمة
معها معاوية من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفقه الله تعالى بها
• حدثنا سعيد بن عمرو الحضرمي
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا
فضم بن زوعة عن شرح بن
عبيد عن جبير بن نفيع عن كثير بن
مرة وعمر بن الأسود المقدم بن
معد يكرب وأي أمانة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الامر
اذا ابتغى الرية في الناس أقصدهم
• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد
قال أني ابن مسعود قيل هذا
فلان قطر لحينه خرقا قال عبد
الله انا قد نهينا عن القبس ولكن
ان يظهر لنا شي نأخذ به

(باب في التعر على المسلم)

• حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن
نسيب عن كعب بن علقمة عن أبي
الهيثم عن عتبة بن طاهر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من رأى
مودة ففسرها كان كرا أجا
مودة • حدثنا محمد بن يحيى ثنا
ابن أبي مريم أنا الليث قال حدثني
ابراهيم بن نسيب عن كعب بن
علقمة أنه سمع أبا الهيثم يذكر أنه
سمع وخينا كاتب عيسى بن عامر
قال كان لنا جيران يشربون الخمر
فدبرتهم فلم يقدروا فضاقت لعينهم
عامر ان جيراننا هؤلاء يشربون

فلا يفتح بعضهم إلى نسخ الاذى وحله على انه قبل وجوب الزكاة قالوا كانت الضيافة جديدا
واحدة ثم نسخ ذلك فخرس الزكاة في الحديث ضرب الامثال للقرين فلا فهم ويغفل ما قد يخفى
عما هو أو وضع منه واستعمال القياس في النظر وروى كراه الحكم بعلمه بعد ذكر العلة ناكدا أو
تحرير وان القياس لا يشترط في محته مساواة الأصل للفرع بكل اعتبار بل ربما كانت الأصل
منزلة لا يغير سقوطها في الفرع اذا شارك في أصل الصفة لان الضرع لا يساوي الخزانة في الخزن
كان الضرع لا يساوي الفعل فيه ومع ذلك فقد ألحق الشارع المصروف في الحكم بالخزانة المفقدة
في تحريم تناول كل منها بغير اذن صاحبه أشار إليه ابن المنير وفيه اباحة خزن الطعام واحتكاكه
الى وقت الحاجة اليه خلا فاعلة المتزهدة الماتنين من الادخار مطلقا قاله القزطبي وان اللبن
يسمى طعاما وفيه غير ذلك ذكره الحافظ وأخرجه البخاري في القطعة عن عبد الله بن يوسف ومسلم
في القضاء عن يحيى كلاهما عن مالك بن نابه جاعه عن نافع في العيصين وغيرهما (مالك انه
بلغه) حماد بن موه ولا عن عبد الرحمن بن عوف وجابر وأي هريرة (ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من نبى الا قد رى غشا) اسم جسر يشمل الذكروا لاني قال العلماء الحكمة في الهاهم
وعيا قبل النبوة ليصل لهم القرن برعيها ما يكفون به من القيام بأمر أمتهم ولا في مخالطتها
زيادة الحلم والشفقة لانهم اذا صبر واعلى مشقة الرعي ودفعوا عنها السباع الضارية والايدى
المخالطة وعملوا اختلاف طباعها وتفاوت ادراكها وعرفوا ضعفها واحتياجها الى النسل من
مرعى الى مرعى ومن مسرح الى مرعى فاقوا بضعفها وحسنوا تعاملها فلهذا فوطه تصرفهم
سياسة أمهم ولما جبالوا عليه من التواضع صلى الله عليه وسلم عليهم ونهى القتم لانها أضعف من غيرها
(قبل وان رسول الله قال وأنا) رعيها وحديث أبي هريرة وعرواء البخاري عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله نبي الا رعى القتم فقال أصحابه وأنت فقال وما كنت أوعا على قزاريط
لاهل مكة ورواه ابن ماجة بلفظ كنت أوعاها لاهل مكة بالضراريط قال سويد شيخ ابن ماجة يعنى كل
شاة بقدر ارباطه بنى القيراط الذي هو جز من الدنيا والادهرهم وقال أبو الحسن الخري قزاريط اسم
مرض عكة وصحبه ابن الجوزي وابن ناصر وأيده مغلطاي بأن العرب لم تكن تعرف القيراط قال
الحافظ لكن الاول أرجح لان أهل مكة لا تعرفها كما يقال له الضراريط وقال غيره لم تكن
العرب تعرف القيراط الذي هو من النقد ولذا قال صلى الله عليه وسلم كلان الصبيم يفتون أو سا
يد كرفها القيراط لكن لا يلزم من عدم معرفتهم لها أن يكون صلى الله عليه وسلم لا يعرف ذلك
وفى ذكره صلى الله عليه وسلم بذلك بعد أن علم انه أشرف خلق الله ما فيه من التواضع والتصرع
بمنه الله عليه

(ما حاق في القارة قص في السن واليد ما لا عمل قبل الصلاة)

(مالك عن نافع ان ابن عمر كان يرب اليه عشائه فيسمع قراءة الامام وهو في بيته فلا يجلس) يفتح
الياء والحلم (عن طعامه حتى يفضي حاجته منه) عملوا روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
وضع عشائه أحكم وأقمت الصلاة فاجدوا العاشرون لا يقبل حتى تفرغ منه أخرجه أحدوا الشبان
وأبو الدرداء (مالك عن ثوراب الزهري (عن عبد الله) يضم العين (ابن عبد الله) يفتحها (ابن عتبة)
بضمها وسكون القوية (ابن مسعود) الفقيه (عن عبد الله بن عباس عن) ثالثه (مبوء تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم) هكذا ورواه يحيى فجود اسناده وأقننه وتابعه جاعه كائن مهدي

الخرواني يفتحهم فلم يشهروا فأناداع لهم الشرط فقال دهم ثم رجعت الى عتبة مرة أخرى فقلت ان جيراننا قد ابوان يشتهوا عن ضرب
الخمر و أناداع لهم الشرط قال ويحدثهم فاني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث مسلم قال أبو الدرداء قال هاتين من

القاسم عن إسحاق في هذا الحديث قال لا تغفل ولكن مظهرهم ونهدهم حديثاً ثانياً قال الثبني عن عقيب عن الزهري عن سالم بن أبيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم سلم (٢١٤) أخو الم سلم لا يظلمه ولا يسله من كان في حاجة أخيه فان الله في حاجته ومن فرج من

مسلم كربة فرج الله عنه بما كربة
من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلم استر الله يوم القيامة
(باب المسكين)

• حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
عبد العزيز بن يحيى بن محمد عن
العلاء بن أبيه عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسكين ما قالوا فعلى البادي منها
ما لم يصد المظلم

(باب في التواضع)

• حدثنا أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثني إبراهيم بن
طهمان عن الجاهلي عن ثناء عن
يزيد بن عبد الله بن عياض بن
حجادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله اوحى الى ان
تواضعوا حتى لا يبقى أحد على
أحد ولا يفتخر أحد على أحد

(باب في الانتصار)

• حدثنا عيسى بن حماد أنا
اليث بن سعيد المقبري عن شيبه
ابن الحر عن سعيد بن المسيب أنه
قال فيما روى رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس معه أصحابه وقع رجل
بأبي بكر فأذاه فصمت عنه أبو
بكر ثم أذاه الثالثة فصمت عنه أبو
بكر ثم أذاه الثالثة فصمت عنه
أبو بكر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انتصر أبو بكر
فقال أبو بكر أوجدت على يارسل
الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزل مكان من السماء يكذب بما
قال فلما انتصرت وقع الشيطان
فلما كن لا جلس اذ وقع الشيطان

• حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا
أبا بكر وساق نحوه قال أبو داود

والشافعي وابن نافع واسماعيل ورواه القعني وغيره باسقاط ميمونة وأشهب وغيره بترك ابن عباس
وأبو مصعب ويحيى بن بكير باسقاطهما قال ابن عبد البر والصابر رواية يحيى ومن تابعه وكذا
اختلف فيه أصحاب ابن شهاب فرواه ابن عيينة ومعه غيره على الصواب والارواي منه فأخط
ميمونة وعقب عنه من سلبا سقاطهما انتهى وفي البخاري حديثنا على بن عبد الله حدثنا من حدثنا
مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة قال الحافظ أشار البخاري الى ان هذا الاختلاف
لا يضر لان مالكاً كان يسهله تارة وبسببه تارة رواية الوصل منه مقدمة أذ قد جمعها منه من
ابن عيسى مراراً وتابعه غيره من الحفاظ فهو من أسانيد ميمونة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الفارة) بمرة ساكنة والسائل ميمونة كالأرواء الدار فطقي وغيره من طريق يحيى القطان
وجويرة كلاًهما عن مالك باسناده ان ميمونة استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفارة
(تقع في السمن) الحامد كافي رواية ابن مهدي عن مالك و• كذا ذكرها أبو داود الطيالسي
في مسنده عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب ورواه الجسدي والحفاظ من أصحاب ابن عيينة
بغيرها وزاد البخاري عن ابن عيينة عن ابن شهاب فأتت (فقال انزعوها) وفي رواية اسمعيل
ألفوها ومن عن عيسى خذوها أي الفارة (وماحولها) من السمن (فاطرحوها) زاد اسمعيل وكروا
ممنكم أي الباقي وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعد بن المسيب عن أبي هريرة
سئل صلى الله عليه وسلم عن الفارة تقع في السمن قال اذا كان جامداً فلقوها وماحولها وان كان
ما ناعاً فلا تقروه أخرجه أبو داود وغيره وفي البخاري عن ابن عيينة أنكره على معمر اسناده وقال
• حدثنا مراراً عن الزهري قال قال ابن عباس عن ميمونة وقيل انتم روى عن
البخاري ان رواية معمر هذه خطأ وقال أبو حاتم انه لوهم وقال الزهري في الزهر ربات الطريقان
عندنا محفوظان لكن طريق ابن عباس عن ميمونة أشهر وقد أخذ الجمهور حديث معمر المدا
على التفرقة بين الجامد والمائع وقيل ابن عبد الله الاتفاق على ان الجامد اذا وقعت فيه ميمونة
طرحت وماحولها اذا تحقق ان شيئاً من أجزائه لم يصل الى غير ذلك منه واما المائع فالجمهور انه
ينفس كله بملائة التماسه وخالف فريق منهم الزهري والارواي وهذا الحديث ورواه البخاري في
الطهارة عن اسمعيل ومن طريق معمر وفي النبا عن معمر بن عبد العزيز بن عبد الله الثلاثة عن مالك به
وتابعه سفيان بن عيينة عنده أيضاً لم يخرج معمر ورواه أبو داود والترمذي

(ما يتبع من الشؤم)

(مالك عن أبي حازم) سلف (ابن دينار عن سهل بن سعد) فضع فسكون فيهما (الساعدي) نسبة
الى ساعدة بن كعب بن الخزرج (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في الفرس والمرأة
والمسكين يعني الشؤم) بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل فقصروا واحكذاني أكثر
الموطأ تنوروا والقعني والتبسي ان كان في شيء ورواه اسمعيل بن عمرو ومحمد بن سليمان الخزازي
عن مالك ان كان الشؤم في شيء أخرجه الدارقطني لكن لم يقل اسمعيل في شيء وأخرجه أبو بكر بن
أبي شيبة والطبراني عن هشام بن سعد عن أبي حازم قال ذكروا الشؤم عند سهل بن سعد فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كرهه وأخرجه مسلم عن أبي بكر لكن لم يسم لفظه قال ابن
العربي معناه ان كان الله خلق الشؤم في شيء مما جرى من بعض العادة فاعلمنا بخلافه في هذه الاشياء
وقال المازوي محله اذا كان الشؤم خافه هذه الثلاثة أحق به يعني ان النفوس يقع فيها الشؤم

• حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن معبد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن جابر بن عبد الله
أبا بكر وساق نحوه قال أبو داود وكذلك رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان قال سفيان • حدثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ح وثنا

عبد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا معاذ بن معاذ المعنى واحد قال ثنا ابن عوف قال كنت أسأل عن الانتصار ولين انتصر بعد ظله
فأولت لعلهم من سيل خدتي على نزيدي بن جلد عن أم محمد أم أيوب (٢١٥) قال ابن عوف وهو زوجها كانت تدخل على

أم المؤمنين قالت قال أم المؤمنين
دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندها زنب بنت جحش
فعمل صنع شأبه فقتلته
حتى فقتلها فأمسك رأسها
وزنب تعصم لعائشة رضي الله
عنها فقهاها فأتت انتهي فقال
لعائشة سيما فستبها فقتلتها
فاطلقت زنب إلى علي رضي الله
عنه فقالت ان عائشة رضي الله
عنها قتلتكم وفعلت فجاءت فاحمى
فقال لها انها حسنة أهلك رب
الكعبة فاقترفت فقتلتهم فاني
قلت له كذا وكذا فقال لي كذا وكذا
قال وجاء علي رضي الله عنه إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه
في ذلك

(باب في النبي من سب الموت)
حدثنا ابن حبان ثنا وكيع
ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
مات صاحبكم فدعوه لافعوا فيه
حدثنا محمد بن الوليد أنا أبو
معاوية بن هشام عن محمد بن
أنس الكوفي عن عطاء بن رباح
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا كروا ومحاسن موتاكم
وكفوا عن مساوئهم

(باب في النبي من البغي)
حدثنا محمد بن الصباح بن فيان
أنا علي بن ثابت عن عكرمة بن
عمار قال حدثني فضيل بن جوس
قال قال أبو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كان

بهذا أكثر مما يقع غيره وقال عباس بن علي ان كان لوجود في شيء لكان في هذه الثلاثة لأنها أقبل
الاشياء لكان لا يوجد فيها فلا وجود له أصلاً انتهى أي ان كان شيء يكره ويخاف عقابته في
هذه الثلاثة قال الطبري وعليه فالشوم يحول على الكراهة التي سبها من الاشياء من مخالفة
الشرع أو الطبع كآكل شوم أو الداء وضعه أو سوء جيرانها وشوم المرأة عقابها وسلاطه أو سوء
الفرس ان لا يفرز عليها فالشوم فيها عدم موافقتها له طبعاً وسرطاً وقيل هذا ان شاد منه صلى الله
عليه وسلم لمن له دار يسكنها أو امرأة يكره عشرتها أو فرس لا يوافقها ان يشاركها بفسقه وطلاق
ودواء ما لا تنهيه النفس فجعل الفراق والبيع فلا يكون بالحقيقة من الطيرة وقال القرطبي وجه
تخصيص الثلاثة بالذات كمرجى هذا في كل مطير به ملازمته الا انسان واماً أو كرماتشام به
قال ومقتضى سياق هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يكن متفقاً لوجود الشوم في الثلاث
لما ذكره في الحديث ثم قال في الحديث الثالث وهذا الحديث رواه
البخاري في الجهاد وسلم عن الشعبي والضاوي أيضاً في النكاح عن التميمي كلاهما عن مالك
بن نويرة هشام بن سعد (مالك عن ابن شهاب عن حمزة) العمري الذي شقيق سالم تاجي ثقة
من رجال الجميع (وسلم بن عبد الله بن عمرو) واقصر شعيب بن يوسف من رواية عثمان بن عمر
عنه كلاهما عند البخاري وابن جرير هذا في رواية عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
ابن عيسى قال لم يروا الزهري هذا الحديث الا عن سالم قال الحافظ وهو حصر مرود وقد حدث
بمالك عنه عن حمزة وسالم وهو من كبار الحفاظ ولا يسيان الزهري وتابعه يونس من رواية ابن
وهب عنه عند البخاري وصالح بن كيسان عند مسلم وأبو داود عند أحمد ويحيى بن عبد الوهاب
أبي عتيق وموسى بن عيسى ثلاثهم عند النسائي السنة عن الزهري عن حماد بن قنبر رواه ابن أبي عمير
عن سفيان نفسه عن الزهري عن حماد بن مسلم والترمذي وهو يقتضي رجوع سفيان عن ذلك
الحصر ورواه احق بن راشد عند النسائي وأحد عن معمر بن عيسى عن الزهري عن حمزة وحده
والظاهر ان الزهري كان يجمعهما تارة فبقرأ أحدهما أخرى وله أصل عن حمزة من خبر رواية
الزهري أخرجه مسلم من طريق عتبة بن مسلم عن حمزة (عن) أبيهما (عبد الله بن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم) الذي هو ضد العين يقال تشامت بكذا أو تيمنت بكذا قال الطبري
واوهمزة خفت فصارت واواً ثم غلب عليها التثنية حتى لم ينطق بها موزة انتهى ومقتضى
كلام الحافظ خلافه فانه قال بضم الهمزة وسكون الهمزة وقد سهل قصير رواه (في الداء والمرأة
والفرس) أي كائن فيها وقد يكون في غيرها فالصخر فيها كآل ابن العربي بالنسبة إلى العادة لا
بالنسبة إلى الخلقة وقال غيره خصها بالذات كقول ملازمته أو قال الخطابي العين والشوم علامتان
لما يصيب الانسان من الخير والشر ولا يكون شيء من ذلك الا بقضاء الله وهذه الاشياء الثلاثة
ظروفي جعلت مواقع لاقضية ليس لها أنفسها وطباعتها فضل ولا تأثير في شيء الا انها كانت أعم
الاشياء التي يقتضيها الانسان وكان في غالب أحواله لا يستغنى عن دار يسكنها وزوجه يعاشرها
وفرس يمر بطنه ولا يتخلو عن عارض مكروه في زمانه أو ضيف العين والشوم إليها إضافة مكان وهما
صادوران عن مثبته الله عز وجل انتهى وانتهى طرق الحديث على الثلاثة المذكورة وروى
حوربة بن اعماس وسعيد بن داود عن مالك عن الزهري عن بعض أهل أم سلمة عن أم السيف
أخرجه الدارقطني والبعض الميم بين في ابن ماجه عن عبد الرحمن بن احق عن الزهري عن أبي

رجلان في بني اسرائيل متواخين فكان أحدهما يذهب والا سحرته في العباد فكان لا يزال المجاهد يري الاخر على الذنوب فيقول
أفصر فوجدته يوماً على ذنب فقال له أفصر فقال خلى يدي بأبنتك على رقبتي فقال والله لا يضر الله الله ولا يضر الله الله فقبض

أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المحدث كذا في عالمنا أركنت على ما في يدى قلدوا وقال المحدث أذهب فدخل الجنة برحمة
وقال لا تخرأ ذهابه الى النار قال (٢١٦) أبو هريرة الذي نفس يده تسكلم بكلمة أو خذ بناه أو آخرته حدثنا عثمان بن أبي

عبيدة بن عبد الله بن زمعة عن أمه زغب بنت أم سلمة عن أمها أنها حدثت بهذه الثلاثة وزادت
والسب ثم اختلف في معنى الحديث فقيل هو على ظاهره ولا يمتنع ان يجرى الله العادة بذلك في
هؤلاء كما جرى العادة بأن من شرب السم مات ومن قطع رأسه مات وقيل روى أبو داود عن ابن
القاسم عن مالك أنه سئل عنه فقال كم من دار سكنها ناس فلو كانوا قال المازرى فغسله مالك على
ظاهره والمعنى ان قدر الله رجاء أو ما عكسه عند سكره عند سكره الدار فبذلك كالبغيتنا في
أضافة الشؤم اليه انما قال ابن العربي لم يرد مالك أضافة الشؤم الى الدار وإنما هو عبارة عن
جرى العادة فاشأوا ان لا ينبغي الخروج منها صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل وكذا جله ابن
قتيبة وغيره على ظاهره قال القرطبي ولا ظن بمن حله على الظاهر انه يحمله على معتقده الخاص عليه
ان ذلك يصور ويقع فيهم وان ذلك خطأ وانما نحن ان هذه الثلاثة هي أكثر ما ينظر به فن وقع في
نفسه ثم منها أبع تركه ويستبدل به غيره وقيل معنى الحديث ان هذه الاشياء بطول تعذيب
القلب بها مع كراهية أمرها الملازمة بالسكنى والعصبة ولولم يعتقد الانسان الشؤم فيها فاشأوا
الحديث الى الأمر بفراقها ليزول التعذيب قال الحافظ والاولى ما أشأوا اليه ابن العربي في تأويل
كلام مالك وهو تنظير الأمر بالفراق من المبتوم مع محبة نفي العدى والمراد بذلك حسم المادة وسد
الذريعة لتلاؤمها في من ذلك القدر فيقدم وقع له ان ذلك من العدى أو من الطيرة فيقع
في اعتقاده ما ينشأ عن اعتقاده فاشأوا الى اجتباب مثل ذلك والطريق فيمن وقع له ذلك في الدار
مثلا ان يادرو الى القول منها لانه متى في فيها ربحا محله اعتقاد محبة الطيرة والاشأوا وقيل شؤم
الدارية هاوسو وجوارها وبعدها من المسجد لا يبع فيها الاذان والمراة ان لا تلنداسو وخلفها
أو غلازمها أو عدم قنعتها أو بسط لسانها والفرس ان لا يفرز عليها أو حررها وروى الديلماسي
بإسناد ضعيف اذا كان الفرس حر وناقص مشؤم وإذا حنت المرأة الى فعلها الاول فهي مشؤمة
واذا كانت الدار بيعة من المسجد لا يبع منها الاذان فهي مشؤمة وللطبراني من حديث أسماء
ان من شقاء المرأة في الدنيا ساء الدار والمرأة والداية وقبسه سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها
وسوء الداية ضيق ظهرها وسوء طبعها وسوء المرأة فقهر جهارها وسوء خلقها وروى أحمد ومعه ابن
حبان والحاكم عن سعد بن أبي وقاص مر فوعا من سعادة ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن
الصالح والمركب الصالح ومن شقاء ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء
وفى رواية لابن حبان المركب الهوى والمسكن الراسع وفى رواية للحاكم وثلاثة من الشقاء المرأة
زاهاتسوك وتحمل لسانها عليه وتوادى تكون قطرة فاذ ضربتها أنبتك وان تركها لم تكن
أصحاك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق وهذا تخصيص ببعض أنواع الاجناس المذكورة دون
بعض وبه صرح ابن عبد البر فقال يكون قوم ودق قوم وذلك كله بقدر الله وقال المهلب ما حاسبه
المخاطب بقوله الشؤم من التزم النظر ولا يستطيع صرفه عن نفسه فقال لهم انما يقع ذلك في هذه
الثلاثة التي تلازم في غالب الاحوال فاذا كان كذلك فترعوها عنكم ولا تعذبوا أنفسكم بها ويدل
على ذلك تصديقه في بعض طرق الحديث نفي الطيرة واستدلاله بما رواه ابن حبان باسناد فيه
مقال عن أنس رضى لاطيرة والطيرة على من نظروا في الحديث سبق لسان اعتقاد الناس في ذلك
لانه اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بثبوت ذلك وسبقا الى الاحاديث الصحيحة يعمله به قال ابن
العري انما ساق لانه صلى الله عليه وسلم لم يبع ليخبر الناس عن معتقدهم الماضية أو الحاضرة

وإنما
كان لذلك أهلا والاربع الى قالها قال أبو داود قال مروان بن محمد هو باح بن الوليد مع منه وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه

شبهة ثنا ابن عليه من عينة
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
بكره قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من ذنب أجدر أن
يحل الله تعالى لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدركه في الآخرة
مثل البغي وقطيعه الرحم
(باب في الحديث)

حدثنا عثمان بن صالح ثنا أبو
طاهر يعني عبد الملك بن عمرو ثنا
سليمان بن بلال عن ابراهيم بن أبي
أسيد عن جده عن أبي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ياكم
والحديثان الحديثان كل الحسنات
كانت كل النار الحطب أو قال
العشب * حدثنا أحمد بن صالح
ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
سعيد بن عبد الرحمن بن أبي النعمان
ان سهل بن أبي امامة حدثه انه
دخل هو وأبو هرة على أنس بن مالك
بالمدينة فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تشدوا
على أنفسكم فيشدد عليكم فان
فروا تشددوا على أنفسكم فيشدد
الله عليهم قلت فبايهم في
الصوامع والديار ورجانية ابتدعوا
ما كتبنا عليه

(باب في اللعن)
* حدثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى
ابن حسان ثنا الوليد بن رباح
قال سمعت غسرا يذكر عن أم
الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء
يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان العبد اذا لعن شيئا سعدت
اللعنة الى السماء فتلقى أبواب

السماوات فتفتح الى الارض فتلقى الى

• حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن الحسن عن معمر بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوا البهنة الله ولا نصب الله ولا تاتوا • حدثنا هرون بن زيد بن أبي الزينة ثنا أبي ثنا هشام (٢١٧) بن سعد عن أبي حازم بن زيد بن أسلم أن أم

الدراد قالت سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون المعافون شعوا ولا شهداء • حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبي أن ح ر ثنا زيد بن أوزم الطائي ثنا بشر بن عمر ثنا أبي أن بن زيد الطار ثنا قتادة عن أبي العالصة قال زيد عن ابن عباس أن رجلا من الریح وقال مسلم أن رجلا نازعته الریح ردا • على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا أهلها مأمورة وأنهم لن يسألوا به أهل وجهت الفتنة عليه

«باب فمن دعا على من ظلمه» • حدثنا ابن معاذ ثنا أبي ثنا سفيان عن جبيب بن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبني عنه

«باب فمن بهر أخاه المسلم» • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تتحاسدوا ولا تذايروا كوفوا عباد الله أخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

وأنما سمع ليعلهم ما يلزمهم أن يقتدوه ومارواه الترمذي عن حكيم بن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وقد يكون ابن في المرأة والعاقبة والفرس في أسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة وروى أبو داود الطيالسي عن مكحول أنه قيل لعائشة أن أبا هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاثة قتال لم يحفظ أنه دخل وهو يقول قاتل الله اليهود يقولون الشؤم في ثلاثة فسمع آخر الحديث ولم يسمع أنه هو منقطع فكسول لم يسمع عائشة لكن روى أحمد وابن خزيمة وأبو حاتم عن أبي حسان أن رجلا دخل على عائشة فقال لا أبا هريرة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الفرس والمرأة والداية فضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وإنما قال أن أهل الجاهلية كانوا ينظرون من ذلك قال الحافظ ولا معنى لا تسكار ذلك على أبي هريرة مع موافقة جمع من الصحابة له على رواية ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم كابن عمر وسعد بن أبي وقاص وغيرهما قيل كان قوله ذلك في أول الأمر ثم نسخ بقوله تعالى ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا فيكم كاه ابن عبد البر والتسخ لا يثبت بالاحتمال لا جامع إمكان الجمع خصوصا وقد ورد في نفس هذا الحديث في التطهير ثبات في الثلاثة المذكورة في بعض طرقة عند الشيخين لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة فقد كرهوا لابي داود عن سعد بن أبي وقاص ولا هامة ولا عدوى ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطيرة والشؤم بمعنى واحد انتهى • وقال الترمذي السبكي في هذا الحديث وسأجه مع قوله تعالى أن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم إشارة إلى تخصيص الشؤم بالمرأة التي تحصل منها العدواة والفتنة لا كما يفهمه بعض الناس من الشؤم وبكدها وإن لها تأثيرا في ذلك وهو شيء لا يحول به أحد من العلماء ومن قال ذلك فهو جاهل وقد أطلق الشارع على من نسب المطر إلى التواء الكفر فكيف من نسب ما يقع من الشر إلى المرأة مما ليس لها فيه مدخل وإنما يتفق موافقة قضاة وقد قنن النفس من ذلك فمن رفع له ذلك فلا يضره إن يتر كاه من غير اعتقاد نسبة الفعل إليها انتهى ثم لا يشك هذا مع الحديث السابق في الجهاد الخليل في فواصها الخير إلى يوم القيامة لاحتمال أن الشؤم في غير التي ر بعت للهاد والتي أعدت له هي المخصوصة بالخير والبركة أو خال الخير والشر عكس اجتماعهما في ذات واحدة فإنه فسر الخير بالأجر والمغفرة ولا ينع ذلك أن يكون الفرس مما يشاء به أو المراد جنس الخير أي أنها بعد أن فيها الخير فلا ينافي حصول غيره عارض قاله بعض وسئل بعضهم ما الفرق بين الدوايح والانتقال منها • بين موضع الواب يهني عن الانتقال منه وأجاب التتوي بقول بعض العلماء الأمور بالنسبة إلى هذا المعنى ثلاثة أقسام قسم لم يقع به ضرر ولا طردت به العادة كسر يجرى يوم عي دار وعتق غراب في سفر فهذا لا يصفي إليه وهو الذي أنكر الشارع الالتفات إليه وهو الذي كانت العرب تنطير به وثاها ما يقع به الطيرة ولكنه لا يعم كالأدوار والمرأة والفرس فيباح لصاحب ذلك أن يفارق ولما لم من وجه استثنائها والثالث ما يقع به ولا يخص ويندو ولا يشكر كالوياه هذا لا يشتم عليه احتياطا ولا ينقل عنه لأنه لا يفيد قال فهذا التفسير الذي ذكره بشرى الفرق والحديث ورواه البخاري في النكاح من أمهيل ومسلم عن القضي ويحيى الثلاثة عن مالك بن نافع جاء في الصحيحين وغيرهما (مالك عن يحيى بن سعد أن قال) منقطعاً قال ابن عبد البر أنه محفوظ عن أنس وغيره لكن الذي رواه أبو داود وصححه الحاكم عن أنس أن السائل رجل وعنده من فروة من ميسل بجهمة مضمرة يد على أنه هو السائل وهذا قال

يخرج المسلم من الهجرة هـ حدثنا محمد بن (٢١٨) المتني ثنا محمد بن خالد بن عفة ثنا عبد الله بن المنيب يعني المدني قال أخبرني هشام بن هريرة عن هريرة عن عائشة

(ح) قالت امرأته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصحبنيهما بان كلاً من الرجل والمرأة سألت عن ذلك فقالت يا رسول الله دارسكنها قال ابن العربي هي دار مكمل بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم بعدها لا هو بان عوف أخو عبد الرحمن بن عوف (والعدد كثير والمال وافر) وأند (قتل العدد وذهب المال) رأساً (قال صلى الله عليه وسلم دعوا هذه) قال ابن عبد البر أي مذمومة يقول دعوا وأنت لها ذاتون وكلوا من موارف في نفوسكم من شؤمها قال وعندي أنه اغتالها خشية عليهم التزام الطيرة وقال ابن العربي أي أغماهم بالخروج منها اعتقادهم أن ذلك منها وليس كائنوا لكن الخالق جعل ذلك وقتاً لظهور فضائله وأمرهم بالخروج منها للارتفاع لهم بذلك شيء فاستغفروا فأوردتها بغلوة مزمجة جواز ذلك وإن ذكرها بجميع موارف فيها سأتع من غير اعتقاد أن ذلك منها ولا يمنع ذلك المجل المكروه وإن كان ليس منه شرعاً كما يذم العاصي على معصيته وإن كان ذلك قضاء الله تعالى

﴿ما يكره من الأسماء﴾

(مالك عن يحيى بن سعيد) مرسل أو مفضل وصلة ابن عبد البر من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن عبيش الغفاري (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقمة) يكسر اللام ويضع ناقة ذات ابن (فحلب من حلب) بضم اللام (هذه فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ماعل فقال الرجل مرة) بضم الميم وتشديد الراء صحابي ضير منسوب (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس) لتأجلها (ثم قال من حلب فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ماعل فقال) اسمي (حرب) بمهولة فقرأ فوجد صحابي غير منسوب وفي رواية ابن عبد البر وابن سعد جرة يميم فكان أحدهما اسم والآخر لقب (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس ثم قال من حلب هذه القصة فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ماعل فقال عايش ابن خلفه الغفاري قال ابن سعد شامي يخرج حديثه عن أهل مصر (فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلب) بضم اللام قال أبو عمر ليس هذا من باب الطيرة لا محال أن ينسب عن شيء ويضله وأما هو من باب طلب الفأل الحسن وقد كان أخبرهم عن سبي الأسماء أنه حرب ومرة وأ كذلك حتى لا ينسب بها أحد (مالك عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب) منقطع وصلة أبو القاسم بن بشران في فوائد من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر (قال عمر) (رجل ما ماعل قال جرة) بالجيم والراء (فقال ابن من قال ابن شهاب) بن طرم من مالك الجهني نسبة ابن الكلبي مختصره (قال من قال من الحرفة) بضم الحاء المهملة وقح الراء وقاف بطن من جهينة (قال ابن مسكند قال جرة) بفتح المهملة والراء (التارقال) بما قال بذات لظني قال عمر أدرك أهل فقد أحرقوا فكان كقال عمر بن الخطاب (وفي رواية ابن بشران فرجع فوجد أهل فقد أحرقوا قال الباقي كانت هذه حال هذا الرجل قبل ذلك فما أحرق أهل ولكن شيء يلقبه الله في قلب المتفائل ضد سماع الفأل ويلقبه الله على لسانه فيوافق ما قدر الله

﴿ما جاني الحامة واجرة الحمام﴾

(مالك عن جندب الطويل) الخزاعي البصري (عن أنس بن مالك قال قال أحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم) من وجع كان يولاه جند بن ريدة أنه صلى الله عليه وسلم رجلاً أخذته الشقيقة فيبكت

وهب من سلمان يعني ابن بلال من كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة

ابن هريرة عن هريرة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون المسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة فدا لقيه سلم عليه ثلاث مرار على ذلك لا يرد عليه فقدياً بانه هـ حدثنا محمد بن الصباح البزاز ثنا يزيد بن هرون أنا سفيان الثوري عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهجر مسلماً أن يهجر أنحاء فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فأت دخل النار هـ حدثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن جيرة عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمران بن أبي أنس عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفلته هـ حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس فيغفر في ذلك اليوم لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا من ينه وبين أخيه صناء فيقال أظفروا هذين حتى يصطلما قال أبو داود إذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشيء عمر بن عبد العزيز غطى وجهه عن رجل

﴿باب في الظن﴾

هـ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن

فان الظن أكل الحديث ولا تحسوا ولا تجسروا

الحبشة قدموه فرحنا بذلك لصوابهم (باب كراهة القنار الزمر) حدثنا أحمد بن عبد الله الشافعي ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعد بن عبد العزيز بن سليمان بن موسى (٢٢٠) عن نافع قال سمع ابن عمر مزلوا قال فوضع أصبعه على آذنيه ونأى عن الطريق

وقال يا نافع هل تقع شيئا قال قلت لا قال فرغم أصبعه من آذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقع مثل هذا فضع مثل هذا قال أبو علي اللؤلؤي سمعت أبا داود يقول وهو حديث منكر

(باب في الحكم في المختار)

حدثنا هرون بن عبد الله محمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن مفضل بن بونس عن الأوزاعي عن أبي سارة القرشي عن أبي هاتم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمخت قد خضب يديه ورجليه بالخاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال هذا أقبيل يا رسول الله يشبه بالنساء فمر به فنسي إلى النقيع فقالوا يا رسول الله ألقه فقال أتيت عن قتل المصلين قال أبو أسامة والتبع ناحية عن المدينة وليس بالبيع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام يعني ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها غنمشوهو يقول لعبد الله أخها أن يضع الله الطائف عند اللقمة على امرأة قبيل بأربعين ودرهمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه من بيوتكم حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن

عن ابن شهاب عن ابن محبة) ضم المير وقع الخاء المهملة وشذ القصة وقد سكن (أحمد بن حارث) بمهملة ومثله من الخرج (أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال ابن عبد البر كذا رواه يحيى وابن القاسم وهو غلط لا إشكال فيه على أحمد بن العلماء وليس لسعد بن محبة محبة فكيف لابنه حرام ولا خلاف أن الذي روى عنه الزهري هذا الحديث هو حرام بن سعد بن محبة ورواه ابن وهب ومطرف وابن نافع والقاسمي والآخر مالك عن ابن شهاب عن ابن محبة عن أبيه وهو مع ذلك رسل وناسبه في قوله عن أبيه بنونس ومعه وابن أبي ذئب وابن عينة ولم يتصل عن الزهري إلا من رواه محمد بن إسحق عنه عن حرام بن سعد بن محبة عن أبيه عن جده أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم (في إجازة الجلام) لأن غلامه أبي طيبة كان حجاما وكان جده عليه خراجا كاهن (فنهأ عنها) تفرجا (فلم يزل يستأذنه حتى قال اخلقه نضاحا) بضاد معجمة جمع ناضع وللقاسمي ناضع بالافراد وهو الجمل الذي يستقي عليه الماء (ويقلن) كذا رواه يحيى والقاسمي بالافراد ورواه ابن بكير والوارث وهذا أقبل أحد وموافقوه فنعوا الحرم من الاتفاق على نفسه من الجامة وأباحوا له اختاقها على عذمه ودوابه وأباحوا له لعبه مطلقا لهذا الحديث الصحيح

(عاجا في المشرق)

بكسر الراء في الأكره يقضها وهو القياس لكنه قبل الاستعمال جهة شروق الشمس والنسبة إليه مشرق بكسر الراء أو قصها (مالك عن عبد الله بن دينار) العدوي مولاهم المدني (عن عبد الله بن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى المشرق) وللخاوي عن سالم عن أبيه ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم قام إلى جنب المنبر وفي الترمذي قام على المنبر في مسلم عن عبد الله بن عمر عن نافع قام عند باب حفصة وفي لفظ عبد الله بن عائشة ويمكن الجمع بأنه صلى الله عليه وسلم خرج من باب إحدى زوجتيه وبأبوابهما متقاربان فأشاوره ووقف بينهما فصر عنه تارة باب حفصة وأخرى باب عائشة ثم مشى إلى جنب المنبر فأشار ثم قام عليه فأشارا فساغ هذا والإقبال جمع غيره ولا يجمع تعدد القصة لاتحاد المخرج وهو ابن عمر (ويقول) زاد في رواية نافع في الصحيحين وهو مستقبل المشرق (ها) بالقصر من غير همز حرف تنبيه (ان الفتنة) بكسر الفاء الفتنة والعقابو الشدة وكل مكروه وأبل إليه كالكفر والاثم والفضيحة والفتور والاصيبة وغير هامن المكروهات فان كانت من الله ففى على وجه الحكمة وان كانت من الانسان بغير أمر الله فدمومة فقد ذم الله الانسان بإجماع الفتنة قولوا الفتنة أشد من القتل وان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات الآية (هاهنا الفتنة) زاد القاسمي هاهنا وكذا في رواية سالم بالتركوا مرتين وكذا في رواية نافع عند مسلم وفي روايته عند البخاري ان الفتنة هاهنا مرة واحدة (من حيث يطلع) بضم اللام (قرن الشيطان) بالافراد أى حربه وأهل وقته وزمانه واهوا ونسب الطلوع لقرنه مع أن الطلوع للشمس لكونه مقارنا لها وكذا في رواية نافع وكذا سالم عند البخاري لكن بالثلاث قرن الشيطان وأقول قرن الشمس ولمسلم من طريق فضيل بن غزوان عن سالم من حيث يطلع قرن الشيطان بالتثنية وبدون شلو وقد قيل ان له قرنين حقيقة وقيل هما جانباه رأسه وأنه بقرن رأسه بالشمس عند طلوعها يقع عبدة عنده ثم وقيل هو مثل أى حينئذ يخرج الشيطان ويتسلط أقرنه أهل حربه وانما أشار صلى الله عليه وسلم إلى المشرق لأن أهله يومئذ أهل كفر فأخبر أن الفتنة تكون من تلك الناحية وكذا وقع فكانت وقعة الجمل وصفين ثم

ظهرو

الفتنة من الرجال والتمجلات من النساء قال أخرجه من بيوتكم وأخرجوا فلا تأوفا بنا يعني المختار

(باب في اللعب بالبنات) حدثنا مسدد ثنا حاد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات فدخل علي رسول

أفصل الله عليه وسلم هندی الجواهری فاذا دخل خرین واذخر دخلن * حدثنا محمد بن حوف ثنا سعد بن أبي مریم أنا یحیی بن
أبوب قال حدثنی عمار بن غزیه أن یحیی بن ابراهیم حدثه عن أبی سلمة بن (۲۲۱) عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها قالت قدم

رسول الله صلی الله علیه وسلم من غزوة تبوک وأخبرونی سهوتها
سرفیت بریح فمکشفت ناحية
الستر عن نائت عائشة فطلب قال
ما هذا يا عائشة قالت بناتی یروا
بینهن فرسالة جناحان من رفاع
فقال ما هذا الذي أری وسطهن
قالت فرس قال وما هذا الذي علیه
قالت جناحان قال فرس لجناحان
قالت أما سمعت ان الجناحان یخلا
لها أحصه قالت فصعلت حتى رأیت
فواجده

(باب فی الارجوحة)

* حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
حاد أنا هشام بن عروة عن
عروة عن عائشة عليها السلام
قالت فلما قدمنا المدينة جاني
نسوة أو بالعب على أرجوحة
وأنا جمعة فذهبن بي فها أنسى
وصنعني ثم أتيت بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبني بي وأنا
ابنة سبع سنين * حدثنا بشر بن
خالد أنا أبو أسامة ثنا هشام
ابن عروة بإسناده في هذا الحديث
قالت وأنا على الأرجوحة وهي
صواحيبي فدخلتني بيها فذا نسوة
من الأنصار قتلن على أخير البركة
* حدثنا عبد الله بن معاذ ثنا
أبي ثناء محمد يعني ابن عمرو عن
يحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب قال قالت عائشة رضي الله
عنها فقدمنا المدينة فقرئت لي بنی
الحوث بن الحزرج قالت فوالله
أنی لصلى الله عليه وسلم بين عديين
لجاني أمي فارتلت ولي جمعة

ظهروا خارج في نجد والعراق واملوا هامن المشرق وهذا من أعلام النبوة وأخرجه البخاري في
بد الخلق عن القضي عن مالك بن نويرة في نسخة ابن دينا نافع وسالم عند الشيبين بخمسة (مالك أنه
له أن عمر بن الخطاب أراد الخروج إلى العراق) بكسر العين قال الجبل بلاد معروف من عبادان
إلى الموصل طولها من القادسية إلى حلوان عرضها ثلثون شاة كرميت بها التوامج عراق الفضل
والشجر فيها أولانه استنكف أرض العرب أو موى عراق المزايدة للجلدة تجعل على ملتقى طرفي
الجبل إذا خرز في أسفلها لأن العراق بين الریف والبر أولانه على عراق جلدة والقرات أي
شامتها أو معربا بران شهر ومناه كثيرة الفضل والشجر (فقال له كعب الأصبجار لا تخرج إليها
يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أعشار النصر) وبابل من جلة بلادها (وهم أفسدة الجبل وبها الداء
العضال) بضم العين وضاد معجمة هو الذي يبي الأطباء أمره وكان هذا من الكتب القديمة لأن
كعبا حبرها (ما جاني قتل الحيات وما جاني في ذلك)

جمع جبه تقع على الذكروا التي وأغاد دخلتها الهاء لأنها واحد من جنس كبطه على أنه مع من
العرب رأيت جيا على جبه أي ذكر على أني والحيتون ذكر الحيات أنشد الأعمى
هو يا كل الحية والحيتون * وعن ابن عباس الثعلب الحية الذكرو عن غيره الثعلبان الكبير من
الحيات ذكر كان أرا أبي (مالك عن نافع) مولی ابن عمر الثقفة الثبت النقيب المتوفى سنة سبع عشرة
ومائة أو بعدها (عن أبي لبابة) بضم اللام وبعو حديثين خفيين هما بي مشهور اسمه بشر بفتح
الموحدة وكسر المجمة وقيل مصغر وقيل بضمه ومهولة مصغر وقيل اسمه رفاعه وقيل اسمه كنبه
ورفاعه وبشرأ خواه واسم جده زهير بن زكريا وفون وموحدة وزن جعفر وهو أومى من بنی أمية بن
زید وشذ بن قال اسمه مروان وكان أحد النقباء وشهد أحدوا وقال شهدوا واستعمله النبي صلى
الله عليه وسلم على المدينة وكانت معه وابية قومه يوم الفتح ومات في أول خلافة عثمان على الصحيح
كذا في الفتح وفي الأصابع مات في خلافة علي وقال خليفة مات بعد قتل عثمان ويقال عاش إلى بعد
الخمسين روى عنه ابن عمر وابنه سالم ومولاه نافع وغيره (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن
قتل الحيات التي في البيوت) يعني دون انداوان الجن تغفل بها قال الحافظ وظاهره تعميم جميع
البيوت وعن مالك تخصيصه بيوت المدينة وقيل يخص بيوت المدينة دون غيرها وهو على كل
قول فقتل في البراري والصحارى من غير اندار وروى الترمذي عن ابن المبارك أنها الحية التي
تكون كأنها فضة ولا تلتوى في مشيتها انتهى وفي الإي من مالك عن من قتل حيات بيوت غير المدينة
أيضا بالانداز ولكنه هذه في بيوت المدينة أكد وصفه ابن نافع على بيوت المدينة وروى أن
حيات غيرها بخلافها الحديث اقتلوا الحيات وأنها إحدى الخمس التي يقتلها الحرم والحلال في الحل
والحرم ولابد كرا اندا والحديث المدينة تخص لهذا العموم (مالك عن نافع) مولی ابن عمر (عن
سأبة مولاة عائشة) مرسل وهو موصول في الصحيحين بضمه من حديث ابن عمرو عائشة وأبي
لبابة (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن قتل الحيات) بكسر الحاء وفتح التاء الثقيلة جمع
جان وهي الحية الصغيرة وقيل الرفعة الخفيفة وقيل الرفقة اليسيرة وقيل لا تعرض لأذى
الناس وعن ابن عباس الجنان مسخ الجن كاصفت العردة من بنی اسرائيل وقال ابن ربه هي
عوامر البيوت فقتل في صفة جبه رقيقة بالمدينة وغيرها وهي التي سمى عن قتلها حتى تذود كرا
الترمذي عن ابن المبارك أنها يقتل من الحيات التي تكون رقيقة كأنها فضة ولا تلتوى في مشيتها

وساق الحديث (باب النبي عن اللعب بالنرد) * حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن ميسرة عن سعد بن أبي هند عن
أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان

عن حقه بن مرقان عن سليمان بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب بالثوب فكلما غنص به في لحم خبز برودة (باب في العلب بالجمام) • حدثنا موسى (٢٢٢) بن اسمعيل ثنا حماد بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم رأى رجلاً يبيع
حجارة فقال شيطان يبيع شيطانة
(باب في الرحمة)

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ومسلم والمثنى قال ثنا سفيان
 عن عمرو عن أبي فابوس مولى
 لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن
 عمرو يبلغه النبي صلى الله عليه
 وسلم الراجون ورحمهم الرحمن
 أروحو أهل الأرض برحمن من في
 السماوات قل مدد مولى عبد الله
 ابن عمرو وقال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم * حدثنا حفص بن عمر
 قال ثنا ح وثنا ابن كثير قال
 أنا شعبة قال كتب إلى منصور
 قال ابن كثير في حديثه وقرأته عليه
 وقلت أقول حدثني منصور فقال
 إذا قرأته على فقد حدثك ثم اتفقا
 عن أبي عثمان مولى المغيرة بن
 شعبة عن أبي هريرة قال سمعت
 أبا القاسم الصادق المصدوق صلى
 الله عليه وسلم صاحب هذه الحجة
 يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقى
 * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن
 السرح قال ثنا سفيان عن ابن
 أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد
 الله بن عمرو يرويه قال ابن السرح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من لم يرحم صغيرنا ويعرف
 حق كبيرنا فليس منا

﴿باب في النصيحة﴾

وحدثنا أحمد بن يونس ثنا
 زهير ثنا سهيل بن أبي صالح عن
 عطاء بن يزيد عن غم الداري قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قَالَ عِيَّاضٌ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ لَا تَضْمُرُ مِنْ فِرْسِ الْخَنَانِ بِالْحَيَاتِ عَمَّوْا تَوَهُمُ أَنَّهُ لَا يَنْتَفِرُ مِنْ جَنَاتِ الْيَبُوتِ
الْأَصْغَرِ عَلَى مَنْ فِرْسِ الْخَنَانِ بِالصَّغِيرِ (الَّتِي فِي الْيَبُوتِ) عَمَّوْا وَبُيُوتُ نَاصِيَةٍ عَلَى مَاحِرٍ حَتَّى تَنْتَفِرَ
وَيَقْتُلَ مَا وَجَدَ فِي الْعَصَايِ بِأَنْتَازٍ قَالَ مَالِكٌ وَيَقْتُلُ مَا وَجَدَ مِنْهَا فِي الْمَسَاجِدِ (الْإِذَا طَفِئَتِ)
بِضَمِّ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَتُسَكُونُ الْفَاءُ تَبِيَّةٌ طَفِيَّةٌ وَهِيَ خُرُوسَةُ الْمُقْلِ شَبَهُ بِالْخَطِطِيِّ الَّذِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ
قَالَ الْمَازَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ خَالَ ابْنُ الْطَفِئَةِ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِهَا
خَطَانٌ أَيْضًا (وَالْأَيْتَرُ) مَقْطُوعُ الذَّنْبِ وَأُحْلِيَةُ الصَّغِيرَةِ الذَّنْبُ قَالَ الدَّوْدِيُّ هُوَ الْإِفْطَى الَّذِي قَدَرُ
شِعْرٍ أَوْ أَكْثَرُ قَلِيلًا وَالْعُطْفُ خَفَضُ الثَّغَارِ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ طُرُقِ الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحِ لَأَقْتُلُوا الْخَنَانِ
الْأَعْلَى أَبْرَزَ طِفْطِينَ وَظَاهَرَهُ اتِّحَادُهُمَا لَكِنَّهُ لَا يَنْتَفِرُ الْمُنَابَرَةُ وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ الْوَالِدُ وَالْجَمْعُ بَيْنَ
الْوَصْفَيْنِ لَا يَنْتَفِرُ الْخَنَانُ فِي الْمَعْنَى أَقْتُلُوا الْحَيَّةَ الْجَامِعَةَ بَيْنَ الْإِبْرَةِ وَكَوْنُهَا ذَاتُ طِفْطَيْنِ كَقَوْلِهِمْ
مَرُوتٌ بِالرَّجُلِ الْكُورِيمُ وَالتَّسْمِيَةُ الْمُبَارَكَةُ لَا مَنَافَاةَ أَيْضًا بَيْنَ الْأَمْرِ وَقَتْلِ مَا تَنْصِفُ بِأَحَدِي
الصَّفَتَيْنِ وَقَتْلِ مَا تَنْصِفُ جَمَاعًا لِأَنَّ الصَّفَتَيْنِ قَدْ جُمِعَتَا فِيهِ أَوْ قَدْ يَفْتَرِقَانِ (فَإِنَّمَا يَخْطُفَانِ)
بِقَطْعِ الطَّاءِ الْبَصْرِ وَفِي رِوَايَةٍ طَبَسَانِ (الْبَصَرُ) أَيْ يَجْمَعُ أَوْ يُوْهِدُ (وَيَطْرَحُ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ)
مِنْ الْجَمَلِ وَفِي رِوَايَةٍ وَيَطْطَانِ الْجَمْلُ بِقَطْعِ الْمُوحِدَةِ الْجَذِينِ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ الْفَرْعُ أَوْ لَاصِيَةٌ بِهِ أَوْ قَدْ
تَنَكَّوْنَ الْخَاصِيَةَ قَوْلُ ابْنِ شِهَابٍ بَرَزَ ذَاتُ مَنْ مَعَهَا قَالَ الْخَاطِظُ زَعَمَ الدَّوْدِيُّ أَنَّهُ إِذَا ذَنَّبَ قَتَلَهَا
لَا الْخَانُ لَا يَقْتُلُ بِهَا وَغَايَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ الْإِسْتِثْنَاءَ مُنْقَطَعًا فَإِنْ كَانَ مُتَصِلًا فَهُوَ رَدُّ عَلَيْهِ أَنْتَهَى بِهِ
عَلَّمَ قَوْلُ السُّبُوْطِيِّ أَعْمَاسُ تَنَبُّهُنَّ لَا مَوْعِيَّ الْجَنِّ لَا يَتَبَصَّرُونَ فِي صُورِهِمَا لِأَنَّهُمَا بِنَفْسٍ وَرُؤْيَاهُمَا
وَإِعْمَاسُ تَبَصُّورِ مَوْعِيَّ الْجَنِّ بِصُورِهِمَا لَا تَصَرُّوْهُنَّ فَإِنْ هَذَا كَلَامُ الدَّوْدِيِّ وَقَدْ عَلَّمَ مَا فِيهِ وَأَيْضًا
تَنْبِيْهُهُ إِذَا خَلَفَ ظَاهِرُهُ قَتْلَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَالِكٌ عَنْ صَيْقٍ) يَنْبُذُ الْإِذَا تَصَاوَى مَوْلَاهُ
الْمَدْفِي مِنَ التَّفَاتِ (مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) بِالْفَاءِ وَالْمَهْمَلَةِ (مَنْ أَبِي السَّائِبِ) الْإِذَا تَصَاوَى الْمَدْفِي بِقَالَ أَمَّهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ تَابَعِي ثَقَفَ (مَوْلَى هِشَامٍ مِنْ زُهْرَةَ) بِضَمِّ الزَّايِ (أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدْرِيِّ) بَيْنَهُ (فَوَجَدْتُهُ يَصِلُ خَلْسَاتِهَا تَنْظُرُهُ حَتَّى تَقْضَى) أَيْ أَنَّهُ (صَلَاةً) فَهَجَعَتْ قَعْرَ بِلَاغَتِهَا
سِرًّا فِي بَيْتِهِ فَإِذَا حَبِيصَةٌ قَعَمَتْ لَأَقْتُلَهَا فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَّ الْجَلْسَ) وَلَا تَقْتُلَهَا (فَمَا تَنْصَرِفُ) مِنْ
الصَّلَاةِ (أَشَارَ إِلَى بَيْتِ الدَّوْدِيِّ) أَرَى هَذَا الْبَيْتَ قَتَلْتُ نَعَمَ) أَرَاهُ (قَالَ أَنَّهُ قَدْ كَفَى بِهِ فَتَى حَدِيثُ
عَهْدِ بَعْضٍ مَخْرُجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ) فَيَنْبَغِي هُوَ
بِإِذَا تَابَعِي أَذْنَهُ لِقَوْلِهِ صَلَّى إِذَا كَانَ فَرَجَهُ عَلَى أَمْرِ جَمَاعٍ الْآيَةُ (فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّنِي
أَحْدَثَ بِهَا) أَيْ أَمْرَ أَتَى (عَهْدًا) فَأَذِنَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّخَابِ إِلَى أَهْلِهِ
(وَقَالَ خَذْ عَلَيْنَا سِلَاحًا) فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْنَا بَنِي قُرَيْظَةَ) يَقْضِي ابْنُ الْمَدِينَةِ وَالْخَنْدَقُ خِلَاءُ
يَخْشَى عَلَيْهِ مِنْهُمْ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ وَإِذَا فِي رِوَايَةٍ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْفَتْحُ بِسَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِانْصَافِ النَّهَارِ فَرِحَ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ بِمَا فَضَّلَ خَذَ عَلَيْنَا سِلَاحًا الْخُ قَالَ
عِيَّاضٌ وَبِنَا انْصَافٍ بَقِيَ الْهَجْرَةُ أَيْ يَنْصَبُ النَّهَارُ وَهُوَ آخِرُ نَفْسِهِ الْأَوَّلُ وَبِأَوَّلِ النَّفْسِ وَجَعَلَ مَعَ
الْإِذَا تَابَعِي إِلَى النَّهَارِ كَمَا قَالَ ظُهُورُ التَّرْسِينِ وَقَدْ يَكُونُ انْصَافُ مَصْدَرُ نَصْفِ النَّهَارِ إِذَا بَلَغَ نَفْسَهُ قَالَ
بَعْضُهُمْ أَعْمَاسُ نَصْفِ النَّهَارِ إِذَا بَلَغَ نَفْسَهُ وَلَا يَخَالُ أَنْ يَنْصَفُوا بِهَا (فَاطِلُ) وَلَا يَنْ وَهْبٌ فَأَخَذَ
سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ (الْفَتْحُ إِلَى أَهْلِهِ) فَوَجَدَهُمْ أَنَّهُ قَاعَةٌ بَيْنَ الْبَابَيْنِ خَوْفًا مِنَ الْحَيَّةِ قَتْلُنَ هَوَيْثَنَا
(فَاهَوَى) مَعْدِيهِ (الْبَابُ الَّذِي لَمْ يَطْعُمَا) بِضَمِّ الْعَيْنِ (وَأَدْرَكَتْهُ غَبْرَةٌ) بِضَمِّ الْمُحَمَّةِ عَطَفَ عَلَيْهِ عَلَى

معاوی

ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة قالوا المن بالرسول الله قال نعم كتابه ورسوله وأئمة المؤمنين معلول
وعائمتهم وأئمة السليبين وعائمتهم حدثنا عمرو بن عقوب ثنا خالد بن نوس عن عمرو بن سعيد عن أبي ذرعة عن عمرو بن حريز

قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النعم والمطاعة وإن أصبح لكل مسلم قال وكان إذا باع الشيء أو اشتراه قال ما إن الذي أخذنا
منه أحب إلينا مما أعطيناك فآخر (باب في العروة للمسلم) حدثنا أبو بكر ومحمدان (٢٢٣) إنا بنو شيبة المعنى قالنا ثنا أبو مطوية

قال عثمان بن مروح وثنا واصل
ابن عبد الأعلى ثنا أسباط عن
الاعمش عن أبي صالح وقال واصل
قال حدثت عن أبي صالح ثم
اتفقوا عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نفس
عن مسلم كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر على مصريسي
الله عليه في الدنيا والآخرة ومن
سرق على مسلم سرقة الله عليه في
الدنيا والآخرة والله في هوى
العبد ما كان العبد في عون أخيه
لهذا كرم عثمان عن أبي معاوية
ومن يسر على مصريسي حدثنا ابن
كثير أنا سفيان عن أبي مالك
الانصبي عن ربيعة بن حراش عن
حذيفة قال قال نيكم صلى الله
عليه وسلم كل معروف صدقة
(باب في تغيير الامعاء)
حدثنا عمرو بن حوق قال أنا ح
وحدثنا مسدد قال ثنا هشام عن
داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي
زكرياء عن أبي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم
وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم
حدثنا إبراهيم بن زياد ثنا
عبد بن عباد عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب
الامعاء إلى الله تعالى عبيد الله
وعبد الرحمن حدثنا هرون بن
عبيد الله ثنا هشام بن عبيد
الطاهاني أنا محمد بن المهاجر

معاوية (فقال لا تهل حتى تدخل ونظر ما في بيتك) وفي رواية ابن وهب فقالت اكفف هلك
ريحك وادخل البيت حتى تنظر ما في آخرتي (فدخل فاذا هو بحية منطوية على فراشه فركز
فيها وجهه) ولان ابن وهب فاهوى اليها بالريح فانظمتها به (ثم خرج فانصبه) أي الرمح (في الدار
فانظرت الحية في رأس الرمح وشقها) انشقي ميتا فادري أجمعا كان أسرع موتا الفتي أم
الحية فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولان ابن وهب ففتنا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرنا ذلك لله ولنا ادع الله ان يحية لنا فقال استغفروا صاحبكم قال القرطبي قالوا ذلك لما
شاهدوه من اجابة دعوتهم وعموم بركته (فقال ان بالمدينة جنازة أسلوا) قال القرطبي وكذا
أسلم بغيرها فليزم المساواة في منع القتل الا بالذن ولا يفهم من الحديث ان الذي قتله الفتي
مسلم وان الجن قتله فصا صالان القصاص وان شرع بين الانس والجن لكن شرطه العمد
والفتي لم يعمد قتل نفس مسلمة وانما قتل مؤذيا بوجه قتل فوجه شرط فهو من القتل خطأ
فالاول ان يقال ان فسقة الجن قتله بصاحبهم عدوا وانما قال صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة
جنازة أسلوا ليسين طريقا يحصل بها القرون قتل المسلم منهمو يسلم به على قتل الكافر
منهم (فاذا وأتم منهم شيئا فاذا ذفوه ثلاثة أيام) قال عباس هذا خير قوله في الرواية الاخرى
وبه أخذنا ان الانذار ثلاثة أيام وان ظهر في يوم ثلاث مرار لم يكف حتى يندثر ثلاثة أيام انتهى
وصفة الانذار وروى الترمذي وحسنه عن أبي ليلى قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية
في المسكن فقولوا لها اسالك بعهد فوجوب بعهد سليمان بن داود لا تؤذينا فان مات فاقتلوها ولا ي
داود من حديثه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن جناة البيوت فقال اذا أتم منهن شيئا في
مسكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم نوح انشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان
ألا تؤذونا فان عدت فاقتلوه وقال مالك يكن أن قال اخرج عليكم بالله اليوم الا شر أن
لا تبدأ والتا لا تؤذونا قال عباس أظنه اخذه من رواية سلم عن أبي سعيد فقال ان لهذه البيوت
عوامر فاذا أتم شيئا منها فخرجوا عليها لانا وقال في الفقه منناه أن يقال لمن اتفق في ضيق
وخرج ان لبت عندنا وأظهرت لنا أو عدت اليها (فاذا بدلكم بذلك فاقوله فاعلموا شيطان)
وفي الطريق الثانية عند مسلم فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم قال عباس لانه اذا لم
يذهب بالانذار ان الله ليس من عمار البيوت ولا من أسلم والله شيطان قتله مباح وان الله سبحانه
لم يجعل له سبيلا الى الاقتصاص من قتله كما فعل بجناة البيت ومن أسلم لم يندثر قال القرطبي والامر
في ذلك للارشاد الاحمق الضرر فيبصره قبل الا يهل الموجب الاستئذان الاسلام أو خوف
مثل ما وقع للفتي فان كان الثاني خوف فوجهه من لا سلم أقوى الا أن يقال يحتمل ان الله لم يقدّر
ذلك الا على من يسلم دون الكافر يدل عليه قوله فانه كافر فانه شيطان انتهى وبه جزم عباس
كل رأيت وهو مدلول الحديث فالمرحوب للاستئذان الاسلام فلامعنى التوقف والحب انه بعد
أسطرخل كلام عباس وهذا الحديث رواه مسلم من طريق ابن وهب عن مالك بن عيسى زيادة
عليها وناه في ذلك شيخه سفيان بن أسماء بن عبيد عن أبي السائب عن مسلم قال فوجده حالك
عن سفيان وقال فيه فقال صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا أتم شيئا منها فخرجوا
عليها لانا فان ذهابا لاقتاصوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وناهه ايضا في
الحديث بدون النص ان يجلا عن سفيان في مسلم ايضا نحوه

الانصاري قال حدثني حنبل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له حبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعوا بامعاء الانبياء
وأحب الامعاء الى الله عبد الله وعبد الرحمن وأسفها حواش وهام وأقبحها ريرة ورمرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جابر بن ثابت

عن أنس قال ذهب بعد الله بن أبي طلحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدوا النبي صلى الله عليه وسلم في حبائشها بعيرا قال هل
معلت فقلت نعم فقلت غرات فأقامهن في فيه (٢٢٤) فلا كهن ثم فخر فقاما وجرهن إياه فجعل الصبي يخلط فقال النبي صلى الله عليه وسلم

(ما يؤمر به من الكلام في السفر)

(مالك أنه بلغه) مما صح عن عبد الله بن مرسس وابن عمرو أبي هريرة وغيرهم (أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله في الفرس) يفتح الثمن الجمعة وسكون الراء ثم رأى منقوطة
أي الركاب (وهو يريد السفر يقول بسم الله) أسافر (اللهم أنت المصاحب في السفر والمخلقة في
الاهل) قال البجلي يعني أنه لا يتخلو مكان من أمره وحكمه فيحب المسافر في سفره بأن يسلمه
وبرقه ويمنه ويوقه ويخلقه في أهله بأن يزفهم ويصحبهم فلا يحكم لاحد في الارض ولا في
السماء غيره (اللهم ازر) بالارزى منقوطة أي اطو (نا الارض) الطريق وقربه وسهله (وهو)
يسر وخفف (هنا السفر) فلا تال فيه من مضيق (اللهم اني أعوذ بك) الباء للانصاف المعنوي
التضييضي كأنه خص الرب بالاستعاذة وقد جافى الكتاب والسنة أعوذ بالله ولم يسمع بالله أعوذ
لان تقدم المعلوم تفتن وانسباط والاستعاذة حال خوف وقبح بخلاف الحمد لله والله الحمد لانه
حال شكر وبذل كراحسان وفعله الطيب (من وعاء) بين مهمة ساكنة ومثلثة والمد أي شدة
(السفر) وخشوته (ومن كآبة) يفتح الكاف والهمزة والمد أي خزن (المقلب) وذلك بأن
يتقلب الرجل وينصرف من سفره إلى أمر يحزنه ويكتب منه (ومن سوء المنظر) يفتح الظاء
الجمعة (في المال والاهل) وهو كل ما يسوء النظر إليه وجماعه فيهما (مالك عن الثقة) هذه عن
يعقوب بن عبد الله بن الأعمش (أي يوسف المدني مولى فرس ثقة مات سنة اثنين وعشرين ومائة
وهذا أقدره) ما يلفظ الموطأ من طريق الثبت عن يزيد بن أبي حبيب عن الحرث بن يعقوب
عن يعقوب المدكوري (عن بسر) بضم الموحدة وسكون الهمزة (ابن سعيد) بكسر العين (عن
سعد بن أبي وقاص) مالك الزهري أحد العشرة (عن خولة) يفتح الخاء الجمعة (بش حكيم) بن
أمية السلمي قال لها أم شريكتي قال لها أيضا خولة بالتصغير بحاية مشهورة قال لها التي
وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبل تحت عثمان بن مظعون (أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من نزل منزلا) منزلة للهوام والحشرات ونحوها ما يؤذي ولو في غير سفر
(فليقل) ندبا دفع شرها (أعوذ) بكلمات الله (أي صفاته الصالحة بذاته التي بها ظهر
لوجوده بعد العدم وبها يحول للشيء كن فيكون وقبله العلم لانه أعم الصفات وقبله القرآن
وقال البيضاوي هي جميع ما أنزله على أنبيائه لان الجمع المضاف إلى المعارف يقتضي العموم
ورصفها بقوله (الاثبات) أي التي لا يترجمها نقص ولا خلل تنبيه على عظم شرها وخلوها عن كل
نقص إذ لا شيء الا وهو تابع لها يعرف بها فالوجود كله بها يظهر وعنها وجد انتهى وقال عياض
قيل التامات الكاملة التي لا يدخلها عيب ولا نقص كما يدخل كلام الناس وقيل هي النافعة الشافية
وقال التودد شئ الكلمة لغة تقع على جزء من الكلام اسماء أو فضلا أو حرفا وعلى الالفاظ المنطوقة
وعلى المعاني المجموعة والكلمات هنا مجعولة على أسماء الله الحسنى وكتبه المنزلة لان المستفاد
من الكلمات اغنايهم ويستقيم أن يكون منها ورصفها بالاقام على لغوها عن العوائق والعوارض
فان الناس متفاوتون في كلامهم والهجاء وأساليب القول فاستهم من أحد الأوقافه أعرف
معناه أو في معان كثيرة ثم ان أحدهم قلنا بسم من معارضة أو خطا أو سهوا أو جهرا عن المعنى المراد
وأعظم النقص المقررة بها أنها كلمات مخلوقة تكلم بها مخلوق مفقود إلى أدوات ومخارج وهذه
غيبه لا ينفك عنها كلام مخلوق وكلمات الله متعالية عن هذه القواعد فهي التي لا يتبعها نقص

حب الانصاف والتموهما عبد الله
(باب في تغيير الاسم القديم)
حدثنا أحمد بن حنبل ومسلم
قالا ثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية
وقال أنت جيلة حدثنا عيسى
ابن حماد أنا الثبت عن يزيد بن
أبي حبيب عن محمد بن اسحق عن
محمد بن عمرو عن عطاء بن زب
بنت أبي سلمة سألتها ما سميت ابنتك
قال سميتها مرة فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمى عن
هذا الاسم سميت مرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا
أخكم الله أصم بأهل البر منكم
فقال ما سميتها قال فهو هازب
حدثنا مسدد ثنا بشر بن
ابن الفضل قال حدثني بشر بن
معيق عن جهم اسامة بن أهدى
ان رجلا يقال له أصم كان في
النفر الذين أنوار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال
أنا أصم قال بلى أنت زوجه
حدثنا ابراهيم بن نافع عن يزيد
يعني ابن المقدام بن شرحبيل عن
أبيه عن جده شرحبيل عن أبيه
هاني أنه لما وفد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع قومه معهم
يكنونه بأبي الحكم فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
هو الحكم واليه الحكم فلم تكن أبا
الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا
في شيء أفوضت حكميت بينهم فرضى

كلام الفرخين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن هذا قالت من الوفاء قال في شرح ومسلم وعبد الله قال فن
أكرمهم فقلت شرح قال فأت أبو شرح حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سعد بن المسيب عن أبيه

عن جده ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب قل حزن قل انت سهل قل لا سهل وطأ ومنه قال جده قلنت انه سيصينا بده
حزونة قال ابوداود وغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزير وعنه شيطان (٢٢٥) والحكم وغراب وجباب وشهاب فضاء

هشاما ومعي حراسا ومعي
المضطجع النعش وأرض عقرة
مماها خضرة وشعب الضلالة
مماها شعب الهدى وبنو الزينة
مماها بني الرشد ومعي بني
مضوية بني وشدة قال ابوداود
زكأت أسانيد هذا الاختصار
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
هاتم بن القاسم أبو عجيل ثنا
مجاهد بن سميد عن الشعبي عن
مسروق قال لقيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال من أنت قلت
مسروق بن الاجدع قال عمر
صحت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الاجدع شيطان حدثنا
التفيلي ثنا زهير ثنا منصور
ابن العفر عن هلال بن ساف عن
ربيع بن عملة عن معوية بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تمين غلاما سارا ولا
رباحا ولا نجيبا ولا أفعلى فقلت
نقول أم هؤلاء فيقول لا تغامن
أربعم فلا تزيد علي حدثنا
أحمد بن حنبل ثنا المعرق قال
صحت الزكبي يحدث عن أبيه عن
سمرة قال سمى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان سمى رقيقنا أربة
أعما وأفعى وسارا ونافسا ورباحا
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا محمد بن عيسى عن الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عشتان شاء الله ان أنهى أمي
ان يسعوا نافسا وأفعى وبركة قال
الأعمش ولا أدري ذكر نافسا أم لا

ولا يترها اختلال (من ثم ما خلق) عبر ما التميم (فانه ان يضره شيء) من الخلق (حتى
يرتحل) عنه وشرط فهم ذلك الحضور والنية وهي استحضار الله صلى الله عليه وسلم أرشده الى
التحصين به وانه الصادق المصدوق فلو قاله أحدوا تقي انه ضربه شيء فلا يلهي به قوة يقين وليس
ذلك خاصا بمنزلة السفر بل عام في كل موضع جلس فيه أو نام وكذلك لو قاله أحدوا تقي انه ضربه شيء فلا يلهي به قوة يقين وليس
أوعند نزوله للقتال الجائز قاله الا في الحديث طرقتي فان عدم سلم من رواية ابن وهب عن عمرو
ابن الحرف ان يزيد بن أبي حبيب والحرف بن يعقوب حدثاه عن يعقوب بن يسر عن سعد بن
خولة عن قوما بالقطر اذا نزل أحدكم منزلا فليلق فذ كرووي ابن أبي شيبة عن مجاهد انه يقرأ مع
الحديث المذ كوروب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المفلزين يرب أو دخلني مدخل صدق الآية
وان ذلك حسن عند الاشراف على المنزل وان الله قاله لروح حين نزل من السيفنة
(ما جاني الوحدة في الدار والرجال والنساء))
الوحدة بغض الواو وتكرس وأنكره بعضهم (مالك عن عبد الرحمن بن حرملة) بن عمرو الاسلمي
المدي صالح الحديث لأبى به مات سنة خمس وأربعين ومائة ولا يه بحجة ورواية (عن عمر) بغض
العين (ابن شعب) القرظي صدوق مات سنة ثمان عشرة ومائة (عن أبيه) شعب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو بن العاصي صدوق ثبت جماعة من جده فالحق في قوله (عن جده) عبد الله بن
عمرو وشعب وان كان لعمر ورجل على الحد الا على عبد الله العاصي هذا الا كرهوا الصحيح أى
لا احتياج لهذه الترجمة (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اكب) الواحد قال ابن عبد البر
وفي معناه الرجل الواحد (شيطان) أى بعيد عن الخير والانس والرفق وهذا أصل الكلمة لغة
يقال برطون أى بعيد انتهى وقال ابن قتيبة عنى ان الشيطان يلطم في الواحد كما يلطم فيه
المص والسبع فاذا خرج وحده فقد تعرض بلاء به فكان شيطانا (والراكان شيطانان) لان كلا
منهما معرض لذلك لا لال واحد من القليلين بل سبيل الشيطان في اختياره الوحدة
في السفر وقال المنذرى شيطان أى عاص كقوله تعالى شياطين الانس والجن فان معناه عصاتهم
وقال البيضاوى سمى الواحد والاثنتين شيطانا لانهما انتهى عن التوحد في السفر والتعرض
للأفات التي لا تدفع الا بالأكثرة ولان المسافر تنوع عنه الجماعة وتفسر عليه المعيشة ولعل الموت
يدركه فلا يجد من يوصي اليه بأفاد ديون الناس وأماناتهم وسائر ما يجب أو يسر على المتضران
يوصي به ولم يكن ممن يقوم بغيره ودفعه وقال الطبري هذا جزاء رب وارشاد لما يخاف على
الواحد من الوحشة وليس بحرام فالسائر وحده بخلافه واليا ت في بيت وحده لا يأمن الاستعاض
ولا سيما ان كان ذاك فكرة ودشقة قلب ضعيف والحق ان الناس يتفاوتون في ذلك فوقع الجرح لم
المادة ففكره الافراد سد الباب والكراهة في الاثنتين أخف منها في الواحد وعن مالك ان ذلك في
سفر القصر فاما من قصر عنه فلا بأس أو يفرد الواحد فيه وقال أبو عمر لم يختلف الا تارفي
كراهة السفر للواحد واختلفت في الاثنتين ووجه الكراهة ان الواحد ان مرض لم يجد من يبرئه
ولا يقوم عليه ولا يخبر عنه وضو هذا (والثلاثة تركب) زوال الوحشة فحصل الانس وانقطاع
الاطماع عنهم وخروجه صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر مهاجرين لنصرة الخوف على أنفسهما
من المشركين أولان من خصائصه صلى الله عليه وسلم عدم كراهة الافراد في السفر وحده
لامنه من الشيطان بخلاف غيره كذا كرهه الحافظ العراقي وأنكر مجاهد في الحديث وقال لم يله

(٢٢٩ - زرقا وباع) قال الرجل يقول اذا جاء أمرك فيقولون لا قال ابوداود وروى ابوالزبير عن جابر بن عبد الله
أحمد بن حنبل ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال أخرج اسم عند الله

تبارك وتعالى يوم القيامه رجل سقى ملك الاملاك قال ابو داود ورواه شبيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد بن اسد قال اخناصم (باب في
الانقاب) • حدثنا موسى بن عبيد (٢٢٦) ثنا وهيب بن داود عن عامر قال حدثني ابو جبير بن الصمك قال فبنازلات هذه

الاية في بني سلمة ولا تباروا
بالانقاب نفس الامم الفسوق بعد
الايان قال قدم علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل
الا وله اسمان او ثلاثة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان
فيقولون يا رسول الله انه يقضب
من هذا الاسم فانزلت هذه
الاية ولا تباروا بالانقاب
(باب في من تكى بأبي عيسى)
• حدثنا هرون بن زيد بن ابي
الزرقاء ثنا ابي ثنا هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
عمر بن الخطاب رضى الله عنه
ضرب ابنا له تكى بأبي عيسى وان
المغيرة بن شعبة تكى بأبي عيسى
فقال له عمر اما يكفينا ان تكى
بأبي عبد الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كافي فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وانما جئتكم ليرى بكمى بأبي
عبد الله حتى هلك

(باب في الرجل يقول لابن

غيره يا بني)

• حدثنا عمرو بن عوف قال انا
وثنا مسدد بن محبوب قال ابو
هوانة عن ابي عثمان ومحمد بن
محبوب الجعدي عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا بني

(باب في الرجل يتكلم بأبي

القاسم)

• حدثنا مسدد بن محبوب بن بكر بن ابي
شيبه قال ثنا سفيان بن ايوب

الضبياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسبو اباي ولا تسكنوا بكنيتي قال بالله
ابوداود وكذلك رواه ابو صالح عن ابي هريرة وكذلك رواه ابي سفيان عن جابر بن ابي الجعد عن جابر بن سفيان اليشكري عن

النبي صلى الله عليه وسلم قد بعث ابن مسعود وخباب بن الارت سر قومه بعد حجة مرة وحده
ولكن قال عمر بن الخطاب كوفوا في اسفاركم ثلاثة ان مات واحد فليدب اثنان الواحد سلطان
والاثنان شيطانان اخرجهم ابن عبد البر وقال لا معنى لانكاره لان الثقات قهروا فوفا انهم
اجيب بأنه اغما واصل البريد وحده لضرورة طلب السرعة في ابلاغ ما ارسل به على أنه كان بأمره
أن ينضم في الطريق بالبقاء والحديث اخرجوه لضرورة طلب السرعة في ابلاغ ما ارسل به على أنه كان بأمره
وصحبه ابن خزيمة والحاكم وغيرهما (مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب أنه
كان يقول) قال ابو عمر مرسل بالحق رواية الموطأ ورواه قاسم بن ابي سعيد عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم (الشیطان) (البس أو أعم) (م) يضم الياء (بالواحد والاثني) أي بأخيه
والسلط عليه أو بضمه وصرفه عن الحق واغواؤه بالباطل احتمالان للباسي (فاذا كانوا ثلاثة
لم يهيمهم) لانهم ركبوا معجب وروى البخاري وأصحاب السنن عن ابن عمر فرواوا يعلم الناس
من الوحدة ما أعلم ما ساروا كليل وحده قال ابو عمر يتصل معنى الحديث من وجوه حسن
وأورد منها جلة ثم اخرج له شيبان عن ابن عمر أنه سافر مرة فمر بقبر جاهلي فخرج منه رجل يتأجج
نارا في عنقه فسلطه موسى اداودة من ماء فقال يا عبد الله اسقني فقلت عرفني أول كلمة تقولها العرب
فخرج على اثره رجل من القبر فقال يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم أخذ السلسلة فاجتذبه فأدخله
القبر ثم أضافني الليل الى بيت عجزوا لي جانبها فبرقعفت منه صوتا يقول بول وما يقول وما شن
فقلت له عجزوا فها هذا قالت كان زوجا لي وكان لا يتقي البول واقول له ويحك ان الرجل اذا بال فجاج
في أبي فهو ينادي من يوم مات بول وما يقول فلت فها الشن قال جاء رجل عطشان فقال اسقني فقال
دونك الشن فاذا اليس فيه شيء فخر الرجل ميتا فهو ينادي شن وما شن فلما قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته فنهى أن يسافر الرجل وحده قال ابو عمرو رواه مجهولون لم يورده للاحتجاج
ولكن للاعتبار وما لاحكم فيه يباح في روايته عن الضعفاء (مالك عن سعيد بن ابي سعيد)
كيسان (المقبري) يضم الياء موقعا (عن ابي هريرة) كذلك الموطأ ورواه المشهور عن
مالك ورواه بشر بن عمر الزهراني عند ابي داود والترمذي وغيرهما وصح بن محمد القروي عند
الدارقطني والوليد بن مسلم عند الامام عبيد الثلاثة عن مالك عن سعيد بن ابي هريرة
وكذا اختلف في ابن ابي ذئب فرواه الشبان عن طريق يحيى القطان عنه عن سعيد بن ابي
ورواه ابن ماجه عن طريق شيبه عنه عن سعيد بن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود ومن رواية
الليث بن سعد عن سعيد بن ابي عن ابي هريرة ورواه أحمد عن يحيى بن ابي كثير وابوداود وابن
خزيمة والحاكم وابن حبان عن سهل بن ابي صالح كلاهما عن سعيد بن ابي هريرة ورواه
الدارقطني رواية اسقاط عن أبيه لاختلاف مالك وابن كثير وسهل على اسقاطه وانتقل على
الشيبان اخراجهما رواية ابن ابي ذئب وعلى مسلم اخراجه رواية الليث بائنا عن أبيه وأجيب
بان هذا الاختلاف لا يقدح في صحاح سعيد بن ابي هريرة صحيح معروف فله معه من ابي هريرة
نفسه فثبت به على الوجهين وهذا جزم ابن حبان فقال مع هذا الخبر سعيد المقبري عن ابي هريرة
ومعه من أبيه عن ابي هريرة فالطريقان جميعا محفوظان انتهى ورواه أن سعيد ليس بمجلس
فالحدث صحيح متصل على كل حال (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعمل لآخره تؤمن

جاءوا بن المنكدر عن جابر قهرهم أنس بن مالك (باب من رأى أن لا يجمع بينهما) • حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن أبي الزبير
عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي بائنا بكتني بكتني ومن نكس (٢٢٧) بكتني فلا يسمي بائنا قال أبو داود ورواه بهذا

بائه واليوم الآخر) يوم القيامة وقد بذلك لان الإيعان هو الذي يستمر للتمسك به خطاب
الشرع فينتفع به وينقذه أو أن الوصف ذكرنا كيد الحرص لانه تعرض بأنها إذا سافرت بلا
محرم خافت شرط الإيعان بالله واليوم الآخر المقتضى الوقوف عند ما نهت عنه وأخرج مخرج
الغالب ولم يقصده إخراج الكافرة فكأنه أحرى به كمال به بعض العلماء عكسا بالمفهوم (تأخر)
هكذا الرواية بدون أن يقلر قولهم نسمع بالمعدي خير من أن تراه فتسمع موضعه ورفع على الاستداء
وتأخر موضعه ورفع على الفاعلية فيؤخر موضعه ونصبه بـ «باضا» أن قاله الولي العراقي (مبيرة) مصدر
يمى بمعنى السير كعبشة بمعنى العيش وليست التثنية للعمرة (يوم ولية الامع ذى محرم) فخرج الميم
أي إجماع (منها) بنسب أو صهر أو رضاع لأن مالكا كره تزواجهما مع ابن زوجها فإفساد
الزمن وحدائمه أطرومة ولان الله اعى إلى النفرة عن امرأه الأب ليس كالأبى إلى النفرة عن سائر
المحارم والمرأة قنينة الإفماجلت عليه النفوس من النفرة عن محارم النسب وعلمه البياحي
بعداوة المرأة لزوجها وعدم شفقتة عليها وصوب غيره التعليل الاول زاد الشيطان من حديث
أبي سعيد أو زوج وفي معناه السبيل ولولم يرد ذكر الزوج لقيس على المحرم قياسا على ما سطرنا
عام في جميع النساء وتخل عياض عن بعضهم لأن البياحي كازعم أنه في الشابة أما الكبيرة انى
لا تنهى فتسافر في كل الاسناد بلا زوج ولا محرم قال ابن دقيق العيد وهو يخصص به العموم
بالنظر إلى المحسن وقال القرطبي فيه بعد لان الخلوة بها حرام وما يطلع عليه من جسداتها غابا
عورة فافلتنه موجودة فيها والعموم صالح لها فينبغي ان لا تخرج منه وقال النووي المرأة
مظنة الطمع فيها وظنة الشهوة ولو كبيرة وقد قالوا لكل ساقطة لاطعة ويحتمل في الاسفار
من سفهاء الناس وسفطهم من لا يترفع عن الفاحشة بالجووز وغيره فالفظة شهوة توفقه دينه
ومحرمته وحجائه وهو ذلك انتهى وفي حديث أبي سعيد عند الشيخين وغيرهما ان تسافر فوق
ثلاثة أيام فصاعدا وفي حديث ابن عمر في الصحبين وأبي داود لا تسافر المرأة ثلاثا لا اومعها
ذو محرم وفي رواية الليث المذكورة حديث أبي هريرة تسافر مسيرة ليلة وفي رواية أخرى حديث أبي
داود يردل يوم في رواية يومين وفي أخرى إطلاق السفر من غير تحديد فجمع ابن عبد البر البيهقي
وعياض وغيرهم وعزاه النووي العلماء بأن هذا الاختلاف بسبب اختلاف السالين فسل مرة
عن سفره باليلة فقال لا وأخرى عن سفرها يوم فقال لا وهكذا في جميعها وليس فيه تحديد قال
الابن والمراد انها إذا كانت جوا بالسالكين فلا مفهوم لاحدها وباليلة فاتفق جمع أحداث
الباب فحق الناظر ان يتحضر جميعها وينظر أحسها فينبط الحكيم وأخصها باعتبار ترتيب
الحكم عليه يوم لأنه إذا امتنع فيه امتنع فيها أو كثر من أنس من يوم وصف السفر المذكور
في جميعها فينبغي أن قل ما يصدق عليه اسم السفر ثم أنس من اسم السفر الخلوة بها فلا تعرض
المرأة لنفسها بالخلوة مع أحد وان قل الزمن لعدم الامن لا يجمع فاد الزمن والمرأة قنينة
الإفماجلت عليه النفوس من النفرة عن محارم النسب وقد اتفق بعض السلف الخلوة بالهجرة
وقال شيطان مغوى وأنش حاضرته انتهى وقال القاضي عياض يمكن الجمع بينهما بأن اليوم المذكور
بمعنى اليوم واليلة المجموعين لان اليوم من الليل والليل من اليوم ويكون ذكره يومين عدة متعقبا
في هذا السفر في السير والرجوع فأشأمره لمساغة السفر ومرة لمدة المنقب وهكذا في ذكر الثلاث
قد يكون اليوم الوسط بين السير والرجوع الذي قضى فيه حاجتها حيث سافرت له فتتق

عليه وسلم يدخل علينا في أسير يكي بأعمير وكانه نمر بلعبه • فأت فلدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقرأه حزينا
فقال ما شأنه فلأولمت نفرة فقال يا أبا عمير ما فعل التبر (باب في المرأة نكس) • حدثنا مسدد وسليمان بن حرب المعنى قال لا ثنا جلد
عليه وسلم يدخل علينا في أسير يكي بأعمير وكانه نمر بلعبه • فأت فلدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقرأه حزينا
فقال ما شأنه فلأولمت نفرة فقال يا أبا عمير ما فعل التبر (باب في المرأة نكس) • حدثنا مسدد وسليمان بن حرب المعنى قال لا ثنا جلد

الاحاديث وقد يكون هذا كله غشياً بأقل الأعداد اذ الواحد أول العدد والاثان أول الكثير وأقله والتلاتة أقل الجمع فكانه أشار ان مثل هذا في قلة الزمان لا يجعل لها السفر فيه مع قهري محرم فكيف عازادو بهذا قال في الحديث الا خرف ثلاثة أيام فصاعدا انتهى واستدل بالحديث لا في حنفية وأحد ومن وافقه ما على ان الحرم أو الزوج شرط في استطاعة المرأة للجم فيه حرم عليها السفر الا مع أحدهما والحج من جملة الاسفار فيكون سماع عليها فلا يجب وقال مالك والشافعي في المشهور عنهما وطائفة لا يشترط بحرم قال في الحديث من لا ولي لها نتجح مع من تنق به من رجال ونساء واختلف هل مراده مجموع الصنفين أو مع جماعة من أحدهما أو كثر ما نقل عنه اشتراط النسا وقال الشافعي نتجح مع امرأته مسلة ثقة واعترضه الخطابي بأنها لا تكون ذات محرم منها فاباحه الخروج معها في سفر الحج خلاف السنة ومحل الخلاف في حج الفرض فاما الطوع فلا فتخرج الامع بحرم أو زوج أو أحبا أو عن الحديث بعمله على حج الطوع لا الفرض قياسا على الاجماع في الكافرة اذا أسلمت بدار الحرب فيجب عليها الهجرة منها وان بالبحر والجماع بينهما وجوب الحج والهجرة وتصفية المازري وغيره بان قامت في دار الكفر حرام لانها أغشى على دينها ونفسها ولا كذلك تأخير الحج للتلقي في فورته وزيارته قال القرطبي وبسبب هذا الخلاف مخالفة طواهر الاحاديث لظاهر قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا لان ظاهره الاستطاعة بالدين فيجب على كل قادر عليه بدنه ومن لم يجد محرما فادبر بدنه فيجب عليها فلما تناقضت هذه الظواهر اختلف العلماء في تأويل ذلك فجمع أبو حنيفة ومن وافقه بأن جعل الحديث ميثاقا للاستطاعة في حق المرأة أو رآى مالك وموافقه ان الاستطاعة الامنية بنفسها في حق الرجال والنساء وان الاحاديث المذكورة لم تعرض للاسفار الواجبة وقد أجاب أيضا بجمل الاخبار على ما ذلتم تكن الطريق أنما قال القرطبي يمكن ان المنع اخراج لما يؤدى اليه من الدعوة وانكشف عوارضها فانها اذا أمن ذلك بحيث يكون في الزففة نفاذ انقش اليهن كما قال مالك والشافعي قال الباقى وهذا عندى في الانفراد واحد اليسر فاما في القوافل الضخمة فهي كالبلاد يصح فيها سفر هادون نسا وودون محرم انتهى ولم يذكر الجاهل وهذا القيد معلما بطلان الحديث وهو الرأى ومحل هذا كله ما تقدم ضرورة كوجوبه انه أجنبية منقطعته مخالفة ان يصح ما يل يجب عليه اذا أخاف عليه لورثته كما قال النووي وهذا مما لا خلاف فيه ويدل عليه حديث عائشة في قصة الاذن في الحديث فوائد آخر لا تليل بد كرهاوا أخرجه مسلم عن يحيى وأبو داود عن الضعيف والنسفي الثلاثة عن مالك بن عبد بن عبيد بن أبي قال المازري على الاصح وكذا ذكره ابن مسعود الدمشقي وكذا رواه معظم رواة الموطأ انتهى وفي كثير من نسخ مسلم من طريق مالك المذكورة عن أبيه واقصر عليه خلف الواسطي في الاطراف والحديث بطون كثيرة

(ما يؤمر به من العمل في السفر)

(مالك عن أبي عبيد) بضم العين المذهبى (مولى سليمان بن عبد الملك) بن مروان الاموى واجبه قيل اسمه عبد الملك وقيل حى أو حوى ثقة مات بعد المائة (عن خالد بن معدان) الكلابي الحمصي أبي عبد الله ثقة عابد رسل كثير مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعدها (رفعه) لفظه يستعملها الحديثون يدل قال صلى الله عليه وسلم (ان التوفيق) أى لطف بعباده يريد بهم السر ولا يريد بهم العسر فيكلفهم فوق طاقتهم بل بما يحتمهم ويلطف بهم قبل لا يجوز اطلاق

«باب في المعارض»
 * حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي
 ثنا جهم بن الوليد عن ضاربة بن
 مالك الحضرمي عن أبيه عن عبد
 الرحمن بن جهم بن تغلب عن أبيه
 عن سفيان بن أسيد الحضرمي قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول كبرت خيانة أن تحدث
 أخاك * حدثنا هوث بن مصدق
 وأنت له كاذب

﴿باب قول الرجل زعموا﴾
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وثنا وكيع عن الأوزاعي عن يحيى
عن أبي قلابة قال قال أبو مسعود
الابن عبد الله أوفأنا أبو عبد الله
الابن مسعود ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول زعموا
قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ينس عطية الرجل
قال أبو داود أبو عبد الله حذفة

﴿باب في أمارة في الخطب﴾
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
 محمد بن فضيل عن أبي حيان عن
 يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم أن
 النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم
 فقال أمارة

«باب في حفظ المنطق»
 حدثنا سليمان بن داود أنا
 ابن وهب قال أخبرني الليث بن
 سعد عن جعفر بن زبيدة عن
 لا جر عن أبي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخاف (باب لا يخول المملوك ربيع بن)

(مالك عن أبي عبيد) بضم العين المذبحي (مولى سليمان بن عبد الملك) بن مروان الأموي
وحاجبه قيل اسمه عبد الملك وقيل أي أوصي أو حوى ثم مات بعد المائة (عن خالد بن معدان)
الكلابي الجصبي أي عبد الله ثم عابد يرسل كثيرا من أسنة ثلاث ومائة وقيل بعدها (رضه)
لفظه يستعملها المخدوقين بل قال صلى الله عليه وسلم (إن الله يوفى) أي لطيف بعباده يريد بهم
اليسر ولا يريد بهم العسر فكلفهم فوق طاقتهم بل سماهم بطيافهم قيل لا يجوز إطلاق

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم إلا يؤمن فأن الكرم والرجل المسلم ولكن قولوا أحدا في الاعتاب
 (باب لا يؤمن إلا يؤمن فأن الكرم والرجل المسلم) ١٢٠ حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن أبي حنيفة عن محمد بن أبي حنيفة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم عدي وأمتي ولا يقول المولود في يدي ويقل المالك حتى يوقا ويلقل المولود سيدي ويسدق فأنكم المولودون والرب الله عز وجل . حدثنا ابن السرح (٢٢٩) أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث

ان أبا بونس حدثه عن أبي هريرة في هذا الخبر ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلقل سيدي ومولاي . حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن ربيعة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمناقب سدا فإنه إن سدا فقد أختتم بكم عز وجل (باب لا يقولوا للمناقب سدا)

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب قال أخبرني بونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم خبث نفسي ويلقل نفسي . حدثنا مومن بن إسماعيل ثنا جاد بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم خبث نفسي . حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان

(باب)

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان بن سعد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع عن عقيم الطائي عن عدي بن حاتم عن خليصا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من طمع الله ورسوله ومن

الرفيق على الله تعالى أم لا إن أسماء أختك ثابت بانوار ولم يستعمل حنا على قصد التسمية وأما أخبره عنه فهدى الحكم الذي بعده لكن قال النووي الأصح جواز تسميته تعالى رفقا وغيره مما ثبت بخبر الواحد (محبازق) بالكسر لجن الجانب بالقول والفضل والاخذ بأيسر الرجوع وأحسنها أي يجب ان يرق بعضكم ببعض وقال الباجي يريد ما جعله الانسان من أمر دينه ودينما وزعم ان المراد يجب ان يرق بعبادة لا بسلامة قوله (ويروى به) يتب فاعله (ويعين عليه) يسهله على فاعله (ملايعين) وفي رواية ويعطى عليه ما يعطى (على العنف) بضم العين وسكون النون الشدة المشقة به على وطأة الاخلاق وحسن المعاملة وكال الجملة وفيه ايدان بان الرق أجمع الاسباب وأنها بأسرها وهذا قد رواه مسلم عن عائشة مرفوعا ان الله يرق يحب الرق ويعطى على الرق ما يعطى على العنف ولا ما يعطى على ما سواه ورواه الجاوي في الادب المفرد وأبو داود عن حديث عبد الله بن مغفل وابن ماجه عن أبي هريرة وأحمد عن علي والطبراني عن أبي أمامة والزارع عن أنس والرق مطلوب مع العاقول وغيره كاقال (فأذكركم هذه الدواب العجم) بضم فكوك جمع عجماء وهي البهمة حيث بذلك لاها لا تتكلم (فانزلوها منازلها) جمع منزل وهي المواضع التي اعتدلت الزول فيها أي أربعوها فيها لتقوى على السير وللدارقطني من حديث أبي هريرة فاعطوها حظها من المنازل ولا تكروا فوقها عليها شياطين أي لا تركوها كوكبهم ولا تستعملوها استعمالهم في عدم مراعاة الشفقة على خلق الله (فاذا كانت الارض) التي تسرون فيها (جذبة) بفتح الجيم واسكان الدال المهمة (فانجوها عليها) بنون وجيم أي اسرعوا وانجوها بالمد والقصير السرعة أعـ اطلبوا النجاة من تلك الارض بسرعة السير عليها ما امت (بنقيها) بكسر النون وسكون القاف ضمها فانكروا أبطأ ثم عليها في أرض جذبة ضعفت وهزات (وعليكم سير الليل فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار) بينا ثم للمفعول فيها للعلم بالفاعل سبحانه شبه سهولة السير ليل لا شوب مطوى سهل حله للطبراني رجال ثقات عن عبد الله بن مغفل مرفوعا ذكركم هذه الدواب العجم فانجوها عليها فاذا كانت فانجوها وعليكم بالدابة فانما يطويها الله أي لا يطوى الارض للمسافر فيها لئلا لا الله اكراما للمسافر حيث أتى بهذا الادب الشرعي (واباكم والتعريس) أي النزول آخر الليل لتصرفهم (على الطريق) ولا بن ماجه عن جابر على جواد الطريق والصلاة عليها بشد الدال جمع جادة أي معظم الطريق والمراد نفيها فانها طريق الدواب وما روى الجيات) وغيرها كافي رواية أخرى وما روى الهوام بالليل أي محل ترددها بالليل لتأمل ما خلفها من ومة وتلقط ما يسقط من المارة من نحو ما كول زاد ابن ماجه وقضا الحاجة عليها فانها الملاعن وظاهر سابقا انه حديث واحد مشتمل على ما ذكره قال ابن عبد البر هذا الحديث مستند من وجوه كثيرة وهي أحاديث شتى محفوظة انتهى وفي مسلم وأبي داود والترمذي وابن سنان عن أبي هريرة مرفوعا فاذا سافر في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافر في الجهد فامرعوها عليها السير وادبوها نقيها واذا اهرمت فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب وما روى الهوام بالليل (مالك عن سفيان) بضم المهملة وفتح الميم وشدة التثنية (مولي أبي بكر) بن عبد الرحمن القرشي الخزرجي قال ابن عبد البر انفرده مالك عن سفيان فلا يصح لغيره عنه وانفرده سفيان أيضا فلا يحفظ عن غيره وليس له غيره هذا الاسناد من وجه صحيح وقال الحافظ كذا هو الموطأ وصرح يحيى النيسابوري عن مالك بتدقيق معنى له وشذخا بن بخالد فقال مالك عن

صهم ما قال ثم أوقال اذهب فليس الخطيب أنت . حدثنا وهب بن شعبة عن خالد بن ابن عبد الله عن خالد بن الحذاء عن أبي نعمة عن أبي الملح عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ففترت دابته فقلت نفس الشيطان فقال لا تقل نفس الشيطان فأنه إذا

فلنخلق لنا ظمير يكون مثل الميت ويحول حقوق ولكن قل بسم الله فإذا قلت ذلك تصافرح حتى يكون مثل الذباب حدثنا الضعيف
عن مالك ح وثنا موسى بن اسمعيل (٢٣٠) ثنا جلد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إذا جمعت وقال
موسى إذا قال الرجل ذلك الناس
فهو أهل حكمهم قال مالك إذا قال ذلك
تحزننا لما يرى في الناس يعني في
أمر دينهم فلا يرى به بأساً وإذا قال
ذلك عاب بنفسه وتصاغر الناس
فهو المأكروه الذي نهى عنه
﴿باب في صلاة الجمعة﴾
* حدثنا عفان بن أبي شعبة ثنا
سفيان عن ابن أبي ليلى عن أبي
سليمة قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تطعنكم
الأعراب على اسم صلاتكم إلا
وأنا العشاء ولكنهم يحقون بالليل
* حدثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس ثنا مسعر بن كدام عن
عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد
قال قال رجل قال مسعروا ه من
خزاعة فليتنى صليت فاسترحمت
فكانهم جاؤا عليه ذلك فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يا ليل أقم الصلاة
أرحنا بها * حدثنا ابن كثير أنا
اسرائيل ثنا عثمان بن المغيرة
عن سالم بن أبي الجعد عن هبادة
ابن محمد بن الحنفية قال أظلمت
أنوار أبي إلى صهر لنا من الأنصار
فعوده فحضرت الصلاة فقال لبعض
أهله يا جارية اتوني بوضوء على
أصلي فأستريح قال فأنكرنا ذلك
فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قم يا ليل فأرحنا
بالصلاة * حدثنا هرون بن زيد
ثنا أبي ثنا هشام بن سعد
عن زيد بن أسلم عن عائشة عليها

السلام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب أحد الأيالي الدين ﴿باب ما يروى في الترخيص في ذلك﴾ وتحصيل
* حدثنا عمرو بن مَرْزُوق أنا شعبه عن قتادة عن أنس قال كان فرج بالمدينة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة فقال

ملوا ناشياً أروموا بئامن فزعوا وجدناه لهما **(باب في الكذب)** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع أنا الأعمش ح
 وثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله (٢٣١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم

والكذب فإن الكذب يهدي إلى
 الضيوع والضيوع يهدي إلى
 النار وإن الرجل ليكذب ويغري
 الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
 وعليكم بالصدق فإن الصدق يهدي
 إلى البر والعبر يهدي إلى الجنة
 وإن الرجل ليصدق ويغري
 الصدق حتى يكتب عند الله كذابا
 حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
 هز بن حكيم قال حدثني أبي عن
 أبيه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ويل للذي
 يحدث يكذب ليضل به القوم
 ويل له ويل له حدثنا قتيبة ثنا
 الليث عن ابن عجلان عن رجل من
 موالى عبد الله بن عمر بن ربيعة
 العدوي حدثنا عن عبد الله بن
 عامر أنه قال دعني أي يوم أروى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فأعطني
 بيتا فقال ها تعال أعطيك فقال
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه
 غرضاً قال لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أما إنك لولم تعطيه شيئاً
 كتبت عليك كذبة حدثنا حفص
 ابن عمر ثنا شعبه ح وثنا محمد
 ابن الحسين ثنا علي بن حفص قال
 ثنا شعبه عن خبيب بن عبيد
 الرحمن عن حفص بن عامر قال ابن
 حسين عن أبي هريرة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء
 إذا كان يحدث بكل ما سمع ولم يذكر
 حفص أباه رة

(باب في حسن الظن)

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

وخصل الجماعة والقوة على العبادات قال ابن بطال ولا تعارض بين الحديث وحديث ابن عمر
 مرفوعاً مسافراً وأصحوا لأنه لا يلزم من الصحة بالسر لم يبق من الرخصة أن لا يكون قطعة من
 المذهب لم يبق فيه من المشقة نصار كالدهاء المراد الحب للصحة وإن كان في تناوله كراهة واستفاد منه
 الخطاب في ضرب الزاني لأنه قد أمر بتمزيقه والسفر من جهة المذهب ولا يخفى ما فيه وأخرجه
 البخاري في الحج عن الفضل بن زياد عن الجهاد عن التميمي وفي الألفية عن أبي نعيم الفضل بن دكين
 ومسلم في المغازي عن يحيى النسابي وروى القسبي وأسمعيل بن أبي أوس وأبي مصعب الزبيري
 ومنصوبين أي من أحمهم وقتيبة بن سعيد الثمانية عن مالك بن نويرة عن سؤال من الشام هل ورد
 السفر قطعة من سفر كما هو دارج على الألسنة وأذا قلتم لم يرد هل يجوز روايته بمعنى الحديث الصحيح
 السفر قطعة من العذاب فأجبت لم أقص على هذا اللفظ الدارج على الألسنة ولم يذكره الحفاظ
 المتأوون والسبوطي في الأحاديث المشهورة على الألسنة مع ذكرهما الحديث الصحيح المذكور
 فاعلم هذا اللفظ مسأحت بعدهما ولا يجوز روايته بمعنى الحديث الوارد من شرط الرواية بالمعنى
 على قول الأكثر يجوزاً ما قطع بأنه أدري بمعنى اللفظ الوارد وقطعة من سفر لا يؤدي معنى قطعة
 من العذاب بمعنى التألم من المشقة لأن لفظ سفر لكونه تشبيهاً بليفاً أو استعارة بضمي قوة
 المشقة جداني التزيل وللعذاب الآخرة أشق فلا يؤدي على طريق القطع معنى العذاب
 المحمول على مشقات الدنيا والله أعلم

(الامر بالرفق بالمعول)

(مالك أنه بلغه أن أباه رة) أخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
 الأشج عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمعول
 الرقيق ذكرا كان أو أنثى طعامه وكنهه اللام الملك أي طعام المعول وكونه حق له على
 سيده فقدم الخبر لأنه أهم ألقاماً يصدر عليك ما ذكر (بالمرء) أي بلا إسراف ولا تقصير على
 اللاتق بما لله قال الحفاظ مقتضاه الرد في ذلك إلى العرف عن زاد عليه كان مستوطناً قالوا لا يجب مطلق
 المواصلة إلا المواصلة من كل جهة ومن أخذ بالاكل فضل الافضل من عدم استئذنه على عباده وإن
 جاز (ولا يكلف) بالبناء المفعول (من العمل الأماني) القوام عليه أي لا يكلفه إلا جنس ما يقدر
 عليه والتي بمعنى النهي وقبه الحث على الإحسان إلى المالمين والرفق بهم وألحق بهم من في معناهم
 من أبيعروهم والمحافظة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب
 كان يذهب إلى العوالي) القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجد ها ومن جلتها قبا (كل يوم سبت)
 اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان يذهب إلى قبا ليستروا كبوا مشابهاً (فأذا وجد صدقاً
 عمل لا يلقه) على القوام أو الأعمز مدققة (وضع عنه منه) أي قصه وليس المراد ما لبطاني
 أصلاً لعدم مكانه (مالك عن عمه أبي سهيل) يضم السين نافع (مالك عن أبيه) مالك بن أبي عامر
 الأصم (أنه سمع عثمان بن عفان) أمير المؤمنين (وهو عظيم وهو يقول لا تكلفوا الأمة غير
 ذات الصنعة الكسب فإنكم متى كلفتموها ذلك كسبت بغيرها) أي نزلت قد خلوا في آيتولا
 نكروها قبا نكم على البقاء (ولا تكلفوا الصغير الكسب فإنه إذا لم يجد صر في العجز عن الكسب
 وقد كلفوه به) (وعرفوا) بكسر العين وشذ الفاء المضمومة أمر من عاف يصف كضرب ضرب أي
 تترخوا واستغنوا عن تكليف الأمة والصغير المذكورين (اذ) تليل (أعفكم الله) أفضناكم عن

جاد ح وثنا نصر بن علي عن مهنا بن شبل قال أبو داود ولم أفرقه منه جيداً عن جاد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شريك قال نصر بن
 نيار عن أبي هريرة قال نصر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادات حدثنا جاد بن محمد المروزي ثنا

هذا الزاق أنا معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكفًا فأنشأه أزوره ليلًا فغدت وقت فأنشيت فقام معي (٢٣٢) ليلتي وكان مكفًا في دارا سامة بن زيد قروجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه

ذات بما قسمه عليكم ووسع في الرزق (وعليكم من المطاع بما طاب منها) أي حل لان الله أمر بذلك المرسلين والمؤمنين (ما جاء في المأكل وحبته)

(ما قاله من نافع من عبد الله بن عمر) رضى الله عنهما (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (العبد) أى الرقيق (إذا أصبح لسيدته) بزيادة اللام للمبالغة (قاله الطيبى) أى قام بمصالحه على وجه الخصوص (وامتثل أمره) وتجنب نهيه (فى الصبح من حديث أبى موسى العبد الذى يحسن عبادته وهو يؤدى إلى سيده الذى له عليه من الحق والتسبيح والطاعة) أخرجه ابن جرير فى الكرمات) والنسبة كلمة جامعة

معناها: إرادة الخلق المنصوص له وهو إرادته صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصفيته من الفس (وأحسن عبادة الله) المتوجهة عليه بأن أقامها بشروطها وأجباتها وما يمكنه من مندوباتها بأن لم يقوت حق سيده (فله أجره من بين) لقيامه بالحقين وانكساره بالرق قال الكرمانلي وليس إلاجران مساو بين لأن طاعة الله أوجب من طاعة المخلوق وروده الولي المصراق بأن طاعة المخلوق هنا من طاعة الله انتهى وبشر إليه قول الباحث أي له أجر ما ملين لأنه عامل بطاعة الله وعامل بطاعة سيده وهو ما مرور بذلك وقال ابن عبد البر معنى الحديث عندي أن العبد لما اجتمع عليه واجبات طاعة ربه في العبادة وطاعة سيده في المعروف فقام بهما جميعا كان له منه أجر المطيع بطاعته لأنه سواه في طاعة الله وفضل عليه بطاعة من أمر الله بطاعته قال ومن هنا أقول أن من اجتمع عليه فرضان فأداهما أفضل ممن ليس عليه إلا فرض واحد فأداءه كمن وجبت عليه صلاة وفؤكاه فقام بها فهو أفضل ممن وجبت عليه صلاة فقط وبقضاءه أن من اجتمعت عليه فرضان فلم يؤد مهياً كان عصيانه أكبر من عصيان من لم يجب عليه إلا بعضهما انتهى لمصنفنا قول الحافظ والذي يظهر أن مراد الفضل العبد الموصوف بالصفتين لما يدخل عليه من مشقة الرق والإفلاقان التضعيف بسبب اختلاف جهة العبد لم يتخص العبد بذلك وقال ابن التين المراد أن كل عمل يعمل بضعافه وقيل سبب التضعيف أنه زاد على سيده تعصفاً في عبادة الله أحساناً فافقاه أنه أجر الواجبين وأجر الزيادة عليه ساقال والظاهر خلاف هذا وأنه بين ذلك تشليطاً لأن طاعة الله غير مأجورة على العبودية وما ادعى أنه الظاهر لا ينافي ما فيه فله فإن قيل يلزم أن أجرهما ليس بضعف أجر السادات أحاب الكرمانلي بأنه لا محذور في ذلك أو يكون أجره مضاعفاً من هذه الجهة وقد يكون للسيد جهتان أخرى يستحق بها أضاعاف أجر العبد أو المراد ترجيح العبد المؤذي للفقير على العبد المؤذي لأحد ههنا قال الحافظ ويحتمل أن يكون تضعيف الأجر محتسباً بالعمل الذي يقصد فيه طاعة الله وطاعة السيد فعمل علا واحد أو يؤجر عليه أجرين بالاعتبارين وأما العمل المختلف الجهة فلا اختصاص له بتضعيف الأجر فيه على غيره من الأحرار أو استدلل به على أن العبد

لا جهاد عليه ولا حج في حال العبودية قرآن صحيح ذلك منه وفيه اطلاق السبد على غير الله فهو الحديث

الاخر فمروا الى سيدكم وحدث سيدكم عروب الجوح وفي الجيد ووالناس الى الهى عن
الاطلاق السد على الخلق وجمع بينهما جملة على غير المالك والاذن عليه وقد كان بعض العلماء
ياخذ بهذا بكرة أن يخاطبه اذوا يكتب لفظ سيدونا كذا كان الخاطب غير نقي لقوله
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمناق سيدوروا ابوداود وغيره ورواه البخاري عن الفقهين ومسلم
في الامعاء والتسديد عن يحيى كلاهما عن مالك بن نويرة ورواه احدى كثره في بنو ابي هريرة
جمع منها الحافظ السيوطي بسبا وثلاثين قلدها في قوله

في زود (باب ما جاء في المزاج) حدثنا وهب بن بقية أنا خالد بن حميد وجمع عليه وسلم فقال يا رسول الله احدثني قال النبي صلى الله عليه وسلم انا جاملون على ولدنا ناقة قل وما

أصبح وقد أتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك إلا التوقى حدثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي اسحق
من أبي اسحق عن العيزاب بن حريث عن الثعلبان بن بشير قال استأذى أبو بكر (٢٣٣) رضى الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم

فسمع صوت ماثة طالبا فدخل
تار لها يلطمها وقال ألا أراك
ترضين صوتك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فغفل النبي صلى الله
عليه وسلم بحمزة وتخرج أبو بكر
مغضبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم حين خرج أبو بكر كفى بأبي
أخذت من الرجل قال نعمت أبو
بكر أيا ما تم استأذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدها
قد اضطلمت فقال لهما أذخراني
سلكا كما أدخلتاني في حربكما قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا
قد فعلنا حدثنا مؤمل بن الفضل
ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله
ابن العلاء عن بسر بن عبيد الله
عن أبي ادريس الخولاني عن
عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك وهو قبى من آدم
فسلطت فرووقا دخل فقلت
أكلى يا رسول الله قال كل
فدخلت حدثنا صفوان بن
صالح ثنا الوليد ثنا عثمان
ابن أبي العاتكة قال اغتافل أدخل
كلى من صفرا قبى حدثنا
ابراهيم بن مهدي ثنا شريك
عن عاصم عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
الأذن

باب من يأخذ الشيء على

المزاج

حدثنا محمد بن شاذان ثنا يحيى
ح وثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا
شبيب بن اسحق عن ابن أبي ذئب

(٣٠ - زرقاني در اربع) عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذن
أحدكم متاع أخيه لاعب ولا جادا أو قال سليمان لعبا ولا جادا من أخذ عساه أخيه فليرد لها قل ابن شاذان وابن يزيد وقال قال رسول الله

وجمع أتى فيأورثناه انهم * يلقى لهم أبحر حروه محققا
فأزواج خيرا خلق أولهم ومن * على زوجها أوله قريب تصدقا
وقار يجهلوا اجتماعا أصابوا الشؤم والفتن والكلي صدقا
وعبد أتى حق الإله وسيد * وطير يسرى مع غنى له قفا
ومن أمة يشترى قاذب عشنا * ويتكهما من بعده حين اهتما
ومن سن خيرا أو أعدل صلته * كذلك جبان أذبحها هذا قفا
كذلك شهيد في الجار ومن أتى * له القتل من أهل الكلاب فالحقا
وطالب علم مدرك ثم صبغ * وضوء أذى البرد الشديد محققا
ومستغنى في خطبة قد نال ومن * بنا خير صف أول مساقا
وحافظ عصر مع امام مؤذن * ومن كان في وقت القصاد موقفا
وطامل خير مخفيا ثم ان بدا * يرى فرحاً مستبشر بالذي ارتقى
ومقتل في جعة من جنابة * ومن فيه حقا قد عد امصدقا
وماش يلقى جعة ثم من أتى * بهذا اليوم خبرا ما فضعه مطلقا
ومن حنقه قد جاء من سلاحه * ونافعه نهـ ان ظير نسبنا
وماش لذي شيع يستغسل * بدا بعدا كل وانما هـ صدقا
ومستغنى متاجرا من اهله * ومستغنى القرآن فيأورثي التي
وفي مصحف يقرأه راء معبرا * بتفهيم معناه الشريف محققا
وذيله بعضهم ثلاثة

امام مطيع بالها من سعادة * وجهة حاج من عمان فالحقا
ومن أمة يشترى أو بشرط لها * فلا هـ لا يبيع لامهر مطلقا
وهي حرة ان مت صلى الهنا * على المصطفى المبعوث الحق والتقى

(مالك انه بلغه ان أمة كانت لعبد الله بن عمر بن الخطاب وأما عمر بن الخطاب وقد نجا من بيته
الحرار فدخل على ابنته حفصة أم المؤمنين (قال الم أروا بية أخيل تجوس الناس) بالجير
وبالحاء المهملة أى تخطاهم وتختلف عليهم قال أبو عبيدك موضع خاطئه ووطئه قد حسنه
وحسنه بالحاء الجيم) وانما قد نجا من بيته) ونصوت (بيته الحرار وأكرزك دم عرضي الله
عنه) فلقرب بيننا وبين الحررة

(ما جافى اليمة)

(مالك عن عبد الله بن دينار) العلوي مولاهم المدنى (ان) مولاه (عبد الله بن عمر) قال كنا اذا
يا بعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على (السمع) للادام والنواهي (والطاعة) لله تعالى ورسوله
ولولا الامور (يقول لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتم) من كمال شقيقته ورحمته
وهذا رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك ثنا بوعه امعيل بن جعفر عن ابن دينار به عند
مسلم (مالك عن محمد بن المنكدر) بن عبد الله التيمي المدنى الفاضل الثقة (عن امية) ضم الهمزة
وقع الميم وتحته ساكنة وميم وهاء تأنيث (بفتويقه) بقافين مصغر فت خو بلدين أسدخت
خديجه أم المؤمنين فهي خالة أمية بفتيها بموحدة وميم وهاء بفتيها بن عبد الله بن عمر

(٣٠ - زرقاني در اربع) عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذن
أحدكم متاع أخيه لاعب ولا جادا أو قال سليمان لعبا ولا جادا من أخذ عساه أخيه فليرد لها قل ابن شاذان وابن يزيد وقال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سليمان الأباري ثنا ابن خزيمة عن الأعمش عن عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا (٢٣٤) يسبرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فاطلق مضمهم الى جبل معه

فأخذهم ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحمل المسلم أن يروح مسلما

(باب ما جاء في المشتدق

الكلام)

حدثنا محمد بن سنان ثنا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يفضي البليغ من الرجال الذي يقتل بلسانه تخلف الباقرة بلسانها

حدثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن عبد الله بن المسيب عن الفضال بن سرجيس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليس به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أنه قال قدم رجلا من المشرق فخطب فقب التام يعني لسانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسهرا أو أن بعض البيان لسهر

حدثنا سليمان بن عبد الحميد أنه قرأ في أصل أبي عبيد بن عياش وحديثه محمد بن اسمعيل ابنه قال حدثني أبي قال حدثني خضعم عن شرح بن عبد قال ثنا أبو ظبية أن عمرو بن العاص قال يوم وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصدي قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت أن تجزؤ في القول فان الجواز هو خير

وقال بنت عبد الله بن مجاداة قرشية التيمية (قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلة نسوة يابتهن على الإسلام فقلت يا رسول الله نيا بعلثي أن لا أشرك بالله شيئا) عالم لانه نكرته في سياق النهي كالنهي وقدم على ما بعده لانه الأصل (ولا تسرق) حذف المفعول دلالة على العموم كان فيه قطع أم لا (ولا تزن) كان فيه الرجم أو الجلد (ولا تهلأ ولأدنا) خضعهم بالكرالهم كأقوا غاليا يتخلونهم خشية أملاق ولا نه قتل وقطعة زرعهم صرف العناية اليه أكر (ولا تاني يمينان) أي يكذب يمين سامعه أي بدتهه لفظا عنه كالزنا والفضيحة والعار (فتقريه) تختلقه (بين يدينا أو جملنا) أي من قبل أنفسنا فكفى بالأبدى والأرجل عن الذات لأن معظم الأفعال منه أو أن البهتان ناشئ عما يختلقه القلب الذي هو بين الأبدى والأرجل ثم يرويه بلسانه أو المعنى لانهت الناس بالمعاب كفا حواجة (ولا تعصبت في معروف) كأمر الله به والتقيده بطلب القلوب من إذ لا يأمر إلا به أو تنبيه على أنه لا يجوز طاعة مخلوق في مصيبة الخلق وقبل المعروف هنا أو لا يفتن على موافقه ولا يتخون بالرجال في البيوت قاله ابن عباس وقادة وغيرهما أسنده أو عمر (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استظف وطافق) لاق غيره لأن الله لم يحمل هذه الامة ملاطقة لها به (قالت) أمه (فعلن) أي النسوة (الله ورسوله أرحم بئنا من أنفسنا) لما يابته يا رسول الله) مصاغة باليد كما يصاغ الرجال عند البسة وفي النسائي من طريق ابن عينة عن ابن المنكدر عن أمية قتل أسطيدك ناصحك (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في لاصاغ النساء) لا أضغ يد في أيديهن قال الحافظ وجاءت أخبار أخرى أنهن كن يأخذن يده عند المباحة من فوق أو به أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره عن الشعبي انتهى وأخرجه ابن عبد البر عن طهارة بن قيس بن أبي حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بايع لم يصاغ النساء الأوعلى يده فوب وفي البخاري عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن وما سمت يده يد أمراة إلا امرأة ملكها (انما قول لمانه امرأة تكون لأمراة واحدة أو) قال (مثل قول لأمراة واحدة) شك الراوي وهذا في القصر للمعجم إذا المعنى واحد فلما شك لم يضع بأحد اللفظين والحديث في الترمذي والنسائي من طريق مالك وغيره وصححه ابن جبان وفي مسلم من طريق ابن وهب حديث مالك عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته عن ربيعة النساء قالت ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده امرأه قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فاعطته قال أذهي فقديا بعلك (مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه) وفي رواية سفيان الثوري عن ابن دينار عن عبد البزاري شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد الملك يعني بعد قتل ابن الزبير وانظام الملك لهو مبايعه الناس له (فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم) وإذا دعا معايل من طريق الثوري وكان إذا كتب يكتبها (أما بعد عبد الله بن عبد الملك) له قبله قدم الوصف بعد الله أشارة الى أنه لا يقر بالملك ولا يغيره فانه من جلة عبيد الله وانى الملك فهو من جلة النصب لائمة المسلمين ثم عظمه بالوصف قوله (أمير المؤمنين سلام عليك) فاني أحدا الله البذل) أي أنهى البذل حد الله (الذي لا اله الا هو وأقر) بضم الهمزة وكسر القاف وشذراء اعترف (كالباسع) في الامر والنهي (والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت) أي قدرا استطاعت في رواية الثوري وابن بن قدا فقرأوا بعتل ذلك والسلام

حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش ما يكره أن تجزؤ في القول فان الجواز هو خير (باب ما جاء في المشتدق) حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش ما يكره أن تجزؤ في القول فان الجواز هو خير (باب ما جاء في المشتدق) حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن الأعمش ما يكره أن تجزؤ في القول فان الجواز هو خير

بلغني عن أبي عبيدة قال روجه أي علق قلبه حتى يشقه عن القرآن ذكر الله ذكرا القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا
مما نشأ من الشرع والبيان لمرآة قال المعنى ان يبلغ من بيانه ان يجدح الانسان (٢٣٥) فيصدق فيه حتى يصرق القلوب الى قوله

(ما يكره من الكلام)

(مالك عن عبد الله بن دينار) ولا ينزله مالك عن نافع قال ابن عبد البر هو صحيح لما لك عنهما (عن
عبد الله بن عمر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لاخيه (في الاسلام) (كافر) بالتونين
(تقدباء) بموحدة ممدودة جمع (بها) أي بكلمة الكفر (أحدهما) لأنه ان كان القائل سادق في
نفس الامر فالمرئى كافروا ان كان كاذبا فصدق على الراي الايمان كفر فقد كفر كذا حله البخاري على
تحقيق الكفر على أحد هما وحله غيره على الزجر والتلفظ بظاهره غير موقوف الباسي أي ان
كان المقول له كافرا فهو كافر قال والاشيع على القائل أي يصير كافرا وقال ابن عبد البر أي احتدل
الذين في ذلك القول أحدهما وقال أشعب سئل مالك عن هذا الحديث قال أرى ذلك في الحروية
قبل أن تراهم بذلك كفارا قال ما أدري ما هذا والحديث رواه البخاري في الادب عن اسمعيل عن مالك
به (مالك عن سهيل) بضم السين (ابن أبي صالح عن أبيه) ذكر كوان الزيات (عن أبي هريرة) ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الرجل جرى على الغالب والمراد الانسان ولو اتى
(يقول) وليبي النسابوري اذا قال الرجل (هات الناس) ايها يا بنفسي وتهاجله أو عبادته
واحتقار الناس (فهو أهلكهم) بضم الكاف على الاثر في الرواية أي أشدهم هلاكا لما بلغه
من الاثم في ذلك القول أو أقر بهم الى الهلاك لانه للناس وذكر عيو بهم وتكبره ووروى بقضاه فعل
ماض أي انه هونهم الى الهلاك لانهمهلكوا حقيقة أولا انه انقطعهم عن راحة الله تعالى وأبهم
من غفرانه وأيد الرفع برواية أبي نعيم فهو من أهلكهم قال الزوري اتفق العلماء على ان هذا اللفظ
اغماضهم فانه على سبيل الازراء على الناس واحتقارهم وفضيل نفسه عليهم وتقصير أحوالهم
لانه لا يعلم سر الله في خلقه فأما من قاله تغزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من التقصير في أمر الدين
فلا بأس عليه كقول أنس لا أعرف من أمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الا انهم يصلون جعجا
هكذا أفسره الامام مالك وتابعه الناس عليه وقال الخطابي معناه لا يزل الرجل يصب الناس ويذكر
مسارهم ويقول قد الناس وهلكوا وغذوا فلا فعل ذلك فهو أهلكهم أي أسوأ حالهم بما
يلحقه من الاثم والوقوع فيهم ورعا أداء ذلك الى الحب بنفسه وورقته انتم منهم وقال ابن رسلان
وقد يكون هذا على جهة الوعظ والتذكير ليقضي اللاحق بالسابق فيجهد المقصر ويتدارك المفرط
كما قال الحسن أدركت أقواما لو أنهم قالوا لا يؤمنون بيوم الحساب وهذا الحديث رواه مسلم
عن يحيى عن مالك به وتابعه حماد بن سلمة وسليمان بن بلال عن سهيل في مسلم أيضا (مالك عن أبي
الزناد) (عبد الله بن ذكوان) (عن الأعرج) عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل (بالجرم على النسي وفي رواية لا يقولن بنون التوكيد الثقيلة
(أحدكم يا خيبة الدهر) بمجمة وموحدة مفتوحة بينهما مفتحة ساكنة وهي الحرمان والخسران
(فان الله هو الدهر) أي المبدء للأموال فاعل ما تنسبونه الى الدهر من جلب الحوادث ودفعها
كان شأن الجاهلية ذم الدهر عند الحوادث أو عدم حصول المطالب فقال ذلك رد الاعتقادهم
وفي رواية فان الدهر هو الله أي فان غالب الحوادث ومتوليها هو الله لا غيره وقيل انه على حذف
مضاف أي صاحب الدهر أي الخالق له وقيل تقديره مغلب الدهر ولذا عقبه بقوله في رواية يبيد
الله الليل والنهار فعنى النسي عن سببه ان من اعتقد انه فاعل للمكروه فيه أخطأ فان الله هو
الفاعل فإذا سبه رجح الله كإرواء الشيطان من وجه آخر عن أبي هريرة فوقعه بسبب نؤادم

الاخر ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرق القلوب الى قوله الاخر
فكانه مصرع السامعين بذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
ابن الموالق عن نونس عن الزهري
قال ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام عن عمرو بن
الحكم عن عبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد بنوث عن أبي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من الشعر
حكمة حدثنا مسدد ثنا أبو
هوانة عن معاذ عن عكرمة عن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقبل
ينكلم بكلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سراوان من الشعر حكمة حدثنا
محمد بن يحيى بن فارس ثنا سعيد
ابن محمد ثنا أبو عبيدة قال حدثني
أبو جعفر القتيبي عبد الله بن
ثابت قال حدثني مضر بن عبد الله
ابن يزيد عن أبيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان من البيان مصرا
وان من العلم جهلا وان من الشعر
حكمة وان من القول عيالا قال
سعيد بن جراح صدقني
الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان
من البيان مصرا فان الرجل يكون عليه
الحق وهو الخن بالجمع من صاحب
الحق فيصغر القوم ببيانه فيذهب
بالحق وأما قوله من العلم جهلا
فيستكف العالم الى علمه ما لا يعلم
فيه له ذلك وأما قوله من الشعر
حكمتي هذه المواظع والامثال
التي ينطق بها الناس وأما قوله من القول عيالا فخرش كلاما متوحدا حديثا على من ليس من شأه ولا يرد به حدثنا ابن أبي خلف وأحمد بن
عبد المعنى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن معمر بن عمار وهو يشق المسجد فخط اليه فقال قد كنت أنشد فيه من

هو غير مثله حدثنا أحد بن صالح ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهرى عن سعيدين السبيعي عن أبي هريرة بمضافه لنسخي ان
برميه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازه (٢٣٦) • حدثنا محمد بن سليمان المصيصي ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة وهشام

الدهر وأنا الدهر وفي رواية يؤذني ابن آدم سب الدهر قال القرطبي معناه يحاطبني من القول بما
يتأذى به من يجوز في حقه التأذي والله مفرغه أن يصل إليه الاذى وانما هذا من التوسع في
الكلام والمعنى ان من وقع ذلك منه تعرض لسطع الله وقال عياض زعم بعض من لا تحقيق عنده
ان الدهر من أسماء الله وهو غلط فان الدهر مدة زمان الدنيا وعرفه بعضهم بأنه أمد مفعولات
الله في الدنيا وفعله ما قبل الموت قال وقد عكس الجهة من الدهرية والمطلة يظهر هذا الحديث
واحتجوا به على من لا يروى له في السلم وهو بنفسه حجة عليهم لان الدهر عندهم حركات الفلك
وأمد العالم ولا شيء عندهم ولا صانع سواء وكفى في الرد عليهم قوله في قصة الحديث أنا الدهر ألقب
لله وهواؤه فكيف جلب الشيء نفسه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا قال المحققون من نسب شيئا
من الافعال الى الدهر حقيقه كثر ومن جرى على لسانه غير معتقد ذلك فليس بكافر لكن يكرهه
ذلك لتشبهه بأهل الكفر في الاطلاق قال ابن أبي جرة لا يخفى ان من سب الصنعة قد سب
صانعها فمن سب الليل والنهار أقدم على أمر عظيم غير معنى ومن سب ما يجري فيهما من الحوادث
وذلك هو أغلب ما يقع من الناس وهو الذي يعطيه سياق الحديث حيث نفي عنهم التأثير فكانه قال
لا ذنب لهما في ذلك وأما الحوادث فيها ما يجري بواسطة العاقل المكلف فهذا مضاف شرعا لفته الى
الذي أحرى على يده ويضاف الى الله لكونه تغذره فأفعال العباد من اكتسابهم ولذا يترتب
عليها الاحكام وهي في الاشد ما خلق الله ومنها ما يجري بلا واسطة فهو منسوب الى قدرة القادر
وليس لليل والنهار فعل ولا تأثير لفته ولا شرع ولا اعتقاد وهو المعنى في هذا الحديث ويطبق به
ما يجري من الحيوان غير العاقل ثم انتهى عن سب الدهر تنبيهه بالا على على الادنى فلا يسيء شيء
مطلقا الا ما أذن الشرع له لان اللفظ واحدة واستنبط منه أيضا منع الحيلة في البيع مثل العينة
لانه من سب الدهر لم يقول اليه من حيث المعنى وجعله سب الخلق انتهى وتابع مالك في
هذا الحديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد به عند مسلم وهو في الصحيحين من طريق الزهري
عن أبي سلمة وابن المسيب كلاهما عن أبي هريرة بنعوه (مالك عن يحيى بن سعيدان عيسى بن مريم
صلى الله على نبينا وعليه لقي خنزير بالطريق فقال له انشد) يضم الفا واولا مجعده امض واذهب
(سلام) سلامة مني فلا أؤذ بك (قيل له تقول هذا الخنزير فقال عيسى اني أخاف ان أعود لسانى
الظنق بالسوء) لو قلت له غير هذا وهذا من حسن الادب ولا بدع فهو صادق ومن تولى الله ناديه

(ما يؤمر به من التحفظ في الكلام)

(مالك عن محمد بن عمرو) بفتح العين (ابن علقمة) بن وقاص الليثي المذني صدوق من رجال الجيع
مقبول يروى في السنن قال ابن عبد البر تابع مالك كاهل ذلك الليث بن سعد وابن لهيعة لم يرووا عن
جده ورواه ابن عيينة وآخرون عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال قال وهو الصواب
واليه مال الدارقطني وكذا رواه أبو سفيان ابن عبد الرحمن بن عبد ربه السكري عن مالك فقال عن
جده (عن بلال بن الحرث) المزني أبي عبد الرحمن المذني صحابي أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق وكان يسكن بواء المدينة ثم تحول الى البصرة فمات سنة ستين وله غنائق سنة (ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يستكلم بالكلمة الواحدة واللام للفسن فالمراد الكلام
المشتمل على ما يفهم كثيرا أو الشرطال أو قصر كما قال كلمة الشهادة وكما يقال القصيدة كلمة فلا
حال كونها (من رضى الله) أى كلام فيه وضاء تعالى كلمة يدفعها مظلة (ما كان بطن أن تبلغ

عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع لحسان منبرا في المسجد فيقوم عليه بهومن قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وروح القدس مع حسان ما نافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا أحد بن محمد المروزي قال حدثني علي بن حسين عن أبيه عن يزيد القوي عن عكرمة عن ابن عباس والشعراء بينهم القافون فتنسج من ذلك واستقى فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكره الله كثير

(باب ما جازى الربا)

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن جابر عن عبد الله بن أبي طه عن زفر بن حصصه عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاة الفداء يقول هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ويقول انه ليس بي شيء بعدى من بالنبوة الا رؤيا الصالحة • حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب بن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ان تكذب وأصدقهم رؤيا

أصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث وألها الصالحة بشرى من الله والرؤيا يحزن من المشيطان يروى بما يحدث به المرء نفسه ما بلغت فلا رأى أحدكم ما يكره فليحذر ولا يحدث بها الناس قال وأحب القصد وأكره الغلب والقصد ثبات في الدين قال أبو داود اقرّب

الزمان اذا اقترب الليل والنهار وسنوي اي حدثنا احمد بن حنبل ثنا هشام أنا علي بن عطاء بن وكيع بن عديس عن حماد بن عيسى بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا على رجل طائر ما لم تبصر فلا عبرت (٢٣٧) وقت قال وأحسبه قال ولا يفصها الا على واد

أوردى رأى • حدثنا النضلي قال
معتز هرا يقول سمعت يحيى بن
سعيد يقول سمعت أبا سلمة يقول
سمعت أبا قتادة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه
فليبت عن ساره ثلاث مرات ثم
ليبت عن ساره ثلاث مرات ثم
ليبت عن ساره ثلاث مرات ثم
• حدثنا يزيد بن خالد الهذلي
وقيبة بن سعيد قال أنا الليث
عن أبي الزبير عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
رأى أحدكم الرؤيا يكرهها
فليبت عن ساره وليتعوذ بالله
من الشيطان ثلاثا ويقول عن
جنبه الذي كان عليه • حدثنا
أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن
وهيب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من رأى في المنام
شيئا رأى في اليقظة أولئك آثار في
اليقظة ولا ينزل الشيطان في
• حدثنا مسدد سليمان بن داود
قال ثنا حاد ثنا أبو بوب عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صور
صورة عذبه الله به يوم القيامة
حتى ينفخ فيها وليس ينفخ ومن
تحمل كف ان يفتد شعيرة ومن
استمع الى حديث قوم يفضون به منه
صبى أدنه الا نك يوم القيامة
• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا

ما بلغت فلتها يكتب الله له ما وضوا اليه يوم يلقاه يوم القيامة والقائمة به عبارة عن كونه
لا يخط عليه أدا وان الرجل ليحكم بالكلمة من مخط الله مصدر يعنى اسم الفاعل أى من
الكلام المخط أى الغضب لله الموجب عقابه وهو حال من الكلمة أوصفه لان اللام جنبه
قلت اعتبار المعنى واعتبار اللفظ والجملة الفعلية اما حال من ضمير الرجل المستكن في ليحكم أو
صفة لها بالا ضمير من المذكورين (ما كان يظن أن يبلغ ما بلغت) من المؤاخذه بها يكتب الله له
بها مخطه اي يوم القيامة ثم شاء عذبه بمرأى شاعقا قال ابن هبنة هي الكلمة عند السلطان
فالاولى ليرده بها عن ظلم والثانية ليعرجه بها الى ظلم قال أبو عمر لا أعلم خلافا في تفسيره بذلك وان
كان لا يمتنع فصره عليه فقد روى الحاكم كان رجل يدخل على الامراء فيضحكهم فقال له علقمة
ويحك لم تدخل على هؤلاء فتضحكهم سمعت بلال بن الحارث قد كرهه قال مالك قال بلال بن الحارث
لقد منعني هذا الحديث من كلام كثير (مالك عن عبد الله بن دينار) مولى ابن عمر (عن أبي صالح)
ذكوان (السهم) باع السهم انه أخبره ان أبا هريرة قال موتوا فقد روى عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا أخرجه البخاري في الرقاق وأحمد
والبخاري ورواه ابن عبد البر من طريق الحسين المروزي عن عبد الله بن المبارك عن مالك عن ابن
دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الرجل) وفي رواية البخاري
ان العبد فامراد الانسان مرأى وقتا (ليحكم بالكلمة) عند ذي سلطان جأهر مراد بها هلاك
مسلم أو الموارد بنكم بكلمة غير حسنة أو عرض بعلم بكبرية أو يعمون أو احتفاف بشريعة وان
كان غير معتقد أو غير ذلك (ما يلقي) بضم اليا وكسر القاف في جميع الروايات (لها بالا) أى
لا يتأمل بها لخطاها ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن انها تؤثر شيئا وهو من تحو قوله تعالى وتحمسونه
هيناد هو عند الله عظيم (جوى) بفتح اليا وسكون الهاء وكسر الواو (في نار جهنم) قال عباس أى
ينزل فيها ساقطا وجاء لفظ ينزل بها في النار لا يدركها النار الى أسفل فهو تزلزل سقوط وقيل
أهو من قريب وهو من بعد (وان الرجل ليحكم بالكلمة) بالكلام المفسد وضوان الله
ما يرضى الله تعالى (ما يلقي لها بالا يرضه الله بها في الجنة) واذ في رواية البخاري وجبات قال ابن عبد
البر الكلمة الاولى هي التي يقولها عند سلطان جأهر واذ ابن بطال بالني أو بالسي على المسلم
فتمكون سببا لهلاكه وان لم يرد اقل ذلك لكنها ربما أدت اليه فيكتب على القائل انها والكلمة
التي يرفع بها اللوحات ويكتب بها الرضوان هي التي يدفع بها عن مسلم مظلة أو يرض بها عاصيه
كره أو ينصر بها مظلوما قال غيره الاولى هي الكلمة عند ذي سلطان يرضه بها فاعيا يخط الله
قال ابن التين هذا هو الغالب وربما كانت عند ذي السلطان بمن يتأق منه ذلك وقيل عن ابن
وهب ان المراد بها التلطف بالسوء النفس مالم يرد بذلك الجملة لامر الله في انه ينزل بها عن موضع
ان تكون الكلمة من الخنا والرفث وان يكون في العرض بالمسلم بكبرية أو مجنون أو احتفاف
بحق التوبة والشريعة وان لم يعتقد ذلك وقال العز بن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف قائلها
حسبها من قبحها قال فيصير على الانسان أن يتحكم بما لا يعرف حسنه من قبحه وقال النووي فيه
حفظ اللسان فيبذل من أراد أن ينطق أن يتدبر ما يقول قبل أن ينطق فان ظهرت فيه مصلحة
تكمهوا الا أمسك وقال الفرزاني عليه السلام والنديم في كل قول وفعل فقد يكون في جرح ونسب
فتلته فصرعوا بها التالوا يكون في رياء محض وتحسبه جدا وشكرا أو دعوة للناس الى الخير فتصد

حاد عن ثابت عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال روايت البلية كانافي دار عقبه بن رواف وأبنا رطب من رطب ابن
طالب فلو ان الرضة ثانيا الدنيا والعاقبة في الآخرة واذ ينشأ فطلب (باب ما جاني التأثرب) • حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير

عن سهل بن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تاب أحدكم ظمئك على فيه فإن الشيطان يخذل
حدثنا ابن العلاء عن وكيع عن سفيان (٢٣٨) عن سهل نحوه قال في الصلاة فليكلم ما استطاع حدثنا الحسين بن علي ثنا يزيد

ابن هرون أنا ابن أبي ذئب عن
سعيد المقرئ عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا الله يحب العاطس
ويكره التثاؤب فإن تهاوب
أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقل
هاهنا هاهنا ذلكم من الشيطان
يفضل منه

(باب في العاطس)

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابن هلال عن معمر عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس
وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض
أذنيه بهما صوتة شئت بحسبي
حدثنا محمد بن داود بن سفيان
وشيب بن أسرم قال ثنا عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خسن تحبب للمسلم على أخيه
رد السلام وتحييت العاطس
واجابة الدعوة وعبادة المريض
وإتباع الجنائز

(باب ما جاء في تثبيت العاطس)

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن هلال بن
سفيان قال كنا مع سالم بن عيسى
فقطس وجلس من القوم فقال السلام
عليكم فقال سالم وعليكم وعليكم
ثم قال بعد ذلك وجدت محافل
لك قال لو ددت أنك لم تذكر أمي
بغيري ولا بشر قال اغفلت لك كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
بينما نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم وعليكم ثم قال بالانفاذ
إذا عطس أحدكم فليمد الله قال فذكر بعض الحكماء وليقل لمن عند الله ويردني عليه ثم يفر الله لنا ولكم حدثنا يحيى بن

المتنصر ثنا احمد بن يحيى بن يوسف عن أبي بشر ورواه عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفة عن سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن ديناور عن أبي صالح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال ويلقل أخوه أو صاحبه يرجله الله ويقول هو يدبكم الله ويصلح بالكم

﴿باب كم شئت العاطس﴾

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن عجلان قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت أبا خازن ثلثا تآخذا فهو زكاهم حدثنا عيسى بن جاد المصري أنا الأثر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال لأهله ألا ترفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال أبو داود ورواه أبو نعيم عن موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هروي بن عبد الله ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن يحيى بن اسحق بن عبد الله بن أبي طه عن أم حنيفة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاع الزرق عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شئت العاطس ثلثا فان شئت فثنته وان شئت فكثف حدثنا ابراهيم بن موسى أنا ابن أبي زائدة عن عكرمة بن عمار عن ابي بن سلمة عن الأكرع عن أبيه عن ابي جلاس عن عبد الله بن أبي جلاس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به رجلا الله ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه

بالألفاظ القليلة وعلى مدح الاطباء في مقام الخطابة بحسب المقام وهذا كله من البيان بالمعنى الثاني نعم الافراط في كل شيء مذموم وخير الامور أو ساطعها قال الخطابي وابن التين البيان فوعان أحدهما ما يقع به الابانة من المراد بأي وجهه كان ولا حرجا دخلته صنعة تحسين اللفظ بحيث يروق للسامعين ويستقبل قلوبهم وهذا الذي يشبه بالصرح لا صرف الشيء عن حقيقته روى ان رجلا طاب إلى عمر بن عبد العزيز بحاجة كان ينفذ عليه اسم عافه بها فاستمال قلبه بالكلام فأخبره فثم قال هذا هو الصرح الحلال قال ابن عبد البر وقد سار هذا الحديث سير المثل في الناس اذا سمعوا كلاما يجههم قالوا ان من البيان لسرور وما قالوا الصرح الحلال ومنه أخذ القائل

وحديثها الصرح الحلال لوانه * لم يجر قتل المسلم المحض
ان طال لم يعلل وان هي أو جرت * وداهمحدث انها لم توجز
شرك العقول وزهه مامثلها * للسامعين وعقلة المستوفز

رواه البزار في الطب عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن مولى وناجيه سفيا بن عيينة عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن مسعود عن النكاح ورواه أبو داود في الادب والترمذي في البر مالك أنه بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول لا تكثروا الكلام فخير ذكرا الله فقصوا بالنصب فلو بكم فلا ينفعها عطف ولا يثبت فيها حكمه ﴿فاد القلب القاسي جيد من الله ولكن لا تعلمون﴾ ذلك وهذا اقتداء مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكثر الكلام فخير ذكرا الله فان كثرة الكلام فخير ذكرا الله فسموا القلب وان أحد الناس من الله القلب القاسي ورواه الترمذي عن ابن عمر ﴿ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب﴾ جمع وب ﴿و﴾ لكن ﴿انظروا في ذنوبكم كأنكم عبيد﴾ يخافون اطلاع ساداتهم على ذنوبهم فيصدرون منها ﴿فأما الناس مبتلى﴾ بالذنوب ﴿ومعاقب﴾ منها ﴿فلارحوا أهل البلاد﴾ بضو الفاء برفعه عنهم وعدم النظر إلى ذنوبهم وهتكهم بها عظمهم بلين ورفق ﴿واحدوا الله على العافية﴾ ليدبر ذلك عليكم ﴿مالك أنه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت ترسل إلى أهلها بعد الغنم﴾ بغض المهمل والمفروق المشاء ﴿فتقول ألا ترى يحون الكلب﴾ الملائكة الكرام من كتب الكلام الذي لا يؤاب فيه قال أبو عبد الله الملك أرادت بذلك والله أعلم أصحاب الشمال لأنما كانوا لا يعمال ابن آدم السبئية فإذا تركها قصدوا إحسانهم كراحتها وأما الملائكة الذين عن العين فهم يسرون بعمل ابن آدم الصالح فلا تعود الاراحة عليهم

﴿ما جاني القبي﴾

مالك عن الوليد بن عبد الله بن سباد الذي أنحى حجارة لم يدكره البزار في تاريخه ولا ابن أبي حاتم ولا ترجمه ابن عبد البر لكن ذكره ابن جاني في الثقات وكنى رواه مالك عنه ثوبثا ﴿ان المطلبين عبد الله﴾ بن المطلب ﴿بن حنطب﴾ بغض المهملتين بينهما فواسكة آخره موحدة ﴿ابن الحارث الخزرجي﴾ صدوق هكذا قال ابن وهب وابن القاسم وابن بكير والقنبر وغيرهم حنطب ووقع ليحيى حو طيبو الصواب الاول كما قال أبو عمر ﴿أخبره﴾ مرسل لا قد وصله الملايين عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة أخرجه مسلم والترمذي قال الحافظ والمطلب كثير الا رسال ولم يصح معاهه من أبي هريرة فقلعه أخرجه عبد الجار بن يعقوب عن أبي هريرة ﴿ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة﴾ أي ما حجبها التي نهى عنها قوله ولا تخب بضمك بعضا ﴿فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدكر﴾ بلفظ أو كتابة أو ذكر أو إشارة أو

وسم الرسل مزكوم ﴿باب كيف شئت الغنم﴾ حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء أن يقول لها رجلك الله فكل في قول عبد بن مسعود يصح بالكم ردة عن أبيه قال كانت اليهود تعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء أن يقول لها رجلك الله فكل في قول عبد بن مسعود يصح بالكم

ذ كرها فاستخار من الليل فقال الله خير امن الله والى الاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت البناني قد علمنا ان بوطنية تحدثنا هذا الحديث
عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال قلت لخاله قد حدثت ان أقولها حين أتيت فاقطرت عليها • حدثنا معاذ بن
جاده بن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن بعض آل أم سلمة قال كان فواش النبي صلى الله عليه وسلم فخر بما يضيء الانسان في قبره وكان المجد
عند رأسه • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة (٣٤١) بن كميل عن كريب عن ابن عباس ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قام من
الليل فقضى حاجته ففضل وجهه
ويديه ثم نام يعني بال

(باب ما خال عند النوم)

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
أبان ثنا عاصم عن معبد بن خالد
عن سواء عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن
يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم
يقول اللهم في عذابك يوم تبعث
عبادك ثلاث مرات • حدثنا مسدد

ثنا المعتمر قال سمعته منصورا
يحدث عن سعد بن عبيدة قال
حدثني البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أنت مضى فاقضوا وضوءك
للمسلاة ثم اضبط على شقك
اليمين وقل اللهم أسلمت وجهي
الىك وفوضت أمري اليك وألجأت
ظهوري اليك ربه ورضيت اليك
لاملاً ولا ملئياً مثلاً لا االك أمنت
بكذلك الذي أرتأت وبذلك الذي

أرسلت قال فان مضيت على الفطرة
واجلعت آخر ما أقول قال البراء
قلت أسد كره ويرسوك الذي
أرسلت قال لا وبينك الذي أرسلت
• حدثنا مسدد ثنا يحيى عن فطر
بن خليفة قال سمعت سعد بن عبيدة
قال سمعت البراء بن عازب قال قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أويت الى فراشك وأنت طاهر
فقدوس عيذك ثم ذكر فريضة • حدثنا

أشدها من الكفر في خدرها (ما بين لحية وما بين رجليه وما بين رجليه) ذكره ثلاث
مرات باقاف الرواة قلنا كيدوقال ينادي المراد ما بين لحية الفم فقامه فتناول الاقوال كلها
والا لعل الشرب وسائر ما يتأتى بالضم أي من النطق والفعل فكيفيل وعرض وشتم قال ومن يحفظ
من ذلك أمن من الشر كله لا لم يبق الا السمع والبصر قال الحافظ وخفي عليه أنه يفي البطش
باليدن وإنما جعل الحديث على أن النطق باللسان أسهل في حصول كل مطلوب فان لم ينطق به الا في
خير سلم وقال ابن بطال دل الحديث على ان أعظم البلايا على الرقيق الدنيا لسانه وفرجه فنه في روق
شرهما وفي أعظم الشر انتهى فخصهما بالذكر فكذلك والحديث معدود من جوامع الكلم (مالك)
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حماد بن الخطاب: قل على أبي بكر الصديق وهو يجيئ بكسر
الموحدة وقال مجمر (السان) بيده (فقال له حمزة) كفف (فغفر الله لك) دعاه (فقال أبو بكر
ان هذا) السان (أورد في الموارد التي يخشى عاقبتها

(ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد)

المناجاة المسورة تناجي القوم وانجوا أي سار بعضهم بعضاً (مالك عن عبد الله بن دينار) مولى ابن
عمر (قال كنت أنا وعبد الله بن عمر عند ابي خالد بن عتبة) بالفاق ابن أبي معيط القرظي الاموي
صحابي من مسلمة الفتح زعم ابن الحذاء انه لم يشهد جنازة الحسين بن علي من بني أمية غيره وروى
جاء ان سعد بن العاصي الاموي صلى عليه قدّمه الحسين لكونه أمير المدينة يومئذ (التي بالسوق)
أي سوق المدينة النبوية (فما رجل يرد أن يتناجى) يبارره (وليس مع عبد الله أحد غيري
وغير الرجل الذي يرد أن يتناجى فدا عبد الله بن عمر رجلاً آخر حتى كنا) أي صرنا (أربعة
فقال لي والرجل الذي دعاه استأخر شيئاً) قلنا بحث لا بهمان التناجى (فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى) بالف لفظاً مفصولة تابعة في الكتابة تخفية ساقطة في الرفع
لاتقاء الساكنين لفظاً الخبر ومعناه انتهى (اثنان دون واحد) لانه يرفع الرعب في قلبه وفيه
مخافة لما توجهه الصحبة من الالفة والانس وعدم المناقفة ولا قبيل اذا سررت في مجلس فانك في
أهله منهم وتخصيص انتهى بصدر الاسلام حين كان المناقفة يتناجون دون المؤمنين وروى ان
الهي لا يثبت بالاحتمال ولو أنه لو كان كذلك لم يكن التقيد بالعدد معنى وخصه عياض السفر لانه
منه الخوف وروى المقرئ بأنه تحكم وتخصيص لا دليل عليه وقد قال ابن العربي في الخبر عام اللفظ
والمعنى والمعدة الحزن وهو موجود في الحضر والسفر فوجب أن يصح ما رواه النبي للفرج عند
الجهور لكنه محله عند المالكية اذا خشي ان صاحب ما يظن أن يتناجى في غدره والا كره حضرا
وسفر في القسمين وفي معنى التناجى ما لو تحدثا باللسان لا بفهم (مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر)
رضي الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان) أي وجد (ثلاثة) بالرفع فاعل
كان التامة وفي رواية اذا كانوا ثلاثة روى بنصبه خبر كان واحداً المتصاحبين وبرقه على لغة
أكلوني البراغيث ونعم كان (فلا يتناجى اثنان دون واحد) أي لا يساروا و يتركا • زاد في رواية

(٣٤١ - زرقاوي رابع)

محمد بن عبد الله الغزالي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش ومنصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان قال أحدكم اذا أنت فراشت طاهرا و قال الا تحرقوا وضوءك للصلاة
وساق معنى معقر • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الماتين عن عمر بن ربي عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نام قال اللهم يا حي يا قيوم اوت عواذ استبقيت قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا والله الشكور • حدثنا أحمد بن يونس

تنا زهير ثنا عبيد الله بن عمر بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليغض فراشه بآخرة أزاره فإنه لا يدري ما خلقه عليه ثم ليصطح على شقه الأيمن ثم ليقل يا معلمي وضعت جنبي وبلغ أروضة إن أمسكت نفسي فارجعوا وإن أرسلتها فاحفظها بما يحفظ به عبدك الصالحين حدثنا موسى بن أميعة ثنا وهيب ثنا وهيب بن خبة عن خالد بن وهب عن سهل (٢٤٢) عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا أوى إلى

فراشه اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء زاد وهب في حديثه أقص عن الدين وأعني من الفقر حدثنا عباس بن عبد العظيم ثنا الأحمص يعني ابن جواب ثنا عمار بن زرير عن أبي إسحق عن الحرث وأبي مبصرة عن علي بن رجة الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند مضجعه اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكتابتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا حرم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذو الجلال مثل الجذبة جنانك ويحملك حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون أنا جابر بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعنا وسفانا وكفانا وآوانا فكم نحن لا كافي ولا مؤوي حدثنا جعفر بن مسافر التميمي ثنا يحيى بن حسان ثنا يحيى

المسلم بالإذاعة فإن ذلك يحزنه أي لأنه قد يتوهم أن نحوهم انما هي لسوء أحوالهم واحتقارهم عن أن يدخلوا في نحوهم أو اغنايتهم عن غائله تحصل له منها قال الحافظ وأرشد هذا التعليل إلى أن المتأجبي إذا كان من إذا خص أحد اغناجته أحرز الباقي امتنع ذلك إلا إذا كان في أمرهم لا يحد في الدين وقد نقل ابن طحال عن أشهب قال لا يغني ثلاثة دون واحد ولا عشرة لأنه قد نسي أن ترك واحد قال وهذا مستط من الحديث لأن المعنى في ترك الجماعة الواحد ترك كل اثنين والواحد قال وهذا من حسن الأدب لا يبتغي غضوا ويقاطعوا وقال المازري ومن تبعه فلا فرق في المعنى بين الواحد والجماعة لوجود المعنى في حق الواحد وقال الترمذي أما إذا كفوا أربعة فتأجبي اثنين دون اثنين فلا بأس بالإجماع انتهى واختلف إذا انفرد جماعة بالتأجبي دون جماعة قال ابن التين وحديث عائشة في قصة قاطمة دال على الجواز وحديث ابن مسعود فأنته وهو في ملافاورته فيه دلالة على أن المنع يرتفع إذا بقي جماعة لا ينافون بالسرار يستثنى من أصل الحكم كما مر ما إذا أذن من يتي سواء كان واحدا أم أكثر لاثنين في التأجبي وأنه أو دونهم فإن المنع يرتفع لأنه حق من يتي وأما إذا تأجبا ابتداء ثم ثالث بحيث لا يسمع كلامهما ولو تكلموا جهرا فإني لا يسمع عليهم ما لا يجوز كالولم يكن حاضرهما أصلا قال ابن عبد البر لا يجوز لأحد أن يدخل على المتأجبين في حال تأجبا ما قال غيره ولا ينبغي للدخيل القعود عند دخالهم أو تباعد عنهم بالإذاعة إنما لما افتقاد حديثهما سرار ليس عندهما أحد لدل على أن مرادهما أن لا يطلع أحد على كلامهما وينأ كذلك إذا كان أحدهما جهوريا يأتى له إخفاء كلامه ممن حضره وقد يكون لبعض الناس قوة فهم بحيث إذا سمع بعض الكلام استدلل على باقيه فالحافظة على ترك ما يؤذي المؤمن مطلوبه وإن خاوت المراتب والحديث رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأميعة ومسلم عن يحيى الثلاثة عن مالك بن نابه عبيد الله والثلاثين سعد أبو بن موسى قالهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حديث مالك كافي مسلم (ما جاء في الصدوق والكذب)

(مالك عن صفوان بن سليم) بضم السين المدني ثقة عابد تابعي صغير فهو مرسل قال أبو عمر لا أحفظه مسند الوجه من الوجوه وقد رواه ابن عيينة عن صفوان عن عطاء بن يسار مرسل (ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكذب) بخذف همزة الاستفهام استغناء بهمزة الوصل (امرأتى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب) بل هو شر كله (قال الرجل يا رسول الله أعدها) بتقدير همزة الاستفهام (وأقول لها) أفضل لك كذا وكذا (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح) لا حرج (عليك) قال الباقى للفرق بين الكذب والوعدان ذلك ماض وهذا مستقبل قد يمكنه تصديق خبره (مالك أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول) وصله البخاري ومسلم من طريق الأعمش عن ثبتي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم (عليكم بالصدق) أي الزموا وداؤوا وعليه أي القول الحق وهو ضد الكذب وقد

ابن جرير عن ثور بن عمار بن معدان عن أبي الأضرار الأعمري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل يستعمل قال بسم الله وضعت جنبي أغفر لي ذنبي وأخس شيطاني وظنوا هاني واجلني في الندى الأعلى قال أبو داود ورواه أبو همام الأوزاعي عن ثور قال أبو زهير الأعمري حدثنا الثعلبي ثنا زهير ثنا أبو إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توفل أقرأ قل يا أيها الكافرون ثم على ثم خاطبها فلما برأه من الشرك حدثنا قتيبة بن سعد بن يزيد بن خالد بن موهب الهمداني قال ثنا

الفضل بنيتان ابن فضال عن فضيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يجمعهما للاستطاع من جسده يداهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا بقية عن جبر عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عراب بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه (٢٤٣) وسلم كان يقرأ المسحبات قبل أن يرقو قبل

ان فيمن آية أفضل من ألف آية
حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد
الصمد قال حدثني أبي ثنا حسين
عن ابن بريدة عن حسن بن عمر انه
حدثني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا أخذ مضجعه
الحمد لله الذي كلفني وآواني
وأطعمني وسقاني والذي من هدي
فأفضل والذي أعطاني فأجزل
الحمد لله على كل حال اللهم هل
تنبئ وليك واله كل شئ أعوذ بك
من النار حدثنا حامد بن يحيى
ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن
المصبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اضطجع مضجعا لم يذكر الله تعالى
فيه الا كان عليه رة يوم القيامة
ومن قصد مضجعا لم يذكر الله فيه
الا كان عليه رة يوم القيامة

(باب ما يقول الرجل اذا نام من الليل)

حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقي ثنا الوليد قال قال
الأوزاعي حدثني عمر بن هان قال
حدثني جنادة بن أبي أمية عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ناز
من الليل فقال حين يستيقظ لاله
الا لله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير
سبحان الله والحمد لله والله أكبر

يستعمل في أفعال الطوارخ نحو صدق فلان في القتال اذا أوفاه حقه (فان الصدق حدى) يقع
أوله أي يوصل صاحبه (الى البر) أي الى العمل الصالح الخالص والناسم جامع للخير وقيل
اكتساب الحسنات (والبر حدى) يقع أوله يوصل صاحبه (الى الجنة) عني ان الصدق الذي هو
يريد عوالم ما يكون برامته وذلك قد عوالم دخول الجنة فهو سبيل لدخولها ومصدقها ان الارار
لحق نعم قال ابن العربي بن علي بن الله عليه وسلم ان الصدق هو الاصل الذي حدى الى البر كله لان
الانسان اذا خسر لم يصب بعض أبله اذا أراد ان يسرق أو يرقى أو يؤذى أحد اخاف أن يقال له
زيت أو سرق فأن سكت جازية اليه وان قال لا كذب وان قال نعم فسق وسقط منزلته
ودعت حرمة واذ في رواية الصبيح وما يزال الرجل يصدق ويغري الصدق حتى يكتب عند الله
ساقدا (واياكم والكذب) أي احدثوا الاخبار بخلاف الواقع (فان الكذب حدى الى الخيبر)
أي يوصل الى الميسل عن الاستقامة والابتعاد في المعاصي وهو اسم جامع لكل شر (والخيبر
حدى الى النار) أي يوصل الى ما يكون سبيل لدخولها وذلك دعا دخولها واذ في رواية الصبيح ولا
يزال الرجل يكذب ويغري الكذب حتى يكتب عند الله كذابا (الأثر) أنه يقال صدق وبروكذب
وغيره استظهار وان الصدق حدى الى البر والكذب حدى الى الخيبر ولم يقع هذا في المرفوع عند
الشعيب فهو موقوف على ابن مسعود لان الامام ذكره موقوفا فوجه الحديث على تحري الصدق
والاعتناء به وهو أشد الاشياء نفعا واذا علت رتبته على رتبة الاعيان لانه ايمان وزيادة أياها
الذين آمنوا اتقوا الله وكوفوا مع الصادقين وفيه تحذير من الكذب والسامع فيه وهو أشد
الاشياء ضررا فانه اذا ساهل فيه أنه كثر منه وعرف به فلا يجد نطقه ولا يتبع به فيفسخ من
الانانية تطووسة الانسان بالنطق الى البعية فيصير هو والبعية سواء بل هو شر منها لانها وان
لم يتبع نطقها لا يضرو والكاذب يضرو لا ينفع (مالك) أنه بلغه أنه قبل لقمان (قيل انه حشى وقيل
نوى والا كثر انه كان صالحا اوفى الحكم ولم يكن نيا ولا ابن أبي حاتم عن قتادة ان لقمان خبير بين
الحكمة والنبوة فاختر الحكمة فقل عن ذلك فقال شفت أن أضف عن حل اعباء النبوة قال
السبلي واسم والده عفا بن شروان وقال غيره هو لقمان بن باعور وابن ناصر بن أزوفه وابن أخى
ابراهيم رذ كروهم في المستد الهان ابن أخت أبوب وقيل ابن خاتمه والصحيح أنه كان في عصر داود
وقيل كان يفتى قبل بعثه وقيل عاصر ابراهيم وقيل كان بين عيسى والمصطفى وغلط من قال عاش
الفسنة التبت عليه بلقيان بن عاد (ما بلغ يثملرى) يريدون الفضل الذي يشاهدونه منه
(قال لقمان صدق الحديث) اذ هو أصل المعهودات وركن التيقن وتيقية التقوى ولولا بلطت
أحكام الشرائع (وأداء الامانة الى أهلها) (ترك ما لا يعنى) يقع أوله (مالك) أنه بلغه ان عبد الله
ابن مسعود كان يقول موقوفا حكمه الرض لانه لا مدخل فيه للرأى (لا يزال الصد يكذب
ونسكت) يقع أوله أو تحته ضبطهما (في قوله نسكت) أي أنر صغير (سوداء حتى يسود قلبه كله)
لعدد النسكة بعدد الكذب (فيكتب عند الله من الكاذبين) أي يحكم له بذلك ويستحق الوصف

ولا حول ولا قوة الا بالله ثم عارب أغفر لي قال الوليد اذ قال دعا استسبب له فان قام فوضأ حتى قبلت صلاته حدثنا حامد بن يحيى ثنا
أبو عبد الرحمن ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا أنت سبحانك اللهم أستغفرك الذي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزعج قلبي
بعد اذ حدثني وهب بن منلة عن ابي الهيثم (باب في التسبيح عند النوم) حدثنا حماد بن عمر ثنا شعبة ح وثنا

مسند ثنا يحيى عن شعبة المعنى عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال مسند ثنا علي قال شكت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فيدها من الرحي فأني بسبي فأتته سأله فلم زمة فأخبرت بذلك عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فلذعننا النجوم فقال علي مكانكما فجاءه قعد يمشي حتى وجدته وقد عصبه على صدرى فقال ألا أدلك على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما فسمائنا وثلاثين وواحد اثلاثا (٢٤٤) وثلاثين وكبارا وهاولان فهو خير لكم من خادم حدثنا عثمان بن عمار عن هشام الشكري

بوالعقاب عليه فالمراد انهما رة خلقه بالكعبة ليستهرق المالا الاعلى ويلقى في قلوب أهل الارض ويوضع على الستهم كما يوضع القبول والبضاق في الارض كما أفاده الحافظ وغيره وكناه ذلك اهانة وقد روى الدبلي عن أبي هريرة عن فوعل لا يكذب الكتاب الامن مهانة نفسه عليه (ماث عن صفوان بن سالم أنه قال) من مل أو مضطرب قال أبو عمر لا أحفظه مسند من وجه ثابت وهو حديث حسن من مل (قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون المؤمن جبايا) أي ضيعف القلب (فقال نعم) لان ذلك لا ينافي الايمان (فقبل أن يكون المؤمن خبيلا) بخلافه فلو هو منع السائل ما ينقل عنه (فقال نعم) لعدم منافاته الايمان وليس المراد البطل الشرعي وهو منع الواجب لمناذاته الايمان الكامل (فقبل له أن يكون المؤمن كذابا) بالتشديد صيغة مبالغة أي كثير الكذب (فقال لا) يكون المؤمن كذابا أي المؤمن الكامل المتأمن وروى عن أبي بكر مرفوعا يا كرم فوعا يا كرم ولا تكذب فإنه بجانب للايمان أخرجه ابن عدي وصوبه ابو حنيفة ورواه أحمد وابن أبي شيبة وغيرهما عن الصدوق موقوفا وروى ابن عبد البر عن عبد الله بن جرادة أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يرضى المؤمن قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا للابن رواه يحيى عن سعد بن أبي وقاص رفعه بطبع المؤمن على كل خلقه غير الحلية والكذب وضعف اليهوق رفعه وقال الواقفي الموقوف أشبه بالصواب قال غيره ومع ذلك حكمه الرفع على الصحيح لانه مما لا مجال للرأي فيه انتهى (وما جاني اضاءة المال وذى الوجهين)

(مالك عن سهل) يضم السين (ابن أبي صالح) ذكره كوان (عن أبيه) قال ابن عبد البر كذا أوله يحيى وابن وهب والقضبي وابن القاسم ومن ومحمد بن المبارك الصوري فلم يقولوا عن أبي هريرة واسنده يحيى بن بكير أو مصعب بن عبد الله بن يوسف ومصعب بن الزبير وسعد بن علفروا كثر الرواة عن مالك عن سهل عن أبيه (عن أبي هريرة) وهو محفوظ لمالك وغيره مسندها كذا (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى لكم ثلاثا) من الحاصل (ويضبط لكم ثلاثا) يعني بأمركم ثلاثون شيئاكم عن ثلاث اذا الرضا عن الشيء يستلزم الامر به والامر به يستلزم الرضا فهو كناية وكذا الكلام في الضبط وأنى قال في الموضوع ولم يرضى عنكم ثلاث ويضبط منكم وما الى أن فائدة كل من الامر من عائدة الى عباده (يرضى) فصله جوابا لسؤال مقدر اقتضاء الكلام كانه قيل ما الثلاث في رواية لمسلم فيرضى بقاء التفسير (لكم ان تعبدوا ولا تشركوا به شيئا) لان من أشرك بعبادته أحد لم يعبد معه فلهذا واحدة وقول النووي ثنتان من مقب (و) الثانية (أن تعصوا) تنكروا (يجعل الله جعلا) زاد في رواية ولا تفرقوا أى لا تختلفوا في ذلك الاعتصام كما اختلف أهل الكتاب فهو نفي عطف على تعصوا أو هو نفي على النفي عطفه على الامر أى اعصوا ولا تفرقوا واختلف في المراد بجعل الله فقال ابن مسعود وقادة وغيرهما هو القرآن ورجع قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن هو جعل الله في لفظ القرآن جعل الله المتين

ثنا اسعيل بن ابراهيم عن الجريري عن أبي الورد بن غمامة قال قال علي بن ابي عبد الله حدثني عن عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أحب أهل اليه وكانت عندي غفرت بالرحى حتى أثرت يدها واستفت بالقرية حتى أثرت في فخرها وقت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وأصابها من ذلك ضرر فسمعت ان رقيقا أتى بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لو أتيت أباك فسألتني به خادما يكفيل فأتته فوجدت عنده هذا ما فاصحت فرجعت ففقدت علينا ونحن في لغاعنا فجلس هندراسها فادخلت وأسألتني الفلاح حيا من أبيها فقال ما كان حاجتنا امس الى آل محمد فكنت مرتين فقلت أنا والله أحسن ذلك يا رسول الله ان هذه جرت عندي بالرحى حتى أثرت في يدها واستفت بالقرية حتى أثرت في فخرها وكسفت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وبلغنا أنه أنا وبقى أو خدم فقلت لها لي عليه خادما فذكر معنى حديث الحكم وأتم حديثنا عباس العنبري ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز بن محمد بن يزيد ابن الهادي عن محمد بن صعب

القرظي عن شيبان بن ربعي عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر قال فيه قال علي فأتى كهن مندهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم الالية صفيان قال ذكرتهما من آل الرائي فقلتها حدثنا حص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء ابن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان أرسلنا لهما يحاط عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هيا سيرا ومن يعمل مما قبل سبع في ذلك صلاة عشرا ومحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك حسون ومائة بالسان وألف وخمسمائة في

عليه وسلم قال من قال حين يصبح أو حين يمسي اللهم أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبو يعقوب قال فاعف عني يا الله يا فقير الخوف ألا أنت فأنت من يومه أومن ليثته دخل الجنة وحدتنا وهبنا بقية عن خالد بن جابر عن الحسن بن عبد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن أبي عمير يقول إذا أمسيت أو أصبحت أو أمسى الملائكة والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له

«ما جاء في عذاب العامة بعمل الخاصة»

(مالك انه بلغه ان أم سلمة) هند بنت أبي أمية (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) قالت يا رسول الله
أهلك وفينا الصالحون) مع قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فاعلم اعقدت طاعة كل قوم فهم
صالح وانما كان لئلا يصلي الله عليه وسلم خاصة ودور غيره من الانبياء فضلا عن سواهم كذا قيل
(الباجي) (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثرت الخبث) بفتح الخجمة والموحدة ثلثة
الفوق والشروقيل أولاد الزنا وروح الحافظ الاول لانه قاله بالاصلاح قال ابن عبد البر هذا
الحديث لا يعرف لام سلمة الا من وجه ليس بالقوي يروي عن محمد بن سوفة عن نافع بن جبير بن
مطعم عن أم سلمة وانما هو معروف في زينب بنت جحش وهو مشهور ومحموط انتهى وهو كما قال من
حيث ان الذي في الصحيحين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن زينب بنت جحش أنه صلى الله عليه
وسلم استيقظ من النوم محمرا وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يا جوج وما جوج مثل هذه قالت زينب فقلت يا رسول الله أهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثرت
الخبث لكن لا يمنع ان أم سلمة سألت عن ذلك ايضا وان كان في اسناد واحد بينهما فقال لانه اعتضد
ببلاغ مالك لماعلم ان بلاغه صحيح كله (مالك عن اسمعيل بن أبي حكيم) القرشي مولاهم المدني (انه
سمع حمزة بن عبد العزيز) ختام الخلفاء الراشدين (قول كان يقال ان الله تبارك وتعالى لا يعذب

اللَّهُمَّ غَنِّمِ الْيَافِثَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ مِنْ قَالَ حِينَ يَصْبِحُ اللَّهُمَّ مَا صَبَحَ مِنْ تَعْمَةٍ فَتَنَّهُ وَحَفَلَهُ
لَا لِأَمْرٍ يُلْكَ فَفَكَ الْجُدُوكَ الشُّكْرَ قَدْ أَدَى شُكْرُ جُومَةٍ مَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ عَمِيَ قَدْ أَدَى شُكْرَ لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَوْسَى الْجَلْبَلِيُّ
ثَنَا وَكَعْبُ ح وَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ابْنُ غُرَيْبٍ ثَنَا عَبْدُ بْنُ مَسْلَمٍ الْفَزَارِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ
بَنِي تَابٍ عَمْرٍ يَقُولُ بَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْلَاةٍ تَحْتِ عَمِي وَحِينَ يَصْبِحُ اللَّهُمَّ أَنْفَى أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا

والاشهر الهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عروفي وقيل عفان عرواني وأمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني قال وكيع بن الحنفية حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن سالم الفراء حدثنا ابن عبد الجيد مولى بني هاشم حدثنا ان أمة حدثته وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثت ان النبي (ص) صلى الله عليه وسلم كان يطعمها فيقول قولي حين

تصحين سبحان الله وبحمده
لا حول الا بالله ماشاء الله كان ومالم
يشأ لم يكن أعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء
علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ
حتى عسى ومن قالهن حين يمسي
حفظ حتى يصبح • حدثنا أحمد
ابن سعيد الهذلي قال أنا ح
وثنا الربيع بن سليمان قال ثنا
ابن وهب قال أخبرني الليث بن
سعيد بن بشير البجلي عن محمد
ابن عبد الرحمن البجلي قال قال
الربيع بن سليمان عن أبيه عن
ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
سبحان الله حين تستيقظ وخبر
تصبرون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تطهرون
الى وكذلك تغفروا عن ذنوبكم
في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي
أدرك ما فاته في يومه قال الربيع
عن الليث • حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا حماد بن وهب نحوه
عن سهل عن أبيه عن ابن أبي
عاشق وقال حماد عن أبي عبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال اذا أصبح لا اله الا الله
وحده لا شريك له الا في يومه الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدد
رفيع من ولد اسمعيل وكتبه عشرة
حسان وخط عنه عشرين
ورفعه عشرين درجاة وكان في حوز

العامه) أي عموم الناس (بجنب الخاصة) اذ لا تزور أزوة وأزواج أخرى (ولكن اذا عمل المكر
جهارا استحقوا العقوبة كلها) وشاهده الحديث فيه وقوله تعالى كافوا لا يتأهون عن منكر فعلوه
انتهى

(ما جاء في التقي)
(مالك عن اسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة) يزيد الانصاري (عن أنس بن مالك قال سمعت محمد بن
الخطاب) أمير المؤمنين (وخرجت معه حتى دخل حاطا) أي بسنانا (فسمعت وهو يقول ويثني
وبينه جدار وهو في جوف الحائط) أي داخل البستان (عمر بن الخطاب أمير المؤمنين يخرج) أي
عظم الامر ونظم الاول من قول الثاني مسكن وتكسبهما وتشدد هجا وحال مفردة ساكنة
ومكسورة ومنونة ومضمومة منونة كلة قال عند الرضا الاعجاب بالشئ أو الغرور والمدح قاله
المجد الشيرازي (والله لتعقبن الله) تخافه وتغذون عاقبه (أو لتعذبنك) فلا تغتر بالخلافة (مالك
يقول اني انما سمع من محمد كان يقول أدركت الناس) أي النصارى (وما يجيئون) يرثون (بالقول قال
مالك يريد بذلك العمل) أي انه انما ينظر الى عمله (ولا ينظر الى قوله) اذ العبرة انما هي بالاعمال
لا الأقوال

(القول اذا سمعت الرعد)
(مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير) بن العوام الاسدي المدني الثقة العابد (انه كان اذا سمع
الرعد) الملك الموكل بسوق السحاب (ترك الحديث) الذي كان فيه (ويقول سبحان الذي يسبح
الرب بحمده) أي يقول سبحان الله وبحمده (و) يسبح (الملائكة من شيعته) أي الله تعالى (ثم
يقول ان هذا الوعد لاهل الارض شديد) روى أحمد والترمذي وصححه والسنائي والضا
وغرهم عن ابن عباس أقبلت اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أخير نأما هذا الرعد قال
ملك من الملائكة موكلا بالسحاب يديه مخرقان من نار يزجر به السحاب ليسوقه حيث أمر الله قالوا
فأهذا الصوت الذي يسمع قال سوتة قالوا صدقت انتهى

(ما جاء في تركه النبي صلى الله عليه وسلم)
تركه بفتح التاء وكسر الراء وتخفيف بكسر الاول وسكون الراء مثل كلفه وكله ما خلفه الميت والجمع
تركه (مالك عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين)
وهل يقال لهن أيضاً أم المؤمنين أم لا قولنا من ربحان (ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم) اللاتي
مات هن (حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم) أو أدان يعقبن عثمان بن عفان الى أبي بكر
الصديق فيسألهن ميراثهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو الثمن مما يعوم آية
الموارث (فقاتل لهن عائشة) أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفي رواية البخاري
عن شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة قتلت لهن الاتنين الله ألم تملن ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول (الافو) بضم الفوق وقع الرامخفة وعند السنائي عن الزهري مرفوعا
اننا معاشر الانبياء لا افو (ما ر كناه وصدقة) بالرفع قطعنا خبر قوله فهو والجملة خبر ما ر كناه وهذا
يؤيد الرواية في حديث أبي بكر الصديق ما ر كناه صدقة بالسطا فهو برفع صدقة كما توارده عليه أهل

من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال في حديث حماد عن أبي رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
بري النائم قتال يا رسول الله ان ابا عبيد يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق أبو عبيد قال أبو الدرداء اسمعيل بن جعفر وموسى
الزهري وعبد الله بن جعفر عن سهل عن أبيه عن ابن عباس • حدثنا اسمعيل بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي ثنا محمد بن شعيب قال أخبرني
أبو سعيد الفسطاطي عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم انه أخبره عن أبيه مسلم بن الحارث القمي عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه أمر إليه فقال إذا انصرف من صلاة المغرب قتل الأهم أجري من التواضع مرات فقلت فقلت ذلك ثموت في ليلة كتبك جوارمها وإذا سلمت الصبح قتل كذلك فقلت إن مت من يومك كتبك جوارمها آخرى أبو سعيد عن الحسن أنه قال أمرها النبي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحين قصصهم الأخوانا حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي وموئل بن الفضل الحارثي وعلي بن سهل الرمي ومحمد بن المصنف الحمصي قالوا ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن (٣٤٨) بن حسان الكناني قال حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم القمي عن أبيه أن

الذي صلى الله عليه وسلم قال نحوه
الى قوله جاور منها الا انه قال فيها
قبل ان يكلم أحد اهل علي بن
سهل فيه ان آباء حديثه وقال علي
وابن المصنف يشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية قلبا باقتنا
انما اثارنا سمحت فروس فبقت
أعجابي وتلقاني الحى بالزين قلت
لهم قولوا لا اله الا الله فحزوا
فقالوا فلامنى أعجابي وقالوا
حرمنا الغنية فلما قدمنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه بالذي صنعت فدفطاني فحسن
لى ما صنعت وقال أما والله قد
كتب لك من كل انسان منهم كذا
وكذا قال عبد الرحمن فأنابت
الثواب ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما انى سأكتب لك
بالوصاء بعدى قال ففعل ونتم
عليه فدفعه الى وقال لى ثم ذكر
منعاهم وقال ابن المصنف قال سمعت
الحرف بن مسلم بن الحرف النخعي
يحدث عن أبيه محمد ثنا محمد بن
المصنف ثنا ابن أبي غديط قال
أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي
أبيد البراد عن معاذ بن عبد الله
ابن خبيب عن أبيه انه قال خرجنا
في ليلة ماطر وظلمة شديدة طلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلى بنا فدركناه فقال قل فلم
أنا شأنا قال قل أفلأشأ

الحديث في القديم والحديث خبر المبتدئ الذي هو مآثر كنا والكلام جلتان الأولى فضيلة والثانية
أهمية وأدعى بعض الرافضة أن الصواب قراءة لابورث بضمه أوله ونصب صدقة على الحال وهو
خلاف الرواية وقد أخرج بعض المحدثين على بعض الإمامة بأن أبي بكر أخرج به على فاطمة وهما من
أفصح المتصانين أعلم بدلالات الالفاظ فلا كان الامر كما يقول الروافض لم يكن فيما أخرج به أبو بكر
حجة ولا كان جوابه مطاوعا لهما وهذا واضح لمن أنصف كافي فقع الباري وقال في نجر بحجه
الاحاديث مختصرة ابن الحاجب ان الحديث لم يوجد بلفظ نحن معاصر الانبياء ووجد بلفظ انا
ومتادوها واحد فقل من ذكره بلفظ نحن ذكره بالمعنى وهو في الصين والسن الثلاثة عن
الصدق بلفظ لا فورث مآثر كنا صدقة انتهى وذهب الناس الى صحة نصب صدقة على الحال
وأكثره عياض لتأييده مذهب الامامية لكن قدره ان مآثر مآثر كنا متروك صدقة غنق الخبر
وبقي الحال كالعرض منه وتلقه قراءة بعضهم ونصب بالانصب انتهى وفيه نظرا لم يرو
بالنصب حتى يتعسف لهذا التوجيه ولانه لم ينعين حذف الخبر بل يحتمل ما قاله الامامية ولذا
أنكره عياض وان صرح في نفسه والحكمة في أنهم عليهم الصلاة والسلام لا يورثون أنهم لم يورثوا
لقولهم رغبة في الدنيا لو ارثهم فيها الظان أولانهم أميأه أو للابن في ورثتهم موثم فيكون
أولان النبي صلى الله عليه وسلم كآلاب لامتة فيكون ميراثه للجميع وهو معنى الصدقة
العامة وأما قوله تعالى وورث سليمان داود وقوله عن ذكر ما في بعبى من لندن وليا برتقى و برت
من آل يعقوب فالمراد بذلك ورثة العلم والتبوء وزعم بعضهم أن خوف ذكر ما من مواله كان
على ماله لانه لا يخاف على النبوة لانها افضل من الله تعالى يعطيها من شاء فترك ما هو ورث من عقب
بأن خوفه منهم لاحتمال سرعته من جهة تغيير احكام شرعه فطلب ولد ابرث نية ليعطى لها قال
البايجي أجمع أهل السنة على أن هذا حكم جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال ابن عليه ان
ذلك ليسنا خاصة وقالت الامامية جميع الانبياء يورثون وتعلقوا في ذلك بأفواع من الخلط لاشبهة
فيما عرروردها النص وهذا الحديث أخرجه البخاري في الفرائض عن القعني ومسلم في المغازي
عن يحيى كلاهما عن مالك به وأبو داود في الخراج والنسائي في الفرائض (مالك عن أبي الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قسم) بقولية أوله وتحتية
روايات في رواية بتا بعد الطاق وأخرى بمحذوها (وردني) قال ابن عبد البر الرواية برفع الميم على
الخبر بنى الرواية المشهورة في فقع الباري بإسكان الميم على النهي وضعا على التي وهو الأشهر
وبه يستقيم المعنى حتى لا يعارض ما تقدم من عائشة وغيرها أنه صلى الله عليه وسلم لم يترك
مالا يورث عنه وتوجيه رواية النهي انه لم يقطع بأنه لا يخلف شيأ بل كان ذلك مخلفا فها هم عن
قصة ما يخلف ان اتفق انه خلف وسماهم ورثة باعتبار انهم كذلك بالقوة لكن منهم من الميراث
الدليل الشرعي وهو قوله لا فورث مآثر كنا صدقة انتهى يعني لو كنت من يورث زادا التي السبكي
أو المراد لا يقسم مال تركه لجهة الارث فاني بلفظ وردني ليكون الحكم معادلا بما لا اشتقاق وهو

قال قل يا بني يا رسول الله ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تقيصص وحين تكفي من كل شيء
حدثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني أبي قال بن عوف ورواه في أصل اسمعيل قال حدثني محمد بن عوف عن
مالك قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة تقولها إذا أصبنا وأمسنا واضطجعنا فأمرهم أن يقولوا اللهم فاطر السموات والأرض
الغني الشهادة أنسوك كل خير الملائكة شهود على الله الأت فأنعوذون من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشر كل ذي

تخفف سوا على أغشنا أو نجره إلى مسلم قال أبو داود ومحمد الاستاذان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبح أحدكم فليقل أصعبنا وأصعب المثل لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم قصه ونصره وفروجه وكرمه وهداه وأعوذ بك من شر ما بعده وشر ما بعده ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك حدثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن عمر بن خنيم قال حدثني الأزهر بن عبد الله الحارزي قال حدثني شريك الهوزي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فأتهاهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح أذاهب من المائل فقال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلي كان أذاهب من الليل كبر عشرة أو خمسة عشر (٢٤٩) وقال سبحان الله وبحمده عشرة أو قال سبحان

القدس عشرة أو استغفر عشرة
وحل عشرة ثم قال اللهم إني أعوذ
بك من ضيق الدنيا وضيق يوم
القيامة عشرة ثم يفتح الصلاة
• حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد
الله بن وهب قال أخبرني سليمان
ابن بلال عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان في سفر فأمر بقول مع
سابع بحمد الله وتعبته وحسن بلائه
علينا اللهم صاحبنا بفضل علينا
عائدًا بالله من النار • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا أبو مودود عن معمر
أبان بن عثمان يقول سمعت عثمان
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قال بسم الله الذي
لا يضر مع الله شيء في الأرض ولا
في السماء هو السميع العليم ثلاث
مرات لم تصبه فجأة بلاحته يصيح
ومن قالها حين يصيح ثلاث مرات لم
تصبه فجأة بلاحته حتى يمسي قال فأصاب
أبا بن عثمان الفالج فجعل الرجل
الذي سمع منه الحديث ينظر إليه
فقال له مالك تنظر إلى فوالله ما كنت
على عثمان ولا كذب عثمان على
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني
غضبت فقلت أن أقولها • حدثنا

الأثر فالتني معهم بالآثار عنه (دناير) كذا يصح بالجمع ولما أثر الرواة دينارًا بالآثار قال ابن
عبد البر وهو الصواب انتهى قبل وهو تنبيه بالآثار على الأعلى وسلم من رواه ابن عينة عن أبي
الزناد ولا درهما وهي زيادة حسنة تابعة عليها شفيان الثوري عند الترمذي في الشعال قال
بعضهم ويحتمل أن يكون الخبر بمعنى النبي أيضا معنى الروايتين ويستفاد من روايته أنه أخبر
أنه لا يختلف شيئا ما جرت العادة بقسمه كالأهبال والفضة وأن الذي يخافه من غيرهما لا يقسم
أيضا بطريق الأول بل يقسم منافسه لمن ذكر في قوله (ما تركت بهدي نفقة نسائي) ويدخل فيه
كسوتهن وسائر الوازيم كالساكن لأنهن محجوبات عن الزواج بسببه أو لعظم حقوقهن
أفضلهن وقدم هجرتهن وكونهن أمهات المؤمنين ولاهن كما قال ابن عينة في معنى المعتدات لأنهن
لا يجوز لهن أن يسكنن أبدًا فخرت لهن النفقة وترك هجرهن لهن يسكنها (مؤنة عالمي) قيل
هو الخليفة بعده وهذا هو المعتد والموافق لما حدثت بحرفي الصحيح وقيل العالم على التخل وبه
جزم الطبراني وابن بطال وأبو مريم قال هو جافر قهره وقيل خادمه وقيل عامل الصدقة وقيل العالم
فيها كالأجير واستدل به على أحده القاسم قاله الحافظ وقال الباقى المراد كل عامل يعمل للسلم
من خليفته أو غيره قام بأمر من أمور المسلمين وبشر بهته فهو عامل له صلى الله عليه وسلم فلا بد أن
يكن مؤتة والاضاع (قوة) أي المتروكة بعد ما ذكر (صدقة) متى لا في لأو ثوث أولا أخضعه
فان قيل ما وجه تخصيص الصدقات بالنفقة والمؤنة بالعامل وهل بينهما فرق أحاب التي السبكي كان
الفتح بأن المؤتة في اللغة القيام بالكفاية والافتاق بدل القوت وهذا يخص أن النفقة دون المؤنة
والسرى في التخصيص المذكور الإشارة إلى أن أزواجه صلى الله عليه وسلم لما اخترن الله ورسوله
والدار الآخرة كان لا بد لهن من القوت فاقصر على ما يدل عليه والعامل لما كان في صورة
الاجر فصناعت إلى ما يكفيه اقصر على ما يدل عليه وفي الصحيح عن عروة فكانت هذه الصدقة بيد
على منعها على عا ساقطه عليها أي بالتصرف فيها وتحصيل غلاتها لا بتخصيص الحاصل لنفسه
قال ثم يدح حسن بن علي ثم يدح عن حميد بن عيسى بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا ينداولها
ثم يدح زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحازها عبد الرزاق عن معمر
كانت بيد عبد الله بن حسن حتى ولى هو لا يعني بن العباس فيضوها زاد اسمعيل القاضي أن
أمرأض العباس عنها كان في خلافة عثمان قال عمر بن شبة سمعت محمد بن يحيى الملقب بالصدقة
الذكورة مكنت في عهدته بولي عليها من قبله من قبضها أو غيرها في أهل الحاجة من أهل المدينة
قال الحافظ كان ذلك على رأس المائتين ثم تغيرت الأمور وهذا الحديث رواه البخاري في الوصايا
واختص عن عبد الله بن يوسف في الفرائض عن اسمعيل ومسلم في المغازي عن يحيى التالفة من
مالك به أو يودود في الحراج

(٣٢ - زرقاني رابع) ابن معاذ ثنا أبي ثنا المسعودي ثنا القاسم قال كان أبو ذر يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلقت
من حلف أو قلت من قول أو نذرت من نذر فثبتت بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشاء لم يكن اللهم اغفر لي وتجاروني عنه اللهم فمن
صليت عليه فضيلة صلاتي ومن لعنت فضيلة لعنتي كان في استناده ذلك اليوم • حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ثنا أنس بن
عياض قال حدثني أبو مودود عن محمد بن كعب عن أبيان بن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو ليدركه قصة الفالج • حدثنا العباس
ابن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قال ثنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميون قال حدثني عبد الرحمن بن أبي

وبسم الله نرحمنا وعلى الله بنافق كلنا ثم يسلم على أهل **(باب القول اذا حاجت الى شيء)** حدثنا أحمد بن محمد المروزي وسلمة بن
 ابن شبيب قالنا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن الزهري قال حدثني ثابت بن قيس ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الرجوع من روح الله تأتي بالرجع وتأتي بالعذاب فذا رأيت العذاب تسبوا وتسبوا الله خيرها واستجدوا بالله من شرها حدثنا أحمد بن
 صالح ثنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن ابان النضر حدثني عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 لما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط متعبا ضاحكا حتى أرى منه لهواته (٢٥١) انما كان يتبسم وكان اذ رأى غيما أو رجعا

عرف ذلك في وجهه قلت يا رسول
 الله الناس اذ رأوا القسم فرحوا
 ورجاء ان يكون فيه الطور أو الرأ
 اذ رأوا فيه عرفت في وجهه
 الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني
 ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم
 بالرجع قد رأيت قوم العذاب قالوا
 هذا عارض مطرنا حدثنا ابن
 بشار ثنا عبد الرحمن ثنا
 سفيان عن المقدام بن شرحبيل عن
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 رأى ناسا سفيان في أفق السماء ترك
 العمل وان كان في صلاة ثم يقول
 اللهم اني أعوذ بك من شرها فان
 مطر قال اللهم سيهاهنا

(باب ما جاء في المطر)
 حدثنا قتيبة بن سعيد وسلمة
 بن شبيب قالنا ثنا جعفر بن سليمان
 عن ثابت عن أنس قال أصابنا
 ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مطر فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فخرق ثوبه عنه حتى
 أصابه فقلنا يا رسول الله صنعت
 هذا قال لا نه حديث عهد به

(باب ما جاء في الدين واليهام)
 حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد
 العزيز بن محمد عن صالح بن
 كيسان عن عبيد الله بن عبد الله

(الترغيب في الصدقة)

(مالك عن يحيى بن سعيد) الا نصارى (عن أبي الجباب) نعم الحاء المهمة وموحدتين تخفقا (سعد
 ابن يسار) بشفقة ومهمة تخففة من سلاعة يحيى أو كثر أو اقل أو أسندة معن وابن بكير عن مالك
 عن يحيى عن أبي الجباب (ادرسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب
 طبيب) أي مكسوب والمراد ما هو أهم من تعاطي التكسب وأصول المكسوب بغير تعاط
 كالميراث وكأنه ذكر الكسب لانه الغالب في تحصيل المال والمراد بالطيب الحلال لانه صفة كسب
 قال القرطبي أصل الطيب المستند بالطبيع ثم أطلق على المطلوب بالشرع وهو الحلال قال ابن عبد
 البر المحض أو المنتشا به لانه في حيز الحلال على أشبه الاقوال فلا حلة (ولا يقبل الله الا طيبا) جلة
 معترضة بين الشرط والجزاء التقدير ما فيه وفي رواية للبخاري ولا يصعد الى الله الا الطيب أي
 الحلال أو المنتشا به لا الحرام قال القرطبي لانه غير معلوك المتصدق وهو ممنوع من التصرف فيه
 وهو قد تصرف فيه فلو قبله أزم أن يكون الشيء مأمورا منها من وجه واحد وهو محال وقال الا بن
 القبول حصول الثواب على الفعل اذا المعنى لا يشيب الله من تصدق بحرام وانما يصح الحرج بالمال
 الحرام لان القبول أخص من الصدقة لانها عبارة عن كون الفعل مسقطا للفرض ولا يلزم من نفي
 الاخص نفي الاعم فالجرح بالحرام صحيح اذ سقط به الفرض وهو غير متقبل أي لا لأواب فيه ولا
 يتعقب هذا بأنه لا واجب الاوفيه ثواب لان رد الشيء المتصوب واجب ولا ثواب فيه ولا يشكل
 صحة الحج بالحرام بقول مالك في النكاح بالمال الحرام أخاف أن يضارح الزنا لان ذلك مما ينافي في
 التنفير عنه والا فالنكاح صحيح (فانه اغنيها عن كسب الرحمن) ولمنع عن عبيد القري عن
 سعيد بن يسار عن أبي هريرة أخذها الرحمن بعينه وان كانت غيرة فترو في كسب الرحمن قال
 المازري هذا الحديث وشبهه انما يصح به على ما عاده في خطابه ليفهموا عنه فكفي عن قبول
 الصدقة بالعين وبالكسب عن تضعيف أجروا بالترية وقال صاغ لما كان الشيء الذي يرضى
 يتلقى بالعين ويؤخذ بها استعمال في مثل هذا واستعمل القبول كقول الشاعر

اذا مارا به رقت له دما

لما استعار العبد الرأية استعارة للمباداة الى فعلها بالتلقي بالعين وليس المراد الجارحة وقيل العين
 كتابه عن الرضا والقبول اذا شمال تستعمل في ضد ذلك وقد فرق الله بين أصحاب العين وأصحاب
 الشمال وقيل المراد بكسب الرحمن بعينه كسب المتصدق عليه بعينه واضافة الى الله اضافة ملك
 واختصاص بوضع هذه الصدقة في كسب لا أخذ بعينه لوجه الله وقيل المراد سرعة القبول وقيل
 حسنة ولعله يصح ان المراد بالكسب كسب الميراث وكسب شيء كسبه وكفنه وقال الزين بن المنير
 الكتابية عن الرضا والقبول بالتلقي بالعين والكسب لتثبيت المعاني المتقولة في الاذهان وتحقيقها

ابن عتبة عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الذين ياتونكم بقرعة للصلاة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
 جعفر بن زريق عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت صياح الديكة فقلوا الله تعالى من فضله فانها رأت
 ملكا واذا سمعت نقيق الخواقر فتعذروا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا هناد بن السري عن عبيدة عن محمد بن اسحق عن محمد بن
 ابراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت نباح الكلاب يربق في المحراب فليقل فتعذروا
 بالله فانهم يربقون بالارواح حدثنا قتيبة ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن جابر عن جابر بن عبد الله ح

وثنا ابراهيم بن مروان الله شقي ثنا أبي ثنا الليث بن سعد ثنا يزيد بن عبد الله بن الهادي عن علي بن عمر بن حسن بن علي وغيره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الخروج بعد هذا الرجل فان الله تعالى دواب يهتفون في الارض قال ابن مروان في تلك الساعة
وقال فان الله خلقنا ذكركنا باح الكلب والجهم فزوه وزادني حديثه قال ابن الهادي وحديث شريحيل الحاجب عن جابر بن عبد الله عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ((باب في الصبي يولد فيؤذن في آذنه)) * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حاصم
ابن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع (٢٥٢) عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم آذني أذن الحسن بن علي حين

ولقد خاطبته بالصلوة * حدثنا
عقبان بن أبي شيبة ثنا محمد بن
فضيل ح وثنا يوسف بن موسى
ثنا أبو اسامة عن شام بن
صروة عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوقى بالصيدان فيدعو
لهما بالركعة الأولى فسجدوا بخصمهم
ولم يذكرا بالركعة * حدثنا محمد بن
المتقي ثنا ابراهيم بن أبي الوزير
ثنا داود بن عبد الرحمن الطمار
عن ابن جريح عن أبيه عن أم
جيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل روي أو كلمة خير هافكم
المغربون قلت وما المغربون قال
الذين يشرك فيهم الجبن
((باب في الرجل يستعبد
من الرجل))

* حدثنا نصر بن علي وعبيد الله
ابن عمر قال ثنا خالد بن الحارث
ثنا عبيد الله بن نصر بن أبي عروبة
عن قتادة عن أبي خيثمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من استعاذ بالله فاعذوه
ومن سألكم بوجه الله فاعطوه
قال عبيد الله من سألكم بالله
* حدثنا مسدد وسهل بن بكار قال
ثنا أبو عوانة ح وثنا عقبان

في النفوس تحقيق المحسوسات أي لا يتشكك في القبول كالأشياء التي لا يتشكك من عين التلق التي يبينه
لان التناول كالتناول المعهود ولان التناول بجارحه وقال الترمذي في جامعه قال أهل العلم من
أهل السنة والجماعة ثمن هذا الاحداث لا تتوهم فيها تشبها ولا قول كيف هي هكذا روي عن
مالك وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم وأكرت الجمجمة هذه الروايات انتهى وقد روي عليهم جماعة
معلوم (ربما) أي فيها الصاحبها بعضا عصفه الأجر أو الزيادة في الكمية قاله عباس وقد يصح ان
الترية على وجهها وان ذاتها تعظم يبارك الله فيها ويريد هامن فضله تعظم في الميزان وتنفقه (كما
يري أحدكم فلو) بفتح الفاء وضمة اللام وشدة الواو ومهمله لانه في أي يعظم وقيل هو كل عظم من
خافروا لجمع أفلا كعدوا وعدا وحكي كسر الفاء وسكون اللام أو أنكره ابن دريد قال أبو زيد
إذا قصفت الفأمة ددت الواو وإذا كسرت ما سكنت اللام وضرب به المثل لانه يزيد زيادة ينة ولان
الصدقة نتاج العمل وأحوج ما يكون النتاج ان تربية اذا كان فطما فاذا أحسن لتأنيبه
انتهى الى حد الكمال وكذلك عمل ابن آدم لاجل الصدقة فان العبد اذا تصدق بكسب طيب
لا زال ينظر الله اليها بكمها انت انكال حتى تنفخ بالضعيف الى نصاب تمام المناسبة بينه وبين
ما تقدم نسبة ما بين القرة الى الجبل (أو فضله) وهو ولد الناقة لانه فضل عن رضاء أمه وفي رواية
لمسلم وأقوله وهي الناقة المسنة وعند الزواجره أو وصيفة أو فضيلة ولان خزعة من طريق
سعيد بن يسار عن أبي هريرة قاله أو قال فضيلة وهذا يشعر بأن أولئك من انراوى (حتى تكون
مثل الجبل) لتثقل في ميزانه وفي مسلم عن المقبري عن سعيد بن يسار حتى تكون أعظم من الجبل
وله عن سهل عن أبيه حتى تكون مثل الجبل أو أعظم ولان من وجه آخر حتى يوايها
يوم اقيامة وهو أعظم من أحد قال أبو هريرة تصدق في ذلك في كتاب الله يعني الله الرابو يري
المصدقات وللترمذي حتى ان اللقمة تصير مثل جبل أحد قال الحافظ والظاهر ان عينا تعظم
لتثقل في الميزان ويحتمل انه عبادة عن ثوابها وفي التهذيب قيل لبعض العلماء ان الله قال يعق الله الرابا
وانارى أصحاب الرابا تنهى أموالهم فقال انما يعق الله اربابا رب في الصدقات وضعفها يوم
الاقامة فاذا نظر العبد الى أعماله نظر هامم مرة ومضاعفة وهذا الحديث مجموع على معناه انتهى
وهو في الصحيحين وغيرهما من طريق عبيدة (مالك عن اصم بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس
ابن مالك يقول كان أبو طلحة) زيد بن سهل الخزرجي (أكثر أنصاري) أي أكثر كل واحد من
الانصار ورواه المقل أكثر الانصار فهو من التفضيل على التفضيل قاله الكرماني (بالمدنية مالا)
تعبير أي من حيث المال (من فخل) بيان المال (وكان أحب أمواله) هي حوائط قال ابن عبد البر
كانت دار أبي جعفر والدار التي تليها حوائط أبي طلحة وكان قصرني حديثه حائطه يقال لها شحراء
قال الحافظ ومراة مدار أبي جعفر التي صارت اليه بعد ذلك وعرفت به وهو أبو جعفر المنصور

ابن أبي شيبة ثنا جبر الرمي عن الاعشى عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم
بالله فاعينوه ومن سألكم بالله فاعطوه وقال سهل وعقبان ومن دعاكم فاجيبوه ثم اتفقوا ومن آتى اليكم معروفا فأكفروه قال مسدد
وعقبان فان لم تجدوا فادعوا الى الله حتى تملوا ان قد كافأتموه ((باب في رد الروسة)) * حدثنا عباس بن عبد العظيم ثنا التضرين
محمد ثنا عكرمة بن عمار قال وثنا أبو زميل قال سألت ابن عباس فقلت ما أجد في صدري قال ما هو قلت والله لا أتكلم
به قال فقال لي أني من شئت قال وضعت يدي على قلبي فقلت يا رسول الله عز وجل فان كنت في شئ مما أنزلنا اليك فاستأذن مني

يفرغ الكتاب من قبل الاية قال قال اذا وجدت في نفسك شأ قل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وحدتنا
أحدث بنسبنا زهير ثنا سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال جاءه ناس من أصحابه فقالوا رسول الله سبحانه أنفأ الشئ نظم ان
تسكلم به أو الكلام بمصاب أن لنا أو أنا نكلمنا به قال أو قد وجدتموه قالوا نعم قال ذلك صريح اليعان وحدتنا عثمان بن أبي شيبة وابن
قدامة بن أعين قال ثنا جرير عن منصور عن ذوق عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان احدا يحد في نفسه بعرض بالشي لا يكون حجة أحب اليه من (رس) أن يكلم به فقال الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الحمد لله الذي يرد كبدك الى الوسوة

قال ابن قدامة ودأمره مكانه
كبدك

(باب في الرجل ينفي الى
غير مواليه)

حدثنا النقيب ثنا زهير ثنا
عاصم الاحول قال حدثني أبو
عثمان قال حدثني سعد بن مالك
قال سمعت اذناى ووعاء قلبي من
محمد عليه السلام قال من ادعى
الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه
فالجنة عليه حرام قال فقلت أبا
بكر قد كنت ذلك قال سمعت
اذناى ووعاء قلبي من محمد صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت يا أبا
عثمان لقد شهدت رجلا من
أبناء جيلين فقال أما أحدهما فاول
من روى بسهم في سبيل الله أو في
الاسلام حتى سعد بن مالك والآخر
قدم من الطائفة في بضعة
وعشرين رجلا على أقدامهم
فذكر فضل آل النقيب حيث
حدثت هذا الحديث والله انه
هندى أحلى من العسل حتى قوله
حدثنا وحدتي قال أبو علي
وسعت أبا داود يقول سمعت أبا
خزول ليس لحديث أهل الكوفة
فوق قال ولم أر مثله أهل البصرة
كلوا أطعموه من شعبة وحدتنا

الخليفة العباسي وقصر بني حذيلة بجاء مهمل مصفروهم من قال يجيب لمن من الانصاف
اليه بسبب الجاورة والا فاني بناء معاوية لما اشترى حصه حسان عانة أنفدوهم ليكون له
حصنا وجعل له ابن أحد هاشم شاعر على بني حذيلة والآخر في الزاوية الشرقية والذي بناء
لمعاوية الطفيل بن أبي بك كاذ كره ابن شعبة وغيره (بهماء) قال الباقر أناه على أبي ذر
بفتح الراء في موضع الرفع والنصب والحذف والجمع واللفظ ان اسم لموضع وليست مضافة الى موضع
وقال الحافظ أبو عبد الله الصوري أغماهي بفتح الباء الراء او افاق هو أو يذوق غيرهما من الحفاظ
على ان من وقع الراء في الرفع فحذف وعلى ذلك كذا قرأه على شيخه على شيخه على شيخه على شيخه
أهل العلم بالشرق وهذا الموضع يعرف بقصر بني حذيلة قبلي مسجد المدينة وفي فتح الباري يرحاء
بفتح الواو وسكون الضمة وفتح الراء بالهمزة والمدحج في ضبطها أوجه جهات النهاية
قال يروي بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وكسرها بالمدحج والقصر فهدى عثمان في رواية جلد
سلة يعني في سلم برحما بفتح وكسرها الراء مقدمة على الضمة وفي أبي داود باربعاء منه لكن زيادة
ألف وقال الباقر أنفها بفتح الباء وسكون الباء وفي الراء مقصور وكذا حزم في الصفاني وقال
انه قيل لمن البراء قال ومن ذكره بكسر الواو فظن انها بفتح الراء المدنية فقد صحف انتهى
وتعقب فينا نسبة لأنها في الذي فيها أغماحوس فقط فصاحبها بفتح الباء وكسرها وفتح الراء
وهو بالمدنية وفيه بفتح الواو والقصر وقال عياض روى بفتح الباء الراء أو بكسر الباء مع فتح الراء
وهو باسمي به وليس اسم بفتح واو حزم التي باد المراد البستان قال لا يأتين المدنية تدعى بأوها
أى البستان الذي فيه يرحاء وحزم الصفاني بانها اسم أوصل لا يفرق في اللامع ولا تاتي بين ذلك فان
الارض والبستان تدعى باسم البستان في موصوب الصفاني والزعشري والمحدث الشرازي من
هذا الموضع الموحدة والراء وقال الباقر انها المسبوحة على أبي ذر وغيره قال في الفقه واختلف في حاء
هل هي اسم رجل أو امرأة أو مكان أضفت اليه الباء وهي كلمة رجل لا بل فكان الابل كانت ترمى
هنا وتزجر بهذه اللفظة فاشتبهت بالبراء اللفظة المذكورة (وكانت مستقبلة المسجد النبوي
أى مقابلة قريه منه (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها) زائدة في رواية البخاري
ويستغل فيها (ويشرب من مائها) أى في يرحاء طبيب بالجر صفة ماء وفيه باحة استعذاب
الماء وتفضل بعضه على بعض وباحة الشرب من دار الصديق ولولم يكن حاضرا اذا علم طبيب
نفسه واتخاذ أطواق والبساتين ودخول أهل العلم والفضل فيها والاستغلال بظلها والراحة
والتمتع فيها وقد يكون ذلك مصعبا ياب عليه اذا قصد به اجسام النفس من تعب العبادة وتشغلها
في الطاعة (قال أنس فلما أنزلت هذه الآية نزلوا البر) أى لن تبلغوا حقيقة البر الذي هو قول
الخير أولن تناولوا بر الله الذي هو الرحمة والرضا والجنة (حتى تنفخوا بمناجيبون) أى بعضنا

بحاج من أبي يعقوب ثنا معاوية يعني ابن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نوى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدتنا سليمان بن جسد
الرحمن الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني سعد بن أبي سبيد وعن يبرون عن أنس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه أو انفى عن غير مواليه فعليه لعنة الله المتابعة الى يوم القيامة (باب
في التفخيز بالاحساب) حدثنا موسى بن مروان الرقي ثنا العافق ح وثنا أحدث بن سعيد الهمداني أنا ابن وهب وهذا حديثه

عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل قد أذهب عنكم غيبة الجاهلية وغفها بالآباء مؤمنين وقاضى أمتهم وأدم وأدم من راب يسعد رجال غفرهم فأقام أفعالهم فغم من غم جهنم أو ليكون أهن على الله من الجلال التي تدفع بانها النسق (باب في العصية) • حدثنا النضلي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردى فهو يرفع بدنته • حدثنا ابن بشار ثنا أبو طاهر ثنا سفيان عن سماك بن حرب (٢٥٤) عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال انتهت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من آدم فذكر كرمه • حدثنا

محمود بن خالد المصنف ثنا القريابي ثنا سلمة بن بشر المصنف عمن بنت واثلة بن الأسقع أنها سمعت أباها يقول قلت يا رسول الله ما العصية فقال إن تعين قومك على الظلم • حدثنا أحمد بن عمرو ابن السرح ثنا أبو بوبن سويد عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد ابن المسيب يحدث عن سراق بن مالك بن جهم المدجلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عسيرة ماله وأثم • حدثنا ابن السرح ثنا ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن المكي عن عبيد الله بن أبي سليمان عن جابر ابن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منامن عصى عصى وليس منامن من قاتل عصى • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن عوف عن زيد بن عمار عن أبي كنانة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخت القوم منهم • حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا الحسين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحق عن داود

تخبرون من المال أو ما يه فيه كبدل الجاه في معاونة الناس والبدن في طاعة الله والمصبة في سبيل الله (قال أبو طهارة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) زاد في رواية عند ابن عبد البر رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر (قال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تألوا البرحق تنفروا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى) بشد الياء (برها) نحرنا (وإنها صدقة لله أو جوارها) أي خيرها (وزخرها) بضم الف والواو ساكن الخ المجهضة أي أقدمها فاذخرها لأجدها (عند الله) تعالى ولمسلم عن ثابت عن أنس لما نزلت الآية قال أبو طهارة أرى ربا يسأله أناعن أموالنا فاستشده لرسول الله أني جعلت أوصي يرحم الله فضعهما يا رسول الله حدثت شفتي ولتنبسي والقعي حيث أراك الله فرض أبو طهارة تعيين مصروفه صلى الله عليه وسلم لكن لا نصريح فيه بأنه جعلها وقفا وذا قيل لا ينقض الاستدلال بهذه القصة لتق من مسائل الوقت (قال) أنس (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنج) بفتح الواو وحده وسكون المجهضة وقد تنوع مع التسجيل والتعقيب بالكسر وبالرفع والسكون ويجوز التنوين لغات ولو كروت والتفاوت تنوين الأولى وتسكين الثانية ومعناه تغنيهم الأمر والواجب به قاله الحافظ (ذلك مال راجع ذلك مال راجع) مرتين قال الباقى رواه يحيى وجماعة بضمه وجسم أي يروج ويوفي الأخر انتهى وهو مخالف لقول ابن عبد البر رواه يحيى وجماعة راجع من الرخ أي راجع صاحبه ومعطيه ورواه ابن وهب وغيره بضمه أي روج على صاحبه بالأجر العظيم والاول أولى عندى انتهى وهو قول أبي العباس الداني في أطراف المطاوعة يحيى الاندلسي بالوحدة والماء الملهمة وتابعه جماعة ورواه يحيى النيسابوري بالفتحة والماء الملهمة وتابعه اسمعيل وابن وهب ورواه القعني بالثلاث انتهى ومعنى راجع بوحدة ذور راجع كل من راجع إلى راجع صاحبه في الأثرة وقيل فاعل بمعنى مفعول أي حال مروج فيه ومعناه بضمه اسم فاعل من الرواح قضى الغدو وأنه قريب الفائدة يصل فضله إلى صاحبه كل الرواح لا يحتاج أن يشكاف فيه إلى مشقة وسير الرواح بالأجر ويفدوهوا كنى بالرواح عن الغدو لعم السامع أو من شأنه الرواح وهو الذهاب والقوات فاذا ذهب في الخبر فو إلى وادى الامام على ان رواية القصة تعييف (وقد سمعت) أنا (ما قلت) أنت (فيه وإنى أرى أن) تفعلها في الآخرين (وفي رواية للبخارى قبلناه منث ووردناه عليه فاجعله في الآخرين) (قال أبو طهارة أقول) بضم اللام مضارع (يا رسول الله قسمها) أبو طهارة في آثاره وبني عمه عطف خاص على عام في البخارى من وجه آخر عن أنس فجعلها لحسان وأبى وأنا قريب البه ولم يجعل لي منها فباع حسان فقبل له أبيع صدقة أبي طهارة فقال ألا أبيع صاها من غريصاع من دواهم وفي مرسل أبي بكر بن حزم فرد على آثاره أبي بن كعب وحسان بن ثابت وأخيه وأبى أخيه شداد ابن أوس ويخط بن جابر فتقاوموه فباع حسان حصنه من معاوية بمائة ألف درهم أي بدلتني

ابن حسين عن الحسن بن أبي عتبة عن أبي عتبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة أهدا فصرمت ورجلا من المشركين قتلته خذما مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت إلى فقال هل قاتلت خذما مني وأنا الغلام الانصارى (باب اخبار الرجل الرجل بحسنة أباه) • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يونس قال حدثني حبيب بن عبيد عن المقدم بن مصد كبريق قد كان أدركه من النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره به بحسنة • حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا المارئي ثنا فضالة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرم رجل قال يا رسول الله اني لأحب هذا فقال له النبي صلى

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى قال ابن يحيى عن ابن عباس ان ابا سفيان اخبره قال قد خطا على هرقل فاجلسنا بين يديه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد ((باب في الراولدين)) • حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ولده والده (٢٥٦) الا ان يجدهموا فكثيره في بعضه • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن أبي

ذئب قال حدثني خالي الحرث عن
جزء بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال كانت تحصى امرأة وكنت
أحبها وكان عمر يكرهها فقال لي
طلقها فأبيت فأتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
• حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان
عن هزبن حكيم عن أبيه عن جده
قال قلت يا رسول الله من أرب قال
أهلك ثم أهلك ثم أهلك ثم
الأقرب فالأقرب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل
مولاه من فضل هو عنده فينعه
إياه الا دية له يوم القيامة فضله
الذي منعه شجاع أقرع • حدثنا
محمد بن عيسى ثنا الحرث بن
مرة ثنا كليب بن منصفه عن
جده أنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله من أرب قال
أهلك وأباك وأخسك وأخاك
ومولاه الذي يلي ذلك حق واجب
ووجه موصولة • حدثنا محمد بن جعفر
ابن زياد قال أنا ح وثنا عباد بن
موسى قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن جدين عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من
أكبر الكبار ان يلعن الرجل

أى صالح عن أبي هريرة ولكن عبد الله ضعيف نعم له شاهد أخرجه أحمد وأبو داود وقام بن
أصبغ عن الحسين بن علي مر فوالسائل حق وان جاء على فرس وسنده جيد قاله العراقي وبغيره
ولكن قال ابن عبد البر سنده ليس بالقوي وجاءه بلغة الموطن وأوجه آخر عن أبي هريرة عن عبد ابن
عدي وضعفه ومن وجه آخر عند الدارقطني والحاصل ان المرسل صحيح وتنقير رواية الواسل
بمعد الطريقي واعتضادها بالمرسل (مالك عن زيد بن أسلم) العدوي عن عمرو) بفتح العين (ابن
معاذ) بن سعد بن معاذ (الاشيلي الانصاري) الاوسي أبي محمد المدني (عن جده) قال اسمها حواء
بنت يزيد بن السكن بحماية مدنية (أما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنات)
روى بضم الهمزة منادى مفرد والمؤمنات صفة له فبرع على اللفظ وينصب بالكسرة على المحل
وروى بفتح الهمزة منادى مفرد ومضاف والمؤمنات صفة للموصوف محمد بن أي نساء النفوس
أو الطائفة المؤمنات فخرج عن إضافة الموصوف الى صفة ويجوز انها منها بنات أو يسل نساء
بفاضلات أي فاضلات المؤمنات وأنكر ابن عبد البر رواية الإضافة ورده ابن السيد بأنها قد
جئت فقلوا وساعتها اللفظ فلامعنى لا نكار ورواه الطبراني من حديث عائشة بلفظ يا نساء المؤمنات
(لا تخفون احدا كن أن تهدي بطارتها) شيأ (ولو) كان (كراع شاة) بضم الكاف ملدون العقب
وخص النساء لان مواد المودة والبغضاء لولهن أسرع انتقالا في كل منهما (محرفا) نعت لكرراع
وهو مؤنث فحقه محرفة لكن وردت الرواية هكذا في الموطن وغيرها وقل أن تعرض العرب
بذ كره فمل الرواية على هذه اللفظ والأظهر انهم لم يهتدوا اليها قاله الباجي وحر هذا الحديث
سندوه ومنتهى في جامع ما جاء في النجاشي والشراب إشارة الى أن الطعام اسم لكل ما يطعم وان قل
وأعاده هنا الى الترتيب في الصدقة وتراى قلت والنهي عن احتقارها فلا تكرار قال أبو عمر في
ذكر القليل تنبيه على فضل الكثيرين فهم معنى الخطاب وقد أحسن القائل
أفضل الخير ما استطعت وان كا • قتيلا فلن تطيق لكفه
ومنى تفعل الكثير من الخير • رازا كنت ناكلا لافه

وأحسن منه قول محمود الوراق

لو قدر أيت الصغير من عمل الخير ثوبا بجعت من كبره

أو قدر أيت الخير من عمل الشر جزا شفت من شره

(مالك أنه بلغه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان مكينا سألها وهي سائغة وليس في
بيتها الا رغيغ) واحد (قالت لولادها) لم (تسم) أعطيه إياه قالت ليس لك ما تظفر بن عليه
قالت أعطيه إياه قالت (المولاة) (فعلت) أعطته الرغيغ (قال فلما أمينا) أهدي لنا أهل
بيت أو انسان (شكت) (ما كان يهدي لنا) شيأ قبل ذلك (شاة) مفعول أهدي (وكفتها) أي

والديه قتل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن أباه والرجل فلعن أباه ولعن أمه فلعن أمه • حدثنا مطبوخة

ابراهيم بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء المعنى قالوا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي
ابن عبيد مولى بني ساعدة من أبيه عن أبي أسيد الملقب ببيعة الساعدي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل
من بني سلة فقال يا رسول الله هل بين من يراؤى شيء أرى به بعد موتهم قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من
بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما أو اكرام صديقهما • حدثنا أحمد بن منيع ثنا أبو النضر ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد

الله بن اسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أرب العرصة المرأة أهل وداية بعد أن تؤلى
 • حدثنا ابن المني ثنا أبو عاصم قال حدثني جعفر بن يحيى بن عمار بن زبوان أنا حماد بن زبوان أنا أبو الطفيل أخرجه قال رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم قسم لحجاب المرأة قال أبو الطفيل وأنا يومئذ غلام أهل ظلم الجزور إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم فبسط لها رداءه فخلست عليه فقلت من هي قالوا هذه امرأة التي أوصعته • حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب قال
 حدثني عمرو بن الحرفان عن عمر بن السائب حدثنا أنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً وما يقابل أبوه من الرضا فوضع
 له بعض ثوبه فقعده عليه ثم أقبلت أمه فوضع لها ثوباً به من جانبها الآخر فخلست عليه ثم أقبل أخوه من الرضا فقام رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه • (باب في فضل من عال نبياً) • حدثنا عثمان وأبو بكر (٢٥٧) إنا بنو شيبة المعنى قالنا ثنا أبو معاوية

عن أبي مالك الانصبي عن ابن
 حدير عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كانت له اثني عشر مثقالاً لم يجرها ولم
 يؤثر ولده عليها قال يعني الذكوة
 أدخله الجنة ولم يدر كرم عثمان
 يعني الذكوة • حدثنا سعد ثنا
 خالد ثنا سهيل يعني ابن أبي
 صالح عن سعيد الأشعثي قال أبو
 داود وهو سعيد بن عبد الرحمن بن
 مكيل الزهري عن أيوب بن بشير
 الانصاري عن أبي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عال ثلاث نساء فأدبهن
 وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة
 • حدثنا يوسف بن موسى ثنا
 جريح عن سهيل بهذا الاسناد
 بمائة قال ثلاث أخوات وثلاث
 بنات أو ثمان أو اثنتان • حدثنا
 سعد ثنا يزيد بن زريع ثنا
 النحاس بن فهم قال حدثني شداد
 أبو عمار عن عوف بن مالك
 الأشجعي قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنا وأمرأة سقاء
 الخدين ككاهن يوم القيامة

مطبوعه لا كل (فذهنتي عاشت فقالت كل من هذا) أي علم الشاة (هذا خبر من قرصن)
 الرغيف الذي أردت معنى عن اعطائه لـ السائل (مالك قد بلغني أن مكنتنا استطعم عائشة أم
 المؤمنين وبين يديها عنب فقالت لاسان خذ عنبه فأعطاه إياها فجعل (ذلك الانسان) ينظر إليها
 ويتعجب • اذ لا تقع حبة عنب موقعا من المستطعم (فقالت عائشة أتجيبكم ترى في هذه الحبة من
 متقال) أي زنة (ذرة) وقد قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً
 أي من نفس حسنة أو زيادة سيئة وإن كان متقال حبة من خردل أو ثمانية

(ملاباة في الترفع عن المسئلة)

أي في كل شيء غير المصالح الدينية (مالاة عن ابن شهاب) • محمد بن مسلم (عن عطاء بن يزيد) بنعنية
 فزاي (البني) بمثلثة من أنفهم وقيل مولا لهم (المدني) تزيل الشام من الثقات سكت بالبدنية
 سنة خمس أو سبع ومائة وقد جاءوا في الثمانين (عن أبي سعيد الخدري ان أناساً) بضم الهمزة (من
 الانصار) قال الحافظ لم ينعين أن أسماءهم إلا في النسائي ما يدل على ان أباً سعيد الراوي منهم
 ولطاب رأي من حكى بن حزام انه خطب بعضهم ذلك لكنه ليس أنصاريًا إلا بالعلمي الا العم (سألو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه) ثانياً (فأعطاهم حتى خمد) بكسر الفاء ودال
 مهملة أي فرغ (مأذنه) ثم قال ما يكون عذبي من خير) ملاموسة متفحمة معنى الشرط وجوابه
 (فلن أذخره عنكم) بشديد المهمة أي لن أجعله ذخيرة لغيركم أولن أحبه وأخباؤه وأمنعه إياه
 (ومن يستخف) ضامن أي يطلب العفة عن السؤال (عفة الله) ينصب الفاء أي يصونه عن
 ذلك أو يرفقه العفة أي الكف عن الحرام (ومن يستغن) يظهر الفتي بما عنده من اليسر عن
 المسئلة (يفقه الله) أي عبده بالفتي من فضله (ومن يصبر) يصالح الصبر ويتكلفه على ضبط العيش
 وغيره من مكاره الدنيا (يصبر الله) يرفقه الله الصبر ويعينه عليه وبوقته له (وما أعطى) بضم
 الهمزة مبتدئ للمفعول (أحد) نائبه (عطاء) نصب مفعول ثانٍ لأعطى (هو خير) واسع (من
 الصبر) لجمعه مكارم الاخلاق ولانه كقائل الباسي أمر بدو له الفتي به لا فتي ومع عدمه لا يدوم له
 الفتي وإن كثر ورباني ويعد الامل إلى آخرته مع عدم الصبر وقال الطيبي يريد أن من طلب من
 نفسه العفة عن السؤال ولم يظهر الاستغناء بنفسه الله أي يصبره عفاً ومن رقي عن هذه المربة
 إلى ما هو أعلى من اظهار الاستغناء عن الخلق لكن ان أعطى شيئاً لم يرد عليه إلا الله قلبه غني ومن

(٣٣ - زرقاني رابع) وأما يزيد بالوسطى والسبابة امرأة أمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على بناتها ما حتى
 باقراً وأما • (باب في ضم النبي) • حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل النبي كاهن في الجنة وقرى بين اصبعيه الوسطى وألتي تلي الابهام • (باب في حق الجوار)
 • حدثنا سعد ثنا حماد عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى قلت ليروثه • حدثنا محمد بن عيسى ثنا سفيان عن بشير أبي اسحق عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو انه
 ذبح شاة فقال أهدبتم لحاري اليهودي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت انه سيروثه
 • حدثنا الربيع بن نافع أبو ثوبة ثنا سليمان بن جحان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يشكو جاره فقال اذهب فاصبر فانه من بين أولادنا فقال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل الناس يسألونه فيضربهم بحجره فجعل الناس يلعنونه فجعل الله به وفعل وقال لهما اياه جاره فقال له ارجع قال لا ارجع حتى يشاء انكره هـ حدثنا محمد بن الحارث بن السفياني ثنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهرى عن أبي سلفة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت هـ حدثنا مسدد وسعيد بن منصوران الحارث بن عبيد حدثهم عن أبي عمران الجوني عن طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله انى جار من ابىء اجد أقبل بذا نهابا يا باقر قال أبو داود رقتل شعبه في هذا الحديث طلحة رجل من قريش (باب فى حق المملوك) هـ حدثنا هريز بن حرب وعثمان بن أنى (٢٥٨) شعبة قال ثنا محمد بن الفضل عن مغيرة عن أم موسى عن علي عليه السلام قال

كان آخر كلامه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيديكم • حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جابر عن الأعمش عن المعمر بن سويد قال رأيت أبا ذر بالبدعة وعليه برد غليظ وعلى غلامه مثله قال فقال القوم يا أبا ذر لو كنت أخذت الذي على غلامك لغطته مع هذا فكانت حلة وكسوت غلامك ثم باعته قال فقال أبو ذر إن كنت سائيت رجلا وكانت أمه أعجمية فبدرته بأمه فتكافى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا ذر انك أمرت ففعلت جاهلية قال انهم اخوانكم فضلكم الله عليهم • ثم لم يلبثكم في بيوتهم ولا تعذبوا خلق الله • حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن المعمر بن سويد قال دخلنا على أبي ذر بالبدعة فإذا عليه برد وعلى غلامه مثله فقلنا يا أبا ذر لو أخذت برد غلامك لبردك فكانت حلة وكسوته ثم باعته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوانكم • عليهم الله تحت أيديكم

أنا مضمون عن عثمان بن زفر عن بعض بنو رافع بن مكبت عن رافع بن مكبت وكان من شهداء المدينة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسن الملك غناه وسوء الخلق شؤم • حدثنا ابن المصنف ثنا يحيى ثنا عثمان بن زفر قال حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكبت عن
عمه الحرث بن رافع بن مكبت وكان رافع من جهة قد شهد المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حسن الملك غناه وسوء الخلق شؤم • حدثنا أحمد بن محمد الهذلي وأحمد بن عمرو بن السرح وهذا حديث الهذلي وهو أعم قال أنا
ابن زهر قال أخبرني أبو هاني الخولاني عن العباس بن جليدة الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كم نخس من الخادم فصمت ثم أعاد عليه الكلام فصمت فلما كان في الثالثة قال أعفوا عني في كل يوم سبعين مرة
• حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي قال أنا وثنا مؤمل بن الفضل الحارثي قال (٢٥٩) أنا عيسى ثنا فضيل بن يحيى عن غزوان

عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال
حدثني أبو القاسم بن التوبة صلى
الله عليه وسلم قال من قذف
مملوكه وهو بري، مما قال جلده
يوم القيامة حدًا فل مؤمل ثنا
عيسى عن الفضيل بن يحيى ابن
غزوان • حدثنا مسدد ثنا
فضيل بن عياض عن حصين عن
هلال بن صاف قال كان زولاني
دارس • ويد بن مقرن وقينا شيخ
فيه حد من معه جارية ظلم وجهها
فأرأت سودًا أشد غضبانته
ذاك اليوم قال عجز عبدنا الآخر
وجهها فقدر أن يساع به من
ولده مقرن وماننا الأخادم فاطم
أسفروا وجهها فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بقتلها • حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل قال
حدثني معاوية بن سويد بن مقرن
قال لظمت سولى لنافدهاء أبي
ودعاني فقال اقتص منه فاما
معتز بن مقرن كاسبعة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وليس لنا الأخادم فظلمها رجل

حكيم بن حزام مر فوجد الله فوق يد المعطى ويد المعطى فوق يد المعطى وأسفل الأيدي
ولا حد ولا زرع عن عطية السعدي البذل المعطى هي انساب أو الساقية هي السفلى فهذه الاحاديث
متظافرة على أن البذل العليا هي المنقفة المعطى وأن السفلى هي الساقية وهذا هو المعتقد قول
الجمهور قال القرطبي أي تعالى ابن عبد البر هذا التفسير من الشارع يدفع الخلاف في قوله
وادي أو العباس الداني في أطراف الوطأ أم مدج ولم يذكره مستندنا ثم في الصحابة للعسكري
بأسناد فيه انقطاع عن ابن عمر أنه كتب إلى بشر بن مروان في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البذل العليا خير من البذل السفلى ولا أنساب البذل السفلى إلا الساقية ولا العليا إلا المعطى
فهذا يشعر بأن التفسير من ابن عمر يؤيده ما رواه ابن أبي شيبة من طريق عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال كنا نتحدث أن البذل العليا هي المنقفة لكن يؤيد الرفع الاحاديث السابقة وقيل
البذل السفلى الآخذة سواء كان بؤال أو بلاسؤال وقوامه بأن الصدقة تقع في يد الله قبل يد
المتصدق عليه قال ابن العربي التحقيق أن السفلى يد السائل وأما يد الآخذة فلا يد الله هي
المعطى رهي، الآخذة كأنها ماعين وفيه نظر لأن البذل إنما هو في أيدي الأتومين، أميد الله
فما اعتبار كونه ملك كل شيء نسبت يده إلى الاعطاء واعتباره بؤله للصدقة ورواها نسبت إلى
الآخذة يده العليا على كل حال وأما يد الأيدي فأربعة يد المعطى وقد تظافرت الاخبار بأنها العليا
ويد السائل وقد تظافرت الاحاديث بأنها السفلى سواء أخذت أم لا وهذا موافق بكيفية الاعطاء
والآخذة غالبًا نالها بد المتخفف عن الآخذة ولو بعد مد يد المعطى متلاوذه وقتب بأنها العليا علوا
اعتبارا واهما بد الآخذة لا سؤال واختلف فيها فذهب جمع إلى أنها سفلى نظرا إلى المحسوس
وأما المعنوي فلا يطرده وقد تكون العليا في بعض الصور وعليه يحمل كلام من أطلق أنها العليا ومن
الحسن البصري العليا المعطى والسفلى الماسة ولم يوافق عليه وأطلق آخرون من المتصوفة أن
البذل الآخذة أفضل من المعطى مطعفا قال ابن قتيبة وما روي هؤلاء الأقوام استطابوا السؤال
فهم يحسبون للذات ولوجاز هذا المكان المولى من فوق هو الذي كان وقفا فاعتق والمولى من أسفل
هو السيد الذي اعتقه وفي مطلع الفوائد للسلامة جلال الدين بن نباتة في تأويل الحديث معنى
آخر أن اليد هنا النعمة فكان المعنى العليا الجزيلة خير من المعطى القليلة فهذا حديث على ما كرم
الأخلاق بأوجز لفظ وبشهادة أحدنا تأويلين في قوله لما أخت غنى أي ما حصل به السائل غنى عن

من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها قالوا ليس لنا خادم غير ما قال فلقد هممت حتى يستغفروا فإذا استغفروا فليعتقوها • حدثنا
مسدد وأبو كامل قال أنا أبو عوانة عن فراس عن أبي صالح ذكر أن عن زاذان قال أنبت ابن عمر وقد اعتق مملوكه فآخذ من الأرض
عودا أو شيئا فقال مالي فيه من الإجماع يسوي هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه
(باب ما جازي المملوك إذا نسّم) • حدثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن العبد إذا نسّم لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره من ثلثين (باب من نخب مملوكا على مولاه) • حدثنا الحسن بن علي ثنا
زيد بن الجباب عن عمارة بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نخب زوجة امرأ أو مملوكا فليس منا (باب في الاستئذان) • حدثنا محمد بن عيسى ثنا جواد عن عبيد الله بن أبي بكر عن

أُتِيَ مِنْ مَلَائِكَةِ رَجُلَا الطَّلَعِ مِنْ بَيْتِ هَارُوتِيِّ خَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَفْعِ أَوْشَانَ قَالَ
فَمَا كُنْتَ أَتْرَابَهُ يَخْتَلِعُ لِبَعْتِهِ • حَدَّثَنَا مَوْصِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا جَدَانُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنَ الطَّلَعِ فِي دَاوُودَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُمَا قَدْ هَدَرْتُ عَنْهُ • حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّبُ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ بِلَالٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ وَليدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَ فَلَا ذِي • حَدَّثَنَا عُفَّانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ هَزِيلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ قَالَ عُفَّانُ سَعْدُ فَوَقَفَ
عَلَى بَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ قَامَ عَلَى الْبَابِ قَالَ عُفَّانُ مُسْتَقْبِلُ الْبَابِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا هُنَا أَوْ
هَكَذَا فَأَعْلَا السَّائِدَانِ مِنَ النَّظَرِ • حَدَّثَنَا (٢٦٠) هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ الْأَعْمَشِ عَنْ طَلْحَةَ

سؤاله كن أراد أن يتصدق بألف فلأعطاه المائة انسان لم يظهر عليهم الفتي بخلاف حالوا أعطاه
لرجل واحد قال وهو أولى من حمل السد على الجارحة لان ذلك لا يستمر اقد باخذ من هو خير
عند الله ممن يعطي قلت التفاضل هنا يرجع الى الاعطاء والاختلا يلزم منه أن يكون المطلق
أفضل من الاختذلي الاطلاق وقدرى اصق في مسنده عن حكيم بن حزام قال يا رسول الله
ما اليد العليا التي تعطي ولا تأخذ فهذا صريح في ان الاختذلة ليست بعليا ولكن هذه التأويلات
المتسقة تضمنل عند الاحاديث المتقدمة المصروفة بالمراد فأولى ما ذكر الحديث بالحدث
ويحصل مافي الاحاديث المتقدمة ان أهلي الايدي المنفقة ثم المتعفة عن الاخذ ثم الاختذلة غير
سؤال واسفل الايدي السائلة والمائعة قال ابن عبد البر في الحديث اباحة الكلام للطبيب بل كل
ما يصلح من موعظة وعلم وقربة والحث على الاتفاق في وجوه الطاعة وتفصيل الفم عن القيام
بمفروقة على الفقر لان العطاء انما يكون مع الفتي وفيه كرامة السؤال والتفكير عنه ومجمله اذا لم يدع
اليه ضرورة من خوف هلاك نفسه وقدرى الطبراني باسناد فيه مقال عن ابن عمر فرقا
ما مضى من سنة بالافضل من الاختاذ اذا كان محتاجا انتهى والحديث رواه البخاري عن الفضلي
وسلم عن قتبة بن سعيد كلاهما عن مالك بن عبد الله بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سلا قال
أبو عمر باتفاق الرواة يتصل من وجوه عن عمر مناهما أخرجه قاسم بن ابيح عن طريق هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن أبيه عن عمر (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى عمر بن
الخطاب عطاء) بالمدى بسبب العماة كل في مسلم لامن الصدقة فليس العطاء المذكور من جهة
الفقر وقد نقل عياض عن الطحاوي ان العطاء مفرقة الاماميين الاغنياء والقراء وغير مال
الزكاة (فرده عمر) زهدا وعدم حرص على التكثير من المال وإشوا الفقير في العيصين من
عمر كان صلى الله عليه وسلم عطى العطاء فأقول أعطه من هو اقرب اليه مني (فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليردته فقال يا رسول الله ليس أخبرت ان خيرا) أفضل (لا حدنا أن لا ياخذ
من أحد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اغنا ذلك عن المسئلة) السؤال للناس (فاما
ما كان من غير مسئلة فاعما هو ووزن رزقه الله) زاد في رواية العيصين فخذ فقوله أو تصليق به أي
افيه وأدخله في ملكك وماك (فقال عمر بن الخطاب اما) بالنفع وخفة الميم (والذي نفس يده
لا أسأل أحد شيئا ولا أنبئ شيئا من غير مسئلة الا أخذته) انما لا لام السوي في الوحيين وقبه

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت قال ألق فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا ففعله الاستاذان ان
فقال له قل السلام هايكم أأدخل ففهمه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل • حدثنا هناد بن
السري عن أبي الاحوص عن منصور عن ربيعة بن حراش قال حدثنا رجلان من بني عامر اسأذا علي النبي صلى الله عليه وسلم بعناه
قال أبو داود وكذلك ثنا مسدد نا أبو عوانة عن منصور وعن ربيعة عن رجل من بني عامر • حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
شعبة عن منصور وعن ربيعة عن رجل من بني عامر انه اسأذا علي النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال ففهمته قلت السلام عليكم
أأدخل (باب كبرية سلم الرجل في الاستاذان) • حدثنا أحمد بن حنبل نا أنا سفيان عن يزيد بن خنيفة عن يسر بن سعيد عن
أبي سعيد الخدري قال كنت جالسا في مجلس من مجالس الانصار فغاد أبو موسى قرا فقامت له ما قرأ فقلت أمرني عمر أن آتسه فأتته

۱۱

فاسأذنت ثلاثاً فمؤذن في خرجت فقال ما منعة أن تأتيني قلت قد جئت فاسأذنت ثلاثاً فمؤذن في وقفت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأذنت أحدكم ثلاثاً فمؤذن له فليرجع قلت أي ن على هذا البنية قال فقال أبو سعد لا يقوم معنا إلا أسفرا أقوم قال فقام أبو سعيد معه فشهده . حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أنه أتى عمر فاسأذنت ثلاثاً فقال بسأذنك أبو موسى بسأذن الأشعري بسأذن عبد الله بن قيس فلم يأن له فخرج فبعث إليه عمر ما رزق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسأذنك أحدكم ثلاثاً فإن أذن له والأول فليرجع قال أتى بيينة على هذا فذهب ثم خرج فقال أبو بكر لا تكن عذاباً على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا يحيى بن حبيب ثنا روح ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمران أن أبا موسى سأذنت على عمر هذه القصة قال فنه فاطلقني أبي سعد فشهده (٢١١)

صلى الله عليه وسلم الهاني السقي
بالاسواق ولكن سلم ماتت ولا
تسأذن * حدثنا زيد بن أخرج
ثنا عبد القاهر بن شعب ثنا
هشام بن جدي بن هلال عن أبي
يردة بن أبي موسى عن أبيه جهذة
القصه قال قال عمر لابي موسى
انني لم أهنم ولكن الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم
شديد * حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زبيدة بن أبي عبد
الرحمن وعن غيره ما ضمن خطاهم
في هذا فقال عمر لابي موسى امانى
لم أهنم ولكن خشيت أن تقول
الناس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم * حدثنا هشام بن أيار
مروان ومحمد بن المني المني قال
محمد بن المني ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الأوزاعي قال سمعت بصري
ابن أبي كثير يقول حدثني محمد بن
عبد الرحمن بن أسعد بن زواوة
عن قيس بن سعد قال زاور رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا
فقال السلام عليكم ورحمة الله افرد
معدوا اخفا قال قيس قلت

ان رد عطية الامام ليس من الادب ولا سمانته صلى الله عليه وسلم لصوم قوله تعالى وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نذرهامعركم شبهة التي أزالها صلى الله عليه وسلم عنه قال ابن جرير راجعوا على
ان الاخذ من النبي صلى الله عليه وسلم مستحبوا اختلف في اعطائه فخره ودون مسئلة والمعطى من
يجوز اعطائه فقبل باستقباله أيضا كان المعطى سلطانا أو غيره وهذا هو الراجح بمعنى الشرطين
الذكرين في قوله لمعروا ذابا من هذا المال شي وأنت غير مسرف ولا سائل فخذوه وقيل هو
مخصوص بالسلطان وبأنه حديث معروف السنن إلا أن سأل هذا السلطان قال وقيل يستحب من
غير السلطان لامنه حرام وقيل مكروه وكان بعضهم قبل عطية السلطان وبعضهم يكره وهذا
محمول على عطية السلطان الجاروا الكراهة بحمولة على الورع وهو المشهور من تصرف السلف
قال الحافظ والتصديق في المسئلة ان من علم حل ما له لا يرد عطيته أو حرمة فعرم عطيته ومن شأن
فيها فلا احتياط رده وهو الورع ومن أباحه أخذ بالاصل قال ابن المنذر اخرج من رخص فيه بقول
الله تعالى في اليهود معاهون للكذب كانوا السهت وقد روي عن الشارع جوده عندهم يكره مع
ذلك وكذلك أخذ الجزيع مع العلم بأن أكثر أموالهم غن الخمر والخمر والمعاملات الفاسدة
(مالك عن أبي الزناد) بكسر الزاي وخفة التوق عبد الله بن ذكوان (عن الاعرج) عبد الرحمن
ابن هرم عن (عن أبي هريرة) عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده فيه الخلف على الشيء المقطوع بصدقته لتأكيده في
نفس السامع (أي أخذ) قال ابن عبد البر كذا في جل الموطنات توفى رواية مع وابن نافع لا يأخذ
(أحد حكمه) بالافراحي رواية أحده بالجمع (فيصعب) بكسر الطاء أي يجمع الحطب (على
ظهوره) وفي حديث الزبير بن العوام عند البخاري فأني بجزمة حطب على ظهره فيصعبه فكيف
الله بها وجهه وذلك مراد في حديث أبي هريرة وحديث لالة السياق عليه قاله الحافظ على أن
مسلم من طريق أبي عبيد الله عن أبي هريرة ففعل على ظهره فيصعبه وله من قيس بن أبي حازم
عن أبي هريرة فيصعب على ظهره فيصدق ويستغني به عن الناس (خير له من أن يأتي رجلا) وفي
حديث الزبير بن العوام عن أبي هريرة (أو منعه) كما كتب القل والحبية والحرمان وغيره ليست
أعطاه لعله تمل المنه مع ذل السؤال (أو منعه) كما كتب القل والحبية والحرمان وغيره ليست
بمعنى أفضل التفصيل بل هي هنا كقوله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا إذ لا خير في السؤال

[illegible]

أسعد بن زوارة قال أبو داود ورواه عمر بن عبد الواحد وابن جماعة عن الأوزاعي عن سلامة بن كزاف عن سعد بن حماد عن أنس بن مالك عن الفضل الحارثي في آخرين قالوا ثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بأبي قابم لم يستقبل الباب من تلقا وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر وخولوا السلام عليكم وعليكم والسلام وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ سنور . حدثنا أسد ثنا بشر بن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر أنه ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في دين أبيه فدفعت الباب فقال من هذا قلت أنا قال أنا كما تكفه . حدثنا يحيى بن أيوب يعني ابن المقاري ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطاً فقال لي أمسك الباب ففرضت الباب فقلت من هذا وسأق الحديث قال أبو داود يعني حديث (٢٦٢) أي موسى ففتح الباب (باب في الرجل يدعى أبوك ذلك لأنه)

العرب حديث عهد بالإسلام أو كان منافقاً على ما صلى الله عليه وسلم كان لا ينقم لنفسه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يغضب على إن لا أجداً أعطيه) مع أن هذا لا يقتضي الغضب وجه (من سأل منكره أرقية) بضم الهمزة وتشديد الباء وتضعيفها (أو وعد لها) بفتح العين ما يبلغ قيمته من غير الفضة (قد سأل الحافا) أي الحافوا هو ابن بلالزم المسؤول حتى يعطيه يقال لحق من فضل لحافه أي أعطاني من فضل ما عنده فحاشا لله أن يقول له يا بلال إن الناس الحافا ومعناه أنهم لا يسألون وإن سألوهم عن ضرورة لم يلقوا وقيل هو قضي السؤال واللاحح معاً كقولهم على لأحبال أسدي لمناره • فترادف في المنار والاهتداه به ولا ريب أن نفي السؤال واللاحح أدخل في الغضب (قال الاسدي قتل) عند سماع ذلك (القصبة) بفتح اللام الأولى ابتدائه أو جواب قسم مفقود وكسر اللام الثانية وقد نقض وسكون القاف أي نافقة (لتأخير من أرقية) بالفتح قال (والأرقية أو بعون درهمها) سميت بذلك من الرواية لأن المال مخزى مصون

فصايم أشتوا السلام بينكم • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا البت من يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر عن عبد الله بن عمرو بن جلاس
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام غير قل نظم الطعام وقرأ السلام على من عرفتم من لم تعرف **(باب كيف السلام)**
• حدثنا محمد بن كبير أنا جعفر بن سليمان عن صف عن أبي رباح عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد عليه فجلس
قال عشرين ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد عليه فجلس قال ثلاثون • حدثنا اسحق بن سويد الرمي ثنا ابن
أبي مريم قال أظن أني سمعت نافع بن يزيد قال أخبرني أبو مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده
زاد ثم أتى آخر فقال السلام عليكم فرد عليه فجلس قال ثلاثون • حدثنا اسحق بن سويد الرمي ثنا ابن
(٢١٢)

(باب فضل من بدأ بالسلام)

• حدثنا محمد بن يحيى الذهلي
ثنا أبو عامر عن أبي خالد وهب
عن أبي سفيان الجهمي عن أبي
إمامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أولى الناس بالله
من بدأهم بالسلام

(باب من أوى بالسلام)

• حدثنا أحمد بن حنبل ثنا
عبد الرزاق أنا معمر بن همام
ابن منبه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم
الصغير على الكبير والملاهي
القاعد والقليل على الكثير
• حدثنا يحيى بن حبيب أنا
روح ثنا ابن جريح قال أخبرني
زيد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن
ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سلم الراكب على الماشي ثم
ذكر الحديث

(باب في الرجل يخالق الرجل ثم

يلقاه أسلم عليه)

• حدثنا أحمد بن عبد الحميد
ثنا ابن وهب قال أخبرني معاوية

أولاه بن الشخص من الضرورة قال الباقى هذا انما هو في السؤال دون الاختصاص لمن له خمس
أولى وان كان يحب عليه زكاته اذا كان ذاعبال وفي الترمذي وغيره عن ابن مسعود عن فروغان
سأل الناس ولما يقبضه جاء يوم القيامة وسئلته في وجهه خوش قبل يا رسول الله وما يقبضه قال
تخسوس درهماً وأربعين من الذهب في استاده حكيم بن جبير وهو ضعيف ولا يداود ومجيبه ابن
جبان عن سهل ابن الحنفلية رفعه من سأل وعنده ما يقبضه فأجاب يستكر من النار وقالوا وما
يقبضه قال قدم ما يقبضه به (قال الاسدي) فرجعت ولم أسأله يدل على قوة فقهه لانه انظر
بقية (قدم) يضم القاف وكسر الال (على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ذلك شعير وزيب
قسم لئامنه) صريح في انه فقهه كله وأعطاهم منه (حتى أغنا الله) لا من يستغنى يقبضه
الله وقد وقع في هذه القصة لابي سعيد الخدري قال أسرحتني أي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بني لأسأله من حاجة شديدة فأبته وقعدت فاستقبلني فقال من استغنى أغناه الله ومن استغنى
أعفه الله ومن استغنى كفاه الله ومن سأل الله فقهه أو فقه قد الحلف قتلنا حتى نجبر من أوقية
فرجعت ولم أسأله رواد أحدوا الناسي ومجيبه ابن جبان والضياء (مالك عن العلامة بن عبد
الرحمن) بن يعقوب المدني ثقة صدوق (انه معناه يقول ما نقصت صدقة من مال) بل يزيد الله فيه
ما نقص منه ويحتمل انه وان خص فقه في الآخرة من الاجرام يجير ذلك النفس ويحتمل ان يجمع
له الامران قاله عياض وقال الطبري يحتمل ان من زائدة أي ما نقصت صدقة مالا ولا يحتمل انما
صلة لنقصت والمفعول الاول محذوف أي ما نقصت شيئاً من مال بل يزيدني في الدنيا بالبركة وقبضه
المفاسد عنه والاخلاق عليه جاوراً جدياً وأفعوا كرواً طيب وما أنقصت من شيء فهو يخلفه
أو في الآخرة باجزال الاجر وتضعيفه أو فقه ما وذلك جائز لا يضاف ذلك النقص بل وقع لبعض
العلماء انه صدق من ماله فله يحد فيه فخصاً قال الفا كهاني أخبرني من اثنى به انه صدق من عشرين
درهما بدرهم فوزها فتم نقص قال وأنا وقع في ذلك وقول الكلابي راد بالصدقة الغرض
وبأخراجها لم ينقص حاله لكونه ادينا به بدلاً ينقص (وما زاد الله عبداً بقدر) أي تجاوز عن
الاتصار (الاهرا) أي دفعه في الدنيا عن عرف بالصغى سادو عظم في القلوب فيز بدعة في الدنيا
والآخرة بان عظم فإياه أو فقه ما قاله عياض (وما وافض عسداً) من المؤمنين وقوله عبودية لله في
الاتسار بأمره والاتهاء عن نبيه ومشاهدته لحقارة نفسه وفي العجب عنها في لفظ عبد اشعار

ابن صالح عن أبي موسى عن أبي مريم عن أبي هريرة قال اذا قل أحدكم أخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما خيرة أو جد أو حرم فقبضه
فليسلم عليه قال معاوية وحدثني عبد الوهاب بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
سواء • حدثنا عباس بن الغنري ثنا أسود بن عامر ثنا حسن بن صالح عن أبيه عن سهل بن كهيل عن سديد بن جبير عن ابن عباس عن
عمرانه أن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة قال السلام عليكم يا رسول الله السلام عليكم أي دخل عمر **(باب في السلام على**
الصبيان) • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن عيسى ابن المقبرة عن ثابت قال قال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلمان
يلعبون فلم عليهم • حدثنا ابن المني ثنا خالد بن عيسى ابن الحرث ثنا جندب قال قال أنس انتهى البار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
غلام في الغلمان فلم علينا ثم أخذ يدي فأسرني برسالة وقد قل ظلم جدار أو قال إلى جدوا حتى رجعت إليه **(باب السلام على النساء)**

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حنيفة عن شهر بن حوشب عن قول أخيه أنه سمعه يقول أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الجمعة (باب السلام على أهل الذمة) • حدثنا حنظل بن عمر ثنا شعبة عن سهل بن أبي صالح قال خرجت مع أبي إلى الشام فغلاهم عمرو بن بصراع في أنصارى فيسألون عليهم فقال أي لا بدوهم بالسلام فان أبا هريرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بدوهم بالسلام أو إذا الصلوا في الطريق فاضطروهم إلى أن يمشوا الطريق • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن يحيى بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فاجابوا بالسلام عليكم فقولوا وعليكم قال أبو داود وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار قال فيه وعليكم • حدثنا عمرو بن مَرْزُوق (٢٦٤) أنا شعبة عن قتادة عن أنس أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا النبي

صلى الله عليه وسلم إن أهل الكلاب يسألون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم قال أبو داود وكذلك رواية فاشية وأبي عبد الرحمن الجهمي وأبي بصرة بن جبر

الغفاري

(باب في السلام إذا قام من المجلس)

• حدثنا أحمد بن حنبل ومسلم قال ثنا بشر بن عتيق بن الفضل عن ابن عجلان عن المغيرة قال سمعت سعد بن أبي سعد المغيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة

(باب كراهية أن يقول عليك السلام)

• حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خازم الأحمري عن أبي غفار عن أبي عبيدة الهيممي عن أبي جري الهيممي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا رسول الله قال لا تقل

بأن ذلك شأنه وسلم وغيره وما توضع أحد لله (الأرضه الله) في الدنيا بان شئت له في القلوب المحبة والمكانة أو في الآخرة بان فيه الرضة فيها التواضع في الدنيا أو فيها ما قد ظهر صدق الحديث فان هذه الوجوه كلها موجودة في الدنيا وفي هذا كله رد قول من يقول الصبر والحلم المذلل من قاله من الإحالة فانما أراد أنه يشبهه في الاحتمال وعدم الانتصار فله عياض وقال القرطبي التواضع انكسار والتذلل ضد التكبر والتواضع أن كان لله أو لرسوله أو لملك أو لعالم فهذا واجب رفع الله به في الدارين وأما ما أراهم الخلق فإن قصده وجه الله فان الله يرفع قدر صاحبه في القلوب ويطيب ذكره في الأقوال ويرفع قدره في الآخرة وإن فعل ذلك لأجل الدنيا فلا خسر معه وقال غيره من تواضع لله في تحمل مؤنة خلقه كفاء الله مؤنة ما رضى الله هذا المقام ومن تواضع في قبول الحق من دونه قبل الله منه مدح ووطأته ونفعه فليس حسنة مرزاد في رفع درجاته وحفظه بمحبات وجهه من يذمهم من خلقه واعلم أن من جيلة الإنسان النصح بالمال ومشايعة السبعة من إثارة الغضب والانتقام والاسترسال في الكبر الذي هو من نتائج الشبهة فأراد صلى الله عليه وسلم أن يجعله مأخذاً لا لاهي الصدقة ليصلي بالصغار والكرام وثانياً على العفو ليعزز به الحكم والوفاء وثالثاً على التواضع ليرفع درجاته في الدارين (قال مالك لا أدري أي رفع) العلامة (هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أم لا) شئ من رضى ومثله لا يكون وأما أسنده عنه جماعة وهو محفوظ مسند قاله ابن عبد البر وأخرجه مسلم والترمذي من طريق أبي عيسى بن جعفر عن الصلابين عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه محمد بن جعفر بن أبي كثير وحفص بن عيسى بن قيس بن عبد العزيز بن محمد كلهم عن العلامة عن أبيه عن أبي هريرة عن أبيه أن ذلك كله في التهجيد

(ما بكره من الصدقة)

(مالك أنه بلغه) رواه مسلم عن طريق جويرية بن أسماء وقاسم بن أصبغ عن طريق سعيد بن أبي داود وكلاًهما عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن قنبل بن الحرث بن عبد المطلب ابن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث حدثه (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلحق الصدقة لآل محمد) بن هاشم قط عند مالك رضى الله عنه وأكثر أصحابه وأبي حنيفة إلا أنه استثنى آل أبي لهب وعند الشافعي رضى الله عنه وبعض المالكية بنوه هاشم وبنو المطلب وعند أحمد القولان (أما

عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى) (باب ما جاء في رد الواحد من الجماعة) • حدثنا الحسن بن عبد الله بن إبراهيم الجدي ثنا سعيد بن خالد الحزامي قال حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال أبو داود ورواه الحسن بن علي قال يحرى عن الجماعة إذا مروا بأن سلم أحدهم ويجزى عن الجلوس أن يرد أحدهم (باب في المصافحة) • حدثنا عمرو بن عون أنا هشام عن أبي بلع عن زيد أبي الحكم العنزي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان فصاحوا وحدا الله عز وجل واستغفروا غفر لهما • حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خازم الجهمي عن أبي اسحق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فتصالحا أو اغفروا لهما قبل أن يفترقا • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا حميد عن أنس بن مالك قال لما جاء أهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم

أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصاحفة (باب المأخضة) حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جاد أنا أبو الحسن يعني خالفه في ذكره عن
عن أبي بن بشير عن كعب العدوي عن رجل من عزة أنه قال لا في خرجت سير من الشام أتني أريد أن أسألك عن حديث من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أخبرك بما لا أن يكون سرائفك أنه ليس (٢٦٥) بسر هل كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصالحكم إذا قبلوه قال
ما ليقبض على الصالحين ويبت إلى
ذات يوم ولم أكن في أهل فلان
أخبرت أنه أرسل إلى فأنته وهو
على مريره فالتفتني فكانت تقول
أجود أجود

(باب ما جاء في الصيام)

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعد
الخدري أن أهل قرية لم تزلوا
على حكم سعد أرسل إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء على جار
أقرض الله النبي صلى الله عليه وسلم
قوما إلى سيدكم أوالى خيركم
فجاء حتى تعدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن شاو
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة هذا
الحديث قال فلما كان قريبا من
المسجد قال لا نصار قوموا إلى
سيدكم • حدثنا الحسن بن علي
وابن بشارة قال ثنا عثمان بن عمر
أنا إسرائيل عن مبصرة بن حبيب
عن المنهال بن عمرو عن عائشة
بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ملأيت
أحدا كان أشبه مقنا وهديا ولا
وقال الحسن حدثنا وكلاهما ولم
يذكر الحسن السمت والهدى
والنبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فاطمة كرم الله وجهها
كانت إذا دخلت عليه قام إليها
فأخذ يمسحها ويقولوا أجلسه في

هي أوساخ الناس وهم مغفون عن ذلك صيانة لمنصبه لا نهايتي عن ذلك الأخذ عز المأخوذه
لحديث البلاء العبد غير من البلاء السقي وأملوا بالني بالمأخوذه على سبيل القهر والظلمة النبي عن
عز الأخذ وذلك المأخوذه وتعب ابن النير هذا التعليل بأنها مذلة بأن مقتضاها تحريم الهبة
لهم ولا قال به ولا الواهب له أيضا البلاء العبد وقد جاء في بعض الطرق البلاء العبد المظلمة وهي
المتصدقة فيدخل الهبات انتهى وقال البايع لا نهايتي أموالهم وتكفروهم وبالأصح عند
الملكية والنافعية أن الهبات عليهم صدقة الفرض دون التطوع لقول جعفر بن محمد عن أبيه أنه
كان يشرب من سقايات بين مكة والمدينة فيسبل له أن شرب من الصدقة فقال أنما حرم علينا
الصدقة المفروضة وراه الشافعي والبايع في قال البايع يحمل حرمه الفرض ما لم يكونوا موضع سبناح
فيه أهل الميتة وفي الحديث قصة لا بأس ذكرها إلا أن من مسند مالك خارج الموطأ قال مسلم حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي قال حدثنا جابر بن سماعة عن مالك عن الزهري أن عبد الله بن
عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن وبيعة بن الحارث حدثه قال
اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب قالوا فلو شئنا هذين الغلامين قال وللفضل
ابن عباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما هو وأمرهما على هذه الصدقات فأدبما يردى
الناس وأما بما يصيب الناس قال فينا هذا على ذلك جاءه عن أبي طالب فوقف عليهم ما قد كراهه
ذلك قال على لا تغفلوا الله ما هو فاعل فأتاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما صنعت هذه إلا نفاضة
منك علينا والله لقد نلت مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه ربيعة بن الحارث فقال أرسلاهما
واضطجع على قال فلبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سقناه إلى الجفرة فقمنا عند حاجتي
جاء فأخذنا فإنا قال أنرجا ما نصره ثم دخل ودخلنا عليه ودو يومه عند ربيعة بنت جحش
قال فتوا كلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أكره الناس وأوصل الناس وقد بلغنا
النكاح فلتأتمر ناعلي بعض هذه الصدقات فتؤدى إليك كما تؤدى الناس ونصيب كما يصيبون
قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه وجعلت ربيعة تلح النيام وراه الجباب أن لا نكلمه ثم
قال إن الصدقة لا تنبغي لأحد منكم أناهي أوساخ الناس ادعوا إلى محبة وكان على النكاح ونوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب فإنا فقال لمحبة أنكح هذا الغلام ابتغى الفضل بن عباس فأكرهه وقال
لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابتغى فأنكحني وقال لمحبة أصدق ههنا من النكاح كذا وكذا
قال الزهري ولم يسمه ورواه أنضام طريق بونس عن ابن شهاب بنحو حديث شاذل قال في الحديث
أن هذه الصدقات أناهي أوساخ الناس وأنها لا تحمل لحمد ولا لآل محمد قال النسائي لأعلم من
ذكر هذا الحديث عن مالك عن جويرية وتعب أنه رواه الحافظ فاسم بن أبي أصعب عن سعد بن داود
ابن أبي زهير يبيع الزاوي والوحدة بينهما فوساكنة صدوق له عن مالك منا كبر لكانه هنا سابع
بلو ربيعة فلم يفرده بجويرية كاداه النسائي (مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه) أي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم الأصاوي مرسل ورواه أحد بن منصور البجلي عن مالك عن عبد الله
عن أبيه عن أنس (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الأشول) يبيع
الهمزة وسكون المحبة بطن من الأوس (في الصدقة) أي عليها وفي نسخة على الصدقة (فلما قدم

(٣٤ - زرقا في رابع) مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت يده فقبلته وأجلسته في مجلسها (باب قبلة الرجل وإنه)
• حدثنا مسدد ثنا سيف بن عمرو عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن الأقرع بن جابس أصر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قيل
حينما قال إن لي عشرة من الولد ما طقت هذا يوم أحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم • حدثنا موسى بن

اصحبل ثنا جلد أنا عثمان بن عمرو بن عمرو ان عائشة رضي الله عنها قالت غم لى صلى الله عليه وسلم أشرى بأفاته
 فان الله قد أنزل عذرا لوفى عليه القرآن قال أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال (باب في قلة ما بين العنين) حدثنا (٢٦٦) أبو بركن بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن أجمع عن الشعبي ان النبي صلى الله

سأله الامام (الصدقة) عظيمه قال الباجي زيادة على أجره عمله (فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه) الوجه (وكان مما يعرف به الغضب في وجهه أن تحمر عيناه)
 لشدة الغضب وكان يكلمه (ثم قال ان الرجل ليسانى) أن أعطيه (مالا يصلح لولاه فان منعه
 كرهت المنع) لا يجبول على الجود وعدم المنع (وان أعطيته أخطيته مالا يصلح لولاه) لعدم
 حله (فقال الرجل يا رسول الله لأ سألت منها شيئا أبدا) وقعه الله لقبول المواعظ الحسنه بركته
 صلى الله عليه وسلم (مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه انه قال قال عبد الله بن الارقم) بن عبد يغوث
 ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري صحابي معرووف بولاه عمر بيت المال ومات في
 خلافة عثمان (ادلاني على يعمر بن المطاي) جمع مطية الابل التي تركب (استعمل عليه أمير
 المؤمنين) عمر أى اطلب منه ان يحملني عليه (فقلت نعم جلا من الصدقة فقال عبد الله بن
 الارقم أتخبر أن جلابا دنا) بنون أى حينما نرى نخفة بالقضية أى من أهل البادية والقاب عليهم
 عدم النظافة (في يوم حار غسل لك ما تحت أزاره ورفيقه) ضم الرا أو اسكان القامو من مجبه تنبيه
 رفع ضم الرا في لغة العالية والحجاز والجمع أرفع مثل قفل وأقفل ورفع الرا في لغة تميم والجمع رافع
 ورافع كفلن وفلوس وأفلس قال ابن السكيت هو أسل الفخذ وقال ابن فارس أسل الفخذ وسائر
 المغائر وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رافع (ثم أعطاه فشر به قال) أسلم (فغضب وقلت يغفر
 الله لك أتقول لي مثل هذا) الكلام الفظيع (فقال عبد الله بن الارقم انما الصدقات أو ساق
 الناس) كأقال صلى الله عليه وسلم (يفضلونها عنهم) فلا يجوز تناولها لغير من هو من أهلها وقد جاء
 مرفوعا أنها داء في البطن وسداع في الرأس وكان مراد ابن الارقم أن أسلم به على يعمر بن غبريل
 الصدقة يطلبه من عمر فلداه على حمله من الصدقة ضرب له هذا المثل لينبهه على ما عقل منه
 انتهى (ما جاء في طلب العلم)

قد جاء في طلبه والحال عليه والترقيب فيه أودت كثيرة مرفوعة وفي القرآن آيات لم يذكر إلا ما لم
 شيئا منها قنعته وحبل قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طر يقابلن فيه علم سهل الله له
 طر يقال في الجنة وواه مسلم وأصحاب السنن عن أبي هريرة وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه
 ومحمد بن جابر عن أبي الدرداء مرفوعا من سلك طر يقابلن فيه علم سهل الله له طر يقال في
 الجنة وان الملائكة تضع أجنحتها لمطربها وصنعوا ان العالم يستغفر له من في السموات
 ومن في الارض حتى الحيات في المابو فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب
 وان العلماء رؤساء الانبياء لم يورثوا دارا ولا دورا ولا دوما فغابوا العلم فمن أخذاه أخذ بحظ وافر (مالك
 انه بلغه ان لقمان الحكيم) الحبشي أو التوبى العبد الصالح كان في عصر داود على الصحح مر بعض
 ترجمته قريبا (أوصي ابنه) قال اسهلي اسمع بار محمد قد وراه مهلة وقيل فيه بالدال في اوله وقيل
 اسمه انهم وقيل شكرو وقيل أسلم كافي الغنى (قال يابني جالس العلماء وراهم بركينين) عبارة عن
 مزيد القرب منهم (فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة) هي تحقيق العلم واتقان العمل وروى عن
 قتادة في قوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة قال التفقه في الدين قال التورق فيها أقوال كثيرة صفا
 لنا منها العلم المشتمل على المعرفة بالله مع فقاذا البصيرة وتم ذيب النفس وتحقيق الحق للعدل

عيسى بن الطباع ثنا مطرب بن عبد الرحمن الاقنع حدثني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد والكف
 عبد القيس قال فجعلنا نتبادر من رواحنا فنقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه قال وانظر المندرا لا تمح حتى آتى عينه فلبس ثوبه ثم
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان فبت حلتين يحبهما الله الحليم والانتاة قال يا رسول الله أنا أنحلن هما أم الله جلن عليهما قال بل

الله حيث قال الحمد لله الذي جعلني على خفين مذهبهما الله ورسوله (باب في الرجل يقول حلفي الله فقال) * حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد وثنا مسلم ثنا هشام عن جلد بن يساف ابن أبي سليمان عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر قلت ليلئلا يبعدين يا رسول الله وأنا فاذلوا (باب في الرجل يقول آمَنَ الله بك عينا) (٢١٧) * حدثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق أنا

معمور عن قتادة وغيره ان عمر بن
الحارث بن حصين قال كنا نقول في
الحارثية انهم اشدك علينا وانهم
صباحا ظلاما كان الاسلام بيننا
ذلك قال عبد الرزاق قال معمور
يكبره ان يقول الرجل انهم اشدك
علينا ولا بأس ان يقول انهم الله
عنه

(باب في قيام الرجل للرجل)

حدثنا موسى بن ابي عمير عن
 حماد بن حبيب بن المشيهد عن
 أبي جعفر قال خرج معاوية على
 ابن الزبير وابن عامر قدام ابن عامر
 وجلس ابن الزبير فقال معاوية
 لابن عامر اجلس فاني سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من أحب أن يعمل له الرجال
 قياما فلينبسوا مقعداه من التراب
 * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
 عبد الله بن يونس عن مسعر عن أبي
 العباس عن أبي العباس عن أبي
 مروان عن أبي غالب عن أبي امامة
 قال خرج علينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم متوكئا على عصا
 فقنأه فقال لا تحرموا كاهنكم
 الا اعمى اعظم من هذا

﴿باب في الرجل يقول للرجل
حفظك الله﴾

• حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
حماد عن ثابت البناني عن عبد
الله بن رباح الانصاري ثنا أبو
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفره فطعشوا فاطمة

﴿باب في الرجل يقول فلان يقرئ﴾

وَجَلَّ قَالُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ عَلَيْنَا عَلَى أَيْمَانٍ

والكف عند ضده والحكم ما ذكرنا انتهى ملخصا (كالمجيب) يضم أوله (الله تعالى) الأرض الميتة (بالنصب والتعقيف) يقول (بواب العلم) بالموحدة أي الطرائق الخفيفة وهذا البلاغ رواء الطبراني في الكبير عن أبي امامة قال قال صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني علمنا عباد الله العلم امواع كلام الحكماء فان الله يعطي القلب الميت بنو الحكمة كالمجيب الأرض الميتة بواب الطبراني المنذرى سند حسن به الترمذي غير هذا الحديث ولعله موقوف انتهى وعند الطبراني والعسكري عن أبي جحيفة رفعه جالسوا العلماء موسى ثلوا الكبراء وتناطوا الحكماء عن ابن عباس قيل يا رسول الله من يجالس أوقال أي جلسا شاعير قال من ذكر الله فهو يشه وزاد في علمكم منطقة وذ كرم الآخرة وعلمه وعن ابن عيينة قيل لعيسى يا روح الله من يجالس فقال من يزيد في علمكم منطقة وذ كرم الله ذو يشه ورغبكم في الآخرة وعلمه رواه العسكري

«مايتقى من دعوة المظلوم»

جاء في ذلك أحاديث كثيرة مرفوعة كحديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دعيت
لما بعته إلى الجن أنك ستأتي قوما أهل كتاب الحديث وفيه واتي دعوة المظلوم فليس بينهما وبين
الله حجاب رواه الشافعي والطبراني وصححه الضياء عن ابن ثابت رضى الله عنه وأقوا دعوة المظلوم فاما تخجل
على المقام يقول الله وعز وجل لا تأخرون عنه ولو بعد حنين ولما تم من ابن عمر مرفوعة أقوا دعوة
المظلوم فانها تصعد إلى السماء كأنها أسرار ولا جد وأبي يعلى وصححه الضياء عن أنس مرفوعة
أقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونه حجاب (مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن
الخطاب) في خلقته (استعمله ولي له يحيى) يسمى (هنا) يضم الهاء وفتح النون ونشد التسمية وقد
تموز قال في الفتح لم أر من ذكره في الصحابة مع ادراكه ووجدت له رواية عن أبي بكر وعمر ومحمد بن
العاصي روى عنه أنه عمير وشيخ من الأنصار وغيرهما شهد صفين مع معاوية ثم تحمل إلى علي لما
قتل معاوية في كتاب مكة له من شيعته آل هاشم يسبقون في همدان وهم مروا إلى عمرو ولولاه كان
من الفضلاء النبلاء الموثوق من المسألة عمر (على الجوى) بكسر الهمزة والمهملة نزع الميم مقصور
موضع بعينه الامام الصوفى الصدوقه منجوا من القبر ولا ين سعد بن عمر بن هاشم عن أبيه أنه كان
على حى الريدة (فقال) عمر (له باحنى اضم جناحتك عن الناس) أى اكف يدك عن ظلمهم
وللاويى عن مالك في غرائب الدار قطنى اضم جناحتك للناس وعلى هذا انقضاء استمرهم جناحتك
وهو كناية عن الرحمة والشفقة (واثق دعوة المظلوم) أى احتجب الظلم فلا يدعوا عليك من
ظلمه وذلك مستلزم لتضيق جميع أنواع الظلم على المبلغ درجة وأوجز اشارته أضع عبارة كأنه
إذا اتى دعا المظلوم لم يظلم فهو أبلغ من أن لو قال لا ظلم (فادعوا المظلوم نجابة) أى مقبولة
وإن كان عاصيا كما في حديث أبي هريرة وعند أحمد مرفوعة أقوا دعوة المظلوم مستجابة وإن كان
فاسقا فقبوره على نفسه واستناده حسن وإن كان كافرا كما في خبر أنس وأما قوله تعالى
ومداعاء الكافرين إلا في ضلال فذلك في دعائهم للنجاة من نار الآخرة أما مداعهم لطلب الانتصاف
من ظلمهم في الدنيا كما في الحديث فلا تنافيه الآية (وأدخل) بفتح الهمزة وسكون المهملة وكسر
الهاء المجهمة حذوق متعلقه أى الرعى (رب) أى صاحب (الصريح) ضم الصاد المهملة وكسر

سرعان التامر فلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث الليال فقال حفظك الله ما حفظت به نية السلام) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن غالب قال قال الجولوس ياب الحسن اذ جاء قال بئس أي الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنته فقرأ السلام قال أنته قلت أن أي بغير

السلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن سليمان عن ذكر كرمي عن الشعبي عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله (باب في الرجل ينادي الرجل) فيقول ليسن) حدثنا موسى بن اسمعيل (٢٦٨) ثنا حاد أنا علي بن عطاء عن أبي همام عبد الله بن يساوان أبا

عبد الرحمن الفهري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما فسرنا في يوم قاتل شديد الحر فزلنا تحت ظل الشجرة فلما زالت الشمس لبست لأمي وركبت فرسي فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطه قتل السلام عليه بنا رسول الله ورحمة الله وركبته قد حار الواح قال أجل ثم قال يا سلال فتأمرني تحت حمرة كان ظله ظل طائر فقال ليسن وسعد بن أنفادوك قال أخرجني القيس فخرج من جادقته من يفس ليس فيه أثر ولا بطر فركب وركبنا وساق الحديث (باب في الرجل يقول أصحلت الله سنن)

حدثنا عيسى بن إبراهيم البرقي ومعه من أبي الوليد أن أبا حديث عيسى أضبط قال ثنا عبد القاهر بن السري عن أبي السلي ثنا ابن كنانة بن عباس بن مرداس عن أبيه عن جده قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو بكر أو عسر أصحلت الله سنن وساق الحديث (باب ما جاء في البناء)

حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا حفص عن الأعمش عن أبي السفي عن عبد الله بن عمرو قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا طين حائطاني أنا وأمي فقال ما هذا يا عبد الله قلت يا رسول الله شي أصحلت فقال الأمر أسرع من ذلك حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهذا المعنى قالنا أبو

وضع الراية القطعة القليلة من الأبل نحو الثلاثين وقيل من عشرين إلى أربعين (والغنية) بضم المجهة وفتح النون تصغير غنم قيل إنها أو بعون والمراد القليل منها كاذل عليه التصغير (واباى ونم) عثمان (بن عفان) نعم عبد الرحمن (بن عوف) وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النجاة كذا قيل والذي يظهر أن الشذوذ في لفظه والأفلاخر في التصحيح إنما هو تحذير المخاطب وكأنه تحذير نفسه حذره بطريق الأولى فيكون أبلغ غفوه عن المرء نفسه ومراده نهى من يخاطبه قاله الحافظ قال وخصهما بالكر على طريق المثال للكره تعبهما لأنهما كانا من مياسير الصباية ولم يردنهما مما البتة وإنما أراد أنه إذا لم يسمع رعي نعم أحد الفريقين فتم المقلين أولى فهي عن ابن وهما على غيرهما أو تحذيرهما قبل غيرهما بين حكمه ذلك بقوله (فأهملان ذلك) بكسر اللام (ما شئنا به رجعا إلى المدينة إلى) غير ذلك من أمور الهما من (زروع وتخل) وغيرهما (وابن الصرعة والغنية) أنهما مائيتان (تأني) مجزوم بحدف الياء (بينه) بنون فتنه جمع ابن وفي رواية بضمه فوقه مفرد يون قال الحافظ والمعنى مقارب (فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين) مرتين وحذف القول لدلالة السياق عليه ولأنه لا يتعين في لفظ أي أنا فقير أنا حق ونحو ذلك (أفكارهم أنا) استفهام انكار معناه لا أثر لهم محتاجين ولا أجزو ذلك فلا بد لي من إعطاء الذهب والفضة لهم بدل المأمو الكلام من بيت المال (لا أباك) بفتح الهمزة والموحدة بلا توين لأنه شاربها بالاضاف وأصله لأباك لظاهره الدعاء عليه لكنه على مجازة لاحقيقته (فالمأمو الكلا) أيسر) أهون (على من الذهب والورق) الفضة أي من انفاقهم اللهم لا نقدي عارضة عارضة في مهم آخر قال ابن عبد البر وفيه ما كان عليه عمر من التقي وأنه لا يخاف في الله لومة لائم لأنه لم يداهن عثمان ولا عبد الرحمن ولا أثر الضعفاء والمساكين وبين وجه ذلك وأمثل قوله صلى الله عليه وسلم لا حي إلا لله ورسوله يعني أهل الصدقة (وأيم الله أنهم) أي أرباب المواشي القليلة من أهل المدينة وقراها (ليرون) بضم الغنة أي يظنون وبفتحها أي يعتقدون (أن قد ظلمتهم) قال ابن القيم يريد أرباب المواشي الكثيرة قال الحافظ والذي يظهر أنه يريد أرباب المواشي القليلة لأنهم الأعظم والا كروهم أهل تلك البلاد من بوادي المدينة وبدل عليه قول عمر (أنهم البلادهم ومياهم قالوا علي في الجاهلية وأسلموا علي في الإسلام) فكانت لهم وإنما ساغ لعمرك لأنه كان موافقا لهم الصدقة وللمصلحة عموم المسلمين وقد أخرج ابن سعد في الطبقات عن معن بن عيسى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن عمر أتاه رجل من أهل البادية فقال يا أمير المؤمنين بلادنا قاتلنا عليا في الجاهلية وأسلمنا عليا في الإسلام ثم نحى علينا فجعل عمر ينفخ ويقتل شارب وأخرجه الدارقطني في الفرائد من طريق ابن وهب عن مالك بن نويرة زاد فلما رأى الرجل ذلك الخ فلما أكر عليه قال المال حال الله والعباد عباده الله ما أتباعا وقال ابن السني لم يدخل ابن عفان ولا ابن عوف في قوله قاتلنا عليا في الجاهلية فالكلام عائد على عموم أهل المدينة لا عليهما وقال المهلب إنما قال عمر ذلك لأن أهل المدينة أسلموا عوا فكانت أموالهم لهم ولذا ساءم صلى الله عليه وسلم بني التجار فكان مصدقه قال قاضي العلماء على أن من أسلم من

أهل معاوية عن الأعمش بإسناده هذا قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصالنا وهي قال ما هذا قلنا نحن لنا وهي قمن نصله فقال ما أرى الأمر إلا أجعل من ذلك حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عثمان بن حكيم قال أخبرني إبراهيم بن محمد بن

حاطب القرطبي عن أبي طهالة الاسدي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال له أصحابه هذه لقلا وجبل من الانصار قال فكشف وجهه في نفسه حتى اذا جاء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عليه في الناس أن عرض عنه صنع ذلك ما رواه عن عرف الرجل القصب فيه والاعراض عنه فشكوا ذلك الى أصحابه فقال (٢٦٩) والله اني لا تكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اخرج فرأى قبسك قال

فرجع الرجل الى قبته فقدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا تسكتا الناس أصحابا عراضا عنه فاختبرناه فقدمها فقال أمات كل بناء وبال علي صاحبه الامالا الامالا يعني مالا بدنه

(باب اتخاذ القرف)

حدثنا عبد الرحمن بن مطرف الرواسي ثنا عيسى بن اسمعيل عن قيس بن دكين بن سعيد المزني قال أنبأ النبي صلى الله عليه وسلم فأنشأ الطعام فقال يا عمر اذهب فأعطهم فارتدى بنا الى عليه فأخذ

(باب قطع الدر)

حدثنا نصر بن علي أنا أبو اسامة عن ابن جريح عن عثمان ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن جحشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله وأسه في النار حدثنا محمد بن خالد بن خالد بن عيسى بن أبي شيبه قال أنا محمد الزقاني أنا معمر بن عثمان بن أبي سليمان عن رجل من صحبة عن عروة بن الزبير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا سعيد الله بن عمر بن ميسرة وجديد مسعدة قال ثنا حسان بن ابراهيم قال

سألت هشام بن عروة عن قطع السدرة وهو مستند الى قصر عروة فقال أرى هذه الابواب والمصاريع انما هي من سدرة عروة كان عروة يقطع من أرضه وقال لأبى يزيد اجد فقال هي يا عراقي جثتي يدعها قال قلت انما يلدع من قبلكم معصية من يقول عكة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع السدرة معناه (باب في اماطة الاذى) حدثنا جدي بن محمد المزني قال حدثني عن

أهل الصلح فهو أحق بأرضه ومن أسلم من أهل الفتوة فأرضه للمسلمين لان أهل الفتوة غلبوا على بلادهم كغلبوا على أموالهم بخلاف أهل الصلح في ذلك وفي نخل الاخافا تظن لان الحنفية يقولون اذا أسلم الحرفي في دار الحرب وأقام بها حتى غلب المسلمون عليه فهو أحق بجميع أمواله الارضه ومقاربه في المسلمين وخالفهم أبو يوسف فوافق الجمهور وأهل من بعده جاحلوا الارض على أرض أهل المدينة التي أسلم أهلها وهي في حكمهم وليس المراد ذلك هنا وان حتى عمر بعض الموات ما فيه نبات من غير معاملة أحد وخص اهل الصدقة وخيول المجاهدين وأذن لمن كان مقلدا من يرضيه مواشيه وقها به فلا حجة فيه المناصاف وأما قوله روى ان قد ظنهم فاشارة الى أنهم يدعون أنهم أولى بها الا أنهم منعوا حقهم الواجب لهم انتهى (والذي قضى بيده لولا المال الذي أحل عليه) أي الابل والنخيل التي كان يعمل عليها من لا يجد ما يركب (في سبيل الله) الجهاد (ما جيت عليهم من بلادهم شيئا) وجاء عن مالك ان عدما كان في الحنفية في عهد عمر بلغ أو بعين أفاضل اهل وخيل وغيرهما في الحديث ما كان عليه عمر من القوة وجودة النظر والشفقة على المسلمين وأخرجه البخاري في الجهاد عن اسمعيل بن أبي أوس عن مالك به ووقع في قبح الباري وهذا الحديث ليس في الموطأ قال الدارقطني هو حديث غريب صحيح انتهى وان هذا لشيء عجيب نفي كونه في الموطأ لكن الجواد قد يكبرو الكمال لله والله أعلم (أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم)

أي المختصة به صلى الله عليه وسلم التي لم يسم بها أحد قبله جمع اسم وهو اللفظ الموضوع على الجوهر والعرض التمييز كافي القاموس قال ابن القيم وأصحابه صلى الله عليه وسلم كإمامه الله تعالى أسلام الله على معاني هي أوصاف مدح فلا يضاد فيها العلية الوصفية لعدم علم وصفة في حق وان كان علما محضافي حق غيره انتهى وحكي الفرائي الاتخاذ وأقره غيره على منع نسبته صلى الله عليه وسلم باسم لم يسم به أبوه ولا سمى به نفسه يعني ولود على صفته كالأولاد على الانفاق وجود اختلاف في أسماء الله تعالى لان صفات الكمال ثابتة لله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم اغناط على صفات الكمال الثلاثة بالشر فواجزت نسبته بما لم يرد له بما وصف بأوصاف لا تليق بالله تعالى دونه على سبيل الفتنة فيقع الواسف في محظوره ولا يشعر هذا ولعل الامام وجه الله تعالى شتم الكتاب بالامعاء النبوية بعد ما ابتدأه بالسوءة بحقوقها سبحانه عز وجل وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء قوله (مالك عن ابن شهاب) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري (عن محمد بن جبير بن مطعم) القرشي التوفي الثقة العالم بالانساب مات على رأس المائة قال ابن عبد البر كذا أرسله بجي وأكثروا وأسنده معن بن عيسى وأبو مصعب ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن عبد الرحمن وابن شروس الصنعاني وابراهيم بن طهمان وعبد الله بن نافع وآخرون كلهم عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير عن أبيه جابر بن عبيد بن محمد بن مسلم بن عبيد بن عبد مناف الصحابي العالم بالانساب أسلم بن الحديبية وقطع مكه وقيل أسلم في الفتح ومات سنة سبع وأغان أو تسع وخمسين ورواية الاسال لا تضرب في رواية الاصل لان الكل حفظت فتميل على ان مالكاً

ابن حنين قال حدثني أبي قال حدثني هذا الله بن برده قال سمعت أبي برده يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الإنسان ثلاثا لو استوفى مفعلا فعله ان تصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيع ذلك يأتي الله قال التضاعف في السجدة فنهاه النبي عليه عن الطريق فان لم يجد فركعا الضمى (٢٧٠) تجزئ لك حديثا مسدودا ثنا جابر بن زيد ح وثنا أحد بن منيع عن عباد بن عباد وهذا

لفظه وهو أنتم عن واصل عن يحيى ابن عقيل عن يحيى بن بصير عن أبي ذؤ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصح على كل سلامى من بني آدم صدقة تسلمه على من لم يلقى صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وأما هذه الأذى من الطريق صدقة وبضمنه أحله صدقة قالوا يا رسول الله يأتي شهوة وتكون له صدقة قال رأيت لورثه ما في غير شعها أ كان يأثم قال ويجوز من ذلك كله وكنان من الضمى حديثنا وهيب بن فيه أنا خالد بن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن بصير عن أبي الوداد الديلمي عن أبي ذؤ هذا الحديث وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في وسطه حديثنا عيسى ابن جاد أنا الليث بن محمد بن جحلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك من الطريق إما كان في شجرة قطعه وإما كان موضوعا فأماطه فشكل الله بها فأدخله الجنة

(باب إطفاء النار بالليل)

حدثنا أحد بن محمد بن حنبل ثنا سفيان بن الزهري عن سالم عن أبيه رواية وقال مرة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

كان يحدث به على الوجهين وهو معلوم الاتصال عند أصحاب ابن شهاب وشعب عند الشيعين ومعه وعقيل وسفيان بن عيينة عند مسلم والترمذي حننهم عن الزهري موصولا ورواه عن جابر ورواه الآخر نافع عند أحدوا البخاري في التاريخ وابن سعد وصححه الحاكم (ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خمسة أسماء) يعني أختص بهم باسمها أحدها أو معظمتها أو مشهورتها في الامم الماضية والكتب المتقدمة كقوله عباس والقرطبي وجزءه النووي وحكاها عن العلماء ونعقب بان أسماء في الامم الماضية والكتب المتقدمة أكثر من خمسة ويدفع قوله مشهورة لأنها لو كانت أكثر لكانت المشهورة منها خمسة فقط ما يقال المقرر في علم البيان ان تقديم الجار في هذا المحصر وقد جات أحاديث بأكثر من ذلك حتى قال ابن العربي عن بعض الصوفية لله سبحانه وتعالى ألف اسم وله صلى الله عليه وسلم ألف اسم ببعضها في القرآن والحديث وبعضها في الكتب القديمة فسمى الزوايا بأكثر من ألف على أن ليس حصرها مطلقا بل حصر تقييدها كروا بأبواب النواصب العز في دفع المهمة الزاوية المحجزة بالافاء بأنه قبل أن يطلع الله على فيه أسماء وقال العسكري خصت لهم السامع عباسواها أولغير ذلك ثم لفظ خمسة لم ينفرد بها مالك بل تابعه عليها محمد بن يسيرة عن الزهري أخرجه البيهقي في زيادة نفع حافظ غير منافية فقبب قبولها وما وقع في حديث نافع بن جابر عن أبيه هي ستة فزاد الخاتم فوهم من بعض رواة أنه لا غاها باسمها تفسير العاقب كاعند البيهقي عن ابن أبي حفصة عن الزهري عن محمد بن أبيه لا اسم بأرأسه كأشار إليه الحافظ وبأن يسطه وأما قول ابن عساكر في احتمال ان العدوليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم وأغاد كره الراوى بالمعنى ويحتمل انه من لفظه صلى الله عليه وسلم ولا يخفى المحصر يعني المطلق تنقب ابن دحية والحافظ احتمال الازل بان نصريحه في الحديث بها بقوله صلى الله عليه وسلم على عدمه قبل ذكرها صريح في أنه من لفظه صلى الله عليه وسلم فالظاهر انه أراد في خمسة أختص بهم باسمها أحدها أو معظمتها أو مشهورة في الامم الماضية لانه أراد المحصر فيها يعني كقوله العلماء كاهن (أنا محمد) منقول من صفه الحمد وهو موجود في المبالغة لان الحمد لله هو الذي جدره بدمرة الى غير نهاية كالمدح أو الذي تكاملت فيه الحاصل الممودة قال الاعشى

البيت أيت اللس كان وجيفا * الى المجد القرم الجواد الحمد

وأخرج البخاري في التاريخ الصغير عن علي بن زيد قال كان أبو طالب يقول

وشئ له من امه ليله * فذوالعرش محمود وهذا محمد

وهذا البيت في قصيدة لحسان فاما انه نواردمع أبي طالب عليه أو ضمنه شعره معي به بالهام من الله تعالى بلده عبد المطلب ورواها عن سلسلة فضة خرجت من ظهره لها طرف في السما وطرف في الارض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم جات ككاهن شجرة على كل ورقة منها نور قال ومارأيت فورا أزهرها أعظم من فورا الشمس بسبعين ضعفا هي تزداد كل ساعة عظما وفورا وارفعارا رأيت العرب والجم لها ساجدين واسمان من قرش نعلقوا بها قوماسهم يريدون قطعها فإذا قومنا أخذهم شاب لم أر أحسن منه وجها ولا أطيب يحافيه أسرا أظهرهم ويقطع أعينهم فرضت يدي لا تناول منها فم أنل وقيل لي النصيب الذين نعلقوا بها فقصصنا على كاهنة قرش

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن النخعي ثنا عمرو بن طلحة ثنا أسباط عن جهمان عن عكرمة عن ابن عباس فخيرت قال جاءت فأوقفا فقلت فخير الله فخيرت ما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمر التي كان قاعد عليها فأخبرت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا تم فاطشوا منكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتركم (باب قتل الجبان) حدثنا

اصبح بن ابي حنبل ثنا سفيان عن ابن هلال عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالنا من منخلنا من
ومن زك شيئا منهم خيفة فليس منا واحد تناسد الجدين يماى السكرى عن اصم بن يوسف عن ثمر بن اعين عن ابي اسحق عن القاسم بن
عبد الرحمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا الحيات كلهن (٢٧١) فمن خاف ثارهن فليس منى • حدثنا عثمان

ابن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غريتا
موسى بن مسلم قال سمعت عكرمة
يرفع الحديث فيما ارى الى ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من زك الحيات مخافة
طليهن فليس منا ما سالنا من منخل
حارنا • حدثنا احمد بن منيع
ثنا مروان بن معاوية عن موسى
الطعان قال ثنا عبد الرحمن
بن سابط عن العباس بن عبد
المطلب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اردت ان تكس
زعم وان فهمان هذه الحيات
يعنى الحيات الصغار فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتلها
• حدثنا مسدد ثنا سفيان عن
الزهري عن سالم عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقلوا الحيات وذا الطفين والابر
فانما يلقان البصر ويقتان
الحبل قال وكان عبد الله يقتل كل
حية وجدها فابصره بولابا بوزيد
ابن الخطاب وهو بطارية فقال
انه قد نسي عن ذوات البيوت
• حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع
عن ابي لينة عن ابن مسعود قال قال
عليه وسلم نسي عن قتل الحيات التي
تكون في البيوت الا ان يكون
ذا الطفين والابر فانها يخطفان
البصر ويطرحان ما في بطون النساء
• حدثنا محمد بن عبيد ثنا حاد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه

ابولبيحة في داره فامر بها فاخرجت يعني الى البقيع • حدثنا ابن السرح وحدثنا ابن ابي حنبل قال اخبرني اسامة
عن نافع في هذا الحديث قال نافع ثم رأيت ابا عبد الله بن مسدد ثنا يحيى عن محمد بن ابي يحيى قال حدثني ابي انه انطلق هو
وصاحبه الى ابي عبد بن عود بن غمر حنا من عند فقينا صاحب لنا هو يريد ان يدخل عليه فاقبلنا من فاستأقنا فدخلنا فاقبلنا

فعبث بمولود من صلبه تبعه أهل المشرق والمغرب وبمحمد أهل السما والارض ورواه أبو نعيم
 وغيره مع ما حدثت به أمه أمته حين قيل لها ان قد جلت بسبب هذه الامة فاذا وضعت فيه سم محمد
 وأخبره ابن عبد البر في الاستيعاب عن ابن عباس قال لما ولد النبي صلى الله عليه وسلم عني عنه
 عبد المطلب وصماه محمد اقبيل لها بالمرح ما حلت على ان سمته محمد اول اسمه باسم آباءه قال
 أردت ان يسمه الله في السماء ويسمه الناس في الارض (وأنا أحد) علم مقبول من صفة أقفل
 التفضيل المنبئة عن الانتهاء الى غاية ليس ورواه ما منتهى ومعناه أحد الحامدين لماني الصبح انه
 يفتح عليه في المقام المحمود بمحمد يفتح به على أحد قوله وقيل الاتياء حامدون وهو أحدهم أي
 أكثرهم جدا أو أعظمهم في صفة أحد فهو بمعنى فاعل وقيل بمعنى مفعول أي أحق الناس وأولاهم
 ان يسموا فيكون كسمي في المعنى لكن الفرق بينهما ان محمد هو الكثير الخصال التي يسمي عليها
 وأحد هو الذي يسمي أكثر ما يسمي غيره أي أفضل جد جده البشر فالاسمان واقعا على المقبول
 فيسحق من الحمد أكثر مما يستحقه غيره أي أفضل جد جده البشر فالاسمان واقعا على المقبول
 قال عياض كان صلى الله عليه وسلم أحد قيل ان يكون محمدًا كما وقع في الوجود لان سمته أحد
 وقت في الكتب السالفة وسميته محمد وقت في القرآن العظيم وذلك انه جدر به قبيل ان يسمه
 الناس وكذلك في الآخرة يسمو به فيشتقه فيسمه الناس وقد نص بسورة الحمد ولولاه الحمد
 وبالمقام المحمود وشرع له الحمد بعد الاكل وبعد الشرب وبعد الطهور وبعد النوم من الضرر وميت
 أمته الحامدين فيسمعت له معاني الحمد وأقوا صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا ما راق لقول
 السهلي لم يكن محمد أحدًا كان أحدًا له جدر به فنبأه وشرقه فلذا يسد أم أحد على محمد وكلها
 صريح في سبقيه أحد عليه اقتصر في قم البارز وزعم ابن القيم سبقيه محمد ونسب القائل
 سبقيه أحد الى الفاظ واحتج بان في التوراة سمته ما فعله وصرح بعض شراحها من مؤرخي أهل
 الكتاب بان معناه محمد وأقامه عيسى أحد لان سمته به وقت متأخرة عن سمته بمحمد في
 التوراة ومقدمة على سمته في القرآن وقت بين التسميتين مخوفة بهما وأيده بعضهم بحديث
 أنس عند أبي نعيم ان الله تعالى سماه محمد اقبل الخلق بألف عام وبغير ذلك روى احمد عن علي
 وقعه أهبطت مالم يسطر أحد من الانبياء قبلي فصرت بالعبوة أهبطت مفاتيح الارض وميت أحد
 الحديث (وأنا المسمى الذي يسمو الله به) في رواية ابن بكير ومن وغيرهما في (الكفر) بزياله لانه
 بعث والانبيا عظيمة فيضاهي الكفر فاني بالتوراة الساطع حتى سماه قال عياض أي من مكفو بلاد
 العرب ومازوى من الارض ورواه انه يلقبه ملك أمته قال أو يكون المجرع عامًا معنى الظهور
 والغلبة لظهوره على الدين كله وفي قم البارز استشكل بان ما أغنى من جميع البلاد أو يجب بحمله
 على الأغلب أو على جزيرة العرب وأنه يسمى بسببه أو لا فلا لاني ان يضمحل في زمن عيسى فانه
 يرغ الجزية ولا قبيل الاسلام وقت بان الساعه لا تقوم الا على شر او الناس ويحب بجواز
 ان يرتد بعضهم بعد موت عيسى وترسل الرياح تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة وحينئذ لا يبقى الا
 الثوار وفي رواية نافع بن جبير وأما المسمى فان الله يسمو به سيئات من اتبعه وهذا يشبه ان يكون من
 قول الراوي انتهى أي بعقره لانه لا يسبأ وبالهام التوبة التصريح لمن صدق منه وقبولها ان

انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهوام من الجن فمن رأى في بيته شيئا فليخرج عليه ثلاث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان * حدثنا يزيد بن موهب الرمي ثنا البيث عن ابن جعلان عن سفيان بن عيينة عن ابي سعيد مولى الانصار عن ابي السائب قال انبت ابا سعيد الخدري فبينما انا جالس عنده (٢٧٢) سمعت تحت مريه نحر يذئ فظنرت فاذا حية فذمت فقال ابو سعيد ما لك قلت حية ههنا

قال فترد ماذا قلت اقلتها فاشار الى بيتي في داره تلقا بينه فقال ان ابن عمي كان في هذا البيت فلما كان يوم الاحزاب استأذن الى ابيه وكان حديث عهد برس فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره ان يذهب بسلحه فأتى داره فوجد امرأته فاقه على باب البيت فاشار اليها بالرمح فقالت لا تبجل حتى ننظر ما أخرجني فدخل البيت فاذا حية متكررة فقطعها بالرمح ثم خرج جافي الريح تركض قال فلا أدري أيهما كان أسرع موتا الرجل أو الحية فأتى قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع الله أن يرد صاحبنا فقال استغفروا صاحبكم ثم قال ان نفرا من الجن أسلوا بالبدنة فاذا رأيت أحد منهم فخذوه ثلاث مرات ثم ان بدلكم بعد ان تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث * حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جعلان بهذا مختصرا قال فذوذة ثلاثا فان بدله بعد فليقتله فانه شيطان * حدثنا أحد ابن سعد الهمداني أنا ابن وهب قال أخبرني مالك عن سفيان مولى ابن افع قال أخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة انه دخل على أبي سعيد الخدري فذكر نحوه وأتم منه قال فاذا فها ثلاثة أيام فان بدلكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان * حدثنا سعيد بن سليمان عن علي بن هاشم قال ثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن حيات لكن البيوت فقال اذا رأيت منهن شيئا في مساكنكم قتلوهوا أنشدك العهد الذي أخذ عليكن فوح أنشدك العهد الذي أخذ عليكن سليمان أو لا * فانان عدو فقتلوه * حدثنا عمرو بن عوف أنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن ابن مسعود أنه قال اقلوا

الله قبل التوبة عن عباده يعقون السبائ ولا يخالف هذا تفسيره بمحو الكفر لان محو أحد ما لا يمنع محو الآخر فليس تفسير الماسي بخلاف مفسره الشارع لانه لا ينافيه وكأنه صلى الله عليه وسلم خص الكفر بظهور ومحوه برسائه (وأنا الحاشر) اسم فاعل من الحشر وهو الجمع (الذي يحشر الناس على قدمي) بكسر الميم ونخه ألبا بالافراد وبشد الباء مع فتح الميم مثق روايتان قال ابن عبد البر أي قدأى وامأى انهم يجتمعون اليه وينضفون حوله ويكونون امامه يوم القيامة ورواه قال الخليل حشرت الناس اذا ضممتهم من البوادي وقال الباقون وعاش اختلاف في معنى على قدس قبل على زمان في وعده أي ليس بعدى نبي وقيل لما هذني كقائل ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال الخطابي معناه على أنرى أي انه يقدمهم وهم خلفه لانه أول من ينشق عنه الأرض فيتبعونه قال ويؤيد هذا المعنى رواية على عقي وقيل على أنرى معنى ان الساعة على أنرى أي قريبة من بعثه كقائل بعث أنا الساعة كهاتين وفي فتح الباري أي على أنرى أي انه يحشر قبل الناس وهو موافق لقوله في الرواية الأخرى يحشر الناس على عقي بكسر الواو مخدنا على الافراد وبعضهم بالشدة وفتح الواو مخدنا على التثنية ويحتمل ان المراد بالقدم الزمان أي وقت قيامي على قدمي يظهر وعلمات الحشر اشارة الى انه ليس بعده نبي ولا شريعة واستشكل هذا التفسير بانه يقتضي انه محشور فكيف يقصر به حاشر اسم فاعل وأجيب بان اسناد الفعل الى الفاعل اضافة والاضافة تصح بانى ملابس فلما كان لامة بعد أمته لانه لا نبي بعده نسب الحشر اليه لانه يقع عقبه ويحتمل ان معناه انه أول من يحشر كجاء في الحديث الآخر أنا أول من ينشق عنه الأرض وقيل معنى القدم السبب وقيل المراد على مشاهدتي فانما الله شاهد على الامم وفي رواية نافع بن جبير وأنا حاشر بعث مع الساعة وهو يرجع الاول (وأنا العاقب) أي آخر الانبياء قال ابو عبيد كل شيء خلف بعدى فهو عاقب وقد قيل لولد الرجل بعده هو عقبه وكذا آخر كل شيء وروى ابن وهب عن مالك قال أي معنى العاقب ختم الله به الانبياء وختم بعده هذا المساجد يعني مساجد الانبياء وقد زاد ابن عسك عن الزهري عند مسلم وغيره الذي ليس بعده نبي وقد معناه الله رؤفا رحاما قال البيهقي وقد معناه مدرج من قول الزهري قال الحافظ وهو كقائل وكأنه أشار الى آخر ما في سورة براء وأما قوله الذي ليس بعده نبي فظاهر الادراج ايضا لكن في رواية ابن عيينة عند الترمذي وغيره بلفظ الذي ليس بعدى نبي وفي رواية نافع بن جبير فانه عقب الانبياء وهو محتمل للرفع والوقف انتهى وجزم السيوطي بأنه مدرج من تفسير الزهري لرواية الطبراني الحديث من طريق معمر عن الزهري الى قوله وأنا العاقب قال معمر قلت للزهري ما العاقب قال الذي ليس بعده نبي قال ابو عبيد قال سفيان العاقب آخر الانبياء انتهى ولا ينافيه رواية بعدى بياء المشكل لانه قد ردد على لسان الراوي حكايته عن لسان من فسر كلامه اذ أقوى تفسيره عنده حتى كانه نطق به وعند الجازي في تاريخه الاوسط والصغير الحاكم وصححه وأبي نعم وابن سعدو البيهقي من طريق عقبه بن مسلم عن نافع بن جبير ابن مطعم انه دخل على عبد الملك بن مروان فقال له أتخصي أمما رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كان جبير بن مطعم بعد ما قال نعم هي سنة محمد وأحد خاتم وحاشر وعاقب ومنه قال الحافظ

التار (باب في قتل الضفدع) * حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي ذئب عن - عدي بن خالد عن عدي بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان بن طيب أن النبي صلى الله عليه وسلم عن صفدع يحمله في دواء فنهأ النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها (باب في الخدق) * حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن قتادة عن عتبة بن سفيان عن عبد الله بن مغفل قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخدق قال إنه لا يصيد (٢٧٤) صيدا ولا يشكك دوا وأما غفقا العين وبكر السن (باب في الختان)

* حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي قالا ثنا مروان ثنا محمد بن حسان قال عبيد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تحت في المدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسكي فان ذلك أحل لي للمرأة وأحب إلي البعل قال أبو داود روى عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بمناهة واستاده قال أبو داود ليس هو بالقوي (باب في مشي النساء في الطريق) * حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابن محمد عن أبي الجان عن شداد بن أبي عمرو بن حسان عن أبيه عن أبي حنيفة عن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مسع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن استأخرت فانه ليس لكن ان تحضن الطريق عليكين بمخافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبا ليلمس بالجدار من لصقها به * حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا أبو قتية سلم بن قتيبة عن دارين أبي صالح عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم

اليمد الأزدى ذكره المصنف البصري ومحمد بن خولى الهمداني ذكره ابن دريد ومحمد بن حمران ابن مالك العمري ذكره أبو موسى الدبلي ومحمد بن حمران وأمه ربيعة بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر ذكره المروزي ومحمد بن خزيمة عن علقمة السلمي من بني ذكوان ذكره ابن سعد ومحمد بن عمرو بن مغفل ضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء ثم لام مات في الجاهلية وولده حبيب بن محمد بن مصفر صحابي ومحمد بن الحارث بن خديج ذكره أبو حاتم الجبستاني ومحمد القتيبي ومحمد الأسدي ذكرهما ابن سعد ولم ينسبهما لأكرم من ذلك وذكره ابن عساق بن محمد بن مسلمة وهو غلط فانه ولد بعد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم لمدة فضل له خمسة عشر سنة وولد لخاله عشرة وهذا الحديث أخرجه البخاري في الصفة النبوية من طريق ابن معمر بن عيسى القزاز والاعمالي من طريق جويرية بن أسماء وأبو عوانة من طريق محمد بن المبارك وعبد الله بن نافع أو بعضهم عن مالك بن موهو لا ونا به جماعة عند الشيخين وغيرهما عن الزهري موصولا كما مر * هذا وقد أنعم الله الجواد الكرم الرؤف الرحيم بقيام هذا الترح المبارك على الموطأ جامع العبد الفقير الحقير محمد ابن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي فله الحمد والمنة لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك يا ربنا الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك وأسألك من فضلك متوسلا بالنبأ شرفه وأنت تجعله خالص الوجه وأنت تنفع به وأنا تجعله سبيلا للفوز برضاك ولعائلك ولعالمك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم ماشاء الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ووافق الفراغ من نسويدة وقت أذان العصر في يوم الاثنين المبارك حادى عشر رضى الله الحرام سنة اثنى عشرة بعد مائة وألف مضت من الهجرة النبوية هجرة من له الشرف الاعظم صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والموسلين والصالحين والاول والاتباعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم انه لم يكن في خلدي قط أن أعرض لذكرك على ما فعلت في الخوض في هذه المسالك ولكن الله من فضله قد شاء ويدر لي ذلك فله الحمد والشكر على ما فعلت وعلى أن ينفع به فاعجبا وينفع به قلوبا غلغا وأعينا عيما وأذا ناصحا فرحم الله من نظره عين الانصاف البسه ووقف فيه على خطا فأطعن عليه واتى لجدير بأن أشد قول القائل

حدث الله حين هدى قوادى * لما أهدت مع عجزى وضعى
فين بالخطا فأردعنه * ومن لي بالقبول ولو يحرف
وأعود رب القلق من شر ما خلق الى عام السورين فاني لحقيق بأن أشد قول من قال من أهل الكمال
ان لا رحم حاسدى لفرط ما * ضاقت صدورهم من الأوفار
نظروا صنع الله في ضميرهم * في حنة وقولهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كم فضائل * فكأنما علقها بمنار
لكن من يكن الله معينا له ونو كله عليه لا يضره حسد الحاسدين وسلام
على الموسلين والحمد لله رب العالمين ماشاء الله لا قوة الا بالله
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وسلم هي أي عشي يعني الرجل بين المراتين (باب في الرجل يسب الدهر) * حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح قالا ثنا سفيان عن الزهري عن سفيان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذي بن آدم يسب الدهر أنا الدهر يدي الأمر أقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعد والله أعلم

(يقول محمده الفقير الى الله تعالى محمد الاسويطي)

أما بعد حمد الله على آلائه والشكر له على توفيقه ما به والصلاة والسلام على سيد أنبيائه
وعلى آله وأصحابه مدة دوام أرضه ومماته فقد تم طبع هذا الكتاب الذي اشتدت إليه رغبات
الطلاب وامتدت نفوه أعناق الفضلاء وأعوز الفقراء والأغنياء وهو شرح العلامة الشهير
الفاضل الصريح خاتمة المحققين وتاج المدققين مولانا العارف الرباني أبي المواهب سيدي
محمد الزرقاني رحمه الله درجة وافرة وأجزله الأجر في هذا الأثر على موطأ امام الأئمة
وحبر الامة عالم المدينة النبوية المتمسك بالسنة المصطفوية الذي عم فضله في جميع الأقطار
واشتهر كالشمس في رابعة النهار وانتفع به الصغار والكبار والمواوي والاحرار ورئيس الفقهاء
وبنيعة عقد الفضلاء المتفق على جلالة قدره بين الانام ومناقبه جليلة للناس والعام ولهجت
بذكره اللسان في جميع الممالك مولانا ووسيلتنا الى الله تعالى سيدنا الامام مالك ثمنا الله
ببركاته وأهلاد علينا من نعماته وبهامشه كتاب جميع الاحاديث الستة اذ هو من كتب الاحاديث
الستة وهو كتاب سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام جمع مولانا الامام أبي داود رحمه الاسلام
وجه الله وأكرم مثواه وكان هذا الطبع الرائق بهذا الشكل الفائق

بالمطبعة الخيرية التي بحارة دوب الدبيل بمصر المحمية ادارة

حضرات (السيد محمد عبد الواحد الطوبى والسيد

محمد حسين الخشاب وشريكهما) في أوائل شهر ردى

الجنة الحرام سنة ١٣١٠ من هجرة

سيد الانام عليه وعلى آله

أفضل الصلاة

والسلام

(فهرست الجزء الرابع من شرح الزرقاني على الموطأ أوله كتاب الحدود)

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٣	ميراث العقل والتقليط فيه	٢	(كتاب الحدود)
٤٦	جامع العقل	٣	ما جاء في الرجم
٤٨	ما جاء في القيلة والنصر	١٢	ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا
٤٩	ما يجب في العمد	١٣	جامع ما جاء في حد الزنا
٥٠	القصاص في القتل	١٥	ما جاء في المغتصبة
٥١	العقوف في قتل العمد	١٥	الحديق القذف والنفي والتعريض
٥١	القصاص في الجراح	١٦	ما لا حد فيه
٥١	ما جاء في دية السائبة وجنابته	١٧	ما يجب فيه القطع
٥٢	(كتاب القسامة)	١٨	ما جاء في قطع الآبق والساق
٥٢	نبدته أهل الدم في القسامة	١٩	زنا الشفاعة للشارق اذا بلغ السلطان
٥٧	من تجوز قسامته في العمد من ولادة الدم	٢٠	جامع القطع
٥٨	القسامة في قتل الخطا	٢٢	ما لا قطع فيه
٥٨	الميراث في القسامة	٢٤	(كتاب الاشربة)
٥٩	القسامة في العيبد	٢٤	الحديق الحجر
٥٩	(كتاب الجامع)	٢٥	ما ينهى ان يندفبه
٥٩	الدهاء للمدينة وأهلها	٢٦	ما يكره ان يندأجما
٦١	ما جاء في سكني المدينة والخروج منها	٢٦	تحريم الحجر
٦٨	ما جاء في تحريم المدينة	٢٩	جامع تحريم الحجر
٧١	ما جاء في بقاء المدينة	٣١	(كتاب العقول)
٧٤	ما جاء في اجلاء اليهود	٣١	ذكر العقول
٧٦	جامع ما جاء في أمر المدينة	٣٢	العمل في الدية
٧٧	ما جاء في الطاعون	٣٢	دية العمد اذا قبلت وجنابة المحتون
٨٣	النهي عن القول باقتدر	٣٣	دية الخطا في القتل
٨٨	جامع ما جاء في أهل القدر	٣٤	عقل الجراح في الخطا
٩١	ما جاء في حسن الخلق	٣٤	عقل المرأة
٩٧	ما جاء في الحياة	٣٥	عقل الجنين
٩٩	ما جاء في القضب	٣٨	ما فيه الدية كاملة
١٠١	ما جاء في المهارة	٣٨	ما جاء في عقل العين اذا ذهب بصرها
١٠٨	ما جاء في لبس الثياب الصالحا	٣٨	ما جاء في عقل الشجاع
١١٠	ما جاء في لبس الثياب المصبغة والذهب	٣٩	عقل الاصابع
١١٠	ما جاء في لبس الخنز	٤٠	جامع عقل الانسان
١١٠	ما يكره لنا لبسه من الثياب	٤٠	العمل في عقل الانسان
١١٣	ما جاء في اسبال الرجل ثوبه	٤١	ما جاء في دية جراح العيبد
١١٤	ما جاء في اسبال المرأة ثوبها	٤١	ما جاء في دية أهل الذمة
١١٥	ما جاء في الانتعال	٤٢	ما يجب العقل على الرجل في خاصة ماله

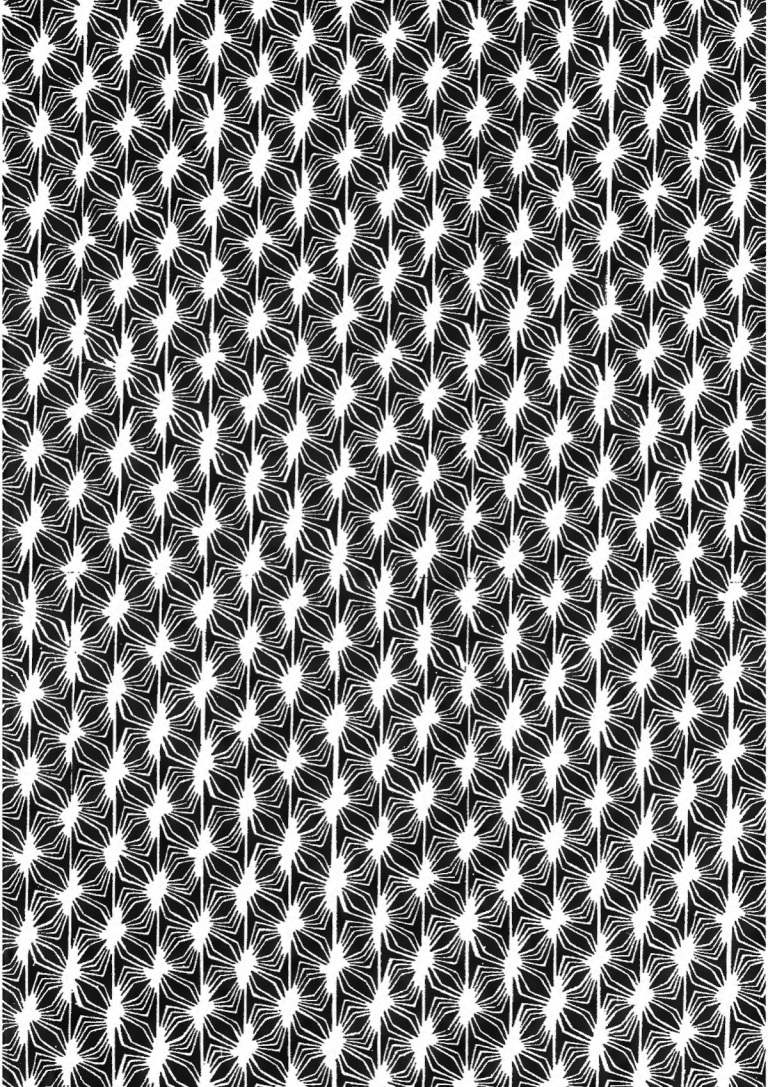
مصحف	مصحف
٣٠٦ ماجاء في أمر الكلاب	١١٦ ماجاء في لبس الثياب
٣٠٩ ماجاء في أمر الغنم	١١٨ صفة النبي صلى الله عليه وسلم
٣١٣ ماجاء في الفأرة تحس في السمن والبده	١٢١ صفة عيسى بن مريم والدجال
بالاقل قبل الصلاة	١٢٣ ماجاء في السنة في الفطرة
٣١٤ مايتقى من الصوم	١٢٧ النهي عن الاكل والشمال
٣١٨ مايكروه من الاعماء	١٢٨ ماجاء في المساكين
٣١٨ ماجاء في الجامعة وأجرة الحام	١٣٠ باب ماجاء في معنى الكافر
٣٢٠ ماجاء في المشرق	١٣٢ النهي عن الشراب في آنية الفضة والفضة
٣٢١ ماجاء في قتل الحيات وما يشاقق ذلك	في الشراب
٣٢٤ ما يؤمر به من الكلام في السفر	١٣٣ ماجاء في شرب الرجل وهو قائم
٣٢٥ ماجاء في الوحدة في السفر للرجال والنساء	١٣٤ السنة في الشرب ومناولته عن العيين
٣٢٨ ما يؤمر به من العمل في السفر	١٣٥ جامع ماجاء في الطعام والشراب
٣٣١ الامر بالرق بالماء	١٥٦ ماجاء في آكل اللحم
٣٣٢ ماجاء في المأول ووجهه	١٥٦ ماجاء في لبس الخاتم
٣٣٣ ماجاء في البيعة	١٥٧ ماجاء في نزع المألق والجرس من العنق
٣٣٥ مايكروه من الكلام	١٥٨ الرضوء من العين
٣٣٦ ما يؤمر به من التحفظ في الكلام	١٦١ الرقية من العين
٣٣٨ مايكروه من الكلام فيذكر كراهته	١٦٢ ماجاء في أجر المريض
٣٣٩ ماجاء في التوبة	١٦٥ التعوذ والرقية في المرض
٣٤٠ ماجاء فيما يخاف من اللسان	١٦٦ علاج المريض
٣٤١ ماجاء في مناجاة اثنين دون واحد	١٦٨ القبل بالماء من الحي
٣٤٢ ماجاء في الصدق والكذب	١٧١ عبادة المريض والطيرة
٣٤٤ ماجاء في اضافة المال وذو الوجهين	١٧٢ السنة في الشعر
٣٤٦ ماجاء في عذاب العامة بعمل الخاصة	١٧٦ اصلاح الشعر
٣٤٧ ماجاء في التقى	١٧٦ ماجاء في صبغ الشعر
٣٤٧ القول اذا سمعت الاعد	١٧٧ ما يؤمر به من التعوذ
٣٤٧ ماجاء في ركعة النبي صلى الله عليه وسلم	١٧٩ ماجاء في المضامين في الله
٣٥٠ ماجاء في صفة جهنم	١٨٨ الرؤيا
٣٥١ الترغيب في الصدقة	١٩٤ ماجاء في القرد
٣٥٧ ملحق بالتعفف عن المسئلة	١٩٥ العمل في السلام
٣٦٢ مايكروه من الصدقة	١٩٦ ماجاء في السلام على اليهودي والمصراني
٣٦٦ ماجاء في طلب العلم	١٩٧ جامع السلام
٣٦٧ مايتقى من دعوة المظلوم	١٩٩ باب الاستئذان
٣٦٩ أسماء النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠١ التسميت في العتاس
	٢٠٢ ماجاء في الصور
	٢٠٤ ماجاء في آكل الضب

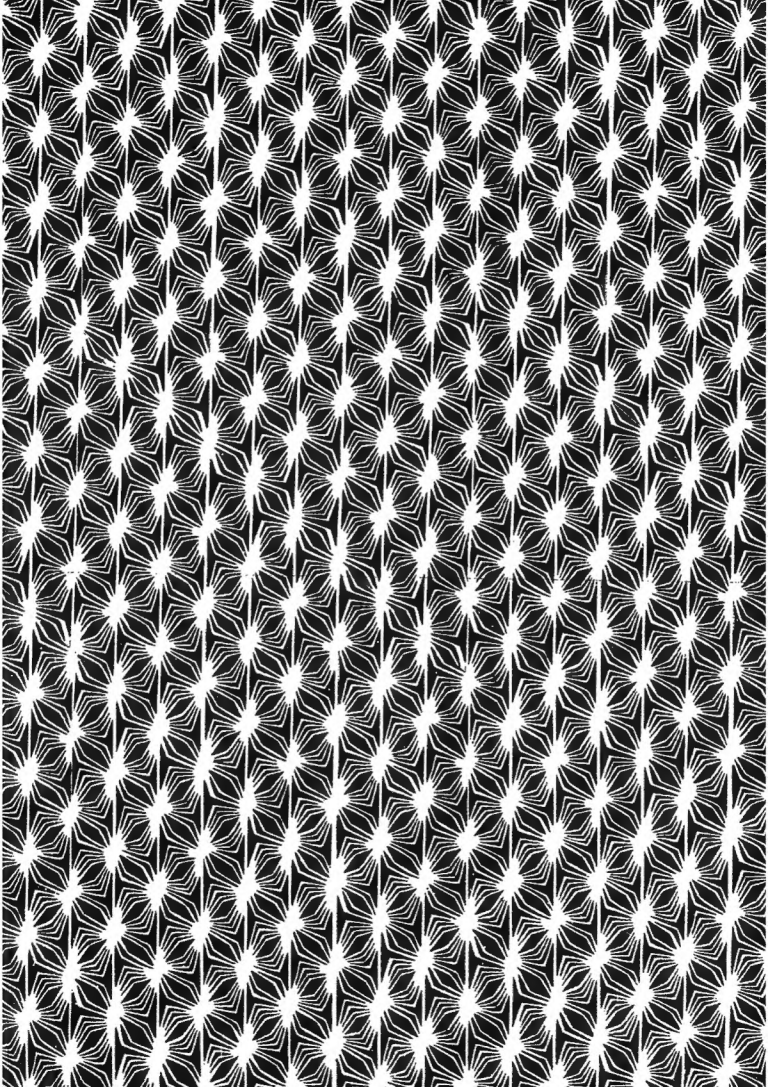
في فهرست ما على هامش الجزء الرابع من الزوائد وهو باقي الجزء الثاني من سنن أبي داود

مصحف

٨	كتاب الطب وفيه ٣ بابا إلى آخر الجزء
٢١	أول الجزء الخامس والعشرين أول كتاب الفتن وفيه ١١ بابا إلى آخره
٢٩	أول كتاب الحروف والقراءات
٣٥	أول كتاب الحمام
٣٧	أول كتاب اللباس وفيه ٤ بابا من آخر الجزء ٣٣ بابا ومن الجزء الذي بعده ١٧ منها
٥٠	باب ما جاف الكبر
٥٢	أول الجزء السادس والعشرين لباس النساء
٥٩	باب الفرس
٦٢	أول كتاب القبر وفيه ٢١ بابا
٧٢	أول كتاب الخاتم وفيه من الأجواب ٤
٧٧	أول كتاب الفتن
٨١	أول الجزء السابع والعشرين باب النهي عن السبق في الفتن
٨٦	أول كتاب المهدي
٨٩	أول كتاب الملاحة وفيه إلى آخره ١٦ بابا
٩٦	باب خبر الجساسة
١٠٣	أول كتاب الحدود ومنه إلى آخر الجزء ١٣ بابا ومن الجزء بعده
١١٢	أول الجزء الثامن والعشرين باب القطع في الخلعة والخبانة
١٢٦	أول كتاب الديانة وفيه ٦ أبواب إلى آخر الجزء
١٤١	أول الجزء التاسع والعشرين باب القتل بالقسم وفيه ١٩ بابا إلى أول كتاب السنة
١٥٨	أول كتاب السنة وفيه إلى آخر الجزء ١٧ بابا
١٦٨	باب اختلاف أبي بكر
١٧٣	أول الجزء الثلاثين باب في القدر وفيه إلى آخره ١١ بابا
١٨٥	باب في خلق الجنة والنار
١٩٠	باب في قتال الخوارج
١٩٣	أول كتاب الأدب وفيه إلى آخر الجزء الذي بعده ٩٠ بابا
٢٠٨	أول الجزء الحادي والثلاثين باب في رفع الحديث
٢٤٣	أول الجزء الثاني والثلاثين باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل وفيه ٦٩ بابا من قبضة
	كتاب الأدب وهو تمام الكتاب

(نعت)





Bibliotheca Alexandrina



0382739